

مذكراتي
عبد الله بن عبد العزيز
الشيخية الإنسانية
(كتاب الحقيقى)
شذى مدبره گد گيتا
(صوت الجبل الاول)

سوامی ارگرانند

ARABIC

شہری مدبہگود گیتا

یتھارتھ گیتا

بعد مضي السنين

شرح دائمی

للمحترم (شری) مد بهگود گیتا



حول الشارح

ان شارح "يتهارته گیتا" عابد متحرك
بالأحكام الإلهية في صورة الثمرة بفضل
المرشد رغم عدم العلاقة بالخطابات التعليمية
وكان يرى كتابة المضامين خللاً في الرياضة
و العبادة لكن الهداية كانت وسيلة لتشريح
"گیتا" و ألهم المعبود في نفسه ان سكن جميع
خصالك وبقى التفات تافه فقط كتابة
مضامين گیتا اولاً سعى سوامي جي ان يقطع
هذا الالتفات بالذكر الإلهي لكنه صورة حكم
المعبود المجسمة "يتهارته گیتا" اينما يكون
النقص في الشرح يُلحَقُ المعبود مع احسن
التمنيات ان يكون هذا الشرح سبباً للطمأنينة
القلبية للجميع كما كانت سبباً لسوامي جي-

من جانب الناشر-

”اوم نمہ سڈ گرو دیوای“

شری مد بہگود گیتا
بیٹھارتھ گیتا
(صوت الإله الأول)
الشریعة الانسانية

الشارح

التوسل بصاحب الحرمة و الكرامة پرہم ہنس علیہ التحيات والبركات

سوامی ارگرانند جی

شری پرہم ہنس آشرم

عنوان البريد: شکتیس گرہ، مرزاپور، ولایتہ اترپردیش (الہند)

ہاتف: (۰۵۴۴۳) ۲۳۸۰۴۰

مترجم : محمد عادل خان الندوی

مصمم و مصحح : وحید الحق امام (شاگرد پیٹھ، تونک، راجستھان، الہند)

کاتبہ الكتاب : سعد النساء بنت وحید الحق امام

ناشر

Shri Paramhans Swami Adgadanand Ji Ashram Trust
5, New Apollo Estate, Mogra Lane, Opp. Nagardas Road,
Andheri (East), Mumbai – 400069 India

❖ صوت الإله الاوّل ❖

إذنصح المحترم كرشن بكتاب "گیتا" ماهی مشاعره القلبیة آنذاک؟
لا يمكن اظهار جميع المشاعر القلبیة! بعضها يتأتى فى دائرة البیان
وبعضها يبرز من الأداء والباقية کلها عملیة محضة یعرفها من یسلك على
طريقها! ویعرف ذلك الإنسان العظیم الذى یحصل ذلك المقام العظیم
سالکاً الیه رويداً رويداً. الذى جلس علیه المحترم كرشن ما یقول "گیتا"!
وهو لا یکرر سطور گیتا فقط بل یظهر مطالبه ومعانيه أيضاً، لأنّ المنظر
والمرآى الذى كان قبالة المحترم كرشن وهو فى هذا الوقت الى امام ذلك
الرجل العبقرى العظیم ولهذا ینظر ویبصرک ویولّد فیک ویمشیک على
الطریق، كان الصوفى المحترم یرم هنس مهاراج أيضاً من أولئك العظماء
والکبار، وما وجدت منه من الملفوظات الباطنیة والترغیبات الباطنیة
وما فهمت بها مطالب "گیتا" ومفاهیمه هذا تدوینها كما تلى باسم
"یتهارته گیتا"

سوامى ارگرا نند



کُتب

لُغات

”یتھارتھ گیتا“

لُغات الہند :

ہندی، مراٹھی، پنجابی، گجراتی، اردو، اُریہ، بنگلا،
تمل، تیلگو، ملیالم، کنڑ، سنسکرت، آسامی۔

انگریزی، جرمن، فرنچ، نیپالی، اسپینش، اتالین،

چیک، رشٹین، نارویجٹین، چائینز،

دچ، پرتکیز، اردو، پرشین و عربی۔

ہندی، گجراتی، مراٹھی، انگریزی

ہندی، مراٹھی، گجراتی، انگریزی

ہندی، انگریزی، گجراتی،

ہندی، مراٹھی، گجراتی

ہندی، مراٹھی، گجراتی

ہندی، مراٹھی، گجراتی، جرمن، انگریزی

ہندی، گجراتی، مراٹھی

ہندی، مراٹھی، گجراتی

ہندی، مراٹھی، گجراتی

انگریزی

ہندی

ہندی، گجراتی، مراٹھی، انگریزی

ہندی

ہندی

ہندی، گجراتی، مراٹھی، انگریزی، جرمن

ہندی

”شنکا سمدھان“

”جیونادرش ایوم آتما نو بھوتی“

”ننگ کیوں پھڑکتے ہیں کیا کہتے ہیں؟“

”انچھوئے پرشن“

”ایکلوئے کا انگوٹھا“

”بھجن کس کا کریں؟“

”یوگ شا ستریہ پرانیام“

”شوڈشوپچارپوجن پدھتی“

”یوگ درشن پرتکش انوبھوت ویاکھیا“

”گلورش آف یوگ“

”اھنسا کا سوروپ“

آدیو کیسٹس

یتھارتھ گیتا

”امرت وانی“

”گرووندنا“

آدیو سی۔دی۔ (MP3)

یتھارتھ گیتا

”امرت وانی“

التَّقدِيمُ بالطَّوعِ ولتَرْغِيبِ الرُّوحَانِيَّةِ،

بَيْنَ أَقْدَامِ النِّظَافَةِ الْمُطَهِّرَةِ الْمَزِينِ بِالْمَفَاخِرِ الْكَثِيرِ

سَيِّدِ الْأَوْلِيَاءِ إِمَامِ الْعَصْرِ

صَاحِبِ الْكُشْفِ وَالْكَرَامَاتِ

المَحْتَرَمُ سَوَامِي پَرْمَهَنس پَرمانند جی

شَرِی پَرْمَهَنس آشرَم،

انسوئیا - چترکوت

”گرو - وندنا“

”اوم شری سدگرو دیو بھگوان کی جئے“

جئے سدگرو دیوم، پرما نندم، امر شیرم اویکاری
 نرگر نرملم دھری استھولم، کاتن شولم بھوبھاری
 صورت نیچ سوہم، کلمل کھوہم، جنمن موہن چھوی بھاری
 امراپور واسی، سب سکھ راشی، سدا ایک رس نیرویکاری
 انوبھو گمبھیرا، متی کے دھیرا، الکھ فقیرا اوتاری
 یوگی ادھیسٹھا، ترکال درشتا، کیول پد آنندکاری
 چترکوتھی آیو، ادویت لکھایو، انوسویا آسن ماری
 شری پرمنس سوامی، انتریامی، ہیں برنامی سنساری
 ہنس ہٹ کاری جگ، پگودھاری، گرو پرھاری اُپکاری
 ستھ پنتھ چلایو بھرم متایو روپ لکھایو کرتاری
 یہ ششی ہے تیرو، کرت نیہورو، موپر ہروپر دھاری
 جئے سدگرو بھاری

”اوم“

“आत्मने मोक्षार्थं जगत् हिताय च”

المحترم سوامی پر مانند جی مہاراج (پرہنس جی)
جنم: (الولادة): شبہ سَمَوَت وکرم ۱۹۶۹ (۱۹۱۱ء)
مہاپریان: (الوفاة) جیئستہ شکل ۷، وکرم سَمَوَت ۲۰۲۶ (۲۳/۵/۱۹۶۹ء)
پرہنس آشرم (خانقاہ) انسویا۔ چترکوت



المحترم سوامی ارگرانند جی مهاراج

(التوسل بصاحب الحرمة والكرامة پرم هنس مهاراج)

ان "گيتا" شريعة دينية ودستور مذهبى لجميع الناس-

ولى ويد وياس

ليست الشريعة قبل الصوفى " ويد وياس " من عهد المحترم "كرشن" موجودة فى صورة الكتاب - وانه حكم قاطعا هذا المنهج لحصول العلوم السماعية والطريقة السماعية فى نهاية تدوين كنز الثروة المادية السابقة والعلم الروحانى المذكورتين فى هذه الكتب الأربعة "برهم ستر" "مهابهارت" "بهاگوت گيتا" وغير ذلك من مثل هذه الكتب من قبل -

गीता सुगीता कर्तव्य किमन्यैः शास्त्रविस्तरैः ।

या स्वयं पदमनामस्य मुखापद्माद्विनिःसृता ॥

(म.भा., श्रीष्वर्ष अ. ४३/१)

رگيتا حرى أن يقبل بالقلب بعد المطالعة الغائرة والتفكر المستمر هذا كلام مستخرج من فم رب العبد المحترم كرشن فأين الحاجة الى الحصول الشرائع الأخرى؟ خلقة الناس فى الازل هذا "جوگ" الافانى مستخرج من فم المحترم كرشن المراد "شرى مديهگود گيتا" الذى شرح مبسوط "الويد" و"الاپنشد" لاكن ذلك الشريعة الخالد الباقي كان اختفى من هو العهد فلهذا الشريعة ثم نشر المحترم كرشن مرة للارجن الذى شرح حق يعنى يتهارته گيتا (گيتا الحقيقى) وتظهر خلاصة كلام "گيتا" من هذه الجملة :-

एकं शास्त्रं देवकी पुत्र गीतम् एको देवो देवकी पुत्र एव ।

एको मन्त्रस्तस्य नामानि यानि कर्माप्येकं तस्य देवस्य सेवा ॥

(गीता-माहात्म्य)

يعنى ليست هنا أى شريعة الا شريعة غناها ابن "ديوكى" رب العبد المحترم كرشن بلسانه الطاهر "گيتا" فقط واحد ماهو قابل وأهل

للحصول وما وضع فى هذه الغناء من الصدق وهو الروح ، وليس أى شىء دائمية سوى الروح ، لأى شئى أمر مالك "جوغ" .

(التقوى) أى هذا الرجل العظيم أن نذكرها ؟ "أوم" أرجن ، "أوم" اسم للروح المطلق الباقي فكره ، ولا تنسى إياى فى التصور ، هذا عمل واحدى وتصريحات "گيتا" المتعلقة بالعملاق الأعلى ، وخدمة الروح المطلق الواحد أقبلها بالقلب عقيدة ومحبة ، لهذا "گيتا" من بداية أمره شريعة لكم ، العظماء الذين أخبروا أن الاله هو الحق الواحد بعد رب العباد المحترم كرشن هم المبلّغين أحكام "گيتا" .

لابد أن تتعلق تمنيات السكون الماورائى والديناوى وأن نخاف من الاله المعبود ولا نكون عباد الوحدانية ، جميع الانسان العظماء أخبروا الى هذا الكن الرياضة الالهية وجوب المسافة الى الاله محفوظة سلسلة بالكمال والتمام فقط فى "گيتا" لاحظ "يتهارته گيتا" .

يحصل ب "گيتا" الخفض والأمن والسلم لكن يعطى منصباً أعلى غير الفانى معدوم الاسم فلاحظ للأخذ لهذه الأشياء شرح "گيتا" الشهير بفخر عالم (विश्व गौरव) باسم "يتهارته گيتا" فلعل يرى القدر والمنزلة "لگيتا" فى جميع الأماكن والمواضع ومع هذا ما صار لأى فرقة ومذهب ودين أدباله ، لأن جميع الفرق مربوطة بتخيلات مختلفة ، قديمة ، و "گيتا" الذى بان فى شبه القارة الهندية هو أمانة العقلية و "گيتا" أمانة روحانية لبلاد التصوف الهند . ولهذا نسعى بعد تسليمه شريعة قومية أن نرسل الى انسان العالم المضطر بين بمراسم الجдал والقتال ونظريات فرق الطبقات الانسانية أمناً وسلاماً .

"أوم"

الاصول الدينى- واحد

(١) كلهم عباد الرحمن-

ममैवांशो जीवतो के जीवभूतः सनातनः।

मनः षष्ठानीन्द्रियाणि प्रकृतिस्थानि कर्षति॥(गीता१५।१७)

الناس كلهم خلق الله-

(٢) احقيقة الجسد الانسانى-

किं पुनर्बाह्याणाः पुण्या भक्ता जर्णयस्तथा।

अनित्यमसुखं लोकमिमं प्राप्य भजस्व माम्॥(गीता६।३३)

أذكرنى بعد أن تحصل الجسد الانسانى المتجرد عن السكون
والاطمينان الوقتى يعنى يستحق بذكرى الذى يقبل الجسد الانسانى-
(٣) للانسان ذاتين فقط-

द्वौ ह्यतसर्गौ लोकेऽस्मिन् दैव आसुर एव च।

दैवो विस्तरशःप्रोक्त आसुरं पार्थ मे शृणु॥(गीता१६।६)

انما الانسان ينقسم الى نوعين نوع ملئكة الانس ونوع شياطين
الانس من تغلب عليه الثروة الروحانية (دैوى सम्पत्ति) فهو ملك الانس
ومن تعمل فى قلبه الثروة الدنيوية (آسورى सम्पत्ति) فهو شيطان الانس ،
وليس فى العالم أى نوع ثالث للانسان-
(٤) كل الحاجات يسهل الحصول عليه من الله -

त्रैविद्या मां सोमपाः पूतपापा

यज्ञैरिष्ट्वा स्वर्गजिं प्रार्थयन्ते।

ते पुण्यमासाद्य सुरेन्द्रलोक-

मश्नन्ति दिव्यान्दिवि देवभोगान् ॥

(गीता६।२०)

يتمنى الناس الدخول فى الجنة بذكرى وأنا أعطيها يعنى كل
الحاجات يسهل الحصول عليه من الله الواحد القهار-

(०) اجتثاث الخطايا بالقربة الالهية.

अपि चेदसि पापेभ्यः सर्वेभ्यः पापकृत्स्नः।

सर्वं ज्ञानप्लवेनैव वृजिनं सन्तरिष्यसि॥(गीता४।३६)

يعبر أكبر جميع العصاة نهر الحياة بسفينة العلم.

(१) العلم- (ज्ञान)

अध्यात्मज्ञाननित्यत्वं तत्त्वज्ञानार्थादर्शनम्

एतज्ज्ञानमिति प्रोक्तमज्ञानं यदतोऽन्यथा॥(गीता१३।१९)

رؤيتى أى الرب البديهية بالسلوك فى سيطرة الروح فى معنى العنصر

هى العلم وسواها فقط جهالة وضلالة ولهذا رؤية الاله البديهية هى العلم.

(१) التذكر- (भजन)

للكل حق التذكر والتفكر فى مخلوقات البارى.

अपि चेत्सुदुराचारो भजते मामनन्यभाक्।

साधुरेव स मन्तव्यः सम्यग्व्यसितो हि सः॥

क्षिप्रं भवति धर्मात्मा शश्वच्छान्तिं निगच्छति।

कौन्तेय प्रतिजानीहि न मे भक्तः प्रणश्यति॥(गीता६।३०-३१)

يصير العاصى الأكبر بتذكرى معجلاً متديناً ويحصل

السكون الحقيقى الدائم القائم فلهذا المتدين هو الذى وقف نفسه لله

الواحد القهار.

(٨) صدقة بذرة فى سبيل الله ليس ضياعها.

नेहाभिक्रमनाशोऽस्ति प्रत्यवायो न विद्यते।

स्वल्पमप्यस्य धर्मस्य त्रायते महतो भयात्॥(गीता २।४०)

السكوك التافه لعمل معرفة النفس ينجى عن خوف عقيدة التناسخ

الكبير.

(٩) مقام الاله.

ईश्वरः सर्वभूतानां हृद्देशेऽर्जुन तिष्ठति।

ध्रामयन्सर्वभूतानि यन्त्रारूढानि मायया॥(गीता१८।६१)

إنَّ اللهَ في جميع المخلوقات الأحياء الدنياوية على منصب عال .

तमेव शरणां गच्छ सर्वभावेन भारत ।

तत्प्रसादात्परां शान्तिं स्थानं प्राप्स्यसि शाश्वतम् ॥ (गीता १८: ७२)

أدخل في ذمة الله مع العقيدة والمحبة تحصل بفضلته على الأمن
الأعلى والمستقر الدائم الأعلى .

(١٠) "يگ" . (यज्ञ)

सर्वाणीन्द्रियकर्माणि प्राणकर्माणि चापरे ।

आत्मसंयमयोगाग्नौ जुह्वति ज्ञानदीपिते ॥ (गीता ४: २७)

يفوض عمل جميع الحواس ومجهودات القلب في الروح المنور
بالعلم وفي تمثيل التقوى نار الرياضة . (योगग्नि)

आपाने जुह्वति प्राणं प्राणोपानं तद्यपरे ।

प्राणापानगती रुद्ध्वा प्राणायामपरायणाः ॥ (गीता ४: २८)

وكثير من الصوفياء يتنفس تنفساً (شवास) من (أخذ التنفس)
(प्रश्वास) وفي (اخراج التنفس) وكثير من اخراج التنفس في أخذ
التنفس ! ويميل الى حبس الدم (प्राणायाम) متمكناً على حركة التنفس الآخر
بعد صيرورة الحالة الآتية كذا الاسم "يوگ" لمنهج مخصوص للتصوف
الرياضي (योग साधना) وتصوير هذا "يگ" صورة عملية عمل .
(١١) استحقاق عمل "يگ" .

यज्ञशिष्टामृतधुजो यान्ति ब्राह्म सनातनम्

नायं लोकोऽस्त्ययज्ञस्य कुतोऽन्यः कुरुसत्त्वम् ॥ (गीता ४: ३१)

لا يجد الا الوجود الانساني الآخر من لا يزاو عمل "يگ" ومعناه
يستحق لعمل يگ الذين وجدوا الاجساد الانسانية .
(١٢) رؤية الاله ممكنة .

भक्त्या त्वनन्यया शक्य अहमेवंविधोऽजुन ।

ज्ञातुं द्रष्टुं च तत्त्वेन प्रवेष्टुं च प्रन्तप ॥ (गीता ११: ५٤)

يسهل الحصول عليه للرؤية البديهية والمعرفة واختيار الانتماء

عليه بالعقيدة التى ليس فيها شرك -

आश्चर्यवत्पश्यति कश्चिदेन-

माश्चर्यवद्भवति मथैव चान्यः।

आश्चर्यवच्चैनमन्यः शृणोति

श्रुत्वाप्येनं वेद न चैव कश्चित्।

(गीता २।२६)

ينظر من هو شاذالى هذا الروح اللافانى بنظر العجب والحيرة
يعنى هذه الروح بديهية-

(١٣) الروح هو الحق ، الروح هو الأبدى -

अच्छेद्योऽयमदाह्योऽयमक्लेद्योऽशोध्य एव च।

नित्यः सर्वगतः स्थाणुरचलोऽयं सनातनः॥ (गीता २।२४)

الروح (آتमा) هو الحق والصدق ، الروح هو الابدى السرمدى-

(١٤) الخالق- (विधाता) المخلوقات التى ستكون فانية ميتة -

आब्रह्मवनालोकाः पुनरावर्तिनोऽर्जुन।

मामुपेत्य तु कौन्तेय पुनर्जन्म न विद्यते॥ (गीता ८।१६)

خالق (ब्रह्मा) الكائنات التى خلقها والعمالقة والشياطين مخزن

التكاليف ومعدن المشاكل كلهم سيفنون بأجل مسمى -

(١٥) عبادة العمالق- (देव-पूजा)

कामैस्तैस्तैर्हृत्तज्जानाः पृथगन्तेऽन्यदेवताः।

तं तं नियममास्थाय प्रकृत्या नियताः स्वया॥ (गीता ७।२०)

الأغبياء والسفهاء الذين حصرت عقولهم بالتمنيات والهدايا هم

يعبدون الأصنام والعمالقة سوى الإله الواحد -

येऽप्यन्यदेवता भक्ता यजन्ते श्रद्धयान्विताः।

तेऽपि मामेव कौन्तेय यजन्त्यविधिपूर्वकम्॥ (गीता ९।२३)

يعبدنى من يعبد العمالقة لكن هذه العبادة تحمل طرقاتاً غير

تناسبية لهذا ينتهى -

कर्णयन्तः शरीरस्थां भूतग्राममचेतसः ।

मां चैवान्तः शरीरस्थं तान्विद्ध्यासुरनिश्चयान् ॥ (गीता १७/१६)

الصلحاء المعتقدون الذين يعبدون العماقة فاحصوهم فى زمرة الشياطين -

(١٦) الطبقة السفلى الرديئة - (अधम).

तानहं द्विषतः क्रूरान्संसारेषु नराधमान् ।

क्षिपाम्यजस्त्रमशुभानासुरीष्वेव योनिषु ॥ (गीता १६/१९)

من يزاوّل عمل "يگ" بالمناهج المصنوعة التخيلية تركاً منهجه المقرر هو الظالم الجبار الخاطئ العاصى من الطبقة السفلى الرديئة - (١٧) ماهو المنهج المقرر -

ओमित्येकाक्षरं ब्रह्म व्याहरन्मामनुस्मरन् ।

यः प्रयाति त्यजन्देहं स याति परमां गतिम् ॥ (गीता ८/१३)

'اوم' هذا الذى اسم لتعارف خالق الجميع الالافانى (ब्रह्म) ووظيفته ذكرى الروح المطلق الأحد تحت اشراف المبصر العظيم وتصور (ध्यान) الربّ تحت اشرافه - (١٨) الشريعة - (शास्त्र)

इति गुह्यतमं शास्त्रमिदमुक्तं मयानघ

एतद्बुद्ध्वा बुद्धिमान्त्यात्कृतयश्च भारत ॥ (गीता १५/२०)

گیتا الشريعة -

तस्माच्छास्त्रं प्रमाणं ते कार्याकार्यव्यस्तितौ ।

ज्ञात्वा शास्त्रविधानोक्तं कर्म कर्तुमिहार्हसि ॥ (गीता १६/२४)

الشريعة هى الدليل والحجة لتعيين الفرض وغير الفرض لهذا يعمل المنهج المقرر "لگیتا" - (١٩) الدين - (धर्म)

सर्वं धर्मान्परित्यज्य मामेकं शरणं ब्रज ॥ (गीता १८/६६)

أدخل فى ذمتى المحضة تاركاً التغير الدينى يعنى وقف النفس

كليا إِلَه الواحد هو أساس الدين ، وعمل المنهج المقرر الثابت المعروف
لحصول الآله عمل ديني . (الباب ٢ "شلو ك" ٤٠)
والذى يزاول هذا العمل يتدين العصى الأكبر معجلاً بمزاولة هذا
العمل . (الباب ٩ شلو ك ٣٠)
(٢٠) من أين يحصل الدين ؟

ब्रह्मणो हि पतिष्ठाहमृतस्याव्ययस्य च ।

शाश्वतस्य च धर्मस्य सुखस्यैकान्तिकस्य च ॥ (गीता ١٨/١٢٩)

أنا ملجأ إله اللافانى الخالد الدين الدائم وفرحة لمتحد
اللون المتسلسل السالم يعنى المرشد الفانى فى الله هو الملجأ لهؤلاء
الناس .

الملاحظة :-

اشاعة منبع جميع مذاهب الدنيا الحقيقى (سत्य धारा) "گيتا" .

“اوم”

من الزمن القديم الى اليوم رسالات متواصلة واقعية من قبل المفكرين الكرام

أمر سوامي المحترم "اركراند" بوضع هذه العبارة على لافتة الاعلانات على قرب من الباب سنة ١٩٩٣ء فى موسم "بگنگادشهره" حينما كان مستقراً فى زاوية المحترم برم هنس جگتانند بمكتب البريد "برينى كنجھوا" من المحافظة مرزا بور، بولاية اترا برديش.

"الهند القائد العالم"

● غيتا (گيتا) الشريعة العالم.

(1/4 رىتا) يوىم يوىكوانهم يوىم يوىكوانهم يوىم يوىكوانهم يوىم يوىكوانهم يوىم يوىكوانهم
كرشن علىه البركات، انى ابرزت هذه الشريعة السرمديه فى البداية على الشمس (وىكوان)، والشمس وضحة لابنه منو (المورث الاعلى لاجتماع البشرى) ان الله هو الحق، وهذه حقيقة كبيرة، الذى انغمس فى ذرة وذرة وايضاً فى العناصر كافة تاماً، وبوسيلة الرياضات الروحانية والعبادات السرمديه يمكن اللقاء والخلول واللمس والروية بالاھ واحداً العلم السرمدى الذى بينه الله بوسيلة العرفاء واولياء "الويدى" شائع وجار مستمراً متواصلاً من البداية الى الآن باقياً ثابتاً فى هيتھ الاصلى الحقيقى.

● القرون الماضية (ويدك رشى)

"تراين سكت" ان الله هو الحق الذى انغمس فى ذرة وذرة صغيرة وعنصر وعنصر تافه، وليس هنا أى طريق للنجاة والفوز سوى سوى معرفته .

● "بهگوان" المحترم رام (قبل مائة ألف سنة "راماين")
من أراد الفائدة بغير ذكر الواحد الروح المطلق فهو
جاهل.

● بهگوان المحترم كرشن (قبل ٥٢٠٠ سنة)
الروح المطلق هو الحق المبين يمكن الحصول لهذا الاله الأبدى فى
اتمام التفكير والتدبر وعبادة الصلحاء (العمالقة الأنبياء) والصالحات
(النساء العمالقة) جهالة محضة وسفاهة سافرة.

● موسى عليه السلام (قبل ٣٠٠٠ سنة دين اليهود)
أنكم قطعتم صلحكم بالله ونحتوا عن الأحجار أصناماً الله غضب
وغاز عليكم لهذا فتضرعوا الى الله وتوبوا اليه توبة نصوحة واشتغلوا فى
المناجات .

● مهاتما جرتوستر (قبل ٢٧٠٠ سنة قريباً مذهب المجوس)
اقمعوا نقائص القلب الموجودة فيه بطريق تحنث أهر مزدا (اسم
الرب عند المجوس) التى هى من أسباب العوائق والمشاكل .

● مهاوير سوامى (قبل ٢٦٠٠ سنة قريباً صحيفة مذهب جين)
الروح هو الحق تمكن معرفته فى هذه الحياة بالرياضة الشاقة .

● مهاتما گوتم بده (قبل ٢٥٠٠ سنة قريباً महापरिनिब्बान सुत्त)
قد حصلت هذا المقام العالى غير الفانى الذى حصله الأولياء من
قبل ، وهو سبب للنجاة والفلاح .

● عيسى عليه الصلوة والسلام (قبل ٢٠٠٠ سنة قريباً)
إنما الله يحصل بالتضرع والالتماس والطلب الصادق أدخلوا فى
قربتى يعنى قربة مرشدكم كئى يقال أبناء الله .

● مُحَمَّدٌ ﷺ سَيِّدُ الْكَوْنِينِ شَافِعُ الْمَذْنِبِينَ (قبل ١٤٠٠ سنة قريباً)
 لا إلهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ ، لَيْسَ هُنَا أَهْلٌ لِلْعِبَادَةِ (وَاتَحَنَّنْ وَلَا
 هَرِيْ لِلْخُضُوْعِ وَالْخُنُوْعِ وَلَا قَابِلٌ لِلدَّعَاءِ وَالْإِنَابَةِ) إِلَيْهِ سِوَى اللهِ
 مُحَمَّدٌ ﷺ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ -

● آدی شنکر اچاریہ (قبل ١٢٠٠ سنة قريباً)
 اِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُوْنَةٌ بَاطِلَةٌ اِنْ كَانَ الْحَقُّ فِيْهَا فَاللّٰهُ وَاسْمُ اللّٰهِ فَقَطْ -
 ● الصوفى الكبير "كبير داس" (قبل ٦٠٠ سنة)
 اجهدوا فى الله هوخير-

राम नाम अति दुर्लभ, और ते नहीं काम

आदि अन्त औ युग-युग, रामहिं ते संग्राम ॥

● سدگرونانک (قبل ٥٠٠ سنة)
 اِنَّ اللّٰهَ الْوَاحِدَ هُوَ الْحَقُّ لَكِنَّهُ جِزَاءُ شَفَقَةِ الْمُرْشِدِ -

● سوامى دیانند سرسوتى (قبل ٢٠٠ سنة)
 لِيُعِيدُوا الْوَاحِدَ الْبَاقِيَا لَأَبْدَى الْحَيِّ الَّذِى لَا يَمُوتُ الرُّوحُ الْمَطْلُوقُ
 وَاسْمُ ذَلِكَ الرَّبِّ الْخَاصِّ "أَوْم" -

● سوامى شرى پرمانند جى پرम हंस (١٩١١-١٩٦٩ء)
 حِينَ مَا يَشْفُقُ الرَّبُّ يَصِيرُ الْعَدُوَّ صَدِيقًا وَتَتَغَيَّرُ الْآفَةُ وَالْمَصِيبَةُ
 بِالثَّرْوَةِ وَالْأَمْوَالِ وَأَنَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ -

“اوم”

عرض المترجم (يتهارته غيتا الفارسية)

ان "غيتا" (غيتا) ليس كتاب بوقت خاص او مقام وان سائر الدين من بداية الشائعة فى الدنيا صوة عكسى لگيتا اله واحد وهو حق وهكذا دين الله واحد ايضاً والاصول الدينى واحد ايضاً يخبر المحترم كرشن ملقياً الضؤ عليه :-

"يا أرجن! قلت هذا "جوگ" فى عهد التغير البدائى حول الشمس (विवस्वान) وقالت الشمس من المورث الاعلى منو (نوح) والمورث الاعلى من "ايكشواكو" (इक्ष्वाकु) حتى يبلغ الى درجة العارف السلطانى" (گيتا: ١/٤).

كما قال الله تعالى ايضاً فى القرآن الكريم :- "شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ" (سُورَةُ الشُّورَى: ١٣/٤٢)

ان "غيتا" (گيتا) ليس كتاب مذهب خاص او قوم و ملة و لا فيه نكر نظام اجتماعى مخصوص هذا الكتاب يتلى و يكتب فى لسانه الا صلى يعنى السنسكريّة من لبداية الى اليوم. اللسان وسيلة للانسان للتغير عن افكاره وخواطره و حسنة مضمرة فى الفصاحة والسلاسة لكى يفهم القارى والسامع سريعاً ويبلغ الى المعنى بدون دقة وابهام كما قال الله تعالى فى القرآن الكريم :-

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
(سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ: ٤/١٤)

نشارك رسول ونبي وولي للعالم دراسات "گیتا" في لسان قومه لأن المنطلقات الابتدائية للدين واحدة واكد على التوحيد خاصة وهي اساس الدين. اللجوء منعوذاً الى الله واحد مخلصاً له العبادة خلاصة لدراسات "گیتا" كما قال كرشن عليه البركات "احصل الملجأ الوحيداني لي بعد الترك لجميع المكتوبات لا تفكر عن هذا، أنا منجى لك من سائر الذنوب، لاتحزن" (گیتا: ١٨/٦٦).

كما قال الله تعالى في القرآن الكريم:-

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ هـ
(سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ٢١/٢)

صاحب السماجة والالطاف حضرت ارگرانند عليه التحيات كُتِبَ احداث شرح "لگیتا" في سنة ١٩٨٣ م المسمى "يتهارته گیتا" و نقل عنه الى لغات مختلفة للعالم والترجمة الاردية و الفارسية والعربية ايضاً شاملة فيها. حبر العلوم السيد منير بخش عالم باهرنقله الى اللغة الاردية و انا عبد العاصي الضعيف نقليه الى اللغة الفارسية واعدت النظر على الطبعة الثانية للاردية و تم العملان بفضل الله وكرمة ثمرة واجابته لدعاء عالي الدرجات ارگرانند جي عليه البركات.

ثم و ثم اشكر لصاحب السيادة و السماجة الشيخ بجرانندجي شكراً جزيلاً من صميم القلب و حدوث هذه الترجمة الاردية و الفارسية بجهوده المتواصلة و بسماحيه ايضاً صدرت هذه الترجمة العربية التي موجودة الآن امام القارى.

تبليغ رسالة "گيتا" للامن العالمى و الفلاح البشرى امر عظيم جداً فى
القرن الحادى العشرين لآن "گيتا" يتعلم درس الاخلاق والمساواة و يحمل
على العمل بهابلا خلاص. وليس فيه بمنزلة للقبائل و الشعوب كما قال الله
تعالى فى القرآن الكريم ايضاً :-

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِئِيُّنَ مِنْ أُمَّةٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ، وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ٥ (سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ٦٢/٢)

ورجى ان تنال هذه الترجمة درجة القبول والترحيب كالتراجم
الاخرى فى الالسنفة المختلفة و سيكون اساس المودة والصداقة بين
الشعوب والقبائل مستحكما بها بكل الرجاء والآمال آمين

وحيد الحق امام بن فضل حق (المُدَرِّس)
”نيا شهر بهارى پول“ كشن گره، المنطقه، اجمير،
ولاية، راجستهان (الهند)

٢٩ / ٣ / ٢٠١٠ء

فهرس المضمامين

الارقام	الايواب	العناوين	صفحة
	☆	عرض المترجم (بتهارتم گيتا الفارسية)	
	☆	المقدمة.	(١) - (ظ)
١	الباب الأول	الحزن والريب وشبهة "جوك".	٣١-١
٢	الباب الثاني	التجسس العملى.	٨٠-٣٢
٣	الباب الثالث	الترغيب القضاء على العدو.	١١٢-٨١
٤	الباب الرابع	تشريح التصوف العملى.	١٥١-١١٣
٥	الباب الخامس	المصرف الواحد رب الأرباب.	١٦٩-١٥٢
٦	الباب السادس	التصوف الرياضى.	١٩٢-١٧٠
٧	الباب السابع	العلم الكامل.	٢٠٧-١٩٣
٨	الباب الثامن	علم اله الباقي.	٢٢٧-٢٠٨
٩	الباب التاسع	العلوم الملكية المحوة.	٢٤٩-٢٢٨
١٠	الباب العاشر	بيان الشأن والصولة.	٢٦٩-٢٥٠
١١	الباب الحادى عشر	باقامة المظاهرة لزيارة العالم للزهد.	٢٩٨-٢٧٠
١٢	الباب الثانى عشر	علم العقيدة.	٣٠٩-٢٩٩
١٣	الباب الثالث عشر	الميدان و عالم الميدان باب جزء التصوف.	٣٢٤-٣١٠
١٤	الباب الرابع عشر	صفات التصوف المتنوعة.	٣٣٦-٣٢٥
١٥	الباب الخامس عشر	الرجل الصوفى عارف الحق.	٣٥٠-٣٣٧
١٦	الباب السادس عشر	الزهد من الصفات يزدان و اهرمن.	٣٦٢-٣٥١
١٧	الباب السابع عشر	باب جزء الزهد من العقيدة اوم، تت، ست.	٣٧٧-٣٦٣
١٨	الباب الثامن عشر	علم الزهد.	٤١٣-٣٧٨
١٩	الاختتام	خاتمة البحث.	٤٤٣-٤١٤

"اوم"

المقدمة

انّ فى الحقيقة لا نحتاج الآن الى أىّ شرح جديد بكتاب گيتا لأنها ألفت مائة من الشروح "بگيتا" وكلّها فى اللغة السنسكرتية فقط يضع الناس التخيّلات والتصورات فى أنفسهم حول كتاب گيتا رغم أنّ أساسها واحد لعلّ مالك جوگ المحترم كرشن عرض نظرية واحدة فلماذا هذه الاختلافات والتضادات بين نظريات من بعدهم؟ ولا شكّ أنّ خطيباً يقول فى القاء خطبته قولاً واحداً لكنّ السامعين المخاطبين لو أنّهم عشر يدركون مفاهيمه على مستوى عقولهم وكم تتأثر الأوصاف المذمومة (تموگुण) والأوصاف الرديه (رजोगुण) والاصاف الفاضلة (ستوگुण) على عقل الانسان وبمعياره يقدر على ذلك القول وبعده ليعمل عقله ولهذا هذه الاختلافات فطريّة .

ويقع الانسان فى ريب وشبهة حينما تظهر الخيالات المختلفة وأحياناً باظهار اصول واحد بلغتين مختلفين وتبرز تلك الحقيقة فى اثناء جمع الشروحات لكن ان يوضع كتاب ذومعان خالصة أثناء تلك آلاف الشروحات يصعب ادراك الحقيقى بينها؟، ألفت الشروحات كلها لگيتا فى العصر الراهن وكلّها ينادى حقانيته لكنّها كلّها بعيدة عن مطالب "گيتا" الحقيقية ولا شكّ شاهد بعض كبار الرجال الحقيقة لكنّ ماعرضوها بسبب بعض الأوجه .

والسبب الأصلى لعدم ضبط المحترم كرشن الأمنيات لأنّه كان صوفياً والمستوى الذى كان المحترم كرشن يتكلّم عليه - يخبر من يتعقبه أثر قدمه رويداً رويداً الرجل العبقرى الذى قد قام على هذا المقام المرموق لفظاً لفظاً - بأنّ ما هى المشاعر القلبية للمحترم كرشن؟ عند ماعرض

نصائح "گيتا" لا يمكن اظهار جميع تخيلات المشاعر القلبية للمحترم كرشن عند ماعرض نصائح "گيتا" لا يمكن اظهار جميع تخيلات المشاعر القلبية بعضها يتأتى فى زمرة البيان وبعضها خارج عن الأداء والبقية عملية خالصة التى يعرفها من يسلك على طريقها والمنصب الذى كان المحترم كرشن متمكناً عليه والرجل العبقري الذى حصل هذا المنصب الجليل هو يعرف بعد السلك على ذلك بأن ما يقول "گيتا"؟ وهو لا يكرس طور گيتا فقط بل يوضح مطالبه لأن المنظر الذى كان تجاه المحترم كرشن يكون تجاه هذا الرجل العبقري العظيم ولهذا هو يرى ويرى ويولد فى أنفسكم ويمشيكم الى هذا الطريق -

كان الصوفى برم هنس انساناً عظيماً مثل هؤلاء العظماء وما وجدت المفاهيم والمطالب لكتاب "گيتا" من كلامه وترغيباته الباطنية ، هذا ما دونتها باسم "يتها رته گيتا" وما هذا من قبل نفسى بل ينحصر على العمل يمر كل الانسان بهذه.

الدائرة الذى يقبل الوسيلة والى حين انعزل فيه لا يمكن منه أن يتدبر (ساधन) ويتعلق بسلك ايا كان ولهذا يحتاج الى صحبة رجل عظيم ماظهر المحترم كرشن صدقاً آخر - ऋषिभिर्बहुधा गीतं. والذى أثنا وحمده العرفاء أكاد ألقى الضوء عليه فى هذا الكلام ما قال قط أننى أعرف ذلك العلم فقط وأننى أخبره بل قال "ادخلوا فى صحبة مبصر صوفى وأخدامواه بلا خلاص والاحتساب واحصلوا على هذا العلم" أظهر المحترم كرشن أتحقيقات المكتشفة بالعظماء والعباقرة وكتاب "گيتا" فى اللغة السنسكرتية السلسة - لو ترى الى أجزاء الألفاظ الترتيبية فتضبط حل حظ "گيتا" بنفسك لكن لاتستخرج مفهومه مثله - مثلاً قال المحترم

كرشن مع الوضاحة والبيان - منهج يگ هو العمل الأصيل وعليه تقول انّ المزارعة عمل، وآخر موضحاً معنى يگ " أنّ كثيراً من الصوفياء يفوضون (हवन) أنفسهم (प्राण) فى ریح (अपान) النفس وكثير منهم يفوضون فى روح الرياح وكثير يشتغل فى حبس التنفس حابساً الروح والرياح كليهما وكثير منهم يفوض جميع خصائل الحواس فى نار الاحتياط وهكذا فكر التنفس هو "يگ" واحتياط الحواس مع القلب هو "يگ" -

أخبر مصنّف الشريعة بنفسه بعمل "يگ" ثمّ بعد ذلك تقول القول "سواها" "لوشنو" - (पर्वद्वार) والقاء الشعير والسّمسم والسّمّن فى النار هو "يگ" ماتلفظ ما نك "جوگ" مثل هذا اللفظ -

لماذا لا تفهم ؟ ولماذا تجد أسلوب الخطابة على رغم الحفظ بعد التدقيق والتحقيق ؟ ولماذا ترى نفسك بريئة عن العلم الحقيقى ؟ وأنما الانسان يشد رويداً رويداً بعد الولادة فيرث ثروة الاسرة والبيت والدكان والضيعة والمنصب والبقرة والجاموس والماكينه والآلات الضرورية وغير ذلك من الأشياء ومثل هذا يرث من الآباء روايات وأقدار ومراسم ومناهج العبادة والتحنّث.

عدّت ٣٣٠٠٠٠٠٠٠٠ صنم واله فى الهند قبل سنة كثيرة كثيرة جدا مع وجود صورهم وأشكالهم فى العالم يرى الولد أثناء نشوءه وتعرعه والديه واخوانه و أخواته ويلاحظ يميناً وشمالاً مناهجهم للعبادة ويتأثر بالطرق المروّجة للعبادة فى الأسرة منذ طفولته لهذا لوثبت على لوح قلبه صورة عبادة المعبودة والصنمة يكرّر اسمها ويعبدها الى نهاية عمره لوجود فى الأسرة عبادة الأجنّة والأرواح (भूत प्रेत) ينكر الروح والروح الجنّ

والجنّ وفي الحقيقة كلّهم يتعلّق بمختلف المعبودين بعضهم يعتقد كرشن الهأ "شيو" المحترم معبوداً لا يمكن لهم تركهم -

لونال مثل هذا الإنسان الضالّ، الشريعة المفيدة مثل "گيتا" لا يفهمه ولعلّ هو يترك ثروة آبائه واجداده لكن لا يمكن له حلّ هذه المسائل المذهبيّة والقدريّة ، لو خرجت الى آلاف ميل تاركاً ثروة الآباء والأجداد ولكن لا تتركه هذه التخيّلات الرجعيّة المنقوشة في لوحة العقل والقلب هناك ولا تستطيع أن تقطع رأسك وتضعه منعزلاً منفرداً مرمياً.

ولهذا تريد أن ترى هذه الشريعة الحقيقيّة مصوّغة بصيغة الأقدار والمراسم وملوّنة بلون المروّجات والمسلمات ومخوطة بخيط مناهج العبادة والتحنّث فاذا وجدتها طبق هذه المراسم وتؤثر عقلك وذهنك تراها صحيحة سليمة ألا فلا لهذا لا تدرك سرّ كتاب "گيتا" وجعل سرّه فقط سرّاً مخفياً. العرفاء الأصلي هم العبّاد والصوفياء و المرشدون الكاملون وهم الذين يمكن لهم أن يخبروا بما في كتاب گيتا ولا يمكن للجميع ادراكه والمنهج الصحيح السهل للناس أن يتعلّموه في صحبة العباقرة والعلماء والعظماء الذي ذكر عليه المحترم كرشن -

وليس گيتا يختص بانسان أو قبيلة أو طبقة أو فرقة او عهد متعيّن أو بفرقة رجعيّة بل هو كتاب العالم كلّه لجميع العهود والقرون هذا كتاب النّاس كافّة وجميع الطبقات والمستويات ولكلّ مرء وامرء -

ولا ينبغي لأحد أن يحصل الفصل الذي يؤثّر على شخصيّته ووجوده فقط بالسمع عن الآخرين والتأثر بانسان ، هذا الكتاب مینار الضياء المتعلّق بالعرفاء للباحثين عن الصدق بعد الاستقلال من التخيّلات الرجعيّة الجارئة من القرون والأجيال والهنود ملحون على أنّ

”ويد“ هو المرجع الأصلي ألقع ومعنى العلم ومعرفة الروح المطلق والروح المطلق ليس في اللغة السنسكريتية ولا في المجموعة المتعلقة ب”ويد“ والكتب كلها له اشارة فقط وهو في الحقيقة تنشأ في القلب و”شوامتر“ كان غريق التفكير وتشرف برهما بقدمه الميمون بعد ملاحظة عقيدته وحبّه وقال أنت العارف من اليوم ما اطمأن ”شوامتر“ وما زال غريقاً في التفكير والتدبر ثم بعد مدة قصيرة حضر ”برهما“ مع البراهمة الآخرين وقال أنت العارف السلطاني . (राजर्षि) من اليوم لكن ما انبثق الحل من غايته وهكذا ما زال غريقاً في التفكير والتدبر ثم بعد ذلك تشرف ”برهما“ مع الثروة الروحانية مرة أخرى وأخبر بأن أصبحت من اليوم الولي (महर्षि) وقال ”شوامترا“ لا قل ايأى العارف البرهمة (जितेन्द्रिय ब्रह्मर्षि) وقال ”برهما“ ما أصبحت الآن الراضى ثم انصرف ”شومتر“ الى الرياضة والممارسة وأخذ يخرج من ذهنه جلال الرياضة، آنذاك التمس العمالقة من ”برهما“ فقال ”برهما“ مثل ما قال قبل، أنت ألعاف البرهمة (ब्रह्मर्षि) قال ”شوامترا“ لو أننى العارف البرهمة فليقبل الويد ايأى وتنزل ”الويد“ في قلب وشوامترا الذى ملكان عنصراً ظاهراً، ماقد ظهر هو ”الويد“ ليست الصحيفة والكتاب وحيثما يسكن وشوامترا بصحب معه ”الويد“ هناك . هذا مما يقول كرشن المحترم بأن مثل شجرة ”بيبل“ غير الفانية فوفها الروح المطلق وأصلها ثابت وتحتها الأغصان لجميع هذه المخلوقات الفطرية واللذى يعرف هذا الروح المطلق بعد القضاء على هذه الفطرة هو العالم ”للويد“ يا أرجن !العالم العارف ”للويد“ واسم الشعور الروح المطلق مع اشاعة الفطرة ونهايتها ”الويد“ هذا الشعور من عطيات ربّ الكونين ومننه ، لهذا يقال أنّ الويد خارج من قدرة

الانسان والعظیم من الرجال یرج من حدود البشريّة والروح المطلق هو المتکلّم بوسیّطته اللّذی یصیر مبلغاً للروح المطلق لایسع لأحد أن یدقق حقائق ألفاظه وکلامه المضمره فیه فقط بمعرفه معانی الالفاظ ویرفها من وجد کیفیة الخارج (non person) من حدود البشريّة بعد ما سلك علی الطریق العملى وقد انجذبت غطرسته فی الاله ، انما ”الوید“ خارج من مبلغ الانسان ولکن مخبریه وقائلیه هم من بعض الانسان العباقرة والعالمین سمّی تدوین کلامهم باسم ”الوید“ لکن حیثما تكون الشریعة محررة بحرا الاصول والقواعد للمعاشره والانتظام معه ویأخذ عوام الناس یتبعونه علی أسماء عظمائهم علی رغم عدم وجود علاقته بالدين والمذهب ، یبلغ عوام القواد الی غایاتهم ومقاصدهم المتعلّقه بالحکماء بتملّق الوزراء ، والوزراء لایعرفون مثل هؤلاء عوام القواد ویأتی فی الکتب بذكر الانتظام والانصرام لتناوله الغذاء ومضیه حیاته (الرجل العظیم) فی الانتخابات بعد عرض الانصرام للمعاشره ویصیر استعمالها للمعاشره جزءاً وقتیّاً ، وجاء مثل هذا الوید وصدقها الحقیقی منتخب فی الکتب والصحف ولباب هذه الصحف کلام مالک ”جوگ“ المحترم کرشن فی صورة کتاب ”گیتا“ .

خلاصة الکلام أنّ گیتا خارج من قدرة الانسان تولد من عصارة بحر ”الوید“ هو جوهر کامل شامل لحقائق ”الوید“ الکتب القديمة والصحف الدینیة هکذا کلّ من العظماء الذین یحصلون العنصر الأعلى هم بأنفسهم کتب شرعیّة ومجموعه کلامهم حیثما توجد الشریعة ، لکن یرى أصحاب بعض المذاهب أنّ ما فی القرآن هو الحق فقط لایأتی بعده القرآن الجدید ، ولایجد الجنّة من لایؤمن بابن مریم عیسیٰ علیه الصلاة والسلام

وهو الولد الواحد فقط للمالك القادر لا يمكن أن يظهر مثله أحد بعده ، هذه من نظرياتهم الرجعية إذا أظهر فقط هذا العنصر فيحدث مثل ماحدث -

أنّ كتاب گيتا عالمي عديم النظير أثناء جميع الشرائع المروّجة في العالم ، ليس فقط كتاب الشريعة والدين بل هو معيار الصدق المخفي في الكتب المذهبية الأخرى-

أنّ گيتا هو المحك الذي يبرز عليه الصدق المظلم في جميع الكتب المذهبية وينبثق حلّ البيانات المختلفة والمحاضرات المتنوعة وجميع الكتب الدينية العالمية يشتمل على افراط مناهج السلوك المذهبية وعلى فنّ تناول الغذاء ومضى الحياة في العالم-

الكتب المذهبية مملوءة بالأقاويل المذهبية والبيانات المخوفة المتفكة لمزاولة العمل وعدم العمل لتزيين الحياة وزخرف المعيشة ويأخذ العوام يفهمون هذا الطراز والمنهج لمراسم الدين والمذهب ديناً وشريعة والتغير فطريّ في اصول العبادة المعدة لفن قضاء الحياة طبق الأحوال ووفق تقلّبات الزمان وهذا سبب المجادلات المنفرد في المجتمع الانساني على اسم المذهب -

و"گيتا" تفكّر عملي لاقامة تكميل الروحانية صاعداً من هذه اللمحات الانتظامية الذي ليست جملة واحدة منه لا تشتمل على قضاء الحياة المادية وجملة كلها تطلب منك المحاربة الباطنية (العبادة) ، لاتدعكم مترددين في أحوال الجنّة وجهنّم وناشبين في مصارعتهما بل يبعثكم الى غاباتكم الدائمة التي ليس وراءها قيد الحياة والممات وكلّ من عظماء الرجال يضع أسلوبه المخصوص وألفاظه المختصة به ولهذا ركّز المحترم كرشن حل توجهاته على هذه الألفاظ الآتية العمل "يگ" (منهج

العمل المخصوص للعبادة) الجيل ، ابن الغيب ، الحرب ، الميدان ، والعلم وغير ذلك ، هذه الألفاظ تحمل معانيها المهمة العالية ومفاهيمها الرفيعة وفى تكرارها جمال ذاتها . تستعمل هذه الألفاظ فى تلك المعانى والمطالب فى الترجمة الهندية وفسّرت المواضع الضرورية المحتاجة الى الوضاحة والبيان أسئلة ”گيتا“ الخلاصة حسب ما تلى التى قد فقد المجتمع الجديد المعاصر مفاهيمها والتى تجد دها فى ”يتهارته گيتا“.

١ - المحترم كرشن . كان مالكا لجوگ .

٢ - الحق . الروح هو الحق .

٣ - الأبدى . الروح أبدى وألله أبدى .

٤ - الدين الأبدى . (سناتن دھرم) الطريقة الخالطة من الروح

المطلق .

٥ - الحرب . تصادم الثروة الروحانية والديناوية حرب هاتين

الخصلتين الباطن وانتهائهما نتيجة .

٦ - ميدان الحرب . ازدحام الحواس مع القلب والجسد الانسانى

ميدان الحرب .

٧ - العلم . معرفة الروح البديهية ”علم“ .

٨ - جوگ . اسم الأنساب بالرب غير المبرر العارى عن هجر الدنيا

ووصلها ”جوگ“ .

٩ - جوگ العملى . العمل هو العبادة ، الاشتغال فى العمل بعد

انحصار نفسه جوگ عملى .

١٠ - جوگ عملى فاقد الغاية . الاشتغال بالعمل مع تفويض النفس

منحصراً على الاله جوگ عملى فاقد الغاية .

١١- أظهر المحترم كرشن أى الحق ؟ أظهر المحترم ذلك الحق الذى رآه الانسان المبصرون من قبل ويروء فى العصر الآتى -

١٢- يگ- اسم المنهج الخاص للرياضة ” يگ“

١٣- العمل - اعطاء يگ صورة عملية هو العمل -

١٤- الجيل- طريقة العبادة واحدة اسمها عمل أنقسم فى أربع

درجات هذه أربع درجات أربع أجيال هذه الدرجات الرفيعة الشامخة لراضٍ ليست مطبقة وذات-

١٥- الهجين - الضلال عن الصراط المستقيم وتولد التشكك

والريب فى الرياضه هو الهجين -

١٦- الطبقات الانسانية - انما الانسان ينقسم الى نوعين طبق

الخصائل الباطنية أحدهما مثل الملائكة وثانيهما مثل الشياطين هذه خصلتى الانسان اللتين تتعينان طبق الخصائل وهذه الخصائل تزيد وتنقص -

١٧- الملك - مخزن الصفات المحصلة بنور الاله فى عالم القلب

وعبادة العمالقة الخارجية من عطية الجهالة -

١٨- الأوتار - يكون فى قلب الانسان لاخارجة -

١٩- الرؤية رفيعة الشأن (विराट दर्शन) هذا شعور واحساس من

عطية الاله التى فى قلب الصوفى يقوم الاله ثناء الراضين بعد ما أصبح بصراً فتيسر الرؤية -

٢٠- ألاله حرى للعبادة والتحنث - الواحد الاحد الاله الأعلى

صفاته القابل للعبادة والموضع التى يفتش فيها الاله هو القلب ومصدر الحصول عليه يوجد فى الصورة غير المرئية يمكن منه بالعباقره والعظماء-

ولابدّ أن يطالع الى الباب الثالث لمعرفة الصورة الحقيقة لمالك جوگ (التصوف) المحترم كرشن و تبدأ تفهم فهما كما ملأ الى الباب الثالث عشران المحترم كرشن كان صوفياً ويظهر الصدق - والحقيقة ظهوراً كاملاً الى الباب الثاني ، لأبد والحقيقة أحدهما تكملة للثاني ولكن تستمر هذه السلسلة الى النهاية وما هي صورة الحرب تبرز حينما تتقرب بالباب الرابع ، ولكن ينبغي أن يتوجه اليه ويغور فيه الى الباب السادس عشر ويلاحظ الباب الثالث عشر مرّات وكُرّات لمعرفة ميدان المحاربة والمجادلة.

والعلم يظهر من الباب الرابع ويتوضح توضيحاً في الباب الثالث عشر بأن اسم الرؤية البديهية علم وجوگ (التصوف) يفهمه الى الباب السادس مع أنّ الشروحات للحصص المختلفة " لجوگ " توجد الى النهاية والتصوّف العلمي يتنوّر من الباب الثالث الى الاب السادس وتلاحظ بعده بأنلم تكن لها الحاجة الخاصة - وجوگ (التصوف) العملى فاقد الغاية يبدأ من الباب الثاني ويكمل بنهاية الكتاب ، وأقرأ حول موضوع جوگ من الباب الثالث الى الباب الرابع يظهر فيها ظهوراً كاملاً .

ذكر أسم العمل أوّل مرّة في الباب ٣٩/٢ اقرأ من هذه الجملة الى الباب الرابع فيظهر أن لماذا معنى العمل العبادة وتذكر الاله ؟ الباب السادس عشر والسابع عشر يقيمان هذا التخيّل أنّ هذه حقيقة .

وحقيقة الهجين تتوضح في الباب الثالث حقيقة والأوتار في الباب الرابع وتحتاج الى الباب الثامن عشر لمعرفة اهتمام الجيل ، القسمة الجيليّة لو تجد اشارة اليه في الباب الثالث والرابع ، لابدّ لطبقات الانسان العملاقيّة والشيطانية ملاحظة الباب السادس عشر ، والروية رفيعة الشأن

ظهرت من الباب العاشر الى الباب الواحد عشر وألقى الضوء عليها في الباب السابع والتاسع والخامس عشر.

ويظهر خارج الوجود العمالقة الخارجية في السابع والتاسع والسابع عشر وموضع عبادة الله القلب فقط الذي يعامل فيه معاملة فكر التنفس والتصور وغير ذلك الذي تتطلب الانفراد والانعزال والتجرد (لايعامل هذا في المعابد وامام الاصنام والاوثان) يظهر في الثالث والرابع والسادس والثامن عشر بأن ما هو معنى كثرة الغور والخوض لو طولع الى الباب السادس فقط يمكن لك من الفهم الادراك بمفهوم "يتهارته كيتا" الاصلى - وليس "كيتا" وسيلة الحرب واعداد القوة بل هو تربية عملية الفتح الدائم في حرب الحيات -

ولهذا هذا الكتاب الذي يشرف بالفتح الحقيقي لكنّ الحرب المذكور في كيتا وليس ذلك الحرب الدنياوى المادى والقتال الذى وقع بين الجندين المسلحين بالسيوف والسهموم القسى والحنفاء والمتأسف والنجح الحقيقى مضمرفى هذه الحروب ، هذا حرب بين الخصائل الحميدة والخصائل السيئة الرديئة وبيان رواج مشابھتهما ووجد الرواج لتبيان مشابھتهما و"اندر" و"ورتر" والعلم والجهل فى "الويد" ومحاربة "اسورون" والعمالقة فى القدماء و"رام" و"راون" فى الأساطير الحربية وحرب "باندو" و"كورو" تقال هذه المحاربات والمجادلات فى كيتا ميدان الدين (धर्म क्षेत्र) وميدان العمل (कुरुक्षेत्र) ويقال الحرب للثروة الروحانية والدنيوية والفن والصفة الحميدة النقية غير الجيلية والصفة السيئة الفتنة.

وأين تلك المواقع التى وقع الحرب بها ؟ وليست بقعة من آراضى

الهند میدان الدين (धर्म क्षेत्र) ومیدان العمل (कुरुक्षेत्र) فی گیتا بل
هذا الجسد هو الميدان فی ألفاظ مصنف گیتا بنفسه.

इन्द्र शरीरं कौन्तेय क्षेत्रमित्यभिधीयते
الحسن والقبيح والصورة والتأثر لا يزال يثبت .

والعشر من الحواس القلب والعقل والذهن والتكبر والعيوب الخمسة
سيئات، الصفات الثلاثة تفصيلات هذا الميدان.

ويحتاج الانسان الى العمل بعد ما أيس من هذه الصفات الثلاثة
لا يقدر على أن يحيى لمحة بغير العمل ' पुनरपि जननम् पुनरपि मरणम् ' पुनरपि जननी जठरे शयनम् ।
الاولى ينقضى الوقت بالعمل من الولادة الاولى
الى الثانية هذا ميدان العمل . لما الراضى يتقدم الى الدين الحقيقى بعد ما
انغمس فى دور الرياضة الصحيح بوسيلة المرشد الكامل ، يصير هذا
الميدان ميدان الدين ، هذا الجسد ميدان وفى أثناء هذا الجسد توجد
خصلتا الباطن قديمتين الثروة الروحانية والثروة الدنياوية .

وباندو فى صورة الثواب وكُنْتى فى صورة الفرض وما يزال
الانسان من العمل قبل أن يصدر حكم الصواب وفى فهمه فرض يؤدى
فرضاً بفهمه ولكن لا يتأدى به فرض لأنَّ الفرض لا يدرك بغير نية الثواب
بعدم الحسنات وما حصل كُنْتى قبل انتسابه ب باندو كان कर्ण (عمل غير
جلى هو "كرر") وكان لا يزال يحارب مع أولاد "كُنْتى" الى نهاية حياته
ولو كان العدو أسير الفتح "لباندو" كان "كرن" कर्ण ذلك العدو الذى
يقبض والذى توجد فيه معاكسة الروايات والأقار القديمة ولا تدرك
مناهج العبادة منفرداً منعزلاً وبعد صدور الحسنات تمثيل الدين "يدهشتر"
تمثيل العشق "أرجن" وتمثيل الشعور "بهيم" وتمثيل الأصول "نكول"

وتمثيل الصلبة الصالحة-

”شهاديو“ وتمثيل الطهارة والنظافة ”ساتيكي“ وتمثيل الأهلية في الجسم القابلية ”كاشي راج“ والغلبة على الدنيا بوسيلة الفرض ”كنتي بهوج“ وغير ذلك يعرج والخصائل العقلية الراغبة الى المعبود وكلها تعرج- وهم المذكورين من الجند عدده سبعة ”اچهو هيڑی“ -

(مقدار هندي) يقال البصر في اللغة الهندية ”अक्ष“ والذي اهتم بالنظرية الحقيقية هو الثروة الروحانية والتي نطوى مسافة الى الدين الحقيقي الروح المطلق ، هذه سبعة سلالم وسبعة سطور ليست بعدد خاص وإنما الخصائل كثيرة لاتعد ولا تحصى -

وفي جانب آخر ميدان العمل الذي اشتمل على الحواس العشرة والقلب الواحد عشراچهو هيڑی جنداً والذي صنع بالنظرية المزيّنة بالحواس والقلب هو ثروة دنياوية التي تدخل فيها تمثيل الجهل ”دهرت راشٹر“ الذي تجاهل بعد ماوقف على الحقيقة وكان قرينه في السفر ”گاندھاری“ الخصلة ذات الأساس الحسى ومعه تمثيل الولع دريودهن وتمثيل الغباوة ”دوشاسن“ وتمثيل العمل غير الجيلى ”कर्ण“ وتمثيل الشك ”بهيشم“ وتمثيل الشرك ”دروناچاريه“ تمثيل الولع الدنيا ”اشوت تھاما“ تمثيل المخالف ”وى كرن“ في رياضة ناقص تمثيل الطف و الكرم ”كرپاچاريه“ - وبين هؤلاء تمثيل الحى القوى ”ويدر“ الذي يستقر في الجهل والضلال لكن لايزال يضع نظره الغائر على ”باندو“ والخصلة قائمة على أساس الثواب والجزاء لأن الروح الأعلى بضعة خالصة للمعبود والاله كذا لاتحدد الثروة الدنياويه والميدان واحد هو جسد فيه خصلتا فقط اللتين تحاربان الواحد منهما يؤكد بالدنيا ويتسبب للصورة الرديئة

التافهه اللئيمة (يونیوں) وثانيهما يؤكّد بأعلى الانسان الرب ويتسبب لادخاله فيه، القوة الروحانية وبالرياضة رويداً رويداً تحت اشراف الانسان العظيم المبصر وتنقضى الثروة الدنيوية قضاء من كل وجه ولما يبقى أى عيب يتغير الربط من القلب من كل جانب والقلب المربوط فتنتهى حاجة الثروة الروحانية.

ولاحظ أرجن أن بعد مقتدى "كورو" يتغير مقتدوا "باندو" المقاتلون أيضاً فى "مالك جوگ" وتتغير الثروة الروحانية مع التكميل والاتمام وتتأتى النتيجة النهائية الدائمة ثم بعد ذلك لو يعمل الانسان العظيم عملاً فهو يكون فقط لارشاد تابعيه ومريديه وأتى العظماء ببيان المشاعر القلبية اللطيفة من هذا التخيّل لفائدة العوام بعد ما أعطاهما صورة مستحكمة، "گيتا" يقف على البحور و"گيتا" جيّد لمعايير القواعد ولكن موقفة تمثيلية برئ عن الصورة ومشكّل ومصوّر فقط فى اللياقات . جاء الثلاثون أو الأربعون موقفاً سمى فى أوّل نصفها متحد الجنس ونصفها متغاير الجنس بعضها أصحاب "باندو" وبعضها مقتدو "كورو" ويتكرر الأربع أو الست من الأسماء عند الرؤية رفيعة الشأن الآ ماأتى ذكر هذه الأسماء فى گيتا كلّ مرّة واحدة ، هناك الموقف أرجن فقط الذى يقدم من أوّل الى آخره أمام مالك "جوگ" وذلك أرجن هو الذى شبيهة للياقة والأهلية فقط لا الانسان الخاص فى أوّل گيتا يضطر أرجن الى الأقدار الأسرية الدائمة لكن أخبر مالك بأنّه جهالة وقال أنّ الروح هو الحق فقط والجسد يفنى فلماذا فليحارب ولايتجلّى من هذه الهداية والارشاد أن يقتل أرجن "كورو" وكان أصحاب "باندو" أصحاب الجسد والجسم وكان جميع الناس من كلا الطرفين المحبوبين عنده فهل ينحصر

الجسد ذوات التأثيرات القديمة السابقة بالقطع بالسيف والحسام وإذا الجسد يفنى وليس له وجود فى الحقيقة فمن كان أرجن ؟ ولمن قام المحترم كرشن لصيانتة ؟ أقام لصيانتة صاحب الجسد ، قال المحترم كرشن يحيى سوى ذلك الرجل الجاهل صاحب الحياة المملوءة بالسّيئات والخطايا الذى يجتهد للجسد الفانى فكان أيضاً سخيلاً وسفيهاً حياً بغير مقاصد عالية وغايات جليلة الشأن .

وانّما الحقيقة الولع هو أرجن ، ولا يزال العظماء قائمين للعشاق وكان أرجن طالباً والمحترم كرشن مرشداً كاملاً قال العجز والتضرع فى كامل الخضوع والخنوع بأننى أقول فى سبيل الدين فى الذهن المولع أنّ تشرفنى بالنصيحة فقط (عليا الافادى) وكان أرجن يريد ميزة وخصوصيّة لا الاشياء المادّيّة الدنيوية لا تشرفنى بالنصيحة فقط بل الدعامة أيضاً أريد وتعهد بى ، أنا تلميذك فى عودك هكذا يظهر فى مختلف المواضع فى كيتا أنّ أرجن ملتجى أهل ومالك جوگ (التصوف) مرشد كامل وهو يستمرّ فى صحبة العاشق والمحب الذى يرشده ، وحينما يصرّ أحد على أن يسكن عند المؤقر المحترم "مهارج" وهو مملوء بالمشاعر والعواطف فيقول آنذاك اذهب واسكن جسدك حيث شئت واقرب بى بقلبك واذكر اسم "اوم" و"شيو" و"رام" بكرة وأصيلة وتتعهّد صورتى فى نفسك واخذ هذه الحالة الهى دقيقة واحدة فأنا أعطيك الذى اسمه تذكر الاله ولو أخذت يتذكرنى كثيراً فأكن صاحبك سرمداً بالقلب وأصير مثل عربجىّ ولما يقبض الصورة مع التذكر فيقرب بى الانسان قرب اليد والرجل والأنف والأذن وغير ذلك من أعضاء الانسان لو بعدت منه الى آلاف كلو متر وجدته أقرب من حبل الوريد ويأخذ ويرشدك قبل ورود

التخيّلات والوساوس وذلك الانسان العظيم يستيقظ أبداً مرتبطاً بالروح وأرجن علامة العشق وفي الباب الواحد عشر من گيتا وأخذ يلتبس أرجن من المحترم كرشن حينما رأى شأنه وقوّته أن يعفو عن صغائره فعفا كرشن عنه لأنّه قال مجدّاً طبق الالتماس والطلب ، أرجن ! ما رأى احد صورتى هذه قبل ولا يستطيع أحد أن يراها فى المستقبل ” فگيتا“ لنا غير مفيد لأن لياقة تلك الرؤيّة تتحدّد الى أرجن رغم سنجى . كان يراه وفى ذلك الحين وقال مثل هذا قبل ، وكثير من الصوفياء قد حصلوا على صورتى المجسّمة متنظفين عن الرياضة العلميّة . بالآخر ماذا يريد ذلك الانسان العظيم أن يقول ؟ انّ فى الحقيقة أرجن ولع وعشق الذى يتجرّد عن تخيّل القلب الخصوصى ما استطاع الانسان المتجرّد عن العشق على رؤيته فى الماضى ولا يمكن منه أن يراها فى المستقبل .

मलहिं न रघुपति बिनु अनुरागा ।

किऐं जोग तप ज्ञान बिरागा ॥

ولهذا أرجن علامة وأثر لولم تكن العلامة فاترك تعاقب ”گيتا“ ليس له ذلك فكانت ثغور لياقة الرؤيّة متعيّنة الى أرجن . ويقضى مالك جوگ فى الباب الآخر . أرجن بواسطة العقيدة والتعبّد البرىء عن الشرك لهذه الرؤيّة البديهية (مثل رؤيتك) وللمعرفة ظاهر أ عن العنصر وللدخول يسهل حصولى . والتعبّد البرىء عن الشرك صورة ثانية للعشق وهذه صورة أرجن بنفسه وأرجن علامة السالك ، هكذا صارت مواقف ”گيتا“ من حيث العلامة ، ترى اشارات اليها فى المقامات المتناسبة .

ظهر كرشن تاريخى وأرجن فى عهد أوم وقع الحرب العالمى ماأتى ذكر الحرب المادى فى ”گيتا“ . وأرجن مضطرب لحصل فتح الحرب

التاريخى لا الجند وكان الجند قائماً للمقاتلة -

أجعل المحترم كرشن أرجن المُسالِم صاحب أهلية الجند بعد
ما أرشده بنصيحة گیتا - وأنما الوسيلة لاتتأتى فى الحقيقة فى قيد
التحرير والكتابة ويبقى السلوك ومعاملة الأخلاق بعد مطالعة الجميع
وترغيبه باسم "يتهارته گیتا" -

"شرى گرو پورنيما" ٢٤ / يوليو ١٩٨٣

المتوسل المرشد الكامل محبوب العالم

الصوفى ارگرانند



١

اوم شرى پرماत्मने नमे

شرى مدبهگود گيتا

يتهارته گيتا

﴿الباب الأول﴾

धर्मक्षेत्रे कुरुक्षेत्रे समवेता युयुत्सवः ।

मामकाः पाण्डवाश्चैव किमकुर्वत संजय ॥१॥

سأل ”دهرت راشتر“ من ”سنج“ مافعل أولادى وأولاد ”باندو“
الَّذين أرادوا الاجتماع فى مجال الدّين (धर्म क्षेत्र) والعمل - (कुरुक्षेत्र) ؟
الجهالة التمثلية ”دهرت راشتر“ والاحتياط الممثل ”سنج“ !
والجهالة تستقر أثناء الفواد المحاط ، فالجهل ”درت راشتر“ وكان أعمى من
بداية وجوده ولكنّه يرى بواسطة المحتاط المتمثل ”سنج“ ويسمع به
ويفهم بأنّ الرّب هو الحق المبين والعجب على أنّ الحب المتمثل المتولّد
منه ”دريودن“ حىّ، يقع بصره على ”الكورو“ والنقائص -

إنّما الجسد مجال، حينما تزداد القوّة الروحانية فى عالم القلب
يكون الجسد مجال الدين وحينما تغلب فيه الأمانى الدنيوية فى ذلك
الحين يصبح الجسد مجال العمل ’कुरु‘ افعل ، هذا لفظ حكمى يقول شرى
كرشن المحترم ! الإنسان يزاول الأعمال مقيداً بأثر الصفات الثلاثة
المتولّدة منها ولا يستطيع أن يقضى لمحة أو دقيقة وجيزة بغير أن يعمل
ويفعل لأنّ الصفات المذكورة تجبره اليه (العمل) والعمل لا يتوقف عند
النوم أيضاً وهو قوت الجسد المنهمك اللازمة ، هذه الصفات الثلاثة
المذكورة لا تزال تربط الانسان بأجساد حشرات الأرض من العمالقة -

والفطرة والصفات المتولدة بالفطرة الى حين حينة لاتزال تجرى سلسلة العمل 'कृ' فى ذلك الحين ،هذا مجال متعلق بالولادة والموت هو المجال (क्षेत्र) الأعمال والأفعال المجال العيوب والدين الأصل هو خلفية الخصائل اللائقة للآجر (الپاندو) التى تدخل الانسان فى الالهية التى هى مجال الدين -

ورجال الأماكن الأثرية مصروفون فى البحث عن ميدان الحرب بالأماكن المختلفة بمنطقة "بنجاب" و"كاشى" وخلال "برياك"، لكن مصنف كيتا قام بالأشكال والسؤال بأن أين هو الميدان الذى وقع فيه الحرب ؟

"इदं शरीरं कौन्तेय क्षेत्रमित्यभिधीयते" ارجن! هذا الجسد هو الميدان والذى يعرفه بدركه ويفوز ، هو عالم الميدان ميدان المحاربة والمكافحة وأنه أتى بالتفصيل متقدماً الذى يشتمل على الحواس العشرة القلب والعقل والغرور والعيوب الخمسة والصفات الثلاثة ، أنما الجسد هو الميدان وساحة الصراعات وخصائل المجاهدة فيه هى اثنان ، الثروة الروحانية والثروة الدنيوية أولاد "باندو" و"درت راشتر" الخصائل المتجانسة وغير الجيلية ، وتبدء المجادلة فى هذه الخصلتين حينما يدخل هو فى حماية الانسان العبقري ذو خبرة وتجارب -

وهذه المجادلة، مجادلة ساحة الصراعات وعالم ساحة الصراعات ، وهذه هو الحرب الأصل الفتح ، والتاريخ مملوء بالمحاربات العالمية ، والمكافحات الدنيوية وكثير من الكتب مملوءة بأخبارها ولكن الفاتحين فيها لا يستحقون بالفتح الدائم القائم -

وهذه الانتقامات البيئة والقضاء على الفطرة قضاءً تاماً ومشاهدة

تسلّط ما وراء الفطرة هذا هو الفتح الحقيقي الأصلي وهذا هو الفتح المبین الواضح الذی ليس وراءه الانهزام والتخلّف والتعطّل وهو طريق الفلاح والنجاة والفوز والبراءة وليس وراءه عقيدة التناسخ والحلول.

وهكذا يعرف الفؤاد المملوء بالجهل والهمجية بضبط النفس الميدان وعالم الميدان ، وماهى مكانة الانسان فى هذه المحاربة والمجادلة ، وبعد هذه الأحوال والكيفيات تنزل فيه الكفاءات والأهليات وفقاً لعروج ضبط النفس .

सन्जय उवाच

दृष्ट्वा तु पाण्डवानीकं व्यूढं दुर्योधनस्तदा ।

आचार्यमुपसङ्गम्य राजा वचनमब्रवीत् ॥२॥

فهى ذلك الوقت تقرّب الشاه ”دريودهن“ بالقول الى ”دردّاچارىه“ حينما شاهد جنود ”باندو“ متصافّين ومعاملة الشرك هى ”دُرّاچارىه“ .
وحينما وحيثما تعرف النفس أنّها انعزلت عن الربّ الأعلى يوجد الاضطراب فيها للحصول عليه .

وآنذاك متوجّه الى التفتيش والبحث عن شخصيّة روحانية تكون لنا مرشداً كاملاً واماماً عاملاً مخلصاً وهذا أوّل مرشد أثناء تلك الخصلتين .

ولو يكون ربّ ”جوگ“ ومرشد متأخر ”كرشن“ الذی سيكون حامل هذا ”جوگ“ .

ألشاه ”دريودن“ يذهب الى العلامة ”درور“ الصبابة المتمثّلة (دريودن) هو أصل جميع المصائب والآفات ”دريودهن“ معناه ”دُرّ“ يعنى معيوب ، يودهن معناه أن الثروة الروحانية هى الثروة الثرمدية

والذى يعيبه ويجعله ذوى النقائص والعيوب هو الصباية والولع والعشق وهذا ينتزع الى الفطرة والقدرة ويكسو خلعة الترغيب الى العلم الحقيقى الصحيح ، هذه هى صباية وهذا حدّ للسوأل لا ينبغى له تجاوزه وبغيرها الكمال الشامل للجميع ولهذا تقرّب دريودهن (الصباية المتمثلة) ملتصقاً من الأستاذ الأوّل ” درور “ فى ذلك الحين الذى عاين فيه جنود ” باندو “ متصافين يعنى لامسا فى نفسه أنّ الخصائل المتجانسة الجارية للأجر والجزاء منظمّة ومنطقة .

पश्यैतां पाण्डुपुत्राणामाचार्य महतीं चमूम् ।

व्यूढां दुपदपुत्रेण तव शिष्येण धीमता ॥३॥

يا علامه ! انظر الى أفواج أولاد ” باندو “ الجمّة العرممة التى نسقت بتلميذك النجيب الفطن ” دهرشت دومن “ بن ” درويد “ .

القلب المربوط بالعقيدة السليمة المستحكمة فى موضع الدوام والسرمد المستحكمة ، هذه الحقيقة ” دهرشت دومن “ وهو المرشد الحقيقى المملوءة بالجزاء الجزيلة । साधन कठिन न मन कर टेका واستلزام الوسيلة ليس بمشكل وينبغى أن تتقوى ارادة القلب وقصد الفؤاد ففى هذا الحين تلاحظ اتساع العسكر وقوته .

अत्र शूरा महेष्वासा भीमाजुनसमा युधि ।

युयुधानो विराटश्च द्रुपदश्च महारथः ॥४॥

‘ مहेष्वासा ’ (مهيش واسا) هو الذى يعطى منصباً فى الاله العظيم فى هذا الجند وتمثيل الشعور ” بهيم “ وتمثيل الولع ” أرجن “ مثلهم جميع الباسلين المجاهدين المستميتين فى سبيله مثل تمثيل النظافة والطهارة ‘ ساत्यكى ’ ‘ विराट ’ عقيدة رؤية الربّ فى المواضيع كلّها ورجل ساحة الصراعات الشاه درويد يعنى الحالة المحكمة .

○ يتهارته گیتا: شری مدبھگود گیتا

धृष्टकेतुश्चेकितानः काशिराजश्च वीर्यवान् ।

पुरुजित्कुन्तिभोजश्च शैब्यश्च नरपुङ्गवः ॥५॥

‘धृष्टकेतु:’ المسئوليّة غير المتزلزلة ‘चेकितान’ وحيثما يتوجه
‘يستجذب العقل من هناك ويسكنه فى المعبود “كاشى راجه”
‘كاशिराज:’ وتمثيل الجسم فى نفس كاشى هو ذلك التسلط، पुरुजित् (كعامّة
الجسد المكثف) सूक्ष्म (الجسد اللطيف المتعلّق بعمليات
الحواس) कारज (ألطف من الجسد اللطيف المتجرّد عن عناوين الحواس
المزين بالغرور والتكبر) المزودّ بزاّد الفتح على الأجساد पुरुजित
कुन्तिभोज: الفتح على العالم بالفرض والمسئوليّة ، أفضل البشر (शैब्य)
معلّم الصدق والأمانة.

युधामन्युश्च विक्रान्त उत्तमौजाश्च वीर्यवान् ।

सौभद्रो द्रौपदेयाश्च सर्व एव महारथाः ॥६॥

الكادح والصبور، युधामन्यु، عقيدة القلب طبق المحاربة، उत्तमौजा
دجر الرجل الصالح و “ابن سبدرا” अभीमन्यु حينما أقيم الحجر الأساسى
للمصلاح والتقوى يتجرّد القلب عن الخوف والوزع المتولد من مثل هذا
الأساس القلب الذى لا يخاف تمثيل العقل “دروپدى” أولاده الخمسة
المحبّة، الحسن، السخاء، اللطافة والاستقامة والثبات، كلّ منهم مجاهد
أعظم وعازم باسل وانهم يتأهلون جميع الكفاءات أن يمرّه بالصراط
الرياضى الجسمانى -

هكذا عدّ “دريودهن” أسماء خمس عشر وعشرين حليفاً “لباندو”
الذين كانوا من حصص القوّة الروحانيّة المختصة على رغم كونه سلطاناً
للخصائل غير الجبليّة يجبر الولع والعشق على فهم الخصائل
المتجانسة يقول “دريودهن” مع الاختصار والايجاز محاميا نفسه لو كانت

المحاربة خارجية لتبيين أعداد جنده أضعافاً مضاعفاً، ما عدت النقائص
الآ قليلاً لغرض الحصول على الفتح ضدّهم وانهم لميّتون وعدّت خمسة
عيوب فيها يوجد أثناءها جميع الخصائل الدنياوية مثل :-

अस्माकं तु विशिष्टा ये तान्निबोध द्विजोत्तम ।

नायका मम सैन्यस्य संज्ञार्थं तान्ब्रवीमि ते ॥७॥

افضل البراهمة (د्विजोत्तम) وأعرف وأدرى خاصّة الرؤسا من
نصراءنا وأخبرقواد قواتنا أن يدركوك ويفهم كنهك وحقيقتك -
وليس فى المحاربة الخارجية لقائد القوات الأعظم أفضل
”البراهمة“ مخاطبة البراهمة-

انّ فى كتاب ”گیتا“ فى الحقيقة محاربة بين خصلتى الباطن
ومعاملة الشرك فيها هى ”درونز“ الى أى حين كنّا منعزين عن المعبود
والفطرة تندرج فينا وصار الشرك -ويأتين الترغيب الى حصول الفتح
على هاتين الخصلتين من قبل الهادى الأوّل [درونز اچاريه] والعلم
الناقص يحث على تكميل العلم وتوفير المعلومات الجمة وليس ذلك معبد
تنبغى هناك مبارزة البطالة والبسالة ومن هو رئيس الخصائل غير
الجيليّة ومن هو؟

भावाःभीष्मश्च कर्णश्च कृपश्च समितिंजयः ।

अश्वत्थामा विकर्णश्च सौमदत्तिस्तथैव च ॥८॥

أنت الواحد منهم (تمثيل معاملة تلك الخصلتين ”درونز اچارية“)
وكان تمثيل الريب ”دادا بهيشم“ (الجدّ الامجد) والريب هو مصدر هذه
العيوب النقائص ، الذى يحيى الى النهاية والاختتام ولهذا كان ”دادا
بهيشم“ (الجدّ الامجد) حيّاً على رغم فناء الجند كلّه وأغمى على فراش
النبال والسهام ولكن كان حيّاً متنفساً وهذه هى تماثيل الجميع وتمثيل

الریب ”بہیشم“ کان لا یزال حیّا الی النّہایۃ - وکذا تمثیل العمل لغير الجیل ”کرن“ والفتاح فی ہذہ المحاربۃ ”کرپا چاریہ“ ومعاملۃ الاحسان والامتنان من قبل صاحب الریاضۃ فی حالۃ الریاضۃ ہو ”کرپا چاریہ“ والمعبود ہو معدن السلوک والمعاملۃ الحسنۃ وبعد الحصول یتشکّل العابد بشکلہ ولكن فی حالۃ الریاضۃ کُنّا منعزلین الی متی والمعبود أیضاً منعزل الی ذلک الحین والخصلۃ غیر الجلیّۃ ہی حیۃ وتمثیل الولع الاحاطۃ ویہلک صاحب الریاضۃ انّ عامل معاملۃ الرحم والصلۃ واحتاجت ”سیتا“ الی أداء الکفارۃ بقضاء أحابیین فی منطقۃ ”لنکا“ حینما زاولت عمل المنّ والاحسان واجہ ”وشومترا“ الاستسلام والرزاءۃ حینما صار رحیماً شفیقاً وكان عامل ”جوگ“ (الولی پتنجلی) یقول مثل هذا :-

”ते समाधावुपसर्गा व्युत्थाने सिद्धयः।“

ویستظهر المنجزات فی وقت ۳/۳۷ ، اوج ! وہی فی الحقیقۃ المنجزات ولكن للحصول علی النجاة والبراءۃ مثل ہذہ العوائق الکبریٰ یعنی الهدایا والغیط والحرص والخدع و غیر ذلک هذا هو الحكم أیضاً من قبل ”گو سوامی تلسی داس“ :-

छोत ग्रन्थि जानि खगराया। विघ्न अनेक करइ तब माया॥

रिद्धि सिद्धि प्रेरइ भाई बहु भाई। बुद्धिहिं लोभ दिखावहि

आई॥i

(”رام چرت مانس“ ۷/۱۲۷-۶)

الفطرۃ (التلوّثات الدنیایۃ) تأتی بجميع العوائق وتعطى المال والمتاع ، حتّیّ تجعل الانسان كاملاً ویمرّ الدین یراضون مثل ہذہ الریاضۃ الجسمانیۃ والروحانیۃ بالجانب ویستیقظ الذی کان علی شفا الموت

والعدم ولو صار قوياً ويهلك صاحب الرياضة أو تصوّرها ” ويناله “ ينزل ألف مريض منزل مريض فى الاحاطة ، تنقطع سلسلة الغور والخوض والتذكر الالهى ، وهناك لا يزال يضلّ ويقع فى الافراط الدنياوى لو كان المنزل بعيداً ويرحم صاحب الرياضة العبد يغلب على هذا الفوج المزدحم والعسكر العرمم الذى لا مجفئ

عدده 'समितिंजय' بمعاملة الرحم والسلوك الحسن ولهذا ينبغي اجتناب الراض عنه الى نهاية الرياضة ' दया करी तो आफत ' दया बिनु सन्त कसाई, لكن هذا مقاتل الخصلة غير الجليّة التي لا يمكن تسخيرها فى الكيفية الناقصة هكذا تمثيل الولوج अश्वत्थामا وتمثيل التصور المضاد विकर्ण وتمثيل الضلال النفس 'भुरिश्रवा' وهذه كلّها رئيساً السيلان الخارجى . هكذا تمثيل الولوج "أشوت تهما" (अश्वत्थामा) فى الكائنات على جميع المقامات حب الاشياء ولع وعشق ومعاملة الشرك فيها هى "درون آچاريه" هذا الشرك يخلق الولوج الدنيا حينما كان اسلحة فى يده، كان حياً الذى يحى الى النهاية والا ختتام لهذا هو كان غير فتح قال المحترم كرشن كان فى الجيش الكوروان فيل كان اسمه "أشوت تهما" اقتله بهيم وبعد قتله اعلن ان مات أشوت تهما، بموجب هذا لا طلاع من الغير محبوب آچاريه يكسل ويحزن فى الهو الوقت اقتله هلك البهيم هذا لفيل وشهران مات "أشوت تهما"، فهُمْ "آچاريه درون" ان مات ابنه "أشوت تهما" وهو كسل بالالحزن انقاض قوسه من اليد هو قانط ومغشى قعد فى الميدان الحرب قطع حلقة بسبب الحب الوفير من الابنه ماتة كان "أشوت تهما" المتقدم فى السن حتى فى الوقت النهاية النجاة فى صورة السدّ وفى الحالة مانع يكون موجود لهذا اشهر الخالد الباقي وتمثيل التصور "وكرن"

(विकर्ण) فی الحالة النهاية الرياضة ينهضون التصورة الخصوصی و یخلقون التصور و النية فی القلب ان بالحصول الشكل من جانب الاله تخويل الى کمالات و معجزة؟ ولا يطلبو ولا يرغبوا على مقام الفكر المالك بالهوا لثروة و لثمر لکن حينما يفکر بالکمالات الآن هذا التصور و کرن (विकर्ण) هذا التصورات مخصوص لکن يمنع فی الرياضة كثيراً جداً و تمثيل الريب شرواس (श्रवास) بهوری شروا (भूरि श्रवा) على اوج السطح الرياضة يمدح له ان هو عظیم مرتبةً کاملٌ و صاحب المعجزة الملكوتی و ان الملوك اطرق راسه اما مه ايضاً حينما يفرح العابد من هذا عزّ والمدح و مسروراً و فرحاً يضل من الطريق المستقيم ان هذا التمثيل الريب ”شرواس بهوری شروا“ كان قول المحترم ”گروديو“ ان الدنيا ينثر عليكم الزهور و الرياضين او يمدح او يقول امام العالم لا يحصلکم شئٌ و لا يحصلکم منه الدمع للبكا ايضاً و ان وجودکم كمثل صوفی فی النظر الله هكذا يحصلوكم لجميع كل الدنيا يقال او لا يقال بالآخر يحصلوكم لجميع كل هكذا فی المدح الدنيا يضل الطريق تمثيل الريب ”شرواس“ هذا ”بهوری شروا“ (भूरिश्रवा) المدح جميل ملون و كثير جداً بموجب كذا ينقص فی الرياضة لهذا تمثيل الريب شرواس ”بهوری شروا“ هذه الاسما لان یخلقون فی تغیرات على اوج السطح بالاضط النفس و اقسام الخصائل البيرونی و تجزيئتها.

अन्ये च बहवः शूरा मदर्थे त्यक्तजीविताः।

नानाशस्त्रप्रहरणाः सर्वे युद्धविशारदाः॥६॥

و كثير من المقاتلين الآخرين المسلحين بالأسلحة الجيدة الجديدة أثبتوا في ميدان المحاربة و هم تركوا الى تفاولات حياتهم و كلهم

رضوا من أن يستमितوا لنفسى ولكن ليس لهم وجود صلب لائق للالتفات والتوجه والآن أى جند محفوظ بأى تخيّلات ؟ يقول على هذا: —

अपर्याप्तं तदस्माकं बलं भीष्माभिरक्षितम् ।

पर्याप्तं त्विदमेतेषां बलं भीष्माभिरक्षितम् ॥१०॥

وجندنا الذى حصل على حماية "بهيشم" لا يمكن الفتح عليه والجند الذى حصل ذمة "بهيم" يسهل عليه الفتح واستعمال الالفاظ السهلة مثل "الكافى" و "غير الكافى" يتجلى به تشكك دريودهن وريبة. ولهذا ننظر أىّ التسلط "بهيشم" الذى ينحصر عليه "كورو" وأىّ القوة "بهيم" الذى تنحصر على القوة الروحانية ("پاندو" كلهم) و "دريودهن" بعرض نظامه بان-

अयने षु च सर्वे षु यथाभागमवस्थिताः ।

भीष्ममेवाभिरक्षन्तु भवन्तः सर्व एव हि ॥११॥

وللجميع أن يحافظوا "بهيشم" من كل الجوانب بشين فى مواقع الحرب لو كان "بهيشم" حياً فلا يمكن تسخيرنا وهزمنا ولهذا حافظوا "بهيشم" فقط مقام المحاربة مع "باندو" كيف المقاتل "بهيشم" الذى لا يستطيع المنعة عن نفسه ولهذا احتاج "كورو" الى المنعة عنه والى استجلاب الوسائل والذرائع لحفاظته وهذا ليس مقاتلاً خارجياً، الشبهة والريب والتشكك هو فى الحقيقة "بهيشم" -

والى أين الشبهة حية لا يمكن فتح الخصائل غير الجيلية [كورو] الى ذلك الحين ومعنى عدم امكان الفتح ليس فى الحقيقة معدوم الامكان والفتح بل معناه عسير الفتح (دुर्जय) الذى يعسر فتحه.

महा अजय संसार रिपु, जीति सकइ सो वीर ॥ (رامचरित मानस, ६।८०)

ان اندرس أثر الشبهة يندرس أثر الجهالة ، ألولع والعشق الذى بقى بقاءً جزئياً يندرس أثره أيضاً عجلة وبهيشم يحب الموت والفناء ويطمع عليه وهذا الطمع والنهم هو الشك وانتهاء النهم واندرس الشك كلاهما واحدة .

وله قال الصوفى الكبير بطريقة سهلة :-

इच्छा काया इच्छा माया, इच्छा जग उपजाया।

कह कबीर जे इच्छा विवर्जित, ताका पार न पाया॥

وحيثما لا يكون الشك هو غير محدود وغير مرئى وسبب تولّد هذا الجسم هو الهوايا، والطمع هو لفطرة (माया) والطمع هو السبب لوجود العالم . (13 | 12 | 6 | 1) इति प्रजायेय बहुस्यां तदैक्षत सोऽकामयत يقول كبير داس والذى يخلو عن الهوايا ، पाया न पार तिनका يدخل فى العناصر الكثيرة غير المحدودة غير المتناهية .

योऽकामो निष्काम आप्तकाम आत्मकामो न तस्य प्राणा उत्क्रामन्ति

‘ब्रह्मैव सन् ब्रह्माप्येति’ (बृहदारण्यकोपनिषद्) والروح العارى عن الهدايا قائم بشكل الروح ، لا ينخفض وهو يتحد مع الاله اتحاداً شاملاً كاملاً والهدايا لا تنتهى فى البداية وفى النهاية يبقى طمع الحصول على مراتب الروح العليا وحينما تكمل هذه ”الهوية“ الآخرة ايضاً تنتهى الهدية لو كان الشئى أكبر وأعظم منها لتطمع له وحينما لم يكن شئى بعدها فلا شئى تطمعه وحينما لا يبقى أى شئى للحصول يختتم الطمع آنذاك من أصله ويختتم الشك كلّهُ مع اختتام الطمع وهذا هو موت بهيشم المرجو هكذا جندنا تحت رعاية بهيشم لا يمكن فتحه والى حين الشك يبقى الجهل يجد الى تلك الحين حينما اندرس الشك اندرس الجهل معه .

يسهل الفتح والغلبة على جند هؤلاء الذين كانوا فى رعاية "بهيشم" تمثيل التخيل "بهيشم" भावे विद्यते देव والتخيل يشتمل على قوة وسلطة تكون الذات المطلقة غير المرئية، مرئية، सुख भाववस्य भगवान्, निधान करुणा भवं (रामचरित मानस, 7।92 ख)

وخاطبه المحترم "كرشن" وسمّاه "عقيدة" بأنّ التخيل توجد فيه الأهلية التى يسيطر بها على الرب وبالقوة التخيلية يعرج جميع الخصائل الطاهرة النقية وهذا حارس للجزء والثواب وهو أقوى الأقوياء بأن يجعل الحصول المعبود الأعلى ممكناً سهلاً ومعه لطيف نحيف بأن يلبث فى التخيل الصافى ثم بعد حين تافه يتبدل الى التخيل المكرولا يحتوى هذا التبدل الآلى أحياناً قليلة -

أنت تقول اليوم "أنّ مهاراج صوفى" وتستطيع أن تقول غداً "ليس كذلك" كنّا رأينا "مهاراج" آكلاً محلبيّة.

घास पात जे खात है, तिन्हहि सतावै काम।

दूध मलाई खात जे, तिनकी जाने राम॥

اله (इष्ट) والخيال يتزلزل ان وجد فى الاله قلة اليقين والايمان وتجعل الخصلة الصافية تنحدر شمالاً وجنوباً وتنقطع العلاقة عن المعبود ولهذا يسهل الفتح على هذا الجند الذى كان محفوظاً بأفراد "بهيم" وهكذا حكم الولي "پتنجلى" ايضاً.

"स तु दीर्घकाल नैरन्तर्य सत्काराऽऽसेवितो दृढभुमिः"

(يوگ ستر ١٠/١٤) وتكون الرياضة المسلسلة الى المدة الطويلة بالعقيدة الكاملة غير متحرك -

तस्य संजनयन्हर्षा कुरुवृद्धः पितामहः ।

सिंहनादं विनघोच्चैः शङ्खं दध्मौ प्रतापवान् ॥१२॥

هكذا يدقّ الناقوس بعد ملاحظة القوّة والنقائص وصوت الناقوس يدلّ على بطولة المواقف بأنّ أيّ موقف ما يعطيك بعد التسلّط والغلبة ؟
 دقّ الصوفى الجلالى فى ”كورو بهيشم“ مولداً مشاعر الفرحه والاشتياق فى قلب ”دريودهن“ ناقوساً فى صوت على مثل زئير الأسد المخوف المدهش، الأسد هو دلالة واضحة على جانب أخوف فى الدنيا، ان وقع زئير الأسد الليث فى أذن فى غابة مكثفة ذات سكوت جزيلة سكيته يروّع القلب بهذا الزئير ويرغب الرجل به وان كان الأسد منك شاسع بعيد جداً والخوف يكون فى العالم لافى المعبود وله التسلط والسيطرة بغير خوف ولا روع لو كان تمثيل الشك ”بهيشم“ يحصل الفتح فيطويكم ”بهيشم“ فى خوف أزيد ويفتح لكم أبواب المصائب والمشكلات أكثر مما كنت فى هذه الدنيا ذات مخوفات ومروعات يصعد على طبق للخوف والوزع ويكون قناع الخوف مليثاً وهذا الشك لا يعطيك سواه ، ولهذا الانعزال عن الدنيا صراط المقصود والهدف المنشود والخصلة فى وحشية “ (भवाटवी) وظل الغيـهـب المكثف وليس ورائه اعلان من قبل ”كورو“ ووقت عدّة المزامير والمعازف من ”كورو“ لكنّ كلّهم ينتج الخوف وليس شيئى أكثر منه وكلّ عيب ونقص ينتج خوفادون خوف ولهذا أنّهم أعلنوا :-

ततः शङ्खाश्च भोर्यश्च पणवानकगोमुखाः ।

सहस्रैवाभ्यन्त स शब्दस्तुमुलोऽभवत् ॥१३॥

وبعد ذلك دقّت السبّورة والناقوس والمعزف والطبل وغير ذلك معاً أصواتها أيضاً مخوّفة مدهشة ! وليس من قبل كورو اعلان إلا اعلان

التخويف والتدهيش وبعد تكميل الخصائل غير الجيلية الدنياوية
ناجحاً يجعل قيد الولع والعشق انساناً صلباً عنيفاً .

فالآن أعلن من قبل الخصائل الصالحة وأول اعلان فيها من مالك
جوگ (الرياضة) المحترم كرشن :-

ततः श्वेतैर्हयैर्युक्ते महति स्यन्दने स्थितौ ।

माधवः पाण्डवश्चैव दिव्यौ शङ्खौ प्रदध्मतुः ॥११४॥

تمّ صاحب الحصان البيض (التى ليس فيها عيب الأسود) هو
علامة عن النقاء الصافية الصالحة البيضاء 'مहति स्यन्दने'

وقام يدقّ النافور الماورائى مالك "جوگ" (الرياضة) شرى
كرشن وأرجن الذين كانا جالسين على عربة شامخة عظيمة ، ومعنى
ماورائى النادر، الشاذ، عالم الناسوت ، عالم البقاء، عالم اللاهوت .

أمّا خوف التولّد والموت ، وماورائى عالم منعزل عن هذه
العوالم المذكورة ، واعلان اعطاء الكيفية ذات العمل الصالح هو من قبل
مالك جوگ (الرياضة) المحترم كرشن.

وهذه عربة ليست مصنوعة بالذهب والفضة والقصب بل هي
عربة ماورائية ، ناقور ماورائى ولهذا هذا اعلان ايضاً ماورائى والبعيد
عن هذه العوالم هو الرب الواحد واعلان الاحتساب به مباشرة بعد عن
العالم هو الواحد القهار ، اعلان الانتساب به مباشرة رأساً وكيف يمكن له
أن يرسلنا الى هذه المرتبة العليا .

पाञ्चजन्यं हृषिकेशो देवदत्ता धानञ्जयः ।

पौण्ड्रं दध्नुः महाशङ्खं भीमकर्मा वृकोदरः ॥११५॥

'हृषिकेशः' الذى يعلم ما فى الصدور المحترم كرشن 'पाञ्चजन्य' دقّ
نافوساً اسمه "پانچ جنی" أعلن الادخال فى فرقة مولعية مفرداً تذوق

الصفات الخمسة من الحواس الباطنية الخمسة التلفظ، اللمس، الصورة، الذوق، الريح، والاقامة فى أخدامية ضالاً بالمنهج المخوف، حائر الحواس هذا من عمل المرشد ذى قلب متحرك. وكان المحترم كرشن ربّ جوگ (رياضة) مرشداً كاملاً 'शिष्यस्तेऽहं' رب عبدى! أنا مقلدك تاركاً الموضوعات الخارجية لاترى فى النقص أحداً سوى المعبود ولا تسمع عن سواه ولا تمسّ سواه وهذا منحصر على حركة المرشد التجريبية.

'देवदत्तं धनन्जयः' العشق الذى يسيطر على القوّة الروحانية هو "أرجن" الموانسة طبق الاله التى فيها الهجر والزهد عن الدنيا والدموع الجارية المتصببة. 'गिरा नयन बह नीरा' ويكون الاحتجاج ولا يكون صراع وجيز للتصوّر الآخر سوى الاله وله يقال العشق والولع ولو كان هذا فاتحاً فيحصل الفتح على القوّة الروحانية التى هى ذريعة ووسيلة للدخال فى الرب واسمه الآخر فاتح الدولة (دهنجه) انما الدولة خارجية التى تستوفى بها حوائج الجسم ليست لها علاقة عن الروح منعزلاً عنها الدولة الروحانية التى تبقى الأبد والسرمدهى دولة ذاتية. افهم "يگولکے" याज्ञवल्क्य मैत्रेयी فى كتاب "ودرنک اوپنیشد" 'वृहदारण्यकोपनिषद्' بأن لا يمكن الحصول على العنصر الشاب بالتمك على الأرض المملوءة بالأموال والثروة وهذا المنهج ثروة روحانية.

موجد الدهشة والخوف "بهيم سين" دق "پونڈر" يعنى ناقوس المحبة العظيم مصدر الشعور والاحساس ومكان لاستقرار القلب، لهذا كان اسمه "برى كودر" "بهيم سين" واحساسك وعلاقتك تكون بالطفل ولكن فى الحقيقة هو العلاقة فى قلبك وهو تتمثل فى الطفل وهذا التخيل

من أقوى التخيّلات فى العالم أنّه دقّ ناقوس المحبّة باسم ”بوندر“ وفى الشعور والاحساس تضرمتك المحبّة ولهذا دقّ بهيم ناقوس المحبّة العظيم باسم ”بوندر“ وكان الاحساس ذات قوّة جمّة ولكن بوسيلة حركة المحبّة والولع -

हरि व्यापक सर्वत्र समाना। प्रम ते प्रकट होहिं मैं जाना॥

(رامचरितमानस, 9।9८8।5)

अनन्तविजयं राजा कुन्तीपुत्रो युधिष्ठिरः।

नकुलः सहदेवश्च सुघोषमणिपुष्पकौ ॥9६॥

ودقّ كفتى ابن الشاه يدهشتر ناقوساً باسم ”اننت وج“ وتمثيل الفرض والمسئولية ”كفتى“ وتمثيل الدين يدهشتر لو يكون العمل المستمر والاستقامة على الدين فيهيأ الموضع فى ”اننت وج“ (الروح الأعلى غير المحدود) والراكد فى الحرب هو ”يدهشتر“ ومالك الكل - (प्रकृति पुरुष) يستقيم فى الميدان وعالم الميدان لايتزلزل بأقوى التكاليف أيضاً فالיום التى ليس لها حدّ ولا تغرو هو العنصر الأعلى الروح المطلق وهو يمهّد الطريق الى الفتح والغلبة وتمثيل الأصول ”نكول“ دقّ هو ناقوساً باسم ”سوكهوش“ -

وكيفما يعرج الأصول عروجاً تفتهى الشقاوة ويستمرّ اعلان البركة وتمثيل الصحبة الصالحة ”سهديو“ دقّ ناقوساً باسم ”مڑى پوسيك“ وسمّى المنكرون جميع النفوس أسماء الجواهر الثمينة واحدى الصحبة الصالحة هى التى تحصل بالسماعة عن الصلحاء والأتقياء والصحبة الأصيلة الحقيقية صحبة باطنية ووفق المحترم كرشن الروح هو الحقّ وهو أبديّ وحينما يبدأ يختار الذهن والعقل صحبة الروح منعزلاً عن الجوانب كلّها فتكون الصحبة حقيقية وهذه الصحبة الحقيقية

تصدر عن الغور والخوض والمسب والمشق وحينما يستقر التذکر فی قربة الحق فيتحصل الغلبة على تنفس وتنفس ويحصل التسلّط على الحواس مع اللقوآد فيومئذ تكمل الغلبة يحصل المنزل ومثل المعارف تقربّ الذهن مازجاً صوته بصوت الروح هو الصحبة الصالحة الجواهر الخارجية صعبة عنيقة ولكن جواهر التنفس ألطف من الزهروات تذبل الزهرة بالانقطاع والانفتاح ولكن لا يسع لك القول عن حياتك الى تنفس آتى وبعد نجاح الصحبة الصالحة يمكن الحصول به على القدرة على الهدف الأعلى وليس وراءه اعلان من قبل "باندو" ولكن كلّ وسيلة يسوق به على طريق من النزاهة والنظافة الى بعيد يقول بعد :-

काश्यश्च परमेष्वासः शिखाण्डी च महारथः ।

धृष्टद्युम्नो विराटश्च सात्यकिश्चापराजितः ॥१७॥

تمثيل الجسد "كاشى" :- وحينما يضع الانسان اللتزكيرمن كلّ الجوانب ساحباً حواسه فى الجسد فيستحق: परमेष्वास: المكانة فى المعبود الأعلى وأهل الجسد فى اعطاء الموضع فى المعبود الأعلى هو "كاشى" فى الحقيقة وفى الجسد موضع لأعلى المعبود وليس معنى: परमेष्वास: صاحب الزمام الأعلى بل . (الأعلى + المعبود + المكانة والموضع): वास+ ईश+ परम يعنى موضع المعبود الأعلى .

ترك الغديرة والزّار "سكهندى" والناس يحلقون رؤسهم فى هذه الأيام (يأمرون بالانثناء) ويعزلون زّار أعناقهم على اسم (ستر) ويتركون تحريق النيران وصار تركهم الدنيا، لا هذا ليس بصحيح والحقيقة انما الغديرة علامة الهدف والمقصد الذى أنت تحصله والزّار علامة التأثيرات (संस्कारों). والى حين يبقى حصول الروح

المطلق تعقبه بداية التأثيرات فكيف يكون الايثار؟ كيف ترك الدنيا؟
 وحينما يحصل على المنزل المقصود (الاله) الراحلين والمسافرين
 موجودين الآن وينقطع سنّ التأثيرات المعقبة معنى هذه الكيفيّة يندرس
 أثر الشكّ والريب ولهذا هو سكهندى الذى يقضى على تمثيل " بهيم " و
 سكهندى "أهلية خصوصيّة فى طريق الغور والتفكر ورجل الميدان-.

‘धृष्टद्युम्न’ عدم تحرك والمداومة و ‘विराट’ الأهلية لمشاهدة تجلى الاله
 العظيم فى جميع الأماكن وغير ذلك من ميزات الثروة الروحانية الخاصة
 وهو الصلاح ، خصلة التفكر والتدبر فى الحق يعنى لا يكون الانخفاض
 والسقوط انّ الصلاح والتقوى قائمتان ولا تتواجه الانهما عند وجوده
 أبداً.

दृपदो द्वौपदेयाश्च सर्वशः पृथिवीपते ।

सौभद्रश्च महाबाहुं शङ्खान्दध्मुः पृथक्पृथक् ॥ १९ ॥

معطى الموضع المحكمة "دروپد" وأولاد تمثيل التصور
 "دروپدى" الخمسة رحابة الصدر الشفقة والملاحة واللطافة والمداومة
 معاونين ممدّين أعظمين مجاهدين فى الرياضة وصاحب الأبواع الرحبية
 "ابهى منوان" كلّهم دقوا النواقيس المخصوصة بأنفسهم انفرادياً والباع
 علامة عن دائرة العمل وحينما يخلو القلب عن الخوف والجزع فيكون
 بلوغه الى الأماكن الأقصى -

الشاه! كلّهم دقوا النواقيس المنفردة المخصوصة ! قليل من
 المسافة كلّهم يأملون بطيّه لا بدّ امتثالها لهذا عدواً أسمائهم وقليل من
 المسافة والمدى التى منعزلة عن القلب والعقل وهو الرب الذى يتدخل فى
 الباطن ويرسل الى هذه المسافة هنا يقوم فى الروح متمثلاً بصراً وعيناً

يعرف بنفسه نفسه قائماً تجاهه .

स घोषो धार्तराष्ट्राणां हृदयानि व्यदारयत् ।

नभश्च पृथिवीं चैव तुमुलो व्यनुनादयन् ॥१६॥

وقطع ذلك الصوت المدهش مثلاً الأرض والسماء قلوب "أولاد
دهرت راشٹر" تقطيعاً وكان الجند موجوداً في جانب "پاندو" ولكن
القلوب قطعت ومُرقت أى قلوب أولاد "دهرت راشٹر".

وفى الحقيقة انما پانچजन्य (ناقور) يستمر الاختيار على الثروة
الروحانية والفتح على غير المحدود والقضاء على الشقى وعلان السعيد
فيصير القلب للخصائل الخارجية والثروة الدنيوية وميدان العمل متقطعاً
متمزقاً وقوتها تجعل تنحف رويداً رويداً وحينما يجعل على النجاح الكامل
ليصمت الخصائل المولعة صمتاً كاملاً .

अथ व्यवस्थितान्दृष्ट्वा धार्तराष्ट्रान्कपिध्वजः ।

प्रवृत्तो शस्त्र-सम्पाते धनुरुद्यम्य पाण्डवः ॥२०॥

हृषीकेश तदा वाक्यमिदमाह महीपते ।

अर्जन उवाच (अर्जुन बोला)

सेनायोरुभयोर्मध्ये रथं स्थापय मेऽच्यत ॥२१॥

افهم تمثيل ضبط النفس سنج، القلب المتحلّقه بالجهل وعدم
المعرفة "دهرت راشٹر" يا الشاه! بعده 'کپی پध्वج' "تمثيل بيراک"
وبيراک هو العلم الذى يسلّم علمه علم القوم والملة يقول بعض الناس
وكان علم الشوق والرغبة ولهذا يقال 'کپی پध्वج' (علم القرد) لكن لا !ليس
هنا "کپی" قرد عام بل هو "هنومان" بنفسه الذى استنصل العزه والذلّ -
'سام مان آدरहीं निरादर' ترك الانسة عن الأشياء المرئية والمسموعة
وعن موضوعاتها للذى "بيراک" علمه فقال ذلك أرجن "رشی کیشم"

الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي الصُّدُورِ وَمَالِكُ "جَوَّ" كَرِشْنُ الْمُحْتَرَمِ مُشَاهِدًا لِأَوْلَادِ
 "دَهْرَتِ رَاشْتَرُ" قَائِمِينَ مُتَصَافِينَ مُنْضَبِطِينَ عِنْدَ التَّمَرُّنِ وَالتَّدْبِيرِ الْأَسْلِحَةِ
 رَافِعًا قَوْسَهُ "يَا أَجْهَوْتُ" (أَلَا نَسِيَ الْمَدَاوِمَ) أَقَمَ عَرَبَتِي فِي وَسْطِ الْجُنْدِيِّينَ
 هَذَا لَيْسَ بِأَمْرِ الذِّي أَمَرَ عَرَبَجِي بَلْ هُوَ التَّمَاسُ التَّمَسُّ مِنَ الْمَطْلُوبِ
 (المرشد) -

यावदे तान्निरीक्षो ऽहं यो ह्यकामानवस्थितान् ।

कैर्मया सह यो ह्यव्यमस्मिन्नरणसमुद्यमे ॥२२॥

وَالْيُ أَنْ أَعَايِنَ هَؤُلَاءِ الْمُقَاتِلِينَ حَارِسِي الْمُتَمَنِّيَّاتِ الثَّابِتِينَ
 مُعَايِنَةً تَامَّةً بِأَنْ مِنْ هُمْ الَّذِينَ يَسْتَلْزِمُ لِي أَنْ أَقَاتِلَ مَعَهُمْ فِي هَذَا الْقِتَالِ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ لَا بَدْلَى أَنْ أَحَارِبَ مَعَهُمْ؟

यो तस्य मानानवेक्षो ऽहं य एते ऽत्र समागताः ।

धार्तराट्स्य दुर्बुद्धेर्युद्धे प्रियचिकीर्षवः ॥२३॥

مَحَبِّي الْفَلَاحِ وَالْفَوْزِ فِي الْمَحَارِبَةِ لِلْغَيْبِ "دِرْيُودَهْنُ" الشَّاهُ الَّذِي
 اشْتَمَلُوا فِي هَذَا الْجَنْدِ أَرَى وَأَعَايِنُ أَوْلَئِكَ الْمُقَاتِلِينَ وَالْمَحَارِبِينَ فَقَوْمُوا - تَمَثَّلْ
 الْوَلْعَ وَالْعَشْقَ "دِرْيُودَهْنُ" مَحَبِّي الْفَلَاحِ وَالصَّلَاحِ لِلْخَصَائِلِ الْمَوْلَعِ أَعَايِنُهَا -

संजय उवाच

एवमुक्तो हृषीकेशो गुडाकेशेन भारत ।

सेनयोरुभयोर्मध्ये स्थापयित्वा रथोत्तमम् ॥२४॥

भीष्मद्रोणप्रमुखातः सर्वे षा च महीक्षिताम् ।

उवाच पार्थ पश्यैतान् समवेतान्कुरुनिति ॥२५॥

قَالَ "سَنْجَيُ" قَالَ الْمُحْتَرَمُ كَرِشْنُ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي الصُّدُورِ
 مُقِيمًا عَرَبَةَ الْجَلِيلَةِ خِلَالَ جَمِيعِ السُّلَاطِينِ الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى تَمَثُّلِ الْجَسَدِ
 الْأَرْضِ خِلَالَ كِلَا الْجُنْدِيِّينَ حِينَمَا سَمِعَ مَا قَالَ مُقْتَدِرُ النُّومِ "أَرْجَنُ"،

”پارته“! أنظر الى هؤلاء ”كورو“ مجتمعين ، وليس هنا أفضل العربى مصنوعة بالذهب والفضة! يشرح الأفضل فى الفانى فى العالم بالمطابقة والمخالفة، هذا تشريح ناقص والذى يصحبنا ويصحب روحنا وصورنا صحبة سرمدية هو الأفضل الذى ليس ورائه ’اننوتتم‘ (القباحة).

तत्रापश्यत्स्थितान्पार्थः पितृ नथा पितामहान् ।

आचार्यान्मातुलान्भ्रातृन्पौत्रान्सखींस्तथा ॥२६॥

श्वशुरान्सुहृदश्चैव सेनयोरुभयोरपि ।

تمّ بعد غير المخطى فى الهدف والمرمى وجاعل الجسد الفانى عربى ”پارته أرجن“ انه نظر اخوان والده وأساتذته وأخواله واخوانه وأجداده وأبنائه وأحفاده وأحبابه وأصهاره ومولعيه الذين كانوا موجودين فى كلا الجندين مارأى أرجن شيئاً فى هذين الجندين الا أسرته واسرة خال وصهره والأصدقاء والأحباب والمرشد .

انما عدد ثمانى عشر ”أجهوهيژى“ فى وقت ”مهابهارت“ يستوى أربعين مائة ألف لكن وفق الحسابان الحالى يستوى ثمانى عشر ”أجهوهيژى“ بست بلائين ونصف قريباً الذى يتساوى سكاكين العالم الموجودة لهذا العدد المذكور فقط يتواجه مشاكل السكن والاستقرار على سطح الأرض وقلة الطعام أحياناً ومثل هذا العدد كان لأسرة أقارب أرجن الثلاثة والأربعة فقط، هل هذا ممكن؟ هل تكون الاسرة مثل هذا ؟ لا! كلاً! هذا فى الأصل عكس عالم القلب والباطن .

तान्समीक्ष्य स कौन्तेयः सर्वान्बन्धूनवस्थितान् ।

कृपया परयाविष्टो विषीदन्निदमब्रवीत् ॥२७॥

قال أرجن ”ابن كنتى“ حزينا متوجعاً متألماً عندما عاين الأصدقاء والأحباب قائمين فى الجند حزن أرجن حزناً شديداً لأنه رأى وعاين أنها

أسرته ، ولهذا قال :-

अर्जुन उवाच

दृष्ट्वेमं स्वजनं कृष्ण युयुत्सुं समुपस्थितम् ॥२८॥

सीदन्ति मम गात्राणि मुखां च परिशुष्यति ।

वेपथुश्च शरीरे मे रोमहर्षश्च जायते ॥२९॥

يا كرشن المحترم ! يتقطع قلبي بالمعاينة هؤلاء القائمين ، محبى القتال أفراد أسرتي ويجعل وجهي يجف ويحطرب جسدى اضطراباً ، ولا يكتفى على هذا فقط -

गाण्डीवं स्त्रंसते हस्तात्त्वक्चैव परिदह्यते ।

न च शक्नोम्यवस्थातुं भ्रमतीव च मे मनः ॥३०॥

يسقط "گانديو" (اسم قوس أرجن) من يده ويتحرق جلده وأصابه الحمى وأحتم بأن ما هذه المحاربة ؟ يحارب فيها الأقارب وتجرى المقاتلة بينهم ؟ قد ارتاب أرجن وهو يقول أجد نفسى وهى لا تقدر على القيام والنهوض ولا أستطيع أن أرى شيئاً بعده -

निमित्तानि च पश्यामि विपरीतानि केशव ।

न च श्रेयोऽनुपश्यामि हत्वा स्वजनमाहवे ॥३१॥

كيشو ! أرى نتائج هذه المحاربة متضادة ولا أرى الخير والصلاح فى القضاء على أفراد أسرتي فيها وكيف وأين الخير فى القضاء عليهم -

न काङ्क्षे विजयं कृष्ण न च राज्यं सुखानि च ।

किं नो राज्येन गोविन्द किं भोगैर्जीवितेन वा ॥३२॥

هذه الأسرة على شفا جرف من المحاربة لا أريد الفتح والغلبة بالقضاء عليهم ولا أريد التسلّط والسيطرة المحسولة بالفتح ولا أريد الفرحة المحسولة به -

”گوبند“! مالنا وللحیاء التسلّط والترفة والرخاء؟ لماذا يقول علیه-

येषामर्थे काङ्क्षितं नो राज्यं भोगाः सुखानि च ।

त इमेऽवस्थिता युद्धे प्राणंस्तयक्त्वा धनानि च ॥३३॥

وللذین نرید رخاء التسلّط وترفة السیطرة وطلب التمنّیات هم الأسرة قائمین فی میدان المحاربة تارکین امنیّة الحیات لا تشتهی التسلّط والقدرة الا مع الأسرة ولا نرید العیش ولا الترفّه والفرحة وعطش الثروة الامع صحبة أقاربنا وأعزّاء ناولکن حین کلّهم ترکوا أمنيّة الحیاء وقاموا فی میدان المحاربة والمقابلة فلا احتاج الی السکون والسیطرة والعیش لا ثمنیة لهذه الأشياء عندنا ولا قيمة وجیزة الاّ معهم قد ماتت أمنيّة هذه الأشياء وانطمس أثرها والتمنّیات تبقى الی حین تبقى صیتهم فیة لا یقبل من یسکن الکوخ حکومة الدنیا کلّها والسیطرة علیها بالقمع أسرته - وأرجن یقول مثل هذا! نحن نحبّ العیش والرخاء وترفة الحال والغلبة والفتح لکن لمن نرید ونحب هذه الأشياء اذا ما بقى هؤلاء اللذین فیما معنی العیش والترفة؟ ومن نقتله فی الحرب؟

आचार्याः पितरः पुत्रास्तथैव च पितामहाः ।

मातुलाः श्वशुराः पौत्राः श्यालाःसम्बन्धिनस्तथा ॥३४॥

وإنّ العلامة والأعمام والأولاد وكذا الجدّ والصهر والأحفاد والأختان وجميع الأقارب وأصحاب الرحم موجودون فی هذا الحرب -

एतान्न हन्तुं तिच्छामि घ्नतोऽपि मधुसूदन

अपि त्रैलोक्यराज्यस्य हेतोः किं नु महीकृते ॥३५॥

”مدھوسودن“! وبهم القضاء علیّ وللسیطرة علیّ هذه العوالم الثلاثة لأهلکهم أجمعین ثمّ ألفظ لهذه الأرض لا یترأى أرجن فی ثمانی عشر ”أجهوڑی“ الأفراد سرتھ ما هذا العدد العظیم العرمم ما فی الحقيقة

العشق هو أرجن وتتأتى هذه المسئلة أمام كل عاشق فى بداية زمن تذكر
 الاله فالكل يريد التذكر والتقرب ويبلغ الى ذلك الموضع الأعلى الحقيقى
 ويدرك العاشق ميداناً ومحاربة عالم الميدان تحت إشراف مرشد مجرب
 بأن مع من تجارب فيقنط وهو يريد أن يعيش أسرة والده والاقارب
 الصحريّة وأسرة الخال والأصدقاء والأحباب والمرشدون معه كلّهم
 يترفّهون ويتذوّقون ذوق الحياة اللطيفة اللينة وتحصل هذا الروح المطلق
 مع استمرار خدمة هؤلاء الناس لكن حينما يفهم بأنّ اللازم ترك الأسرة
 فيطريق التقدم فى العبادة والخروج عن قبض هذه العلاقات ففاض الصبر
 فيضاً كان المحترم "مهارج" يقول "الوفات والصيرورة الصوفى كلاهما
 سواء ليس للصوفى فرد حى من أسرته فى هذا العالم لو كان الأحده
 والأنسة له أين انتهى الولوج والعشق أمّا الأنسة فايثارها بالكلية فنجاحها
 بانتهاء وجود الأنسة وسعة هذه العلاقات هى الدنيا وما لنا فى هذه
 الدنيا؟ وإي شى لنا؟ 'بؤجيت بؤجيت بؤجيت جگ، چيد فيلاسد کھ تولىسىداس'
 ووسعة الباطن هى الدنيا كذا خاطب مالگ "جوگ" المحترم كرشن سعة
 الباطن باسم الدنيا أيضاً من دفع عن نفسه أثرها حصل على الفتح على
 جميع مخلوقات العالم -

इहैव तैर्जितः सर्गो येषां साम्ये स्थितं मनः(गीता,5।19)

كان أرجن مضطرب فقط ،والأمر ليس كذلك والعشق يستقر فى
 قلوب الكل يضطرب عاشق يتذكره الأقارب والأعزاء وأنّه كان يتفكر قبل
 ذلك بأن نستفيد من تذكر الالهى فيصير هؤلاء الجميع رضى البال ونتلذذ
 بهذه الأشياء معهم فما نفعل بالعيش ولينة الحياة بغيرهم؟ وكان نظر
 أرجن فى عيش الصيطرة محدوداً وكان يرى سيطرة رب العوالم

الثلاثة منتهى حدّ للعيش والعشرة هل كانت وراء ه حقیقة وأرجن لا يعلم عنها .

निहत्य धार्तराष्ट्रान्नः का प्रीतिः स्याज्जनार्दन ।

पापमेवाश्रयेदस्मान् हत्वैतानाततायिनः ॥३६॥

”جناردن!“ مانجد بالقتل أولاد ”دهرت راشٹر“ من الفرحة والسرور؟ وحينما ”دهرت راشٹر“ يعنى تسلّط ”المجون“ ومانفعل بالقتل الذى تولّد منه تمثيل الولع ”دريودهن“؟ وأيّ الفرح نجده ؟ ونصبح عاصين خطّائين ، ان نقضى على هؤلاء الظالمين اللذين يقبلون سوء الخلق للحصول جدوى قليلة وهو يقال ظالماً جابراً ولكن العائق فى طريق الروح والباطن أكبر ظالم من منه فى الحقيقة المحلل والمتدخل (جماعة) الهوى والحرص والولع وغير ذلك فى معرفة النفس هو ظالم .

तस्मान्नाहं वयं हन्तुं धार्तराष्ट्रान्स्वबान्धवान् ।

स्वजनं हि कथं हत्वा सुखिनः स्याम माधव ॥३७॥

فلهَذَا يا مادھو! لسنا أهلاً للقضاء على أحبائنا أولاد ”دهرت راشٹر“ كيف صار هؤلاء أحبائنا؟ كانوا أعداء، لا فى الأصل الأقارب الجسمانيّة التى تتولّد عند عدم الادراك هذا خال وهؤلاء أقارب صهرية وهذه فرقة الأصدقاء والأحباب هذه كلّها عدم الفهم والادراك حينما الجسد فان هالك فأين تكون هذه القرابة والرحم ، إنّ الولع والعشق باق فالأصدقاء والأحباب موجودين وان لم يكن الولع لم يكن الأحباب والأسرة والدنيا ولهذا يرى ارجن أولئك الأعداء أقاربه أسرته وهو يلفظ بهذا القول كيف نجعل رضى البال ومرقّه الحال بطريق أهلاك أسرتنا ؟ ان لم يبقى عدم المعرفة والولع لم يكن وجود الأسرة . وهذا الجهل مرغّب على حصول العلم ونيله . भर्तृहरि ، اختلط رغبة ”بيرآگ“ بهرترى هرى و

”تلسى“ وغير ذلك من الرؤساء والمعززين من الزوجات فالبعض يترأى
ماشياً على طريق التقدم والازدهار فى طريق الزهد وترك الدنيا مظرباً
بسوء خلق دأبته .

यद्यप्ये ते न पश्यन्ति लोभापहतचेतसः ।

कुलक्षयकृतं दोषं मित्रद्रोहे च पातकम् ॥३८॥

وهؤلاء الناس أصحاب العقول المكدرة بالحرص والطمع يهملون
معصية العدا من الأصدقاء القبائح المهلكة المدمرة أسرتهن هذا نقصهم
ولكن :-

कथां न ज्ञेयमस्माभिः पापादस्मान्निवर्तितुम् ।

कुलक्षयकृतं दोषं प्रपश्यद्विर्जनार्दन ॥३९॥

ياجناردن! ولماذا لا ينبغى أى للذين يعملون القبائح الموجودة بسبب
هلاك الأسرة أن لا نتفكر للانغزال عن المعاصى والخطايا ؟ أنا أخطأ
فقط ليس الأمر كذلك بل أنت الذاهب الى الخطأ والمعصية وكذا ألزم على
الشخصية المحترمة ”كرشن“ وأنه ليست نفسه فى فهم ذاته (فى نظره)
أنقص من المحترم كرشن وهذا يقول أيضاً أرجن ولولا يفهمون ولكن
نحن وأنتم ألكيسون العاقلون ولنا أن نخوض فى أسباب القبائح لهلاك
الأسرة وماهى القباحة والتكدر فى هلاك الأسرة؟

कुलक्षये प्रपश्यन्ति कुलधर्माः सनातनाः ।

धर्मो नष्टे कुलं कृत्स्नमधर्मोऽभिवर्त्यते ॥४०॥

تنتهى الفرائض الاسرية القديمة بالقضاء على الأسرة وكان
أرجن يفهم المسئوليات العائلية والتربية الاسرية ديناً سرمدياً وينزل
ضغط المعاصى على العائلة بعد القضاء على الاسرة كلها.

अधर्माभिभावात्कृष्णं प्रदुष्यन्ति कुलस्त्रियः ।

स्त्रीषु दुष्टासु वाष्ण्या जायते वर्णसङ्करः ॥४१॥

یا کرشن! تصیر نساء الاسرة ناقصات بسبب كثرة المعاصي: वाष्ण्यः
 یتولد ابن الغیب بصیرورة النساء ناقصات وكان أرجن یرى بأنّ الهجین
 بصیرورة النساء ناقصات ولكن المحترم کرشن أضاف قائلاً راداً علیه: —
 أنا بنفسی المتمکن علی المقام الأعلى لو یجعل الريب والشبهة فی
 استمرار الرياضة آنذک یتولد الهجین یلقى أرجن الضوء علی نقائص
 الهجین: —

सङ्करो नरकायैव कुलघनानां कुलस्य च ।

पतन्ति पितरो ह्येषां लुप्तपिण्डोदकक्रियाः ॥४२॥

إنما الهجین قامع الأسرة ودافع الأسرة فی النار ویکسد رواج
 ”پنڈوان“ بولادة ابن الغیب ویسقط الآباء والأجداد لهذه الأسرة الساقطة.
 و ”پنڈوان“ التعبد والتحنّث علی اسم المیت بعد وفاته الی اثنی عشر
 یوماً خالطاً الأرض والحلب والسمن والسسم والعسل وغير ذلك من الأشياء
 مثل ”لڏو“ باسم شراده श्रीलکھ ویضیع الحین الحالی ویسقط آباء الماضي
 وأجداده ویسقط أصل الزمن المستقبل ولا یکفی علی هذا:

दोषैरेतैः कुलघनानां वर्णसङ्करकारकैः ।

उत्साद्यन्ते जातिधर्माः कुलधर्माश्च शाश्वताः ॥४३॥

تتمّ المسئولیات مدمری الأسرة السرمديّة الاسریّة والفرائض
 القوميّة والأسرة بنفسها بهذه النقائص المولدة هجیناً وكان أرجن یرى أنّ
 الفرائض العالیة سرمدیّة وهی دائمة لكنّ المحترم کرشن ردّ علیه
 وأضاف مخبراً بأنّ الروح هو سرمدی ودين دائم: یعرف الانسان
 رجاعة قديمة باسم الدين قبل معرفة الدين الاصيل السرمديّ، مثل هذا
 یعرف ”أرجن“ ما هی معنی رجاعة فی نظر المحترم کرشن:

उत्सन्नकुलधर्माणां मनुष्याणां जनार्दन ।

नरकेऽनियतं वासो भवतीत्यनुशुश्रुम ॥४४॥

يا جناردن! يسكن الانسان المتجرّد عن الفرائض العائلية في سفر الى الأبد هكذا سمعنا وأدركنا لا تدمر الفرائض العائلية فقط بل يصبح الدين السرمدي الأبدى دامراً أيضاً وحين الدين خرب ودمر وفمثل هذا الانسان في جهنم يسكن سرمداً ويخلد وسمعنا هكذا - ما رأيناه فقط سمعنا -

अहो बत महत्पापं कर्तुं व्यवसिता वयम् ।

यद्वाज्यसुखलोभेन हन्तुं स्वजनमुद्यताः ॥४५॥

وللأسف! تأسف على أنفسنا بأن نحن نسعى الى ارتكاب المعصية الكبيرة رغم نحن عاقلين كيّسين نريد أن نقتل أسرتنا لحرص العيش والسيطرة الآن لا يرى أرجن نفسه ناقصة كذا يتلفّظ بهذا الأقوال كلّ راض في بداية أمره في الرياضة هذا من أقوال "مهاتما بده" الرجل العبقرى الصوفى الزاهد "حينما الانسان يضع علماً ناقصاً قليلاً يرى نفسه علامة فهامة ثمّ حينما يشتغل في حصول العلم بعد النصف يرى نفسه سافهة مجنونة مثل هذا يرى أرجن نفسه ارجن لهذا كان يشتغل في افهام المحترم كرشن ، وليس الامر كذلك نحن سعاة الى جادة القضاء على الأسرة واستئصالهم فقط لحرص السيطرة والعيش والترفيه نحن في غمرتنا ساهمين لا يتعلّق هذا الأمر بأنفسنا بل أنتم أيضاً في غمرتكم ساهون وأصاب للمحترم كرشن اضطراباً من قبله في نهاية الأمر يصدع أرجن فيه:-

यदि मामप्यतीकारमशस्त्रं शस्त्रपाणयः ।

धार्तराष्ट्रा रणे हन्युस्तन्मे क्षेमतरं भवेत् ॥४६॥

لوضرب علیٰ عنقی أولاد ”دھرت راشٹر“ المتحملون بالأسلحة
والوسائل للحرب وأنا غیر المسلح ولا أريد مكافحتهم فی میدان المحاربة
وضربهم ایای لا یخلو عن جدوی كثيرة وفائدة جمّة ، فيقال فی الكتب
التاريخية بأن كان أرجن کیّساً عاقلاً أنّه حال بین الاجتماع للمحاربة
وعوّقهم عنها بعرض نفسه مقتولة مضروبة . أنّما الناس يعرضون أنفسهم
للتضحيات لتجنّيب الأطفال المعصومين عن المشاكل والقتل لیکونوا
مسرورین فرحین وتصیر الأسرة محفوظة لو سافر انسان الى بلاد
اخری تارکاً وطنه الأصلي یسکن فیها فی مبانی شامخة مع خدم وحشم
مع وجود جمیع السهوليات الدنياوية والامکانیات العالمیة ومع الشان
والوجاهة مع الرخاء والترفة لکنّه يأخذ یتذکّر بعد یومین فقط کوخه
المترک . الولع یضع مثل هذه القوّة والقدرة لهذا یقول ”أرجن“ لو یقضى
أولاد ”دھرت راشٹر“ علیّ اللذی لا یرید الانتقام ولا یضع فی قلبه عاطفة
تأثریة ضدّهم فی میدان المحاربة فلا یخلو قتلی فی هذه الحالة عن
جداوی ضخمة وفوائد عظيمة لکی یعيش الأولاد والأحفاد بل کلّ الجیل
فی الأمن والسلام فی السکون والطمأنينة :

संजय उवाच

एवमुक्त्वार्जुनः संख्ये रथोपस्था उपाविशत् ।

विसृज्य सशरं चाप शोकसंविग्नमानसः ॥४७॥

لفظ سنجه بهذا القول أن جلس أرجن ذو قلب مضطرب بالحزن بمیدان
الحرب فی موضع معقب لعربته تارکاً قوسه وأسهامه قائلاً لهذا القول یعنی
أنّه تخلف من المیدان ومن الأسهم فی مبارزة عالم المیدان والمصارعة فيه .



﴿نتيجة الكلام﴾

إن "كيتا" ميدان و تحد يد منظر حرب عالم الميدان و هذا أغنية
يأتى بعطاء الرؤية الالهية المتزينة بشأن الاله تغنى هذه الأغنية فى
الميدان العملى و ذلك الميدان هو الجسد الذى توجد فيه خصلتان،
الميدان الدينى والميدان العملى (و هذا الكتاب) يخبر صورة الجيش و
أصل بناء قوتهم عِلْم الجفاء بصوت الناقوس ثم بعد ذلك عوين الجيش
الذى يقع معه الحرب الجيش الذى يقال ان عدده ثمانية عشر (اچهو
هيثرى) يعنى ستة بلايين لكنه فى الحقيقة لا تُعَدُّ و تُحْصَى و إن للقدرة
نظرتين، إحد هما الخصلة المذهبة إلى المعبود يعنى الثروة الروحانية و
ثانيهما الخصلة المذهبة إلى الدنيا يعنى الثروة الدنيوية و إن كلا
الخصلتين واحدة الاحدى منهما تميل إلى الذات المطلق والدين الاعلى
يذهب به إلى الذات المطلق، و يعطى اليقين فى الدنيا الثانية اولاً يقضى
على الثروة الدنيوية مُمْسِكاً الثروة الروحانية ثم ينتهى إحتياج الثروة
الروحانية مع رؤية الاله الأبدى الدائمى والاقامة فيه و تاتى نتيجة الحرب
والقتال و إنما يترأى ارجن أسرته فى معاينة الجيش الذى كان للمقاتلة و
لل قضاء عليه و إنما الدنيا فقط حسب العلاقة معه و إن حُبَّ الأسترة يخلل
فى خطوة الأنس الاولى والراضى حينما رأى أن علاقة الحب تزداد مع
علاقة الأقرباء كما أنهم لم يكونوا شيئاً و إنه يفزع و يرى النقصان فى
إنهاء الحُبِّ مع الأقرباء و يأخذ يبحث عن صيانتة فى الروايات المروجة
القديمة كما قال ارجن إنه قال أن أواء حقوق الأسرة دين أبدي و يفنى
الدين الأبدى بهذا الحرب و تكون نساء الأسرة ناقصة غير كاملة و يتولد
مخلوط النسل الذى يكون للذهاب بمد مرى الأسرة إلى جهنم ابدالآباد

ارجن فی فهمه وإدراکه مضطرب فی صيانة الدين الأبدی، إِنَّه التمس المحترم کرشن لماذا نرتكب الكبيرة مثل هذا ونحن کيْسُون؟ يعنى المحترم کرشن على شفا ارتكاب الكبيرة و فی النهاية لا أَحَارُبُ و لا أَقَاتِلُ لسبب الاجتناب من الكبيرة وركب ارجن قائلاً هذا فی مؤخرة عروبة الفرس آيساً قانطاً و تَنَحَّى عن موعن الميدان و عالم الميدان و خال الشَّرَّاحُ عن هذا الباب ”حزن ارجن الراهب“ و ارجن هو علامة الأنسية حزن العاشق المضطرب للدين الابدی يكون سبباً للرهبانة والرياضية والزهد (جوغ) مثل هذا الحزن كان للمورث الأول (مनु) दुःख बहुत हृदय । बिनु भगति हरि गयउ जनम लाग - إن الانسان يحزن بسبب إبتلائه فی الشك والريب كان يشك فی ولادة مخلوط النسل الذى يذهب بهم إلى جَهَنَّمَ و كان حزيناً بسبب محو الدين الأبدی لهذا تسمية الحزن والريب والشبهة لهذا بطريق عام ملائم.

هكذا يَتَمَّ الباب الاول باسم ”الحزن والريب و شبهة جوگ“ (يوج विषاد संशय) فی مکالمة المحترم کرشن و ارجن حَوْلَ العلم الرياضة و علم التصوف و ”اپنشد“ فی صورة صحيفة ”شری مد بهگود گیتا“.

هكذا يكمل الباب الاول باسم ”الحزن والريب و شبهة جوگ“ (يوج विषاد संशय) فی ”یتھارتھ گیتا“ شرح ”شری مد بهگود گیتا“ المصنف بسوامی ارگرانند مقلد فائق المحترم پرم هنس پرمانندجی.

﴿هری اوم تت ست﴾

اوم شرى پرماتمنه نمه

﴿الباب الثانى﴾

الباب الاول، أوّل خطوة الى "گيتا" فى بداية تصوير العوائق المحسوسة لسالك العمل، وكان جميع المحاربين "كورو وباندو" لكن صاحب موقف الريب والشبهة فقط أرجن، العشق فقط أرجن الانسية تحضر فقط الى 'مصارعة الميدان وعالم الميدان طبق الاله الانسيّة درجة بدائيّة يقول المحترم المؤقر المهارج، اذا شعر الصالح فى حياته الثقل والكلّ ورموعه تهمع وينسد حلقومه فليفهم أن بدأ ذكر الله، وفى الانسيّة يدخل كلّ شىئى يوجد فيه الاصول الدينى وصحبة الصالح والنخيل كلّها. انّ رغبة لقاء الاسرة تخلل فى أولى خطوة الانسية، أوّل كلّهم يريدون أن يحصلوا على هذه الحقيقة الممتازة، لكن حينما يتقدّم تقدما يرى أن لا بدّ أن تترك هذه العلاقات المحبوبة آنذاك يطرأ عليه القنوط وعدم الرجاء.

ومايفعل هو افعالا منذورا أوّلًا (धर्म कर्म) يكتفى عليه ويأخذ يطمئنّ بها، ويعرض أيضاً بالأقدار المروّجة من حيث الدليل والبرهان لتصديق محبته، كما فعل أرجن! مسئولية الأسرة أبدية وبالحرث منقر عن الدين الدائم، تتواجه الأسرة الدمار والنهيّار وتعم البلوى والاضطرابات، وليس هذا جواب لسؤال أرجن، بل هذا رسم سيئى والرواج القبيح محض المختار قبل تقرّب المرشد الكامل يفترى الانسان الفرق والجماعات المتشبهة والمذاهب المتنوّعة والمسالك المختلفة مستورطا فى هذه المراسم والرواجات يضغط بعضها انفه وبعضها يقطع الأذن، ينهار الدين بلمس بعضها وفى بعض المواضع يتدمّر الدين بالرغفائو المبارّة، هذا خطأ

المنبوذين أو خطأ اللامسين؟ كلاً لا هذا خطأ اللذين يلقون في أنفسنا الشبهة والريب قد أصبحنا فريسة المراسم والرواجات باسم الدين ولهذا هذا الخطأ خطأنا من أنفسنا، وكان في عهد الرجل الحق "بده" فرقة باسم "وكيش كمبل" وهم يتركون أشعارهم لا يقطعون فضلاً عن أن يحلقوا ويستعملون هذه الأشعار المتروكة في موضع البطانية ويفهمون هذا العمل معياراً للكمال ولا على درجة التصوف والعبادة -

وكان بعضهم آنذاك गोव्रतिक (يقضون حياتهم مثل البقرة) وبعضهم "ككرورتك" (المزاولون أعمالهم من الأكل والشراب والعيش مثل الكلب) والحقيقة ليس لها أى علاقة من علم التصوف وكانت توجد الفرق والمراسم القبيحة من قبل وفي هذا العصر الراهن أيضاً.

مثل هذا كانت الجماعات المتشعبة والفرق الفتنة والمراسم توجد في عهد المحترم كرشن وصار أرجن فريسة لبعض المراسم الرديئة منها أيضاً وأنه عرض أربع حجج:-

- (١) الدين الأبدى يفنى مثل هذه المحاربة (٢) يتولد الهجين
- (٣) ينتهى رواج اعطاء الماء الجرم بعد الممات. (पिण्डोदक क्रिया) (٤)
- أصبحنا متجاوبين لأكبر الخطايا بدمار الأسرة وخرابها بموجب كذا قال المحترم اكرشن. قال سنجي:-

संजय उवाच

तं तथा कृपया विष्टमश्रु पूर्णाकुलेक्षणम् ।

विषीदन्तमिदं वाक्यमुवाच मधुसूदनः ॥ ११ ॥

وقال المحترم كرشن القاضى على الغطرسة مدهو سودن मद्य सूदन
श्री भगवान

कृतस्त्वा कश्मलमिदं विषमे समुपस्थितम् ।

अनायं जुष्टमस्वर्ग्यं मकीर्तिकरमजुःनः ॥२॥

ارجن! من أين أنت هذه السفاهة فيك في هذا الموضوع غير المتساوية؟ المكانة غير المتساوية يعنى التى ليست لها أى مكان وموضع التساوى فى الخلقة، ومن أين أنت الجهالة فيك فى المنصب عديم الخلافات والتضادات الذى غايته ماورائية؟ لماذا هذه الجهالة؟ أمّا أرجن فقد شمرّ عن ساقه الجدّ لصيانة الدين الأبدى هل التهيّا والرضاء لصيانة الدين الأبدى جهالة وضلالة - يقول المحترم كرشن ، نعم جهالة !

ماعومل هذا بالانسان المتوقّعين المرموقين المرشدين ولايفوض بطاقة الجنّة للدخول فيها ولا يقرب الى اللصيت والشهرة وثناء الاسم - ومن استقام على الصراط السويّ الصالح بالشدة والقوة يقال له الأفضل (آري) لولا كانت الاستماتة والهلاك فى سبيل حماية الأسرة أو لحصول أفراد الأسرة لسلك الانسان العباقرة العظماء على هذا الصراط لو كان مسئولية الأسرة فقط حقاً فلا يكون للجنّة والخير درجة مخصوصة (ن:श्रेणी) وليس هذا من المعطيين الصيت والشهرة ورفع الاسم "ميرا" اشتغلت فى تذكراً لاله فيقول الناس صارت "ميرا" أيضاً سفيهة وتقول ختنتها يا مدمّرة الجميع ، مهلكة الكل وكانت ختنة ميرا تظهر بالمشاكل والآفات للعزة والأسرة التى كانت تبكى لها ،أليوم لا يعرف أحد لتلك ختنة الأسرة وجيع العالم "بميرا" متعارف كذا هذا الى متى تبقى شهرة الذين يضطربون للأسرة والأصل؟ والذى ليس فيه الصيت والخير وما

عامل الصلحاء تلك المعاملة ولا أراد أن يقوم بذلك الدور مثبت أنه جهالة -
لهذا:-

क्लैव्यं मा स्म गमः पार्थ नैतत्त्वयुपपद्यते ।

क्षुद्रं हृदयदौर्बल्यं त्यक्त्वोत्तिष्ठ परंतप ॥३॥

ياارجن! لا تكن عنيناً ، هل كان أرجن عنيناً ؟ وأنت رجل ؟
العنين هو الذى ليس فيه شأن الرجولة الكلّ يفعل فى فهمهم أفعال
الرجولة ألحارث يزاول عمل الرجولة بصرف أقصى مجهوداته وقضاء
الأوقات كلّها فى الحقل ليلاً ونهاراً والبعض يرى الرجولة فى التجارة
والبعض باستعمال منصبه استعمالاً عاثراً الرجل يعمل أعمالاً رجولية
طول عمره لكن يحتاج بعده أن يذهب خالياً محسوراً. والأمر واضح أن
ليست هذه رجوليّته ، الرجولية المحضة، هى معرفة النفس -

قالت "گارگی" :- (امرأة عالمة فى عهد قديم) من 'ياگولکے' याज्ञवल्क्य
(عالم ،فاضل فى العهد القديم ،رجل حق):-

नपुंसक पुमान् ज्ञेयो न वेत्ति हृदि स्थितम् ।

पुरुषं स्वप्नकाशं तस्मानन्दात्मानमव्ययम् ॥ (आत्म-पुराण)

وهو عنين رغم كونه رجلاً لا يعرف الروح الموجود فى القلب
الروح هو الآدمى فى صورة الرجل ، المنورّ بنفسه الأعلى الفكّه غير
المرئى ،السعى لحصوله رجولة ، أرجن لا تحمل العنانة ، هذه ليست
عليك بواجبة ! وا الراضى الأعلى قم للقتال تاركاً مخافة القلب الحقيرة ،
واترك الرغبة هذا ضعف القلب فقط ، عليه أقام أرجن سواً ثالثاً
(قال أرجن)

अर्जुन उवाच

कथां भीष्महं संख्ये द्रोणं च मधुसूदन ।

इष्टुभिः प्रति योतस्यामि पूजार्हावरिसूदन ॥४॥

قال القاضى على الغطرسه "مدهوسودن" كيف أقاتل بالسهم مع الجدّ "بهيشم" ومع العلامة "درونر" لأنّ كليهما مؤقران محترمان عندى ياأرى سودن ، الشرك هو درونر ، المعبود نوح ونحن نوع آخر ، هذا الشعور بالشرك مخرج ابتدائى لترغيب الحصول وهذه ثقالة "درونر" اچاريه ، الشك هو "بهيشم" ، والى حين يبقى الشك يرى الأولاد وأفراد الأسرة والأقرباء من أنفسنا والشبهة ذريعة فى روية نفسه منّا ، الروح يسكن معه بعد ما أدركه مؤقراً كاملاً للعزة والاحترام متسلماً أباه أباً من الأجداد ومعلماً للأسسرة وغير ذلك (ليس فى دور الرياضة النهائى طالب وله استاد يكون انسان منفرد) .

गुरु न चेला, पुरुष अकेला न बन्धुर्न मित्रं गुरुर्नैव शिष्यः ।

चिदानन्दरूपः शिवोऽहम् शिवोऽहम् ॥ (आत्मषट्क, ५)

وحيثما يندرس ميلان القلب فى هذه الفرحة العليا فلا يبقى المرشد معلماً والطالب متعلماً ، هذه كيفية ماورائية تتساوى الثقالتان حينما يحصل الرجل من المرشد ثقالته !
يقول المحترم كرشن :- أرجن أنت تستقرّ فى ! كما كان المحترم كرشن صار أرجن مثله ، أصبحان مثلاً بمثل الرجل العظيم الذى يحصل فى هذه الحالة تتغير شخصية المرشد وتجرى الثقالة فى القلب وأرجن يريد الاجتناب عن المشاركة فى هذه المحاربة مترساً منصب المحترم كرشن ، هو يقول :-

गुरुनहत्वा हि महानुभावान् ।

श्रेयो भोक्तुं भैक्ष्यमपीह लोके ।

हत्वार्थाकामांस्तु गुरुनिहैव

भुन्जीय भोगान् रुधिरप्रदिग्धान् ॥५॥

ارئى حبة السؤال فى هذه الدنيا حسنة جيّدة ان لم أقتل هؤلاء
العظماء المؤمنين المعلمين ، معنى السؤال هنا ليس فى معنى السؤال لسدّ
الجوع بل الالتماس عن الصلحاء للخير بدلاً عن خدمتهم التافهة القصيرة
سؤال :-

‘अन्नं ब्रह्मेति व्यजानात् (तैत्तिरीय)’
الحنطة ربّ منفرد يشبع به
الروح الى ابد الآباد ثم لا يكون بعده عطشاناً وجائعاً ، ونحن نحصل على
جمال الربّ رويداً رويداً بطريقة الالتماس من العظماء وخدمتهم ولكن لا
تخرج هذه الاسرة من يده هذه أمنيّة حنطة سوال أرجن ، يفعل اكثر
الناس فى الدنيا مثله ! وهم يحبّون أن لا يضطرّ و الى ترك علاقات المحبة
للأسرة ويحصلوا النجاة أيضاً رويداً رويداً ، لكن للسالك الذى تأثراته
سंस्कार فوقه والذى فيه أهلية المصادمة والمصارعة فى مناهج سلوكه
تجرى سيلان ثقافة چهترية (فرقة أدنى وأرذل عند الهندوس ليس له
الوصول الى أجناس هذا السؤال ، أاللتجاء فقط بغير العمل حنطة السؤال
وتقدّر منه ”گوتم بدھ قائلاً“ :

‘आमिष-दायाद’ मज्झिम निकाय के धम्मदायाद सुत्त-
(سوال اللحم) ومتسلماً ذا تقدّر ونفرة على أنّ جميع الناس سائلين
مفتقرين لتعهد احياء الجسد كما أتى :

ما نجد بقتل هؤلاء العظماء الكبار المؤمنين ؟ نجد الثروة المثلثة
بالدمار والعيش والترفيه وسعة المال للتلذذ والتعظم فى الدنيا لعلّ أرجن

كان يتفكر أن تزداد الطمانينة المادية بالتذكر الإلهي ولا نجد بعد هذا السعى البليغ والاجتهاد الواسع إلا الثروة المعنوية للجسد وفرة التمنيّات للعيش والترفة ثمّ يلقي هو دليلاً وحجة :

न चैतद्विद्मः कतरन्नो गरीयो-

यद्वा जयेम यदि वा नो जयेयुः।

यानेव हत्वा न जिजीविषाम-

स्तेऽवस्थिताः प्रमुखे धार्तराष्ट्राः ॥६॥

وليس هذا منفرد أن بقي العيش وسعة المال أم لا ؟ ولا ندري ما نفعل كي يكون لنا الخير فيه أم لا ؟ لأننا ما فعلنا قد ثبت جهالة ولا نعلم بأننا نفلح نحصل الفتح والغلبة أو يغلب علينا الذين لا نريد الحياة والبقاء بعدهم -

هم أولاد "دهرت راشتر" القائمين أماننا ، تدرس جماعتنا مع ولع المتولد من تمثيل الجهالة "دهرت راشتر" وغيره فما نفعل بالفتح والهزم ؟ ثمّ يتفكر أرجن بعد ذلك بأننا ما فعلنا يمكن أن يكون جهالة فلهذا يلتمس :

कार्पण्य दोषो पह तस्व भावः

पृच्छामि त्वां धर्मसंमूढचेताः।

यच्छ्रेयः स्यान्निश्चितं ब्रूहि तन्मे

शिष्यस्तेऽहं शाधि मां त्वां प्रपन्नम् ॥७॥

يا صاحب الفطرة الخربة تحت أثر قبائح الجبن وصاحب القلب الولع من كلّ وجه للدين أنا ألتمس منك وما هو متقرر أعلى أفادي أخبرني عن تلك الوسيلة ! أنا تلميذك أخص التلاميذ في ملجأ أقبض يدي ولا تنصح فقط بل خذ بيدي حيثما تزلزل أقدامي

”لااد दे लदाय दे और लदानेवाला साथ चले।“
 يشحنها ، مثل هذا تفويض أرجن نفسه هنا فَوْضَ أرجن نفسه تماماً وكان
 يفهم المحترم كرشن قرنه الى الآن بل يرى نفسه أعلم منه في العلوم
 المختلفة هنا سلّم أرجن لجامه الى المحترم كرشن حقيقة، والمرشد يسلك
 مع الراضى جاعلاً مكانته في قلبه الى المنزل الأخير لو لم يكن معه لا يجد
 الراضى منزله مثل أسرة عذراء الذين يتعهدون بها وينصحونها
 بالاحتياط الكثير قبل الزواج ويذهبون بها عذراء بكرًا صالحة تقيّة مثل
 هذا يرشد المرشد مريده واقياً آياه عن المصائب والعوائق مصباحاً
 عربجياً بباطن تلميذه.

يلتمس أرجن ! بهگوان (भगवान) هنا أمر مزيد لهم:

नहि प्रपश्यामि ममापनुद्याद्

यच्छो कमुच्छो षणमिन्द्रियाणाम् ।

अवाप्य भूमावसपत्नमृद्ध -

राज्यं सुरणामपि चाधिपत्यम् ॥८॥

أرى هذ المنهج بعد الحصول على مكانة مالك العمالقة ”اندر“
 والاقتدار المملوء بالأموال والحرى المتجرّد عن الواثق على الأرض الذى
 يبعد عين الحرقه المجففة حواسى - وحينما لم يذهب الحرقه فما ذا أفعل
 بأخذ الكلّ ؟ لوكان الحصول هذه الأشياء فقط - فعفواً ومعدرةً ثم تفكّر
 أرجن أن بماذا يخبر بعد ذلك ؟ قال سنجد :

संजय उवाच

एवमुक्त्वा हृषीकेशं गुडाकेशः परंतप ।

न योत्स्य इति गोविन्दमुक्त्वा तूष्णीं बभूव ह ॥९॥

قال سنجے ! صمت تمثيل الولع الفاتح على الليل المظلم أرجن
بعد ما قال للمحترم كرشن العليم بما فى الصدور ، يا گوبند لا أحارب ،
ونظر أرجن الى الآن متعلق " ببرانژ " الذى فيه أصول الحصول على
العيش والعشرة مع المعمولات المذهبية لا يعتبر فيه شىء إلا الجنة فقط
الى يلقى عليه المحترم كرشن الضوء بأن هذه نظرية خاطئة .

तमुवाच हृषीकेशः पृहसन्निव भारत ।

सेनयोरुभयोरमधये विषीदन्तमिदं वचं ॥१०॥

ثمّ بعد ذلك قال السلطان العالم بما فى الصدور مالك جوگ
المحترم كرشن مسروراً لأرجن الحزين القائم بين هذين الجندين -
قال المحترم بهگوان :

श्रीभगवानुवाच

अशोच्यानन्वशोचस्त्वं प्रज्ञावादांश्च भाषसे ।

गतासूनगतासूंश्च नानुशोचन्ति पण्डिताः ॥११॥

ارجن ! أنت حزين للذين ليسوا بحرين أن يرحموا ، كلامك مثل
العلماء ، لكنّ العلماء الكيسين الذين ماتوا والذين لم يوفّيهم الأجل الى الآن
ليس لك أن نحزن عليهم ولا لهم أن يحزنوا عليهم لأنهم سوف يفنون
كلامك فقط مثل كلام العلماء وفى الحقيقة ليس بعالم لأن :

न त्वेवाहं जातु नासं न त्वं नेमे जनधिपाः ।

न चैव न भविष्यामः सर्वे वयमतः परम् ॥१२॥

الأمر ليس كذلك بأنّ المرشد الكامل ماكان فى عهد من العهود
السالفة ان لم تكن يعنى العاشق (انوراगी) أأهل يا ' جناधिपा : ان لم تكن
العطرسة المتواجدة فى الخصلة ذات الملكات الرديئة ، وليس هذا ان

لاتكون أجمعين فى العصور الآتية المرشد الكامل يبقّى أبداً والعشاق كذلك أيضاً، هنا ركز مالك جوگ المحترم كرشن جميع توجهاته على بقاء جوگ فى المستقبل ملقياً الضوء على أبعديته وقال مخبراً عن سبب عدم الحزن على الفاتنين -

देहिनो ऽस्मिन्यथा देहे कौमारं यौवनं जरा ।

तथा देहान्तरप्राप्तिर्धीरस्तत्र न मुह्यति ॥१३॥

مثل الجسد ذى الروح يتواجه الطفولة والشباب والكبر ولا يكون الانسان الثابت ولعاً فى حصول الأجساد المختلفة كما كنت طفلاً، ولداً، ثم ترعرعت ونشأت فصرت شاباً قوياً ثم ما فات وما فنى، بل ضعفت وكبرت، انما الانسان واحد كذا تأتى تقلبات تافهة وتغیّرات صغيرة على حصول الجسد الجديد ويستمرّ هذا تغیر الجسد حتّى يحصل ما وراء التغیر والتبدّل -

त्रास्पशास्तु कौन्तेय शीतोष्णसुखदुःखादाः ।

आगमापायिनो ऽनित्यास्तांस्तितिक्षस्व भारत ॥१४॥

لا يدوم ابن كنتى الحواس المعطية للراحة والضيق واتفاق موضوعاتها هو جزئى وقتى، لهذا أفراد أسرة بهرت أرجن! أترك هذا وكان أرجن مضطرباً بتذكّر الفرحه المحصوله باتفاق الحواس وموضوعاتها - المسئولية الأسريّة وعبادة معلّمى الأسرة - تحت الحواس الدينيّة وغيرها، هذه وقتيّة كاذبة فانية لا نجد سرمداً اتفاق الموضوعات ولا تكون القوة القدرة أبداً فى الحواس، فلهذا أرجن! أتركها واصبر عليها، لماذا؟ أكان هذا حرب همالية؟ بأن يصبر أرجن على الشتاء؟ أهذه المحاربة محاربة الصحارى حيثما يتحمل أرجن حرّها؟ 'كرुकेत्र' ميدان المحاربة؟ كما يقضى عامّة الناس خارجين عن بلادهم هذا مكان

معتدل الفصل ، متوازن الموسم وكان الحرب جريئ الى ثمانى عشر يوماً فقط ، فكيف مرّت أيام الشتاء والصيف فى هذه المدة القليلة وتحمل أثر الشتاء وشدة الحرارة مواجهة المصائب والعوائق والحصول على العزة وهتكها تنحصر هذه الأشياء كلّها على الصوفى الراضى ، هذا تصوير الحرب فى عالم القلب ، لا يقول كيتا شيئاً حول هذه المحاربات الخارجية ، هذا حرب الميدان وعالم الميدان الذى تصمت فيه الثروة الروحانيّة آمراً باعطاء المقام فى المعبود وقاضياً على الثروة الدنيويّة قضاءً كاملاً ، حيثما لم تكن العيوب فمن عليه تهجم الخصائل المتماثلة الجنس ، لهذا تصمت هى أيضاً مع التكميل والاتمام لا قبله ، تصوير للحرب الباطنى ، وما يحصل بهذا الايثار والترجيح وما هى الفائدة المرموقة والجدوى المنفردة فيها ، عليها المحترم كرشن يقول :

यं हि न व्यथ्यन्त्येते पुरुषां पुरुषार्थाः ।

समदुःखसुखां धीरं सोऽमृतत्वाय कल्पते ॥१५॥

لأنّ يا رجل الفهيم بالدعة والصعب متساويين الرجل الثابت ومن الذى لا يحزنه اتفاق الموضوعات والحواس يتأهّل للحصول على العنصر اللافانى الماورائى بالموت -

من هنا ذكر المحترم كرشن بعنصر اللافانى محصول، وكان أرجن يرى أن يجد الجنّة والأرض فى ثمره الحرب لكن المحترم كرشن يقول لا يحصل الجنّة والأرض بل الأبدية ، ما هى الأبدية ؟

नासतो विद्यते भावो नाभावो विद्यते सतः ।

उभयोरपि दृष्टोऽन्तस्त्वनयोस्तत्त्वदर्शिभिः ॥१६॥

ليس أرجن وجود الباطل ، ليس فى الحقيقة شىء ولا نقض فى التسلسل الوقتى الثلاث للحق لا يمكن محوه ، سأل أرجن ! أتقول من

حيث معطى العباد ؟ فأخبر المحترم كرشن ؛ أنا أقول يرى فرق كليهما
معايناً بطريق الانسان العرفاء الحق والمحترم كرشن كرر هذه الحقيقة
التي أدركها الانسان المبصرون من قبل - وكان انساناً عظيماً عارفاً
بالحق يقال الذين تنزلوا على هذا المنصب برؤية الروح المطلق العنصر
الأعلى البديهية انساناً عارفاً بالحقائق والحقايق - وما هو الحق
والباطل ؟ فيقول رداً عليه :

अविनाशि तु तद्विद्धि येन सर्वमिदं ततम् ।

विनाशमव्ययस्यास्य न कश्चित्कर्तुमर्हति ॥१७॥

ولافانى هو الذى تقدّم به هذه الدنيا ولا تزال تقدّم (أব্যयস্য)
ولا يستطيع أحداً أن يفنى اللافانى ، لكن ما هو اسم هذا اللافانى الحى
القيوم ؟ ومن هو ؟

अन्तवन्त इमे देहा नित्यस्योक्ताः शरीरिणः ।

अनाशिनोऽप्रमेयस्य तस्माद्युध्यस्व भारत ॥१८॥

وقيل جميع هذه الأجساد للروح اللافانى ، عديم المثال ، عديم
الدليل ، السرمدى فأعنى لهذا يا أرجن صاحب أسرة بهرت ، قاتل الروح
هو الشاب ألقوى وهو غير فانى الذى لا يفنى فى العهود الثلاثة المستمرة ،
الروح هو الحق ، والجسد فانى ، هذا الباطل الذى ليس له وجود العهود
الثلاثة المتسلسلة -

الجسد فانى ، لهذا قاتل ، لا يتجلى من الأمر أن يقتل أرجن فقط
جند "كورو" ! وكانت الأجساد أيضاً فى جانب "باندو" ، أكانت أجساد
"باندو" ، غير فانية ؟ انّ الجسد يفنى فلمن قام المحترم كرشن لحفاظته
أكان أرجن ، رجلاً صاحب الجسد ، الجسد باطل ليس له وجود ، لا

لا يمكن تعويقه، هل المحترم كرشن قائم لصيانتته هذا الجسد ، لو كان الأمر هذا فهو أيضاً من السفهاء والجهلاء .

لأنّ المحترم كرشن يقول من بعده والذي يقضى حياته فقط للجسد هو جاهل غبى سفيه ، وهو يحى سدى هو الذى يرتكب السيئات فمن كان أرجن ؟

إنما فى الحقيقة أرجن اسم العشق والولع ، يصحب المعبود مع العاشق مصباحه عربجياً سرمداً أبداً ! يرشده مثل المحب والعاشق ليس هو جسد ، والجسد كساء فى الحقيقة والمستقرّ والمسكن والسكن فيه الروح المليء بالأنسة ، لا يفنى الأجساد بالقتل والقطع فى المحاربة المادية .

يدخل الروح فى الجسد الآخر حينما يخرج من الجسد السابق ، وقد قال حوله المحترم كرشن :- يحصل تغيير الجسد وتبدله مثل اتيان الطفولة والشباب والضعف الواحد بعد الواحد ، واذيقطع الجسد يغير ذوا الروح لباساً جديداً ، وإنما الجسد منحصر على تأثراته قلب .

। मन एव मनुष्याणां कारणं बन्धमोक्षयोः ।

القلب وكون الثابت المستقيم وتحليل التأثير الأخير كلّها واحد ، انقطاع أساس التأثيرات قضاء على الأجساد ولتفويضها تضطر الى العبادة، التى سمّاها المحترم كرشن عملاً (कार्य) أو عملاً مجرداً عن الغاية والضرورة جوگ ”निष्काम कर्म योग” والمحترم كرشن رغب أرجن على الحرب فى الأماكن المتشّته ، لكن لم تكن منها جملة ولا عبارة تحمى بحماية الحرب المادى ، والضرب والقطع والطعن ، هذا حرب متحد الجنس والخصائل غير الجيليّة ، وفى عالم القلب :

य एनं वेत्ति हन्तारं यश्वचैनं मन्यते हतम् ।

उभौ तौ न विजानीतो नायं हन्ति हन्यते ॥१९६॥

والَّذی یرى هذا الروح ممیتاً والَّذی یراه میّتاً ما بلغ کلاهما الى
کنه الروح وحقیقته ، لأنّ هذا الروح لا یموت ولا یمات ثمّ یرکز علی هذه
الحقیقة مرّة أخرى :-

:- जायते म्रियते वा कदाचिन्नायं :-

भूत्वा भविता वा न भूयः

अजो नित्यः शाश्वतोऽयं पुराणो-

नहन्यते हन्यमाने शरीरे ॥१२०॥

وهذا الروح لا يتولّد فى عهد ولا يفنى فى عهد لأنّه يغيّر فى
الحقيقة كسائه فقط ، ولا يتغير الى شىء آخر لأنّه أبدى سرمدى دائمى
قديمى لا ينتهى بعد انتهاء الجسد أيضاً الروح هو الحق ، قديم ، دائم أبدى-
من أنتم ؟ مقلّد الدين الأبدى ! من الأبدى الروح أنتم مقلّدو الروح ،
الروح والروح المطلق والاله أسماء مترادفة لشخصيّة مفردة - من أنتم ؟
عباد الدين الدائمى ، من الدائمى الروح يعنى نحن وأنتم عباد الروح لولا
أنتم لا تعلمون الصراط الروحانى ، فليس عندكم شىئى دائمى أبدى :-
أنتم تتأوهون له وأنكم متمنّون له ، ولستم أصحاب دين أبدى
وأصبحوا فريسة للزواج القبيح الشنيع على اسم الدين الأبدى فى بلادهم
وبلاد غيرهم -

فى بلادنا أو البلاد الأخرى يضع كلّ انسان أزواجاً متماثلة كذا
من يعرف الطريق المفوّض هذه الكيفية للروح فى أىّ مكان كان فى الدنيا
كلها أو يجتهد على المشى على هذا الطريق فكان هو صاحب الدين الأبدى
لو كان نفسه مايريد من اليهودى والنصرانى والمسلم -

वेदाविनाशिनं नित्यं य एनमजमव्ययम्

कथं स पुरुषः पार्थ कं धातयति हन्ति कम् ॥२१॥

يقول ابن تمثيل الشخصية المطلقة المصيب السهم على الهدف الخالى عن الضرر "پرته" (پڑھا) الجاعل الجسد التراي عربجياً أرجن :- الذى يرى هذا الروح غير فانى أبداً ، دائماً ، غير مرئى ، كيف يأمر بهلاك أحد كيف ويقتله بنفسه ؟ لا يمكن فناء الذى لا يفنى الذى يدوم ولا يزال يحى الذى لم يتولد لهذا ليس لنا أن يحزن للجسد يوضحه بالمثال :

वासांसि जीर्णानि यथा विहाय

नवानि गृह्णाति नरोऽपराणि ।

तथा शरीराणि विहाय जीर्णा-

न्यन्यनि संयाति नवानि देही ॥२२॥

مثل الانسان الذى يغير لباسه البالى باللباس الجديد الحسن 'जीर्णानि वासांसि' لذا هذا الروح يدخل فى الأجساد الحديثة تاركاً الأجساد القديمة الاولى البالية ، ويقبل الجسد الجديد بعد صيرورة الجسد السابق بالياً ضعيفاً فلماذا يموت الأطفال والصغار ؟

ينبغى أن يكون هذا الكساء أحسن وأجيد والجسد فى الأصل ينحصر على تأثيراته فحينما تضعف التأثيرات وتبلى تنقطع علاقتها بالجسد ، وان كان التأثير من يومين فقط ، فقد بلى الجسد فى اليوم الثانى ، لا يحى الانسان بعده لتنفس واحد ، التأثير هو الجسد والروح يقبل الجسد الجديد الحديث طبق التأثيرات .

अथखलु क्रतुमयः पुरुषो यथा कतुरस्मिंल्लके पुरुषो भवति तथेतः प्रेत्य भवति (छान्दोग्योपनिषद् 3/14) ।

يعنى هذا الانسان فى الحقيقة قرار يقينى يكون فى هذه الدنيا مثل

الانسان، قویّاً لارادة المستقلّة، کذا یکون بعد الارتحال من دار الفناء الى عالم البقاء يتولّد الانسان في الأجسام المصنوعة بعزمه الصمیم، کذا صار الموت تغیر الجسد، والروح لا يموت ثم یرکز على أبدیّة وخلوده.

नैनं छिन्दन्ति शस्त्राणि नैनं दहति पावकः ।

न चैनं क्लेदयन्त्यापो न शोषयति मारुतः ॥२३॥

ارجن :- لا يمكن للأسلحة الامكانيّات الحديثة أن تقطع هذا الروح ويحرقه ويؤثره النيران ولا الشعلة ولا يجعله الماء رطباً ولا الهواء جافاً.

अच्छेद्योऽयमदाहयोऽयमक्लेद्योऽशोष्य एव च ।

नित्यः सर्वगतः स्थाणुरचलोऽयं सनातनः ॥२४॥

وهذا الروح غير قابل للتقسيم الذي لا يثقب فيه وغير قابل للتحريق لا يمكن تحريقه وغير قابل للرطوبة لا يمكن تبليله ولا تستطيع السماء أن تجذبه وهذه الروح يغير شبهة ولا ريب غير قابل للجفيف وعالمى مستحكم لا تزال تحيى وتدوم.

قد قال أرجن بأنّ فرائض الأسرة دائمية يندرس الدين الدائمى بمثل هذا القتال، لكن المحترم كرشن رآه جهالة والروح دائميّاً، من أنتم؟ ومقتدوا الدين الدائمى من الدائم؟ ان لم تكونوا واقفين على الطريقة الواصلة الى الروح فلا تعلموا الدين الدائمى، يتواجه بنتيجته القبيحة أصحاب الدين الجبناء المحضورين بالطائفيّة.

وكان المسلمون الذين جاؤا من البلاد الأخرى اثني عشر ألفاً فقط واليوم أزيد من ربع مليار وثلاثين مليون كيف ارتفع عددهم من اثنا عشر ألفاً الى ربع مليار قريباً أقول ينبغي أن يتر في عددهم الى ثلاث وثلاثين فقط، لكن ماذا حدث بأن صار عددهم أكثر من ربع مليار وثلاثين مليون؟ كلهم كانوا "هندوسين" هم أخوكم الأشقاء الذين

تضيّعوا باللمس وتناول الطعام مع الناس ما تضيّعوا هم ان تضيّعوا لحبط دينهم الدائمى غير قابل للتبديل والتعبير حينما لم يستطيع أن يمسّ الشيئ الذى تولّد فى دائرة المادّيّة بهذا الدين الأبدى فكيف يكون الدين الدائمى يخرب باللمس وتناول الطعام وليس هذا دين ، هذه أحوال الرواية القبيحة التى ازداد بعد القلوب المنحصرة على الطائفية والطبقات فى الهند بها وأصبحت البلاد منقسمة ومجزأة - ومسئلة اتّحاد القوميّة واتّفاقها موجودة أماننا الى اليوم -

وتاريخ الأمم مملوّ بحوادث هذه الرواجات السيئة ، كان فى محافظة "حميرپور" خمسون أو ستّون أسرة "جهتريّة" (طبقة سفلى فى الهنود) أصبحوا أجمعين اليوم مسلمين ، ما هاجم عليهم المسلمون بالمدافع والقنابل الضخمة ولا بالسيوف والرماح المتجرّدة فماذا حدث ؟ اختفى واحد أو اثنان من العلماء موضعاً قريباً ببئر فى هذا الريف وكنا يعلمان أن أوّل مذيأتى هنا للغسل يكون عابداً "هندوسياً" داعياً مذهبياً ، كذا حدث الأمر فحينما حضر قبضاه فجعلنا فى فمه سداً وأخرجنا أمامه ماء من البئر وشربا الماء متّصلين فماههما بالاناء ثمّ ألقى مابقى من الماء فى البئر ومعه فيه كسرة من الخبز ، وكان لا يستطيع أن يدافع عن نفسه وكان ينظر هذا المنظر العجيب وكان عاجزاً مكتوف الأبدى ثمّ ذهب به الى بيتهما وقيداه ، التمسنا منه فى اليوم الثانى أن يصحب معهما فى تناول الطعام فقال لهما غاضباً عليهما أنتما مسلمين وأنا برهمن ، كيف يمكن هذا ؟ فقالا يا مولانا نحن نحتاج الى الكيسين مثلك اعف عنا ثمّ تركاه ، فرجع ذلك العابد "الهندوسى" الى ريفه ورأى الناس يستعملون ماء ذلك البئر كما كانوا يستعملونها فقام بالأضراب عن تناول الطعام وأخيرهم

حينما سألوا عنه عن أضرابه أن المسلمين سعدوا على رصيف هذا البئر وجعلوا ماءه سؤراً بين يديّ وألقوا كسرة من الخبز فيه فتحيّر الناس تحييراً كثيراً وصاروا حيراناً متعجبين فسألوا! الآن ماذا يحدث فأخبر العابد ، قد خرب الدين وليست هنا حيلة -

وما كان الناس في ذلك العهد مثقفين متعلّمين ، وقد سلب حق القلم والقراءة عن النساء وأفراد الطبقات السفلى من زمن بعيد وقد فهم البديل عن مسؤوليته تحتوى على تنمية الثروة وتزيد الأموال وأفراد "جهتري" مشغولون في مدح من يريدون أن يمدحوا وتنشد في القصائد في مدحهم وثنائهم بأن يلمع سيف الربّ فالرعد يرقص قد أخذ نجم سلطة الدهلي يرتنح نحصل العزّة والصولة سدّي فلماذا نتعلّم وندرس؟ ليس لهم علاقة بالدين وصار الدين شيئاً ذاتياً لطبقة "برهمن" وكانوا أيضاً مصنّفيه وشارحيه والحاكمين له حقاً وباطلاً رغم النساء والطبقات السفلى ، البدالين وجهتريين كانوا يجدون حق التعلم والتدرس وحق التمدن والتثقف في العهد القديم وحق مطالعة "الويد" أيضاً وصنف عارفوا كلّ فرقة وطبقة عبارات وجمال حول "الويد" وشاركوا في المناظرات المذهبيّة ومناقشات الدينيّة وعاقب السلاطين في سابق الزمان الذين يبلّغون بالنظرية الريائيّة على اسم الدين واحترموا المتدينين -

واختفى هذه الريوف المذكورة مثل النعاج بأن صار الدين خرباً لفقدان العلم الحقيقي للدين الدائمى في الهند في القرون الوسطى من زمن شاسع طويل ، كثير من الناس ألقوا أنفسهم بالتهلكة حينما سمعوا هذه الألفاظ المبغوضة، لكن الى متى ينتحر الكلّ ، وذهبوا الى تفتيش الحل الثانى مضطربين رغم وجود العقيدة المتسلسلة السليمة - كذا هم اليوم يزوجون

مثل الهنود ناصبين القصب واضعين الدقاقت ، تمّ بعد ذلك يرجع العالم بعده مزاوله أعمال النكاح وكانوا أجمعين ”هندوسين“ وصاروا اليوم مسلمين - ماذا وقع ؟ وماهو الماء المتروك الباقي بعد الشرب ، أكل فضلة طعام المسلمين ، لهذا قد خرب الدين وصار الدين مستحياً (لاजवन्ती) (غرس لطيف صغير) ان تمسه ينطوى ويتفتح بعد تبعيد اليد عنه ، يكون فى مثل كيفية سابقة لكن الدين انطوى لا يتفتح بعد أبداً وهؤلاء ماتوا الى الأبدومات ”رامهم“ و”كرشنهم“ وبهگوان لهم ، الذين كانوا خالدين هم ماتوا وفنوا بل هم على صراط ضالّ خاطئ على اسم الدوام ، وليس هذا الدين الذى فهمه الناس ديناً ومذهباً ، لماذا لا يذهب فى عود الدين لأننا نفنى و ليس الدين شيئاً صلباً ، بأن نصبح غير فانى بالدخول فى الدين نموت بالقتل والاماته والدين يموت فقط باللمس وتناول الطعام ، فكيف يصوننا الدين ؟ الدين يحفظك وهو أقوى منك ، تموت بالسيف والرماح والدين ؟ ينتهى هو فقط باللمس كيف هذا دينك ؟ المراسم القبيحة لا شىء الأبدى ، والأبدى شىء صلب لا يمكن للأسلحه أن تقطعه ولا النار أن يحرقه ولا الماء أن يرطب ، لا يسع للشىء المولود فى الدنيا أن لا يمسه فضلاً عن تناول الطعام وشرب الماء ، فكيف ينتهى ذلك الدين الأبدى ؟

كذا هذه المراسم القبيحة كانت فى عهد أرجن وكان هو أيضاً فريسة له وأنه قال متضرعاً متأوّهاً بأنّ مسؤوليته الأسرية أبدية ويخرب الدين الأبدى بالمحاربة وندخل جهنّم الى الأبد بانتهاء الفرائض الأسريّة ، لكن قال المحترم كرشن ! من أين تولّد فيك هذه الجهالة ؟ قد ثبت بهذا أنّه كان رسماً قبيحاً ، ولهذا عرض المحترم كرشن حلّه وأخبر بأنّ الروح أبدى ، ان لم تقف على الصراط الروحانى ما وجدت اذن الدخول فى الدين

الأبدى -

ولما يوجد هذا الروح الدائمى الأبدى فى جميع الانسان فأى شئى
تبحث عنه ؟ فقال عليه المحترم كرشن :

अव्यक्तो ऽयमचिन्तयो ऽयमविकार्यो ऽयमुच्यते ।

तस्मादेवं विदित्वैनं नानुशोचितुमर्हसि ॥२५॥

ليس هذا الروح موضوع غير المرئى يعنى الحواس لا يفهم بطريقة
الحواس، الروح يوجد الى حين وجود علس قة الموضوعات و الحواس-
لكن لا يدركه وهو بعيد عن الادراك والقياس وهو دائمى الى حين وجود
القلب وتيار القلب لكن ليس للرؤية ولا استعمالنا والدخول لهذا اغلب على
القلب قد قال المحترم كرشن قبل ذلك بأن ليس للباطل وجود وليس
انخفاض فى أدوار الحق الثلاثة وهو ذلك الحق روح أو الروح هو دائمى
أبدى غير مبدل وغير مرئى ولاحظه المبصرون مزيناً بهذا الصفات
المخصوصة، ما راه العارفون باللغات العشرة ولأهالى الثروة بل
مبصرون روواه - أخبر المحترم كرشن من قبل المالك عنصيريراه الراضى
ويدخل فيه فى حين غلبة القلب ويلتقى المعبود فى وقت الحصول ويرى
روحه فى لحظة ثانية مزيناً بالصفات الربانية، وأنه يرى أن الروح هو حق
وأبدى كامل وبعيد عن التصور والقياس وأنه يقال غير قابل للتغيير
وعديم العيوب، لهذا أرجن - لست بحريق أن يحزن عليك لأنك عرفت
الروح هكذا، ثم يرى المحترم كرشن التضادات والاختلافات فى تخيلات
أرجن - هذا دليل عام :

अथ चैनं नित्यजातं नित्यं वा मन्यसे मृतम् ।

तथापि त्वं महाबाहो नैवं शोचितुमर्हसि ॥२६॥

ان فهمته متولداً أبداً ومائتاً أبداً فلا ينبغى لك أن تكون حزيناً

عليه لأن :

जातस्य हि ध्रुवो मृत्युध्रुवं जन्म मृतस्य च ।

तस्मादपरिहार्येऽर्थे न त्वे शोचितुमर्हसि ॥२७॥

ويثبت التولد اليقينى للميت والموت اليقينى للمتولد - القول
الخالى عن التركيب ليس بحريق أن يحزن عليه من هذا الوجه الذى
ليس له علاج ولا دواء كون الحزين له نداء لافة أخرى ولمشكلة ثانية -

अव्यक्तादीनि भूतानि व्यक्तमध्यानि भारत ॥

अव्यक्तिनिधानान्येव तत्र का परिदेवना ॥२८॥

ارجن! وكان جميع الاحياء قبل الولادة مجسمين ويكونوا بعد
الموت مجسمين لا يمكن أن يرى قبل للولادة ولا بعد الموت بل يرى فقط
خلال الولادة والموت مجسمين -

لهذا لماذا تتفكر و سدئ لهذا التغير ؟ من يرى هذا الروح ؟ يقول

بعد ذلك :

आश्चर्यवत्पश्यति कश्चिदेन-

माश्चर्यवद्धदति तथैव चान्यः ।

आश्चर्यवच्चै नमन्यः शृणोति

श्रुत्वाप्येनं वेद न चैव कश्चित् ॥२९॥

قد قال قبل ذلك المحترم كرشن بأن رأى هذا الروح المبصرون
والآن يلقي الضوء على انخفاض وجود رؤية الحنصر بأن انساناً
عجيباً نادراً يراه بالنظر المتعجب ولا يسمع يتضح له هذا المنظر! مثل هذا
يوضح انسان آخر متبراً هذا العنصر، يبين كنهه من راه فى الحقيقة وآخر
يسمع من الراضى النادر من حيث الحيرة لا يسمع الكل لأنه فقط للمتأهل،
يا أرجن! بعض الناس لا يعرف حقيقة الروح بالسمع لأن الوسيلة لم

تکمل، تسمع آلافاً من المعلومات وتفهمها وتبحث عنها وتريد المزيد فيها
وتدقيق مضامينها لكن الوجل اكبر قوة توجد مشغولاً في الانتظامات
الدنيوية بعد مدة قليلة -

يحكم المحترم كرشن في النهاية-

देही नित्यमवध्यो ऽयं देहे सर्वस्य भारत ।

तस्मात्सर्वाणि भूतानि न त्वं शोचितुमर्हसि ॥३०॥

ارجن! هذا الروح غير قابل للهلاك الى الابد في أجساد الكل وغير
قاتل للنجت لهذا ليست يحرق أن تحزن على جميع ذى الأرواح الروح
أبدئ! قد استكمل هذا السؤال هنا قائلًا حول عظمتة وشأنه
امتثالاً لحقيقته، ثم يرد السؤال أن كيف يمكن حصوله؟ وله الصراطين
فقط في كتاب "گیتا" كلها الطريق الواحد "الجوگ" العلمى الثانى فاقد
الغاية (نيष्काम كर्म योग) والثانى:- "الجوگ العلمى" (ज्ञانयोग) و مزاوله
العمل فى كلتى الطريقين عمل واحد، كم مقدار اهمية ذلك العمل مركزا
على أهميته بالشدة يقول المحترم كرشن (مالك جوگ) حول الجوگ
العلمى :

स्वधर्ममपि चावेक्ष्य न विकम्पितुमर्हसि ।

धर्म्याद्धि युद्धाच्छ्रेयो ऽन्यत्क्षत्रियस्य न विद्यते ॥३१॥

ارجن! انك ليست بقابل للخوف تحت ملاحظة الفرض المنصبى
الآن ليس للجهتري طريق ثانى أعلى افادى أكبر من الحرب المزين
بالفرض، الروح دائمي الى الآن، الروح أبدئ وهو دين واحد هكذا قيل
الآن ما هو هذا الفرض المنصبى؟ الدين روح واحد فقط هو مستحکم قائم،
وما هو قضاء الفرض؟ لكن أهلية كل انسان تختلف فى شى هذا الصراط
الروحانى يقال هذه الاهلية المتولدة من الخصلة الفرض المنصبى -

هو قسم الانسان العظيم السالكين على الصراط الروحانى الحق
الراضين حيث الفطرة الى طبقات أربعة - شدر (शुद्ध) وَيَشَى (वैश्य)
جهترى و برهمن-

كل يكون فى المرحلة البدائية للرياضة "شدر" يعنى صاحب
للعلم القليل لا يمكن له أن يصبح طبق غايته الى عشر دقائق بعد الجلوس
فى تذكر الهى الى ساعات كثيرة ولا يمكن له أن يبعد عن اللوث الدنياوى
الفطرى وتدخل فيه الصفات الحميدة فى فطرته بخدمة الانسان العظيم
فى هذه الحالة ويبلغ هو الى مستوى وَيَشَى سلوكا. الثروة الروحانية هى
الثروة الروحانية يجمع هو هذه الثروة رويداً رويداً ويصير محافظاً ذا
أهلية لصيانة الحواس يتشدد بالغضب والتمنيات وغير ذلك الحواس
وتكون صيانتته بالعرفان و"بيراغ" لكن ليست فيه قوّة للقضاء على
الفطرة، تتدخل قوة اتمام الصفات الثلاثة فى باطن الراضى مترقياً على
مُكث يعنى الصفات "الجهتريّة" وتتأتى الفطرة وأهلية إتمام عيوها على
هذا المستوى. لهذا تبدأ المحاربة من هنا. يتغير الى درجة أهلية البرهمن
الراضى بتسلسل الوسيلة، فى هذا الحين تجرى علامات السيطرة على
القلب، الانحياز والتفكر السلسل، التجربة والعلم وغير ذلك فى الراضى
رأساً ويضم بنفسه فى المعبود سالكاً بالاستمرار طبق ارادتهم ولم يبق
هناك أولئك البراهمة قال الولي "ياگولكى" غير المتفكر للجسد فى بلاط
سلطان الحرب حالاً يعتد سؤالات "چاكرايتر"، "اوسستى"، "كهول"،
"آرونى"، "أدالك" و"گارگى" الذى يمتثل امتثالاً تاماً لمعرفة النفس يقال
له "البرهمن" وهذا الروح ينظم العالم والعالم العالى وجميع العارفين من
باطنهم والكل من الشمس، والقمر، الارض والماء والهواء، النجوم والخلاء

والسماء تحت رئاسة الروح كل لحظة وحين، هذا الروح عالم الغيب عنفوان الشباب، الروح غير فانى وكل ما سواه فانى، الانسان الذى يزاوِل عمل "هون" مدركاً حقيقة هذا الالافانى فى هذا العالم وعمل الرياضة عمل "يگ" الى آلاف سيّين أعماله هذه كلها فانية والذى يرتحل من هذه الدنيا بغير معرفة هذا الالافانى فهو مرحوم وضيق القلب والذى يرتحل منها مع معرفة هذا فهو "برهمن". (8-7-3 14-3 بृहदारण्यकोपनिषद्)

أرجن! الراضى من مستوى "چهترى" يقول المحترم كرشن ليس للراضى من مستوى "چهترى" أى طريق إفادى سوى طريق المحاربة، يرد السؤال هنا بأن ماهو چهترى؟ يأخذ عامّة الناس معناه بمتولد الولادة فى المجتمع يعنى بطبقات "چهترى" "برهمن".

'ویشی' و "شدر" ويفهمه أربعة أجيال (वर्ण) لكن ليس الامر كذلك أخبر مصنف الشريعة بنفسه بأن ماهو چهترى؟ وما هو الجيل؟ هم أخذوا هنا اسم "چهترى" فقط وعرض حلاً لهذا السؤال الى الباب الثامن عشر بأن ماهى هذه الاجيال فى الحقيقة؟ وكيف يظهر فيها التّغير والتبدّل؟ قال المحترم كرشن 'चातुर्वर्ण्यं मया सृष्टम्' خلقت هذه الأجيال الأربعة فأنا قسمت؟ يقول المحترم كرشن رداً عليه لا! ليس كذلك؟ 'गुणकर्म विभागशः' قسمت العمل الى أربعة أقسام بوسيلة الحسنات، الآن تريد الملاحظة ذلك العمل المنقسم؟ وهذه الحسنات قابلة للتغيير والتبديل، يحصل الدخول فى الملكات الفاضلة من الملكات الردية وفى الملكات الرديئة من الملكات المذمومة بطريقة الرياضة المعقولة، فى النهاية يصبح العقل برهمنياً وجميع المؤهلات المتسببة لاعطاء الدخول فى المعبود توجد فى الراضى فى ذلك الحين، ينتهى السؤال المتعلق بالجيل

مبتدأ من هنا الى الباب الثامن عشر -

المحترم كرشن يحترف 'श्रेयान्स्वधर्मोः विगुणः परधमोत्स्वनुष्ठितात्' وتكون الأهلية على أى المستوى للاشتغال فى هذا الدين المتولد من الفطرة ولو كان البناء من مستوى "الشُدْر" ذو خاصية وميزة فهو يعطى فائدة كثيرة جمّة لانك تتقدم مترقيّاً بالاستمرار من هناك ويهلك ويتدمر الراضى باتباع أصحاب العليا وكان أرجن راضياً من طبقة "جهترى" لهذا يقول المحترم كرشن أرجن! ليست مقابل أن تتخوّف ناظرأقوته المشغولة فى الحرب المتولد من الفطرة ، وليس "للجهترى" عمل إفادى آخر اكبر منه - ثم يقول المحترم كرشن مالك جوگ ملقيّاً عليه الضؤ:

यदृच्छया चोपपन्नं स्वर्गद्वारमपावृतम् ।

सुखिनः क्षत्रियाः पार्थ लभन्ते युद्धमीदृशम् ॥३२॥

أرجن غير خاطئى الهدف جاعلاً الجسد الترابى المحصول بنفسه - أو جهترى أصحاب قسمة حسنة هم الذين يمكن لهم أن يحصلوا على موقع هذا الحرب ذا باب الجنة المفتوح والراضى من طبقة "جهترى" توجد فيه الأهلية القاطعة هذه الصفات الثلاثة وله باب الجنة مفتوح لأن الزوة الروحانية توجد فيه من كل الوجوه وتوجد فيه أهلية الارتحال فى الصوت स्वर وهذا الباب الجنة المفتوح - وجهترى أصحاب قسمة حسنة يحصلون على محاربة الميدان وعالم الميدان، لأن فيهم القوّة لمثل هذه المصارعة -

وتقع فى العالم المحاربات والدنيا كلها تنطوى القتال وكل قوم يقاتل ويحارب، لكن لا يجد الفاتح الفتح الدائم ايضاً هذه فى الحقيقة نعمة، والذى يضغط أحداً يضطر الى الضغط فى تقلبات الدهر، كيف هذا

الفتح، الذى يحتوى فيه الحزن المجف للحقاس كل حين يختم فى النهاية الجسد والحرب الحقيقى حرب الميدان وعالم الميدان يحصل على الروح المطلق الانسان الأعلى والربط بالفتح عليه مرة على الفطرة. هذا الفتح لا يتعقبه الانهزام.

अथ चेत्त्वमिमं धर्म्य संग्रामं न करिष्यसि ।

ततः स्वाधर्मं कीर्तिं च हित्वा पापमवाप्स्यसि ॥३३॥

ان لم تجاهد فى الحرب المزين بهذا الدين يعنى الحرب المعظى الدخول فى الروح المطلق، الدين الأعلى الدائمى الابدى فتحصل السيئة يعنى التناسخ والحقارة فاقد أهلية العمل وقوة المحاربة المتولدة من الغرض المنصبى يعنى الفطرة ثم يلقي الضؤ على الحقارة :

अकीर्तिं चापि भूतानि कथयिष्यन्ति तेऽव्ययाम् ।

सम्भावितस्य चाकीर्तिर्मरणदतिरिच्यते ॥३४॥

جميع الناس يتفاوضون حول وتحقيرك وتذليك اليوم ايضاً ”وشوامتر“، ”پراشر“، ”نيمى“، ”سرينگى“ وغير هؤلاء يعدون من العباد المعزولين ، كثير من الراضون يغورون حول فرائضهم يتفكرون بأن ماذا يقول لهم الناس؟ مثل هذا التخييل يمدد فى الرياضة ويحصل به الترغيب على الانشغال فى الرياضة. والتخييل يصحبه الى حد، والتحقير اكبر من الموت عند العباقرة العظماء .

भयदृणादुपरतं मंस्यन्ते त्वां महारथाः ।

येषां च त्वं बहुमतो भूत्वा यास्यसि लाघवम् ॥३५॥

وكننت ذا منزلة ورتبه كبيرة عند القواد العظماء تتخفف شخصيتك عند أنظارهم ، هم يحتر فوترك هارباً من الحرب خائفاً، من هم هؤلاء القواد العظماء؟ الراضى المتقدم بالجد والجهد على هذا الصراط هو القائد

العظيم، كذا هذا الانجذاب بمثل هذا الجهد الى الجهل المتمنى والغضب والحرص والولع وغير ذلك هما ايضاً القواد العظماء الذين كانوا يعطينك منصباً ومقاماً ان الراضى قابل للمدح والثناء فتخدر من أنظارهم ولا يكتفى الأمر اليه فقط بل :

अवाच्यवादांश्च बहून् वदिष्यन्ति तवाहिताः ।

निन्दन्तस्तव सामर्थ्यं ततो दुःखतरं नु किम् ॥३६॥

يقول يأتى الأعداء ببيان كثير من أخطائك غير المتناسبة قائلين بقبائح شجاعتك وبسالتك، تظهر قبيحة واحدة تتواصل القبائح ورائها هذا يقول بأقوال غير ملائمة وما هو أكبر مشكلة منه ؟ لهذا :

हतो वा प्राप्स्यसि स्वर्गं जित्वा वा भोक्ष्यसे महीम् ।

तस्मादुत्तिष्ठ कौन्तेय युद्धाय कृतनिश्चयः ॥३७॥

ان قتلت فى هذا الحرب تحصل الدخول فى الجنة والنعيم بقی أهلية الارتحال فى الصوت وتقف تيار الارتحال فى الفطرة خارج التنفس وتجرى الثروة الروحانية المعطية الدخول فى المعبود الأعلى فى القلب بكمالها أو يحصل المقام العالى بعد الحصول على الفتح فى هذا الحرب لهذا أرجن أقم للحرب مصمماً ارادتك .

وعامة الناس يأخذون معنى هذه الجملة بأن تموتوا فى هذا الحرب تحصلوا الجنة والنجاة والنجاح والفلاح وإن تجد و الفلاح و الفوز تتلطفوا بعيش الحيات وترفة المعاش، لكن انت تعرف ما قد قال أرجن ! رب العباد ليس بالعيش الدنياوى بل لا يترأى ذلك التركيب بعد الحصول على رتبة اندر (इन्द्र) يعنى اقتدار العمالقة وحكومة العوالم الثلاثة ذلك التركيب الذى يبعد عنى الحزن المجفف حواسى ان كان الحصول فقط على هذا "فگوبند" لن أحارب، ان يقول المحترم کرشن بعده بأن يا

أرجن! حارب يتحصل الفتح والسيطرة على الأرض. ان انهزمت تجد الجنة للقيام والسكن، فماذا يعطى المحترم كرشن؟ أرجن! كان تلميذاً أهل تمنى الشرف، أهل حقيقة التقدم الذى قال له المرشد الكامل المحترم ان تم أجل الجسد فى هذه المصارعة بين الميدان وعالم الميدان وما بلغ الى المنزل يحصل الجنة يعنى يحصل الأهلية للارتحال فى الصوت وتنضم الثروة الروحانية فى القلب وتفلح أنت على بقاء هذا الجسد وأنت تحصل شرف مرتبة أعلى المعبود (الحضور الأعلى) ومنصب الحضور الأعلى والفتح المبين لأنك تحصل الفضيلة العليا ان انهزمت فتقعد على منصب العملاق ويكون "لدو" (الحلواء) فى كلى يديك تتواجه الفائدة فى الهزم فضلاً عن الفتح ثم ركز عليه :

सुखदुःखे समे कृत्वा लाभालाभौ जयाजयौ !

ततो युद्धाय युज्यस्व नैवं पापमवाप्स्यसि ॥३८॥

تهيأ للحرب فاهماً الفتح والانهازم متساويين والنفع والخسران الدعة والصقاء والخلعان سواء هكذا لا تكن مسيئاً بالمحاربة يعنى تجد الكل فى الدعة والاستراحة فى المشكلة وتحصل على منصب العملاق يعنى حالة الحضور الأعلى فى الفائدة يعنى الجميع ومرتبة العملاق فى المشكلة والضيق، مقام الحضور الأعلى فى الفتح والانهازم أيضاً الاختيار على الثروة الروحانية، هكذا تهيأ للمحاربة فاهماً بنفسه الفائدة والخسارة بكمالها فى الحرب كلاهما! ان تحارب تحصل السيئة تعنى على التناسخ لهذا تهيأ للمحاربة -

एषा तऽभिहिता सांख्ये बुद्धिर्योगे त्विमां शृणु ।

बुद्ध्या युक्तो यया पार्थ कर्मबन्धं प्रहास्यसि ॥३९॥

پارتھ! هذه الأقاويل للعقل قيلت لك مع معرفة الجواگ العلمی أى

ذلك العقل؟ هذا بأن تحارب، فى الجوّ العلمى فقط هذا ان نحصل الفح
ملاحظين قيمة أنفسنا ومتعمّدين النفع والنقصان تعهداً كاملاً قلنا مقام
الحضرة الأعلى وفى حالة الانهزام لنا رتبة العملاق يعنى تكون الفائدة فى
كلتى الصورتين ، ان لم نحارب يعتبر الناس أجمعون حاربين عن الحرب
فلنا الازدراء والحقارة فى هذه الكيفيّة هكذا التقدم فى الحرب ممعنين
أنظارنا بأنفسنا واضعين شخصيتنا أمامنا يقال "الجوّ العلمى" وصار
عامّة الناس فريسة هذا سوء الفهم بأن لا حاجة الى العمل (الحرب) فى
طريق العلم، وهو يقول لا عمل فى طريق العلم أنا خالص، كيّس فهيم، أنا
الحق يعامل فقط فى الصفات، يجلس بعد هذا الفهم تعبين مثقلين - وليس
هذا جوّ علمى طبق مالك جوّ المحترم كرشن ، لا بدّ ذلك العمل فى
جوّ علمى أيضاً الذى يزاول فى جوّ علمى فاقد الغاية ، ليس هنا أى
فرق بينهما سوى الفهم والنظر، صاحب صراط العمل يعمل منحصرّاً على
نفسه مدركاً قيمة نفسه، وفى جانب آخر صوفى (جوّى) العمل فاقد الغاية
يعمل منحصرّاً على الآله - حاجة العمل فى كلا الطريقتين وذلك العمل
واحد الذى يزاول فى الطريقتين لكنّ النظرية تختلف -

أرجن! اسمع هذا العقل بالجوّ العلمى فاقد الغاية الذى يقضى
على ربط الأعمال الدنياوية بتزيينه قضاءً كاملاً ، هنا ذكر المحترم كرشن
اسم العمل أوّل مرّة لكن ما لخص بأن ما هو العمل؟ الآن يبقى على صفات
العمل أوّلاً غير مخبر بالعمل -

नेहाभिक्रमनाशोऽस्ति प्रत्यवायो न विद्यते ।

स्वल्पमप्यस्य धर्मस्य त्रायते महतो भयात् ॥४०॥

لا يكون انقراض البدايه يعنى نهاية البذر فى هذا الجوّ العلمى

فاقد الغاية ليس هذا الفتح ذا فائدة وقتية لهذا يحرر المتمرن القليل للدين بهذا العمل فاقد الغاية عن أشدّ الخوف المشكل بشكل الموت والولادة افهم هذا العمل وامشى عليه خطوتين (الذى يستطيع أن يمشى فى كيفية مشغوليات البيت - والراضى يمشى) ألق البذور يا أرجن؟ لا يكون انقراض البذر - ليس فى الفطرة قوّة الحقيقة ولا أسلحة تمحو وجود هذه الفطرة- وتسبل القناع فقط تلقى التعويق الى لمعات على الأكثر لكن لا يمكن لها أن تمحو بداية الوسيلة -

أخبر بعد ذلك المحترم كرشن يجد العاصى الساحل بسفينة العلم ولو كان أكبر العصاة - يقول هنامثل هذا القول أرجن بأن تلق البذور فيه فلا تكون نهاية هذا البذر ويأتى عيب ذو النتيجة خلافه بأن يترك بعد ايصالك الى الجنة والثروة الفتوحات، لو تترك هذه الوسيلة لكن لا تترك هذه الوسيلة إلا بعد انجائك من العذاب ، قليل من وسيلة هذا الجوّ العمل فاقد الغاية ينجى عن الخوف الأكبر من الولادة والموت - अनेक जन्म 'संसिद्धस्ततो याति परां गतिम्'

وهذا بذر العمل قسم بعد الولادة المختلفه حيثما يكون المقام الأعلى ، فى هذه السلسلة يقول بعد ذلك -

व्यवसायात्मिका बुद्धिरेकेह कुरुनन्दन ।

बहुशाखा ह्यनन्ताश्च बुद्धयोऽव्यवसायिनाम् ॥४९॥

ارجن ! ليس العقل المتحرك فى جوگ العمل فاقد الغاية الا واحد والمنهج واحد والثمره ايضاً والثروة الروحانية ثروة تقوم الابد والحصول الى هذه الثروة رويداً رويداً فى الآفة الفطرية هو الكسب اليومى - وهذه الكسب اليومى المنهج غير المشتبه ايضاً واحدى فاما الناس

الَّذِينَ يَخْبُرُونَ عَنِ الْمَنَاهَجِ الْكَثِيرَةِ أَلَيْسَ هَؤُلَاءِ مَشْغُولِينَ فِي تَذْكَرَةِ الْإِلَهِى
يَكُونُ عَقْلُ هَؤُلَاءِ الْإِنْسَانِ ذَا فُرُوعَاتٍ كَثِيرَةٍ، لِهَذَا يَأْخُذُونَ بِتَوْسِعِ الْمَنَاهَجِ
غَيْرِ الْمَحْصُوءَةِ.

यामिमां पुष्पितां वाच प्रवदन्त्यविपश्चितः ।

वेदवादरताः पार्थ नान्यदस्तीति वादिनः ॥४२॥

कामात्मानः स्वर्गपरा जन्मकर्मफलप्रदाम् ।

क्रियाविशेषबहुलां भोगैश्वर्यगतिं प्रति ॥४३॥

”پارته“! ’کاماآتمان‘ المرصع بالتمنیات ’वेदवादरता‘ الغریق فی
جمل الیود - ’स्वर्गपरा‘ یعتبر الجنة مقصودة وغایة بأن لم یکن بعدها شیء
آخر ، مثل هؤلاء السفهاء یستشرون الأعمال کلّها للحصول علی الشأن
والشوكة والمعطى الثمرة فی صورة الولادة والموت ، العیش
والعشرة، ویظهرون ما فی الألفاظ الجمیلة الماورائیة ، یعنی عقول السفهاء
تحتوى أقسام لاتحصی وهم غریقین فی الجمل ذات الثمرات والنتائج
ویعتبرون جمل الیود من حیث الدلیل والحجة ، والجنة أفضل ادراکهم
تحتوى أقسام لهذا یخترعون جملاً لا تعدّ ولا تحصى ویسمون باسم
العنصر الأعلى المعبود ویستشرون فی ورائه طرقاً كثيرة ومناهج جمّة
ألیست هذه المناهج الجمّة عملاً فأیّ ذلك المنهج المقرر ؟ یقول المحترم
کرشن لا یلخصه الآن المحترم کرشن یقول هنا فقط هذا بأن عقول
السفهاء ذات فروعیات كثيرة غیر محصوءة ولا معدودة لهذا هم یستشرون
مناهج الطرق عنبر المعدودة لیس هذا فقط النشر- الذیوع بل یوضحه
بالطریق المرصع المزیّن- وما یكون أثره؟

भागे गै श्वर्यं प सक्तानां तयापहचे तसाम्

व्यवसायात्मिका बुद्धिः समाधौ न विधीयते ॥४४॥

الناس الذين يتأثر قلوبهم وعقوبهم بألفاظ هؤلاء ارجن، تغيب عقولهم أيضاً لا يحصل لهم شيء، ولا يبقى العقل العملى فى باطن الانسان الغريقين فى العيش الدنياوية والسهوليات المادية وفى باطن أصحاب القلوب والعقول المتأثرة بهذه الألفاظ ولا يكون فيهم المنهج غير المشتبه المركز فى الاله -

من يسمع أقوال هؤلاء السفهاء الأغبياء؟ يسمع الغريقون فى العيش و الترفه لا يسمع الانسان لا يكون فى مثل قول الانسان العقل المزين بالمنهج غيرا المشتبه المعطى الدخول فى العنصر الابدى المساوى يتأتى السؤال أخطأ: 'वेदवादरता' من هم غريقون فى جمل الويد؟ فيقول عليه المحترم كرشن-

त्रैगुण्यविषया वेदा निस्त्रैगुण्यो भवार्जुन ।

निर्द्वन्द्वो नित्यसत्त्वस्थो निर्योगक्षेम आत्मावान् ॥४५॥

ارجن! إن الويد يلقي الضوء على الصفات الثلاثة فقط لا يعرف حقيقة بعدها " "प्रेगुण्यविषया वेदा" لهذا भवार्जुन निस्त्रैगुण्यो أرجن تقدم من الصفات الثلاثة، ورتفع منها يعنى اذهب مقدم الدائرہ العملية للويد! كيف يمكن التقدم؟ يقول عليه المحترم كرشن निर्द्वन्द्वः أجعل صالح النفس غير حارص على خيرية نفسه و شرتها قائماً على صراط الصدق ابدأ بعيداً من مصائب الدعة والكيف- ارفع هكذا ايرد السؤال بأن نحن نرتفع فقط أو ارتفع احد فوق الويد؟ يقول المحترم كرشن الذى مرتفع فوق الويد و الذى يعرف الرب يقال له "البرهمن" (بعى صاحب اعلم الخصوص) -

यावानर्थ उदपाने सर्वतः संप्लुतोदके ।

तावान्सर्वेषु वेदेषु ब्राह्मणस्य विजानतः ॥४६॥

البرهمن العالم الكامل بطريقة جيدة المعبود له علاقة بالويد مثل علاقة الانسان بالغدير الصغير بعد الحصول على الغدير الكبير المملوء من كل جانب يعنى الذى يرتفع فوق الويد وهو يعلم المعبود (ब्रह्म) وهو "برهمن" يعنى ارتفع فوق "الويد" فكن "برهما".

وكان أرجن "جهتريا" بقول المحترم كرشن كن برهما، جهتري و غير اسماء لقوة الأجهال علاقتها بالعمل لا بالقدر المقرر من الولادة مثل الحصول على تيار "گنگا" (اسم نهر فى الهند) ما له بشأن الغدير الحقيقى؟ بعد الناس يأ خدمته المار للاستنجا والبعض لغسل البهائم ليس له استعمال آخر سوى هذا وتقى علاقة ذلك البرهمن الانسان العظيم وعلاقة هذا البرهمن العارف المعبود مجسماً فوقاً إلى هذا وعلاقة تبقى ضرورياً والويد يبقى لانه للتابعين استعماله وتبدأ التبصرة من هناك بعد ذلك يزاول اعمال الاحراء للاحتياط التعهد عند لعمل مالك "جوگ" المحترم كرشن -

कर्मण्येवाधिकारस्ते मा फलेषु कदाचन ।

मा कर्मफलहेतुर्भूर्मा ते सङ्गोऽस्त्वकर्मणि ॥४७॥

يتد خل اختيارك فقط فى العمل لافى الثمرة الى الأبد وليست إفهم كأن لم تكن الثمرة وتكن حارص الثمرة ولا تبرأ عن العقيدة فى مزاوله العمل ذكر مالك الجوگ المحترم كرشن اسم العمل فى الجملة التاسعة و ثلاثين الى الآن أول مرة لكن ما أخبر عن حقيقة العمل وكيف يعمل؟ وألقى الضوء على صفات هذا العمل.

(١):- أرجن - انت تنطلق من مرتبط الاعمال كاملاً بذريعة هذا

العمل-

(٢):- ارجن - ليس فيه النقراض الإبتدا يعنى البذر إن ملئت البداية لم يكن عند الفطرة تركيب يقضى عليه به-

(٣):- ارجن - ليس فيه عيب ذو ثمرة محدودة بان يقيم متنشبا فى النجح و الأموال و رغبة الحصول على الجنة-

(٤):- ارجن - الرياضة العلية من هذا العمل تنجى من خوف الولادة و الموت -

لكن مالخص إلى الآن بأن ماهو ذلك العمل؟ وكيف يُزاول؟ و لخصة فى الجملته الواحدة و اربعين من هذا الباب-

(٥):- ارجن - العقل غير المشتبة فيه واحد و العمل واحد ألا يتذكر كثير من اصحاب الأعمال؟ يقول المحترم كرشن بأن لا يعمل هذا يقول فجراً عن سیه بأن عقول الا غبياء السفهاء تحتوى فرو عيات غير معدودة لهذا هم يستبشرون الطرق العملية غير المعدودة و هم يوضحون بهذه المناهج فى اللسان المرصع الشكلى يصيب أمر خطا بتهم على عقول الناس قلوبهم تغيب عقولهم لهذا المنهج غير المشتبة واحد لكن ما أخبر عن أى ذلك العمل؟

و قال فى الجملة السابعة و اربعين أرجن اختيارك فقط فى مزاوله العمل لا فى الثمرة لا تكن حرص الثمرة و لا تصر مبرء أعن العقيدة فى العمل يعنى استماتة فيه بالاستمر الكن ما أخبر أن ما هو العمل؟ لكن يقول الناس آتين بنظير هذه الجملته وعموماً إفعلوا ماشئتم سوى الحرص على الثمرة تم الجوگ العملی فاقد الغاية لكن ما أخبر المحترم كرشن بأن أى ذلك العمل؟ الذى نزاوله، هنا ألقى الضوعلى ميزات العمل فقط بأن ماذا

يعطى العمل و ما هو الا احتياطات الموضوعه فى العقل عند العمل ؟ ألقى الضؤ عليه بقى السؤال كما كان ما حل الذى يبعد عنه مالك الجوگ الغبار فى الباب الثالث و الرابع- ثم يركز عليه-

योगस्थः कुरु कर्माणि सङ्गं त्यक्त्वा धनञ्जय ।

सिद्ध्यसिद्धयोः समोभूत्वा समत्वं योग उच्यते ॥४८॥

دهننجه! اترك اثر الصحبة والرغبة و اعمل صامداً فى "الجوگ" منعهداً لتساوى الفلاح و الفشل اى العمل ؟ اعمل عمل فاقد الغاية 'समत्वं' योग उच्यते' و هذا الشعور المساوى يقال "جوگ" الذى ليس فيه غير المساوى هذا الا حساس يقال المساوى الحصول على الحلى الفلاحات تجعل غير المساوى و الرغبة تجعلنا غير المساوى، حرص الثمرة تلد غير المساوات لهذا لا يكن حرص الثمرة و على كل حال لا تصبح مبرء أعن العقيدة فى مزاوله العمل و اعمل قائماً فقط فى "جوگ" غير متفكر عن الحصول و عدم الحصول تاركاً الرغبة فى الأشياء كلها المسموعة والمرئية و لا يتحرك القلب من "جوگ"۔

جوگ كيفية نهائية و تكون كيفية بدائية و ينبغى ان يكون مطمح نظرنا الى المنزل المقصود فى البداية ايضاً لهذا يبتغى أن يتزاول معاملة العمل واضعين أبصارياً على "جوگ" نظرية التساوى يعنى تخيل الفلاح و الفشل متساوين يقال "جوگ" الذى لا يزلزلة الفلاح و الفشل و غير المساوات لا يتوّلديه صيرورة مثل هذا التخيّل يقال "جوگ مساوى" هذا يُعطى من المعبود مساوات لهذا يقال له "جوگ مساوى" و هذا يثار التمنيات ايثاراً تاماً لهذا يقال له جوگ عملى فاقد الغاية لا بدمن العمل و لهذا يقال له "جوگ عملى" و هو يخلط من الرب لهذا اسمه جوگ

يعنى ميزان تجناح فيه الى ملاحظة النظر على سطح العقل أن تتخيل المساوات فى الفلاح و الفشل لاتأتى الرغبة و لا يتأتى حرص الثمرة لهذا يقال هذا جوگ عملی فاقد الغاية جوگ عقلی-

दूरेण ह्यवर्त कर्म बुद्धियो गाच्छनञ्जय ।

बुद्धौ शरणमन्विच्छ कृपणाः फलहेतवः ॥४६॥

دهننجه! العمل فاقد الحياء العمل المزين بالتمنيات البعيد عن جوگ عقلی والحارص على الثمرة كلم بخلاء هم لا يتسامحون مع الروح لهذا لو وجد طبق الحرص متعا ضداً بالجوگ العقلی هي المساوات نحتاج الى الحصول على الجسد لتلذذه حينما تجرى سلسلة الموت والولادة فكيف السلوك الحسن؟ والراضى لا ينبغي له أن يحرص على النجاة لأن أخذحرية التمنيات هو النجاة و وقت الراضى يضحى سدى مفكر الحصول على الثمرة و بعد الحصول على الثمرة يتغسرفى تلك الثمرة و تنتهى رياضة لماذا يتذكر هو الرب مقدماً؟ و يضل من هناك لهذا عامل معاملة جوگ لمساوات العقل-

قد قال المحترم كرشن صراط العلم جوگا عقلیاً وهذا العقل يقال لك متعلقاً جوگ علمى قيل هنا جوگ عملی فاقد الغاية جوگ عقلی و فى الحقيقة بينهما فرق الفهم و النظرية و يحتاج اى المشى بعد تحقيقه محاسبة للنفع و النقصان كذا يحتاج الى ايجاد المساوات على سطح العقلية فيه لهذا هو يقال جوگ ذو مساوات العقل لهذا دهننجه- اجعل على ملجأ جوگ ذى مساوات العقل لان حارصى الثمرة بخلاو جداً-

बुद्धियुक्तो जहातीह उभो सुकृतदुष्कृते ।

तस्माद्योगाय युज्यस्व योगः कर्मसु कौशलम् ॥५०॥

يترك الانسان المزين يعقل المساوات العذاب والثواب كليهما فى

هذه الدنيا و لا يتلوت فيها لهذا اجتهد لجوگ ذى تحصل المساوات योगः
 कर्मसु कौशलम्' و مهارة فى الأعمال مع عقل المساوات "جوگ" و نظريتان
 لمزاولة الأعمال فى الدنيا رائجتان الناس يعملون يريدون الثمرة و
 لا يريدون ان يعملون إن علموا عدم الحصول على الثمرة لكن مالك جوگ
 المحترم كرشن واضع هذه الأعمال فى القيد يعتبر العبادة عملاً فجزأ
 هكذا و فى هذا الباب انه ذكر فقط اسم العمل و شرعها فى الجملة التاسعة
 من الباب الثالث و أبقى الضؤ بالتفصيل على صورة العمل فى الباب الرابع
 و عرف المحترم كرشن فن العمل منعزلاً عن المراسم الدنيا وية فى الجمل
 المعروضة أن اعمل مع العقيدة لكن اترك اختيارك للثمرة مع مرضائك. اين
 تذهب الثمرة؟ هذا فن لاداء الأعمال هكذا تشتغل قوة الراضى فاقد الغاية
 كلها فى العمل انما. الجسد للعبادة حقيقة واصلاً أما التجس فطرى معه
 أیكون الاشتغال فى العمل الى الابد مع الاستمرار أم تظهر له تمرته و
 نتیجته؟ فلا حظها.

कर्मजं बुद्धियुक्ता हि फलं त्यक्त्वा मनीषिणः ।

जन्मबन्धविनिर्मुक्ताः पदं गच्छन्त्यनामयम् ॥५१॥

انظرو العلماء المزينين بجوگ على يتركون الثمرة المتولده من
 الأعمال و يتحررون من قيد الموت والولادة و هواى القدس اللافانى
 يحصل المقام الأعلى هنا ذكر العقول الثلاثة ("شلوک" ٣٩) فى العقل ذى
 الفلسفة "السانكية" نتیجتان الجنة واشرف ("شلوک" ٥١) و نتیجة العقل
 المصروفة فى جوگ عملى واحدة النجاة من التناسخ الصفاء. الحصول
 على المقام املاً قال اقتصر هذين الطرفين فقط "لجوگ" و سواهما العقل
 المزين بالجهل ذى الفرو عيات الجملة الذى ثمرته يعيش فعله فى الملوت و

الولادة كثيرة وكان بصر ارجن محدود الى اقتدار العوالم الثلاثة و تسلط الملائكة و هو لا يرغب الى المحاربة لهذا هنا يظهر المحترم كرشن امامه حقيقة جديدة أن يحصل المقام المقدس بذريعة العمل فاقد الغاية و جوگ عملی فاقد الغاية يفوض المقام الأعلى الذى ليس فيه تدخل الموت فمتى يكون الميدان الى هذا العمل.

यदा ते मोहकलिलं बुद्धिर्व्यतितरिष्यति ।

तदा गन्तासि निर्वेदं श्रोतव्यस्य श्रुतस्य च ॥٥٢॥

و فى العهد الذى يعبر عقلك الوحل ذا الصورة لخدعة العقل عبوراً كاملاً لا يبقى الولى مشياً و لا الاولاد ولا الثروة ولا العزة وتنقطع علاقة هؤلاء الكل. انت تسمع ما هو قابل للسمع و بقدر على الحصول على ”بيراک“ طبق المسموع يعنى يستطيع ان يفرغه فى حياته انك ما سمعت ما هو للسمع وما قام سوال المعاملة قياماً بأى يلقي الضؤ مرة أخرى هذه الالهية .

श्रुतिविप्रतिपन्ना ते यदा स्थास्यति निश्चला ।

समाधावचला बुद्धिस्तदा योगमवाप्स्यसि ॥٥٣॥

و عقلك الذى صار متزلزلاً بسمع جمل الويد المختلفته حين يستقر بعد صير و ته ساكناً مستحكماً مراقباً فى المعبود فتحصل على مساوات جوگ حين ذلك و تحصل حالة المساوات الكاملة التى تقال لها المقدس المقام الاعلى و هذه نتيجة جوگ النهائية و هذه ايضاً حصول غير المحصول نجد الدرس من الويد لكن يقول المحترم كرشن ’ش्रुतिविप्रतिपन्ना’ العقل يتزلزل تنزلزلاً يسمع جميع الأصول من الصحف السماوية الاصول كلها مسموعة لكن التى هى قابلية للسمع التوجه اليها بعد الناس عنها. و هذا العقل المتزلزل حينما يقدم فى المراقبة تحصل درجة جوگ

النهائية والمقام الاعلى اللا فانى ايضاً وكان تفتيش ارجن على هذا الامر ضرورياً بأن كيف يصبر هؤلاء الناس عظماء أعباقرة الذى تبرأسوا على هذا المقام الا على المقدس والذين عقولهم ثابتة فى المراقبة إنه سأل قال أرجن :-

अर्जुन उवाच

स्थितप्रज्ञस्य का भाषा समाधिस्थस्य केशव ।

स्थितधीः किं प्रभाषेत किमासीत ब्रजेत किम् ॥५४॥

‘الروح الذى تزال فيه الطبيعة هو المراقبة و الذى يحصل على المساوات فى العنصر الدائمى يقال له المراقب سأل أرجن وماهى العلامات “كيشوا” والمراقب و الانسان العظيم ذى العقل الساكن؟ كيف يتلفظ الانسان ذو طبيعة ثابتة؟ كيف يجلس؟ وكيف يتمشى؟ قام ارجن بالسؤالات الأربعة قال عليه المحترم كرشن مخبراً عن علامة الانسان ذى طبيعة ثابتة قال “بهگوان” :-

श्रीभगवानुवाच

प्रजहाति यदा कामान्सर्वान्पार्थ मनोगतान् ।

आत्मन्येवात्मना तुष्टः स्थितप्रज्ञस्तदोच्यते ॥५५॥

پارته ! حينما الانسان يترك ما فى قلبه يقال له الروح المطمئن صاحب الطبيعة المستقلة و تكمل روية الروح على الايثاركون الانسان مطمئناً بنفسه غائباً فى الروح (آत्मارام) يقال له الطبيعة الثابتة.

दुःखो ष्वनुद्विगमनाः सुखो षु विगतस्पृहः ।

वीतरागभयक्रोधः स्थितधीर्मुनिरुच्यते ॥५६॥

الذى لا يضطرب قلبه على بناء التكاليف المادية والالهية

والجسدية والذي انتهت امنية فى الحصول على الاستراحة والدعة والذي
انقضى خوفه و شغفه و غضبه والذي نزل منزل الغور و الخوض الأخير
الصوفى يقال له ذو طبيعة مستقلة و يأتى بعلامة الأخرى.

यः सर्वत्रानभिस्नेहस्तत्तत्प्रप्य शुभाशुभम् ।

नाभिनन्दति न द्वेष्टि तस्य प्रज्ञा प्रतिष्ठिता ॥५७॥

الانسان الذى تجرد عن الشفقة فى كل مكان لا يفرح بعد الحصول
على المبارك و غير المبارك و لا يعادى عقله ثابت والمبارك هو الذى
يشتاق إلى صورة المعبود و غير المبارك الذى يذهب إلى الاشياء
الدنياوية المادية ولكن الانسان ذات طبيعة ثابتة لا يفرح بالأحوال المناسبة
و لا يتنفر من الأحوال غير المناسبة لأن الشئ القابل للحصول ليس منعزلاً
عنه و ليست له العيوب المضل يعنى ليس مع الوسيلة العلاقة منيقل هذا
الانسان صاحب طبيعة ثابتة.

यदा संहरते चायं कूर्मो ऽङ्गनीव सर्वशः ।

इन्द्रियाणीन्द्रियार्थेभ्यस्तस्य प्रज्ञा प्रतिष्ठिता ॥५८॥

مثل السلحفاة التى تطوى جميع أعضائها هذا الانسان حين
فطرى حسواسه من كل جانب يصبر عقله ثابتاً دائماً يلاحظ خطراً
تهديدا الانسان الذى يقيد طاوماً الحواس المحتركة فى الموضوعاة من كل
جانب فى عالم القالب مثل طيى الغيلم راسه و رجليه فى هذا العهد يصير
عقل الانسان راسخاً لكن هذا نظير محض بعد انتهاء شعور الخطر ينشر
الغيلم أعضاء هـ . أهكذا يتلذذ الانسان ذو طبيعة مستقل ثابتة يقول عليه.

विषया विनिवर्तन्ते निराहारस्य देहिनः ।

रसवर्जं रसो ऽप्यस्य परं दृष्ट्वा निवर्तते ॥५९॥

تنتهى موضوعات الانسان الذين لا يحصلون على الموضوعات

بذريعة الحواس لأنهم لا يقبلون لكن لا ينتهى شغفهم و يبقى الحرص و تنجو أنسية العامل فاقد الغاية الطاوى بجميع الحواس بالموضوعات بعد روية العنصر الأعلى الرب 'परं दृष्ट्वा'.

الانسان العظيم لا ينشرفى موضوعات حواسه مثل الغيلم حينما انطوت الحواس مرة فتندرس التاثرات संस्कारों لا يتولد مرة اخرى و ينتهى شغف ذلك النسان بالموضوعات مع الروية بين يدى المعبود بذريعة معاملة جوگ العملى فاقد الغاية. الناس يزاولون بطريق عامة عمل "هٲه" فى صراط الرياضة (هٲه جوگ) و هم يتجنبون عن الموضوعات و ينجون عنها حاسبين حواسه "هٲه" لكن يجرى فى القلب ميلا نها و تفكرها هذا 'परं दृष्ट्वा' يختم بعد حصول الروية لا قبله.

كان يأتى المحترم مهاراج بواقعة متعلقة به أن نودى ثلاث مرات من الغيب قبل هجرة البيت عرضناله مهاراج المحترم لماذا نوديت من الغيب مانودينا قال ردا عليه المهاراج المحترم "هو! اين شنكا موهوركه بهى رهى" يعنى وقعت لى الشبهة هذه ايضا ثم ألى فى علم التجربة بأننى لأزال صوفياً راهباً من سبعة ولاداتٍ اولا الى اربعة تناسخات كنت متجولاً احياناً مع كوب السؤال احياناً كاسياً لباس الراهبين والزهاد جاعلا علامة الهنود على الراس لأ علم منهج "جوگ" لكن من ثلاثة ولادات سابق انا راهب جيد كما ينبغي أن يكون استيقظت فى رياضة "جوگ" فى الولادة الماضية كدت أن نجيت صرت على شفا الحصول على النجاة لكن بقى حرصان أحدهما المرأة و ثانيهما "گانجا" هذه التمنيات توجد فى الضمير لكن جعلت نفسى من الباطن صلباً راسخاً والحرص يجرى فى القلب لهذا احتجت إلى الولادة حررتنى المعبود بعد الولادة

متصلاً بعد الصاری کل شیء و لطم لطمین لوثلاث لطمات و جعلنی راهباً زاهداً ثم یقول هذه الاقوال المحترم کرشن۔ بأن تنتهی موضوعات الانسان غیر القابل أثرالموضوعات بذریعة الحواس لكن الانسان عظیم الشأن یحصل النجاة من شغف الموضوعات بعد روية المعبود بطریق الرياضة لهذا تعمل إلی تتشریف بالروية۔

उर कछु प्रथम बासना रही। प्रभुपद प्रीति सरित सो बही॥

(रामचरित मानस, ५।४८।६)

طبی الحواس من الموضوعات أمرصعب یلقى علیه الضؤ۔

यततो ह्यपि कौन्तेय पुरुषस्य विपश्चितः।

इन्द्रियाणि प्रमाथीनि हरन्ति प्रसभं मनः ॥६०॥

کون تے! تتسلط حواس الانسان الذکی الساعی المضطربة علی قلبه عنوة و یزلزله لهذا۔

तानि सर्वाणि संयम्य युक्त आसीत मत्परः।

वशे हि यस्येन्द्रियाणि तस्य प्रज्ञा प्रतिष्ठिता ॥६१॥

أدخل فی ملجأی تفویض النفس ومع اترئين الجواک سیطره علی جمیع الحواس لأن الانسان تكون حواسه فی قبضته عقله راسخ هنا یرکز مالک جواک المحترم کرشن علی جانب الوسیلته ذی الاصول الصحبته مع أعضاءها الممنوعة لا تتأی الحواس فی القبضبة فقط با لمحظورات و إمانة النفس فکر المعبود و ضروری مع تفویض النفس و الفكر الدنیایوی یغلب بسبب تقص فکر المعبود لاحظوانتا ئجه السيئة فی الفاظ المحترم کرشن۔

ध्यायतो विषयान्पुंसः सङ्गस्तेषूपजायते ।

सङ्गात्सञ्जायते कामः कामाज्जोधोऽभिजायते ॥६२॥

تدخل أنسية الانسان المتفكر للموضوعات فى هذه الموضوعات
والأنسية تتولد من التمنيات و ياتى الغضب والغيط بالتخلل فى تكميل
التمنيات والغضب يلدائى لمشى؟

क्रोधाद् भवति सम्मोहः सम्मोहात् स्मृतिविभ्रमः।

स्मृतिभ्रंशाद् बुद्धिनाशो बुद्धिनाशात्प्रणश्यति ॥६३॥

بالغيط والغضب تنبت الجهالة الخاصة يعنى السفاهة لا يبقى فهم
الأشياء الدائمية والوقتية تشتغل الذاكرة فى سؤ الفهم بالسفاهة
(كماحدث مع أرجن) 'भ्रमतीव च मे मनः' وقال فى نهاية "گیتا" 'मोहो मोहः'
'स्मृतिर्लब्धा' ما ذا نفعل و ما لا نفعل، لكن لا يظهر حكمة والعقل حمل
"جوگ" يخرب يا نشغال الذاكرة فى سؤ الفهم وينزل الانسان من و سيلة
شرفه يغيبوبة عقله.

هنا ركز المحترم كرشن على عدم التفكير حول الموضوعات و ينبغى
للراضى أن ينشغل فى الاسم و الصورة و فطرة الحق و المقام و يتغسر
القلب فى الموضوعات الدنيا وية با لتقصير فى تذكر الإله تكون الرغبة
بفكر الموضوعات الدنياويته يأخذ يتولد الحرص الموضوع الدنياوى هذا
باقى باطن الراضى بالرغبة يغيب العقل بسؤ الفهم و سؤ الفهم فى الذاكرة
بالعقل السئ و العقل السئ بالغضب والغضب بالتخلل فى تكميل الحرص
و يقال جوگ عملى فاقد الغاية جوگ عقلى لأن ينبغى توقع الانظار على
سطح العقل بأن لا تتولد التمنيات ليست هنا الثمرة و بتولد الحرص
يخرب جوگ عقلى- 'साधन करिय विचारहीन् मन शुद्ध होय नहीं'
(विनय पत्रिका, पद संख्या 115।3) 'तैसे' و التعهد ضرورى والانسان الذى لا
يتعهد ينزل الى الاسفل من و سيلة السرف و سلسلة البرياضة تنقطع لا

يتم تماماً والرياضة تبدأ من هناك بعد استخدامها التي وقعت فيها العائقة.
هذه كيفية الراضى الراغب الى الموضوعات الراضى صاحب
الضمير المستقل الى اى نتيجة يبلغ؟ يقول عليه المحترم كرشن-

रागद्वेषवियुक्तैस्तु विषयानिन्द्रियैश्चरन् ।

आत्मवश्यैर्विधेयात्मा प्रसादमधिगच्छति ॥६४॥

و الانسان العظيم الحارص الخبر بالطرق التي يحصل بها الروح
صاحب الروية البديهية يحصل على طهارة الضمير 'प्रसाद
'मधिगच्छति' مسافر افي الموضوعات الدنياوية 'चरन्' 'विषयान्' بحواسه
المتجرد عن الحسد والطمع و نظره على نفسه نظراً كاملاً ولا تبقى
المواظبة على المناهج المقرره للانسان العظيم ولا يبقى له غير المبارك
الذي يحفظ هو عنه نفسه و لا يبقى له الشئ المبارك الذي يتمناه له-

प्रसादे सर्वदुःखानां हानिरस्योपजायते ।

प्रसन्नचेतसो ह्यशु बुद्धिः पर्यवतिष्ठते ॥६५॥

تتم التكاليف ذلك الانسان العظيم كلها با تزين الربانية رحم الرب
و كرمه جميعاً، 'दुःखालयम्' 'अशाश्वतम्' و تنتهى حاجيات الموضوعات
الدنياوية و يسكن عقل ذلك الانسان العظيم الفكه بالعجالتة- سكوناً كاملاً
لكن الناس يسو لمزينين "بجوگ" يلقي على حالتهم الضؤ-

नास्ति बुद्धिदयुक्तस्य न चायुक्तस्य भावना ।

न चाभावयतः शन्तिरशान्तस्य कुतः सुखम् ॥६६॥

لا يكون العقل ذو العمل فاقد الغاية فى باطن الانسان الخالى عن
رياضة جوگ و لا يأتى الشعور فى ضمير هذا غير المتأهل أين الا استقرار
للانسان المتجرد عن الشعور والاحساس؟ واين الدعة والاستراحة
للانسان عديم القرار والسكون؟ و يتهيأ التخيل بعد الروية شيئاً بعمل

رياضة جوگ 'जाने बिनु न होइ परतीती' لا يحصل القرار بغير التفكير و لا يحصل على الراحة تغنى الدائمة والابدية الانسان الخالى عن القرار والطمانية.

इन्द्रियाणां हि चरतां यन्मनोऽनुविधीयते ।

तदस्य हरति प्रज्ञां वायुर्नाविमिवाम्भसि ॥६७॥

مثل السفينة التى تجرى الماء تبعد ها الهواء عنا منزلها قابضة عليها كذا هذا فى الحواس المبتلى فى الموضوعات الدنياوية الحس الذى يسكن معه القلب فيها ذلك الحسن الواحد يغوى عقل هذا الانسان غير المتأهل لهذا عمل "جوگ" لازمى ضرورى ثم يركز المحترم كرشن على المعاملة العملية.

तस्माद्यस्य महाबाहो निगृहीतानि सर्वशः ।

इन्द्रियाणीन्द्रियार्थेभ्यस्तस्य प्रज्ञा प्रतिष्ठिता ॥६८॥

لهذا يا العضد العظيم! الانسان الذى المغلوبة حواسه الموضوعات الحواس غلبة تامة عقله مستقل ثابت العضد علامة دائرة العمل يقال المعبود العضد العظيم القوى و العضد الطويل و يعمل كل مكان رغم ليس له اى عضو من اليد و الرجل و الذى يحصل اذن الدخول فيه أو الذى يتقدم الى هذه الربانية و هو ايضاً عضو عظيم قبل المحترم كرشن وأرجن كلاهما عضو عظيم.

या निशा सर्वभूतानां तस्यां जागर्ति संयमी ।

यस्यां जाग्रति भूतानि सा निशा पश्यतो मुनेः ॥६९॥

ذلك المعبود مثل الليل لجميع الحيوانات المادية لأنه لا يرى و لا يعمل الفهم فيه لهذا صار كأنه ليل فى هذا الليل يعنى فى المعبود يرى الانسان تمويت النفس جيد المرآى يمشى و يستبقط لان له هناك سيطرة

وقدرة والصوفى يجد اذن الدخول فيه بذريع تمويت النفس العيش
الدنياوى الفانى يجتهد له جميع الأحياء ليلاً ونهاراً ذلك كله لا صوفى

ليل- ॥ राम विलासु राम अनुरागी । तजत बमन जिमि जन बड़भागी ॥

(रामचरित मानस् 2 | 323 | 8)

والصوفى (جوگى) الذى يتجرد تجرداً كاملاً عن الاثرات المادية
صراط العمل الصالح ويستمر خبيراً يجد الدخول فى ذلك المعبود هو يسكن
فى الدنيا لكن لا يفع عليه الأثر الدنياوى لا حظوا معا شرة الانسان العظيم-

आपूयं माणामचलपतिष्ठ

समुद्रमापः प्रविशन्ति यद्वत् ।

तद्वत्कामा यं प्रविशन्ति सर्वे

स शान्तिमाप्नोति न कामकामी ॥ ७० ॥

يختلط جميع العيش بغير أن يولد الخراب فى الانسان ذى
الطبيعة الدائمة القائم فى المعبود مثل اختلاط الأنهر بالسرع فى البحر
المستحكم ذى شان عظيم المملؤ من كل جانب يغير أن يضطرب ما البحر
باختلاطه بها مثل هذا الانسان يحصل على السكون الأعلى لا يحصله من
يريد الترفه والعيش-

تيارات الآلاف من الانهر المدهشة تدمر الحصول المعدة وتهلكها
وتجعل المدن غريته وتثير الضجيج وتسقط فى البحر لكن ما استطاعت
أن ترفع البحر ليوصة واحدة و ما أن تحطه مشياً بل تختلط فيه مثل
اختلاط الحليب فى الماء كذا هذا تنحدر أشياء العيش والترفه الى الانسان
العظيم ذى الطبيعة الثابتة بهذه السرعة القوية الشديدة لكن تتغير فيه فى
هولاء الانسان العظماء لا التآثرات المباركة او غير المباركة و أعمال
الصوفى لا تكون صافية و سواداء لأن التاثرات تؤثر على الطبيعة صارت

مواظبة و متغيرة مع هذه ظهرت الربانية الآن يقع التأثر فاين؟ عرض المحترم كرشن حل سؤالات أرجن فى هذه جملة كان له التجسس بأن ماهى علامة الانسان العظيم ذى الطبيعة الثابتة وكيف يتكلم؟ وكيف يمشى؟ أجاب المحترم كرشن فى لفظ واحد بأن يكون مثل البحر ما ينبغى أن يفعل له و ما لايفعل بأن تكون المواظبة على الأصول اى أصول القعود والقيام والمشى وهو الذى يحصل على السكون الأعلى- لأنه يमित النفس لا يحصل السكون من حرص على حصول العيش والعشرة ثم يركز عليه-

विहाय कामान्यः सर्वान् पुमांश्चरति निःस्पृहः।

निर्ममो निरहङ्कारः स शान्तिमधिगच्छति॥७१॥

الانسان الذى يعامل مبرئاً عن الشغف الدنياوى عن شعورى وإنائى وعن القلب الجرى निमं تاركاً جميع التمنيات يحصل هو هذا السكون الأعلى لا يبقى بعده شئ-

एषा ब्राह्मी स्थितिः पार्थ नैनां प्राप्य विमुह्यति।

स्थित्वास्यामन्त कालेऽपि ब्रह्मनिर्वाणमृच्छति॥७२॥

پارتها! الحالة المذكوره فوق حالة الانسان الحاصل على المعبود الموضوعات الدنياوية تختلط فى الانسان العظيم مثل اختلاط الأنهر فى البحر وهم الذين يحصلون على الروية البديهة للمعبود والمتقى من كل الوجوه فقط بقراءة هذه الجملة "أنا الحق" أو يحفظ هذه الجملة لا يحصل هذه الكيفية ويحصل حالة هذا المعبود بطريقة العمل مثل هذا الانسان العظيم يحصل الفرحة الربانية فى وقت الجسد النهائ قائماً على عقيدة الرب-



﴿نتیجۃ الکلام﴾

یقول بعض الناس أن بلغ "گیتا" فی الباب الثانی الی کماله لكن یکمل العمل فقط بذكر اسم العمل فیفهم "گیتا" فی المرحلة الأخيرة أخبر هذا المحترم کرشن ما لك "جوگ" بأن اسمع یا أرجن حول جوگ العلمی فاقد الغایة تنحرر عن القید الدنیا وی بمعرفته العمل وترکه فی اختیارک لیس فی الثمرة لا تصر تارک العقیدة فی مزاولة العمل و تھیأ للعمل مع الاستمرار و لا حظ رویة الانسان الأعلى فی ثمرته 'परं दृष्ट्वा' و صر ذاتبیعة ثابتة انت یحصل السكون الأعلى لكن ما لخصه بأن ما هو العمل؟

لیس هذا الباب باسم جوگ العلمی (सांख्ययोग) و لیس هذا الاسم من مضاف الشریعة بل هو الذی اختاره الشارحون بعده هم یفهمون الاقاول والمفاهیم والاقتبسات طبق مستوى هو اسم فلما ذا العجب؟ و فی هذا الباب أثار المحترم کرشن الرغبة فی قلب أرجن و عقله حول العمل مخبراً عن علامة الخیر صاب طبیعة المستقلة و عن أهمية العمل و مزاولة اللبایة فی ارتکابه أعطاه سؤالات الروح دائمی ابدی و احصل علمه و اجعل عارف الرموز لحصوله طریقان جوگ علمي و جوگ علمي فاقد الغایة الانشغال بالعمل مدركاً قوته و حاکما بنفسه للنفع و النقصان صراط العلم الأنشغال فی هذا الطريق بعد الانحصار علی الرب مع تفویض النفر طریق العمل فاقد الغایة أو طریق العمل 'گوسوامی تلسی داس' أظهرهما کما یلی.

मोरे प्रौढ़ तनय सम ग्यानी। बालक सुत सम दास अमानी॥

जनहि मोर बल निज बल ताही। दुहु कहँ काम-क्राध रिपु आही॥

(रामचरित मानस, ३।४२।८-९)

قسمان من الناس يذكران إياى أحدهما اصحاب صراط العلم ثانيها اصحاب طريق العقيدة والسلوك السالك للعمل فاقد العمل أو السالك لصراط العقيدة يمشيان فى ملجأ مع مستندين على نفسى و جوگى العلم يمشى متوكلاً على نفسه مع التذكر والتفكر حول نفعه و نقصانه ملا حظ أهليته و عدوهما واحد و سالك العلم له أن يحصل الفتح على الأعداء من الحرص والغضب و غيرهما و لجوگى العمل فاقد الغاية أن يحارب مع هؤلاء الأعداء المذكورين كلاهما بعرضان ايثار التمنيات و ارتكاب العمل فى هذين الطريقين ايضاً واحدٌ يحصل الطمانينة العليا فى ثمرة هذا العمل لكن ما أخبر عن ما هو العمل؟ العمل سوال الآن تجاهكم ايضاً نشأ التجسس فى قلب ارجن للعمل فلماذا انه عرض السؤال حول العمل فى بداية الباب الثالث لهذا :-

هكذا يتّم الباب الثانى باسم ”التجسس العملى“ (كर्म जिज्ञासा) فى مكالمة المحترم كرشن و ارجن حول العلم الرياضة و علم التصوف و ”اينشد“ فى صورة صحيفة ”شرى مد بهگود گيتا“.

هكذا يكمل الباب الثانى باسم ”التجسس العملى“ (كर्म जिज्ञासा) فى ”يتهارته گيتا“ شرح ”شرى مد بهگود گيتا“ المصنف بسوامى ارگرانند مقلد فائق المحترم پرم هنس پرمانند جى.

﴿هرى او م تن تن ست﴾

اوم شری پرما تمنے نمہ

﴿الباب الثالث﴾

فی الباب الثانی أخبر الحترم کرشن أن العقل قیل لك حول طریق العلم أى العقل؟ هذه بأن تحصلو المنصب الاعلیٰ إن فتح تم بالحرب و إن و اجبتم الهزم تحصلوا رتبة الملاءة کل شیء فی الغلبة و الفتح و فی الهزم ایضاً رتبة الملاءة يحصل المرام فی كلا الصورتین فیہ فلهذا يحصل شیء فی کلاً الحالیتین لیس فیہما ای نقصان تافه ثم قال اسمع هذا حول جوگ عملی فاقد الغایة العقل الذی تتحررتبزیفه من قیود الأعمال تحرراً تاماً ثم ألقى الضوء علی صفاته مرة أخرى رکز علی احتیاطات الضروریة الملحوظة عند العمل بأن لا تکن حارص الثمرة و أشغل فی العمل باعداً عن التمنیات و لاتکن مجتهداً عن العقیدة فی العمل تتحرر به عن قیود الاعمال تتحرر لکن لا تشعر عن أحوالك - فی الصراط لهذا أحس أرجن طریق العلم اسهل و ایسر عن الی الحصول علیہ جوگ عملی فاقد الغایة وإنه سأل جنأردن! کان طریق العلم افصل عندک من العمل فاقد الغایة فلما ذا ترسلنی الی العمل المدهش المخوف؟ کان السؤال فطریاً فسلمه هناك طریقان لمنزل واحدٍ فان كنت تريد الذهاب الی المنزل فی الحقیقیة فانت بالحتم تسئل عن آیہما اسهل أصغر منہما؟ إن لم تسئل فلم تکن سالکاً کمثل هذا قام أرجن بسؤال-

قال أرجن

अर्जुन उवाच

ज्यायसी चेत्कर्मणस्ते मता बुद्धिर्जनार्दन ।

तत्किं कर्मणि घोरे मां नियोजयसि केशव ॥१॥

جناردين! الذى رحم على الناس إن طريق جوگ علمى أحسن
عندك من جوگ عملى فاقد الغاية فيا كيشو! لماذا تشغلى الطريقن يعنى
فى بأخوف هذا جوگ عملى؟

ترائى ارجن! أخوف المناظر فى طريق جوگ عملى فاقد الغاية لان
اختيارك فيه فقط فى العمل ليس فى حصول الثمرة أبداً و لاتكن فاقد
العقيدة فى العمل و اشتغل فى العمل واضعاً نظرك على جوگ مع تفويض
النفس المستمر الامر كذلك إن انهزمت فى طريق الحق فلك مرتبة الملائكة
و عند الحصول على الفتح لك مقام الحضور الأعلى و تيسر اى طريق العلم
أهون من جوگ عملى فاقد الغاية لهذا التمس-

व्यामिश्रेणेव वाक्येन बुद्धि मोहयसीव मे ।

तदेकं वद निश्चित्य येन श्रेयाऽहमाप्नुयाम ॥२॥

يتكون عقلى و لعا بهذه بياناتك المضطربة انت تشتغل فى ابعاد
الولع عن عقلى لهذا اخبرنى عن احد هما بالتعين كى أحصل النجاة على
الشرف الأعلى الافادى قال عليه المحترم كرشن-

श्री भगवानुवाच

लोकेऽस्मिन्द्विविधा निष्ठा पुरा प्रोक्ता मयानघ ।

ज्ञानयोगेन सांख्यानं कर्मयोगेन योगिनाम् ॥३॥

ارجن العبرى قد أخبر عن الطريقين لتحقيق الحق فى هذه الدنيا
معنى الأول ليس فى ست جگ او تيرتا त्रेता أبداً بل الذى قد أخبر عنه
فى الباب الثانى قبل للعلماء طريق العلم وللزهاد و الرهبان طريق العمل
فاقد الغاية و نحتاج الى العمل طبق الطريقين كليهما إما العمل فضرورى-

न कर्मणामनारम्भन्नैष्कर्म्यं पुरुषोऽश्नुते ।

न च संन्यसनादेव सिद्धिं समाधिगच्छति ॥४॥

ارجن! انما الانسان لا يحصل العمال ولا كيفية التحرير عن قيود العمل النهائية ببداية ولا فقط بترك العمل المبداء يحصل المقصد العليا المسببة للحصول على الربانية الآن لا بدك العمل في كلاً الطرفين وإن كنت تريد طريق العلم او طريق العمل فاقد لغاية عامة في هذه الحالة يأخذ يبحث الناس عن الطريق المختصر في طريق الرب عن الحفاضة لا تبدا العمل صرت عاملاً فاقد الغاية لما بقى هذا الفهم السئ فلماذا يركز المحترم كرشن على أن لا يمكن أحد أن يحصل على شعور العمل فاقد الغاية بعدم بداية العمل الاعمال المباركة و غير المباركة حيثما تنتهى تحصل هذه كيفية العمل فاقد الغاية الأعلى بالعمل كذا هذا يقول كثير من الناس نحن السالكين على طريق العلم ليس في طريق العلم عمل لا يكون تاركو الأعمال بالتجربى هكذا عالمين طاهرين لا يستتطح أحد أن يحصل الغلبة العليا تمثيل روية الرب يترك العمل الذى قد شرع، لأن-

न हि कश्चित्क्षणमपि जात तिष्ठत्यकर्मकृत् ॥

कार्यते ह्यवशः कर्म सर्वः प्रकृतिजैर्गुणैः ॥५॥

لا يلبث انسان فى اى عهد كان للمحة بغير العمل لأن جميع الانسان يعلمون بعد الاضطراب بالصفات المتولدة بالفطرة و الفطرة و الصفات المتولدة من الفطرة تحيا إلى اى حين لا يمكن لانسان أن يمكث الى ذلك الحين بغير العمل يقول المحترم كرشن فى الجملة الثالثة و ثلثين و والجملة السابعة و ثلاثين من الباب الرابع بأن جميع الأعمال المرتكبة الى الآن كله يكون مضمراً فى العلم و نار العلم التمثيلى تحرق جميع الاعمال هو يقول هنا لا يلبث أحد بغير العمل بالنهاية ماذا يقول ذلك الانسان العظيم معنا هم تنتهى حاجة العمل بخروج ثمرة "يگ" مع

الروية البد يهية و مع تحليل القلب بعد البرائة عن الصفات الثلاثة عند
مزاولة عمل "يگ" و لا يختم العمل قبل تكميل هذا المنهج المقرر و لا تتركه
الفطرة.

कर्मोन्द्रियाणि संयम्य य आस्ते मनसा स्मरन् ।

इन्द्रियार्थान्विमूढात्मा मिथ्याचारः स उच्यते ॥६॥

و على هذايتذكرون موضوعات من الجهال الذين القلب بالقلب
مقيدمن الالاحاح على الحواس الظاهرية الفعالة هم مغرورين رأيين تيسو
بعالمين علم من هذا بان مثل هذه الاقدار كانت تو جد فى عهد المحترم
كرشن بأن الناس الذين يجلسون ماكتبن بالاصرار الحواس تاركين تلك
الاعمال املا ثقة لا ستمرار عليه وكانوا يقولون نحن عالمين نحن كا ملين
لكن يقول المحترم كرشن وهؤلاء خادعون يحتاج الى العمل فى كلا
الطريقين إن أعجبه طريق العلم او طريق جوگ عملى فاقد الغاية.

यस्त्विन्द्रियाणि मनसा नियम्यारभते ऽर्जुन ।

कर्मेन्द्रियैः कर्मयोगमसक्तः स विशिष्यते ॥७॥

ارجن! الانسان الذى قد سيطر على الحواس بالقلب و حينما لا
تصعد التمنيات فى القلب صارمبرأعن الشغب من كل الوجوه يزاوّل عمل
جوگ العملى بالحواس الظاهرية ذلك الا نسان عظيما والكل صحيح فهم
أن نعامل معاملة العمل لكن يقوم هذا السؤال بأن اى العمل نفعل فلقول
عليه.

नियतं कुरु कर्म त्वं कर्म ज्यायो ह्यकर्मणः ।

शरीरयात्रापि च ते न प्रसिद्ध्येदकर्मणः ॥८॥

أرجن!كن حاملا للعمل المعين يعنى إنما الأعمال كثيرة واحد
منها منتخب اعمل ذلك العمل المعين العمل أحسن عن تركه لهذا لو لاتزال

تعمل و تطو عن بعد قليل فكما قيل أن هذا منجى عن اكبر الخوف فتناسخ لهذا هو أحسن و لا تفلح رحلتك الجسمانية بترك العمل.

يفهم الناس بالرحلة الجسمانية ربوبية جسمانية كيف الربوبية الجسمانية؟ أأنت جسد إنما هذا الانسان لا يزال يسافر من جميع أدوار ولادته من جميع الأزمنة والعهود كما يلبس الثوب الجديد الثانى او الثالث بعد بلى الثوب الأول كذا هذا من حشرات الارض إلى الانسان و من برهما و جميع العالم كلهم متغيرون متناسخون و هذه الأرواح تستمر فى سفر و هذا العمل شئ يثبت هذا السفر و يكلمه يتحرى ان نحتاج إلى وجود واحد فقط فالسفر حار المسافر يسافر فى هذا الحين و هو ينتقل من جسد إلى جسد جديد و يسافر إلى منازل شئ و السفر يكمل حين يأتى المنزل لا يحتاج هذا الروح إلى سفر جسمانى بعد الحصول على المقام فى المعبود يعنى تنتهى سلسلة قبول الجسد و متاركة الجسم لهذا إنما العمل الذى لا يحتاج الانسان السفر الجسدى بعده 'मोक्षसेऽशुभात्' (الباب ٤/ ١٦) يا أرجن انت تتحرب من القيود الدنيا و يه لمزولة هذا العمل و من الطيرة غير المباركة هذا العمل شئ يحرر عن القيوم الدنيا وية الآن يرد السؤال بان هو ذلك العمل المعين ؟ بوضحه :-

यज्ञार्थात्कर्मणोऽन्यत्र लोकोऽयं कर्मबन्धनः ।

तदर्थं कर्म कौन्तेय मुक्तसङ्गः समाचर ॥ ١٤ ॥

ارجن ! منهج يگ عمل تلك الحركة عمل التى بكمل بها عمل ! الثابت أن العمل منهج معين ليست الأعمال غيره عمل ؟ يقول المحترم كرشن لا ذلك ليس بعمل 'अन्यत्र लोकोऽयं कर्मबन्धनः' الاعمال التى ترتكب فى الدنيا سوى منهج هذا يگ و التى ينشغل كل الدنيا بهاليلاً و نهاراً كلها قيود هذه

الدنيا ليست بعمل المخلص العمل عن القيود الدنياوية هو فقط منهج يگ العمل و ذلك التحرك الذى يتم به يگ هو عمل محض! لهذا يا ارجن! تكميل هذا يگ تواظب على العمل بالتخلّى عن اثر الصحبة بغير الانزال عن اثر الصحبة لا يمكن العمل.

الآن فهمنا أن منهج يگ عمل فقط لكن قام هنا سؤال جديد مرة ثانية بأن ماهو ذلك يگ الذى يعمل به؟ يخبر المحترم كرشن عن الموضح التى خرج منها عمل يگ قبل أن يخبر عن حقيقة يگ لإفهامه؟ وما يعطيه؟ ألقى الضوء على ميزاته ثم لخص بعد الوصول الى الباب الرابع بان ماهر "يگ" الذى نكسوه لباس العمل و نزاوّل ذلك العمل يبدو من أسلوب المحترم كرشن مالك جوگ البيانى أن الذى يكاد أن يصوره يأتى هو بتصوير ميزاته أولاً تتولد بسببه العقيدة ثم يلقي الضوء على الاحتياط المتهر فيه بعده و فى النهاية يوضح بأصل الأصول و ينبغى أن يتذكر و يضبط انفى المحترم كرشن الصور على جانب العمل الآخر بأن العمل منهج معين و كل ما يقال ذلك ليس بعمل ذلك ليس بعمل.

نكراسم العمل اول مرة فى الباب الثانى و ركز على ميزاته و القى الضوء على الاحتياط المعمول المتعهد فيه و قبل فى الباب الثالث لا يمكن أن يثبت الانسان بغير العمل والانسان يعمل عابداً للقدرة و الناس الذى يتفكرون حول الموضوعات على الحواس واضعاً القيد بالقلب هم المتكبرون و العاملون حاملة التكبر لهذا أرجن! واعمل قابضاً على الحواس القرار الحقيقى لكن السؤال قائم كما كان أى العمل نعمل؟ قال عليه المحترم كرشن مالك جوگ على هذا الباب ارجن اعمل عملاً معيناً.

يقدم الان هذا السؤال أى ذلك العمل المعين الذى نعمله فى ذلك

الْحِينُ أَخْبِرْ بَأْنَ كَسَاءِ يِگْ لِبَاسِ الْعَمَلِ عَمَلٌ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَرِدُ السُّؤَالُ هُنَا
بَأْنَ مَا هُوَ ذَلِكَ يِگْ؟ هُنَا يَصْمَتُ بَعْدَ بَيَانِ وَلَادَةِ يِگْ وَ مِيزَاتِهِ وَ تَوْجِدِ
الصُّورَةِ النِّقِيَّةِ الصَّافِيَةِ لِيِگْ فِي الْبَابِ الرَّابِعِ الَّذِي مَزَاولَتُهُ عَمَلٌ وَ تَشْرِيحِ
الْعَمَلِ هَذَا مِفْتَاحَ لَفْهِمِ گِيتَا وَ النَّاسُ يَعْمَلُونَ عَمَلًا فِي الدُّنْيَا سِوَى "يِگْ"
بَعْضُهُمْ يَزْرَعُونَ وَ بَعْضُهُمْ يَكْتَسِبُونَ مِنْهُمْ الْحُكَمَاءُ وَ بَعْضُهُمْ الْخُدَامُ وَ
بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ أَنفُسَهُمْ عَقُولًا بَشَرِيَّةً وَ بَعْضُهُمْ الْعَامِلُونَ وَ بَعْضُهُمْ
يَعْتَبِرُونَ خِدْمَةَ الْمَعَاشِرَةِ عَمَلًا وَ بَعْضُهُمْ خِدْمَةَ الْمَلِكِ وَ النَّاسُ يَشْتَغِلُونَ فِي
تَمْهِيدِ الْغَرَضِ وَ عَدِيمِ الْغَرَضِ فِي هَذِهِ الْأَعْمَالِ لَكِنْ يَقُولُ الْمُحْتَرَمُ كَرِشْنُ
لَيْسَتْ هَذِهِ بِأَعْمَالٍ: 'अन्यत्र लोकोऽयं कर्मबन्धन' وَ الَّذِي يُعْمَلُ سِوَى مِنْهَجِ
يِگْ هُوَ الْعَمَلُ الْمُلْقَى فِي قَيْدِ هَذِهِ الدُّنْيَا لَا الْعَمَلُ الَّذِي يَنْجِي إِنَّمَا فِي
الْحَقِيقَةِ مِنْهَجِ يِگْ هُوَ الْعَمَلُ ثُمَّ الْآنَ يُخْبِرُ عَنْ مَوْضِعٍ وَرُودِ يِگْ غَيْرِ
الْأَخْبَارِ عَنْ حَقِيقَةِ يِگْ؟

सहयज्ञाः प्रजाः सृष्ट्वा पुरोवाच प्रजापतिः ।

अनेन प्रसविष्यध्वमेष वोऽस्त्विष्टकामधुक् ॥१०॥

فِيْلُو هَذِهِ الْإِضَافَةُ وَازْدِيَادُ بِطَرِيقَةِ هَذَا يِگْ هَكَذَا قَالَ خَالِقُ الْكَوْنِ
بِرَهْمَا (ब्रम्हा) بَعْدَ تَخْلِيْقِ الْمَخْلُوقَاتِ مَعَ عَمَلِ يِگْ فِي بَدَايَةِ الْأَجْلِ وَ هَذَا
يِگْ يُوْفِرُ بِكُمْ التَّمَنِّيَّاتِ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالْعِبُودِ بِغَيْرِ نَقْصٍ 'इष्टकामधुक्' الَّذِي
لَيْسَ فِيهِ مُخَالَفَةٌ مَعْبُودِنَا وَالْهِنَا.

وَ مِنْ الَّذِي خَلَقَ الْمَخْلُوقَاتِ مَعَ يِگْ؟ مَا لَكَ الْمَخْلُوقَاتِ بِرَهْمَا مِنْ
بِرَهْمَا؟ أَهُوَ الَّذِي لَهُ أَرْبَعَةٌ فَمِ وَ ثَمَانِيَّةُ عَيُونٍ (ब्रह्मा) كَمَا كَانَ مَعْرُوفًا لَا
لَيْسَ هُنَا أَى اسِيطْرَةٍ وَ لَا اقْتِدَارٍ بِاسْمِ (ब्रह्मा) طَبَقِ الْمُحْتَرَمِ كَرِشْنِ وَ فَمَنْ
الَّذِي هُوَ خَالِقُ الْكَوْنَيْنِ؟ فِي الْحَقِيقَةِ الَّذِي وَجَدَ الدُّخُولَ فِي الْمَخْزَنِ

الأساسى المعبود يعنى الانسان العظيم هو برهما العقل برهما 'अहंकार'
 बुद्धि अज, मन शशि चित्त महान' الشيف العقل يكون فقط ما كينة محضة
 آنذاك و المعبود يتلفظ و يتكلم فى لسان ذلك الرجل العظيم.

و يزداد العقل يوماً فيوماً بعد ما يشرع و يبدأ عمل التذكر الالهى
 الحقيقى يقال ذلك العقل عارف الحق (ब्रह्मवित्) بسبب تزيينه بعلم
 التصوف فى البداية بسبب تزئيه بعلم التصوف ثم بعد القضاء على عيب
 بعد عمل "يگ" يقال عارف الحق العالى (ब्रह्मवित्) بسبب صبر ورته
 أفضل فى علم التصوف و حينما يكون العروج و الصعود لطيفاً
 رقيقاً تترقى الحالة للعقل ففى هذه الحالة و الكيفية يقال عارف الحق
 العالى فى هذه الخطوة السيئة يحصل انسان بنفسه على الاختيار والقدرة
 لهداية الناس وارشادهم الى الصراط المستقيم و الخطوة النهائية للعقل
 معروفه باسم عارف العقل الأعلى (ब्रह्म विद्वरिष्ठ) يعنى حالة العارف التى
 يتدخل فيها الاله مثل صاحب هذه الحالة (الانسان العظيم) يدخل فى
 المخزن الاساسى الاله و يُقيم فيه و عقل مثل هو لاء الانسان العظماء
 كالماكنة و هم يقالوا "برهما" و هم يخلقون منهج الرياضة بعد عذاب
 الفطرة و طبق عمل "يگ" إن عالم التأثرات تخليق الخالق و كان المجتمع
 و الما عشرة قبل هذا فاقد الحس المتشئت انما هذه الكائنات أبدية و
 كانت التأثرات من قبل لكنها غير مرتبة شنيعة الوجه صوغها حسب عمل
 "يگ" تخليق و ترصيع.

و إنما يُنجى هذا الانسان العظيم فى بداية التغير عن عرض
 تخليق الخلق مع "يگ" و الحكيم يعطى التغير بعضهم يتسبب للتغير
 الجسمانى و هذا التغير الأجسام للمحاقية التغير (कल्प) و انما التغير

ياتى حينما يحصل النجاة عن الآزار الدنياوية و بداية العباداة بداية هذا التغير حينما تمت العباداة تم تغيرك.

و هكذا قال العظماء القائمون فى صورة الروح الأعلى بان تحصيلاً الترقية بهذا "يگ" هكذا قالو بعد ترتيب التأثيرات ترتيباً حسناً مع "يگ" فى بداية الذكر الربانى كيف الترقية؟ هل يكون الكوخ بيتاً شافحاً و أيتبدل عنصره من اللبن الى الآجر؟ و يزيد المكتسب و الأموال و المتاع؟ لا كلا 'इष्टकामधुक्' و هو يحقق التمنيات المتعلقة بالمطلوب و المطلوب هو المعبود المحقق للتمنيات المتعلقة بهذا المعبود و كان السؤال فطرياً بأن يحصل اعلى المعبود رأساً بهذا "يگ" أو بالتمشى خطوة بعد خطوة.

देवान् भावयतानेन ते देवा भावयन्तु वः ।

परस्परं भावयन्तः श्रेयः परमवाप्स्यथ ॥११॥

و تحصلو اعلى العروج و الصعود من الملاءكة بهذا "يگ" و تحصلو اعلى ضافة الدولة الروحانية و تلك الملاءكة تصطيكم الرقاؤ الإزدهار هكذا تحصلو الشرف الأعلى الذى يبقى بعده شئ يُدام بالتعاون البينى و حيثما ندخلُ فى "يگ" (سيأتى معنى يگ منهج العباداة) نحصلو اعلى الدولة الروحانية بالتدريج عالم القلب و انما الملك الأعلى هو الذات العالى الرب الواحد و الدولة التى تتسبب للدخول فى الملك الأعلى و الخصلة الجنسية للباطن يقال لها الدولة الروحانية و هى التى تمكن الامر من الحصول على الملك الأعلى هذا لهذا يقال لها الدولة الروحانية لا الملاءكة (الحجر) الموجودة فى الخارج كما يتصور الناس و ليس لها اى وجود فى الفاظ مالك "جوگ" المحترم كرشن و يقول بعده:—

इष्टान्भोगन् हि वो देवा दास्यन्ते यज्ञभाविताः ।

तैर्दत्तानप्रदायैभ्यो यो भुङ्क्ते स्तेन एव सः ॥१२॥

وتمنحكم الملائكة المترقيون (الدولة الروحانية) 'इष्टान् भोगान् हि' النعم المتعلقة بالمطلوب 'दास्यन्ते' يعنى اللائق للعبادة (आराध्य) و الآخر ليس بشئ 'तैः दत्तान' وهو الفياض الواحد و ليس هنا اى طريق آخر للحصول على المطلوب و الذى بعيش فى هذه الحالة عيشاً بغير التصاعد فى الخصوصيات الملكوتية و هو السارق بالجزم و إن لم يكن يحصل شئ فماله من عيش و لا قرار؟ لكن يقول نحن كاملين ماهرين عارفى الرموز و المتعشادق فى هذا الصراط مختفى و جهه و هو السارق باليقين ليس هو متحصل، لكن ما يحصل الذين يحصل؟

यज्ञशिष्टाशिनः सन्तो मुच्यन्ते सर्वकिल्बिषैः ।

भुज्यते ते त्वघं पापा ये पचन्त्यात्मकारणात् ॥१३॥

وَيَحْتَرُّ الْعِبَادُ الْآكِلُونَ الْأَجْنَاسَ الْبَاقِيَةَ مِنْ "يَغ" مِنَ الْخَطَايَا كُلِّهَا و مع استمرار التصاعد فى الدولة الروحانية و انما النجول للحصول تجول للتكميل نتيجةً و حينما "كمل" عمل "يغ" فالبقية من الرب حِنْطَةٌ و أدّى المحترم كرشن بالفاظ أخرى ब्रह्म यान्ति 'यज्ञाशिष्टामृत-भुजो' سनातनम्' و الشئ الذى خلقه "يغ" يدخل من بأكل هذا الطعام فى المعبود والاله و هو يقول هنا الآكل بقية الطعام من "يغ" يحصل جائزة الخلاص عن الخطايا و السيئات و إنما العباد يتحررون و الكافرون المسيئون يعيشون لاجسام المتولدة من الولع و هم يلحقون بالعذاب الشديد والعقاب المزيّد و انهم كانوا يذكرون الاله و المعبود و ادركوا العبادة التحنث و تقدموا لكن تولدت الهواء الحلوية فى لقاءً بَأَن 'آत्मकारणात्' لرضاء الجسد لِيُحْصَلَ شَيْءٌ مع متعلقات الجسم وانه ليحصل ذلك لكن يجد نفسه بعد رغم الاستفادة من العيش والعشرة التلطف فى الحياة قائمة فى

مكائها التي بدأ المشيى منها فأىّ نقص اكبر من هذا؟ وحينما كان الجسم فانى والى متى تصحب التعيشات المنقشة معه؟ وهم يعبدون لكن يجدون العذاب جزاءً "پلطي سۇधा ते सठ विष लेहीं" وهو لا ينتهى لكن لا يتقدم ويزدهر ولهذا يرگزُ المحترم كرشن توجهاته على العمل (التذكر الالهى) بالتخيل معدوم الغاية .

لايزال المحترم كرشن يقول الى الآن بأن "يگ" يعطى الشرف الأعلى و يتولد من طريق العظماء لكن لماذا يشتغل ذلك الانسان العظيم فى خلق المخلوق؟ يقول حَوَلَهـ.

अन्नाद्भवन्ति भूतानि पर्जन्यादन्नसम्भवः ।

यज्ञाद्भवति पर्जन्यो यज्ञः कर्मसमुद्भवः ॥१४॥

कर्म ब्रह्मोद्भवं विद्धि ब्रह्माक्षरसमुद्भवम् ।

तस्मात्सर्वगतं ब्रह्म नित्यं यज्ञे प्रतिष्ठितम् ॥१५॥

انما جميع الحيوانات يتولد من الحنطة 'अन्नं ब्रह्मेति व्यजानात्' و انما الحنطة رب و الانسان يتقدم و يترقى جاعلا هذه الفتوة الرحمانية مقصداً و غايةً و الحنطة تنبت من المسطر ليس هذا المسطر الذى يمسطر من السماء بل مسطر العناية و ينزل عمل يگ المجتمع فى صورة رحمة الرب من المكان الذى نزكت الوسيلة فى هذه الحياة عمل "يگ" المجتمع من قيل و عبادة اليوم تحصل غداً فى صورة الغاية و اللطف لهذا بنزل المطر "بيگ" و لإن يمطر المطر بمزاولة لفظ "سواها سواها" و باحراق السمن و الشعير عند مزاولة عمل يگ فلما يبقى جل صحارى الارض فى العالم غيرذى زرع و نبات و جاف؟ و يصبح خصبا لا ثقا للزرع و الحرث و هنا معنى مطر الرحمة توفيق "يگ" و هذا يگ متولد و متخرج من الاعمال و انما الاعمال تكمل بعمل "يگ" .

و افهم هذا العمل بأن ولادته وخروجه من "ويد" وهذا "ويد" كلام الانسان العظماء اصحاب أفئدة منيره لأمعة والعنصر الذى ليس بمعلوم فاسم الشعور الذى أمامه "ويد" وليس اسمٌ لمجموعة جمل و عبارات (ش्लोक) فادرك هكذا بأن "ويد" تخليق الرب الباقي القيم الدائم وإنما انتاجه و خروجه من العباقرة الحق لكنهم أشباه للرب الأعلى وإنما الرب الباقي يتكلم بوسيلهم فى صورتهم لهذا يقال انما هذا "ويد" خارج من قدرة الانسان واحاطته و من اين وجد هؤلاء العظماء هذا "ويد"؟ و "ويد" يتولد من معبود باق دائم وهؤلاء العظماء اشباه له وهم ماكنة محضة وذريعة مختارة وهو يتكلم بوسيلته لأنه يظهر فى مرحلة السيطرة على القلب بطريق "يگ" وإنما الرب الأعلى الدائم يوجد إلى الأبد وله مرتبة و منصب فى "يگ" و "يگ" هو طريق واحد للحصول عليه وهو يركز عنيته عليه.

एवं प्रवर्तितं चक्रं नानुवर्तयतीह यः ।

अघायुरिन्द्रियारामो मोघं पार्थ स जीवति ॥१९६॥

پارته! و ذلك الانسان الذى لا يسلك طبق هذا المنهج للعمل بعد ما يحصل الجسد الانسانى فى هذه الدنيا وهو الحصول على المرتبة الباقيه الدائمة بطريق الاضافه معهما و بطريق اضافة الملائكة باضافة الدولة الروحانية و الذى لا يزاوِل السلوك و المعاملة حسب هذا الترتيب فذلك الانسان الخاطئ الذى يريد راحة الحواس فقط يعيش سدى اصحاب الدين! وسمى مالك جوگ المحترم كرشن فى الباب الثانى و امر فى هذا الباب أن يتواظب على العمل المعين منهج يگ عمل و كل مايعمل سوى هذا قيد و من هذه الدنيا تزاوِل العمل لتكميل ذلك "يگ" منعزلاً عن اثر الصحبة و انه ألقى الضوء على صفات "يگ" و آخر بأن تخليق يگ برهما و

الانسان يشتغل بذلك "يگ" جاعل الحنطة غاية و انمايگ يتولد من العمل والعمل من الويد الخارج عن إحاطة القوة الانسانية و كان متكلمى هذه الجمل "للويد" انساناً عالماً عظيماً و انسانيتهم قدانتهت واما المعبود الباقي قدبقى مع الحصول لهذا هذه "ويد" تخليق المعبود و المعبود الا له العالمى يستمر فى يگ قائماً و الذى يعمل طبق ترتيب هذه الذرائع هو انسان خاطئ يريد عيش الحواس و انه يعيش سُدَى يعنى هذا يگ منهج خاص ليس فيه راحة الحواس بل فيه راحة الخلود الاخرويه و هو منهج الانشغال فيه مع اامة النفس و الذى يحب تلطف الحواس و العيش و التمتع خاطئ و ما اخبر المحترم كرشن الى الآن عن حقيقة "يگ" أى ماهو؟ لكن أيستمر الانشغال فى "يگ" او أينتهى الى حين ووقت؟ يقول عليه مالك جوك-

यस्त्वात्मरतिरेव स्यादात्मतृप्तश्च मानवः ।

आत्मन्येव च सन्तुष्टस्तस्य कार्यं न विद्यते ॥१७॥

لكن الانسان الذى يكون كفيلاً بنفسه و مطمئن اطميناناً تاماً لا يبقى له فرض هذا مقصدنا و حينما حصلنا على العنصر الروحانى الابدى اللا فانى غير المرئ فماذا نبحت بعده؟ فلا يحتاج هذا الانسان الى عمل و لا الى عبادة و الروح و المطلق مترادفان و هو ثم يصور تصويرة-

नैव तस्य कृते नाथो नाकृते नेह कश्चन ।

न चास्य सर्वभूतेषु कश्चिदर्थव्यपाश्रयः ॥१८॥

ليس هنا أى جدوى فى هذه الدنيا من عمل ذلك الانسان ولا نقصان بتركه و كان العمل ضرورياً من قبل و ليس له أى علاقة النفس و الروح هو الحقيقى الابدى الذى لا يمكن احصاء صفاته و محامده و لا يمكن وضع غيره مكانه و لا يفنى و فحينما حصله، و اطمئن به و شبع منه و

انمحي فيه واستمات في سبيله و ليس هنا اى اقتدار و سيطرة أمامه فما نبحت؟ وما يحصل؟ و ليس لذلك الانسان اى نقصان بترك العمل لأن القلوب التى تتنقش عليها العيوب قد فقدت وما بقيت و ليس له اى علاقة الدنيا الخارجية و طبق الارادات الداخلية فى جميع الحيوانات و كان أكبر غايته معبوداً فلما و جده فمأجأة الى الآخرين؟

तस्मादसक्तः सततं कार्यं कर्म समाचर ।

असक्तो ह्याचरन् कर्म परमाप्नोति पूरुषः ॥१९६॥

و يحتاج من اراده الحصول على هذه المرتبة المرموقة الى الهواء الخالصة و العمل المستمر 'كर्म' فاعمل هذا العمل بالطريق الأحسن لأن الانسان الصالح التقى يحصل الإله بعمله و العمل المعين يليق للعمل و يتساوى و ثم يقول مرغباً على العمل-

कर्मणैव हि संसिद्धिमास्थिता जनकादयः ।

लोकसंग्रहमेवापि संपश्यन्कर्तुमर्हसि ॥२०॥

و ليس معنى "جنك" "راجا جنك" و يقال جنك للخالق و انما جوگ هو 'جنك' الذى يخلقك فى صورتك و يظهرك و كل من يتزين من الانسان العظماء "بجوگ" "جنك" و قد نجح ايضاً كثير من العظماء العارفين السالكين اصحاب هذا "جنك" المتزينين بمثل هذا "جوگ" فى الحصول على المراتب العليا بالاعمال و معنى النجاح الا على الحصول على اله العنصر الأعلى و كم من الأولياء الذين مضوا من قبل إنهم نجحوا فى البلوغ الى المراتب التكميلية بالسكوك طبق هذا للعمل بالمنهج "ليگ" اللائق المناسب للعمل! لكنهم يعملون بعد الحصول ايضاً متعهدين بالجدوى العامر الاجتماعية و يعملون محبين الخير الاجتماعى لهذا انت ايضاً قابل أصرى للعمل للائق للعمل للحصول وللهداية و الارشاد بعد الحصول

لماذا؟ وقال المحترم كرشن قبل لمحات عديدة بأن لم يكن هناك أى فائدة بعمل انسان عظيم بعد الحصول و لا نقصان بتركه بعده رغم قوله هذا لماذا يلصق بالعمل المعين العاقباتماً و يتواظب عليه تواظها كما ملا لنظم الفلاح العوام و مفاد المجتمع.

यद्यदाचरति श्रेष्ठस्तत्तादेवेतरो जनः ।

स यत्प्रमाणं कुरुते लोकस्तदनुवर्तते ॥२१॥

حيثما يتعامل الانسان المكرم المؤقر المتمدن يتأثر الناس الآخرون فيه مثله و حيثما يترك الانسان العظيم اثره يبدأ الناس يتعاقبونه و يتبعونه اولا القى الضؤ المحترم كرشن على توطن الانسان العظيم العبقرى المطمئن القائم فى صورته بأن لم تكن له فائدة بالعمل و لا نقصان بتركه لكنه كان يزاوّل عمل ”جنك“ مزاوله حسنة هنا يضع المحترم كرشن نفسه أمام هؤلاء العظماء موازنة بأنى ايضاً عظيم عبقرى منهم -

न मे पार्थास्ति कर्तव्यं त्रिषु लोकेषु किञ्चन ।

नानवाप्तमवाप्तव्यं वर्त एव च कर्मणि ॥२२॥

”پارته!“ لم يبقى لى أى فرض و مسؤولية فى العوالم الثلاثة و قد قال ”ليس أى فرض على ذلك الانسان العظيم لجميع الحيوانات“ و يقول هنا لم يبقى لى شئ من الغرض فى العوالم الثلاثة و ما بقى شئ قليل أحتاج اليه للحصول و على هذا أننى مصروف فى العمل لماذا؟

यदि ह्येह न वर्तेयं जातु कर्मण्यतन्द्रितः ।

मम वर्त्मानुवर्तन्ते मनुष्याः पार्थ सर्वशः ॥२३॥

لأننى إن لم اكن عاملاً بالذكاوة والمهارة و اترك العمل فانما الانسان يعملون كما أعمل و يصبحون كما اصبح أفاتباعك سيئ خطأ؟

يقول المحترم كرشن نعم-

उत्सीदेयुरिमे लोका न कुर्या कर्म चेदहम् ।

संकरस्य च कर्ता स्यामुपहन्यमिमाः प्रजाः ॥२४॥

إن لم اعمل مع تمام الاحتياط فتصير هذه العوالم كلها منتشرة و
أننى اكون مرتكباً مخلوط النسل (سंकरस्य) و قاضياً على هذه
المخلوقات كلها وضاربهم و الانسان العظماء إن لم يشغلوا بالعبادة مع
الاحياط كله و مع الاستمرار فيفضل المجتمع باقتاً عنهم و قد حصل هذا
الانسان العظيم على اعلى الدرجات بحاجة العمل بعد استكمال العبادة
لايتواجهه أى نقصان و ان لم يعمل ذلك الانسان العظيم لكن المجتمع لم
يبدأ العمل إلى الآن و انما الانسان العظيم يعمل لهداية الجيل الآتى
المتخلف انا اعمل ايضاً يعنى كان المحترم كرشن انساناً عظيماً هو ليس
مبعوث من الجنة منزل مبعوث و قال انما الانسان العظيم العبقري يعمل
لخير العوام وجدا وهم وانا ايضاً اعمل إن لم أكن عاملاً فيأتى التنزل
والخفة فى الناس و يترك الجميع العمل انما القلب مشتاق يشتاق إلى
الجميع لايشغل فى الذكر الا لاهى فقط ولا يُحِبُّ الانشغال و هؤلاء الانسان
العظماء المنور قلوبهم إن لم يعملوا يترك الناس العمل بالفوز حينما رأوهم
تاركين العمل وهم يحصلوا العذر بأن الانسان العظماء مقتدوننا ليسوا
بمشغولين فى الذكر الا لاهى يأكلون التنبل ويطيبون يتكلمون كلام الناس
ثم يقالون عظماء و هم ينعزلون عن الذكر الهى حينما يتفكرون مثل هذا
التفكر و يضلون يقول المحترم كرشن إن لم اعمل بهلك الجميع و يتضيع
وأصبح مرتكباً لخلق الممارق يرى و يُعَلِّمُ الهجين يكون النقص فى النساء
وكان ارجن ايضاً مضطرباً بهذا الخوف بأن يتولد مخلوط النسل إن

كانت النساء ناقصة لكن يقول المحترم كرشن إن لم اشتغل بالعبادة مع الاحتياط فأكون سيئاً لخلق مخلوط النسل إن لم يشتغل ذلك الانسان العظيم المنتمى الى الاله بالعمل فيتبرأ الناس عن العمل اتباعاً له فيضلوا عن الصراط الروحاني وتكونوا الهجين و يفقدون في التزينات الدنيوية انما عصمة النساء و طهارة الجيل نظام المعاشرة و سؤال الاختيارات و للمجتمع جداولها ايضاً و فوائد ها كثيرة لكن لا يتأثر رياضة الاولاد أى تأثر بأخطاء الوالدين 'अपनी करनी पार उत्तरनी' و قد مضى كثير من العظماء مثل "هنومان" "ياو ششت" "نارد" "سكديو" "كبير" (شاعر كبير من شعراء الهندية) و عيسى عليه السلام و غيرهم رغم عدم علاقتهم بالنباله الأسرية الاجتماعية و انما الروح يتأتى بصفات الولادة السابقة البعثة السالفة يقول المحترم كرشن 'मनः षष्ठानीन्द्रियाणि प्रकृतिस्थानि' (15/17) 'कर्षति' و الاعمال التي تصدر في هذه البعثة الواقعة بطريق الحواس مع القلب، فيحل ذو الروح في الجسد الجديد تاركاً الجسد القديم البالى و متخذاً تأثراته فمابذل الذين نقلوه الى الجسد الجديد؟ وما سقطوا من مراتبهم فلماذا لا يتولد الهجين بنقص النساء بل ليس هنا أى علاقة بين النقصان في النساء و مخلوط النسل و ما للنساء و خلقه و عدم الازدهار الى الصورة الحقيقة و الا نتشار في المقاصد الدنيوية .

إن يشتغل الانسان العظيم بالعمل المعين مع الاحتياط كله و لا يطلب الناس ذلك و العمل و لا بأمرهم عنه فهو قاضٍ على جميع المخلوقات و قاتلهم و فحصول اللافانى الأساسى سالكافى تسلسل الرياضة حياة و الانتشار في الدنيا والضلالة فيها موت لكن ذلك الانسان العظيم لا يامرهم بالسلوك على الصراط العملى و لا على الصراط المستقيم مانعاً

إياهم عن الا انتشار والتشنت فأصبح قائل الناس اجمعين وقاضياً عليهم ومتشدداً والذى يرشد الناس خطوة بعد خطوة ويا خذهم فى الصحبة عند المشية فهو العادل المنصف الخالص وطبق "كيتا" موت الجسد وانتقال الجُثثِ الفانية طريق لتبديل القلب فقط لا تشدوو لا جبراً-

सक्ताः कर्मण्यविद्वांसो यथा कुर्वन्ति भारत ।

कुर्याद्विद्वांस्तथासक्तश्चिकीर्षुर्लोकसंग्रहम् ॥२५॥

يا بهارت! وحيثما يعمل الناس الجهال المغرورون فى العمل يعمل العالمون أصحاب الترصات مثلهم لتنمية الترغيب فى قلوب عوام الناس ومع امنية فلاح العوام ونحن سفهاء رغم معرفتنا منهج "يگ" ومزاولتنا إياه ومطلب العلم المواجهة والى حين ماكننا ننحرف منه وإن كان انحرافاً تافهاً والاله منعزل توجد الجهالة الى ذلك الحين والى ما تبقى الجهالة تبقى الرغبة فى العمل وكم من رغبات وأمنيات يضع الجاهل فى قلب عند عبادة ومثله، عامل فاقده الغاية ومن ليست له، علاقة بالأعمال فلماذا يشتاق اليه فلماذا يكون له شغف به فليعمل مثل هذا الانسان العظيم الكامل لفلاح العوام ويترقى فى الدولة الروحانية كى يختاره المجتمع له للسكوك ويمشى عليه-

न बुद्धिभेदं जनयेदज्ञानां कर्मसङ्गिनाम् ।

जोषयेत्सर्वकर्माणि विद्वान्युक्तः समाचरन् ॥२६॥

وينبغى أن لايشلك العلماء اصحاب العلم ولا يولدون الشبهة فى عقول الناس الضدمين الذين يضعون فى قلوبهم الرغبة فى الاعمال يتعهد الانسان العظيم صاحب الضمير المنور بأن لاتنقص العقيدة للعمل فى قلوب تابعيهم بسبب معاملته وسلوكه وينبغى للانسان العظيم المزين بالعنصر الأعلى ان يعمل بنفسه عملاً معيناً و يطلب منهم العمل-

و لهذا كان المحترم ”مہاراج“ يقول على الساعة الثانية في الليل رغم استكافته و قلة همته و يَسْعُلُ و ينادى الناس على الساعة الثالثة ”قوموا“ يا اصنام الطين فانصرف الكل الى الذكر الالهى مستيقظين واضطجع المحترم قليلاً ثم يستيقظ من بعد مدة قليلة و يقعد و يقول ان كنتم تفهمون أننى نائم لكن ما انابنائم بل اذكر الاله فى القلب لا الجسد ضعيف والقوى نحيفة والجلوس صعب فلماذا اضطجع لأنام لكن نحتاجون الى السكون والا ستقامة فى الجلوس فى الرياضة و إلى مالا تصبح سلسلة التنفس مثل تيار الدهن و لا ينقطع التسلسل و لا تعوق الارادات الأخرى بينه فالأنا نشغال به مع الاستمرار فرض ”الراضى“ و تنفسى مثل القضب قائماً مستقيماً و لهذا بعامل ذلك الانسان العظيم معاملة حسنة لحث التابعين على العمل ’जिस गुण को सिखावे उसे करके दिखावे‘ هكذا ينبغي للانسان العظيم الثابت بأن يشغل الراضين بالعبادة عاملاً بنفسه و ليستغل الراضون بالعبادة مع العقيدة الوافره لكن كان الصوفى العلمى او المتصوف العلمى الفائت غرضه المتعهد بتفويض نفسه لا يأتى تخيل الكبرياء و الخيلاء للرياضة فى الراضى و من صدره العمل و بأى و جوهات فى صدوره؟ يلقى الضؤ عليه المحترم كرشن:-

प्रकृते क्रियमाणानि गुणैः कर्माणि सर्वशः ।

अहङ्कारविमूढात्मा कर्ताहमिति मन्यते ॥२७॥

و انما الاعمال تودى من البداية الى النهاية بصفات القدرة ثم يقول الانسان السفیه متكبراً بأننى ”فاعل“ هكذا يفهم فكيف يفهم بأن الرياضة تكون بصفات القدرة؟ و من راه هكذا؟ يقول عليه-

तत्त्ववित्तु महाबाहो गुणकर्मविभागयोः ।

गुणा गुणेषु वर्तन्त इति मत्वा न सज्जते ॥२८॥

بالعضد القوى العظيم! ارجن! رأى الانسان العظماء العارفون
 بالرب العنصر الأعلى الصفات و الباب المتجزا من العمل तत्त्ववित् و هم
 يعملون طبق جميع الصفات يفهم هكذا لا يرغبون فى كونهم اركاناً
 للاعمال والصفات و معنى العنصر هنا المعبود العنصر الاعلى لا العناصر
 الخمسة او العناصر الخمسة وعشرون كما يحصى الناس و فى قول رب
 ”الجوگ“ المحترم كرشن إنما العنصر الواحد روح مطلق ليس هنا أى
 عنصر ثانى آخر و يرى الانسان العظيم القائم فى الاله العنصر الاعلى
 تقسيم الأعمال خارجاً من دائرة الصفات حسب الصفات الى ما تبقى
 الملكات المذمومة و يستمر عليه والكسل والنوم و غلبة الحال علامات عدم
 الانشغال بالعمل وحينما تبقى الملكات الرديئة تبقى فطرة التخلف عن
 الرياضة وبالبسالة والتخيل الملكى يكون العمل و يتولد الملكات الفاضلة
 فى العمل يأتى التصور والمراقبة والحصول التجرباتى والتفكر المستمر و
 عدم فطنة فى الفطرة وانما الصفات تتغيرة و يراه الانسان العالم الذى
 فاز بالرؤية البديهة بأن الأعمال تزدهر و تنزل تصعد وتسقط حسب
 الصفات و الصفات يستوفى حقه على الغير من العمل يعنى هذه الصفات
 تعامل تحت ظل الصفات وبالفهم هكذا لا يرغب صاحب النظر الدقيق فى
 العمل لكن الذين حصلوا على علم الصفات الحقيقى والذين هم فى اثناء
 الطريق عليهم ان يقضوا اوقاتهم فى العمل مع الربط لهذا:-

प्रकृते गुणसंमूढाः सज्जन्ते गुणकर्मसु ।

तान्कृतरनविदो मन्दाङ्कत्सन्विन्न विचालयेत् ॥२६॥

انما الانسان المولع بصفات الفطرة يرغب فى الصفات و الأعمال
 حينما يرى عروجهما إلى النظافة والطهارة و لا بحرك العلماء الذين عند

هم فهم كامل وادراك قام الضعفاء الكاسلون فى سعيهم الذين ليس عند هم فهم حَسَنٌ وَتُضْعِيفُ همهم وعزائمهم بل شَجَّعَهُم لانهم يبلغون الى حالة العمل الاعلى فائت الغرض بالعمل وينبغى لكاملية صراط العلم المصروفين فى العمل أن يروا العمل كوظيفة للصفات ولا يكونوا مغرورين ناظرأ الى نفسه كركنٍ له و أن يكون فيهم الربط بعد الحصول على الصفات المتبركة و لاجابة هنا الى إعطاء المتصوف العملى فائت الغاية الوقت فى تحقيق الصفات و يشتغل بالعمل مع الاستمرار مع تفويض النفس سوأى تلك الصفات التى تختلف اليه و الرؤية هكذا و ملا حظته مسؤولية المعبود و كان يعرف بأن تغير الصفات و الازدهار المسلسل كرم المعبود و الاله و ان العمل من عنايته و فضله لهذا لايبقى له غرور صيرورة الركن و ومشكلة الارتباط فى الصفات رغم استمراره فى العمل يقول المحترم مخبراً بصورة الحرب حوله.

मयि सर्वाणि कर्माणि संन्यस्याध्यात्मचेतसा ।

निराशीर्निर्ममो भूत्वा युध्यस्व विगतज्वरः ॥३०॥

لهذا ارجن! انت 'أध्यात्मचेतसा' تركّز تصورك مسيطراً على عقلك و قبلك من باطنك و تحارب عارياً عن التكليف بغير شغف و امنية و مفوضاً الى جميع أعمالك و حينما تقوم الطبيعة فى التصور حينما لا يكون له أى تطلع تافهٍ و لا شغف قليل فى العمل و لا تأسف و جيز على الرسب و النازل فأى حَرَبٍ يحارب فيه ذلك الانسان؟ و حينما تتقيد الطبيعة فى دائرة القلب منطوية من كل الجوانب فلمن يحارب و مع من يحارب؟ و من هناك؟ انما فى الحقيقة حينما تنغمس فى التصور تتمثل صورة الحرب الاصلية الصحيحة فازدحام الخصائل الرديلة غير الجيلية من الهواء و

الغيظ والشغف والحرص والا منية والشيخ وغيرها التى تقال (कुरु) لاتزال تلقىكم فى الشبكات الدنيا وية و تورطكم فى الدنيا و تهاجم مهاجمة صعبة مدهشة فى صورة العوائق والسعى للحصول على الغلبة عليها فقط مهاربه و مقاتلة والطواء الباطن قاضياً عليها وصير ورته مراقباً هو حرب حقيقى ثم يركّز عليه.

ये मे मतमिदं नित्यमनुतिष्ठन्ति मानवाः ।

श्रद्धावन्तोऽनसूयन्तो मुच्यन्ते तेऽपि कर्मभिः ॥३१॥

ارجن ! الانسان الذى تزين بتفويض النفس مع العقيدة عارياً عن التخيلات الرديئة هو يعمل ابدًا حسب أمرى هذا ”حارب“ فذلك الانسان ينجو عن جميع الأعمال انما هذا التيقن من مالک ”جوگ“ ليس فقط للهنود و المسلمين للنصارى بل لجميع الانسان و كان بتخيل بأن تحارب يرى منه بأن هذه نصيحة و موعظة كانت للمحاربين و بحسن الخط كانت لحمة الحرب العالمى امام ارجن و ليس أملك أى حرب و قتال لماذا تتعقب ”گيتا“ لأن حيلة الاجتناب عن الاعمال للمحاربين لكن ليس كذلك وانما فى الحقيقة هذه حاربة عالم القلب هذه هاربة الميدان و عالم الميدان و محاربة العمل والجهل حاربة ميدان الدين و ميدان العمل و كيفما تاتى بقاء الطبيعة فى البتصور تتواجه الخصائل غير الجيلية فى صورة التدخل و تهاجم مهاجمة عنيفة و السيطرة على الطبيعة قاضياً عليهم حَرْب و من يتصل بهذه المحاربة عقيدةً منعزلاً عن الفهم الأعرج التخليلى ينجو نجاة كليةً عن التناسخ والحلون و عن قيود الأعمال و الذى لا يساهم فى المحاربة و لا يشترك فيه فما تكون عقوبته ؟ فيقول عليه :-

ये त्वे तदभ्यसूयन्तो नानुतिष्ठन्ति मे मतम् ।

सर्वज्ञानविमूढांस्तान्विद्धि नष्टानचेतसः ॥३२॥

و أصحاب سؤال النظر 'अचेतसः' المغمى عليهم الذين لا يعملون طبق تطريتي هذه يعنى لا يحاربون مع تنويض الانفس متجرون عن الحزن والالم والشفقة والأمنية مراقبين 'सर्वज्ञान विम्बान्' و ضلوا عن الصراط الخيرى لانهم فهموا الناس الدين تورطوا فى الاشتباكات الدنيا وية فى الصراط العلمى من كل وجه فلماذا لا تعملوا الناس؟ رغم صحة هذا الطريق فيقول عليه:-

सदृशं चेष्टते स्वस्याः प्रकृतेर्ज्ञानवानपि ।

प्रकृतिं यान्ति भूतानि निग्रहः किं करिष्यति ॥३३॥

و جميع الحيوانات تحصلهم خصائلهم و يساهمون فى العمل معذورين عن خصائلهم و يسعى العالم صاحب الروية امواجهه حسب خصلته الحيوانات تعامل فى أعمالهم والعالم فى صورته و حيثما يكون الضغط من خصائلهم يكون العمل مثله و هذا مقدر و ثابت بنفسه و من يأتى حله؟ و لهذا السبب لا يزاوّل الجميع العمل حسب فهمى و هم لا يتركون الأمنية والتفقة والحزن والالم وبالفاظ أخرى البغض والحسد و بسببه لا يكون العمل على منهاج مناسب و هو ينفية تنقية مزيدة يأتى بوجه آخر-

इन्द्रियस्येन्द्रियस्यार्थे रागद्वेषौ व्यवस्थितौ ।

तयोर्न वशमागच्छेत्तौ ह्यस्य परिपन्थिनौ ॥३४॥

وتوجد عواطف الحسد و البغض فى تعيشات الحواس فى و الحواس ايضاً لا يأتين فى سيطرتها و لأن هذين عدويين قوين الحسد والعداوة فى المنهج المتروكة فى الاعمال فى الصراط الافادى تغويان العبادة و حينما الاعداء فى الباطن فلما ذا يحارب و من يحارب فى الظاهر و الخارج؟ وانما الاعداء تكونو فى صحبة الحواس والتعيشات فى الباطن

لهذا هذه المحابة ايضاً باطنية لأن الجسد ميدان الحرب و فى الجسد يستقر الخصائل متحدة الجنس و غير متحد الجنس العلم و الجهل فهذين شعبتين من الواث الدنيا فالغلبة على مثل هذه الخصائل الجنسية والقضاء على الخصائل غيرالنسلية الجيلة حرب و بالقضاء على الخصلة غير الجيلية ينتهى استخدام الجنسية الذاتية و تغير الخصلة الذاتية فيها حصولاً على علم معرفة الذات كذا والسيطرة على الفطرة حربٌ و له إ مكان فى التصور و التخیل فقط و القضاء على الحسد و البغص تقتضى الوقت الكثير فلهذا كثير من العمال الراضين ينصرفون الى اتباع الانسان العظيم فجأة تاركين الرياضة فالمحترم كرشن يحذرو ينبّه عليه.

श्रेयान्स्वधर्मो विगुणः परधर्मात्स्वनुष्ठितात् ।

स्वधर्मे निधनं श्रेयः परधर्मो भयावहः ॥३५॥

عامل ينشغل فى الرياضة من عشر سنين و الآخر يدخل اليوم فيها لا يستوى كلاهما فى الأهلية والكفاة فالعامل المبتدى إن اشتغل فى الاتباع و الإطاعة ينتهى يقول عليه المحترم كرشن انما القلية الوظيفة خير من وظيفة الآخر التى عوملت معه معاملة حسنة و أهلية الانضمام الى العمل المتولد من خصلته الذات و وظيفة و انما العامل يحصل النجاة يوماً إن اشتغل ما لعمل طبق الأهلية الذاتية فلهذا انما الموت فى حالة تعامل الوظيفة أعلى إفادى و حيثما تركت الرياضة يبتدأ مرة اخرى من هناك بعد الحصول على الجسد الجديد إن الروح لا يموت ابداً و لا يتغير عقلك و خيالك بتغير اللباس (الجسد)؟

والراضى يتواجه الدهشة و الخوف من الرياء مثل الانسان العظماء أصحاب الحقائق و أن الدهشة تكون فى القدرة لا فى الروح المطلق

فحجاب الفطرة يكون كثيفاً في هذا الصراط الرباني افراط الاتباع المثلى وحينما ألهم المحترم مهاراج أن يجعل "انسوياً" مستقراً فيأتى مدينة "جمور" من "چترکوت" و اخذ يعيش فى مفازة انسوئيا المدهشة المكثه و كان جميع الرجال الكاملين يمرون به رأى أحد أن برم هنس جى يعيش مجرداً عارياً و له العزة والمكانة فى الناس ففاجأ فى انزال الإزار و اعطاه والعصا والكوب الى متصوف آخر و صار عارياً ثم أى اليه مره أخرى بعد مدة قليلة فرأه متكلماً مع الناس و يسبهم (انما فى الحقيقة أمر "المهاراج جى" للعنف والشدة مع الناس لخير العباد والحرس على السالكين فى هذا الطريق).

وفجعل يسب ذلك جوگى الناس اتباعاً "لمهاراج جى" لكن الناس يجيبوه شيئاً فشيئاً لا يتكلم أحد هناك و هنا يجيب الناس ثم رجع مرة أخرى سنة أو سنتين فرأه راكباً على الحمار و الناس يحركون المروحة و चंवर و إنه طلب أريكة فى ظلّ فى تلك المفارة و أمر يبسط الحشايا و عيّن رجلين لتحريك المروحة المخصوصة و أخذ يجمع الناس الزدحم يوم الاثنين خمسين روبية لولادة الولد و خمس و عشرين للبنث لكن उधरे 'अन्त न होइ निबाहू' و ذهب فى شهر مصيحاً او منقسماً الى قسمين و لا يفيد نقل فى الصراط الرباني و ليعامل الراضى معاملة الوظيفة ماهى الوظيفة؟ إنه المحترم كرشن أتى باسم الوظيفة فى الباب الثانى أول مرة انك قابل للمحاربة مروية الوظيفة و ليس هنا اى طريق أفادى "لچهترى" اكبر من هذا و يُوجَدُ ارجن چهترى فى الوظيفة و أشار بأن ارجن برهمناً و نصائح، "ويد" مثل بركة مليئة له فاجعل برهماً فوق "الويد" يعنى تغير الوظيفة ممكن و ثم قال هناك لا تدخلوا فى غلبة الجسد والعداوة

واقضوا عليهما والوظيفة تعطيكُم ميزة واختصاص ليس معنى ذلك أن خيار ارجن صورة برهمن بعد اتباعاً له انما الانسان العظيم قسم صراطاً واحداً الى شعبات اربعة شنيعة، اوسط حسن أحسن وسمى الراضون بهذه الدرجات ما لا استمرار والتسلسل "شدر" "ويشى" "ڤهتري" و "برهمنى" و انما العمل يبدأ من أهلية "شدر" و ذلك الراضى يصبحُ برهماً فى تسلسل الرياضة و فوقه حينما يدخل فى المعبود.

‘न ब्राह्मणो न क्षत्रियः न वैश्यो न शुद्रः चिदानन्दरूपः शिवः हं शोऽहम्’

يرتفع من الاجيال هكذا يقول المحترم كرشن أن 'चतुर्वर्ण्यं मया सृष्टं' خلقت أربعة خلائق أقسم الانسان حسب الولادة؟ لا 'गुण कर्म विभागशः' وقسم العمل حسب الصفات أى العمل؟ يقول المحترم كرشن لا العمل المعين ما هو العمل المعين؟ هو مَنَهَج الذى يكون فيه هون النفس الخارج فى النفس الداخل و هون (عمل خاص عند الهنود للعبادة) النفس الداخل فى الخارج وكبح النفس وغير ذلك معناه الخالص رياضة "جوگ" و العبادة والمنهج الخاص المبلغ الى المعبود عبادة و قسم هذا العمل ذو العبادة الى أربعة شعبٍ و انما الانسان يبدأ العمل من مستوى أهليته هذه وظيفة الكل إن يعمل عمل العباقرة نفلاً يخاف و يدهش و إنه لا يُضيعُ ضياعاً كاملاً لأن البذر لا يقضى عليه قضاء فى هذا الطريق لكنه مدهش و يزرئ بضغط الفطرة إن يأخذ الطفل من الدرجة البدائية يجلس فى الدرجة الفضيلة أينجح و يفوز؟ وانه ليحر من الدروس البدائية وارجن يقوم بسؤال لماذا لا يعامل الانسان عمل الوظيفة؟

अर्जुन उवाच

अथ केन प्रयुक्तोऽयं पापं चरति पूरुषः ।

अनिच्छन्नपि वाष्णेय बलादिव नियोजितः ॥३६॥

بالمحترم كرشن! ثم هذا الانسان من يرغبة على معاملة الخطاء
رغم عدم صيرورته مثل المسحوب بالجبر الى العمل؟ لماذا لايسلك حسب
رأيك وامرك؟ فيقول عليه المحترم كرشن:-

श्रीभगवानुवाच

काम एष क्रोध एष रजोगुणसमुद्भवः ।

महाशनो महापाप्मा विद्ध्येनमिह वैरिणम् ॥३७॥

ارجن هذه الهواء الغضب المتولد من الملكات الرديئة خاطئين
كبيرين غير مترفين مثل النيران عن التمتع والعيش والترفة وهما
تكميلتا والبغض والحسدالهواء والغضب اللتين ذكرتهما الآن فافهمها
عدوآله ثم الآن يأتى ببيان أثراتها بأن-

धूमेनाव्रियते वह्निर्यथादर्शो मलेन च ।

यथोल्बेनावृतो गर्भस्तथा तेनेदमावृतम् ॥३८॥

حيثما يختفى النار من الدخان و المرات من النقع والغبار مثله
يختفى هذا العلم من الهواء والغضب وغيرهما من العيوب باحراف الحطب
الرطب ينشر الدخان فى الفضاء لا يخرج النار شعلة رغم وجوده فيه
حيثما لاتنعكس الصورة صافية تقية فى المرأة المغطاة من الغبار وحيثما
يختفى الحمل من الغرس لا يحصل علم الآله مواجهة بوجود هذه العيوب-

आवृतं ज्ञानमेतेन ज्ञानिनो नित्यवैरिणा ।

कामरूपेण कौन्तेय दुष्पूरेणानलेन च ॥३९॥

كونتة! والهواء التى يغطى العلم فى تلك الهواء التى لا تشبع

العيش و التنعم مثل النار و هى عدوٌ ابدًا للعلماء و قبيل هذا و أخبر المحترم كرشن عن عدوين احدهما الهواء ثانيهما الغضب قبيل هذا و أتى هنا بأسم واحدًا عدوً فقط فى هذه الجملة المعروضة و فى الحقيقة تخيل الغضب مضمرفى الهواء والغضب ينتهى يكمال العمل لكن لا تنتهى الهواء فثم يرتفع الغضب حينما يختل فى استيفاء الهواء والغضب مضمرفى اثناء الهواء فأين مرتبة هذا العدو؟ واين نبخته؟ يسهل القضاء عليه يحزعه بمعرفة مكانته يقول عليه المحترم كرشن:-

इन्द्रियाणि मनो बुद्धिरस्याधिष्ठानमुच्यते ।

एतैर्विमोहयत्येष ज्ञानमावृत्य देहिनम् ॥४०॥

و الحواس و القلب و العقل أمكنة يستقر فيها و هذه الهواء تلقى ذا الروح فى الولع فخفيةً ذلك العلم بطريق حواسه و قلبه.

तस्मात्त्वमिन्द्रियाण्यादौ नियम्य भरतर्षभ ।

पाप्मानं प्रजहि ह्येनं ज्ञाज्ञाननाशनम् ॥४१॥

لهذا ارجن! اولأتأتى بالحواس فى السيطرة لأن العدو منستر بينها و هو فى جسمك لا يمكن الحصول عليه بالبحث خارجاً هذه حرب عالم القلب الباطنى فاقبض على هذه الهواء الخاطئة القاضية على العلم والعلم الخصوصى مسيطرة على الحواس وانما للهواء لا يقبضها رأناً لهذا أحصر مكان العيوب هات بالحواس مقبوضاً لكن يصعب السيطرة على الحواس والقلب هل يمكن هذا العمل؟ و يشجعه المحترم كرشن مُظهراً قوته و طاقته:-

इन्द्रियाणि पाराण्याहु रिन्द्रियेभ्यः परं मनः ।

मनसस्तु परा बुद्धिर्यो बुद्धेः परतस्तु सः ॥४२॥

ارجن! افهم الحواس بهذا الجسد ما ورائياً يعنى لطيفاً قويا و من

الحواس قَلْبُ ما ورائ و هذا القوى منه و من القلب عَقْلٌ ما ورائ و الذى
بعيد عن العقل هو روحك أنت ذاك لهذا انت قارى على السيطرة على
العقل والقلب والحواس-

एवं बुद्धेः परं बुद्ध्वा संस्तभ्यात्मानमात्मना ।

जहि शत्रुं महाबाहो कामरूपं दुरासदम् ॥४३॥

و فاهماً بالعقل ما ورائاً يعنى روحك اللطيف القوى مُخَمِّناً قوتك
وطاقتك ومسيطرأ على القلب بالعقل يا ارجن! اقض على هذا العدو عسير
الفتح ذى الصورة الهوائية و اقتل هذا العدو عسير الفتح متفهماً طاقتك إنما
الهواء عدو يعسر الفتح عليه و هى تلقى الروح فى الخدعة والعش بطريق
الحواس انظر قوتك واضرب الهواء العدو المتمثل عارفاً روحك صلباً و
قويأً ولا حاجة هنا بان هذا العدو داخلى و الحرب ايضاً من عالم القلب-



﴿نتيجة الكلام﴾

سمتى اكثر شارحى گيتا الذين لهم رغبة الى گيتا هذا الباب جوگ عملياً لكن ليس هذا بمناسب و سماء مالك جوگ فى الباب الثانى باسم العمل وانه ايقط التجس العملى بعد اثبات الاهمية والشأن للعمل - وانه شرح العمل فهذا الباب بان منهج يگ عَمَلٌ و هذا الثابت المقرر بأن ليس يگ جهة متعينة معلومة و كل ما يفعل غير ذلك قَيَّد و من قيود هذه الدنيا وما يقول له المحترم كرشن عملاً هو عمل محرر من قيود الدنيا و اخير المحترم كرشن بتخليق يگ ما عالم يگ ؟ أتى ببيان ميزاته وركز على عمل "يگ" و قال منهج هذا يگ عَمَلٌ و من لم يعمل العمل فهو خاطى مسيئ و يحيى سدى و يتنعم سدى والأولياء السابقون حصلوا نجاح العمل فائت الغاية الأعلى بهذا العمل فى العهد الماضى هم مطمئنون لا يحتاجون الى العمل و هم يعملون عملاً حسناً للهداية الذين يأتون خلفه و يختارونه قدوة أسوة للعمل والفعل ووازن المحترم كرشن بهؤلاء العظماء بأن لم يكن لى اى ملاقة بالعمل لكن كنت اشتغل بالعمل لخير من بعدى عرف المحترم كرشن نفسه بانه "جوگى" راهب و قال للراضين المشتغلين بالعمل بعد التزلزل و التوقف لأن الراضى سوف يحصل المرتبة و الشأن بالعمل إن لم يعمل يفنى و يتبدى و لهذا العمل يحارب مراقباً العيون مغلقة و مغمضة إذا حصل على السيطرة على الطبيعة تحت اثر الحواس فكيف يكون الحرب ؟ و تُخَلَّ الهواء و الغضب و العداوة فى ذلك الحين و الحصول على شاطئ هذه الخصائل الجنسية حرب و قتال صبرورته مراقباً مع تهذيب الخصائل غير العنصرية و ميدان العمل والدولة الدنيا وية رويدا رويداً محاربة و جدال انما فى الحقيقة هذا الحرب فى التصور و الخيال لا

فی الحقيقة و هذا لب اللباب من هذا الباب الذى لم يُخبر فيه عن لعمل و لا یگ إن نزل "یگ" فى العقل والفهم یأتى العمل فيه ولما یفهم العمل الى الآن و ركز فى هذا الباب على جهة التربية للعظماء أصحاب القلوب المنورة و هذا هداية للمرشدين و ليس لهم أى نقصان إن لم يعملوا به و فائدة ذاتية فى العمل لكن الراضون الذين يطلبون النجاة الأعلى ما قال لهم شئ خاص فكيف هذا جوگ عملى؟ و لا صورة العمل نقية واضحة التى يعمل عليها لأن منهج "یگ" عمل و إنه اخبر عن هذا إلى الآن ما اخبر عن "یگ" این تنقت و توضحت صورة العمل؟ نعم هنا یوجد عكس حقيقى لگيتا حينما تلقى الأنظار على گيتا بعجرة و بجرة فقال فى الباب الثانى أن الجسد فانى لهذا فليحارب أى هذا السبب الجار للمحاربة فى "گيتا" و اخبر بأن القتال طريق خيرى "لچهترى" بعده حول جوگ علمى و قال أن هذا العقل قیل لك حول جوگ العلم أى العقل؟ أهذا أن فى الغلبة والا نهزام يعنى كلا الطريقتين فائدة و جدوى فلتحارب فاهماً كذا ثم قال فى الباب الرابع بأن اقطع الريب والشبهة الموجودة فى القلب مستقراً فى "جوگ" بحسام العلم التمثيلى و ذلك الحسام فى "جوگ" ما أتى بذكر الحرب من الباب الخامس الى العاشر و اقتصر فى الباب الواحد عشر على قوله أن هذه الأعداء قُتلوبى من قبل و احصلوا اسم الناهض للوسيلة المحضة و هؤلاء قتلوا سواك انما المحرك يحصل العمل بنفسه اما انت فاقتل هؤلاء الموتى.

و قيلت الدنيا فى الباب الخامس عشر مثل "بيبل" (شجرة هندية) ذات أصل قوى الذى نابت الهداية لتفتيش المنصب الا على بالتقطيع بالأسلحة الى ليس لها شغف و رجحان و ما ذكر بالحرب فى

الأبواب الآتية نعم أتى بيان الشياطين فى الباب السابع عشر الذين يلقون جهنم واخرين وهم فيها خالدون وفى الباب الثالث تفضيلات المحاربة و القتال ومن الجملة رقمها ثلثين الى الجملة رقمها الثالث والاربعين ركز على صورة الحرب والاحتياج اليه وللذين لا يحاربون دماراً وأسماء الأعداء المقتولين فى الحرب وعلى النداء طاقاتنا للقضاء عليهم وقذقهم مقطوعين بالجزم وصورة الأعداء الداخلية والأعداء اتقياء فى هذا الباب الذين رغب التى القضاء عليهم.

هكذا يتم الباب الثالث باسم "الترغيب القضاء على العدو" (शत्रुविनाश प्रेरणा) فى مكالمة المحترم كرشن وارجن حول العلم الرياضة و علم التصوف و "اپنشد" فى صورة صحيفة "شرى مد بهگود گيتا".

هكذا يكمل الباب الثالث باسم "الترغيب القضاء على العدو" (शत्रुविनाश प्रेरणा) فى "يتهارته گيتا" شرح "شرى مد بهکود گيتا" المصنف بسوامى ارگرانند مقلد فائق المحترم برم هنس برمانندجى.

﴿هرى اوم تت ست﴾

او م شری پر ماتمنے نمہ

﴿الباب الرابع﴾

وقد قال مالك جوگ المحترم كرشن بالضبط فى الباب الثالث أن من يعمل من الانسان طبق اصولى مع العقيدة منعزلاً عن قصر النظر فهو يتحرر عن قيود الاعمال تحرراً كاملاً. وأهلية مسخ الحرية من قيد العمل توجد فى جوگ كان عملياً او علمياً توجد فى كليهما وحركة الحرب مضمرة فى جوگ، و انه يخبر عن الخالق لهذا جوگ فى الباب المذكورة؟ كيف يترقى هذا بالتسلسل؟

श्री भगवानुवाच

इमं विवस्वते योगं प्रोक्तवानहमव्ययम् ।

विवस्वान्मनवे प्राह मनुर्िक्ष्वाकवेऽब्रवीत् ॥११॥

ارجن! قلت جوگ فى عهد التغير البدائى حول الشمس فيصصان وقالت الشمس من المورث الأعلى منو (نوح) و المورث الأعلى من إكشاكو من قال؟ قلت و من كان المحترم كرشن؟ كان صوفياً راهباً يقول الانسان القائم فى العنصر أن جوگ الباقي يكون فى عهد التغير كल्प البدائى يعنى فى عهد التذكر الالهى الابتدائى فيصصان يعنى الذى مجبور يقول بهتولاء الناس و يحرك فى التنفس هنا هذه الشمس علامة لأنها توجد فى النفخة مثل صورة النور وهناك طريق الوصول الى الحصول عليها.

هذا جوگ لافانى. قال المحترم كرشن لا ينتهى فيه البداية ثم ان يبدأ عمل "يگ" فهنا يتركه حتى يكون كاملاً ويكون تغير الجسد بطريق الادوية لكن يتغير الروح بالتذكر الالهى و بداية التذكر بداية التغير الروحانى. وهذه الرياضة ولا تذكر عطية من انسان عظيم. الانسان

الابتدائي المغمى عليه في ظلمات الشغف الذي ليس فيه تأثر التذكر الالهي ساंकार الذي ما تفكر عن جوگ ابدأ. فمثل هذا الانسان حينما يرى انساناً عظيماً تتحرك فيه تاثرات جوگ فقط بقربته و خدمته التافهة و فقط بالروية باللسان الطاهر- يقول گوسوامی تلسی داس جی لهذا "जे चित्तये प्रभुजिन्ह प्रभु हेर। ते सब भये परम पद जोगू।"

(رامचारितमानस 2/216/1-2)

يقول المحترم كرشن قلت للشمس في البداية حول هذا "جوگ" "سूर्यो अजायत) تتحرك تاثرات جوگ في النفخات (سورئ) فقط بروية الانسان العظيم الى احدٍ وشأن القادر المطلق صاحب الضمير المنور يبقى في كل قلب و فؤاد و ياتي منهج الحصول عليه بعد السيطرة على النفخات. تخليق التاثرات في النفخة قول حول الشمس و على دنو وقت تتحرك هذه التاثرات في القلب وهذا قول الشمس للمورث الأعلى منو- بعد تحرث القلب تنهض الأمنية حول تلك الجملة من الانسان العظيم- وليحرصن الى الحصول إن كان في القلب شئى هذا قول المورث الاعلى इश्वाक بأن تكون الرغبة الى أن يعمل عملاً معيناً خالداً الذي ينجى عن قيد العمل فما يعمل إن الامر كذلك- و تزداد العبادة سرعة- اين يرسله هذا جوگ بعد ايتان السرعة في العبادة؟ يقول عليه :-

एवं परम्पराप्रप्तमिमं राजर्षयो विदुः ।

स कालेनेह महता योगो नष्टः परंतप ॥२॥

هكذا يترقى هذا جوگ بالتسلسل بعد الانضمام من الهواء سرعة في لباس العمل و من القلب في الهواء و من النفخته في القلب في نفخات الانسان الخالية من التاثرات بطريق الانسان العظيم حتى يبلغ الى درجة

العارف السلطانی राजर्ष ويظهر بعد البلوغ فى هذه الكيفية و تكون حركة المنجزات و الذخائر للاموال فى الراضى على هذا المستوى. وذلك جوگ يتدمر عامة فى هذا العالم فى هذا العهد المهم كيف يعبر، هذا السطر المستقيم للحد و الثغر؟ أيموت الجميع و ينتهى على البلوغ الى هذه الخطوة الخاصة يقول المحترم كرشن- لا- الذى فى عودى و ملجائى هو مقبول عندى- صديقى حميم لا مثيل له و لا يفنى-

स एवायं मया तेऽद्य योगः प्रोक्तः पुरातनः ।

भक्तोऽसि मे सखा चेति रहस्यं ह्येतदुत्तमम् ॥३॥

وهذا جوگ قديم حكيته للآن فقط لك- لانك عبدى و خليلى وهذا جوگ أحسن و مليئى بالاسرار العظيمة و الرموز اللطيفة- ارجن راض من مستوى 'چهترى' كان صاحب العرفان السلطانى - حيثما يتدمر الراضى بين تقلبات المنجزات و ترفه الأموال و التمنيات كان افادياً فى هذه الحالة فى هذا العهد- لكن عامة الراضين تتعثرت أقدامهم حينما يبلغون الى هذه الخطوة- قال المحترم كرشن لارجن حول هذا جوگ الخالد ذى الرموز الكثيرة لأن ارجن كان فى حالة الدمار و الهلاك فلماذا قال؟ لانك عبدى و فى ملجأى من الخيال لاشريك و مقبول عندى و خليلى-

المعبود الذى نجته و المرشد الروح المطلق يأخذ يهدى الناس مساوياً عن الروح يبدأ التذكر الالهى الحقيقى آنذاك- هنا المعبود و المرشد مترادف ان بينهما فى حالة المحرك و للمستوى الذى نقوم عليه حينما يحل المعبود بنفسه فى ذلك المستوى و يصبح يعوق و لمنع- يأخذ اليد عند السقوط و الذلة و العثرة- يومئذٍ تحصل الغلبة و السيطرة (من) बस होई तबहि, जब

الى حين لا يقوم المعبود عربجياً، متساوياً عن الروح فى صورة المحرك فلا يدخل فى معنى صحيح و هو راضى راجٍ لكن اين عنده الذكر الالهى؟ وكان يقول المحترم ”گروديو بهگوان“ قد اجتبننا عن الدمار مراتٍ وكراتٍ جنبنا ربُّنا. هكذا افهمنا ربنا. قال هذا. سألنا ”مهارج جى“ ايتكلم الرب ايضاً و يتفاوض؟ فأجاب نعم. إن بهگوان يتكلم مثل كلامنا كما تكلم ساعات لاتنقطع سلسلة الكلام نحن تأسفنا و تحيرنا بأن كيف يتكلم الرب وهذا شئ عجاب قال مهارج بعدتوقف لمحات لماذا تنزعج؟ وهو يتكلم معك كان وقوله صدقاً حرفاً وهذا تصور التخيلات الصديقية وهو يوجد حل المشاكل مثل الصديق فبهذا يمكن للراضين الاجتباب من حالة الدمار و الخراب.

اخبِر المحترم كرشن مالک جوگ الى الآن عن بداية جوگ بالانسان العظيم مواجهة العوائق و المشكلات فى طريقة و طريق الاجتناب عنها عليه سأل ارجن.

قال ارجن:-

अर्जुन उवाच

अपरं भवतो जन्म परं जन्म विवस्वतः ।

कथमेतद्विजानीयां त्वमादौ प्रोक्तवानिति ॥४॥

بهگوان! إنك تولدت الآن و حركات النفخات فى قديمة ازلى فكيف اعترف أنك قلت هذا جوگ فى عهد الذكر الالهى البدائى قال عليه المحترم كرشن مالک جوگ.

श्रीभगवानुवाच

बहूनि मे व्यतीतानि जन्मानि तव चार्जुन ।

तान्यहं वेद सर्वाणि न त्वं वेत्थ परंतप ॥५॥

ارجن! قدمت ولادتى و ولادتک کلھا بالراضى الأعلى - لاتعرف هؤلاء لكن أعرف لا يعرف الراضى يعرفهم الولی الانسان العظیم و يعرفهم صاحب المقام غير المرئ- اكنت ولدت مثل عامة الناس يجیه المحترم کرشن- لا حصول الصورة الحقيقية منفرد عن الحصول الجسدی لا ترى ولادتى و خلقتى بهذه العیون انا لیست بمتولد، غير مرئى صاحب الجسد رغم صفة الدوام فى- کھے گورو مکتی مۇع آساا کر جیوت مں ("अवधु! जीवत में कर आसा मुए मुक्ति गुरु कहे- स्वार्थी झूटा दे विश्वासा")

يحصل الدخول فى العنصر الأعلى على بقاء الجسد- إن لحق به نقص تافه يحتاج إلى الولادة وكان يفهم ارجن المحترم کرشن بأنه صاحب جسد مثله الى الآن وهو يقوم بالسؤال على محله عند وقت مناسب هل ولادتک مثل ولادة الناس اجمعين؟ اتتولد انت مثل الأجسام؟ يقول المحترم کرشن:-

अजोऽपि सन्नव्ययात्मा भूतानामीश्वरोऽपि सन् ।

प्रकृतिं स्वामधिष्ठाय संभवाम्यात्ममायया ॥६॥

أنا الافانى- متحرر عن الولادات مرة بعد مرة و اتجلى صناعتى مسيطراً على الخصلة متحرکاً فى أصوات الحيوانات کلھا احدى الفطرة جهالة التى توقن فى القدرة و تتسبب الصور القبيحة (يونیوں) فطرة أخرى- فطرة الذات التى تمهد الطريق للدخول فى الروح و تسبب لولادة صورة الذات يقال لها فطرة جوگ- نحن منعزلين عنها وهذه تضم الى صورة الأعلى الحق و تهياً للقاء- وبهذا المنهج الروحانى اظهر مسيطراً على قدرتى ذات الصفات الثلاثة يقول الناس عامة يكون الاوتار نامعبود نحصل الروية و يقول المحترم کرشن لا يكون هذا بأن يرى آخر لا تتولد

الصورة الحقيقية بصورة الجرم و الخطأ. يقول المحترم كرشن! انا اظهر
باتسلسل مسيطراً على خصلتى ذات الصفات الثلاثة بوسيلة فطرة الذات
و بطريق رياضة جوگ. لكن فى اى احوال؟

यदा यदा हि धर्मस्य गलानिर्भवति भारत ।

अभ्युत्थानमधर्मस्य तदात्मानं सृजाम्यहम् ॥७॥

ياارجن! كلما يمتلئ القلب للدين الحقيقى للرب بالحزن وحينما
يرى نفسه الانسان المعتقد مجتنباً عن اضافة اللادينية. فأخذ اخلق الروح
مثل هذا الاضطراب كان أصاب المورث الاعلى منو.

हृदय बहुत दुख लाग जनम गयऊ हरि भगतिबिनु (رامचरित मानस 1/142)

حينما يطفح قلبك من العشق الحقيقى لذلك الدين الدائم الحقيقى
(गद् गद् गिरा नयन बहनीरा। राम चरित मानस 3/15/11) بأن تاتى
الحالة الصعبة حينما لا يجتنب العاشق عن اللادينية رغم مائة الف سعى فى
هذه الكيفية أخلق انا صورتى الحقيقية يعنى اوتار الرب فقط لطالبه .

(सोकेवल भगतन हित लागी, रामचरितमानस 1/12/5)

هذا الاوتار (الانسان البالغ الى صفات المالك) يكون فى بطن
الراضى السعيد و ماذا تفعل بالظهور؟

परित्राणाय साधूनां विनाशाय च दुष्कृताम् ।

धर्मसंस्थापनार्थाय संभवामि युगे युगे ॥८॥

ارجن 'ساधूनां परित्राणाय' انما المقصود الكلى هو المعبود الواحد
الذى بعد حصوله لا يبقى حصول شئى بعده انا اظهر فى كل عهد لاقامة
الدين افامة حسنة و للقضاء على الحضائل غير العنصرية من الهواء و
الحسد والعداوة وغيرها من حذورها و "دुष्कृताम्" الذى صدرت عنه الأفعال
القبیحة و لتحريك الدولة الروحانية و كبح جماح النفس و المعاقبة و ترك

الدنيا و العرفان مانع الدخول فى ذلك المطلوب و غير ذلك ليس معنى العهد فى "ست جگ" تیریتا (त्रेता) و دواپر و رفع فرائض العهد و خفضه ينحصر على خصائل الانسان - فرائض العهد باق من الابد وفى رام چرت مانس اشارۃ - | هृदय राम माया के प्रेरे | जुग धर्म होहिं सब करे | नित
(رامचरित मानस 7/103/ख/1)

تتولد فرائض العهد دائماً فى قلوب الجميع - من العلم لا من الجهل (رام مايا) يعنى بتوفيق رام تتولد فى القلب ما قيل لها فى الجملة المذكورة "خطرة الذات" ذلك رام مايا و اضع مقام رام فى القلوب المربى من رام ذلك العلم! كيف يفهم عن العهد اى عهد يعمل - | शुद्ध सत्त्व समता विज्ञाना | कृत प्रभाव प्रसन्न मन जाना | मानस 7/103/ख/2)
الملكات الفاضلة الطاهرة تسكت الملكات الرديئة و المذمومة و انتهى غير امساوات - و الذى له عداوة مع احد و عنده العلم الاعلى يعنى عند أهلية الحصول على الهداية من المعبود و القيام عليها - كل الفرح موجود فى القلب حين يحصل مثل هذه الأهلية - فينال الدخول فى العهد الحقيقى "ست جگ" هكذا ذكر عهد ين آخرين وفى النهاية - तामस बहुत रजोगुण

थोरा | कलि प्रभाव विरोध चाहूं ओरा | (رامचरितमानस 7/103/ख/5)

الملكات المذمومة طافحة و فيها قبلل من الملكات الرديئة وله عداوة من شتى الجهات و المخالفة فمثل هذا الانسان من العهد الخطائى (कलियुगीन) فحين تعمل الملكات المذمومة يزداد الانسان تساهلاً و نوماً و جنوناً - ولا يشتغل فيه رغم معرفته مسئولية ذاتية لا يستطيع ان يجتنب عن الممنوعات هكذا ينحصر خفض فرائض العهد و رفعها على لباقة الانسان الباطينة - قال بعض الناس لهذه الكفاءات أربعة أدوار و

بعضهم - يسمونها "بأربعة اجيال" و بعضهم يخاطبونها بأربعة درجات الرياضية من الاحسن و الحسن و الاوسط و الاقبح فى كل دور و عهد من الأدوار بعاون المعبود و الاله. نعم تظهر المطابقة بالكلية فى الدرجات العالية و يوجد شعور نقص العون فى الدرجات السافلة.

و خلاصة الكلام يقول المحترم كرشن أننى أظهر فى كل الدرجات فى كل حالة فى كل دهر لاقامة السكون فى المعبود الدين الأعلى للقضاء على الهواء المتببة للفواحش و الغضب و الحسد و العداوة و غيرها بالكلية و لتحريك ترك الدنيا و العرفان المعطى روية الاله و غيرها من غير خلل شرط أن يكون فى الانسان الاضطراب . الى حين لا يؤيد الإله لا يمكن منك الفهم أنتهت العيوب ام لا كم من العيوب باقية؟ انما الاله يسكن مع املية على كل سطح من البداية الى النهاية. و يكون ظهوره فى قلب العاشق و الآلة يظهرون. فكل يحصل الروية؟ يقول المحترم كرشن "لا".

जन्म कर्म च मे दिव्यमेवं यो वेत्ति तत्त्वतः ।

त्यक्त्वा देहं पुनर्जन्म नैति मामेति सोऽर्जुन ॥६॥

ارجن! ولادتي تلك يعنى تخليق الصورة الاعلى مع الاضطراب و على يعنى القضاء على وجوه الاعمال السيئة. حركة الأهليات المهيأة لتحصيل الغاية المطلوبة المقصودة البرئية عن العيوب استقلال الفرض هذا العمل، والولادة منورة يعنى ماورائية. لا دنياوية! لا تنظر من هذه العيون الجسمانية الانسانية لا تقاس طولها و عرضها بالقلب و العقل فمن يراها بسبب كونها مثل هذه اللطافة و الدقة فقط يرى اهل البصيرة و لادتي و على هذين و لا يحتاج الى تعدد الولادات بسبب رويتى بل ينجذب فى-

حينما ينظر اهل البصيرة و لادة الاله و عمله فلماذا يقوم آلاف من

الناس المزدحمين أن يكون الاوتار ونحصل الروية؟ أنت اهل البصيرة؟ لا يزال كثير من الناس يشتهرون انفسهم اليوم وراء لباس العابدين مختلف مناهجهم في صورة العابدين ويتجولون للصيت والشهرة بأنهم الرب في صورة العباد او يتجول سماسرهم للاشتهار لهم ويتواثب الناس مزدحمين لروية الرب في صورة العبد لكن يقول المحترم كرشن فقط ثم فقط يراه اهل البصيرة فلمن يقال اهل البصيرة؟ وقد اخبر مالك جوك المحترم كرشن في الباب الثاني فارقابين الحق والباطل أن ارجن ليس بوجود الباطل وليس في ادوار الحق الثلاثة أي نقص أبداً. أفأنت تقول هكذا؟ إنه أخبر! مانظره اهل البصيرة ولا اصحاب اللغة. مارآه أحد من الأمراء هنا ثم يركز بأننى يكون ظهورى لكن يراه اهل البصيرة. اهل البصيرة سؤال ليس هذا انه عناصر خمسة. خمسة وعشرون عنصراً. بأن تعلم حسابهم و صار من اصل البصيرة. بخبر بعد هذا المحترم كرشن الروح عنصراً على يصبح الروح المطلق بتزين الروح الاعلى. يفهم هذا الطهور عارف الذات. هذا مقرر أن الحلول يكون في قلب العاشق المضطرب لا يفهم في البداية من الذى يُشيرنا ويرشدنا؟ ومن يدل لنا؟ لكن ينظره ويفهمه مع روية المعبود العنصر الاعلى يضبط الامر ثم يبرأ من الولادة بعد ترك الجسد. قال المحترم كرشن أن ولادتى ما ورائية و يحصل من يراه.

تنالون ذلك الكمال الذى حصة المحترم كرشن فتصبحوا كالمحترم كرشن ولكم الشأن كماله الشأن و المقام لا يكون الحلول خارجاً نعم- إن كان عندك قلب ملئى من الانسية يمكن شعور الحلول فيك ايضاً. و انه يُشَجَّعُ ان كثيراً من الناس حصل مقامى هذا بالسكوك على هذا الصراط الحقيقى-

वीतरागभयक्रोधा मन्मया मामुपाश्रिताः ।

बहवो ज्ञानतपसा पूता मदभावमागताः ॥१०॥

قد حصل كثيراً من الناس الذين دخلوا فى ملجائى بغير تكبر و لا غرور يعنى مع الشعور اللاشريكى بعيداً عن الغيظ و عدم الغيظ و عن الخوف و عدم الخوف من كلا الصورتين و منعزلاً عن الاسنية و "بيراك" مرتبتى متظهِراً عن بركة الرياضة و العلم الآن بدأ هذا ليس الامر كذلك هذا الأصول قائما من الازل و هكذا بلغ كثيراً من الناس الى موصنعى و مرتبتى- كيف؟ الذين امتلأ قلوبهم بالاضطراب للاله بعد روية الاضافه اللادينية و المنكرات فى تلك الحالة أخلق انا مقامى و مرتبتى وهم يحصلون مقامى و موضعى- الذى قال قد قال له مالك جوگ المحترم كرشن عارف الرموز- يقول له الآن "العلم" انما العنصر الاعلى اله و معرفته بالروية البديهية علمٌ يحصل العالم الذى يضع مثل هذا العلم مقامى و شأنى و ثم هنا هذا السؤال- ثم يقسم الدرجات بين الذين ينشغلون فى التذكار الالهى حسب الأهليات و الكفاءات-

येयथा मां प्रपद्यन्ते तांस्तथैव भजाम्यहम् ।

मम वर्त्मानुवर्तन्ते मनुष्याः पार्थ सर्वशः ॥११॥

بارتها! من الذى يضع لى جناح حجة قلبه عند الذكر أنا أذكره مثله- و أهياهل تعاوناً فى مقدار كثير حسب، يتحصله عقيدة الراضى فى

صورة غياتى- يتبع الناس الكيون مع الخلوص الكامل على قواعدى بعد الاطلاع على هذا السر الأصول الذى أُوْاطِبُ العمل عليه- وهو محبوب عندى وهو يعامل ماأريد كيف يتذكر الرب؟ وهو يقوم عربجياً ويأخذ يسلك معاً هذا ذكره الذى تتولدمنه السيارات وهم يفومون للقضاء عليها و انما فى الحقيقة يقومون لصيانة الخصائل الصالحة المعصبة للدخول- الى حين لا يكون الاله عربجياً كاملاً من القلب و لا يخطو خطوة الأ مع الكيس و الفطنة فالى أى مبلغ وصل فى تلذذ الذكر الالهى و يتصور مائة آلاف تصورٍ يجتهد مثله لكن لا يتحرّر عن فساد هذه القدرة- كيف يفهم يكمدى قدطواها؟ كم باقية؟ و الرب هو يقوم ملصقاً مع الروح و يرشد هم بانكم على مستوى افعلو هكذا و امشوا هكذا وهو يرملكم الى المنزل متقدماً رويداً رويداً طاماً الحفرات و الخليج و انما العبادة للراضى- لكن ما طويت المدى فى الطريق به فهى عناية للاله و بعد الحصول على هذه المعرفة يتبعنى جميع الانسان مع الخلوص الكامل- كيف يعاملون؟

काङ्क्षन्तः कर्मणां सिद्धिं यजन्त इह देवताः ।

क्षिप्रं हि मानुषे लोके सिद्धिर्भवति कर्मजा ॥१२॥

ذلك الانسان يعبد الملائكة مريداً غَلَبَةِ الاعمال فى هذا الجسد أى العمل؟ قال المحترم كرشن- ارجن افعل عملاً معيناً- ما هو العمل المعين؟ منهج يگَ عَمَلٌ مُعَيَّن- ماهويگ- منهج خاص للرياضة الذى بعمل فيه عمل الهون مع اعتزاج النفس و سيلان الحواس الخارجى فى نار كَبَجَ جماح النفس الذى ثمرته اله المطلب الخالص للعمل عبادة- التى سنجد صورتها الحقيقية فى هذا الباب- ماهى نتيجة هذه العبادة سسिद्धम् الفلاح الاعلى

معبود ब्रह्मा सनातनम् يانتي الدخول فى الرب الدائمى. حالة العمل الأعلى فاقد الغاية. يقول المحترم كرشن يعبد الناس الملائكة الذين يعاملون حسب أمرى لفلاح العمل فاقد الغاية الأعلى نتيجة العمل يعنى يقوى الدولة الروحانية.

وكان أخبر فى الباب الثالث بأن تكثر الملائكة بهذا يگ و اجعل الدولة الروحانية قوية. تترقى انت حسبما تزداد الدولة الروحانية فى عالم القلب هكذا تحصل الشرف الأعلى مع ترقية احدهما مع الآخر. هذا عمل باطنى للازدهار الى الآخر يقول المحترم كرشن مركزاً عليه.

يقوى الناس الذين يعاملون حسب أوامرى الدولة الروحانية مريدين فلاح العمل فى الجسد الانسانى الذى ينال به ذلك الفلاح المعجل ذو العمل فاقد الغاية. ليس هونادر يفلح ويفوز لكن ما معنى التعجيل؟ يحصل هذا الفلاح الأعلى فى را عند الاشغال فى العمل؟ يقول المحترم كرشن. لا بل منهج الصعود بالتدرج على هذا درج السلم. لا يكون المعجزة مثل المراقبة البرئية عن الشعور مثواباً انظر عليه :-

चातुर्वर्ण्यं मया सृष्टं गुणकर्मविभागशः ।

तस्य कर्तारमपि मां विद्ध्यकर्तारमव्ययम् ॥ १३ ॥

ارجن 'चतुर्वर्ण्य' خلقت اربعة أجيال أفانقسم الانسان الى اربعة حصص و درجات؟ يقول المحترم كرشن لا 'गुण कर्म विभागश' قسم العمل الى اربعة حصص طبق الصفات و الصفات مقياس و مرمك الى حين تبقى الملكات المذمومة يبقى التساهل و النوم و السكر و خصلة عدم الانشغال العمل و تبقى الحالة لعدم الاجتناب عن الممنوعات رغم المعرفة و الادراك.

كيف تبدأ الرياضة في مثل هذه الحالة؟ تجلس انت للعبادة إلى ساعتين تريد السعي لهذا العمل لكن لا يجده موافقاً له حتى عشر دقائق قعد الجسد لكن الروح الذي يجب عبد أن يجلس هويتكلم مع الهواء و الفضاء و يشبك شبكة الدليل الناقص فلما ذا انت تقعد؟ و تضيع اوقاتك؟ آنذاك انصرف الى خدمة العظماء غير المرئى الباقيين في العنصر الالافانى و الذين يمشون على منهجهم و الذين أفضلك शुद्रस्यापि أفضلك 'परिचर्यात्मक कर्म' و لا تزال تنتهى به التاثرات الناقصة (संस्कार) و تتقوى التأثيرات "संस्कार" مفوضة الدخول.

تبلغ اهلية الراضى مع حركه الملكات الفاضلة قليلة و اهمية الملكات الرديئة خفص الملكات المذمومة رويداً رويداً الى درجة वैश्य آنذاك يحصل ذلك الراضى الدولة الروحانية و ضبط النفس فطرةً و بمزاولة العمل تفرط الملكات الفاضلة في ذلك الراضى. و تبقى الملكات الرديئة قليلة و تسكت الملكات المذمومة آنذاك يدخل ذلك الراضى في درجة جهترى. البسالة و اهلية الانشغال بالعمل - خصلة عدم الفرار و التخلف و الشعور الملكى على جميع المشاعر. و الصلاحية القاطعة صفات الفطرة الثلاثة. تنجذب هذه الأشياء كلها في فطرته. و يقال ذلك الراضى مع الاهلية الفطرية العطية علاقة الرب. التدين و الهداية الربانية. المراقبة و التصور. و الغرُّ و الهدؤُ و كبح جماح النفس و السيطرة على القلب بعد تحرك الملكات الفاضلة محضاً و بعد لطافة ذلك العمل من درجة البراهمة و هذا ثعروحدٌ سطحي من عمل درجة البراهمة. فذلك الراضى حينما يجد الانتماء الى الاله. في ذلك الحد النهائي لا يصبح بنفسه 'برهما' و لا 'جهترى' و لا 'ويشى' 'वैश्य' و 'شدر' 'सुत्र' لكنه 'برهما' "बरहمن" لإرشاد آخرين.

انما العمل واحدٌ. وهو عمل معين العباده وبتشتت الحالات انقسم ذلك العمل الى درجات اربعة رافعة و خافضة. من قسمها؟ قسمها مالك جوگ. وقسمها الانسان العظيم صاحب المقام غير المرئى. فافهم عامل ذلك العمل مثلى يعنى اللافانى. لماذا؟

न मां कर्माणि लिम्पन्ति न मे कर्मफले स्पृहा ।

इति मां योऽभिजानाति कर्मभिर्न स बध्यते ॥१४॥

لأن ليست أمنيتى فى ثمرة الأعمال ماهى ثمرة الأعمال؟ وكان اخبر المحترم كرشن قبل هذا بمايتم يگ يُقال ذلك التحرك عَمَلٌ و الذى يخلقه يك فى زمن التكميل فأخذ ذلك الحسن العلمى يحصل الدخول فى الا له الابدى الدائى. تلك ثمرة العمل. والروح المطلق الآن ليس فى هواء الحصول على ذلك الروح المطلق لانه ليس بمنعزل عنى انا صورة غير مرئيةٌ و صاحب مقامه ليس هنا أى اقتدار أمام الذى أحسن العمل له لهذا لاتتلوت بى الأعمال و من المستوى الذى يعرفنى يعنى الذى يحصل ثمرة الاعمال اى الروح المطلق لا تقيده الاعمال. كما كان المحترم كرشن يكون ذلك الانسان العظيم.

एवं ज्ञात्वा कृतं कर्म पूर्वैरपि मुमुक्षुभिः ।

कुरु कर्मैव तस्मात्त्वं पूर्वैः पूर्वतरं कृतम् ॥१५॥

ارجن! عمل من قبل من الانسان القدماء طالبنى النجاة بفهم هذا ما الفهم؟ وهى حينما تبقى ثمرة الأعمال الروح المطلق منعزلة و لآمنية الروح المطلق لا تربط الأعمال ذلك الانسان و المحترم كرشن من هذا الرتبة و الشأن. لهذا إنه لا يشتغل بالعمل. من ذلك المستوى نعرف فلا تريطينا الأعمال يعنى ليس لنا ايضاً أى قيد من العمل. مثل المحترم كرشن من يعرف من المستوى المناسب يتحرر ذلك الانسان من العمل الآن إن كان

المحترم کرشن الها۔ رجلاً صادقاً حقاً غیر مرئياً مالک جوگ۔ و إن کان مالکا لجوگ الاعلیٰ فذلک المقام عام للجميع فبهذا الفهم وضع الانسان القدماء الذين يريدون النجاة الاقدام علی صراط العمل۔ لهذا ارجن افعل انت ايضاً هذا العمل المعمول به من آبائك و أجدادك هذا صراط واحد منفرد للنجة۔

رکز تمام التوجهات مالک جوگ المحترم کرشن علی العمل الی الآن لکن مانقی عن ماذا العمل فی الباب الثانی سمي فقط اسم العمل فاسمع الآن عن العمل فاقد الغاية۔ أتى بیان صفاته انه يحافظ عن دهشة الولادة ولادت الكبرى۔ و ذکر الاحتیاط عند العمل لکن ما اخبر عن ماذا العمل؟ وقال فی الباب الثالث اعجبک صراط العلم أم جوگ عملی فاقد الغاية يجب العمل عیله لا یصبح عالماً بترك الأعمال و لا یكون تارك العمل من عدم بدؤ العمل! والذين لا یعملون مخالفة۔ هم تکبرون۔ لهذا اعمل بسیطرة الحواس من القلب ای العمل؟ فاجاب اعمل عملاً معیناً فأی هذا العمل المعین؟ فقال منهج یگ عمل معین۔ أقام هذا سؤالاً جدیداً أی ذلک یگ الذی نعمل علیه یكون عملاً؟ هناك ايضاً اخبر عن تخلیق یگ و ذکر صفاته لکن ما اخبر عن یگ، الذی بفهم العمل منه ما تنقی الی الآن عن ماذا العمل؟ ویقول الآن ارجن کرم ماذا العمل؟ و ما غیر العمل اکرم ضل اکابر العلماء حوله۔ لیفهمة جيداً۔

किं कर्म किमकर्मेति कवयाऽप्यत्र मोहिताः ।

तत्ते कर्म प्रवक्ष्यामि यज्ज्ञात्वा मोक्षयसेऽशुभात् ॥१६॥

ماذا العمل و ماذا غیر العمل؟ انما الانسان ایکسون فی خدمة حول هذا السؤال لهذا أنا اخبرک خبراً کاملاً حسناً حول ذلک العمل الذی

تتحررُ بمعرفته अशुभात् मोक्ष्यसे عن المنحوس و المشؤم يعنى عن القيود
الدنياوية تحريراً جيداً ليس العمل شيئاً يحرر عن القيود الدنياوية ثم
يركز مرة أخرى المحترم كرشن لمعرفة هذا العمل.

कर्मणो ह्यपि बोद्धव्यं बोद्धव्यं च विकर्मणः ।

अकर्मणश्च बोद्धव्यं गहना कर्मणो गतिः ॥१७॥

وليتعرف صورة العمل الحقيقية و ايضاً صورة غير العمل اكرم و
العمل الخاص يعنى انما العمل الخاص خال عن التصور المتضاد الذى
يُرتكب من الكاملين فليعرفه ايضاً لان فجرى العمل متوعد. بعض الناس
قال أن معنى العمل الخاص (vikarm) عمل ممنوع محجور و عمل عمل
باستخصار القلب و العقل و غير ذلك من المعانى و المطالب و فى الحقيقة
هنا: विसाबिक (उपसर्ग) لاظهار الخاصية و الميزة تتصور اعمال الانسان
العظماء منعكسة متضادة بعد الحصول. لا ينفع العمل للانسان العظماء
أصحاب الاكتفاء الذاتى المطمئنين الاقرباء و يضرهم تركه و على رغبة
يعملون لخير اتباعهم و يريد يهم فمثل هذا العمل خال عن التصور المتضاد
والامر ظاهر. و يقال هذا العمل عملاً خاصاً للمثال أينما أى قبل لفظ
(उपसर्ग) (وى) فى گیتا فهو مظهر ميزتة. لا الفسادات
(गीता 5/7) — “योगयुक्तो विशुद्धात्मा विजितात्मा जितेन्द्रिय
مترصع بجوگ وهو صاحب الروح المقدس خاصة وهو مظهر والخواص
المسيطرة و صاحب الباطن وغيرها خاصة هكذا استخدم لفظ “وى” (वि)
قبل اكثر الالفاظ اكثر المقامات. الذى علامة التكميل الخاص هكذا العمل
الخاص علامة العمل المخصوص الذى يصدر عن الانسان العظماء بعد
الحصول و الذى لا يترك التأثر المبارك و غير المبارك انك رأيت العمل

कर्मण्यकर्म यः पश्येदकर्मणि च कर्म यः ।

स बुद्धिमान्मनुष्येषु स युक्तः कृत्स्नकर्मकृत् ॥१८॥

خلاصة الكلام أن العمل عبادة. اعمل ذلك العمل و ليرى اللاعمل بمزاولة العمل بأننى ماكنة محضة. و آمرالاعمال هو الاله و انا أسعى إجتهد طبق الحالة المتولدة من الصفات حينما تحصر مثل هذه أهلية اللاعمل و يستمر العمل فيكون العمل المعرض حالة الاعلى الافادى. وكان يقول المحترم مهاراج جى إلى حين لا يكون الاله عربجياً و لا يأخذ يعوق و يدفع لا يتبدأ الرياضة بالصحة اليها و كل ما يقال قبله ليس بأكثر من السعى للدخول فى العمل. وجميع ثقل المحرات على عواتق الثيران و على رغبة يقال أن الحرث من عمله و سعيه هكذا ثقل الرياضة كله على الراضى لكن الراضى الحقيقى إله الذى يراقبه و الذى يرشده الى حين لا يحكم الإله لا تستطيع أن تفهم ان ماذا صدر عنا؟

كنا نتيه في الدنيا ام في الإله؟ هكذا كل الراضى الذى يتقدم على هذا الصراط الروحاني تحت رعاية الاله و الذى لعمل رائباً نفسه غير عامله وهو كس-

وعلمه حقيقى وهو صوفى عابدٌ و انما النجس فطرى بأن لا يزال بعمل او ينطلق
عن الأعمال فى حين؟ يقول عليه مالك جوگ. وكل ما يفعل حسب المحترم
كرشن ليس بعمل و انما العمل منهج معين कुरु कर्मत्वं नियंत अर्जन! اعمل
عملاً معيناً ما هو العمل المعين؟ آنذاك قال यज्ञार्थत्कर्मणोन्यत्र लोको
कर्मबन्धन: وكساء يگ لباس العمل عملٌ معين، و ما يفعل سوى هذا أليس

ذلك عمل؟ يقول المحترم كرشن कर्मबन्धन...य लोका अन्यत्र

كل ما يفعل سوى اعطاء هذا يگ صورة عملية فهو قيد هذه الدنيا
ليس بعمل तदर्थ अर्जन! تهيأ و تستعد استعداداً جيداً لتكميل ذلك يگ أما
صورة يگ فهى منهج خاص للعبادة مخلص الذى يتسبب للانسية بعد
ايصاله الى الاله.

وقال فى النهاية مخبراً عن ضبط النفس و السيطرة على القلب
والدولة الروحانية وغيرها فى يگ. كثير من الصوفياء يكونون حاملى
حبس الدم مسيطرين على حركة الرياح و القلب هناك لا يقوم أى ارادة
من الباطن و لا أجد دخول العزائم المتولده من البيئة الخارجية فى باطن
القلب. ففى هذه الحالة حصار الطبيعة من جميع الوجوه و الجهات و فى
العهد التحليلى من الطبيعة المحصورة يدخل ذلك الانسان فى الاله
الدائمى ब्रह्मासनातनम् यान्ति والابدى وهذه كلها "يگ" كساء ه ثوب العمل
عمل. لهذا معنى العمل الخالص عبادة معنى العمل ذكر الاله و معنى العمل
تكميل الرياضة بصورة جيدة. بيانه المفصل سيأتى فى هذا الباب هنا ميز
العمل عن الاعمل كى يعطاء صورة صحيحة عند العمل و يسلك عليه.

यस्य सर्वे समारम्भाः कामसङ्कल्पवर्जिताः ।

ज्ञानाग्निदग्धकर्माणं तमाहुः पण्डितं बुधाः ॥१९६॥

ارجن समारम्भा सर्वि यस्य الانسان الذى بدأ العمل به كاملاً الذى قبل له فى القطعة الماضية أن الانسان اعامل الشغول بالعمل- لجميع الاعمال ليس فى العمل عليه أى نقص تافهٍ वर्जिता सकल्प- و صاراة لطيفاً بسبب استمرار الازدهار بأن ارتفع فوق عزم القلب و الحواس و تصورهما السيطرة على الامنيات و العزائم حالة الفتح للقلب لهذا هذا العمل شئ يرفع هذا القلب فوق الأمنية و العزم و التصور فى ذلك للوقت ज्ञानग्निदग्ध कर्मण مع قيد الإرادة النهاية الذى نعلمة وكنا نتمنى لمعرفته يواجه العلم الاله مواجهة و اسم معرفة الاله مواجهة بالمشي على الصراط العملى علم مع ذلك العلم कर्मण दग्ध تصبح الأعمال محرقة الى الأبد و الذى ما نُعريدُ حصوله حصلنا عليه ليس هنا أى اقتدار تجاهنا بعده بحث عنه - لهذا من نبحت عنه بعد العمل؟ تنتهى حاجة العمل مع تلك المعرفة - بخاطب هؤلاء احباب المناصب ”بالبندت“ (العالم) فى الانسان العظماء عارفى الإشارات و معرفتهم كاملةً. ماذا يفعل صاحب هذا المنصب العالى؟ كيف ليسكن؟ يلقي الضوء على توطنه وعيشه-

त्यक्त्वा कर्मफलासङ्गं नित्यतृप्तो निराश्रयः ।

कर्मण्यभिप्रवृत्तोऽपि नैव किञ्चित्करोति सः ॥२०॥

ارجن! وهو لا يفعل شيئاً رغم انشغاله بالعمل جيداً و تركه رغبة ثمة الأعمال يعنى الروح المطلق ايضاً و ريه وشيعه فى الروح المطلق دائم الوجود و انطلاقة عن الملجأ الدنياوى-

निराशीर्यमचित्तात्मा त्यक्तसर्वपरिग्रहः ।

शारीरं केवलं कर्म कुर्वन्नाप्नोति किल्बिषम् ॥२१॥

الذى حصل الغلبة على الجسد و الباطن و من ترك جميع التسهيلات الدنياوية و اشياء النعيش و التمتع فيترأى جسد مثل هذا

الانسان البريئى عاملاً فقط وفى الحقيقة لا يقبل شيئاً لهذا لا يكون الخاطى مرتكب السيئة. وهو كامل لهذا انه بريئٌ عن الحلول و التناسخ.

यदृच्छालाभसंतुष्टो द्वन्द्वातीतो विमत्सरः ।

समः सिद्धावसिद्धौ च कृत्वापि न निबध्यते ॥२२॥

وما يحصل تلقائياً يطمئن به. بعد عن فساد الراحة و المصيبة الحسد و العداوة الفرحة والحزن विमत्सर خالٍ عن الحسد ولا يتعلق به الرجل صاحب التساوى فى نظرية العزم و الانهزام الغلبة و السقوط الفتح يعنى الذى كان هد فنا المقمور وهوليس بمنعزل وهو لا ينعزل عنا ابداً لهذا ليس هنا أى خوف من الانهزام هكذا لا يلحق الانسان صاحب تخيل التساوى فى الغلبة و الرسوب بالعمل. اى عمل لعمل ؟ ذلك العمل المعين منهج يگ. يقول حوله مرة أخرى.

गतसङ्गस्य मुक्तस्य ज्ञानावस्थितचेतसः ।

यज्ञायाचरतः कर्म समग्रं प्रविलीयते ॥२३॥

ارجن! معاملة يگ عملٌ و اسم الروية البديهية عله و تتحلل جميع أعمال الانسان المتحرر عن الشغف و اثر الصحبة القائم فى العلم مع الروية البديهية بمعاملة هذا "يگ". تلك الاعمال لاتأتى بأى ثمره او نتيجة لأن ثمره الأعمال الروح المطلق ما لبث منعزلاً عنه الآن اى ثمره تلصق ؟ لهذا تنتهى حاجة العمل لهؤلاء العظماء المنطلقين. و على رغمه وهو يعمل لعوام الناس و يشرك بهذه الأعمال رغم مزاو لتهم العمل فلماذا لا يتلوث و لا يشرك رغم عملهم ؟ يقول عليه.

ब्रह्मार्पणं ब्रह्म हिवब्रेह्मग्नौ ब्रह्मणा हुतम् ।

ब्रह्मैव तेन गन्तव्यं ब्रह्मकर्मसमाधिना ॥२४॥

تفويض النفس من هذا الانسان المتحرر إله و متاع النيران

”حوی“ (हवि) إله و النارُ ايضاً إلهٌ يعنى تمثيل الاله فى النار بطريق صاحب صورة-المعبود والاله الذى يعمل من عمل ”هون“ يلقى فى النار بهذا السبيل ايضاً إلهٌ समाधिना कर्म والذى أصبح عمله مراقباً بسبب انسلاكه بالاله و تغير فيه و ماكان لمثل هذا الانسان العظيم قابلاً للحصول وهو ايضاً إلهٌ و هو لا يعمل فى الحقيقة شيئاً فقط ينشغل بالعمل لعوام الناس هذه علامات الانسان العظيم الذى يحصل لكن اى ”يگ“ يزاوّل الراضى الذى يدخل فى عهدٍ بدائى من العمل-

كان قال المحترم كرشن فى الباب السابق- ارجن اعمل أى عمل؟ فأخبر، العمل المعين- اعمل العمل الذى قد عين- أى ذلك العمل المعين؟
यज्ञार्थात्कर्मणोऽन्यत्र लोकोऽयं कर्मबन्धन(3/9)

ارجن! إن منهج ”يگ“ عَمَلٌ- و جميع مايفعل و حيثما مايفعل سوى هذا (يگ) قيد سن قيود هذه الدنيا- ليس بالعمل- انما العمل ينجى عن القيود الدنياوية فلهذا समाचर: कर्म कौन्तेय मुक्तसंग: احسن عمل ”يگ“ منعزلاً عن اثر الصحبة لتكميل ذلك ”يگ“ هنا قام المحترم كرشن مالك ”جوگ“ بسؤالٍ جديد- اى ذلك ”يگ“؟ الذى نعمله ويكون عَمَلُنَا صحيح و تصدر مبنا الأعمال بطريق حسن جيد؟ إنه ركز تو جهاته على صفات العمل، اخبر عن مخرج ”يگ“ يعنى من أين أتى؟ و مايعطى هذا ”يگ“؟
و صورَ صفاته، لكن ما اخبر الى الآن عن ماذا يگ؟ فالآن هنا ينفى و يوضيح ذلك ”يگ“-

दैव मेवापरे यज्ञं योगिनः पर्युपासते ।

ब्रह्माग्नावपरे यज्ञं यज्ञेनैवोपजुहवति ॥२५॥

وقد ألى مالك جوگ المحترم كرشن بيان تفصيلات يگ الانسان

العظيم القائم فى الروح المطلق فى الجملة الماضية. لكن المتصوف الآخر الذى ما أقام فى هذا العنصر الى الآن وهو آخذ الدخول فى العمل من اين يبدأ؟ يقول عليه أن المتصوفيون الآخريين يقوون الدولة الروحانية فى قلوبهم التى كان لها قول برهما بأن تزدهروا الروحانية فيكم بطريق هذا ”يگ“ حيثما تحصل الدولة الروحانية فى عالم القلب وهى ازدهاركم و احصلوا الشرف الاعلى بالازدهار التعاونى بالتدريج و تقوية الدولة الروحانية فى عالم القلب عمل يگ المتصوفين من المستوى البدائى-

و بيان تلك الدولة الروحانية فى الجمل الثلاثة من بداية الباب السادس عشر- الذى موجود فى الجميع لكن نحى من أهم الفرائض و انشغوا قال مالك جوگ مشبراً اليهم ارجن ”لاتحزن“ لأنك حامل الدولة الروحانية و نحصل القيام فيى و تأخذ مقامى الدأعى- لأن الدولة الروحانية لنهاية الفلاح و الفوز- عكسه أن الدولة الدنياوية من سبب صور الرذائل يونييون و يلقي ”هون“ هذه الدولة الدنياويه فى النيران - لهذا هذا يگ وهذه بداية عمل ”يگ“-

و التصوفون (جोगी) الآخرون यज्ञम देवम يريدون عزم ”يگ“ بطريق عمل ”يگ“ فى النار- الروح المطلق يعنى الاله الاعلى أخبر المحترم كرشن فى الصفحات الآتية أن- و اليگ المخصوص فى هذا الجسد أنا- مشرف جميع ”اليگ“ يعنى الذى يتغير يگ فيه فأنا ذلك الانسان أنا. وكان المحترم كرشن راهباً و مرشداً كاملاً هكذا الرهبان الآخريين يغرمون الى يگ جاعلين ”يگ“ يعنى تمثيل ”يگ“ المرشد غابة فى تمثيل برهما النار- الملخص انهم متصورون صورة المرشد-

श्रोतादीनीन्द्रियाण्यन्ये संयमाग्निषु जुह्वति ।

शब्दादीन्विषयानन्य इन्द्रियाग्निषु जुह्वति ॥२६॥

وجميع الرهبان (تارکى الدنيا) الآخرين يعملون عمل 'هون' لجميع الحواس (الأذن و العين البشرية و اللسان و الأنف و غيرها) فى نار ضبط النفس يعنى يسيطرون على الحواس جامعيتها من موضوعاتها. لا توقدها النار كما يصير كل شىء رماداً حينما يلقى فى النار. مثله ان ضبط النفس ايضاً نارٌ التى تحرق جميع اثرات الحواس الخارجية. و الرهبان الآخرون (शब्दाकि) (اللفظ - و اللمس - والصورة - اللذة و الطيب) يعملون عمل "هون" الموضوعات فى نار الحواس التمثيلية. يعنى يجعلوها حريقة للرياضة بعد تغيرهم ماهيتها وإنما العامل يذكر الاله فى اثناء قيامه فى هذه الدنيا و تصادعه الفاظ اهالى الدنيا الصالحة و الرذيلة و يحرق الراضى الموضوعات بعد استماعه مثل هذه الالفاظ منهضة الحواس فى نار الحواس التمثيلية بعد تغير ماهيتها فى المشاعر الموقظة فى "بيراج" و "جوگ" و معاوناً فى بيراج مثلاً مرة كان ارجن مشغولاً فى تفكره و تدبره إذ وقعت على سبال أذنه قعقة الموسيقى فلما رفع رамسه للملاحظة فهى الحور العين (उर्वशी) وكانت طوائفاً وكان الجميع يتأملون. لكن رأى ارجن اليها كنظر الولد الى الوالدة. و انطمست العيوب المتولدة من هذا الصورت و الصورة. وتغيرت فى الحواس.

هنا الحواس نارٌ كما تكون الأشياء الملقاة فى النار رماداً. هكذا يتحرق محرك الموضوعات. الصورة، اللذة و الطيب و اللمس و اللفظ بعد صبغه و فق الإله و تغيرة ماهيتها. و لا يوتر على الراضى تأثيراً قبيحاً و لا يضع الراضى اى شوق. و رغبة فى هذه أالفاظ وغيرها و لا يقبلها. فى هذا الجمل (अपरे) الألفاظ الآخري أحوال الراضيين الفوقية و التحتية و سطح عامل "يگ" الرافع و الخافض ما اريد بآخر (अन्ये) "يگ"

على حدة، على حدة.

सर्वाणीन्द्रियकर्माणि प्राणकर्माणि चापरे ।

आत्मसंयमयोगाग्नौ जुह्वति ज्ञानदीपिते ॥२७॥

و اليگ الذى ذكره مالك جوگ الى الآن فيه تُحصل الدولة الروحانية المتسلسلة و يختار جميع احتياطات السعى والجهد. يعنى يسيطر على عناد الحواس (يجتنب عن الحواس رغم تضادم الحواس الباطنية المتولدة الهواء عُنْفَةً بعد تغير ماهيتها. و حينما تاتى خطوتها الثانى يعنى المنزل الثانى فالرهبان الآخرون يحرقون أعمال التنفس و حركات جميع الحواس مع الروية مواجهة فى "نارجوگ" المتنورة بالعلم المتساوية للروح الاعلى المطلق. حينما تكون سيطرة ضبط النفس مع الروح موافقة له. تسكت و تطمئن تجارة الحواس و التنفس. آنذاك تنمى تيارتين نممية الموضوعات و معطى الألفة مع الإله فى الروح و قال المقام فى الروح المطلق. تاتى ثمرة "يگ" هذه نهاية "يگ" الروح المطلق الذى يريد الحصول عليه و جد المقام فيه. فمايبقى؟ ثم يعرف و يفهم مالك "جوگ" "يگ" بكل وضاحة تفصيل.

द्रव्ययज्ञास्तपोयज्ञा यो गयज्ञास्तथापरे ।

स्वाध्यायज्ञानयज्ञाश्च यतयः संशितव्रताः ॥२८॥

جميع الناس يعملون عمل يگ بالأشياء المادية يعنى يقدمون ما اسكن منهم من النذر و الهدية فى خدمة العظماء عقيدةً و احتساباً فى الطريق الروحانى. وهم ينفقون اموالهم فى جناب العباقرة العظماء مع تفويض النفس. يقول المحترم كرشن بعده من الذى يقدم الى أى شئ من الزهروات و الورقات و الثمرات و الماء وغيرها اتقبلها و أكون له خالق الأعلى الرفاهى هذا ايضاً "يگ" وخدمة كل الروح و ارشاد الضال يگ

الأشياء اعادية لأنه قادر على إحراق التأثيرات الفطرية.

هكذا جميع الانسان (तपोयज्ञा) يكبحون في تعميل الفرض يعنى يعملون عمل الرياضة أحوال يگ الدنيا و العليا. طبق الاهلية المتولده من الفطرة. الراضى فى شئ فهم هذا السبيل "شدر" يحصل الدرجة الأولى वैश्य بالخدمة مجتمعا الدولة الروحانية، چهترى اتفصاء على الهواء الغضب وغيرهما و البرهمن من مستوى أهلية الدخول فى الاله يحمون الحواس. و الكل يتواجه مشاكل مثلية و الاصل ان يگ واحد. يكون المرور بالخفض و الرفع من الدرجات طبق الأحوال.

كان يقول "مهاراج جى" المحترم. يُقال الجسد و الحواس رياضة الصعبة و العنفة مع القلب طبق الغاية و المطلوب. هؤلاء يفرون عن انغافية بعيداً ما امكن منهم ، فصرفوهم الى هنا مجتمعين اياهم.

جميع الانسان يعملون عمل "يگ" اسم لقاء الروح الضال فى الدنيا مع الروح المطلق الماروائى من الدنيا "جوگ" اصطلاح جوگ انظر فى الباب ٦/ ٢٣.

عامة يقال اجتماع سيئين "جوگ" (الميزان) قد اتصل القلم بالقرطاس و القصعة بالطاولة أصار "جوگ" ؟ لا هذه اشياء كلها متحدة من العناصر الخمسة (النار، الماء، الهواء ، الطين السماء) هذه واحدة اين اثنان؟ والاثنان فطرة و ربّ الروح القائم فى الفطرة يحصل الدخول فى صورته الدائمية الروح المطلق فتتغير الفطرة فى الرب هذا "جوگ" لهذا كثير من الناس يعملون على اصول كبح جماح النفس و المعاونة فى هذا الميزان عملاً حسناً عامل عمل يگ من جوگ الانسان المساعى الذى مزين من عدم التشدد وغيره من العزائم الصعبة ज्ञानयज्ञाश्च स्वाध्याय عامل يگ

العلم مطالع الصورة الحقيقية و صاحب مطالعة الذات.

هنا سميت الحصص من "جوك" الثمانية (يم) الفطرة، (الوسيلة الطريقة). "آسن"، كبح جماح النفس من حبس الدم، العقيدة، المراقبة (التصور) بعدم التشدد وغيره من العزائم الشديدة. جميع الناس يطالعون. مطالعة الكتاب خطوه ألى للمطالعة الحقيقية و سطح بدائى و المطالعة الاصلية الخالصة هى مطالعة الذات التى تحصل بها الصورة الحقيقية التى ثمرتها علم يعنى روية بديهيته. يخبر عن خطوة يگ الثانية.

अपाने जुह्वति प्राणं प्राणेऽपानं तथापरे ।

प्राणापानगती रुद्ध्वा प्राणायामपरायणाः ॥२६॥

جميع الرهبان يعملون عمل الهون فى رياح الجان ! وهكذا يكون عمل 'الهون' للرياح فى الجان و حينما تكون الحالة الطف منه فالرهبان الآخرون يكونون حاملى حبس الدم ممسكين حركة الجان و الرياح. الذى يقول له المحترم كرشن الجان و الرياح. يقوله "مهاتما بده" 'انابان'، التنفس، و يقوله ايضاً النفس الآتية و انفس الخارجية ايضاً. انما الجان ذلك التنفس الذى بحذبه الى الداخل و الرياح الذى نتركه الى الخارج هذه تجربة الرهبان انكم تقبلون عزائم البئية الخارجية مع طريق التنفس و انما النفس لا تزال تقذف الخيالات الباطنية من الصالحه و من القبيحة و عدم قبول عزم خارج "هون" الجان و منع الإرادة فى الداخل عن عملياته هذا "هون الرياح".

لا يكون اظهار عزم من الداخل و لا تُكَوِّنُ الفكرة المساعية اضطراباً فى العالم الخارج. ويكون سكوت التنفسات يعنى الحصار حينما تكون حركة الجان و الرياح مساويتين هكذا. هذا حبس النفس هذه حالة

السيطرة على القلب.

سكوت التنفسات و سكوت القلب شئ واحد . كل من الغطاء
أخذ هذا الموضوع و بيانه موجود في "الويد"
(“चत्वारि वाक् परिमिता पदानि” ऋग्वेद 1/164/45, अथर्ववेद 9/15/27)

ويقول حوله المحترم "مهاراج جي" "هو! يردّد إسم في أربعة درجات.
بيكهري، مدهيمه، پسينتي و پرا بيهكهرى هو الذى يظهر ويكون تعودّ اسم
بأن تسمعه و أحد يجلس خارجاً فيسمع ايضاً "مدهينمه" يعى ذكّر بصوت
خفى الذى تسمعه انت فقط لا يقع هذا الصوت على أذن الذى فى جنب
ايضاً و خروجه من الحلقوم تصبح غناء الإسم رويداً رويداً و يجعل سلكاً
و حينما تكون الرياضة الطف ترد يسينى يعى حالة الروية. تم لا يعود
الإسم هذا الإسم يتصوغ فى التنفس و يقيم القلب من حيث المراقب وهو
يتجول للروية ما تقول النفس؟ اين تأتى النفس؟ و اين تخرج؟ هذا قول
العظماء أن هذه النفس لا تقول شيئاً سوى الإسم ولا يتعود الراضى اسماً
وهو يسمع فقط التّغنى المرتفع منه ويرى التنفس. لهذا يُقاله "پسينتي".

فى پسينتي يُنصّب القلب فى صورة الناظر لكن حينما تبلغ
الوسيلة الى المستوى العليا فلا حاجة الى السماعه مرة تأخذ الصورة ثم
تحصل السماعه بنفسه و آي جپه ن جپاवे अपने से आवै تحصل السماعه و يجرى الورد واسمه (اجپا) وليس كذلك بأن لم يبدأ
التعود و العدد و الى "اجيا" إن لم يبدأ أحدّ تعودر فلا يكون عنده شيئ
باسم "اجپا" معنى "اجپا" لا نذكر و نتعود لكن لا يترك الورد صحبتنا.

مرّة أصابته الشكوة من الصورة (التذكر) فيجرى الورد و يستمر
يمشى فاسم هذا الورد الفطرى "اجپا" و هذا ورد ماورائى و هذا يتسبب لا

عطاء الدخول فى العنصر الماورائى يعنى الروح المطلق وليس بعده اى
تغير فى الورد (वाणी) وهو ينطمس فى إراءة المعبود الأعلى- لهذا يقال له
ماورائى-

فى هذه الجملة المذكورة أرشد مالك جوگ المحترم كرشن فقط أن يوضع
النظر على النفس فقط و أما أنه يُرَكِّزُ بنفسه على ذكر "اوم" -

و يذكر "عوتم بده فى "انا ياستى" تنفساً بالنهايه ماذا يريد ذلك
الانسان العظيم أن يقول؟ فى الحقيقة يكون 'بيكهري' فى البداية ثم منها
'مدهيه' ثم يانى التنفس فى القبض فى حالة الحفظ ذات بينتى- يُوجَدُ
الحفظ فى ذلك الوقت مَصُوغاً فى التنفس فماذا نحفظ؟ فثم روية التنفس
"بهر" لهذا قال فقط الجان و الرياح احفظو الاسم ما قال هكذا، لأن ليس
هنا اى حاجة الى القول- إن يقول فتدوّر فى الدرجات السفلى ضالاً مهاتما
بده، المرشد الكامل مهاراج و الكل من العظماء الذين مسروا بهذا الصراط
يقولون قولاً واحداً وحفظ اسم "مدهيمه و بيكهري بابان للدخول محضاً و
بايسنتى يحصل الدخول فى الاسم - وحفظ اسمى يجرى بالاستمرار
الذى لا يترك فيه الحفظ الصحبة-

و انما القلب متصل با تنفس- حينما يكون النظر على التنفس وصاغ
الاسم فى التنفس ليس هنا اى عروج من الداخل و لا يدخل فى الداخل ارادة
الماحول الخارجى هذه حالة ذات الفتح على القلب و معها سأتى ثمرة يگ-

अपरे नियताहाराः प्राणान्प्राणेषु जूँति ।

सर्वे ऽप्येते यज्ञविदो यज्ञक्षपितकल्मषाः ॥३०॥

والآخرون الذين يأخذون الغذاء المنظم يعملون عمل الهون من
الجان فى الجان- كان المحترم "مهاراج جى" يقول ينبغى أن يكون غذاء

الراضی راسخۃً أحسن قویۃً و نَوْمُهُ مُسْتَحْكَمًا و لا بُدُّ أَنْ یكون ضَبْطٌ عَلَى النُّزْهَةِ و الْخَوَاطِرُ و یفعل مثل هؤلاء المتصوفین فعل هون النفس فی النفس یعنی یرکزون جمیع التوجه علی النفس المتوجه لا یتفکرون عن النفس الخارجة حینما صارت النفس المتوجهة فسمع ”اوم“ ثم حینما تكون النفس المتوجهة فیسمع ”اوم“ هكذا هؤلاء الناس المبتکرون العارفون علم یگ بطریق یگ إن یعملون من ائ مکان من هذه الطُرُق المهتدیه فهم اصحاب العلم العارفون فالآن یُخْبِرُ عن ثمره ”یگ“۔

यज्ञशिष्टामृतभुजो यान्ति ब्रह्म सनातनम् ।

नायं लोकोऽस्त्ययज्ञस्य कुतोऽन्यः कुरुसत्तम ॥३१॥

اشرف الاشراف ارجن! الشیء الذی یخلقه یگ و یتْرُکُه باقیاً فذلک ماء حَیَوِیَّةً و المَعْرِفَةُ تجاهه عِلْمٌ للتَلَدُّذِ من هذا العلم السرمدی یعنی الرهبان الذین حصلوا علیه ”یانتی برھمما سنااتنم“ یحصلون علی الرب الداعی الأبدی إِنَّمَا یگ شیئٌ حینما کَمَلَ یُدْخِلُ فی الرَّبِّ الأبدی فما أی الاشکال إن لم یَعْمَلْ عَمَلٌ ”یگ“؟ یقول المحترم کرشن لا یحصل الانسان العاری عن ”یگ“ الجسم الإنسانی ثانیاً یعنی العالم الإنسانی مرّة ثانیة فکیف تكون العوالم الأخری مَسْرِیْحَةً؟ فله الصُّورُ غیر الانسانیة مَحْفُوظَةٌ لیس بأکثر منه۔ لهذا عَمَلٌ یگ ضروری لجمیع الإنسان۔

एवं बहुविधा यज्ञा वितता ब्रह्मणो मुखे ।

कर्मजान्विद्धि तान्सर्वानिवं ज्ञात्वा विमोक्ष्यसे ॥३२॥

هكذا قیل هول مثل یگ المذكور فوق فی لسان ”وید“ و أُتِیَ ببیان تفصیلاته بلسان المعبود والاله و یقبل الرب أَجْسَادَ الْعُظْمَاءِ بَعْدَ الْحُصُولِ عقل العابدين اصحاب الحالة المرتبطة بالِإِلَهِ ماكنة مَحْضَةٌ یَتَكَلَّمُ الإِلهُ بطریقه فَصَّلَ هذا یگ فی لسانه۔

وقد قال من قَبْلُ مُدْرِكاً إِيَّاهُ أَنْ تُولَدَ هَذَا جَمِيعٌ يَكُ مِنَ الْعَمَلِ
 (3/4) "कर्म जान विद्धि यज्ञः कर्म समुद्भव" بعد الحصول على العلم
 بالشيء على الصراط العملى هكذا يارجن! انت تتحررّ وعُن القيد
 الدنياوى بالكلية (أُخْبِرَ الآن أَنْ مِنْ تَحَرَّرَ عَنْ السَيِّئَةِ بِمَزَاوَلَةٍ يَكُ فَهُوَ
 الَّذِى عِنْدَهُ عِلْمٌ يَكُ حَقِيقَى) هنا أخبر مالك جوگ عن صورة العمل كلها
 بالوضاحة و النقاية فتلك الحركة عَمَلٌ الَّذِى يَكْمَلُ بِهِ يَكُ مَذْكُورٌ.

فَالْآنَ حَصُولُ الدَّوْلَةِ الرُّوحَانِيَّةِ وَ تَصَوُّرُ الْمُرْشَدِ، وَ ضَبْطُ النَّفْسِ
 وَ عَمَلُ الَّذِى يَكْمَلُ بِهِ يَكُ مَذْكُورٌ فَالْآنَ حَصُولُ الدَّوْلَةِ الرُّوحَانِيَّةِ وَ تَصَوُّرُ
 الْمُرْشَدِ، وَ ضَبْطُ النَّفْسِ وَ عَمَلُ الْهُونِ فِي النَّفْسِ الْخَارِجِ مِنَ النَّفْسِ الْآتِي وَ
 هُونِ النَّفْسِ الْخَارِجِ فِي النَّفْسِ الْآتِي وَ تَكُونُ السَّيْطَرَةُ عَلَى حَرَكَةِ الرِّيحِ وَ
 الْجَانِ بِالْحَرْثِ التَّجَارَةِ الْوُظُفِي أَوْ بِالسِّيَاسَةِ فَافْعَلْ إِنَّمَا يَكُ مَنَهْجٌ حِينَ
 يَكْمَلُ يَهْيَأُ الدَّخْلَةَ فِي الرِّبَانِ تَجِدُوا الدَّخْلَةَ فِي الْمَعْبُودِ مِنْ عَمَلٍ خَارِجِي
 فَافْعَلْ إِنَّمَا الْحَقِيقَةُ هَؤُلَاءِ يَكُ جَمِيعاً أَعْمَالُ الْخَوْصِ وَ الْغُورِ الْبَاطِنَةِ
 عَكْسُ الْعِبَادَةِ وَ بَذَرِيعَتُهُ يَظْهَرُ الْمَعْبُودُ قَابِلُ الْعِبَادَةِ وَ يَكُ مَنَهْجٌ خَاصٌّ
 مُعَيَّنٌ يَطِيَّ الْبُعْدَ إِلَى الْمَعْبُودِ قَابِلُ الْعِبَادَةِ هَذَا يَكُ يَكْمَلُ مِنَ التَّنَفُّسِ وَ
 حَبْسِ الدَّمِ وَغَيْرِ أَوْبَآئِ طَرِيقٍ يَكْمَلُ بِهِ هَذَا يَكُ اسْمُ ذَلِكَ الطَّرِيقِ "عَمَلٌ" وَ
 مَعْنَاهُ الْخَاصُّ الْعِبَادَةِ وَ الْغُورِ وَ الْخَوْصِ.

يَقُولُ النَّاسُ بِالْعُمُومِيَّةِ كُلُّ مَا يُفْعَلُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا "تَمَّ الْعَمَلُ"
 مَزَاوَلَةُ الْعَمَلِ بَدَاءَةٌ عَنِ الْهَوَايَا وَ الدُّنْيَا أَصْبَحَ جَوگ! عَمَلِي فَائَتْ الْمَقْصِدَ
 بَعْضُ يَقُولُ نَبِيعُ الثِّيَابِ الْخَارِجِيَّةِ لَتَزِيدَ الْمَنَافِعَ وَ الْمَرَابِحَةَ فَانْتَ صَاحِبُ
 الْغَرَضِ وَ مَطْلَبُ الذَّاتِ إِذَا بَعْتَ الثِّيَابَ فَبِعَ الثِّيَابَ الْوَطْنَ الذَّاتِي لَخْدْمَةِ
 الْبِلَادِ فَأَصْبَحَ جَوگ عَمَلِي فَاقْدِ الْغَرَضَ - وَ لِيَتَوَضَّفَ الْوُظُفِيَّةُ بِالْجَدِّ

والجهد مع جميع التوجهات و الشوق و ليتجّر متحرراً عن تفكر النفع والضره فقد تَمَّ جوگ عمَلِي فاقد الغرض و حارب متحرراً عن تفكر الغلبة و السقوط و ساهم الانتخابات أصبح الراضى فاقد الغرض؟ حينما يموت يجد النجاة فى الحقيقة ليس الأمر كذلك وقال مالك جوگ المحترم كرشن بالوضاحة بأن هنا فى هذا العمل فاقد الغرض منهج مُعَيَّن "व्यवसायात्मिका बुद्धिरेकेह कुरुनन्दन" ارجن!

إعمل عملاً معيناً منهج يگ عمَل ماهويگ؟ عمَل "هون" التنفس، ضبط النفس تمثيل يگ تصور الانسان العظيم، جس الدم سيطرةً على الانفاس هذه حلةً لغلبة القلب دوسعة القلب دنيا فى الفاظ نفس المحترم كرشن "इहैव तैर्जित सर्गो येषां साम्ये स्थितं मनः" قد حصل هذا الفتح على الدنيا المتحركة والساكنة بذريعة أولئك الانسان الذين قلوبهم قائمة فى المساوات. اين مساوات القلب اين الحصول على غلبة الدنيا؟ ان حصل الفتح على الدنيا فأين أقام؟ يقول حوله ذلك المعبود يدى عن العيوب حامل المساوات.

وهنا أصبح القلب حالة المساوات و غير المعيوب لهذا يكونو أولئك جاعلىي المقام فى المعبود.

و خلاصة الكلام و سعة القلب دنيا إنا الدنيا المتحركة و الساكنة فى صورة اشياء الهون و يكون قيد الدنيا لبصيرورة القيد على القلب و تخرج ثمرة يگ مع السيطرة على القلب والذى يخلقه يگ يَدْخُلُ الانسان الذى يحصل هذا العلم الدايم فى المعبود الأبدى أُخْبِرَ من هذا جميع يگ بطريق الانسان العظيم القائم فى المعبود ليس كذلك بأن يفعل كل فرقة يگ خاص لها على حده عن فى قة أُخْذَى بل هذا يگ جميعاً حالات راصٍ

الدنيا والعليا وهذا يگ من صدر عنه اسم هذا المنهج عملٌ ليست في "گيتا" كله جُمْلَةٌ تميل الى السكوك الدنياوى والطرق الدنياوية.

كثيرٌ من الناس بدأ يلقون اشياء من الشعين السمس جاعلين صفة ليگ قائلين "سواها" (وردٌ خاص للهنود) حينما يسمعون اسم "يگ" هذه خدعة و مكرٌ ان يگ التمتع آخذ الذى ألتى المحترم كرشن ببيانه كل مرةً بأنه ذبجُ الحيوانات و ليس له اى علاقة بالقاء الاشياء فى النيران.

श्रे यान्द्र व्यमयाद्यज्ञानयज्ञः परं तप ।

सर्वं कर्माखिलं पार्थ ज्ञाने परिसमाप्यते ॥३३॥

ارجن ! اليگ من العلم افضل من اليگ الكامل بالأموال الدنياوية الامتعة الدنياوية (التى ثمرتها العلمية الروية مواجهة، والذى يخلقه يگ فاسم ايفهم لذلك العنصر اللافانى علم "مثل هذا يگ") إفادى اعلى منه يابارت ! (پارث) يختم جميع الأعمال فى العلم "پرسماپيلى" يتغير بالكلية والعلم نتيجة نهائية ليگ ليس اى جدوة فى العمل بعده و ليس لذلك الانسان العظماء اى نقصان.

هكذا اليگ الذى يزاوّل بالأموال والمتاع المادية "يگ" لكن ضد هذا اليگ الذى ثمرته الرؤية مواجهة أقل بالنسبة الى هذا اليگ العلمى، انت تزاوّل عمل هون مائة آلاف و تجعل مآت من الدكاك و تبذل الأموال والمتاع على الصراط الصييح و يبذل فى خدمة الانسان العظماء العارفين العابدين لكنه أقل من يگ العلم انما فى الحقيقة هذا يگ للتنفس ولضبط النفس لسيطرة على القلب كما أخبر المحترم كرشن، اين يحصل هذا يگ؟ و من أين يتعلم منهجة؟ من المعابد والمساجد والكفائس او من الكتب؟ او يُحصل بالزيارة المقامات المقدسة اور بالغسل فى الأنهار والترع؟ يقول

المحترم کرشن لا مخزنهً واحدٌ الانسان العظيم القائم في العنصر مثلاً:-

तद्विद्धि प्रणिपातेन परिप्रश्नेन सेवया ।

उपदेक्ष्यन्ति ते ज्ञानं ज्ञानिनस्तत्त्वदर्शिनः ॥34॥

لهذا يا ارجن! فافهم ذلك العلم بالسؤال والاتبعاد و عن البغض
بالخدمة مع الخفزع بطريق حسن بالذهاب الى قربة الانسان العظيم الرماز
(باخضاع الجبيس و بالآداب بالعارية عن الغرور بالذهاب في العوذ و
الملجأ) فأولئك العلماء العارفون ذلك العنصر ينصحونك ذلك العلم
يُسَلِّكونك عن الصراط و تأتي أهلية تعلم هذا العلم بعد الخدمة مع شعور
تفويض النفس والانسان العظماء الرمازون العلماء هم اصحاب الروية
البديهة للروح المطلق العنصر الأعلى هم يضعون العلم الخاص لطرق
خاصة ليگ أولئك الذين يعلمونك إن يكون اليگ آخر فماذا الحاجة إلى
العالم الرّماز.

كان ارجن يقوم بنفسه امام المحترم کرشن لماذا يدمله الى عارف
الرموز؟ انما في الحقيقة كان المحترم کرشن كان متصوفاً جوگياً كان و
في ذهنة أن اليوم يقوم ارجن الطالب امامي لكن الملتمسين في الزمن
الآتي لم يرتابوا بأن المحترم کرشن قد رحل فاين نذهب اليوم في
ملجأه؟ لهذا انه و ضح الامر كشف الغمة بأن يذهب الى عارف الرموز
هؤلاء العلماء ينصحونك. و:-

यज्ज्ञात्वा न पुनर्मोहमेवं यास्यसि पाण्डव ।

येन भूतान्यशेषेण द्रक्ष्यस्यात्मन्यथो मयि ॥35॥

يفهم ذلك العلم بهؤلاء لا تنغمس ابدا هكذا في الولع بالمعلومات التي
أعطيت منهم فبالمشي عليه تنظر جميع الحيوانات ما بين روحك يعني
تتأتي الأهلية فيك للروية ذلك الروح جميع الحيوانات حينما تأتي أهلية

الروية لروح واحد فى كل مكان فبعد ذلك انت تدخل فى لهذا طريق الحصول على هذا الروح المطلق بوسيلة الانسان العظيم عارف الرموز طريق السؤال من عارف الرموز طبق المحترم كرشن حول الدين و الحقيقة الدائمة و حول العلم.

अपि चेदसि पापेभ्यः सर्वेभ्यः पापकृत्तमः ।

सर्वं ज्ञानप्लवेनैव वृजिनं संतरिष्यसि ॥३६॥A

إن تك خاطئاً اكبر من جميع الخطائين فأنت تعبر بحر جميع الخطائين بلاريب بطريق سفينة العلم و تجد الشاطئ.

لا تستبسط من هذا الكلام أن تحصل النجاة رغم كثرة السيئات والخطأ ومنشأ المحترم كرشن فقط هذا بأننا اكبر خطائين نُنَجَّى و لُسَا مع لا تستخرج مثل هذا الطريق الجديد لهذا يشجع المحترم كرشن و بأمر باليقين الرجل الذى خطأ أكثر من جميع السيئات لجميع الخطائين رغم هذا الأخطاء تجدانت الساحل من جميع السيئات بذريعة سفينة العلم المحصورة من عارف الرموز كيف؟

यथैधांसि समिद्धो ऽग्निर्भस्मसात्कुरुते ऽर्जुन ।

ज्ञानाग्निः सर्वकर्माणि भस्मसात्कुरुते तथा ॥३७॥

ارجن! كما يجعل شواظ من النار الوقود رماداً مثل هذا نارو العلم يحرق جميع الأعمال ليس هذا منصب بدائى للعلم الذى ينال له الدخول فى اليك هذا العلم يعنى عكس نتيجة نهائية للرؤية البدئية التى تصير الأعمال غيرالعنصر رماداً بالحرقة أولاً و ثم تتغير أعمال الغور و الخوص مع الحصول ايضاً فى ذلك الذى نحصله قد حصل فبعد الخوص والتدبر من الذى يفتشه و يبحث عنه؟ لعالم صاحب هذه الرؤية البدئية يقضى على الأعمال المباركة وغيرها المباركة فاين تكون الروية البدئية؟ تكون

فی الباطن اوفى الخارج؟ يقول عليه.

न हि ज्ञानेन सदृशं पवित्रमिह विद्यते ।

तत्स्वयं योगसंसिद्धः कालेनात्मनि विन्दति ॥३८॥

ليس هنا فى هذه الدنيا مُطَهَّرٌ سوى العلم لتشعر بذلك العلم (الرؤية البدئية) انت بنفسك (ليس الآخر) فى مرحلة تكميلية من جوگ (لا فى البداية) فى روحك فى داخل عالم القلب لا خارجه، أئى الأهلية تقتضى لهذا العلم؟ فى الفاظ مالك جوگ .

श्रद्धावाँल्लभते ज्ञानं तत्परः संयतेन्द्रियः ।

ज्ञानं लब्ध्वा पश्य शान्तिमचिरेणाधिगच्छति ॥39॥

الرجل المعتقد والمستعد والمجد فقط يحصل العلم وليس المعتقد تجسأً فلا يحصل العلم فى الدخول فى ملجأ عارف الرموز و ليست العقيدة كافيةً يمكن ان يكون المعتقد ضعيف الجُهد لهذا فلا بد أن يكون و لع التقدم والازدهار مستعداً على صراط الهداية بو سيلة الانسان العظيم و يلزم معه احتياط جميع الحواس الذى هو ليس بمنفردٍ من الهوايا و يصعب له طلب الردية البديهية (حصول العلم) يحصل المعتقد المصروف بالعمل والإنسان المسجد العلم (و ينال العالم الطمانينة والسكون الحقيقى حين لا يبقى بعده ائى شئٍ للحصول والنيل) وهذا منزل نهاشئٍ للسكون ثم لا يصير بعده غير مطمئن و حيثما تيسر العقيدة بموجودٍ :-

अज्ञश्चाश्रद्धानश्च संशयात्मा विनश्यति ।

नायं लोकोऽस्ति न परो न सुखं संशयात्मनः ॥४०॥

الجاهل الذى لايقف على طرق يگ الخصوصية والمجرد لمن العقيدة صاحب الريب والشبهة يضل عن هذا الصراط الروحانى و ليس فيها الراحة للانسان المصروف فى الشبهة و الريب و لا الجسد مرة أخرى

ولا الروح المطلق لهذا لا بد أن يذيل السالك صفة الريب والشبهة في هذا الطريق عند خاب الانسان عارف الرموز ولا يمكن المواجهة عن الكنه والحقيقة بغيره ثم يكون كاملاً؟

योगसंन्यस्तकर्माणं ज्ञानसंछिन्नसंशयम् ।

आत्मवन्तं न कर्माणि निबध्नन्ति धनंजय ॥४१॥

والذى تغيرت أعماله فى المعبود بطريق ”جوك“ والذى انتهى جميع شبهاته وريبه امام المعبود بالعلم لا يأخذ العمل فى قيده الذين الحقوا بالمعبود ويقضى على الأعمال ”بجوك“ وبالعلم يندرس الريب لهذا يقول المحترم كرشن :-

तस्मादज्ञानसंभूतं हृत्स्थं ज्ञानासिनात्मनः ।

छित्तैनं संशयं योगमातिष्ठोत्तिष्ठ भारत ॥४२॥

اجعل مكانة فى جوك انت يا ارجن من اسرة ”بهرت“ واقطع هذا الريب والتردد المتولد من الجهل فى القلب بحسام العلم وقم للحرب وانما عدو الريب التمثيلى المخلل فى الروية البد يهية فى القلب فلماذا يحارب بعض بعضاً؟ انما انت حين تتقدم على صراط الخوض والفكر فصيرورة الخصائل الخارجية المتولده من الشك فى صورة الخلل فطرياً، هذه تهاجم هجمة مدهشة فى صورة العدو ويعمل منهج يگ الخصوصى مع الاحتياط والحصول على النجاة من هذه العيوب حَوْبُ ثمرتُهُ طَمَإِنْيَةٌ أَعْلَى وهذا الفتح النهائى الأخير الذى ليس وراءه هزيمة.



﴿نتیجۃ الکلام﴾

قال المحترم کرشن مالک جوگ فی بداية هذا الباب أن قلت من الجوگ فی البداية للشمس وقالت الشمس للمورث الأعلى مَنْوُ وقال منو من "اچهواک" و عرف العرفاء! قلت یعنی صاحب المقام غیر المرئ و الانسان العظیم صاحب الصورة عند المرئ والجسد مستقرة فقط و تجری المعبود فی لسان مثل هذا الانسان العظیم و يتحرك جوگ من الانسان العظیم بالشمس و بنشر صورة ذلك النور الأعلى فی باطن النفس، لهذا قال للشمس فأنت متحركة فی لتنفس فی صورة التأثرات و فیصح ذلك اقلب العزم المصمم المجتمع فی التنفس عند الوقت و تستيقظ الهوی بالنبة الى تلك الجملة فی القلب بعد فهم عظمتة و یاخذ "جوگ" صورة عملية و متترقیاً بالتدریج و لاستمرار قد وصل هذا "جوگ" (الزهد عن الدنيا) الى حالة نهائية بعد البلوغ الى درجة معرفة سلطانية ذات الفلاحات والفوزات والأموال لكن الذى هو عبد محبوب و خليل لاشريك له، يُمسَلُهُ، الانسان العظیم -

على سؤال ارجن بأنك تولدت الآن؟ أخبر المحترم مالک "جوگ" انا اظهر بالسيطرة على قدرتي ذات الصفات الثلاثة بعمل "جوگ" و بمعاملتي بعد الحلول فی جميع الحيوانات والبراءة من الولادة غیر المرئية و اللافانيه، ماذا تفعل بعد الظهور؟ لصيانة الاشياء اللائقة للعمل و للقضاء على التى تفسد نتحکيم الدين الأعلى الروح المطلق انا اتولد من الأول الى الآخر و لادتی تلك والعمل مليئتان بالنور يعرفها العراف و يصبح حلول المعبود فی حالة زمن الفساد و الخراب إن تكن الرغبة هادقة. لكن لا يفهمه الراضى المبتدى أن المعبود يتكلم او تنال الإشارات فقط بغير سببٍ من

ذا الذى يلفظ من قول من السماء؟ كان مهاراج جى يخبر حينما يتكرم على أحدٍ يصبح من الروح عربجياً فيتكلم من العمد و من الشجر والورق و الخلاء و من كل مكان و يمسك و حين يظهر العنصر الاعلى الروح المطلق مترقياً فيفهم ذلك الوقت بالوضاحة مع الحصول على النسبة.

لهذا يا ارجن! رأى عراف الرموز هذه صورتى و بعد معرفتى هم يد خلون فى آنذاك و يتبرؤون عن التناسخ.

هكذا اخبر عن منهج حلول المعبود، و هو يوجد فى قلب عاشق لا الخارج اخبر المحترم كرشن ان لا تشدى الأعمال يعنى ليس معنى قيد العمل و الذى يعرف من هذا السطح ليس له ايضاً قيد العمل بالفهم هكذا كان بدأ الانسان طالبو النجاه العمل و بعد الحصول على العلم باطالب النجاة ارجن حصوله حتمى لازم إن عَمِل عمل ”يگ“ (ترك الدنيا) اخبر عن صورة ”يگ“ و اخبر ان ثمرته عنصرا على اطمينان اعلى (طمانية دائمية) من اين يُحَصِّل هذا العلم؟ قال عليه للذهاب فى قربة العارف الرموز و أمر مزاوله هذا المنهج كئى يرفق به هؤلاء العظماء.

و ضح مالك ”جوگ“ بأنه يحصل على العلم بالعمل بنفسه لا يصبك شئى بعمل الآخر و هو ايضاً يدخل فى عهد ”جوگ“ الفائز الناجع لافى لبداية و ذلك العلم (الروية البديهية) يكون فى عالم القلب ليس الخارج يحصله الانسان المعتقد المستعد الزاهد العارى عن الشبهة والريب .

لهذا اقطع الريب الموجود فى قلبك بسيف الزهد و ترك الدنيا هذه حرب عالم القلب و ليس للحرب الخارجى علاقة بالحرب المذكوره فى ”گيتا“ و كشف المحترم كرشن مالك ”جوگ“ القناع عن صورة يگ خاصة فى هذا الباب و اخبر أن الذى يكمل به يگ فاسم مزاولته عَمَلٌ نقى

العمل نقایة فی هذا الباب۔

هكذا يَتَمَّ الباب الرابع باسم ”تشریح التصوف العملى“
 (यज्ञकर्म स्पष्टीकरण) فی مکالمۃ المحترم کرشن و ارجن حَوْلَ العلم الرياضة
 و علم التصوف و ”اپنشد“ فی صورة صحیفة ”شری مد بهگود گیتا“۔
 هكذا يكمل الباب الرابع باسم ”تشریح التصوف العملى“
 (यज्ञकर्म स्पष्टीकरण) فی ”یتھارتھ گیتا“ شرح ”شری مد بهگود گیتا“
 المصنف بسوامی ارگرانند جی مقلد برمهنس برمانندجی۔

﴿هری اوم نت ست﴾

اوم شری پر ماتمنے نمہ

﴿الباب الخامس﴾

كان أقام أرجن في الباب الثالث بسؤال أن مكرم العبد حين يكون جوگ علمی طبق نظرتيك افضل فلماذا تشغلني في الأعمال المدهشة يُرى أن أرجن أحس جوگ علمياً سهلاً ضد جوگ علمی فائت الغاية، لان في الحصول على الهزيمة في جوگ علمی رتبة العُملاق و في الغلبة رتبة الحضور الاعلى يشعر بالجدوى في كلتي الحالتين لكن أرجن قد فهم فهماً ماً أن ان لا بد ان يكون العمل في كلى الصراطين (يرغبه مالك جوگ في ملجأ الانسان العظيم عارف الر موز العارى عن الشك والشبهة لانه موضع واحدٌ للدراك) لهذا انه غرض قبل أن ينتخب صراطاً من الصراطين ان قال أرجن:-

अर्जुन उवाच

संन्यासं कर्मणां कृष्ण पुनर्योगं च शंससि ।

यच्छ्रेय एतयोरेकं तन्मे ब्रूहि सुनिश्चितम् ॥११॥

يا المحترم كرشن! انك تمدح العمل المعمول بترك الدنيا احياناً و احياناً العمل المعمول بالنظرية ذات فائت الغرض من هذين واحد هو صحيحٌ عندك بالضبط و هو اعلى إفادى أخبرنى عنه . إن خُبرْتُ عن جادتين موصلتين الى موضع فانت تسئل عن أسهل الطريقين إن لم تسئل فليس عزمك للزَّهاب فعليه قال مالك جوگ المحترم كرشن قال المحترم-

श्री भगवानुवाच

संन्यासः कर्मयोगश्च निःश्रेयसकरावुभौ ।

तयोस्तु कर्मसंन्यासात्कर्मयोगो विशिष्यते ॥१२॥

ارجن ! إنما الاعمال التى عوملت بوسيلة ترك الدنيا يعنى الاعمال التى تذاول بطريق العلم و: कर्मयोग: الأعمال التى عوملت بالخيال فأتت الغرض هاتان تفوضان الشرف الأعلى لكن من هذين المسلكين جوگ عمل فائت الغاية افضل بالنسبة الى الأعمال التى عوملت تحت النظرية العلمية ترك الدنيا والسؤال فطرى أن لماذا هو افضل منه؟

ज्ञेयः स नित्यसंन्यासी यो न द्वेष्टि न काङ्क्षति ।

निर्द्वन्द्वो हि महाबाहो सुखं बन्धात्प्रमुच्यते ॥३॥

العضد العظيم ارجن! والذى لا يتنفر عن احدٍ ولا يتمنى شيئاً حريران يفهمه زاهد تارك الدنيا ابدأً إن يكن حصوله من طريق اعلم او صراط العمل فائت الغاية يتحرر ذلك الا نسان البريئ عن الحسد والعداوة وغيرهما عن القيود الدنياوية بسهولة ولطفة :-

सांख्ययोगौ पृथग्बालाः प्रवदन्ति न पण्डिताः ।

एकमप्यास्थितः सम्यग्भयोर्विन्दते फलम् ॥४॥

انما يفرق بين جوگ اعلى فائت الغاية و بين جوگ العلمى الذين عقولهم فى هذا المسلك سطحية إلى الآن يسوا بعالمين و لا فاصلين لأن الانسان القائم فى أحد هما قيا ماً يحصل الروح المطلق من حيث الثمرة تمرتهما واحدة منفردة لهذا كلاهما مساويان-

यत्सांख्यैः प्राप्यते स्थानं तद्योगैरपि गम्यते ।

एकं सांख्यं च योगं च यः पश्यति स पश्यति ॥५॥

من حيثما يبلغ العامل ينظر الفلسفة هناك يبلغ العامل بوسيلة العمل فائت الغاية- لهذا من يدى كليهما واحداً بنظر الثمرة هو صاحب العلم الحقيقى لما يبلغ كلاهما الى موضع واحد فلماذا يختص جوگ علمى فائت الغاية؟ يقول المحترم كرشن-

संन्यासस्तु महाबाहो दुःखमाप्तुमयोगतः ।

योगयुक्तो मुनिर्ब्रह्म नचिरेणाधिगच्छति ॥६॥

ارجن! بغير مزاولة جوگ العملی فائت الغاية 'سن्याس' یعنی اوقف شيء في سبيل الله سبب للمصيبة حينما لم تبدأ معاملة جوگ غير ممكن لهذا الصوفي المشغول في التصور المعبود الموجود الذي تصمت الحواس مع قلبه، بمزاولة عمل جوگ العملی فائت الغاية يحصل بالعجلة الرب الروح المطلق.

الامر واضح أن نحتاج إلى مزاولة جوگ العملی فائت الغاية في جوگ علمي، لان المنهج في كليهما واحد وهو المنهج ليگ الذي معناه الحقيقي العبادة والفرق في كلي الصراطين فقط بنظرية الركن واحد منهما ينشغل بالفهم قوته و بالنظر إلى نفعه و ضرره بهذا العمل و والثاني ينشغل لهذا العمل منحصراً على المعبود الراهب العملی فائت الغاية مثلاً الواحد يحصل التعليم بنفسه و الثاني يحصل بالتحاق مدرسة و مقرراتهما السنوية واحدة الامتحان واحد والممتحنيون والناظرون في كليهما واحد مثل هذا مرشد هما العارف الرموز والكلام واحد والذي يفرق به بينهما هو نظرية الحصول على التعليم. نعم والذي يدرس في المدرسة ينال السهوليات و الراحة اكثر من غيره.

قال المحترم كرشن قبل ذلك ان الهوى والغیظ عدو عسير الغلبته عليه ارجن! اقض عليه أحسن ارجن أن هذا الامر صعب لكن قال المحترم كرشن لا تكون ما وراء الجسد الحواس و ما وراء الحواس القلب و ما وراء القلب العقل و ما وراء العقل صورتك الحقيقة أنت تنهياً من هناك الا نشغال بالعمل هكذا بالفهم وجود الذاک و بالنظر إلى قو الذات مستقلاً

بنفسه "جوگ" علمی کان قال المحترم کرشن: - حارب مرکزاً القلب مفوضاً الاعمال إلى عاریاً عن الحزن والشفقة و الرجاء. الاتشغال بذلك العمل منحصر على الإله مع التفویض جوگ عملی فاقد الغاية منهجهما واحد والثمرة واحدة.

يقول مالک جوگ المحترم کرشن هنا مرکزاً علیه أن ترک الدنيا بغير معاملة جوگ یعنی الحصول على المنصب النهائي للأعمال المباركة و غير المباركة غير ممكن.

طبق مالک جوگ ليس هنا أي جوگ ان يجلس واضعاً اليد على اليد ويقول "انا روح مطلق انا طاهر كیس ليس على عمل ولا قيد انا أرى عاملاً عمل الحسن و التئ بالحواس تعمل طبق خصلتها" ليس مثل هذه الرباء شئ في اللفظ المحترم کرشن لا يستطيع المحترم کرشن مالک جوگ أن يعطى بنفسه أرجن صديق الحميم هذا المنصب بغير العمل إن يمكن منه هذا فما ذا الحاجة الى "گیتا" ؟ نحتاج الى العمل تحصل حالة ترك الدنيا بالعمل و ينضم الانسان المزين جوگ بالروح المطلق متعجلاً ماهی علامات الانسان المزين بجوگ يقول عليه:-

योगयुक्तो विशुद्धात्मा विजितात्मा जितेन्द्रियः ।

सर्वभ्रमात्मभूतात्मा कुर्वन्नपि न लिप्यते ॥७॥

'विजितात्मा' الذى فتح بالخصوص الجسد الذى فتح 'جितेन्द्रिय': عليه الذى حواسه 'विशुद्धاत्मा' طاهرة و باطنه بالخصوص مثل هذا الانسان 'سर्व भूतात्मभूतात्मा' مساوى روح جميع الحيوانات المادية بالمخزن الاصلى الروح المطلق الذى مزين بجوگ و هو لا يتلوث فيه عاملاً فلماذا يفعل؟ لإتخار البذور الافادى اشد إفادة لتابعيه

لماذا لا يتلوث لان المخرج الأساسى لجميع الحيوانات والذى اسمه العنصر
الا على لصب هو فى ذلك العنصر ليس أى شئ قد ام بحث عنه و صغرت
الأشياء المتخلفة فى أى شخص تتولد الرغبة؟ لهذا ليس هو محلقة
بالأعمال هذا عكس النتيجة النهائية للانسان المزين "لجوگ" ثم يخبر
فلحاصاً عن عين الانسان حامل "جوگ" أن لماذا الا يتلوتوبه هم عاملين؟

नैव किञ्चित्करोमीति युक्तो मन्येत तत्त्ववित ।

पश्यन्शृण्वन्स्पृशन्निघ्नन्शनन्गच्छन्स्वपन्श्वसन् ॥८॥

प्र लपन्विसृजन्गृह्णन्निमिषन्निमिषन्नपि ।

इन्द्रियाणीन्द्रियार्थेषु वर्तन्त इति धारयन् ॥९॥

هذه حلة قلب الانسان المزين "بجوگ" عارف العنصر الأعلى
الروح المطلق مع الروية البديهية يعنى الشعور أننى لاعملا عملا مثقال ذرة
ليس هذا تخيله بل هذه حاله الحصول عل العمل المحصول به مثلاً 'يुक्तو'
مन्येत' فالآن بعد الحصول عاملاً كل عمل ناظراً سامعاً لا مساً شاماً آكلاً
الطعام متجولاً نائماً شيقظاً متنفساً متكلماً قابلاً كاشفاً العيون غامصاً
اباها ايضاً تتحرك الحواس طبق خصلتها يكون مثل هذا الخيال و الفهم
ليس هنا أى شئ اكبر من الروح المطلق و هو بنفسه قائم مائى الذى يلمسه
و غير ذلك بهوى أى استراحة خير منه؟ إن يكن هنا شئ افضل تبقى الرغبة
لكن بعدا الحصول أين يذهب الآن؟ أى شئ يترك خلفه؟ لهذا لا يتلوث
الانسان المزين "بجوگ" يعرضه بنظير و مثال-

ब्रह्मण्याधाय कर्मणि सङ्गं त्यक्त्वा करोति यः ।

लिप्यते न स पापेन पद्मपत्रमिवाम्भसा ॥१०॥

تبت زهرة "كنول" فى الوحل ورقها يسيح على الماء تمر التيارات
المائية بعدقها ليلاً و نهاراً لكن انظر الى الورق تجده يابساً لاتمكث قطرة

من الماء عليها لا يبتلوت بالوحد وانماء رغم ترعرعه بين الماء والوحد
 مثل هذا الانسان الذى يعمل مغيراً جميع اعماله فى الروح المطلق (تتغير
 الاعمال مع الروية البديهية ليس قبل ذلك تاركا الرغبة و ليس شئ بعد لهذا
 لا تبقى الرغبة لهذا ألق الرغبة وراء الظهر) و هو لا يتلوث مثل هذا فلماذا
 يعمل؟ لكم و لوسيلة المجتمع الفلاحيته و لهداية الاتباع.
 يركزُ عليه :-

कायेन मनसा बुद्ध्या केवलैरिन्द्रियै रपि ।

योगिनः कर्म कुर्वन्ति सङ्गं त्यक्त्वात्मशुद्धये: ॥११॥

والمتصوفون الرهبان يعملون ايضاً للطهارة الروحانية موثراً
 الولع بالجسد والعقل والقلب والحواس فقط و حينما تغيرت الأعمال فى
 الإله أفإلى الآن بقيت الروح نجسة؟ لا و هى 'سर्वभूतात्मभूतात्मा'
 قد أصبحت روح جميع الأرواح يعنى هو يرى عكس نفسه فى جميع
 الحيوانات مثل هؤلاء الانسان يوضون صياتهم العملية لارشادكم
 اجمعين ولطهارة جميع هذه الأرواح بالجسد و القلب والعقل و بالحواس
 فقط يعمل لا يعمل شيئاً بنفسه كفيل بذاته يرى متحركاً من الخارج لكن فى
 داخله طمانينة وسكوت أشد سكوت قد حرق الحبل و بقى فتلة
 (للصورة) لا يمكن أن يشدبة.

युक्तः कर्मफलं त्यक्त्वा शान्तिमाप्नोति नैष्ठिकीम् ।

अयुक्तः कामकारेण फले सक्तो निबध्यते ॥१२॥

(योगيُكت) يعنى (المزين بجوگ) الانسان الذى قد حصل على ثمة
 "جوگ" الذى هو قائم فى مخرج روح جميع الحيوانات الروح المطلق فيها
 مثل هذا الراهب اترك ثمة العمل (ليس المعبود من ثمة الاعمال بمنعزل)
 لهذا اترك الآن ثمة العمل.

‘नैष्ठिकीम शान्तिं आप्नोति’ **أحصل على غاية الطمانينة النهائية** الذى لا يبقى بعده أى سكون لا يخلو هو بعده لمن الاطمينان لكن الانسان غير مناسب الذى ليس بمتعلق لمن “ثمرة جوگ” هو فى الطريق الى الان مثل هذا الانسان شغف فى الثمرة (الروح المطلق ثمرة لا بد أن يكون راغياً فيها ورغبته فيها ضرورية لهذا فى الرغبة فى الثمرة) ‘काम कारणे’ يرتبط متمنياً يعنى تستيقظ التمنيات من البداية الى النهاية يعنى لهذا ليتنبأ الراضى الى الحصول على المنزل المقصود كان يقول المحترم “مهارج جى” ان نكون منفردين عن الآخرين إن يكن المعبود منفرداً تفلح الدنيا माया بالانشغال به يمكن الحصول غداً لكن جاهل اليوم لهذا لا يغفل الراضى الى المنزل النهائي انظر عليه :-

सर्वकर्माणि मनसा संन्यस्यास्ते सुखं वशी ।

नवद्वारे पुरे देही नैव कुर्वन्न कारयन् ॥१३॥

و الذى فى سيطرته الذى وكفيل منفرد من الدنيا والعقل والقلب والجسد، مثل هذا الانسان المتبدلاً لا يفعل شيئاً ولا يُفعلُ امر تا بعيه بهذه الاعمال يتفق بالسكون الباطنى مثل هذا المتكفل بذاته يفرق فى لطفه الروحانى تاركاً جميع الأعمال فى المكان الجسدى ذى الأبواب التسعة (الأُذنان العينان الثقبان من الانف فَمْ ذَكَرْ وَمَقْعَدٌ) التى تحصل على اللفظ وغيره من الموضوعات اى تاركاً القلب وفى الحقيقة إنه لا يفعل شيئاً ولا يُفعلُ يقول هذا القول مرة أخرى المحترم كرشن بالقاط غير السابق ان المعبود لا يفعل ولا يُفعلُ المرشد والمعبود والرب والمتكفل بذاته والعظيم والانسان المزين وغيرهم هذه الألفاظ مترادفة لا يفعل الرب متفرداً وحينما يريدُ أن يفعل يُفعلُ بوسيلة الانسان العظماء، والجد

مستقر فقط الانسان العظيم لهذا عَمَلُ الروح المطلق و عمل الانسان العظيم واحد لانه بذريعتيه و واسطته وانما ذلك الانسان لا يفعل رغم عمله انظر حوله الجملة بعد :-

न कर्तृत्वं न कर्माणि लोकस्य सृजति प्रभुः ।

न कर्मफलसंयोगं स्वभावस्तु प्रवर्तते ॥११४॥

ذلك المعبود لا يفعل بشعور الحيوانات المادية هذا ولا يرى الأعمال و ثمرات الاعمال متفقين، بل يعامل الجميع طبق ضغط القدرة الموجود في الخصلة مثلاً و الذي خصلته ذات الملكات الفاضلة والمكات الردية او الملكات المذمومة و هو يعامل من ذلك السطح انما القدرة طويلة و سبعة عريضة، لكنها تؤثر اثرًا عليك حسب سوء فطرتك وازدهارها يقول الناس عامة انما العاملون هم المعبودون والآلهة وانما نحن فقط ماكنه و ذريعة للعمل وعليهم ان يأمرؤنا العمل الصالح او الفحشاء لكن يقول المحترم كرشن لا يفعل ذلك المعبود الآلهة بنفسه و يأمر احداً و لا يأتي يتركه و تنظيمه و الناس يعاملون حسب الفطرة الوجوده في خصائلهم يعملون بأنفسهم مجبورين بعبادتهم و أطوارهم لا يفعل المعبود فلما ذا يقول الناس ان المعبود كيف فعل؟ يخبر عليه مالك جوگ :-

नादत्ते कस्यचित्पापं न चैव सुकृतं विभुः ।

अज्ञानेनावृतं ज्ञानं तेन मुह्यन्ति जन्तवः ॥११५॥

الذى قيله إله قيل له اكبر هنا (विभु) لأنه مزين لجميع العظمة ذلك الروح المطلق المدين بالعظمة والجلال لا يتأثر بعمل احد القبيح و لعمل صالح ثم لماذا يقول الناس؟ لان حجاب الجهل واقع على العلم و إنه لم يحصل العلم بالروية البديهة الى الآن و انه ذاروح يمكن منه أن يقول شيئاً تحت اثر الولوج و العلاقة ماذا يكون بالعلم؟ يقوله-

ज्ञानेनं तु तदज्ञानं येषां नाशितमात्मनः ।

तेषामादित्यवज्ज्ञानं प्रकाशयति तत्परम् ॥ ११६ ॥

الذى اختتمت جهالته الباطنية (التي تغشى العلم غشاء) بطريق الروية البديهة وكذا الذى حصل على العلم فذلك علمه ينور ذلك العنصر الأعلى الروح المطلق مثل الشمس افاسم الروح المطلق اسم لظلمة؟ لا سخرى نستعمله لا هدى وينظر؟ هينما ينكشف قناع الجهل بالعلم فعلمه ذلك يُجرى المعبود فى نفسه مثل الشمس ثم لا يبقى لهذا الانسان ظلمة فى موضع و مكان ايضا فما هى الصورة لذلك العلم؟

तद् बुद्धयस्तदात्मानस्तन्निष्ठास्तत्परायणाः ।

गच्छन्त्यपुनरावृत्तिं ज्ञाननिर्धूतकल्मषाः ॥ ११७ ॥

حينما يكون العقل طبق ذلك العنصر الأعلى الروح المطلق و يكون ميلان القلب طبق العنصر و تكون معيشته ماوراء "دولى" فى المعبود العنصر الأعلى و يكون حامله فاسمه علم انما العلم ليس بالهجر و البحث بهذا العلم يحصل الانسان المجتنب عن السيئات على النجاة العليا بعيداً تكليف الموت و التناسخ مرة بعد اخرى يقال الانسان المزين بالعلم الكامل الذى يحصل على النجاة العليا عالم -

विद्याविनयसंपन्ने ब्राह्मणे गवि हस्तिनि ।

शुनि चैव श्वापाके च पण्डिताः समदर्शिनः ॥ ११८ ॥

و الذى انطمست السيئة بالعلم و الذى بلغ الى موضع يتبرأ فيه رجل لمن التناسخ (اواغমন) قد حصل مرتبة "برم گتى" (پرمگتى) مثل هذا العالم منكر المزاج يتساوى فى النظر فى البرهمة و "جاندال" (ذات غليظة) فى البقرة و الكلب و الفيل لا يكون فى نظره البرهمن المزين بالعلم و

التواضع صاحب اى صفةٍ و لا يترأى له فى "جانداال" اى نقص و حقارة ليست البقرة دين و مذهب و لا الكلب عَلمٌ للادينة و لا الفيل يضع فيه فى نفسه علامة العظمة والجلال يكون هذا العالم صاحب نظرة واحدة لا يقع نظره على الجسد (الجلد) بل يقع على الروح هناك يوجد فرق فقط هذا أن العالم منكسر المزاج قريب للمعبود والباقي وراءه بعض المنزل تقدم ويعضه متأخر إنما الجسد ثوب و لباس و نظره لا يرجح اللباس و الثوب بل يقع نظره على الروح الموجود فى قلبه لهذا ليس عنده اى فرق؟

كان المحترم كرشن خدم البقرة قدوجب عليه أن يأتى بالبيان حول البقرة لكن ماعمل شيئاً منه مااعطى المحترم كرشن البقرة اى مقام و منصب فى الدين إنه اعترف ان فيها ايضاً روح مثل ذى الارواح الأخرى تعترف اهميتها المالية لكن اهميتها الدينية منتجة من المتناخرين أخبر المحترم كرشن قبل هذا أن عقول الجاهل ذات اغصان غير محدودة لهذا هم يحصلون الوسعة والعرض فى مناهج العمل غير المحدودة هم يظهرون فى اللغة المزينة رياءً.

و الذين يقع على طبائهم طابع أقوالهم تفقد عقولهم لا يحصلون على شئ و يتدمر و يفنى رغم ان العمل المعين فى جوگ عملى فاقد الغاية ياارجن! واحد منهج "يگ" العبادة البقرة الكلب الفيل شجرة "بيبل" والنهر كلها الدنية منتجة بأغصان الدين غير المحدودة إن تكن لها اهمية يذكر المحترم كرشن ضرورياً "اهتما ما نعم ان المعبد الهندوسى و المسجد و غيرها مواضع العبادة من بداية ادوار الدين هناك و توجّد سلسلة الوعظ و النصيحة المرغبة فلها الأهمية اللازمة و هى مراكز الوعظ والنصيحة الدنية فى الجملة المذكورة ذكر للعالمين عالم كامل والثانى

مليئىً بالعلم والتواضع كيف الاثنان؟ إن لكل درجة ثغران احدهما ثغراً أعلى (الغاية النهائية) والثانى حد الدرجة الأولى و البدائى مثلاً انما الحد للعبادة الأدنى هو الذى تبد أمنها العبادة يعبد مع المعرفة و ”بيرآگ“ والشغف و تلك الحدود العيا التى تصبح العبادة فى حالة إعطاء ثمرتها مثل هذا درجة البرهمن حينما تأتى الكفاية المعطية الدخول فى المعبود يكون العلم فى ذلك الوقت و يكون التواضع و الغلبة على القلب النفس و كبح جماح النفس و تعمل الكفاءة كلها التى تعطى الدخول فى المعبود من المراقبة والتصور الفكر المسلسل و اجراء التجربة المبدى و غيرها فيه فطرياً.

هذا حدا دنى لدرجة برهمن يأتى الحد الأعلى حين ينغمس فى المعبود بعد رويته مترقياً بالا ستمراً فما هو للعلم علماً و عرفة فصار عالماً كاملاً فهذا الانسان العظيم البرئى عن آواگون (التناسخ) يضع لنظره على ذلك العلم و ”البرهمن“ منكسر المزاج ”چاندال“ و الكلب والفيل والبقرة جميعاً مساوياً لا ن نظره يدفع على صورته الموجودة فى القلب فمانال مثل هذا الانسان العظيم فى النجاة العلا وكيف نال؟
يُخْبِرُ ”مالك جوگ“ ملقياً الضؤ عليه:-

इहैव तैर्जितः सर्गो येषां साम्ये स्थितं मनः ।

निर्दोषं हि समं ब्रह्म तस्माद् ब्रह्मणि ते स्थिताः ॥१९॥

وبهؤلاء الانسان حصلت الغلبة على الدنيا فى حالة الحيواة و الذى قلوبهم قائمة فى المساوات وماهى العلاقة بين الحصول على الغلبة و بين مساوات القلب؟ اندثرت الدنيا فاين بقى ذلك الانسان؟ يقول المحترم كرشن ’निर्दोषं हि समं ब्रह्म‘ و ذلك المعبود غير معيوب و صاحب

مساوات هنا صار قلبه فى حالة التساوى وغير العيب 'तस्माद ब्रह्मणि ते स्थिता' لهذا هو يتحلل فى المعبود اسمه النجاة العليا غير المتولده مرة بعد أخرى متى تُحصل هى؟ حينما يأتى العدو ذو الصورة الدنيا وية هذا فى مقدرة فمتى تُغلب على هذه الدنيا؟ حينما تحصل القدرة على القلب و يحصل الدخول فى المساوات (لان وسعة القلب دنيا) حين يتحلل هو فى المعبود، فما هى علامة عارف المعبود فى ذلك الوقت؟ يلقي الضؤ على معيشة.

न प्रहृष्येत्प्रियं प्राप्य नोद्विजेत्प्राप्य चाप्रियम् ।

स्थिरबुद्धिरसंमूढो ब्रह्मविद् ब्रह्मणि स्थितः ॥२०॥

لا يكون له محبوب و غير محبوب لهذا لا يفرح هو بالحصول على الذى يكون محبوباً عند الناس والذى يكرهه الناس (مثل تعريف المتدينين علامته) و هو لا يضطرب بالحصول عليه مثل هذا البرهمن الأعلى عارف المعبود 'ب्रह्मणि स्थितः' المزين بالمعبود والاله الخالى عن الريب والشبهة 'ब्रह्मविद्' قائم العقل يبقى أبداً.

बाह्यस्पर्शेष्वसक्तात्मा विन्दत्यात्मनि यत्सुखम् ।

स ब्रह्मयोगयुक्तात्मा सुखमक्षयमश्नुते ॥२१॥

الانسان الذى لا يضع الشغف فى موضوعات الدنيا الخارجية يحصل السكون والطمأنينة الموجودة فى الباطن فذلك الانسان 'ब्रह्मयोगयुक्तात्मा' صاحب الروح القائمة المناسبة مع الروح المطلق المعبود الأعلى لهذا إنه يشعر الفرحة اللافانية التى لا تنفى ابدا من يستخدم بهذه الفرحة؟ الذى لا يحب و يشغف بتعيشات الموضوعات الخارجية افهذه التعيشات مخللة؟ يقول المحترم كرشن معطى العباد :-

ये हि संस्पर्शजा भोगा दुःखयोनय एव ते ।

आद्यन्तवन्तः कौन्तेय न तेषु रमते बुधः ॥२२॥

لا تشعر بالبشرة فقط بل جميع الحواس يشعر باللمس الروية لمس العين السمع لمس الأذن هكذا الحواس و جميع التعيشات المتولدة بعلاقة موضوعاتها رغم اللطف يعجبه لكن و جوهات الصورة المؤلمة الجمعية 'دुःखयोनय' بغير شبهة هذه التعيشات و التمتعات سبب لهذه الصورة (الفرج) ليس هذا فقط بل هذه التعيشات متولدة و منطمسة، فانية لهذا كونت لا يقع فى ورطة الانسان صاحب العرفان ماذا ليسكن فى هذه الاثرات الحواسية؟ الهوى، الغضب، الحسد العداوة يقول عليه المحترم كرشن :-

शक्नोतीहैव यः सोढुं प्राक्शरीरविमोक्षणात् ।

कामक्रोधभद्वं वेगं स युक्तः स सुखी नरः ॥२३॥

لهذا الانسان الذى يقدر على ضبط (محو) المجرى المتولد من الغضب و الهوى قبل فناء الجسد هو فحل (غير متلوث) هو مزين بجوگ فى هذه الدنيا و هو مطمئن ليس وراءه ألم و مُصيبة مقيم فى هذا السكون يعنى فى الروح المطلق و لحصوله منهج مع بقاء الحياة ليس بعد و قوع الموت لخصّة سنت كبير 'अवधू- जीवत में कर आसा' أليس يحصل النجاة بعد الموت يقول 'झूठा दे विश्वास' 'मुए मुक्ति गुरु कहे स्वार्थी' هذا قول مالك جوگ المحترم كرشن أنّ الذى قدر على مجرى الغضب و الهوى مع بقاء الحياة قبل الموت فذلك الانسان جوگی راهب فى هذه الدنيا و هو مطمئن الهوى و الغضب و اللبس الخارجى عدو أحصل الغلبته عليها ثم يخبر عنه مرة اخرى :-

यो ऽन्तःसुखो ऽन्तरारामस्तथान्तर्ज्योतिरेव यः ।

स योगी ब्रह्मनिर्वाणं ब्रह्मभूतोऽधिगच्छति ॥२४॥

لإنسان الذى مطمئن باطناً 'انترارام:' الذى مطمئن باطناً قلبه مطمئن (الروية البديهية) وهو صوفى راهب 'برهمنوت' مؤحداً مع المعبود 'برهمنيرفانم' المعبود غير المرئى، الدائمى يتغير فى الرب يعنى اولا القضاء على العيوب (الهوى الغضب و غيره) ثم الروية ثم بعد ذلك الدخول فتفكرو:

लभन्ते ब्रह्मनिर्वाणामृषयः क्षीणकल्मषाः ।

छिन्नद्वैधा यतात्मानः सर्वभूहिते रताः ॥२५॥

و الذى انتهت سيته بالرويه البديهية الروح المطلق والذى انتهت حالاته الصراعية و منشغل بخدمة جميع الحيوانات (يفعل هكذا صاحب الحصول الذى هو واقع فى حُفرةٍ كيف يُخرجُ الآخرين؟ لهذا تصبح قدرة الإنسان العظيم الرحيم القلب صفاتى) و 'ياتاتمان' يحصل الإنسان العارف الرب حمل ضبط النفس على الإله الأعلى المطمئن ثم بعد ذلك يلقى الضوء على كيفية ذلك الإنسان العظيم.

कामक्रोधवियुक्तानां यतीनां यतचेतसाम् ।

अभितो ब्रह्मनिर्वाणं वर्तते विदितात्मनाम् ॥२६॥

يحصل لا هل العلم العارى عن الهوى واغضب القادر على الفطرة صاحب الروية البديهية للروح المطلق على المعبود الا على المطمئن من كل جانب يُركّزُ مالك جوگ المحترم كرشن مرة بعد مرة على سكونه هذا الإنسان ينال منه الترغيب قد كمل السؤال قريباً ثم يقول جهازاً محققاً ان الحصّة الضرورية للحصول على هذا المقام تفكر فى التنفس فى منهج العمل ليك عمل الهون للروح فى الرياح وهون الرياح فى الجان (الروح)

انه كان أخبر عن قيد مجرى الجان و الرياح يفهمه الآن :-

स्पर्शान्कृत्वा बहिर्बाह्यांश्चक्षुश्चैवान्तरे भ्रुवोः ।

प्राणापानौ समौ कृत्वा नासाभ्यन्तरचारिणौ ॥२७॥

यतेन्द्रियमनोबुद्धिर्मुनिर्मोक्षपरायणः ।

विगतेच्छाभयक्रोधो यः सदा मुक्त एव सः ॥२८॥

ارجن ! غير متفكر من موضوعات الخارج و مناظره اتركها ليس معنى امساك العين فى اثناء الحاجب ان يمسك النظر اثناء العيون او اثناء الحواجب للروية و لمعنى الخالص لا اثناء الحاجب ان يقع النظر مستقيماً من اثناء الحاجب عند القعود مستقيماً و لا يميل الى اليمين و لا الى اليسار لا يرى الى هنا وهناك بل يضع النظر فى جهة الالف (ايك و النظر فى الالف نفسه) بتقريب الرياح و الجان المتحرك فى الانف كليها يعنى أقم النظر هناك و واشغل الصورة فى التنفس اى متى دخل التنفس فى الداخل؟ و كم لبث فيه؟ يمكث نصف دقيقة قريباً لاتسعى للامساك و متى خرج؟ و كم لبث فى الخارج؟ لاحتاج الى القول أن يستمع صوت الاسم المترافع فى التنفس-

هكذا تسكن الصورة على التنفس ثم يقف التنفس رويداً رويداً مطمئناً مستحكماً و يتساوى لا يتولد اى ارادة فى الداخل و لا يتصادم الارادات الخارجية قدترك فكر التعيشات الخارجية خارجاً لا تستيقظ الارادات فى الداخل، تصيرا الصورة بالفورساكتا مثل يتا الدهن لا يتقاطر تيار الدهن مثل تيار الماء حينما يسقط يسقط مثل التيار الذى سيطر على العقل والقلب والحواس صبرورة المجرى للرياح و اجان هكذا متساوياً ساكتاً العارى عن الهوى والخوف والغضب و البالغ الى حدنهائى

للفور ولخوض، الصوفى الحامل للنجاة حُرَّ أبداً يعنى هو صاحب النجاة
اين يذهب بعد الحصول على النجاة؟ و ماذا يحصل؟ يقول عليه :-

भोक्तारं यज्ञतपसां सर्वलोकमहेश्वरम् ।

सुहृदं सर्वभूतानां ज्ञात्वा मां शान्तिमृच्छति ॥२६॥

ذلك الانسان الناجى يحصل السكون بالكلية عالماً بى صارف يگ
و الرياضه وربَّ الارباب لجميع العوام ناصحاً مخلصاً لجميع الحيوانات
جانا مجسماً يقول المحترم كرشن أننى صارف لرياضة تنفس لك الانسان
و اليگ، (يज्ञ) اليگ و الرياضة يتغير فى الذى فى النهاية فهو أنا و ذلك
يحصلنى و الذى اسمه سكون فى نهاية ”يگ“ قبلك صورتى الحقيقية و
تلك الانسان الناجى يعرفنى و يبلغ مرتبتى بعد المعرفة اسمه طمانينة مثل
اننى رب الارباب فهو ايضاً مثلى-



﴿نتيجة الكلام﴾

أقام ارجن سؤالاً في بداية هذا الباب أنك نعرف أحياناً عن جوگ عملی الخالص و احياناً عن العمل من طريق ترك الدنيا لهذا اخبر منهما عن احدى عينه و أعلى افادی لك اخبر المحترم كرشن ارجن انما الاعلی و الافادی من كليهما يزاول في كليهما ذلك العمل المعين علی رغبة جوگ (رهبان) خاص مخلص لا يكون ترك الدنيا (القضاء علی الاعمال المباركة و غير المباركة) بغير مزاو لته ليس ترك الدنيا طريق و منهج بل اسم المنزل.

المزين بجوگ تارك الدنيا و اخبر عن علامة الانسان حامل جوگ انه لا يفعل و لا يُفَعَلُ بل الناس مشغولين بالخصلة طبق ضغط القدرة والذي يعرفني مجسماً هو عالم و فاضل (पण्डित) يعرفني الناس في ثمة جوگ الذي يتغير ورد التنفس و يگ و الرياضة بها فذلك أنا و الطمانينة التي يحصلها بعد معرفتي في صورة الثمرة ليگ فذلك أنا ايضاً يعني ينال الذي يحصل صورة مثل صورة الانسان العظيم المحترم كرشن و هو ايضاً يكون رب الارباب بصورة الروح و يتساوى بذلك الروح المطلق (كومي كثيراً من الحياة في التساوى) و ضح الامر في هذا الباب، ان القدرة و الطاقة الموجودة في صارف الرياضة و يگ الانسان العظيم (महेश्वर) رب الارباب -

هكذا يتم الباب الخامس باسم "المصرف الواحد رب الارباب" (यज्ञभोक्ता महापुरुषस्थ महेश्वर) في مكالمة المحترم كرشن و ارجن حول العلم الرياضة و علم التصوف و "اينشد" في صورة صحيفة "شری مدبگود گيتا".

هكذا يكمل الباب الخامس من شرح "گیتا" باسم "المصرف
 الواحد رب الارباب" (यज्ञभोक्ता महापुरुषस्थ महेश्वर) فى "یتھارتھ گیتا"
 شرح "شری مد بهگود گیتا" المصنف بسوامی اراگرانند مقلد فائق
 المحترم پرمهنس پرمانند جی۔

﴿هری اوم نت ست﴾

اوم شرى پرما تمنى نمه

﴿الباب السادس﴾

انما الناسخ من الانسان العظيم يكون لتمهيد مناهج الحصول على المعبود و اقامته قاضياً على الرسومات القبيحة بسبب افراط الفرق في مناهج العباده و التحنث و الرسومات و المروجات باسم الدين فى الدنيا الا نعال عن الاعمال و الاشيتاق الى ان يقال العلماء قدطار على الأذهان والعقول و جرى فى زمن المحترم كرشن لهذا اقام مالك جوگ المحترم كرشن هذا السؤال مرة رابعة بنفسه فى هذا الباب ان العمل ضرورى لازم طبق كلا الجوگ (الرهبانية العلمية و العملية) كان قال فى الباب الثانى ارجن! ليس هنا اى طريق إفادى "لجهتري" من الحرب و الجدل إن تنهزم فى هذا الجدل و القتال تحصل مرتبة العملاق إن كانت الغلبة لك فمرتبة الحضور الأعلى فاحرب مع مثل هذا الفهم ارجن قيل هذا (العقل لك حول الجوگ العلمى) اى العقل؟ هذا هو الحرب ليس هذا الجوگ العلمى أن تجلسوا و اضعين ايد يكم على الأهدى الانشغال بالعمل فى الجوگ العلمى بالحكم على النفع الذاتى او النقصان الذاتى فقط بعد الفهم عن قوتك الذاتية رغم ان المحرك العظيم هو الانسان و المحاربة لا زمية فى "الجوگ العلمى" -

قام ارجن يسؤال فى الباب الثالث با معطى العباده أن الجوگ العلمى افضل و اكرم و احرى للتعظيم من الجوگ العلمى فاقد الغاية فلماذا اتصرفنى فى الأعمال المدهشة، أحس ارجن جوگاً علمياً فاقد الغاية صعباً قال عليه مالك جوگ المحترم كرشن-

هذين العقيدتين وضحتا بى لكن هنا اى اصول فى كليهما المشى

لترك العمل ليس كذا ان يحصل النجاح الا على فاقد الغاية بغير بداية العمل ولا يحصل خلى ذلك النجاح الأعلى بترك العمل غير المشروعة والعمل على منهج اليك العمل المعين فى كلا الطريقين لازم ضرورى الآن فهم ارجن كل الفهم أن جوگ علمياً اعجبه او جوگ عملياً فاقد الغاية لابد أن يعمل فى كلا الطريقين ثم انه سأل فى الباب الخامس أن من هو الافضل من حيث نظرية الثمرة و النتيجة؟ وايهما اسهل؟ قال المحترم كرشن - ارجن! كلا هما يعطيان الشرف الاعلى وكلاهما يبلغان الى مقام واحد وعلى الرغم ان جوگ العلمى فاقد الغاية افصل بالنسبة الى جوگ العلمى لأن لا يمكن لأحد ان يكون كاملاً بغير معاملة العمل فاقد الغاية وفى كليهما عمل واحد لهذا هذا أمر نقي ظاهر ان بغير عمل ذلك العمل المعين لا يمكن لاحد ان يكون كاملاً ولا يكون صوفياً وللسالكين على هذا الصراط نظرتين اخبر عنهما فى السابق. قال المحترم كرشن :-

श्री भगवानुवाच

अनाश्रितः कर्मफलं कार्यं कर्म करोति यः ।

स संन्यासी च योगी च न निरग्निर चाक्रियः ॥१॥

قال المحترم كرشن ارجن! صيرورة العارى عن ملجا ثمرة العمل يعنى عاملاً غير متمنى شيئاً الذى 'كर्म' 'कार्यम्' اللائقة يعمل منهجها الخاصة للعمل هو كامل وهو صوفى فتارك النيران فقط وتارك العمال فقط ليس بكامل ولا صوفى إنما الأعمال كثيره منها 'كर्म' 'कार्यम्' قابل للعمل المعين (नियतकर्म) المعين منهج خاص وهو منهج يگ الذى معناة العبادة وهو منهج يدخل فى المعبود التقابل الحرى للعبادة وهو خاص واعطاء صورة عملية عمل والذى يعمل هذا العمل هو كامل وهو

صوفى فقط تارك النيران بأن لانمس النار او تارك العمل بأنا لا نحتاج الى العمل و ليست الأعمال ضرورية لنا ولازم علينا إننى عارف النفس هكذا هرى ويقول لكن لا يبدأ العمل و لا يعمل على المنهج الخاص الاثق للعمل فذلك لا يكون كاملاً و لا صوفياً ثم انظر عليه مزيداً :-

यं संन्यासमिति प्राहुर्योगं तं विद्धि पाण्डव ।

न ह्यसंन्यस्तसंकल्पो योगी भवति कश्चन ॥२॥

ارجن ! لمن يقال ترك الدنيا هكذا فاعلمه جوگ لان ليس لا حد ان يكون جوگيا بغير ايثار العزائم يعنى ايثار المنيات ضرورى للمساكين على الصراطين فهو اسهل ان يقول لا نعزم و اصبحنا صوفياً و راهباً يقول المحترم كرشن ليس الا مركز ذلك -

आरुरुक्षोर्मुने योगं कर्म कारणमुच्यते ।

योगारूढस्य तस्यैव शमः कारणमुच्यते ॥३॥

لصاحب التمنى على التشمير على جوگ اى الانسان المفكر العمل وجه و سبب للحصول على جوگ و حينما يالتى فى كيفية اعطاء الثمرة عازماً جوگاً ففى التشمير لذلك جوك 'شमः कारणम् उच्यते' نقص جميع العزائم و جه و سبب و قبله لا تتركه العزائم-

यदा हि नेन्द्रियार्थेषु न कर्मस्वनुषज्जते ।

सर्वसंकल्पसंन्यासी योगारूढस्तदोच्यते ॥४॥

فى الزمن الذى لا يرغب الانسان فى تعيشات الحواس و لا يرغب فى الاعمال (و عمن يبحث بالعمل عند الوصول فى حالة جوگ التكميلة؟ لهذا لا يبقى العمل المعين و الحاجة الى العبادة و لهذا لا يرغب فى الأعمال) فى ذلك العهد 'سर्व संकल्प संन्यासी' نقص فى جميع العزائم و هو ترك الدنيا و هو التشمير لجوگ ليس هنا شى باسم ترك الدنيا و ما اى

فائدة من هذه المجهودات لجوگ؟

उद्धरेदात्मनाऽत्मानं नात्मानमवसादयेत् ।

आत्मैव ह्यसत्मानो बन्धुरात्मैव रिपुरात्मनः ॥५॥

ارجن! ينبغي للانسان أن يحصل النجاة بنفسه لا يرسل روحه الى جَهَنَّمَ لان هذا صاحب الروح حميم بنفسه عدو بنفسه متى يكون هو صديقاً و متى يكون عدواً يقول حول :-

बन्धरात्मात्मनस्तस्य येनात्मैवात्मना जितः ।

अनात्मनस्तु शत्रुत्वे वर्तेतात्मैव शत्रुवत् ॥६॥

يرى الروح الذى غلبَ به على الجسد مع الحواس و القلب له ذو روحه خليل و صديق و بالذى لم يُغلبْ به على الجسد مع الحواس و القلب (النفس) و هو يعامل له معاملة العدو-

يقول المحترم كرشن فى هذين الجملتين قولاً "واحداً" ان يحصل نجاته روحك بك، لا تدليه فى سقر لان الروح صديق و ليس فى الكائنات اى خليل و لا عدو كيف؟ الذى سيطر على الحواس مع القلب و روحه يعامل له معاملة الصديق صديقاً يكون اعلى افادى و به يُغلبُ على الحواس مع القلب وله يعامل روحه معاملة العدو عدواً يذهب به الى الصور غير المحدودية التكالييف يقول الناس عامة اناروح فى گیتا مكتوب "لا يقطعه الا" سلحه و لا النار يحرقه و لا الهواء تجفه هذا ابدى غير فانى غير مُبدلٍ دائمى و ذلك الروح موجود فىّ و هو لا يغور فى هذه السطور من "گیتا" ان الروح يذهب الى جهنم و يحصل النجاة ايضاً - له " कार्य कम" أخبر عن الحصول عاملاً بالطريق الخاص ثم انظر الى معرفة الروح ذى المناسبة -

जितात्मनः प्रशान्तस्य परमात्मा समाहितः ।

शीतोष्णसुखदुःखेषु तथा मानापमानयोः ॥७॥

و الذى خصائله الباطنية ساكنة سكوتا جيداً فى الذلة و العزة و التكليف و الاستراحة و الضيف و الشتاء و الروح المطلق موجود ابدأ فى الانسان صاحب الروح المطلق لا ينغزل عنه جيتاत्मा يعنى و الذى غَلَبَ على الحواس مع القلب، جرت الخصلة فى السكون الكلى (هذه حالة النجاه للروح) يقول بعدُ:-

ज्ञानविज्ञानतृप्तात्मा कूटस्थो विजितेन्द्रियः ।

युक्त इत्युच्यते योगी समलोष्टाश्मकान्वनः ॥८॥

و الذى باطنه شبع بالعلم و العلم الحصوصى و الذى حالته مستحكمة قائمة و غير مَعْيُوبٍ و الذى غَلَبَ على الحواس خاصة و الذى عنده الطين و الحجر و الذَّهَبُ كلها سواء يقال لهذا الصوفى المزين (يُكْت) معناه المزين بجوگ هذه نتيجة "نهائية" لجوگ التى أوضحها مالك جوگ فى الباب الخامس من الجملة السابعة الى الثانية عشرة الروية البديهة للمعبود العنصر الأعلى و اسم المعلومات معها علمٌ-

بَعْدُ قليل من المطلوب و استيقاظ التمنى للمعرفة فهو جاهل و كيف يكون موجوداً كل الا مكنته ذلك المحرك؟ كيف يُرَغَّبُ؟ و كيف يُرْشَد جميع الا رواح جميعاً معاً؟ كيف هو عالم عن احوال الماضى و المستقبل و الحال؟ فعلم منهج ذلك المعبود المحرك علم خصوصى فى يوم يكون ظهور المعبود فيه فهو يصبح يهدى منه لكن لا يفهمه الراضى فى البداية يفهم الصوفى مناهجه الباطنية فى المرحلة النهائية فهماً تاماً هذا الفهم علم خُصُوصِى المصروف فى جوگ او باطن الانسان حامل جوگ (التصوف) يطمئن عن العلم و العلم الخصوصى ثم هكذا يقول مالك جوگ

المحترم کرشن موضحاً احوال الانسان المزين بجوگ۔

सुहृन्मित्रायुदासीनमध्यस्थाद्वेष्यबधुषु ।

साधुष्वपि च पापेषु समबुद्धिर्विशिष्यते ॥६॥

يكون الانسان العظيم مُوَحَّد النظر كفواً كما اخبر في الباب (٥/١٨) الماضية ان من هو العالم الكامل او العالم الهند وكي ذلك الانسان العظيم صاحب العلم والتواضع يكون مساوياً في الفيل والكلب والبقرة وفي "البرهمن" و "جندال" هذه الجملة تكملة لذلك وهو صاحب النظر المساوي في الخاطيئَن والمتدينين في الأقربة والحاسدين في غير طرفي وفي الأعداء والأصدقاء الشفقاء الانسان حامل جوگ افضل جداً وهو لا ينظر الى اعمالهم بل يقع نظره على التحرك في الروح وهو يدي الفرق بينهما ان بعضهم يقوم على الدرجته السفلى وبعضهم قريب عن الطهارة والتزكية لكن تلك الأهليته موجودة في الجميع هنا كرر المعرفة لحامل جوگ مرة أخرى۔

كيف أحد يصبح حملاً لجوگ؟ كيف يعامل عمل يگ؟ كيف مكان يگ؟ كيف يكون كيف يجلس آنذاك؟ كيف يكون السعي على احتياط الاصول (من الطعام والغزوة والمنام والاستيقاظ) المعمول بالعامل وعلى العمل؟ وغير هذه النقاط التي مالك جوگ المحترم کرشن الضوء عليه في الجمل الخامسة الاتية الذي تعمل به هذا يگ۔

إنه الى باسم يگ في الباب الثالث وأخبر أن منهج يگ ذلك العمل المعين وأتى بالتفصيل حول صورة يگ في الباب الرابع الذي يعمل فيه عمل "الهون" من الجان في الرياح ومن لرياح في الجان والسيطرة على القلب ممسكاً حركة الرياح والجان وغيره ذلك من الأعمال لكن بقي له

بيان طريقة العمل الارض "آسنى" و عليه يلقي المحترم كرشن مالك
جوگ هنا :-

योगी युञ्जीत सततमात्मानं रहसि स्थितः ।

एकाकी यतचित्तात्मा निराशीरिग्रहः ॥१०॥

الراهب المشغول فى السيطرة على الفطرة مسيطراً على القلب
والحواس و الجسد متبرأ من الهوايا و الحواس منفرداً فى التخلية يشغل
الفطرة و الطبيعة فى عمل جوگ كيف يكون له الموضع؟ كيف يكون-

शुचौ देशे प्रतिष्ठाप्य स्थिरमासनमात्मनः ।

नात्युच्छ्रितं नातिनीचं चैलाजिनकुशोत्तरम् ॥११॥

الحصيد من الكوس على الارض الطاهرة و جلد الظبى و الاسد و الليث و
غير ذلك و اجعل مسندك (المجلس) غير متحرك غير سافل و لا مرتفع
بالسبط (الثوب او شيئاً احسن منه من الديباج و الصوف و الاريكة)
معنى الارض الطاهرة نقضها و تطهيرها ينبغى أن يُفرش فى الارض كان
جلد الظبى ام كان الحصير او الثوب النقى، العرش (الأريكة) و غيرهما
منهما ما يحصل بالسهولة اقر شتها و ابسُطْها و لا يكون المقعد (مكان
القعود) متحركاً مثل الدلو غير مرتفع من الارض كثيراً و لا منخفض جداً
و كان المحترم مهاراج جى يجلس على المقعد المرتفع خمسة بوصات مرة
استطلب مولوعة له الرخام قدماً جلس المحترم مهاراج جى يوماً ثم قال لا
انه ازداد فى الرفع لا يسع لنا أن يجلس المكان المرتفع يتكبر به الراهب
المتصوف و لا ينبغى أن يجلس المكان المنخفض تتولد الحقارة و يأخذ
يتفر الراهب بنفسه ثم امرله بالرفع و بوضعه فى الحديقة كانت فى الغاية
و كان مهاراج لا يذهب اليه قط و لا يذهب اليها الى الآن أحد و هذه
التربية العمومية من ذلك الانسان العظيم هكذا لا يكون للراضى مجلساً

مرتفعاً ملا يكمل الذكر الالهى الأبعد سيطرة الغرور و التكبر عليه ثم بعد ذلك :-

तत्रैकाग्रं मनः कृत्वा यतचित्तेन्द्रियक्रियः ।

उपविश्यासने युञ्ज्याद्योगमात्मविशुद्धये ॥ १२ ॥

ينبغى ان يكون التدريب و التمرين لجوگ لطهارة الباطن مسيطراً على متحركات الحواس والطبيعة قانتين بالقلب جالساً على المجلس (هذا اصول التصور جالساً) ثم يُخبرُ عن منهج القعود والجلوس :-

समं कायशिरोग्रीवं धारयन्नचलं स्थिरः ।

संप्रेक्ष्य नासिकाग्रं स्वं दिशश्चानवलोकयन् ॥ १३ ॥

مستقيماً الجسد و العنق والرأس متحكماً ساكناً (كأن الحور تقدم) هكذا يجلس مستقيماً مستحكماً جالساً ناظراً الى خصة الانف الثانية (يسب هنا أى حكم للروية الى اعلى الانق مستمراً) بل العين يضعها حيث ما يقع النظر عند الجلوس (لا ينظر الى اليمين و اليسار) غير ناظر الى الجهات الأخرى و اجلس ساكتاًو :-

प्रशान्तात्मा विगतभीर्ब्रह्मचारिद्व ते स्थितः ।

मनः संयम्य मच्चित्तो युक्त आसीत मत्परः ॥ १४ ॥

قائماً فى عزم الرهبانية (يقول الناس عامة أن الرهبانية هي الاحتياط من العضو المتناسل (الذكر) لكن تجربة العظماء ترشدنا ان ذكر الموضوعات بالقلب ناظراً تلك المناظر الشبهة لامساً بالجلد و سامعاً بالالفاظ الشتهى لا يمكن احتياط العضو المتناسل معاً و معنى ”برهم چارى“ ”برهمنآچارى“ عمل الذات المطلقة العمل المعين المنهج ليگ الذى يفعله ’यान्ति ब्रह्म सनातनम्‘ يحصل الدخول فى المعبود عند فعلة ’बहिर्बाह्यान‘ ’स्पर्शान्कृत्वा‘ ’اللمس الخارجى‘ تاركاً لمس الحواس و القلب

شاغلاً الطبيعة فى التدبر فى المعبود والتنفس والتصور صرف القلب فى المعبود، من يستذكر الاشياء الخارجية؟ إن تاتى الاشياء الخارجية فى الذكر فاين انشغل القلب؟ لا يكون العيوب فى الجسم بل فى موج القلب والقلب مصروف فى عمل المعبود فلا يكون القيد على العضو المتناسل يكون القيد على جميع الحواس قدرة.

لهذا قم واستقم حملاً بى مزيناً بالطبيعة المصروفة فى مسيطراً على القلب صاحب السكون الباطنى بطريق حسن غير خائف ماهى الثمرة لهذا العمل؟

युञ्जन्नेवं सदात्मानं योगी नियतमानसः ।

शान्तिं निर्वाणपरमां मत्संस्थमधिगच्छति ॥ ११५ ॥

هكذا يحصل الصوفى الراهب المعتدل على الطمانينة الأعلى ذات النتيجة النهائية الموجودة فى مشغولاً باللا استمرار بنفسه فى ذلك الغور والخوض فلهذا لا بد ان تشتغل نفسك بالعمل المستمر هنا اكتمل هذا السؤال قريباً يخبر فى الحملتين الآتين الاحتياط الجسدى للطمانينة المعطية الفرحة العليا القوت المناسب و النزحة ضرورية.

नात्यश्नतस्यु योगो ऽस्ति न चैकान्तमनश्नतः ।

न चाति स्वप्नशीलस्य जाग्रतो नैव चार्जुन ॥ ११६ ॥

ارجن! لا يفلح هذا جوگ لمن ياكل الطعام كثيراً ولا لمن لا يأكل شيئاً ولا من ينام كثيراً ولا من هو مستقيظ مستمراً فلمن يفلح هذا "جوگ"

युक्ताहारविहारस्य युक्तचेष्टस्य कर्मसु ।

युक्तस्वप्नावबोधस्य योगो भवति दुःखहा ॥ ११७ ॥

القاضى على المشاكل يعنى هذا جوگ يكمل من هو معتدل مناسب فى الاعمال من الاكل والشرب والنوم والنزهة واليقظة نحفه التساهل

والکسلان المنام و السنة إن یکن کثیر الا تمن منه الرياضة والمجاهدة فی ذلك الحالة و انما الحواس تضعف تبرک الا کل کلیة فلا تبقى له سعة ولا قوة للجلوس مستمراً مستقیماً.

یقول المحترم مهاراج جی ینبغی أن یأکل ملیی البطن الآ رعیفاً و نصف اور غیفین النزهة یعنی التحول طبق الوسيلة التفریح و لا بد ان یجتهد و یجد و ینبغی ان هدی عملاً و یبحث عنه الآ صعف تیار الدم و تنفزل الأ مراض تحفه، الداء و العمر یقل و یكثر بالنوم و الیقطة و بالرياضة کان مهاراج جی یقول ”ینبغی للراهب ان ینام فقط اربع ساعات و ینشغل فی الغور و الخوض مستمراً و من لا ینام بغیاً و ضدّاً یصبح مجنوناً“ ان یرکون السعی المناسب فی العمل یعنی لا یزال یجتهد فی العمل المعین حسب العبادة لا یحفظ الموضوعات الخارجية و من هو مصروف فی هذا الاله مستمراً تفلح رهبانیته و معاً،

यदा विनियतं चित्मात्मन्ये वावतिष्ठते ।

निःस्पृहः सर्वकामेभ्यो युक्त इत्युच्यते तदा ॥ १८ ॥

هكذا الطبيعة المقبوضة خاصة بتمرین جوگ حينما بتغير بتغيراً تاماً فی الروح المطلق یقال الانسان البدئ عن جمیع الهوايا فی ذلك العهد المزين بجوگ فالأن ما هی العلامات للطبيعة المسيطرة خاصة؟
यथा दीपो निवातस्थो नेंगते सोपमा स्मृता ।

योगिनो यतचित्तस्य युन्जतो योगमात्मनः ॥ १९ ॥

كما لا یتزلزل المصباح الموضوع فی مكان لیست فیها هواء یر تفع اللمب مستقیماً لا یتزلزل هذا المثال قد ضرب للطبيعة المقيدة بالراهب المنغمس فی تصور الروح المطلق! انما المصباح فقد للمثال فی هذه الايام قل الستعمال المصباح! و باحراق یر تفع الدخان مستقیماً إن لم یکن هبوب

الرياح هذا مثال محض للطبيعة المقيدة بالراهب! إن صارت الطبيعة مقبرة مقبوضة صارت موثقة لكن الطبيعة باقية الى الآن! حينما تتغير الطبيعة المقبرة اى شوكة تحصل آنذاك انظر:-

यत्रोपरमते चित्तं निरुद्धं योगसेवया ।

यत्र चैवात्मनात्मानं पश्यन्नात्मनि तुष्यति ॥ २० ॥

الحالة التى يكون التمرين بجوگ (لايتقيد بغير تدريب لهذا تسكت الطبيعة المقيدة بتمرين جوگ يتغير يختتم فى تلك حالته آत्मنا بروحه آत्मनम् يرى الروح المطلق एव आत्मनि يطمئن فى روحه يرى الروح المطلق لكن يطمئن بروح نفسه، لأن فى دور الحصول تكون الروية البديهية للروح المطلق لكنه يجد روحه ملوثاً فى اللمة الثانية روح نفسه با بهذه العظمة الالهية الدائمة انما الاله سرمدى ابدى، دائمى، غير مرئى و لافانى، فهتا الروح سرمدى ابدى، دائمى غير مرئى و غير فانى لكنه بعيد عن القياس و الى حين تبقى الطبيعة و تيار الطبيعة، فهوليس لا ستعمالك الى حين و انما تكون الروية البديهية للروح المطلق فى سيطرة الطبيعة و فى عهد تبديل الطبيعة المقبره و فى المعة الثانية متصلاً بالروية يجد روحه متزينا بهذه الصفات الالهية لهذا هو يطمئن فى روح نفسه هذه صورته الحقيقية هذه نتيجة نهائية انظر الجملة الآتية تكملة لها:-

सूखमातन्तिकं यत्तद्बुद्धिग्राह्यमतीन्द्रियम् ।

वेत्ति यत्र न चैवायं स्थितश्चलति तत्त्वतः ॥ २१ ॥

و ماوراء الحواس الفرحة غير المحدودة الأثقة للقبول بطريق العقل اللطيف المتبرك فقط و يحسه فى الحالة التى و الحالة التى لا يتزلزل الراهب بالوصول فيها بمعرفه صورة الاله الحقيقية بالعنصر يقيم فيها سرمداً.

यं लब्ध्वा चापरं लाभं मन्यते नाधिकं ततः ।

यस्मिन्स्थितो न दुःखेन गुरुणापि विचाल्यते ॥ २२ ॥

لا یدى ائى شیی فائدة اكبر من الحصول على الطمانينة النهائية و
لحصول على تمثيل الحصول على المعبود الاعلى يعنى الفائدة والجدوى
والى ائى كيفية او حالة يبلغ الراهب من حصول المعبود لا يتزلزل من
الاثقال الكبيرة و لا يحسه لأن الطبيعة ذات القوت الشعورية قد تمت
وانتهت هكذا :-

तं विद्याद् दुःखसंयोगवियोगं योगसंज्ञितम् ।

स निश्चयेन योक्तव्यो योगोऽनिर्विण्णचेतसा ॥ २३ ॥

الذى يخلو عن الشعور بلقاء الدنيا والا نغزال عنها اسمه جوگ الذى
هو السكون الداخلى الأعلى فاسم لقاء ه جوگ يقال له العنصر الأعلى
الروح المطلق اسم لقاء ه جوگ و ارتكاب ذلك الجوگ بغير عجلة بالفطرة
يقيناً فرض و من يشتغل بالراهبانية مع الصبر والاستقامة يفلح :-

संकल्पप्रभवान्कामास्त्यक्त्वा सर्वानशेषतः ।

मनसैवेन्द्रियग्रामं विनियम्य समन्ततः ॥ २४ ॥

لهذا ينبغى للانسان يترك ابدأ الهوايا المتولدة عن العزم مع
الشهوات والرغبة مسيطراً على الحواس بطريق حسن بالقلب.
शनैः शनैरुपरमेद् बुद्ध्या धृतिगृहीतया ।

आत्मसंस्थं मनः कृत्वा न किञ्चिदपि चिन्तयेत् ॥ २५ ॥

احصل على السكون الا على بالتمرين مستمراً بالترتيب السيطرة
على القلب حينما تغير رويداً رويداً ثم بعد ذلك و لا يتفكر عن شئ آخر
قائماً القلب فى الروح المطلق بالعقل المزين بالصبر هذا اصول للحصول
بالتسلسل لكن لا ينعطف القلب اليه يقول عليه مالك جوگ :-

यतो यतो निश्चरति मनश्चंचलमस्थिरम् ।

ततस्ततो नियम्यैतदात्मन्येव वशं नयेत् ॥ २६ ॥

الوجوهات التى يدرر هذا القلب غير ساكن فى الماديات الدنياويته العوق عنها مستمراً قيد و افى الباطن يقول الناس عامة حينما مذهب القلب اتركه لا يضل الآ فى الدنيا و فى الدنيا يكون تحت ذلك المعبود والتجول فى الدنيا ليس بخارج مع المعبود لكنه غَلَطَ طبق المحترم كرشن و ليس هنا اى سعة فى كيتا لهذا التفويض شيئاً و هذا قول المحترم كرشن أن حيثما يذهب و اى الوسائل تستعمل التعويق بهذه الوسائل كونها فى الروح المطلق قيد القلب ممكن و ما تكون ثمرة هذا القيد؟

प्रशान्तमनसं ह्येनं योगिनं सुखमुत्तमम् ।

उपैति शान्तरजसं ब्रह्मभूतमकल्मषम् ॥ २७ ॥

و الذى قلبه كاملاً و من هو غير خاطئ و ملكاته الرديئة صمتت فى مثل هذا المعبود يحصلُ الراهب الفرحة الطيبة التى ليس افضلها شئ ثم يركز عليه:-

युञ्जन्नेवं सदात्मानं योगी विगतकल्मषः ।

सुखेन ब्रह्मसंस्पर्शमत्यन्तं सुखमश्नुते ॥ २८ ॥

يشغل الراهب الخالى عن الخطأ و السيئة الروح فى ذلك الروح المطلق مستمراً و يحس المعبود الا على الفرحة غير المحدودة للحصول مع الا ستراحة ذلك 'ب्रह्मसंस्पर्श' يعنى يحس الفرحة غير المحدودة مع الدخول فيها و لمس المعبود لهذا الذكر الا لى ضرورى ثم يقول بعدُ :-

सर्वभूतस्थात्मानं सर्वभूतानि चात्मनि ।

ईक्षते योगयुक्तात्मा सर्वत्र समदर्शनः ॥ २९ ॥

حامل ثمرة جوگ صاحب الروح الراهب الناظر بعين المساوات

ينظر الروح جميع الحيوانات جارياً و سارياً و ينظر جميع الحيوانات جار
فى دائرة الروح ماهى فائده الروية.

यो मां पश्यति सर्वत्र सर्वं च मयि पश्यति ।

तस्याहं न प्रणश्यामि स च मे न प्रणश्यति ॥ ३० ॥

الانسان الذى يرانى الروح المطلق فى جميع الماديات و يرانى
جارياً و سارياً يرى جميع الماديات فى احاطتى الروح المطلق و لا أكون له
غير مخفى و لا يكون لى مخفى هذه لقاء المحرك مقابلة ضيال الصداقة و
النجاة القريب.

सर्वभूस्थितं यो मां भजत्येकत्वमस्थितः ।

सर्वथा वर्तमानोऽपि स योगी मयि वर्तते ॥ ३१ ॥

الانسان الذى يذكرنى (الروح المطلق) مبرأً عن الشرك و متصوراً
الوحدا نية المذكورة فذلك الراهب متصل بى معاملاً جميع الأعمال لأن
ليس له اى ذات غيرى و كلاء انتهى لهذا هوكل مايفعل من القعود و القيام و
غير ذلك يفعل طبق ارادتى و حسب مرضاتى.

आत्मौपम्येन सर्वत्र समं पश्यति यो ऽर्जुन ।

सुखं वा यदि वा दुःखं स योगी परमो मतः ॥ ३२ ॥

ياارجن! الراهب الذى يرى كمثله التساوى فى جميع الماديات مثله
يرى فى الراحة والشدة مساوياً ذلك الراهب (الذى اختتم تصور الفرق
منه) يُسَلِّمُ أَلَا عَلَى الْأَفْضَلِ تَمِ السُّؤَالِ رَدَّعَلَيْهِ اَرْجَن قَائِلاً.

قال ارجن :-

अर्जुन उवाच

यो ऽयं योगस्त्वया प्रोक्तः साम्येन मधुसूदन ।

एतस्याहं न पश्यामि चञ्चलम्वत्स्थितिं स्थिराम् ॥ ३३ ॥

يا مدهوسودن! هذا جوگ الذى غرقتنا حوله من قبل و الذى
ينال منه نظرية المساوات لا ارى نفسى فى حالة الا استقرار فيه الى الوقت
البعيد لبسبب شغف القلب.

चन्चलं हि मनः कृष्णा प्रमाथि बलवद् दृढम् ।

तस्याहं निग्रहं मन्ये वायोरिव सुदुष्करम् ॥ ३४ ॥

ياكرشن المحترم! هذا القلب فكه كثيرًا مفتشاً (يعنى باحثاً عن
حقائق الآخرين الداخلية) هذا ضدى قوى لهذا انا اعترف بان السيطرة
عليه صعب جداً مثل حبس الهواء حبوب الرياح و السيطرة على القلب
سواء يقول عليه مالك جوك كرشن المحترم :-
قال المحترم بهگوان :

श्री भगवानुवाच

असंशय महाबाहो मनो दुर्निग्रहं चलम ।

अभ्यासेन तु कौन्तेय वैराग्येण च गृह्यते ॥ ३५ ॥

الساعى لعظامم الا مور يعنى العضد العظيم ارجن! إن القلب
مزح صعب السيطرة عليه لكن كونته! هذا يقبض عليه بطريق بيراك
و الرياضة حيثما تشغل الطبيعة هناك اسم السعى مرات وكرات لا
لتكوين السكون الرياضة وترك العشغف و الرغبة فى اشيا الطمانينة
و امكانيات التعيش و التنعم المعروفة المرموقة بطريق حسن (فى
رغبات الدنيا و الجنة) يقال له بيراك يقول كرشن المحترم الغلبة
على القلب صعب لكنه يتأتى فى القبض والسيطرة بطريق الرياضة و
بيراك.

असंयतात्मना योगो दुष्प्राप इति मे मति ।

वश्यात्मना तु यतता शक्योऽवाप्तुमुपायतः ॥ ३६ ॥

ارجن! انما الحصول على جوگ للانسان الذی لا یأتی بقلبه و بنفسه فی قبضه و قدرته صعب ثقیل لکن جوگ سهل یسیر لمن الذی غَلَبَ نَفْسَه هذا ما أَلذی لیس هو لمشکل و لا صعب الی حَدٍّ ما رأیت لهذا لآترکه بسبب فهمک ایاہ صعباً ثقیلاً و أحصل على جوگ ساعیاً منشغلاً مجداً لان جوگ ممکن بعد الغلبة على النفس اقام علیه ارجن۔

अर्जुन उवाच

अयति: श्रंसियो पे तो यो गाच्चलितमानसः ।

अप्राप्य योग संसिद्धिं कां गतिं कृच्छति ॥ ३७ ॥

ان یکن نفس احدٍ متزلزلاً اثناء معاملت جوگ إن كانت عقیدته بقیة فی جوگ فمثل هذا الانسان الی ای نتیجة یبلغ بغير الحصول على المعبود۔

कच्चित्रो भयविभ्रष्टश्छिन्नाभ्रमिव नश्यति ।

अप्रतिष्ठो महाबाहो विमूढो ब्रह्मणः पथि ॥ ३८ ॥

العُضد العظیم کرشن المحترم! لا یبد الانسان المولع الضال عن طریق الحصول على المعبود من کلی الجانبین مثل لسحاب؟ کسرة من السحاب إن القطعت عن السحاب لا تمطر و لا یمكن مله اللقاء بالسحاب بل هی تفنى فی الأنظار بالصراع عن الهواء و هبوب الرياح هكذا الانسان ضعيف السعى لا ینتهی الذی یتخلف بعد الرياضة القلیلة انه ما استطاع ان یجعل مر تبة فیک و ما سع له الا استفادة من اللذات الدنیا و یة فأتی العاقبة له؟

एमन्मे संशयं कृष्ण छेत्तुमर्हस्यशेषतः ।

त्वदन्यः संशयस्यास्य छेत्ता न ह्यपपद्यते ॥ ३९ ॥

یا کرشن المحترم! انت فقط انت قادر على ان تقضى على هذا ریبی تما ماکا ملاً لا یمكن من الحصول غیرک من یقضى على هذا الريب

تماماً قال عليه مالك جوگ کرشن :-

श्री भगवानुवाच

पार्थ नैवेह नामुत्र विनाशस्तस्य विद्यते ।

नहिकल्लयाणकृत्कश्चिद्दुर्गतिं तात गच्छति ॥ ४० ॥

یاارجن جاعل الجسد الطین عربجیاً المتقدم! لا یقضى ذلك الانسان فی هذه الدنيا و لا فی العالم الأخرى لأن بالصدیق لا یكون عامل ذلك العمل المعین الافادی الأعلى سؤ الحال ما یكون له۔

प्राप्य पुण्यकृतां लोकानुषित्वा शाश्वतीः समाः ।

शुचीनां श्रीमतां गेहे योगभ्रष्टोऽभिजायते ॥ ४१ ॥

بسبب صیروۃ النفس شاغباً متلذذاً ذلك الانسان شریف النفس بالهوا یا فی عوالم الناس (تلك الهوا یا التي صار ذلك النسان متفراً متظنناً بسببها من جوگ و المعبود یُریه و یسمعه الجميع فی القلیل متلذذاً) ذلك 'شुचीनां श्रीमतां' یولد فی بیوت الانسان اعلى المراتب اصحاب المعاملات النقیة (اللیزین هم اصحاب السلوك الطاهر هم اصحاب أعلى المراتب)۔

अथवा योगिनामेव कुले भवति धीमताम् ।

एतद्धि दुर्लभतरं लोके जन्म यदीदृशम् ॥ ४२ ॥

إن یحصل المقام فی اسرة الرهبان ثابت العقول بسبب عدم الحصول علی 'الولادة هناك یُرى التأثر المبارك من نعومة الأظفار فی الاولاد فی بیوت اصحاب المراتب العلیا لكن یحصل الدخول فی التلمذ فی اسرة الرهبان بعدم التولد هناك مانال 'الكبیر' 'تلسی' 'ریداس' و 'المیکی' و غیرهم الدخول فی المعاملة المتبركة و البیوت اعلى المراتب بل فی بیوت الرهبان تغیر التأثرات فی بیوت المرشد ایضاً و لادة و مثل هذه الولادة فی هذه الدنيا أقل جداً معنی الولادة فی بیوت الرهبان لیس التولد فی

صورة المولود من الجسد الاولاد المتولدون قبل ترك البيت يعترفون الانسان العظيم بسبب الانسية والدال لهم لكن ليس عند العظماء احد باسم اهل البيت التلاميذ الذين يمثلون اصولهم وقواعدهم يرونهم اولاداً بل احب من الاولاد اضعافاً منها عقاً وهم الاولاد لهم الأصلى -

والذى ليس بمتزین بتأثرات جوگ، لا يقبلهم العظماء المحترمون مهاراج إن يجعل الناس رهباناً فيصبح آلاف من الناس تلاميذاً له لكنه ردهم الى بيوتهم باعطاء زاد السفر بعض وبإرسال خبر الى بيت بعض أو إرسال رسالة الى البيت مفهماً ومفهماً وكثير من الناس حين صاروا ملحين ومصرين أخذنا لهم التفاؤل ان كان المنع من الباطن أن ليس فيهم أى علامة لصيرورتهم رهباناً ليس فى وضعه خير لا يفلح هو وواحد منهم اواثنان ألقيا بأيديهم الى التهلكة واثنين من الجبال قانطين لكن ما أقامهما مهاراج جى عنده وقال بعد علم كنت اعلم أنه متشوق جداً لكن إن يتفكر أنه يموت بالتحقيق أقامه عنده يسكن معه خاطئ فماذا يكون؟ كان فيه شفقة وضاعة كثيرة جداً وعلى رغبة ما ألبثه ستاً وسبعاً قد أمر لهم أن رجلاً يأتى اليوم متنفراً عن جوگ وهو ضال مستمر من الولادات ليس هنا بهذا الاسم وبهذه الصورة من يأتى وضعه وانصحه بالعلم التصوف قدّم إياه واجعل هو لاء الناس عندك فقط ورجل عظيم منهم هو جالس اليوم فى "داركندى" وواحد فى السوئيا واثنان ثلاث فى الامكتة الأخرى المختلف انهم وجدوا الداخلة فى بيت المرشد والحصول على مثل هو لاء العظماء اقل.

तत्र तं बुद्धिसंयोगं लभते पौर्वदेहिकम् ।

यतते च ततो भूयः संसिद्धौ कुरुनन्दन ॥ ४३ ॥

وكل ما عمل ذلك الانسان من الرياضة فى الجسد الذى كان قبل هذه الولادة اتحاد ذلك العقل يعنى انه يحصل تاثيرات الرياضة من الولادة الأولى فى الوقت ياكرونند (اهل كرو) ثم بعد ذلك يجتهد بعد اثره للحصول على الفلاح الاعلى ذى الصورة الالهية.

पूर्वाभ्यासेन तेनैव हियते ह्यवशोऽपि सः ।

जिज्ञासुरपि योगस्य शब्दब्रह्मातिवर्तते ॥ ४४॥

انه يتوجه الى صراط المعبود بطريق رياضه الولادة الأولى ايضاً بسبب السكونة تحت اثر الموضوعات الدنياوية فى بيوت العظماء اعلى المراتب صا صب السعى المتساهل الضعيف ذلك المتجس يحصل المرتبة ذات النجدة والتخلص عابداً على موضوع اللسان هذا الطريق الحصول عليه و البعض لا يحصله فى ولادة واحدة.

प्रयत्नाद्यतमानस्तु योगी संशुद्धकिल्बिषः

अनेकजन्मसिद्धस्ततो याति परां गतिम् ॥ ४५॥

يحصل الراهب المصروف فى سعيه من الولادات المختلفة على الفلاح الاعلى و الراهب الراضى مع السعى يحصل النجاة العليا متطهراً عن الخطايا كلها تطهراً "كامل" هذه سلسلة الحصول اولا يبدأ جوگ بالعى الضعيف و يتولد بصيرورة القلب شاغفاً "فرحاً" و يحصل الدخول فى بيت المرشد يبلغ ذلك المنصب بالريضة فى كل الولادات اسمه النجاة الاعلى و المقام الأعلى قال المحترم كرشن لا يهلك البذر ابدأ فى هذا جوگ امش انت خطوتين لا تنتهى تلك الوسيلة ابدأ يستطيع الانسان أن يفعل هكذا فى جميع الأحوال قاضياً حياته لأن الرياضة القليلة يفعلها الانسان المحاط بالاهوال لأن عنده وقت قليل انت اسود او ابيض تنتمى الى اى بلد او قرية هذا الكتاب "گيتا" للجميع لك ايضاً بشرط انك

انسان الراضى المجتهد الشديد يصبح ما يشاء لكن صاصب البيت والاهل
يصبح بطئى السعى والاجتهاد وإنما گیتا لصاحب الال و الحيران و
للعالم و غير العالم و للعوام ايضاً ليس گیتا فقط للراهب البطئ الا انسان
العجيب و فى الآخير يقضى مالك جوگ كرشن.

तपस्विभ्योऽधिको योगी ज्ञानिभ्योऽपि मतोऽधिकः ।

कर्मिभ्यचाधिको योगी तस्माद्योगी भवार्जुन ॥ ४६ ॥

الراهب افضل من الراضين و افضل من العلماء و من العاملين لهذا
ارجن صرانت راهباً.

الراضى :- الراضى يجتهد و يصبر على المشقات لاتقاء الحواس فى ذلك
جوگ مع القلب الراضى ماأتى جوگ فيه الى الآن.

العمل :- انما العملى لا يزال ينشغل بهذا العمل المعين بعد الحصول على
علم هذا العمل المعين ما انه مانشغل متفهما قوته و ما الشغل مع تقويض
النفس فقط يعمل.

العالم :- الانسان صاحب الصراط العلمى ينشغل به واضعاً قوته الارادية
أمامه متفهما ذلك العمل المعين يعنى ملهج يگ الخصوصى تفهماً و عليه
مسؤوليه النفع و الخساره المتكوتين منه يمشى ناظراً عليه.

جوگى :- (الراهب) الراهب فاقد الغرض العملى ينشغل برياضة جوگ
العمل المعين مع تفويض البنفس معتقد أتمام الاعقاد منحصرأ على
المعبود الذى ياخذ مالك جوگ المحترم كرشن الاله بنفسه مسؤول
ليته الخيرية ليس عليهم كيفية الخوف خوف الزوال رغم حالة الزوال لأن
الذى يحبه من العنصر الأ على و هو يتقبل منه ان يتحمل مسؤوليته.

الراضى يسعى الآن فى صوع الرهبانية (جوگ) فى نفسه انما العملى

يتجول من حيث العمل إنه إن يفعله لأن ليس فيهما تفويض النفس و لا اهلية النظر في نفع الذات و خسارتها لكن العالم يعلم أحوال جوگ يعرف قوته و مسؤوليته عليه و و الراهب العملى فاقد الغاية القى نفسه على المعبود والا له يعنى انه قد دخل فى عوده لهذا يتحملة المعبود إن هذان يمشيان على صراط الفلاح الكامل صحيحاً لكن الذى يتحمل المعبود مسؤوليته عليه و هو افضل من هؤلاء لأن المعبود تقبله يراقب المعبود على نفعه و نقصانه و لهذا الراهب افضل لهذا ارجن صرّ راهباً و عامل معاملة جوگ مع تفويض النفس الراهب افضل لكنه منهم الراهب الافضل الأعلى الذى يتعلق بالباطن يقول عليه:-

योगिनामपि सर्वेषां मद्गते नान्तरात्मना ।

श्रद्धावान् भजते यो मां स मे युक्ततमो मतः ॥४७॥

و الذى يذكر لى مستمراً من الرهبان فاقدى الغاية الجميعة العملى الذين غرقوا فى العقيدة بالكلية بجميع الضمير بالغورو الفكر الداخلى و هو الراهب اعلى افضل احرى للتكريم و التعظيم و انما التذكر الالهى ليس شى مصنوعى و ليس للمنظر و المرآى و فيه يخالف المعبود رغم موفقة المجتمع به والتذكر الالهى شى مخفى جداً و هو يكون بالباطن و مده و جزره منحصر على الباطن-



﴿نتيجة الكلام﴾

قال مالك جوگ المحترم كرشن فى بداية هذا الباب أن مبراً الذى يواظب 'كर्म' 'كارم' على المنهج المخصوص اللائق للعمل مبراً عن أمل الثمرة هو كامل و عامل ذلك العمل راهب لا يكون تارك الأعمال و النار راهباً او كاملاً فقط لا يكون انسان كاملاً او راهباً بغير ايثار العزائم لا نعزم لا تترك العزائم الذيل بهذا القول فقط ينبغى للانسان صاحب التمنى للرضاء فى جوگ أن يفعل المناهج اللائقة للعمل 'كर्म' 'كارم' يقضى على العزائم الجمعية بعد القيام فى جوگ عاملاً ليس قبله انما القضاء على جميع العزائم ترك الدنيا.

ثم اخبر مالك جوگ ان الروح يذهب الى جهنم و هو يحصل النجاة و الانسان الذى غلبت الحواس به مع القلب فروحه يعامل معه معاملت الخلته خليلاً وهذه الحالة تكون إفادياً جداً و الذى ماغلبت عليه به فروحه له يعامل من حيث العدو معاملته العدوان و يتسبب المصائب و الا لام لهذا ينبغى للانسان ان لا يرسل روحه الى جهنم و انج روحك بنفسك و انه اخبر عن سكونة الراهب صاحب الحصول و انه اخبر حول مكان يگ و المقعد و المجلس و حول منهج القعود و الجلوس ان ينبغى ان تكون المكان خالية نقية سافية او يكون احد الثوب او جلد الظبى و غير او الحصير من كوس "مجلساً" انه ركز على العى طبق العمل و القوة حسبه و الزهة ايضاً و على احتياط حالة الثوم و اليقظة و إنه ضرب مثال الطبيعة بذلك الشعلة من المصباح فى مكان هواها ساكنة لا تصيبنى رعدة و لا هزة هكذا تلك الطبيعة المقبوضة حينما يتغير و يتحلل فى ذلك الوقت تأتى حالة جوگ العليا بالمسرات و الفرحات الكثره اسم السكون الكثير

المبرّاً من الافتراق و الوصول الدنياوى نجاة و خلاصة معنى "جوگ" الاتصال بالمعبود ذلك المقام الذى يحصل، الراهب عليه و هو يكون مساوى النظرف جميع الحيوانات ينظر الى ارواح الآخرين مثل نظره إلى روحه و هو يحصل على الطمانينة النتيجة العليا النهائية لهذا جوگ ضرورى حيثما يذهب الخيال القلبي ائت به سحباً مراتٍ و كراتٍ و اجعله مقبوضاً عندك قبل المحترم كرشن ان النفس يصعب التغلب عليه لكن تُغلب تتغلب هى بالرياضة و بيراک و الانسان ضعيف السعى يبلغ ذلك المنصب بعد رياضة الولادات المختلفة الذى اسمه النجاة العليا و المنصب الا على الراهب افضل من الرّضات و العلماء و العاملين لهذا ارجن صر جوگى راهباً تستمر على الرهبانية (جوگ) بالباطن مع تفويض النفس. فى هذا الباب المذكور ركزّ مالك جوگ المحترم كرشن خاصة على الرياضة لحصول جوگ.

هكذا يتم الباب السادس باسم "التصوف الرياضى" (अभ्यास योग) فى مكالمة المحترم كرشن و ارجن حول العلم الرياضة و علم التصوف و "اينشد" فى صورة صحيفة "شرى مد بهگود گيتا".

هكذا يكمل الباب السادس باسم "التصوف الرياضى" (अभ्यास योग) فى "يتها رته گيتا" شرح "شرى مد بهگود گيتا" المصنف بسوامى ارگرانند مقلد فائق المحترم برم هنس برمانندجى.

﴿هرى اوم تت ست﴾

اوم شری پر ماتمنے نمہ

﴿الباب السابع﴾

إن السؤالات الخاصة كلها للغيتا كاملة في الأبواب الماضية، قد ذكرت فيها نحو الحرب والتاكيد للعمل لفلاح العام وهكذا الإهتمام بالإنسان العظيم العارف بالذات و الأبدى و مخلوط النسل و ذلك اوتار لثمر ذلك، و الصورة الحقيقية للزهد و صورة العبادة منهاجها، العمل، المجاهدة العلمية و المجاهدة العملية الخالصة، و ذكر ذلك تفصيلا، قد أعاد الزاهد شری کرشن تلك السؤالات التامة الملحقة بها كلها، المعالج لها و البداية معاونان في العبادة.

إن الزاهد قد وجه إلى السؤال قائلانى شلوك الأخير للباب السادس، أن من 'مदगतेनान्तरात्मना' الزاهد قائم فى جيدا و هو صاحب الروح، أنا أعد له أفضل زاهد، ما القيام فى الروح المطلق جيدا؟ يحصل كثير من الزاهدين على الروح المطلق فهل يخالجون أى نقص فى صدورهم؟ متى تاتى تلك الحالة لم يبق أى نقص؟ متى يكون علم الروح المطلق كلياً؟ متى يكون؟ يقول الزاهد شری کرشن عن ذلك.

श्री भगवानुवाच

मय्यासक्तमनाः पार्थ योगं युञ्जन्मदाश्रयः ।

असंशयं समग्रं मां यथा ज्ञास्यसि तच्छृणु ॥ १॥

بارتها! إسمع ذلك لا يبقى أى ريب بعد معرفة ذلك أنك تعرفنى معرفة بلا ريب اتصالا بالزهد، متصفا بى و حبى فى صميم قلبك ليس بخارج، (مداشري) ثم يؤكد على المعرفة الكاملة للقوات.

ज्ञानं तेऽहं सविज्ञानमिदं वक्ष्याम्यशेषतः ।

यज्ज्ञात्वा नेह भूयोऽत्यज्ज्ञात व्यभवशिष्यते ॥ २ ॥

أخبرك عن العلم مع ذلك العلم الخاص كلياً، إن يَك ما يخلق فى العهد الإتمام، إن اسم المعرفة الحاصلة مع الحصول لذلك العنصر الأسمى هو العلم، إن اسم المعرفة المتواجهة للروح المطلق العنصر الأعلى (विज्ञान) هو العلم، ما يحصل الإنسان العظيم صلاحيات للعمل فى كل مكان فى وقت واحد، إنما هو العلم الخاص، كيف يعمل ذلك الإله فى كل قلب فى وقت واحد؟ كيف يقيم و يقعد بهم و يخرجهم من الفساد الدنيوى و يقطعهم المسافة للمنزل المرام، اسم هذا الطريق له هو العلم الخاص، أخبرك العلم تفصيلاً مع ذلك العلم الخاص، لا ترغب فى معرفة أى شئ فى هذه الدنيا بعد ذلك المعرفة (لا السماع)، إن عدد الذين يعلمون هم قليلون.

मनुष्याणां सहस्रेषु कश्चिद्यतति सिद्ध्ये ।

यततामपि सिद्धानां कश्चिन्मां वेत्ति तत्त्वतः ॥ ३ ॥

يسعى انسان كبير فى ألف إنسان لحصولى، و يعرف إنسان كبير فى هؤلاء الساعين الزاهدين مع العنصر (اللقاء الظاهر) أين العنصر الكامل فى هذا الوقت؟ هو فى مكان واحد بصورة مادية، أم هو فى كل مكان، فيقول الزاهد عن ذلك شرى كرشن.

भूमिरापोऽनलो वायुः खं मनो बुद्धिरेव च ।

अहंकार इतीयं मे भिन्ना प्रकृतिरष्टधा ॥ ४ ॥

يا أرجن! إن قدرتى ذات أقسام ثمانية من العقل والكبر، و الفؤاد و السماء و الهواء و النار و الارض و الماء، هذا 'अष्टव्य' (مول پرکت) هذه قدرة أساسية لذى العناصر الثمانية.

अपरेयमितस्त्वन्यां प्रकृतिं विद्धि मे पराम् ।

जीवभूतां महाबाहो ययेदं धार्यते जगत् ॥ ५ ॥

(इयमं) هذه قدرة نادرة لى ذات ثمانية أقسام، يعنى هذه قدرة حامدة، يا أرجن ذو الجناحين العظيمين! اعتقد للآخرانه ذو قدرة ذو شعور وصوره، و هو محيط بالكائنات كلها، انه ذو روح، إن ذا الروح هو قدرة ايضا للإلتحاق بها.

एतद्यो नीनि भूतानि सर्वाण्युपधारय ।

अहं कृत्स्नस्य जगतः प्रभवः प्रलयस्तथा ॥ ६ ॥

يا أرجن! إعتقد هكذا أن الحيوانات كلها تولد من تلك القدرات العظيمة من القدرات التى لها حدودا حد ايضا، إن هذين صورتان فقط، انا بناء اساسى لخلق الكائنات كلها والقيامة (प्रलय) أخلق للعالم منى، و (प्रलय) انضمم ذلك فى ايضا، إن القدرة مادامت قائمة فما أنا الا لخلقها، واذا مات الإنسان العظيم و وجد عبور القدرة فأنا (महाप्रलय) قيامة عظيمة ايضا كما يظهر عن التجربة.

إن المجتمع الإنسانى قدرأى بنظره فاحصة عن السؤال لقيامة والتخليق للكائنات، إن الجهود لم تزل يوجهون للإدراك عن ذلك فى جميع الشريعة المختلفة للعالم فى أى حد ما، إن بعض الناس يقول أن الدنيا فانية فى प्रलय القيامة، و بعض يقول إن الشمس تاتى إلى الارض أقرب من السماء و تحرق الارض، و بعض يقول فحينئذ يقضى لهم أعمالهم فبعض يققول القيامة يومافيوما، و يشتغل بالحساب فى يوم प्रलय القيامة، لكن عند الزاهد شرى كرشن أن القدرة أبدية، تتغير ولكن هذه لم تهلك أبدا.

إن المورث الاول المسمى "منو" كان رأى القيامة حسب الكتب الدينية الهندية، إن أحد عشر عابدا معه كانوا قد أَلجأوا على القلة العليا

للجبل المسمى "بهماليه"، قد يبين عينيا للقيامة प्रलय نحو ماركنده لفرض
هرى كندومنى فى لصائح الخالق شرى كرشن و فى الشريعة الملتحقة
بالحياة المسمى بهاغور لعده، إنه كان يسكن شاطئ النهر المسمى ببهرا
بسبب ॥ نحو الشمال للجبل هماليه، إن شونع وغيره قد سألوا عن "سوت
جى" حسب الباب التاسع و الثامن للفصل الثانى عشر لها غور، انك
قد رأيت المعطى للعبد "بال مكند" على ورق "برغد" فى اليوم العظيم प्रलय،
لكن كان فى أسرتى، و كان يلد قبل أيام قليلة منا، لا القيامة ولا الهلاك أى
الدنيا بعد ذلك، كل شئ على موضع، فكيف رآ القيامة प्रलय ؟ فأخبر
"سوت جى" أن نرناراين قد آراه فرحامن التماس "ماركنده جى" قال
ماركنده أريد أن أرى ذلك الخالقية و إن هذا الروح يدور فى الصورة
العديدة تحت تأثير ذلك، قبل بهغوان "نرناراير" إلتماسه هذا، ويوما لما
يشتغل منى بمراقب المعبود فى زاويته، إذن رآ أن الحجر قد يطغى عليه
من كل جانب، كان نهنغ يثب فيها، كان ماركنده العابد ايضا شامل فيه، و
كان يفرّ من هنا إلى هنا للإجتنا، و إن السماء و الشمس، الارض، القمر،
الجنة و النجوم كلها قد تغرق فى ذلك الجر، اذ رأى ماركنده جى على
شجرة برغد و ورقتها طفلا، و ادخل ماركنده فى جوف هذا الطفل مع
النفس، و وجد زاويته مع الدائرة للشمس و وجد موجود الكانات، و خرج
من جوف هذا الطفل مع نفسه، إن العابد ماركنده قد وجد نفسه بعد نقطة
المنام فى ذلك الزاوية على آسن، إن ماركنده جى العابد قد رأى فى قلبه
المنظر الإلهى بعد ذكر الرب فى آئة ألوف سنة، قد رأى فى التجربة، كل
شئ فى موضعه فى الخارج، فلذا القيامة إحساس للقاء من المعبود، إن
المعبود غير المرئى يبقى فى قلب الزاهد بعد فناء أثر الدنيا فى العهد

الإتمام لذكر الإلهى، ما القيامة الالهذه، لا القيامة प्रलय فى الخارج، إن
القيامة العظيم प्रलय حالة غير مرئية للوحدانية، هذا عملى، إن من العقل
ببعث للريب، سواء كنا أم أنت، ترى على ذلك فى الإمام.

मत्तः परतरं नान्यत्किञ्चिदस्ति धनं जय ।

मयि सर्वमिदं प्रोतं सूत्रे मणिगणा इव ॥ ७ ॥

دهننجه! ليس شئ آخر مطلقا سواى، إن سائر هذا العالم منسلك
كعقد الجواهر فى، ذلك موجود لكن متى تعرف؟ لما يشتغل هكذا بالزهد
متصفا بى بالعقيدة الوحداية حسب شلوك الاول لهذا الباب ليس من
دون ذلك، إلا شتغال بالزهد لازم.

रसोऽहमप्सु कौन्तेय प्रभास्मि शशिसूर्ययोः ।

प्रणवः सर्ववेदेषु शब्दः खे पौरुषं नृषु ॥ ८ ॥

من! انا ذائقة فى الماء وضيء فى الشمس، اوم كار فى سائر الكتب
المسمى بويد، (او+اهم+كار) انا صورة نفسى، وصوت فى السماء
ورجولته فى الإنسان وأنا.

पुण्यो गन्धः पृथिव्यां च तेजश्चास्मि विभावसौ ।

जीवनं सर्वभूतेषु तपश्चास्मि तपस्विषु ॥ ९ ॥

أنا نفخة نقية فى الأرض، و جلال فى النار، و حياة لسائر
الحيوانات، و رياضة لأصحاب الرياضة.

बीजं मां सर्वभूतानां विद्धि पार्थ सनातनम् ।

बुद्धिर्बुद्धिमतामस्मि तेजस्तेजस्विनामहम् ॥ १० ॥

بارتھ! أعلمنى بذرا اللوجه الابدى لسائر الحيوانات وانا عقل لأولى
الالباب و جلال لأصحاب الجلال، ويقول الزاهد فى هذه السلسلة.

बलं बलवतां चाहं कामरागविर्जितम् ।

धर्माविरुद्धो भूतेषु कामोऽस्मि भरतर्षभ ॥ ११ ॥

يابهرت! أرجن أفضل فى الاسرة، أناقوة إستغناء أعن الرغبة و
 أمنية أصحاب القوة، إنَّ كلاً يكونون أولى قوة فى الدنيا، بعض يجدُّ و
 ويروض نفسه، ويجمع القوة الذريّة لكن شرى كرشن يقول، لا، أناقوة
 حقيقية من وراء الرغبة و الشهوة، إن هذه القوة الحقيقية موجودة فى
 سائر الحيوانات، أناقوة حسب الدين، الدين الواحد هو الروح المطلق
 المعبود الا على الذى رقيب على سائر الخلق، هو روح دائم وأناقوة
 موافقة منه، وقال شرى كرشن فى السابق ايضاً، يا أرجن! ارغب
 لحصولي، النهى عن سائر الشهوات الا الرغبة لحصول ذلك الروح المطلق
 لازمة و الا لا يمكن لك أن تشتغل بالعمل ذى الوسيلة، هذه الرغبة رحمة
 منى ايضاً.

ये चैव सात्त्विका भावा राजसास्तामसाश्च ये ।

मत्त एवेति तान्विद्धि न त्वहं तेषु ते मयि ॥ १२ ॥

وماتلك الإحساسات الناشئة من الملكات الفاضلة ايضاً،
 وما الإحساسات الناشئة من الملكات الرديّة والمذمومة، فافهم عن ذلك إنها
 ناشئة منى، ولكن فى الحقيقة ليس فى و لستُ فيه، لأننى لم أرغم فيه و لم
 ينضم فى، لا علاقة منى بالعمل و لست متلوثابى، لانافع لى فيه، لذلك
 لا ينضم فى بعد ذلك ايضاً.

كما إن الجسد يجوع ويعطش مع وجود الروح و لا علاقة للروح من الماء
 أو الغلات، فكذلك إن قدره تقوم بأداء الواجبات بعد بقاء الروح المطلق،
 إن الروح المطلق لا علاقة له من صفاته وأعماله.

त्रिभिर्गुणमयैर्भावेरेभिः सर्वमिदं जगत् ।

मोहितं नाभिजानाति मामेभ्यः परमव्ययम् ॥ १३ ॥

إن هذا العالم كله يولع تحت أثر هذه الصفات الثلاثة من الملكات

الفاضلة، الرّدية و المذمومة، و بهذا السبب إن الناس لا يعرفونى جيدا
بأنى متصف بالعنصر استغناء عن هذه الصفات الثلاثة، مادامة الذرة لهذه
الصفات موجودة لا يعرفنى أحد، آآن ذلك مسافر وابن السبيل و:

दैवी ह्येषा गुणमयी मम माया दुस्त्यया ।

मामेव ये प्रपद्यन्ते मायामेतां तरन्ति ॥ १४ ॥

إن التخليق المدهش لى المزين بالصفات الثلاثة كان صعبا كثيرا
لكن الإنسان الذى لم يزل يذكرنى ويحصلون الفتح على الدنيا غير
الخالصة، إن هذا التخليق ما هذا الا الروحانى، لكن إذا جعلوا يعبدون بعد
إحراق الخشب الجاف المتصف بالرماد للفحم و ما إلى ذلك، فيحصلون
النجاة بعد ذلك.

न मां दुष्कृतिनो मूढाः प्रपद्यन्ते नराधमाः ।

माययापहतज्ञाना आसुरं भावममाश्रिताः ॥ १५ ॥

الذى لم يزل يذكرنى انه يعرفنى ثم بعد ذلك أن الناس يغفلون عن
ذكرى، نهب العلم بوسيلة الفطرة الذى متصف بالخصلة الدنيوية، إن
الذين لا يعرفوننى هم الجهلاء القائمون بالأعمال السيئة من الغضب والهوى
والأخلاق الرذيلة و ما إلى ذلك، فمن ذا الذى يذكر؟

चतुर्विधा भजन्ते मां जनाः सुकृतिनोऽर्जुन ।

आर्तो जिज्ञासुरर्थार्थी ज्ञानी च भरतर्षभ ॥ १६ ॥

يابهرت أرجن! أفضل فى الأسرة، سكريتين سوكرتين أفضل يعنى
القائم بالعمل المعين (أحصل للكرامة فى ثمر ذلك، له) اर्थार्थى يعنى
أصحاب الأمنية، "آرته" أمتخلصون من الأذى، 'جيجناسو' يعنى التفحص
للمعرفة ظاهرا و كيانى يعنى الذى فى حالة الدخول، إن هؤلاء المعتقدين
لأربع يذكرونى لأربعة أقسام.

ارتھ (الدولة) ذلك شئ يكمل به حوائج جسدنا، فلذا الثروة، الشهوات تكمل كل ذلك بالمعبود الاول، يقول شري كرشن ما أكمل الأنا، ولكن الثروة الحقيقية لم تكن منحصرة فيها فقط، الدولة الروحانية ثروة دائمة، ماهذه الا الدولة अर्थ، إن المعبود الحقيقي يتقدم هذه الثروة إلى الدولة الروحانية بعد التكميل للثروة الدنيوية، لانه يعرف أن المعتقد لى لم يرض به كاملاً، فلذا أنه يعطى الثروة الروحانية ايضاً، 'लोक लाहु' 'परलोक निबाहु' المنافع فى هذه الدنيا والمعيشة فى الآخرة إنهما شيئان للمعبود، إنه يعطى ذلك كل عبده.

”آرتيه“! الذى فى الخرن، المتجسون الذين يتفحصون جيداً، إن المتفحصين يذكروننى، إن العلماء الذين يبلغون مقام التقرب (الرؤية الظاهرة) فى حالة الرياضة التامة إنهم يذكروننى ايضاً، هكذا أربعة أقسام للمعتقدين يذكروننى العلماء أفضل منهم يعنى العدء هم العباد ايضاً.

तेषां ज्ञानी नित्ययुक्त एकभक्तिर्विशिष्यते ।

प्रियोहि ज्ञानिनोऽत्यर्थमहं स च मम प्रियः ॥ १७ ॥

ارجن! من ذا الذى ينضمّ إلىّ منهم ايضاً، هو العالم العابد المخلص، انا محبوب جدا للعلماء مع الرؤية الظاهرة و ذلك العالم عزيز عندى ايضاً، و ذلك العالم كمنز لتى.

उदाराः सर्व एवैते ज्ञानी त्वात्मैव मे मतम् ।

आस्थितः स हि युक्तात्मा मामेवानुत्तमां गतिम् ॥ १८ ॥

ان كان هؤلاء العباد لأربعة أقسام مناصرين و نا صحين، (ماذا النصيحة و النصر؟) هل يحصل المعبود شيئاً من عبود يتكم؟ هل فى المعبود أى نقص، مآكملون به، لا، إن فى الواقع ذلك المناصر من مابلع روحى فى دار جهنم، من الذى يسبق لنجاته، هكذا كلهم مناصرون، لكن

العام ماكان إلا صورتی، ذلك إيمانی، إن ذلك العبد العام المتصف بالطبيعة الثابته كان حلولاً فيّ، في خير العاقبة، یعنی ما هو إلا إنا، هو فيّ، لافرق بينی و بينه، قد يؤكد على ذلك مرة أخرى.

बहूनां जन्मनामन्ते ज्ञानवान्मां प्रपद्यते ।

वासुदेवः सर्वमिति स महात्मा सुदुर्लभः ॥ १६ ॥

هكذا إن العالم السعيد برؤية المعبود في الحياة الحاصلة في الاخير للولادة المختلفة بعد الرياضة المتوالية، إنه يفكر ليس من كل شى الا المعبود فإنه يذكر، ذلك العابد فلاح جد الذى لا يضع أى تمثال للمعبود، بل يجد أن ذلك المعبود الأعلى كان موجوداً في داخله، إن شرى كرشن يقول أيضاً صاحب السر لذلك العالم الصالح، إن الخير ممكن في المجتمع الخارجى من هؤلاء الإنسان العظماء، هكذا إن الإنسان العظيم عارف السر المتواجه فائز عند شرى كرشن، لما يحصل الشرف و الترف الدنيوى (النجاة و الترف) كلاهما من المعبود فينبغى لكل واحد منهم أن يعبدوا إلهاً واحداً لكن الناس لا يذكرونه أيضاً، لماذا؟ فى الفاظ شرى كرشن.

कामै स्तै स्तै ह ज्ञानाः प्रपद्यन्ते ऽन्यदेवताः ।

तं तं नियममास्थाय प्रकृत्या नियताः स्वया ॥ २० ॥

ليس شى الا الروح المطلق أو الرجل الكامل العارف بالرمز، إن الناس لا يفهمون ذلك، إن عقول الناس قد اختطفت بوسيلة الشهوات للترف، فلذا إنهم حصلوا من طبيعتهم یعنی من الولادات المختلفة، يلجأون إلى العرف لحصول الآلهة الأخرى عن روى المطلق ترغيباً تحت تأثير بعد الإنطباعات، جاء الذكر للآلهة الأخرى مرة أولى.

यो यो यां यां तनुं भक्तः श्रद्धयार्चितुमिच्छति ।

तस्य तस्याचलां श्रद्धा तामेव विदधाम्यहम् ॥ २१ ॥

إن المعتقدين الراغبين يريدون أن يعبدوا مع الاعتقاد لتمثال الآلهة، أثبت ذلك العقيدة في ذلك الإله، أثبت لأنَّ لاشئ من اسم الإله، إن كان موجودا فذلك الإله يثبت تلك العقيدة.

स तया श्रद्धया युक्तस्तस्याराधनमीहते ।

लभते च ततः कामान्नयैव विहितान्हि तान् ॥ २२ ॥

إن ذلك الإنسان يستعد في عبادة التمثال لهذا الإله متصفاً بذلك العقيدة، ويحصل التنعمات للذيذة الموضوعية بواسطة نحو ذلك ديوتا، من يعطى الترف؟ فَإَيَّأَى أُعْطِيَ، ذلك نتيجة لعقيدته، عيش، لاعطية أى إله، لكن ما يحصل الاتك الثمرة، فمافيه أى نقصان؟ فيشرح عن ذلك قائلًا.

अन्तवत्तु फलं तेषां तद्भवत्यल्पमधसाम् ।

देवान्देवयजो यान्ति मद्भक्ता यान्ति मामपि ॥ २३ ॥

لكن ذلك النتيجة الحاصلة لهؤلاء السفهاء لم تك باقيا، اليوم الثمرة موجودة فيتمتعون بها لكن بعد مدة قليلة هذا التمتع يزول، إن العابدين لآلهة يحصلون الآلهة، وإن الآلهة لابقاء لها، إن إلحاق بالآلهة وكل شئ في هذه الدنيا متغيرة وفانية، إنَّ معتقدى يحصل على، ويحصل على هذه الطمانينة العليا غير المرئية التي هي نهاية لعقيدة، إن الزاهد شرى كرشن يقول في الباب الثالث أضيفوا إلى الدولة الروحانية بواسطة هذه المجاهدة، إن رقيتكم مرهونة بزيادة الدولة الروحانية، حصل على الشرف الأعلى بعد الرقى مُسَلَّسًا، إن الآلهة مركزة لهذه الدولة الروحانية، تحُصل على ذلك منزلة الروح المطلق المعبود الأعلى، الدولة الروحانية للنجاة، قد ذكر ستة وعشرين شعاراً في الباب السادس عشر "لغيتا"، إن "ديوتا" اسم للصفات الحسنة الحاصلة على خاصة الروح المطلق

المعبود الاعلى بين القلب، ماكان هذا الاشئ داخل، لكن الناس قدبدأوا الرؤية خارجاً ذلك الشئ الذى هوفى الداخل، وضعوا التمثال و مناهج العبادة كلياً و بعدوا عن الحق، إن شرى كرشن طرح الحلول لهذه الضلالة فى أربع "شلكو" للمذكور السابق، المدة الاولى فى غيتا، إنه قال بعد ذكر الآلهة الأخرى إن "ديوتا" ليس لها وجود، إن الاعتقاد للناس حيث يسجد فأننا تائيد لهذه العقيدة لهم بعد القيام من هنا، و أعطى الثمرة من هنا، ذلك الثمرة ايضاً فانية، تنتهى الثمرة و ديوتا و العابدون "لديوتا" ايضاً، هؤلاء الجاهلون يعبدون آلهة أخرى مما انتهوا المعارف، إن شرى كرشن يقول إلى هنا أن أصول لعبادة الآلهة الأخرى غير ملائمة، (انظر إلى الامام فى الباب التاسع ٩ / ٢٣).

अव्यक्तं व्यक्तिमापन्नं मन्यन्ते मामबुद्धयः ।

परं भावमजानन्तो ममाव्ययमनुत्तमम् ॥ २४ ॥

ولولا إذا ما موجود لإسم "ديوتا" فى صورة "ديوتا" فما تحصل النتيجة ذلك فانية ايضاً، ثم لا يذكرنى الناس جميعاً ايضاً لأن السفهاء الذين اختطف عقولهم عن الشهوات كما جاء فى 'شلكو' الماضى، لا يعرفون جيداً أثرى الاعلى الباقى الحسن، فلذا إنهم يعتقدون عنى خلاصة الرياح وأنا انسان غير مرئى، احساس ذوانسان تمثالى، و يعتقدون انسانا، يعنى إن شرى كرشن كان زاهد اقا بلا للجسد الإنسانى، كان مالكا للزهد، من الذى يزهد و يكون فيه لياقة لإعطاء الزهد فيقول ذلك ملكا للزهد، (योगेश्वर) إن الإنسان العظيم ينال المقام ايضاً فى ذلك الإحساس الاعلى فى العهد الصحيح للرياضة بعد أن رقى تدريجياً، و يكون قائماً فى الصورة الحقيقية غير المرئية بعد أن كان انسانا جسدياً، ثم بعد ذلك

ايضاً إن السفهاء يعتقدون عامة وهم مضطرون إلى الشهوات، إنهم يفكرون أنه مولود كمثل فكيف يمكن له أن يكون معطى العباد، فما خطأ لهم؟ إنهم يروننى فى صورة انسانية جسدية ظاهراً، لماذا لا يمكن لهم أن يروا صورة اصله للإنسان العظيم، فيقول الزاهد شرى كرشن عن ذلك.

नाहं प्रकाशः सर्वस्य योगमायासमावृतः ।

मूढोऽयं नाभिजानाति लोको मामजमव्ययम् ॥ २५ ॥

إن الفطرة ستر للإنسان العام، إن الروح المطلق به مستور كلياً، ويشغل به بعد الإدراك لرياضة الزهد، وبعد ذلك إن فطرة الزهد (योगمايا) يعنى إن عمل الزهد هو ستر ايضاً، يظهر الروح المطلق المستور بعد إنشاء الصلاحية على اتباع سبيل الزهد، ويحصل ذلك بعد البلوغ من بداية الزهد إلى نهايته، إن ملك الزهد يقول أنا مستور من فطرة الزهد، إن رؤيتى ممكنة لمن كان له حالة متقنة فى الزهد، وهوقادر لرؤيتى فى الصورة الحقيقية، لست بارزالكل، فلذا إن هذا البليد لايعرف نى وأناحى لايموت فى الصورة غير المرئية، أرجن كان يؤمن عن شرى كرشن إنه كان إنساناً مثلى، فلما أعطاه من نفسه فأرجن جعل يعجز ويلتجأ إليه، فى الواقع نحن جاهلون عامة فى معرفة الإنسان العظيم البالغ على مقام غير المرئى، فيقول بعد ذلك.

वेदाहं समतीतानि वर्तमानानि चार्जुन ।

भविष्याणि च भूतानि मां तु वेद न कश्चन ॥ २६ ॥

أعرف مما يخلق فى الماضى أو الحال أو الإستقبال لكن لايعرفنى أحد، لماذا لايعرف؟

इच्छाद्वेषमुत्थे न द्वन्द्वमोहे न भारत ।

सर्वभूतानि सम्मोहं सर्गे यान्ति परंतप ॥ २७ ॥

أرجن! المنسوب إلى أسرة بهرت! إن سائر الحيوانات للعالم تعاني

من عذاب العداوة والحسد وما إلى ذلك يغنى من الطلب و الغل، فلذا لا يعرفوننى، أفلا يعرف أحد؟ يقول الزاهد شری کرشن-

येषां त्वन्तगतं पापं जनानां पुण्यकर्मणाम् ।

ते द्वन्द्वमोहनिर्मुक्ता भजन्ते मां दृढव्रताः ॥ २८ ॥

لكن سائر القائم بالعمل الإفادى المغفور بالذنوب يذكروننى بعد الحرية مع العزم الكامل كلياً من عذاب العداوة والحسد و ما إلى ذلك (آلقاضى على الحياة مسرة بعد أخرى، العمل اللائق، العمل المحدد، المفهوم مرة بعد أخرى قائلاً لمنهاج العمل للعبادة) لماذا يذكروننى؟

जरामणमोक्षाय मामाश्रित्य यतन्ति ये ।

ते ब्रह्म तद्विदुः कृत्स्नमध्यात्मं कर्म चाखिलम् ॥ २९ ॥

إن الذين ليسعون لحصول النجاة من الضعف والموت انهم يعرفون ذلك المعبود و الروحانية الكاملة والعمل التام، و فى سلسلة هذه يقول-

साधिभूताधिदैवं मां साधियज्ञं च ये विदुः ।

प्रयाणकालेऽपि च मां ते विदुर्युक्तचेतसः ॥ ३० ॥

إن الإنسان الذين يعرفوننى مع العبادة الخاصة (अधियज्ञ) و الآلهة المخصوصة (अधिदेव) و الحيوان الخاص (अधिभूत) إن الذين يفنون في لا يعرفون الإيلاى فى الوقت الاخير ايضاً، هم الذين يقومون في ويحصلون في أبداً، إنه يقول فى ٢٦-٢٧ شلوك، لا يعرفنى أحد، لانه مأخوذ فى المصائب، لكنهم يسعون للنجاة من تلك المصيبة، انهم يعرفوننى مع المعبود الكامل، الروحانية الكاملة، الحيوان الخاص الكامل، الآلهة الخاصة التامة، العبادة الخصة التامة، يعنى أنا مرشد كامل، إنما هو مقصود أصلى، انهم يعرفوننى، ليس ذلك لا يعرف أحد.



﴿نتيجة الكلام﴾

قال رب الزهد شرى كرشن فى هذا الباب السابع، من زهد فى الدنيا بعد الثبات على العقيدة الوحدا نية فقد يعرفنى معرفة جيدة، إن رجلا من الألو ف يبذل المحاولات لمعرفةى ولا يعرفنى إلا أحد لجد جهد متواصل، ويرانى موجودا فى كل مكان فى الصورة المادية، إن لى قدرة جامدة محتوية على الأقسام الثامنة، والصور فيما بينها لذى الأرواح مدهونة بقدرتى ذات الادراك، وهذه الدنيا باقية بوسيلتهما، والجلال والقوة بواسطتى، انا برئ من الحسد والهوى، الهوى تابع للدين، وما هو الا انا، ويُنهى اتباع جميع الهواء الشهوات، لكن يؤذن لك أن تسعى لمعرفةى، ونشائة هذه الأمنية رهينة برحمتى و فضلى، رغبة التلقى للروح المطلق هى الرغبة الدينية.

قال شرى كرشن انا برى من الصفات الثلاثة، انا موجود فى إدراكه الأعلى بعد لمن المعبود الاعلى، لكن يعبد المترفون الغافلون من دون الله عن ذكره، وليس كمثله شئ، انهم يريدون أن يعبدوا الماء والشجر والحجر، انا مصدق لعقائدهم، وأعطى جزاءهم من وراء الحجاب، ليس هناك رب ولا عيش عند أحد من الارباب، لا يذكرنى الناس وانهم يعدّوننى من عامة الناس، انا فى الحجاب للزهد فى الدنيا، يعتقدونى الرافعون الستار عن فطرة الزهد فى الدنيا بداية، بأنا موجود فى صورة غير مرئية مع انا صاحب الجسد، المعتقدون لى أربع أقسام، حريص على المال، المضطر، المتجسس، العالم، إن العالم قرين لى الذى ولد فى الحياة الأخيره بعد المضى من المراحل المختلفة للولادة، أعنى توجد تلك الصورة الالهية بعد تروية من الولادات المختلفة، إن الذين يتصفون بغاية

من الحسد و العداوة لا يستطيعون أن يعرفوا حق معرفتي أبداً، لكن الذين يجتنّبون من العادات الخبيثة من الحسد و العداوة، و ينهمكون في العبادة و يسعون للفراء من الموت و الضعف، انهم يعرفونى كل المعرفة، و يعرفون بالمعبود الكامل و الروحانية الكاملة، و الرب الخاص الكامل و التضحية الكاملة و العمل التام، و يتفانون فيّ، و لا ينسوننى أبداً، إن تجزئة العلم الكامل للروح المطلق في هذا الباب.

هكذا يتّم الباب السابع باسم "العلم الكامل" (समग्र जानकारी) في مكالمة المحترم كرشن و أرجن حوّل العلم الرياضة و علم التصوف و "اپنشد" في صورة صحيفة "شرى مد بهگود گیتا".

هكذا يكمل الباب السابع باسم "العلم الكامل" (समग्र जानकारी) في "یتھارتھ گیتا" شرح "شرى مد بهگود گیتا" المصنف بسوامى اراگرانند مقلد فائق المحترم پرمهنس برمانندجى.

﴿هرى اوم تت ست﴾

اوم شری پر ماتمنے نمہ

﴿الباب الثامن﴾

قال رب الزهد شری کرشن فی الأخير للباب السابع، أن العمل المفيد، العمل المعين، إن الزاهد العابد المغفور من الذنوب جميعاً يعرف معرفة المعبود الحقيقي، في الواقع العمل شئ يعرف به المعبود السرمدى، القائم بهذا العمل يعرفنى مع التضحية الخاصة و الحيوان الخاص، و الملك الخاص، والروحانية التامة، والمعبود ذات التجلى، فالعمل شئ يُعرَّف كل ذلك، انه يعرفنى ايضاً فى الوقت الاخير، ولاينسى علمه، وجه أرجن الإعتراض اليه على ذلك فى بداية هذا الباب مع الإعادة فى ذلك الألفاظ.

قال أرجن :

अर्जुन उवाच

किं तद्ब्रह्म किमध्यात्मं किं कर्म पुरुषोत्तम ।

अधिभूतं च किं प्रोक्तमधिदैवं किमुच्यते ॥१॥

يا أيها الإنسان الافضل، ماذا ذلك المعبود، و ماهذه الروحانية، و ماذلك العمل، من يقال الحيوان الخاص، و الملك الخاص.

अधियज्ञः कथं कोऽत्र देहेऽस्मिन्मधुसूदन ।

प्रयाणकाले च कथं ज्ञेयाऽसि नियतात्मभिः ॥ २ ॥

يامدهوسوون! من يتصف بالتضحية الخاصة، كيف هوفى ذلك الجسد، فى الواقع أن التضحية الخاصة أعنى من الذى بدأ التضحية هو بشرٌ كان قالبه كالجسد الإنسانى، فكيف تعرف بواسطة ذلك الإنسان الفانى فى الله فى الوقت الأخير، فردّ رب الزهد شری کرشن على تلك السؤالات السبعة متو اليته.

قال شری بهغوان

अक्षरं ब्रह्म परमं स्वभावो ऽध्यात्ममुच्यते ।

भूतभावोद्भवकरो विसर्गः कर्मसंज्ञितः ॥ ३ ॥

‘अक्षरं ब्रह्म परमं’ الذى لا يموت، و هو حى لا يموت، ما هو الا المعبود الأعلى إن الإستقلال بنقى هو الروحانية أعنى هى الخيار للروح، إن كل الخلق كان بيد الفطرة من قبل لكن لما (سبभाव) يستقر فى الأرواح، فالخيار للروح جار فيها، و ما هى الا الروحانية، وهى نهاية للروحانية، إن تلك المعتقدات للحيوانات تنتج شيئاً، مأً، يعنى إن تلك النيات للحيوانات التى تخلق انطباعات من الخير والشر، فما تماها الانهاية العمل، و هذا عمل كامل، كما كان قال رب الزهد شرى كرشن انه يعلم عملاً كاملاً، العمل هناك كامل، و لا حاجة له بعد ذلك، العمل المحدد فى هذه الحالة، فان تلك المعتقدات للحيوانات، انها تعمل شيئاً ما و تجمع انطباعات من الخير و الشر، فإذا ماتت فالعمل منقطع منها فلا حاجة للقيام بالعمل بعد ذلك، فلذا أن العمل شئ ينقطع به ذلك الإنطباعات التى تنتج عن جميع النيات للحيوانات، المراد بالعمل هو العبادة و الفكر و التأمل الذى فى التضحية و العبادة.

अधिभूतं क्षरो भावः पुरुषश्चाधिदैवतम् ।

अधियज्ञो ऽहमेवात्र देहे देहभृतां वर ॥ ४ ॥

إن لم يحصل ادراك غير الفان فحينئذ كل المشاعر الفانية الخاصة النافذة لها مقامات للحيوانات، و انها أسباب لنتاج الحيوانات، إن الانسان الذى أفضل من وراء الدنيا هورقيب للثروة الروحانية، تنضم الثروة الروحانية فى المعبود الأعلى، أرجن أفضل من سائر الاجسام، ما انا الارقيب للتضحية الخاصة، إن الإنسان العظيم الموجود فى ذلك

الجسد بصورة غير مرئية هو التضحية الخاصة، إن المبجل كرشن كان زاهدا انه لسائر العبادة، تنضم العبادة فيه بالآخر، تنضم بصورة حقيقية عليا، هكذا تم الرد على السؤالات الستة لارجن، وهنا السؤال الواحد باق، وهو كيف تعلم فى الوقت الأخير انه لا ينسونى-

अन्तकाले च मामेव स्मेव स्मरन्मुक्त्वा कलेवरम् ।

यः प्रयाति स मद्भावं याति नास्त्यत्र संशयः ॥ ५ ॥

إن الزاهد المبجل كرشن يقول من الذى يقاطع عن الجسد ذاكرًا لى عند الانضمام والقيود للفواد 'مद्भाव' فانه يحصل على صورتى كاملة بدون أى ريب، إن وفاة الجسم ليست باصل الموت، بل الاجسام لم تزل موجودة بعد الوفاة، فتقبض على القلب بعد المحولمتولى الانطباعات المدخرة، فاذا القلب ينضم ايضا فحينئذ تموت، لاجابة بعد ذلك أى جسد من الأجساد، هذا الامر عملى، لا يستطيع أحد أن يفهم بالقول فقط، إن الاجسام لاتموت مادامت تتغير كاللباس، إن العلاقات ترتبط بالأجسام فى عهد الانضمام لقيد الفواد و القلب المقيد فى الحياة، إن هذه الحالة باقية بعد الوفاة فلا يتم المبجل كرشن ايضا، إن العالم الحاصل بالمجاهدة لحياة المختلفة هو صورتى كاملة، انامنه و هومنى، ولا فرق بينى و بينه، هذا اصول للحياة، فاذا لم تعط الحياة بعد ذلك قط فانه نهاية الحياة و الأجساد، هذا بيان لوفلة الحياة الحقيقية، لم تكن أى حياة بعد ذلك، نهاية الجسد الثانى هو الموت كما هو متداول فى العالم، لكن بعد اختتام لهذه الحياة هناك حياة أخرى-

यं यं वाति स्मरन्भावं त्यजत्यन्ते कलेवरम् ।

तं तमेवैति कौन्तेय सदा तद्भावभवितः ॥ ६ ॥

يقال! إذا كان الانسان يترك هذا الجسد فى ذلك التفكير عند

الممات فينال الجسد طبقاله مدة أخرى فهذه تجارة رخيصة، فكيف يمكن أن يتمتع طول الحياة فاذا جاء الأجل فطفق يعبد و يطيع لكن شری کرشن يقول هذا لا يمكن 'तदभाव भावितः' لا جرم ماياتی الخيال فی ذهن الانسان عند الوفاة الاكما يعمل فی الحياة كلها، و مايشغل به طول الحياة، و ليس شئ من سواه، فلذا :-

तस्मात्सर्वेषु कालेषु मामनुस्मर युध्य च ।

मय्यर्पितमनो बुद्धिर्मा मे वैष्यस्यशयम् ॥७॥

ياارجن! انكرنى فى كل حين وجاهد به، فأدركنى بعد المجاهدة بالقلب و العقل، كيف يمكن الجمع بين الفكر المتوالى و المجاهدة فى وقت واحد، و لايمكن هذين العاملين الا بالذكر "ياكنهيا لال" "يا بهغوان" ما زال يرى بهذا الذكر، لكن الزاهد يقول فى الآتى للهيئة الأصلية للذكر تفصيلا-

अभ्यासयोगयुक्तेन चेतसा नान्यगामिना ।

परमं पुरुषं दिव्यं याति पार्थनुचिन्तयन् ॥८॥

يا بارتھ! ازهد فى الدنيا لذكره، الكلمتان من فكرى المجاهدة للزهد كلاهما مترادفتان، لا ذكر الا الروح المطلق والنور الكامل الجامع بالفكر و المتوالى راغباعن سائر الأشياء، اضرب هناك مثالا، إن هذا المرسم إله، فلا ينبغى أن يذكر الا هو، إن كنت رأيت تلك الكتب الموضوعة بين يديه فى جميع الجهات كلها وما إلى ذلك، فان ذكرك يُعد ناقص، إن الذكر شئ لطيف جدا، لا يذكر الا الشئ المطلوب، فلا يات الخيال فى القلب الا به، فكيف يمكن أن يجمع بين الذكر و المجاهدة، فى الواقع إذا كنت تشغل بالذكر الواحد فحينئذ إن الخصال للهوى من هذه الدنيا الدنيئة تاتى بين يديك فى صورة الغضب و الحسد و العداوة، إن كنت تريد أن تذكره فى الخلوة فان هذه الصفات القبيحة يعترض بين

ذلك، فالصبر على هذه الخصائل القبيحة هو المجاهدة، إن المجاهدة لا يمكن الا بالفكر المتوالى، إن للغيتالا يؤذن لأى نزاع و جدال، ثم يقول، لمن يُذكر-

कविं पुराणशासितारमणोरणीयांसमनुस्मरेद्यः ।

सर्वस्य धातारमचिन्त्यरुपमादित्यवर्ण तमसः परस्तात् ॥ ६ ॥

يذكر الإنسان مع المجاهدة القادر المطلق النور الدائم العليم الذى لا يدركه الابصار الواثق للطبائع الظاهر فى عهد الانضمام ولا غافل عن الخلق النازل فى القلب الرزاق لسائر الخلق، ويقال له الروح المطلق، إن من آياته الإنسان العظيم، واستمرّ قائلاً-

प याणकाले मनसाचले न

भक्त्या युक्तो योगबलेन चैव ।

अवोर्मध्ये प्राणमावेश सम्यक्

सतं परं पुरुषमुपैति दिव्यम् ॥ १० ॥

من لم يزل يذكر هذا الروح المطلق، ذلك الإنسان المعتقد 'پراण كاله' فى عهد الانضمام للقلب بقوة الزهد بعد القيام بالعمل المعين مع القيام للروح بين الحاجبين مع المساوات بين الجسد والروح، لكى لا تاثير له ظاهرا و باطنا لا أثر له أى ملكات فاضلة وردية ومذمومة، فالصورة قائمة فى المعبود يحصل الإنسان على الروح المطلق المنور، يجدر هذا القول أن يحفظ دائما لا طريقة للحصول للروح المطلق الا المجاهدة، إن عمل المجاهدة وسيلة مخصوصة لحصوله كما إن الزاهد قد ذكر فى الباب الرابع والسادس تفضيلا، قال اذكرنى دائما كيف ما يذكر، اذكرنى مع العقيدة لهذا الزهد، إن الذاكر يحصل الروح المطلق ذا النور، لا يضل أبدا، عال هناك تلك المسألة، كيف تعلم فى عهد الانتقال، النظر للتصوير من المقام

المقصود، كما ذكر في 'غيتا' في مقامات عديدة.

यदक्षरं वेदविदो वदन्ति

विशन्ति यद्यतयो वीतरागाः ।

यदिच्छन्तो ब्रह्मचर्यं चरन्ति

तत्ते पदं संग्रहेणः प्रवक्ष्ये ॥ ११ ॥

إن الناس الذين يعرفون العناصر المغيبة ظاهرا إن الزهاد يسعون في فناءها، ويقال هذا المقام الاعلى 'अक्षरम्' غير فان، والذين يبتغون هذا المقام الاعلى، انهم يبتغون 'ब्रह्मचर्य' المعنى لكلمة "بدهم جرى" إلاشغال بذكر المعبود وفكره بعد النهي للنفس عن الهوى مع ترك الإنطباعات الخارجية من الفؤاد، إن هذا العمل يشرف الانسان لقاء ربه، إن هذا الطريق يقدر الإنسان على ضبط النفس بل يسيطر على جميع الحواس بنفسها، إن الذين يتصفون عمل المسمى ببرهم جرى، وهذا العمل جديد لإتحاد الإدخار والإقبال عليه، أنا أخبركم ماذا ذلك المقام، كيف يُحصل على ذلك، يقول الزاهد شري كرشن.

सर्वद्वाराणि संयम्य मनो हृदि निरुध्य च ।

मूर्धन्याधायात्मनः प्राणमास्थितो योगधारणाम् ॥ १२ ॥

إن حصوله مرهون بعدا تخاذ الزهد زاهدا في بهي النفس وبعد الإنعزال عن سائر الخيال، وبعد القيام لهذا الطريق.

ओमित्येकाक्षरं ब्रह्म व्याहरन्मामनुस्मरन् ।

यः प्रयाति त्यजन्देहं याति परमां गतिम् ॥ १३ ॥

إن الإنسان الذى يذكر هذا اللفظ مرادا بكلمة "اوم ايتى اوم" انها من آيات المعبود الباقي إن الذى يذكر يترك الجسد مع ذكره وذكرى، فانه يحصل على النجاة العليا، فاذكره واذكرنى إن شري كرشن كان مرشدا

جليلا قائما في العنصر الاعلى انه قال إن كلمة "اوم" آية من آيات المعبود الباقي، إن سائر الإنس العظيم ينادون مع تلك الصفات التي يكتبعن بهم، وماتنضم فيها، فلذا ذكر الاسم "اوم" والصورة له، إن الزاهد لم يأمر لذكر كلمة "كرشن" لكن المعتقدين قد بدأوا ذكر اسمه بعد مرور الايام لحصول المنفعات على حسب معتقدا تهم، انا عند ظن الإنسان، وأدبر نتائج ذلك، إن القادر المطلق المسمى "بشيو" قد أكد ذكر كلمة "رام" रमन्ते योगिनो: 'रा' और 'म' के बीच में कबिरा रहा लुकाय' यास्मिन् सराम' إن بين حرف الراء والميم فرد موجود مسمى "بكبيرا"، إنه قادر على قبض قلبه، إن شرى كرشن قد أكد على كلمة "اوم" واوهم س "اوم"، إن ذلك القدرة توجد في، ليست بموجودة الا في، إن هذا اللفظ المسمى "بأوم" يسكت بعد تعريف القادر الا على، إن أسماء ذلك المعبود لا تُعدُّ، لكن يجدر ذلك الاسم للذكر الذي كان صغيرا ويسع في النفس، ولا يدرك بعد ذكره الا هوزاهداً في جميع المخلوقات من الملائكة والجنان، إن المبجل الزاهد كان يقول أنظر صورتى وخدم الألفاظ من كلمة "اوم او رام او شيو" واعبدنى وتد برنى كانك ترانى، لن يتصور الا المرشد، वीतराग विषयं वा चित्तम् ينبغي للزاهدين أن يذكروا بأى كلمة من رام او كرشن، पांतजलि (यथभिमतं ध्यात्वा) योग (39/37/1) و أن يتصوروا بأى صورة، انهم يجدونكم بعد التجربة، ويهدونكم إلى أى مرشد فى عهدكم، وبعد ذلك انكم تستطيعون أن تخرجوا من حدود الدنيوية شيئاً فشيئاً، إنى أتصور ايضاً صورة عظيمة لكرشن فى البداية لكن اختتم مع الدخول التجربى للشينج الكبير المستحق للعبادة، إن الذاكر يذكر فى المجهود البدائية بكلمة "كش" و يتددر فى التصور لصورة أى انسان عظيم، يمكن أن لا يتركوا بغيا ذلك

الصفات الخبيثة الودیعة من قبل، و يتصورون غير ذلك، إن الزاهد شری کرشن الذى يمنع عن ذلك فلذا فَوَّض الامر إلى الإنسان العظيم المجرّب کلیا، ويهدیک إلى الاعمال الصادقة بعد الإختتام للدلائل الكاذبة باستعانتة، ينضم الفواد مع القبض علیه بعد الذكر المتوالى للقادر المطلق المرشد ذی الصورة و الذكر بكلمة "اوم" كما قال الزاهد کرشن تقطع علاقته من الجسد فى ذلك الوقت، و لا تختتم الحياة من الوفاة فقط.

अनन्यचेताः सततं यो मां स्मरति नित्यशः ।

तस्याहं सुलभः पार्थ नित्ययुक्तस्य योगिनः ॥ १४ ॥

لا شئ فى الفطرة سوى، انه ثابت فى الفطرة الوحداية، الذى لم يزل يذكرنى ما الفائدة لهم بعد الحصول عليك.

मामुपेत्य पुनर्जन्म दुःखालयमशाश्वतम् ।

नाप्नुवन्ति महात्मानः संसिद्धिं परमां गताः ॥ १५ ॥

إنهم ينجون من الحياة الثانية المؤلمة بعد الحصول عَلَى، بل يجدون فوزاً عظيماً، الحصول عَلَى و التلقى بالفوز العظيم كلاهما سواء، إن الإنسان ينجى بعد التقرب لمعبوده من الحياة الثانية، إلى أى حد للحياة الثانية.

आब्रह्मभुवनान्तर्लोकाः पुनरावर्तिनाऽर्जुन ।

मामुपेत्य तु कौन्तेय पुनर्जन्म न विद्यते ॥ १६ ॥

يا أرجن! إن كل خلق سواء كان صغيراً أو كبيراً من برهما إلى حشرات الأرض لم يزل كل فيها يحى ويموت، انهم لم يزالوا يمضون حياتهم دائماً، لكن من يقول إن هذا الإنسان لا يستطيع ان يحى فى هذه الدنيا مرة ثانية لجد الحصول على، إن التصور للعالم الاعلى وهذا العالم فى الكتب الدينية كان تجربات داخلية و تمثيلات لإدراك قدرة الله،

ليست فى السماء حفرة تلدغ هناك دودة، وليست هناك دار يقال لها دار الجنة، إن الإنسان الذى يتدين بالقوة الروحانية هو من الملائكة، والإنسان الذى يتجمل بالقوة الدنيوية هو الشيطان، إن الاقرباء الحقيقية لشرى كرشن كانوا من "كنس" و"ارامسر" و الشيطان، إن الملائكة والإنسان والحيوانات الاخرى والطيور كُلّ فيها من العلمين، المختلفين، إن سائر ذى الحياة تاخذون صورة جديدة للجسد حسب انطباعات الحياة مع الحواس الخمسة والآفئدة، انما تحوت سائر الملائكة الذين يقال لهم انهم كانوا لا يموتون، 'क्षीणे पुण्ये मर्त्यलोक विशान्ति' انهم يذهبون فى الحياة الفانية بعد اختتام الحنات، أى خسران أكبر من ذلك، ما الفائدة لجسد ذلك بان يجسط الثواب المحفوظ، إن العلمين من الملائكة والحيوانات والحشرات للأرض كلها من العلمين للتنعمات، ما للانسان الا خلق الاعمال، يحصل بها على ذلك المقام الاعلى ينقطع من هناك حياة سرّة أخرى، إن الانسان يستطيع أن يكون الملك بعد الالتزام بالعمل الحقيقى ويحصل على رتبة "برهما" لكن لا يمكن له أن يجتنب حياة مرة أخرى الا أن يَسْتَقَرَّ فى ذلك الادراك الاعلى بعد الرؤية الظاهرة للروح المطلق مع الانضمام فقيد الفؤاد، و بين उपनिषद هذه الحقيقة على ضرب المثال.

‘यदा सर्वे प्रमुच्यन्ते कामा येऽस्य हृदिदिस्थिताः

अथ मर्त्योऽमृतो भवत्यत्र ब्रह्म समश्नुते । ऋठोपनिषद(२/३/१४)

يختم جميع الهوى كُلياً فحينئذ يجد الإنسان المتوفى حياة رائمة، و يدرك التمثال للمعبود الاعلى متواجها فى ذلك الجسد الإنسانى هناك يتوجه إليه السؤال هل برهما فان ايضا، إن الزاهد شرى كرشن يقول عن

برهما الخالق فى الباب الثالث، إن العقل آلة بعد الحصول له يظهر الروح المطلق به، إن التخليق للتضحية مرتبط بواسطة لهولاء التاس المشرفين، ويقول هناك إن الذين يحصلون على رتبة برهما كانوا فى قبضة حياة بعد حياة أيضاً، ماذا يريد الزاهد شرى كرشن أن يقول؟ إن الروح المطلق يظهر بواسطة لهولاء الرجال المشرفين ليس برهما لعقلهم أيضاً، لكن يقال لهم برهما من عظة الناس و بداية الحسنات، لكن لم يكونوا برهما فى الفهم، لا يبقى عقلهم عند هم لكن العقل برهما فى عهد الرياضة من قبل. 'अहंकार सिव बुद्धि अज मन ससि चित्त महान'

إن الإنسان العام لم يكن عقلهم برهما، إذا طفق يدخل العقل فى المعبود فحينئذٍ يشرع فى تخليق برهما إن المفكرين اطلعوا على ذلك من أربعة زوايا ذكرنا فى الباب الثالث فى السابق النظر مرة أخرى، العارف بالقدر الأعلى، العارف بالقدر، الاعرف بالقدر هو أفضل شكرا جزيلاً، إن العارف بالقدر هو العقل الذى يتدين (ब्रह्मवित्) بعلم السلوك، إن الاعرف بالقدر الذى هو أفضل فى علم السلوك، إن العقل هو من السابقين فى المعرفة بالقدر، يستطيع به فى براعة علم السلوك بل يكون مازماً أو منتظماً له، إن أثر المعرفة بالقدر هو الحد الاخير للعقل، إن المعبود جارهنا، حتى العقل موجود هناك، لأن المعبود الباقي هو فى واد و العقل القابل فى واد، ولأنه فى حد الفطرة، آلاّن لما يسكن العقل نفسه (برهما) فى صورة النور، إن كان الوعى موجود افسائر العالم (سيل الفكر) و عى، و اذا كان فى الجهالة فهو فاقد الشعور، يقال ذلك النور و الظلمة والليل و النهار، تأمل، البرهما اعنى إن ذلك المرتبة لعرفان الحق التى فيها جريان الآله، لم يزل يختلف النور و الظلمات و نهاد العلم و ليل الظلمة فى أحسن

العقل الحاصل له ينضم به الذى هو بصورة النور حتى البضاعة فى الرياضة و المجاهدة، إن الحيوان المفقود الحس يصير ذات شعور فى عهد النور، انه أخذ يدى المنزل، و تكون الحيوانات كلها فاقدات الشعور فى العهد الإبتدائى فى الجهالة فى وسط العقل، لايميز العقل، و يقف التقدم إلى المنزل المقصود، ماهذا الانهار البرهما و ليل البرهما، و يغشى النور الإلهى فى ألوف الخصائل للعقل فى لوز النهار، و تغشى ظلمة الجمود فى تلك الألوف من الطبقات فى ليل الجهالة، يجد الإحساس غير المرئى الدائم الذى هو وراء العقل غير المرئى بعد الإندثار (سيل الغرم) للنوعين من الحيوانات، يعنى اللذين هما غائبان فى الليل المتصف بعد الإحساس و الإحساس و هما موجودان فى النهار بعد اختتام لهذين الصفتين من السعد و الشقاوة والعلم والجهل كلياً، و ذلك الإحساس أبدى، و إن هذا الإحساس لا يحصل الا بعد الإندثار من الحالتين نحو الإحساس و عدم الإحساس للحيوانات، إن الإنسان لا يكون عظيماً الا بعد مرور الحالات الاربعة المذكورة للعقل، ليس العقل بينها كآلة الروح المطلق، لكن يعط الناس ويرغبهم باليقين فلذا العقل يدرك فيه، لكن هو وراء مستوى العقل، هو موجود فى الفكر الأعلى غير المرئى، لاهياة له مرة ثانية، لكن العقل لما يوجد عنده قبل تلك و العلم غير المرئية يقال له البرهما، هو يبعث ايضاً، إن الزاهد كرشن ينشد عن هذه الحقائق :-

सहस्रयुगपर्यन्तमहर्षद् ब्रह्मणो विदुः ।

रात्रि युगसहस्रान्तां तेऽहोरात्रविदो जनाः ॥ १७ ॥

الذى يدري ظاهراً ليل البرهما المتصف بأربعة ازمئة من الالف المسمى "ست جغ، تيرتيا، دوابر، كليغ" ونهاد ذلك، إن هؤلاء الناس

یعلمون عنصر الوقت حقیقیًا، اللیل و النهار و العلم و الجهل کلاهما سواء فی المذكور، العقل المیزین بالعلم التصوف هو بدایة البرهما، و العقل الاعرف بالقدر هو نهاية برهما، ما العقل المیزین بالعلم الانهادهما، إن العلم إذا حَرَّكَ فالعابد حينئذ یسير علی الصورة الحقیقیة، إن الحركة للنور الالهی تكون فی الخصائل الألوفة لباطن، كذلك إن ثروة الدنیا توجد فی الخصائل الألوفة للباطن بعد المجئ علی لیل الجهالة، إن النور و الظلمة کلّیهما حدان إلی هناك فقط، لا یبقى بعد ذلك العلم و الجهالة، یتظهر ذلك العنصر الا علی من الروح المطلق، الذی یعلم معرفة جیدة عن هذا العنصر، إن هولا إلعباد یعلمون عنصر البعد، متی لیل الجهالة و متی نهار العلم، إلی متی تاثیر البعد، إلی این یحذو الوقت، إن المفکرین المتقدمین کانوا یخاطبون الباطن بالطبیعة أو العقل فقط، إن الباطن مقسوم حسب العصر الراهن علی أربعة خصائل المخصوصة من القلب و العقل و الطبیعة و الکبر، و فی الواقع إن الخصائل للباطن لا تُعَدُّ، قد تكون لیل الجهالة فی اثناء العقل، و یكون نهاده العلم فی ذلك العقل، ما ذلك الا اللیل و النهار للبرهما، إن سائر حیوانات قد فاقدة الشعور فی اللیل الدنیوی، لا یتستطیع أن یرى عقلهم الضال فی الدنیا، ذلك الصورة النورانیة، الزاهد یتذهب من هذا إلی العالم، یتقدمون إلی الصورة الحقیقیة، كما کتب ”غوسوامی تلسی داس“ فی الکتاب المسمى ”برام جرت مانس“ -

‘कबहुँ दिवस मैं निबिड़तम, कबहुँक प्रगट पतंग।

बिनसइ उपजइ ज्ञान जिमि, पाइ कुसंग सुसंग॥

(रमाचरित मानस, (४/१५ख)

یغیر العقل المیزین بالعلم فی الجهالة بصحبة السيئة، ثم یكون

جريان العلم فى ذلك العقل بصحبة الصالحة، مادامت هذه التقلبات تبقى، ليس العقل و لا البرهما لجد التكميل، و لا الليل و لا النهار، هذه التمثيلات لليل البرهما ونهاده، ليس ليل كألف سنة، و لا نهار كمثل ذلك، و لا البرهما ذو أربعة و جوه، إن أربع حالات متوالية مذكورة للعقل هى أربعة و جوه للبرهما، و أربعة خصائل خاصة هى أربعة أزمنة له، الليل و النهار كانافى تلك الخصائل، إن الانسان الذى يعرف فدقه بالعنصر، فالعباد يعلمون سر البعد و حذوه، من الذى يبعد بعد البينا، يشرح الزاهد شرى كرشن عن التعمّل الذى يقوم بالعلم والجهالة و الليل والنهار.

अव्यक्ताद्व्यक्तयः सवोः प्रभवन्त्यहरागमे ।

रात्रयागमे प्रलीयन्ते तत्रैवाव्यक्तसंज्ञके ॥ ११८ ॥

تستيقظ الحيوانات كلها فى القل غير المرى فى العهد الإبتدائى للعلم (الثروة الروحانية) يعنى فى العهد الإبتدائى ليوم البرهما، إن العنصر اللطيف لليقظة يفقد الحس فى ذلك العقل الخفى غير المرى فى العصر الإبتدائى فى الليل، إن ذلك الحيوانات لاتستيع أن ترى الصورة الحقيقية و اضحافى ليل الجهالة، لكن انما تكون موجودة، إن هذا العقل وسيلة لليقظة و عدم الإحساس، و هذا موجود فى كلها فى صورة غير مرئية، لا يبصر بنظره عامة.

भूतग्रामः स एवायं भूत्वा भूत्वा प्रलीयते ।

रात्रयागमेऽवशः पार्थ प्रभवत्यहरागमे ॥ १९ ॥

يا بارتها! إن الحيوانات كلها تكون فاقدات الشعور كذلك بعد مجئ الليل ذات الصورة لجهالة و بعد الإستيقاظ مضطرا إلى تحت تاثير دنيوى، انها لاتستطيع أن ترى ماذا هدفنا؟ إنها تستيقظ فى العهد الإبتدائى للنهار مادام العقل موجود الم يزل يخجرى سلسلة العلم و

الجهالة فى أثناءة، انه من المجاهدين ليس بانسان عظيم.

परस्तस्मात्तु भावो ऽन्यो ऽव्यक्तो ऽतयक्तात्सनातनः ।

यः स सर्वेषु भूतेषु नश्यत्सु न विनश्यति ॥ २० ॥

الاول، البرهما يعنى العقل غير المرئ لا يرى بحواس، ووراءها إحساس غير مرئ أبدي، لا ينتهى بعد اختتام الحيوانات، يعنى يوجد الإحساس غير المرئ السرمدى بعد الإندثار من البرهما غير المرئ ذى الإحساس الخضى فى الليل، وبعد الحدوث فى النهار عدم الإحساس فى الجهالة والعاقل فى العلم، إذا اندثر التقلبات المذكور، الناشئة فى العقل، فيحصل الإحساس الابدئ غير المرئ، ماهو مكانى العليا، لما حصل الإحساس الأبدئ السرمدى غير المرئ فينحم العقل فى ذلك الإحساس ايضاً، ويقبل ذلك الإحساس، لذا يندثر ذلك العقل نفبه ويبقى الإحساس الابدئ غير المرئ بعد ذلك فقط.

अव्यक्तो ऽक्षर इत्युक्तस्तमाहुः परमां गतिम् ।

यं प्राप्य न निवर्तन्ते तद्धाम परमं मम ॥ २१ ॥

إن ذلك الإحساس الابدئ غير المرئ अक्षर يقال لافان والنجاة العليا، ماهى الامكانتى العليا لا يرجع الإنسان بعد الحصول على ذلك، ولا يحى مرة ثانية، يخبر الاسلوب بالحصول على ذلك الإحساس الابدئ غير المرئ.

पुरुषं स परः पार्थ भक्त्या लभ्यस्तवनन्यया ।

यस्यान्तः स्थानि भूतानि येन सर्वतिदं ततम् ॥ २२ ॥

إن كل المادية موجودة فى ذلك الروح المطلق الذى بعونه يجرى العالم كله، إن ذلك الإنسان الاعلى ذى الإحساس الابدئ غير المرئ يليق لحصوله، وهو جدير لقبوله من العقيدة الوحداية، المراد بالعقيدة

الوحدانية، لا يذكر سوى الروح المطلق، إن الانسان المعتقد اعتقاد اكاملا إلى متى يحى مرة ثانية و متى يجاوز عن ذلك يشرح الزاهد عن ذلك.

यत्र काले त्वनावृत्तिमावृत्तिं चैव योगिनः ।

प्रयाता यान्ति तं कालं वक्ष्यामि भरतर्षभ ॥ २३ ॥

يا أرجن! أريد أن أبين عن ذلك العهد مما يحى الزهاد حياة ثانية و لا يحيون مرة أخرى بعد الإنقطاع عن الجسد.

अग्निर्ज्योतिरहः शुक्लः षणमासा उत्तरायणम् ।

तत्र प्रयाता गच्छन्ति ब्रह्म ब्रह्मविदो जनाः ॥ २४ ॥

إن العارفين و الزاهدين الذين تشتعل النارُ بين أيديهم و يسفر النهار و تشرق الشمس و ينيد القمر و تتلبد السماء بالغيوم فى الشمال انهم يتقربون الله بعد الإقطاع عن الجسد، إن النار أية لجلال المعبود، و النهار لور العلم، و الجزأ الأبيض للقمر أية للطهارة، العرفان، الزهد، المجاهدة، الجلال، و العلم و الحكمة هذم سبت القوة و ماهى إلا سبتة أشهر، إن الحالة للتحقق إلى العلو و ماهى الا جهة الشمال، إن الزهاد المنقطعين عن جميع العلاقات من الدنيا كانوا يتلقون الله، و لا يحيون مرة أخرى، لكن الزهاد المعتنقين بالعقيدة الوحدانية إن لم يدركوا هذا النور لعدم التكميل فى المجاهدة، فماذا عوا قبهم، فيقول عن ذلك.

धूमो रात्रिस्तथा कृष्णः षणमासा दक्षिणायनम् ।

तत्र चान्द्रमसं ज्योतिर्योगी प्राप्य निवर्तेते ॥ २५ ॥

الدخان ينتشر حين و فاته، كانت النار للزهد (النار صورة موجودة فى منهاج العمل للزهد، لكن هى مغشية بالدخان و يكون الليل للجهالة و الظلمة، و يضلل القمر فى الليل الرامس، و الظلمة شديدة، الجهة الجنوبية المزينة مع ستة عيوب من الهوى والغضب والحرص والعشق والسكران و

الحسد یعنی کان عکس ذلك (الذى خارج عن حد الإستقرار فى الروح المطلق آنفا) ذلك الفقيد كان يضطر إلى حياة ثانية فهل تنتهى الرياضة لذلك الفقيد مع جمه، فيقول الزاهد شری کرشن عن ذلك.

शुक्ल कृष्णे गती ह्येते जगतः शाश्वते मते ।

एकया यात्यनावृत्तिमन्ययावर्तते पुनः ॥ २६ ॥

كانت الحالتان المذكورتان من البيضاء والسودا دائمتين فى الدنيا يعنى إن الوسيلة لاتنتهى أبداً إن المتوفى فى الحالة البيضاء قد يحصل على النجاة العليا وليس العائد إلى حياة ثانية، و فى الحالة الثانية التى فيها النور الضيّل والسوداء موجودة قد يعود إلى حياة أخرى، يجب عليه أن يشتغل بذكر الله حينما لايجد النود الكامل، السؤال هناك كامل، آلآن قد يؤكد لأجل ذلك على الوسيلة.

नैते सृती पार्थ जानन्योगी मुह्यति कश्चन ।

तस्मात्सर्वेषु कालेषु योगयुक्तो भवार्जुन ॥ २७ ॥

بارتھ! إن زاهد لا يولع كذلك بعد المعرفة لهذه المناهج، انه يعلم أن لا يمكن له أن يتقرب من المعبود الا بعد الحصول على النور الكامل، وإن الوسيلة لاتنتهى فى الحياة الأخرى بعد الضعف فى النور ايضاً، كانتا الحالتان دائمتين، فلذا يا أرجن! جاهد جهاد امتوالياً فى كل العهد.

वे दे षु यज्ञे षु तपः सु चैव

दानेषु यत्पुण्यफलं प्रदिष्टम् ।

अत्येति तत्सर्वमिदं विदित्वा

योगी परं स्थानमुपैति चाद्यम् ॥ २८ ॥

إن الزاهد يتجاوز حدود النتائج الصالحة للصدقة و الرياضة و العبادة بعد المعرفة (لا إيمان) مع رؤيته الظاهرة، و يحصل على المقام

الأعلى الابدی، إن اسم العلم امام الروح المطلق غير المرئ، إذا بد ا ذلك
العنصر غير المرئ فمن يدري و لمن يدري؟ فلذا تفتهى الرابطة ايضاً بعد
الظهور من، لأن العارف ليس بمنفرد، كان منهج العبارة المحدد و اجب،
لكن هذا العنصر إذ بدا فَلَمَنْ يذكر؟، إن الإحماء للحوس مع الفؤاد حسب
الغرض هو الرياضة، لمن يجاهد بعد الحصول على الغرض؟ ان اسم
التفويض مع العمل واللسان والفؤاد بالإحساس الكامل والإخلاص التام
هو الصدقة، الحصول على الروح المطلق هو النتائج الصالحة لذلك،
النتائج ليست بمنفصلة ايضاً، فلذا لاحاجة لذلك، إن الزاهد يتجاوز حدود
الثمرات الحاصلة على الصدقة و المجاهدة والعبادة، و يحصل على المقام
الاعلى.



﴿نتیجۃ الکلام﴾

فکر فی هذا الباب علی خمس نکات، الاول، إن ارجن قد وجّه بداية إلى الزاهد شری کرشن سبع سوالات للبیا عن الأسئلة التي ترفع نحو الزاهد کرشن فی الأخير للباب السابع، یاصاحب! ماذا هو المعبود؟ كما أخبرت به، و ماذا ذلك الروحانية و ماذا ذلك العمل الكامل، و ماذا ذلك العبادة الخاصة و الحيوان الخاص و الملك المخصوص؟ فكيف تاتي فی العلم فتبقى دائماً؟ قال الزاهد شری کرشن الحی الذی لا یموت هو المعبود الا علی، الاحساس الحاصل بنفسه هو الروحانية، انما تدخل الحیاة به فی خيار الروح بعد الخروج من خيار الفطرة الدنیویة، انما هی الروحانية، والاحساس للحيوانات یولد التاثرات من السعد والنحس، الوقوف لهذه الاحساسات विस्मय و إندثار ذلك هو العمل الكامل، لاجابة بعد ذلك أى عمل، العمل شئ یفنتهی مخرج التاثرات، واحساس الفنا هو الحيوان الخاص كذلك، أعنی ألفانی سبب لو لادة الحيوانات و الأحياء، انهم مراقبون للأحياء الإنسان الا علی هو القوة المخصوصة، ینضم فیہ الثروة الروحانية، ما أنا الا العبادة المخصوصة یعنی الشئ الذی ینضم فیہ المج هدة والعبادة و ما هو الأنا، أنامراقب للعبادة و المجاهدة، انه یحصل الا صورتی الحقيقية، یعنی کان شری کرشن زاهدا، المجاهدة المخصوصة انسان یسكن فی هذا الجسد لالخارج، و كان السؤال الأخير، كيف تاتي فی العلم فی الوقت الاخير؟ قال الذی یذكرنی دائماً و لا یفکر الا فی و یترك العلاقة من الجسد قائماً بهذا، و یحصل صورتی الحقيقية المثالية، ما یحصل الا ذلك فی الاخير ایضاً، إن هذا الحصول یكون مع موت الجسم، ما كان هذا الحديث، إذا لم یحصل الا بعد الفنا فلا یحصل و لا یکمل شری

كرشن، ليس العالم الحاصل على قدين له.

القيد على الفؤادكليا و الإنضمام للفؤاد المقيد، و ما ذلك الا الوفات، تَنْتَهَى و سيلة الولادة للأجسام مرة ثانية فحينئذٍ يحصل هذا على الا لتحاق في الإحساس الاعلى، و لا يحى مرة أخرى.

انه أخبر بطريقة الإنابة إلى المعبود لذلك الحصول، يآرجن، أذكرنى دائماً و جاهد، فكيف يمكن كليهما معا؟ هذا يمكن إن قلت "ياغوبال" "ياكرشن" متواصلا، و جاهد بذكرى، و بين الصورة الحقيقية للذكر، أذكرنى دائماً بعد القيام فى عقيدة العبادة بغير للذكر سوى، اذ الذكر خفى جدا فمن يجاهد؟ اضرب مثلاً، هذا الكتاب معبود فيجب عليك أن لم يأت فى الخيال و لم تراه ماحوله من الذين جلسوا والأشياء المسموعة و المرئية، فانك تذاك ذلك فهذا ليس بذكر الله، كيف المجاهدة بمثل هذا الذكر؟ إن اشتغلت فى ذكر الله المتواصل هكذا، فيقوم حين ذلك الصورة الصحيحة للمجاهدة، و حب الدنيا حاجرٌ فى ذلك الوقت، إن الهوى و الغضب و الحسد و العداوة و أسير الفتح كل، فيه من الأعداء و إنها غافلة عن ذكر الله و النجاة من هذه الأعداء هى المجاهدة، يحصل الانسان على النجاة العليا بعد القتل لهذه الأعداء، يآرجن أذكر كلمة "اوم" لحصول هذه النجاة العليا و تفكر فى، يعنى كان شرى كرشن رجلاً كاملاً، الاسم و الصورة كلاهما مفتاح العبادة.

إن الزاهد شرى كرشن يرفع هذا السؤال ايضاً ماذا تناسخ الارواح؟ من هم يأتون فى دائرة ذلك؟ فقال إن كلاً من البرهما إلى سائر العالم قد وقعوا فى قبضة تناسخ الارواح، و لا ينتهى إحساسى الاعلى غير المرئى على اختتام ذلك ايضاً، و لا تنتهى حالة القيام فيه، إن الانسان المتصف

بهذا الزهد كان له حالتان، الحاصل على النور الكامل المزين بستّ القوات العالی، ليس فيه أدنى نقص فيه و يحصل على النجاة العلیا، إن كان أدنى نقص فی عامل هذا الزهد، ألیل المظلم هو حركة الظلمة، يضطر الزاهد النافذ إلى الحیاة وقت الجسم فی هذه الحالة، لا يقع فی ورطة تناسخ الارواح كالحيوان العام، و يكمل الرياضة الباقية بعد الولادة، و یقیم فی المقام الاعلی بعد الإتباع على ذلك المنهاج فی الحیاة القادمة كذلك، و قال شری کرشن فیما سبق، إن الوسيلة القليلة تنجی من الخوف الكبير لتناسخ الأرواح، إن السبیلین كانا دائميّین و أَبَدِيّین، لا يرغب إنسان عن الزهد بعد المعرفة لهذه الحقيقة، یا أرجن! ازهد، يخرج الزاهد عن حد النتائج الصالحة من الصدقة و المجاهدة و يحصل على النجاة العلیا، عكس ذلك فی هذا الباب فی أمكنة مختلفة، یقال ذلك أبدی، دائمی و غیر مرئی.

هكذا يتمّ الباب الثامن باسم "علم الاله الباقي" (अक्षर ब्रह्मयोग) فی مكالمة المحترم کرشن و أرجن حول العلم الرياضة و علم التصوف و "اڤنشد" فی صورة صحیفة "شری مد بهگود گیتا".

هكذا يكمل الباب الثامن باسم "علم الاله الباقي" (अक्षर ब्रह्मयोग) فی "یتھارتھ گیتا" شرح "شری مد بهگود گیتا" المصنف بسوامی ارگرانند مقلد فائق المحترم برم هنس برما نند جی.

﴿هری اوم تت ست﴾

اوم شرى پرماत्मने नमे

﴿الباب التاسع﴾

بحث الزاهد شرى كرشن عن الزهد إلى الباب السادس وكان مقصده الاصلى، البحث عن أسلوب العبادة، إن المجاهدة بيان للمنهج الخاص للعبادة الملحقة فى ذلك العالى، فيها هذا الدنيا متحرك وساكن كمثل اشياء الهون يظهر العنصر الإبدى فى عهد الإنضمام للفؤاد المقيد و وقف القلب، ان "يگ" التى تخلق فى العهد التكميل و يقبلها العالم، و ينضم فى المعبود الدائمى، و هذا الإنضمام يقال له (الزهد) و الصورة العملية لهذا الزهد يقال لها عمل، انه قال فى الباب السابع إن العامل يعلم لنا مع العبادة الخاصة الكاملة و الحياة الخاصة التامة و الملك الخاص الكامل و الروحانية الكاملة والعمل التام و المعبود الموجود فى كل مكان وزمان، قال فى الباب الثامن ماهى الا النجاة العليا و المقام الاعلى، ذكر الزاهد شرى كرشن نفسه فى الباب المذكور كيف تكون قوة للإنسان الحامل بصفة الزهد و هم معهم بعد عدم الالتصاق، و هو عامل ولا يعمل أى عمل، ألقى الضوء على انطباعات الإنسان و فطرته، و تنبّه عن التخلل نحو الملك و ما إلى ذلك على الضوع فى معاملة الزهد و أكد على صاحبة بهذا الشيع الكامل.

श्री भगवानुवाच

इदं तु ते गृह्यतमं प्रवक्ष्याम्यनसूयवे ।

ज्ञानं विज्ञानसहितं यज्ज्ञात्वा मोक्षयेऽशुभात् ॥१॥

قال الزاهد شرى كرشن ياأرجن أبين لك ذلك العلم الاعلى الخفى مع

المعارف المخصوصة بدون أى حسد وعداوة، أوضح لك بعد الحصول مع الإقامة للإنسان العظيم، كيف يقوم ذلك الإنسان العظيم بهذا العمل فى كل زمان وفى كل وقت، وكيف يعطى الناس اليقظة، وكيف يخلد مع الأرواح مهيمنا لى تنجى من الدنيا الكئيبة، فما ذا ذلك العلم فقال فى شان ذلك:-

राजविद्या राजगुह्यं पवित्रमिदमुत्तमम् ।

प्रत्यक्षावगमं धर्म्यं सुसुखं कर्तुमव्ययम् ॥२॥

إن هذا العلم المزين بالعلم الخاص ملك الملوك سائر العلوم، ليس معنى العلم لسان العلم و التدريس، إن العلم الاصلى هو العلم الذى ينجى بعد الإتهاء إلى صراط مستقيم، إن تعقدت المسائل من القوة والفوز فى السبيل سوء كان فى هذه الدنيا فيظهر ذلك إن الجهالة قد فازت، ليس ذلك علما إن هذه العلوم العليا معارف ذات افادة قطعية، إن هذه ملك الملوك للعلوم الخفية، إن لقاءه يمكن بعد اتخاذ الزهد وراء رفع الستار للمعارف و الجهالة، هذه النهاية متبركة و خير حسن العاقبة الجزاء بعد العمل مباشرة، ثواب ظاهر أما ذلك توهم بأن يجاهد فى هذه الدنيا و يخبرى فى الدار الآخرة، إن هذا الدين الأعلى ملصق بالروح المطلق، إن الحصول على هذا العلم مع العلم الخاص سهل و أبدى، كان الزاهد شرى كرشن قال فى الباب الثانى يا أرجن لا ينتهى البذر فى هذا الزهد، إن المجاهدة القليلة له تنجى من الخوف الأكبر لتناسخ الأرواح، سأل أرجن فى الباب السادس، يا مولى إن الساعى الضعيف الكاسل فى المجاهدة هل لا يخسر ولا يهلك؟ فقال الزاهد شرى كرشن يا أرجن يجب أن يدرك العمل أولا، إن فاز قليلا بعد الإدراك فلا ينتهى فى أى حياة أبدا، و يعمل فى كل الحياة تحت الرياضة القليلة، و يبلغ إلى ذلك من ثمرة الرياضة للحياة

المختلفة، التى يقال لها النجاة العليا اعنى المولى الكل، ويقول الزاهد شرى كرشن هنا ايضاً إن هذا سهل فى العمل لكن الإعتقاد له حتم لازم.

अश्रद्धधानाः पुरुषा धर्मस्यास्य परन्तप ।

अप्राप्य मां निवर्तन्ते मृत्युसंसारवर्त्मनि ॥३॥

يا أرجن يا أيها المجاهد الكبير، لا يحصل على الإنسان العارى من العقيدة فى هذا الدين، (لا ينتهى على وسيلة قليلة ايضاً) (الإنسان الغافل عن معبود واحد) من لم يُصِرَّ فى قلبى مكانة فهو يضل فى الدنيا، لذلك الاعتقاد واجب، هل تنعزل عن الدنيا، فيقول عن ذلك.

मया ततमिदं सर्वं जगदव्यक्तमूर्तिना ।

मत्स्थानि सर्वभूतानि न चाहं तेष्ववस्थितः ॥४॥

ان العالم كله منور من صورتى الحقيقية غير المرئية، أنا قائم فى تلك الصورة الحقيقية كانت ضياءها موجودة فى كل مكان، إن المقام لسائر الحيوان فى نفسى، ولكن ما أنا فيهن، لاننى موجود فى الصورة الحقيقية غير المرئية، الإنسان العظيم الموجود فى الصورة غير المرئية كان يكلم من ذلك السطع غير المرئى بمنعزل عن الجسد، وأضاف قائلاً عن ذلك.

न च मत्स्थानि भूतानि पश्य मे योगमैश्वरम् ।

भूतभृन्न च भूतस्थो ममात्मा भूतभावनः ॥५॥

إن سائر الحيوان لم تك موجودة ايضاً فى نفسى، لأن الموت خاص لهن، و منحصرة على قدرته، لكن نظراً إلى القوة الخالقية إن روى المربى المحي للحيوانات لم يك موجودا فى نفسى، انا عارف بنفسى، فلذا لم أك موجودا فى ذلك الحيوانات، ما هذا الا أثر للزهد، ضرب الزاهد شرى كرشن مثالا فى بيان ذلك.

यथाकाशस्थितो नित्यं वायुः सर्वत्रगो महान् ।

तथा सर्वाणि भूतानि मत्स्थानीत्युपधारय ॥६॥

كما أن الرياح العظيمة المخلوقة في السماء كانت موجودة في السماء أبداً ولكن لا تفسد، هكذا كل الحيوان موجود فينا، تامل، هكذا أنا بمعزل عن ذلك كالسما، كانت لا تفسدني، السؤال هناك كامل، ما هذا الا أثر الزهد، ماذا يفعل الزاهد؟ فيقول عن ذلك.

सर्वभूतानि कौन्तेय प्रकृतिं यान्ति मामिकाम् ।

कल्पक्षये पुनस्तानि कल्पादौ विसृजाम्यहम् ॥७॥

يا ارجن (كल्प) يحصل كُلُّ على طبيعتي في العهد الإنضمام للتغير، أوذى مرادا (وِيسْرجامِ) خاصة في البداية لتبدل، ما كان الا من قبل لكن كان قبيح المنظر، أَخْلَقَهَا وَأَرَيْتُهَا وماهى الا فاقدة الشعور، أنهض ذلك للتغير، وَأَرْغَبَهَا، وما مراد التغير الا تطور بناء، يلتحق الانسان بالثروة الروحانية شيئاً فشيئاً خارجاً عن الدولة الدنيوية، و من هناك تبدل التغيرات للكلب، واذا حصل على الادرك الإلهي فما ذلك الكلب الانهية التبدل، إن التحول قد ينضم بعد القيام بوظيفة إن البداية لذكر الله هي بدء التغير، و ان النهاية لذكر الله (يظهر مراده من هنا) هي اختتام للتحول، إن هذا الروح المزين بنور الله لما يثبت في صورته الحقيقية الدائمة الدائمة بعد التخلص من الحسد و العداوة، فيقول شري كرشن عن ذلك انه قد يحصل على طبيعتي، إن الإنسان العظيم الذي يلتحق في الصورة الحقيقية بعد اختتام القدرة، أنى تكون له القدرة؟ هل القدرة موجودة فيه؟ لا، قال الزاهد شري كرشن في الباب الثالث، إن الحيوانات كلها يحصل على قدرتها، و تفعل كما أن عليها تاثرات على صفات القدرة، و يسعى العالم العارف ايضاً مع الرؤية الظاهرة حسب قدرته، و إن سعيه

يكون لافادة خلفه، إن الإقامة للإنسان العظيم الخبير البصر هي قدرته، و هو يعامل حسب ذلك الفطرة له، إن الناس يحصلون على تلك السكونة للإنسان العظيم عند نهاية القلب، و يلقي الضؤ على تلك المآثر للإنسان العظيم.

प्रकृतिं स्वामवष्टभ्य विसृजामि पुनः पुनः ।

भूतग्राममिमं कृत्स्नमवशं प्रकृतेर्वशात् ॥८॥

أضطر إلى تأثير الصفات القدرة الموجودة في عاداته
بعد القبول لسكونه للإنسان العظيم، أخلق و أزين خصه لتلك الحيوانات
مراراً، و سأرجو للتقدم نحو صورته الحقيقية، ألئن أنت مقيد في
هذا العمل؟

न च मां तानि कर्माणि निबधन्ति धनंजय ।

उदासीनवदासीनंमसक्तं तेषु कर्मसु ॥९॥

كان الزاهد شري كرشن قد أخبر بأن أسلوب الإنسان العظيم
ليس بقياس في الباب ٩/٤ وأخبر في الباب المذكور من الباب ٩/٤ أنا
أفعل على حسب غير المرئية، و يقول ذلك هنا ايضاً، إن تلك الاعمال التي
تقوم بها على حسب غير المرئية، ليس فيها رغبتى، إن تلك الاعمال
لا تضع الصورة الحقيقية لروحي المطلق القائم كالمنحازة في قيدها، لاني
قائم في ذلك الحذف الذى يحصل في نتيجة العمل، فلذا ما انا مضطر إلى
القيام به، كان هذا السؤال شؤون العادات الوديعت مع الفطرة، كانت
سكونة الإنسان العظيم، وكان خلقه، فماذا التخليق الذى يكون
بخالقيتى؟ ماذلك الا التغيير.

मयाध्यक्षेण प्रकृतिः सूयते सचराचरम् ।

हेतुनानेन कौन्तेय जगद्विपरिवर्तते ॥१०॥

یا أرجن! إن خالقیتی محیطة لكل مكان بحضرتی و إن هذه القدرة یخلق الدنیا مع الحركة والسكون (المزينة من ثلاث صفات و القدرة مع ثمان الخصائل الأصولية و الإحساس ذو الإدراك کلیهما، التي هی أدنی تغیر، من أجل ذلك تدور هذه الدنیا تناسخ الارواح، هذا أدنی تغیر من الدنیا مافیہ تغیر الوقت، لاتفعل الا القدرة بخالقیتی، لا أفعل، لكن أوضح فی السابع، إن الإنسان یهدی نفسه (التغير) إلى تحرك العبادة و الثورة العظيمة الهادية إلى حدتام، إنه ركن فی مكان حیث یخلق خاصة الركن هناك قدرة، التي تبدل تبدل الوقتية باشارتی، وهذا التغير ملتحق بتغير الاجسام و تبدل الاوقات والزمان، و لكن السفهاء لا یعرفونی بعد هذه التاثرات الجارية الظاهرة.

अवजानन्ति मां मूढा मानुषीं तनुमाश्रितम् ।

परं भावमजानन्तो मम भूतमहेश्वरम् ॥११॥

إن الناس الذین لا یعرفون ادراى الاعلى والمعبود العظيم ذاصورة لسائر الحیوان، انهم یحقرونی و یظوننی كالجسد الانسانی لذی البناء، من كان ریا عظیما من الارباب بین سائر الحیوانات، انا قائم فی ذلك، إنهم یخاطبوننی بالإنسان، ماذا خطاء هم، إذا أبصرو افانهم لا یرون الاجسد الإنسان العظيم، کیف یفهمون بانك قائم فی الإحساس الإلهی العظيم، لماذا لاتستطیعون أن یدوا، فیقول عن ذلك.

मोघाशा मोघकर्माणो मोघज्ञाना विचेतसः ।

राक्षसीमासुरीं चैव प्रकृतिं मोहिनीं श्रिताः ॥१२॥

ذلك الرجاء اللغو (الذى لا يتم أبدا، و هذا الرجاء) عمل اللغو (العمل المقيد) العلم غیر النافع (الذى فی الواقع هو جهالة،، विचेतस، انه فقد الشعور خاصة، انه یحتمل تلك الخصلة المفتونة الموجودة فی

الشيطين و”راجهسوس” إنهم متصفون بالصفات الدنيوية فلذا يظن أنه إنس، الشيطان طبيعة للقب لصفة و لا ذات، أو صورة، إن أصحاب الخلصة الدنيوية لا يعرفوننى لكن العابدين يعرفوننى و يذكروننى-

महात्मानस्तु मां पार्थ दैवीं प्रकृतिमाश्रिताः ।

भजन्त्यनन्यमनसो ज्ञात्वा भूतादिमव्ययम् ॥१३॥

يا بارتها! إن العابدين الذين يتصفون بالثروة الروحانية، لم يبرحوا يذكروننى مخلصين له الدين حنفاء عارفين بى، أن ما انا الا غير المرئ والابدئ والسبب الرئيسى لسائر الحيوانات، كيف يذكروننى؟ فيقول عن ذلك-

सततं कीर्तयन्तो मां यतन्तश्च दृढव्रताः ।

नमस्यन्तश्च मां भक्त्या नित्ययुक्ता उपासते ॥१४॥

انهم يفكرون فى صفاتى بعد الرسوخ فى عزم الفكر الدائم ويسعون لحصولى، و يوبد وننى بعد المزين من العقيدة الوجدانية و القيام باداء الواجبات مرادا أى العبادة يقومون بهم؟ أنى تكون هذه المآثر، لا العبادة الثانية الا تلك العبادة، كما يبين ذلك تفضيلا فى السابق يعود ذلك الزاهد شرى كرشن اجمالا هناك-

ज्ञानयज्ञेन चाप्यन्ये यजन्तो मामुपासते ।

एकत्वेन पृथक्त्वेन बहुधा विश्वतोमुखम् ॥१५॥

إن بعضهم يعبد و ننى ذلك الروح الطاهرذا الجلال المنور فى كل مكان بواسطة العبادة العلمية، و يشتغل بذلك العمل المعين بعد الإدراك من يفعه و ضرّه و قوّته، إن بعضهم يعبد و ننى بالعقيدة الوجدانية ظانّا أنه ينضم فىّ، و بعضهم يعبد و ننى حنيفا مفوضا إلى أمره و مخلصا، يعبدوننى كل العبادة لان هذه الدرجات المختلفة من العليا و السفلى من

العبادة الواحدة، إن البداية للعبادة تكون من الخدمة، لكن كيف تبذل ذلك؟ يقول الزاهد شري كرشن أقوم بالعبادة، لولم يك الإنسان العظيم مهيمنا فالعبادة لاتتم، إن العابد يدرك في رقابه بأنه يبلغ على أى مستوى؟ فى الواقع من الركن للعبادة؟ يقول عن ذلك الزاهد شري كرشن-

अहं क्रतुरहं यज्ञः स्वधाहमहमौषधम् ।

मन्त्रोऽहमहमेवाज्यमहमग्निरहं हुतम् ॥१६॥

ليس عامل الأنا، لم يزل المعبود مُنظماً في صورة العامل وراء الركن، الفوز للمجاهد هو عن نفسى، لستُ الا الأضحية، إن الأضحية اسلوب خاص للعبادة، إن الأضحية التى تخلق فى العهد التكميل، فيدغم الإنسان الشارب ذلك الماء للحياة فى المعبود الدائم، ماانا الا الرزق الذى أعطى للآباء، وأسعد بالإنضمام لكثير من التاثرات الماضية و باعطاهم الرخاء، و ماأنا الا العهد المنقذ من الاحزان الدنيوية-

إن الناس يتخلص بعد الحصول على من ذلك الاذى، ماانا الا الدعاء، الوقف بين النفس للقلب عطيتى، الشئ الذى يزداد السرعة فى عمل هذا الموقف، السمن ("آجيه" اشياء التفويض) ما هو الا انا ايضا تَضم كل الخصائل للفؤاد فى لوزى، وليس التفويض الا أنا ايضا، إن الزهد شري كرشن يقول مرارا انا أقوم فى صورة العامل مرتبط بالروح، وأكمل مجاهدة الزهد بعد الحكم الدائم، ما هى الا العلم الخاص، يقول المبجل مهاراج إن لم يوفّق الله بنهى النفس عن الهوى فلن يبدأ بذكر الله، إن المفهوم لصورة الذكر موقوف بالانتباه من الروح بعد النزول على ذلك السطح الذى قمت فيه، وهكذا الحصول على رغبتنا للروح المطلق مرتبط بالإستيقاظ و من دون ذلك لا يمكن الحصول و إن يغلق العين كثيرا و

पिताहमस्य जगतो माता धाता पितामहः ।

वेद्यं पवित्रमोंङ्कार ऋक्साम यजुरव च ॥१७॥

ياأرجن! افاقيوم بسائر العالم و أنا مخرج اسای من رب و خالق،
 ينضم جميع الخلق فيه، القدوس المفهوم "اوم کار" इति अहम आकारः
 ओमकारः ذلك الروح المطلق فى صورتى، فأنا اَهُم تتومس ذلك انت و ماإلى
 ذلك، و هو مترادف بعضها ببعض، وما الصورة الحقيقية اللاتقة للمعرفة
 الا أنا ऋक् یعنی اللجؤ الكامل 'سام' یعنی المنهج لإعطاء بالعد الة यजुः
 یعنی انا منهج خاص للعبادة ايضاً، يصدر عنى أجزاء لازمة ثلاثة مذكورة
 لمداة الزهد.

गतिर्भर्ता प्रभुः साक्षी निवासः शरणं सुहृत् ।

प्रभवः प्रलयः स्थानं निधानं बीजमव्ययम् ॥१८॥

يا أرجن! गति یعنی اناسب باق و انضمام التاثرات السعيدة و غير السعيدة و تخليق و ختام (القيامة) و صديق محبوب مخلص و قابل اللجؤ لكل مقام، علام و موجود في صورة الناظر "ساجھی" 'साक्षी' و ملك و رب النجاة العليا اللائقة للحصول، یعنی ذلك الأخير الذي ينضم فيه فما أنا الاكل ذلك القوة.

तपाम्यहमहं वर्षं निगृह्णाम्युत्सृजामि च ।

अमृतं चैव मृत्युश्चश्रसदसच्चाहमर्जुन ॥१६॥

انا احمى بصورة الشمس، ارغب المطر، انا حى لايموت و اناكل
شئ من الحق و الباطل و الحياة و الموت، التى تعطى النور الا على فانا
تلك الشمس، إن الذاكرين يظنوننى الباطل احيانا و يحصلون الموت، و

یبین ذلك-

त्रैविद्या मां सोमपाः पूतपापा-

यज्ञैरिष्ट्वा स्वर्गतिं प्रार्थयन्ते ।

ते पुण्यमासाद्य सुरेन्द्रलोक-

मश्नन्ति दिव्यन्दिवि देवभोगान् ॥२०॥

أجزاء ثلاثة للعلم والعبادة من "رك" "سام" و"يجو"، أعنى اللجؤ و موقف العدالة و اصحاب المعاملة للعبادة، إن الانسان المكرمين الواجد ين للنور الضئيل من القمر و أولى أحرار من سائر الذنوب يدعون الجنة بعد عبادتى فى صورة المعبود بوسيلة موقف العمل المحدد لذلك العبادة، ماذلك الا الرغبة الباطلة غير الملائمة، إنهم يجدون الموت مقابل ذلك، و يحيون مرة ثانية، كما يقول الزاهد فى شلوك المذكور، يطيعوننى و يعبدون بتلك الطريقة المعينة، و يبسئلون الجنة ثواباً عنها إن هو لاء الانسان يتمتعون بعيشة راضية لآلهة فى الجنة بعد الحصول على الفردوس ملك آلهة فى السلطة ("اندرلوك") فى نتيجة حسناتهم، إن هذه العيشة أعطى ايضاً.

ते तं भुक्त्वा स्वर्गलोकं विशालं विशलं

क्षीणे पुण्ये मर्त्यलोकं विशन्ति ।

ए वं त्रयी धाम नृ प पन्न ।

गतागतं कामकामा लभन्ते ॥२१॥

إن هو لاء الإنسان يحصلون تناسخ الأرواح (مृत्यولوك) تمتعا بعيشة راضية فى الجنة العظيمة على اختتام الجزاء، إن الإنسان الذين يرغبون فى لجؤ و الذين يبدؤون بعبادة واحدة من ثلاث طرق من العبادة والعدالة واللجؤ من الفرائض الثلاثة، انهم مضطرون إلى تناسخ الأرواح

لكن لن يختم بناءهم، لان في هذه السبيل ليس بفناء البذر لكن الذين لا يهتمون أى رغبة وما ذا يحصلون؟

अनन्याशिचन्तयन्तो मां ये जनाः पर्युपासते ।

तेषां नित्याभियुक्तानां योगक्षेमं वहाम्यहम् ॥२२॥

إن المعتقدين لم يزالوا يفكرون روى المطلق ذو صورة بعقيدة وحدانية، يعبدوننى ولا يقصرون، أنا أتعهد للإنسان المزينين بصفة وحدانية دائمة بالعافية والسلامة و أتولى كل الإلتزام لحفظ الزهد لهم، ومن بعد ذلك أيضاً يذكر الناس آلهة أخرى.

ये ऽप्यन्यदेवता भक्ता यजन्ते श्रद्धयान्विताः ।

ते ऽपि मामेव कौन्तेय यजन्त्यविधिपूर्वकम् ॥२३॥

من! إن العباد المعتقدين الذين يعبدون آلهة أخرى فانهم لا يستطيعون الابى، لَأنَّ اىَّ إلهٍ ليس بموجود هنا، وإن ذلك العبودية ليست بملائمة، ليس هذا الطريق ملائماً لحصولى.

إن الزاهد شرى كرشن قد أعاد ذكر الآلهة هنا، أولاً انه يقول فى الباب السابع من العشرين إلى ثلاث وعشرين "اشلوك" يا أرجن! إن الذين ضلوا عن الشهوات هم السفهاء الذين يعبدون آلهة أخرى، إنهم حيث يعبدون ليس هناك إله قادر، سواء كان الشجربيل او الحجر او الجن و ما إلى ذلك بل أنا موجود فى كل مكان، أنا أثبت العقيدة الالهية بعد القيام فى ذلك المكان و أبتكر طريقة الجزاء و أثر، و الحصول للجزاء لازم، لكن جزاء ذلك فان، اليوم موجود و غد امفقود، إن عبادى لن يفنوا فلذا أن السفهاء يعبدون آلهة أخرى.

إن الزاهد شرى كرشن يعود هذا الذكر من ثلاثة وعشرين إلى خمسة وعشرين فى الباب التاسع المذكور، يا أرجن! إن الذين يعبدون آلهة

أخرى أنهم فى الواقع إياى يعبدون، لكن منهاج العبادة لهم ليس بملا ثم، ليس هناك أى اله قادر، إن طريقة الحصول لهم خطأ، هناك يتوجه اليك السؤال انهم اياك يعبدون من قبل ايضاً و يجرون فماذا بأس و حرج فى هذه الطريقة؟

अहं हि सर्वयज्ञानां भोक्ता च प्रभुरेव च ।

न तु मामभिजानन्ति तत्त्वेनातश्च्यवन्ति ते ॥२४॥

صارف لكل المجاهدة يعنى المجاهدة ما تنضم فيه و ما يحصل فى خلاصة الرياضة فماذلك الأنا و أنا ملك ايضاً لاغيرى، لكنهم لا يعرفوننى حق المعرفة بالعنصر، فلذا 'چيى' يسقط، يغنيانهم يرغبون إلى آلهة أخرى أحياناً، ماداموا يرغبون فيها مع شهواتهم حتى لا يعرفوننى بالعنصر، ماذا مآلهم؟

यान्ति देवव्रता देवान् पितृन्यान्ति पितृव्रता: ।

भूतानि यान्ति भतेज्या यान्ति मद्याजिनोऽपि माम् ॥२५॥

يا أرجن! إن العابدين للالهة يحصلون نسبتهم، إنهن آلهة، و هى صورة متغيرة للسلطة، انهم يعيشون الحياة حسب أعمالهم الصالحة، إن العابدين لمسلك الآباء يحصلون آباء هم، يعنى إنهم يشتغلون الماضى، إن العابدين للخبائث كانوا خبثاء، يحصلون الأجساد و إن عبادى يحصلوننى، انهم يكونون صورتى الحقيقية المجسمة، لا يكون لهم زوال و فناء، و با لإضافة أن منهج عبادتى سهل ايضاً.

पत्रं पुष्पं फलं तोयं यो मे भक्त्या प्रयच्छति ।

तदहं भक्त्युपहतमश्नमि प्रयतात्मनः ॥२६॥

تبدأ العبودية من هنا أن من الذى يتقدمنى بالعقيدة من الماء و الثمر و الزهو الورق و ما إلى ذلك فأقبل كل ذلك منهم، فلذا:-

यत्करोषि यदश्नासि यज्जुहोषि ददासि यत् ।

यत्तपस्यसि कौन्तेय तत्कुरुष्व मदर्पणम् ॥ २७ ॥

يا أرجن! ماذا تعمل (العمل الحقيقي) وماذا تأكل؟ ماذا تعبد و تفوض؟ وماذا تعبد و تفوض؟ وماذا التصدق وما انت تحمي الحواس مع قلبك على و فقى، فوضى كل ذلك، يعنى اعمل هذه كلها بعد الوقف لأجل، انامتعهد لحفظ الزهد الآجل التفويض.

शुभाशुभाफलैरेवं मोक्षये कर्मबन्धनैः ।

संन्यासयोगयुक्तात्मा विमुक्तो मामुपैष्यसि ॥ २८ ॥

تزين بعد الوقف لكل شئ من الزهد لترك الدنيا، فاحصلنى بعد الحر من قيد الاعمال المثمرة السعيدة و غير السعيدة، يعكس الزاهد شرى كرشن عن المجاهدة و ثمرتها فى ثلاثه المذكورة العالية، أولا التفويض بالخلوص الكامل للماء و الثمر و الزهر و الورق، الثانى، معاملة العمل مع التفويض لنفسه، و الثالث الإيثار لكل شئ مع التفويض الكامل، فبواسطة ذلك يكون حرًا من قيد العمل، ما الفائدة بعد الحر؟ قد أحصل هناك النجاة، و الحصول تكميل بعضهم بعض، الحصول لك هو النجاة، فيقول عن الفائدة.

समोऽहं सर्वभूतेषु न मे द्वेष्योऽस्ति न प्रियः ।

ये भजन्ति तु मां भक्त्या मयि ते तेषु चाप्यहम् ॥ २९ ॥

انا معتدل فى سائر الحيوانات، ليس فى الدنيا من يحببى اولا يحببى و لكن العبد الذى لاشريك له هوفى و أنافية، هذه علاقة واحدة انا طارى عليه حق طرآء، لافرق بينى و بينه، إذن لا يذكرون الله الا السعداء، من له حق للذكر؟ فيقول الزاهد شرى كرشن.

अपि चेत्सुदुराचारो भजते मामनन्यभाक् ।

साधुरेव स मन्तव्यः सम्यग्व्यवसितो हि सः ॥ ३० ॥

إن الفاسق لم يزل يذكرنى بدون أى شريك بالعقيدة الوحدانية فهو ملائم أن يقال له "سادهو" آلاّن ماكان "سادهو" لانه مشغول به حنيفاً، فلذا إن كنت إنسانا فستطيع أن تذكر أيضاً، فى الواقع إن الإنسان صاحب عزم، "غيتا" ينجى المذنبنين هو هاد.

क्षिप्रं भवति धर्मात्मा शश्वच्छान्तिं निगच्छति ।

कौन्तेय प्रतिजानीहि न मे भक्तः प्रणश्यति ॥३१॥

إن ذلك الفاسق صار صالحاً بعد الذكر المتوالى فى الوقت القليل، يرتبط الدين الاعلى بالروح المطلق، ويحصل الطمأنينة العليا الدائمة، من! إعلم هذا الصدق بكامل اليقين أن عبادى ليسوا بفانين، إن لم يحصل أحد النجاة فى حياة واحدة فهو يحصل الطمأنينة العليا بالسرعة بعد المجاهدة السابقة فى الحياة القادمة، فلذا لا بأس بالذكر سواء كان صالحاً أو فاسقاً، وبالإضافة بل :-

मां हि पार्थ व्यपाश्रित्य येऽपि स्युः पापयोनयः ।

स्त्रियो वैश्यास्तथा शूद्रास्तेऽपि यान्ति परां गतिम् ॥ ३२ ॥

بارتها! المرأة "ويشى" "صشري" و ما إلى ذلك و من الذى أذنب انهم يحصلون النجاة العليا بعد المجئ فى جوارى، فلذا هذا الكتاب المسمى "بغيتا" كان للإنسان فقط سواء كان يفعل ما يشاء و أينما يولد هذا هدى و موعظة للكل، إن "غيتا" كتابٌ للغلمين، الصورة المذنبه الباب ١٦/٧، ٢١، قد شرح المعطى للعباد تحت آثار الخصلة الشيطانية، من الذين يعبدون غير سبيل الشريعة عنادا انهم مجرمون فى جماعة الإنسان، ليس ذلك عبادة، لكن سُمى ذلك عبادةً ويعبد عد وانا، هو عاصى (الصورة المجرمة) من يحسدون روحى المنزه انهم فاسقون، "صشري" معارج لسبيل الاله، لم يزل يتبدل الفكر فى المجتمع نحو النساء فى

التقدير و استخفافهن، فلذا سمى شرى كرشن ذلك، لكن الإبتاع فى منهج العباداة سواء من النساء و الرجال-

किं पुनर्ब्राह्मणाः पुण्या भक्ता राजर्षयस्तथा ।

अनित्यमसुखं लोकमिमं प्राप्य भजस्व माम् ॥ ३३॥

إن المعتقدين الذين يسعون حصول المراتب للعارف الملكى "جهترى" و "برهمن" فانهم يحصلون ذلك بغاية من السهولة، "برهمن" حقالة خاصة فيها لياقة تامة ذات التحاق بالمعبود من الطمأنينة و التواضع و التجربة و الحصول و التفكير و فى هداية الإله مافيه لياقة للتقدم، هذه حالة برهمن، إن الفطرة لسير القدم إلى الإمام تكون و خصلة السلطة و الجزآة و وسعة الفلاح و المال و الدرهم فى "جهترى" العارف الملكى، يتنجى الزاهد البالغ على سطع هذا الزهد، لا بأس له، فلذا ارجن، اذكرنى بعد الوجود للجسد الإنسانى بالسكون و قتياء، لاتضع و قتك فى تربية هذا الجسد الإنسانى الفانى، إن الزاهد شرى كرشن قدذكرمة رابعة عن "شدر" و वैश्य و "جهترى" و "برهمن" قد ذكرفى الباب الثانى نحو "جهترى" لاسبيل لها إلى الخير أفضل للحرب، ذكرفى الباب الثالث ألموت خير ايضاً بقيام مسئؤ ليتنا، قال فى الباب الرابع اجمالاً خلقت أربعة أجيال، أفرقت الإنسان فى أربع طبقات، لا، بل و وضعت الاعمال गुण कर्म 'विभागशः' فى أربع درجات بقدر الصفات، العمل منهج واحد للعبادة فقط حسب شرى كرشن فلذا العاملون لهذه العبادة أربعة أقسام، إن الركن لهذه العبادة "شدر" فى العهد البدائى، هو ناقص العلم لما تقدم فى الإستعدادا دو أضاف فى الثروة الروحانية فصار "ويشى" ركن لذلك العبادة، ثم ذلك المجاهد صار "جهترى" بعد استثما رالطاقات لقطع الصفات الثلاثة

للقدرة، و لما تنضم الصلاحيات الملتحقة بالمعبود فى خصلة هذه المجاهدة، فما هذه الابرهمن، المجاهدة لدرجة برهمن و جهترى أقرب للحصول من "ويشى" و "شدر" إن "شدر" و "ويشى" ايضا يطمئنون بعد إلا لتحاق بتلك المعبود ثم ماذا تسئل عن الذين هم أفضل من مراتبهم، فلهم مقررّون، "غيتا" الذى خلاصة الكلام للشريعة تما فيها الواقعات من النساء العالمات الربوبية، إن الذين يخشون من المذاهب الباطلة يفكرون فى الدراسة و عدم المطالعة لويده القديم، إن الزاهد شرى كرشن قد أعلن أن القيام بالعمل المعين للعبادة سواء كان من ذكرا و انثى، فلذا يشجع على عقيدة الذكر.

मन्मना भव मद्भक्तो मद्याजी मां नमस्कुरु ।

मामेवैष्यसि युक्तवैवमात्मानं मत्परायणः ॥ ३४॥

يا أرجن! أذكرنى لا يذكر أحد سواى، اجعل عبدى غير شريك، اشتغل بالفكر الدائم، أعبد بالعقيدة عبادة متوالية و حيّانى تحية اكرام، و هكذا انت تحصلنى بعد المجئ فى ملجأى و ادغام روحك فى، يعنى تحصل الإتحاد فى.



﴿نتيجة الكلام﴾

ذكر شرى كرشن فى بداية هذا الباب، أبينّ مثلك للعبد النزيه هذا العلم مع العلوم الخاصة، لا يبقى أى علم بعد معرفة ذلك، انت تكون حُرّاً عن قيود الدنيا معرفة ذلك، هذا العلم ملك لسائر العلم، العلم الحقيقى الذى يصل بالمعبود الأعلى، هذا العلم ملك له ايضاً يعنى هو ناصح حتماً، هذه العلوم ملك ايضاً وهى كما شفة للشئ المخفى، هذه ثمرة ظاهرة وهى سهل ولا فان فى المجاهدة، إن فاز منك و سيلة قليلاً ما، فلن يختتم أبداً، بل يبلغ إلى الشرف الاعلى تحت اثر ذلك لكن فيه شرط، إن الإنسان العارى من العقيدة يعمه فى الضلالة لعدم الحصول على النجاة العليا.

ألقي الزاهد شرى كرشن الضؤعلى قوة الزهد ايضاً، الانفصال لوصل الاحزان هو الزهد، يعنى من الذى يبدأ كلياً عن انفصال الدنيا و وصوله، و سماه الزهد اسم الوصول للروح المطلق العنصر الاعلى هو الزهد، الحصول للروح المطلق هو النهاية للزهد، إن روحى لاعلاقة له بتلك الحيوانات، بعد الرؤية لأثر ذلك الزاهد و إن كنت مالكاً ورزاقاً للعالم كله، أنا كفيل نفسى، ما انا الا هو كما الرياح التى تد ورفى السماء كانت موجودة، لكن لا يمكن لها أن تنجس، هكذا كل الخلق موجودة فىّ، و انضمّ لكن أنا بدئ منه، يا أرجن أخلق الحيوانات بطريقة خاصة فى بداية التغير، و أزين ذلك، يحصل كل الخلق طبيعتى يعنى اقامة الإنسان العظيم الجاهل للزهد و خياله غير المرئى، و إن كان الإنسان العظيم يسكن وراء الدنيا و لكنه ما يعمل لتوفير العامة بعد الإستقرار فى و لكنه ما يعمل لتوفير العامة بعد الإستقرار فى نفسه، ذلك سكونه له، خوطب بعد أن قال طبيعة هذا الإنسان العظيم للأمر والعمل لهذه السكونة، أو لا انا ”برهما“ و

أرغب لتغير الحيوانات، و الثانی هی قدرة ذات صفات ثلاثة و تخلیق، إن سائر الحيوانات تخلق مع الحركة والسكون من فطرتی، هذا تغير ایضاً، مافیہ مستور لتغير العهد و التغير الطبیعی و التبدل الجسدى، إن "غوسوامی تلسی داس" یقول ایضاً "एक दृष्ट अतिशय दुःखरूपा जा वश" (3/14/5) (رامचरित मानस) إن القدرة لها قسمتان، العلم والجهالة، و الجهالة فیها سوءاً ذیة، قد وقع الحيوان المسکین فی الآباد الدنیویة، إن الحيوان یأتی فی دائرة الصفات و الفطرة و العمل و الوقت بعد حصول الرغبة، و الثانی، الفطرة العلمیة، كما یقول شری کرشن أخلق، إن المعبود یخلق حسب توضیح "غوسوامی تلسی داس" 'एक रचइ जग गुन बस जाके। प्रभु प्रेरित नहीं निज बल ताके। (رامचरित मानस (3/14/6) إن هذه الفطرة یخلق العالم، و ما تحتها صفات، الصفات الإفادیة فی المعبود فقط، لیست الصفات فی الدنیا فهی فان، لكن المعبود یأتی الدعوة إلى العلم، هكذا التغير له صفان، الواحد من الأشياء، التغير للعهد و الجسم، لكن هذا التغير تقوم القدرة بواسطتی، لكن التغير العظیم الذی یعطى به الصورة اللطیفة للروح، إن الإنسان العظیم یاتى زینته، انه یجعل الحيوانات فاقدرات الشعور ذات حساس، إن البداية لذكر الله موقوفة ببداية العهد و التغير، و النهاية لذكر الله هی ختام التغير، لما یلتحق هذا التغير بالمعبود الدائم بعد الحفظ کُلّیاً من الأذى الدنیوی فان الزاهد یحصل صورتی الحقیقیة و إقامتی فی العهد الابَدی، إقامة الإنسان العظیم بعد الحصول هی فطرته، إن القصص موجودة فی الكتب الدینیة أن التغير یتّم على المُضیّ لأربعة آزمة من (ست یگ و تیریتا و دوایر و کل جغ) یكون महा प्रलय، إن اکثر الناس لا یظنون ذلك حقیقیا

(العبادة أو المجاهدة) مراد العهد، أنتما منعزلان و المعبود منعزل، حتى تبقى فرائض العهد، إن "غوسوامي" قد ذكر ذلك في "أتركاند لرام جرت مانس" إن الصلاحيات المذمومة تنشط و الملكات الرديّة في عدد قليل، كل طرف من أطراف العالم مملوءة من العداوة والمخالفة، إن هذا الإنسان في عهد "كل جغ" انه لا يذكر الله، و لكن العهد يتغير بعد بداية الرياضة و تزداد الملكات الرديّة و تنقص الملكات المذمومة، إن قليلا من الملاكات الفاضلة تأتي في الخصلة، و يكون الصراع بين الخوف والسرور، فذلك المجاهدة تأتي في حالة عهد "دواير" ("قبل كل جغ") إن الملكات الرديّة تنقص بعد الإزدياد للملكات الفاضلة تدريجياً، يَتَنَسَّسُ بعمل العبادة، إن المجاهدين المؤثرين في عهد تريتا (قبل عهد "دواير") يقومون بأداء العبادات المختلفة، 'यज्ञानां जप यज्ञोऽस्मि' الورد ذو الدرجة للعبادة، إن نقصاواز ادا على التنفس، إن الصلاحية تكون موجودة للقيام به، لما تبقى الملكات الفاضلة فقط فتنتهي عدم العدالة، تأتي العدالة، هذا عهد العلم، أي عهد افلاح، سواء كان أثر (عهد الحق) ست جغ، فحينئذ إن الزاهدين متصفون بعلوم خاصة، إنهم يقومون بينهم وبين المعبود علاقات، إن الملكات لقوة التفكير كانت موجودة فيهم، إن أولى الالباب يظنون نقصاواز ادا لعهد الفرائض بصميّة القلب، إنهم يسلمون و جوههم إلى الله بعد الزهد في عدم التدبّر لضبط أنفسهم، ينتهي التغير أيضاً مع "ادوار" على الإنضمام للفؤاد المقيدة أيضاً، إن التغير يسكن بعد الإلتحاق بالتكميل هذا प्रलय، لما تنضم هذه القدرة في ذلك الإنسان الاعلى، فمن بعد ذلك ما الإقامة للإنسان العظيم فما هي الافطرته، و إنها طبيعته، إن الزاهد شري كرشن يقول يا ارجن لا يعرفني الجاهل، و يزدروني و نني بعد أن

أنارب من الارباب، و یظنوننى عامة، إن كل انسان عظیم یعانون دائماً أن الناس یخالفونهم مخالفة شديدة عن علم غیر مری، كان شری کرشن یعانى ذلك ایضاً، انه یقول مقامى فى الإحساس الأعلى لكن جسدی كالإنسان ایضاً، لذا أن السفهاء یتصفون بالحقارة و الإزدراء و الإنسان، انهم عاقدون الامل اللغو، و انهم یقومون بأعمال غیر صالحة، و بعلوم غیر نافعة، یفعلون ما یشاء و یقولون لانشتهی، صاروا الزاهدين العالمین، إن أصحاب الخصلة الدنیویة لا یعرفوننى و لكن الأصحاب الذین یحصلون الثروة الروحانية انهم یذكروننى بغایة من الخلو و ما داموا یفكرون بصفاتى، إن العبادة الوحدا نية لها سبیلان للعمل، الأول، عبادة العلم یعنى الاشتغل بالعمل المعین بعد الإعتماد على القوة و نفسى، و الثانى، المراقبة للخادم و الملك، یعمل فیها ذلك العمل بعد الفناء فى الشیخ، إن الناس یعبد و ننى مع هذین النظریتین، و لكن ما یحصل بواسطه ذلك من المجاهدة و هون و الركن، العقیده و الدواء ما یعالج به من الأذى الدنیوی فما ذلك الا أنا، و ما ینتج ذلك فى الآخر، فما ذلك الا أنا، و ما ینتج ذلك فى الآخر فما ذلك النتائج الا أنا إن الناس یرتبون ذلك العبادة 'त्रेविद्या' فى ثلاثة علوم بمنهاج العدالة و المجاهدة و الدعاء لكن ید عون الجنة فى ثواب ذلك، فأنا أعطى الجنة ایضاً، و یحصلون مقام الداخل تحت أثر ذلك، و یتمتعون إلى مدة طويلة، لكن یجدون جهنم مرة ثانية على نقص الأجر و الجزاء، كان منھجهم صحیح، لكن یتحققون الحیاة الثانية على رغبة اللذائذ، فلذا لا ینبغى أن یرغبوا الترف و اللذائذ، الذین یذكروننى بالعقیده الوحدا نية دائماً فأنا متعهد لحفظ الزهد لهم، و من بعد ذلك كل أن بعض الناس یعبدون آلهة أخرى، فانهم إیای یعبدون، لكن لیس ذلك

بمنهج صحيح لحصولي، إنهم لا يعرفونني في صورة لكل العبادة، يعني ما ألقى في نتيجة العبادة لهم، فلذا تنحطون، إن هؤلاء الآلهة يقومون في الدنيا في الصورة الخيالية للآباء والخبائث، إن الزاهد شري كرشن قد أخبر العمل بغاية من السهولة لهذه المجاهدة، أنا أقبل ذلك من ثمروز هر و ماإلى ذلك بالعقيدة، فلذا يا أرجن فوضى ما يتقدم في صورة العبادة، فإذا وقفت كل شى فتكون حُرّاً من قيد الاعمال متصفا بالزهد، وإن هذه النجاة صورتي الحقيقية، كل الحيوان الموجودين في العالم فما هم الا لى، ليس لى من اى حيوان من الحب و البغض، أنا أجنبى، لكن العبد الذى لا شريك فى عبادتي فأنا فيه و هو منى، سواء كان من المجرمين الفاسقين لكن لويذكر و ننى بالعقيدة الوحداية فهو جديد أن يُعَدَّ من الأولياء، إن كان عزمه ثابتة فيتقرب من المعبود بغاية من السرعة، و يحصل الطمأ نينة العليا الدائمة، أو ضح شري كرشن هنا، من تدّين، إنّ أى حيوان مولود فى العالم لو يذكر الواحد الروح المطلق بالإخلاص الكامل و يفكر فيكون صاحب دين بالسرعة، فلذا التدين الذى يذكر واحداً، قد أكد فى الأخير يا أرجن، لن يختم عبدي من العباد سواء كان من "شدر" و "نيچ" (اسفل) و صاحب الأسرة و غير الأسرة و اى اسم له، من الرجال والنساء أو فى صورة مذبنة أو من حشرات الارض أو ما إلى ذلك، يحصل الشرف الا على بعد لجوؤى، فلذا يا أرجن اذكرنى بعد الحصول للجسد الإنسانى ذى النادر بغاية من السكون و قتياء، ثم من الذى يتدين بالصلاحيات اللائقة الواصلة بالمعبود، ذلك البرهمن و المولود الذى يولد فى الاسرة الاميرية الذاكر بسطح العارف فماذا يقال له عن ذلك، فانه ينجى باليقين، فلذا أرجن اذكرنى بصميم قلبك دائماً و حىّ تحية اكرام، فيحصلنى بعد الإتيان فى حفظى و لجوؤى، حيث لن ترجع من هناك،

إن فی الباب المذكور یلقى الضؤ على ذلك العلم الذی ”یبدأ شری کرشن“
نفسه، هذا ملك العلوم، التی تبعت للفلاح بالجزم بعد الوجود مرة.

هكذا یتَمَّ الباب التاسع باسم ”العلوم الملكية المحوة“ (راجیویا جاگرتی)
فی مکالمة المحترم کرشن وآرجن حوْلَ العلم الریاضة و علم التصوف
و”اپنشد“ فی صورة صحیفة ”شری مد بهگود گیتا“.

هكذا یكمل الباب التاسع باسم ”العلوم الملكية المحوة“ (راجیویا جاگرتی)
فی ”یتھارتھ گیتا“ شرح ”شری مد بهگود گیتا“ المصنف بسوامی
ارگرانند مقلد فائق المحترم برم هنس برما نند جی.

﴿هری او م نت ست﴾

اوم شری پر ماتمنے نمہ

﴿الباب العاشر﴾

إن الزاهد شری کرشن قد صور العلوم الملكية الخفية في الباب الماضي، إِنَّمَا تُعْطَى الفلاح قطعياً، إن قوله في الباب العاشر أَن أَرَجَن صاحب الثقة العظيم! اسمع القول المزين بسرى الا على، ما الحاجة لإعادة ذلك هنا؟ إن المجاهد يتخوف إلى الحصول على المآل الآخر، إنه يضوع في الصورة الحقيقية يو ما فيوما فجعل يدق الستر الدنيوى، يتمثل له منظر اجديداً، لم يزل يخبر الإنسان العظيم من تلك الأشياء، لا يعرف نفسه، إن لم يقدر، فان المجاهد يحرم على الحصول على الصورة الحقيقية، مادام يبتعد عن الصورة الحقيقية فيظهر ذلك أن له سترًا ما من الدنيا، الزلال و الإهتزاز كلاهما ممكنان، أَرَجَن تلميذ ما مون، قال أنا في مَلَجَاك، أَمْسَكْنِي، त्वां प्रपन्नम् शाधि शिष्यस्तेऽहं قد أوضع الزاهد شری کرشن عن رغبة فلاحه و خيره.

قال المبجل بهغوان

श्री भगवानुवाच

भूय एव महाबाहो शृणु मे परमं वचः।

यत्तेऽहं प्रीयमाणाय वक्ष्यामि हितकाम्यया॥ १॥

يا أَرَجَن صاحب الثقة العظيم! اسمع قولى المؤثر الاعلى مرة ثانية، أقول ذلك مثلك ذا الحب الشديد للخير.

न मे विदुः सुरगणाः प्रभवं न महर्षयः।

अहमादिर्हि देवानां महर्षीणां च सर्वशः॥ २॥

ارجن! إن ”ديوتا“ لا يعرفون عن و لادتى و لا يعرفى الأولياء، كان

قال المبجل کرشن: दिव्यं मे च कर्म जन्म इति न लभ्यते و عملی ماوراء،
لا يرى بالابصار العامة، فلذا إن الناس الذين يبلغون درجة الولاية و
ديوتا لا يعرفوننى بظهورى ذلك، أنا سبب اساسى للأولياء و الآلهة من كل
الوجوه.

यो मामजमनादिं च वेत्ति लोकमहेश्वरम् ।

असंमूढः स मर्त्येषु सर्वपापैः प्रमुच्यते ॥ ३ ॥

من ذا الذى يعرفنى بأنى عارى من الموت و الحياة و بدئ من
البداية و النهاية و المعبود العظيم للعلمين مع رؤية بديهية، ذلك الإنسان
عالم من الإنسان الزاهدين يعنى المعرفة عن الملك العظيم للعلمين الحى
الذى لم يزل و لا يزال جيداً هو العلم، الذى يعرف ذلك ينجى من سائر
الذنوب، و ينجى من تناسخ الأرواح، إن المبجل کرشن يقول ما هذا
الحصول الا من فيضى ايضاً.

बुद्धिर्ज्ञानमसम्मोहः क्षमा सत्यं दमः शमः ।

सुखं दुःखं भवोऽभावो भयं चाभयमेव च ॥ ४ ॥

يا ارجن! و الحرية من الخوف الدنيوى و الخوف عند قيام
المعبود، الإنضمام لكل شئ فى عهد الحصول للصورة الحقيقية، الصحة
للروح المطلق، المصائب لسبيل التدبر، الفرح الباطنى، القبض على
الفؤاد، كبح النفس، الحقيقية الدائمة، العفو، الميل مع العرفان فى المقصد،
المعرفة مع الرؤية الظاهرة و العقل السليم.

अहिंसा समता तुष्टिस्तपो दानं यशोऽयशः ।

भवन्ति भावा भूतानां मत्त एव पृथग्विधाः ॥ ५ ॥

يصدر عنى الاحساسات المذكورة للحيوانات من الصبر على العزة
و الذلة فى سبيل المعبود من الصدقة يعنى التفويض الكامل و الإحماء

للحواس مع الفؤاد حسب المقصود، و الرياضة، الصبر، العدالة غير العنف (अहिंसा) يعنى معاملة عدم الإيصال لروحى فى جهنم، إِنَّ هذه الإحساسات كلها علامة لأسلوب الفكر الروحانى، و مانقص فيها ذلك الثروة الدنيوية.

महर्षयः सप्त पूर्व चत्वारो मनवस्तथा ।

मद्भावा मानसा जाता येषां लोक इमाः प्रजाः ॥ ६ ॥

السبعة اورنگ (सप्तर्षि) يعنى سبعة أساسات متواليات للزهد، (शुभेच्छा) الرغبة الصالحة (सुविचारणा) الفكر الصالح، (तनुमानसा) عدم العلاقة للفؤاد فى الجسد (सत्त्वापत्ति) الرغبة من الصدق، (असंसक्ति) فصل العلاقة من الصلة، (पदार्थाभावना) عدم الخيال و التفكير للمآذيات (और तुर्यगा) الغلبة على الفؤاد و أربع صفات للباطن و فقالة، من (الفؤاد، العقل، الطبعة و الكبر) لا إِنَّ إعتقادى فى القلب و فقالة، يصدر كل ذلك عن نيتى، عن العزم لحصولى، و عن ترغيبى، ينشأ فى التكميل مع بعض البعض، هذه الثروة الروحانية الكاملة رعية له، لأن فى الحركة لسبع التحقيقات هو الدولة الروحانية، ليس غيرها،

एतां विभूतिं योगं च मम यो वेत्ति तत्त्वतः ।

सोऽविकम्पेन योगेन युज्यते नात्र संशयः ॥ ७ ॥

من يعرفنى و قواتى المذكورة و الزهد مع الرؤية الظاهرة فهو يكون موجودافى مع التكامل بوسيلة الزهد التصور الساكن، ليس فيه أى ريب، إن شعلة المصباح الموضوع فى مكان خال من الرياح مستقيمة لاشرقية و لاغربية، هكذا تكون طبيعة الزاهد المسيطرة، فى "أشلوک" المعروف، 'أविकम्पेन' و يشير اللفظ الجامد نحو هذا المفهوم،

अहं सर्वस्य प्रभवो मत्तः सर्वं प्रवर्तते ।

इति मत्वा भजन्ते मां बुधा भावसमन्विताः ॥ ८ ॥

أنا عامل للتخليق لسائر العالم، إن العالم كله ساع منى، إن أولى النهى يذكروننى بعد الإعتقاد لهذه الحقيقة بغاية من الإخلاص، المراد بهذا أن الميل ما يكون نحو الزاهد حسب مرضاتى فأقوم بذلك، ما ذلك الارحمى، (فكيف ذلك؟) قد يبين ذلك فى أمكنة مختلفة، من قبل، فكيف لم يزلوا يذكروننى، فيقول عن ذلك :-

मच्चित्ता मद्गतप्राणा बोधयन्तः परस्परम् ।

कथयन्तश्च मां नित्यं तुष्यन्ति च रमन्ति च ॥ ९ ॥

إنهم يحصلون على العلم الإحساس لمنهاجى دائماً، وهم يتفانون ويفدون فى بدون أى شركة، إنهم يجدون السكون بعد حمدى، ولم يزلوا يفكرون فى تصوراتى.

तेषां सततयुक्तानां भजतां प्रीतिपूर्वकम् ।

ददामि बुद्धियोगं तं येन मामुपयान्ति ते ॥ १० ॥

أعطى العقل ذا الإلحاق بالزهد من هؤلاء العباد الذين لم يزلوا ايدكروننى ويفكروننى، وانهم يحصلون على، إن يقظة الزهاد من فضل المعبود، فكيف يعطى العقل لا الملحق بالزهد ذلك الفرد غير المرئ، الإنسان العظيم.

ते षामे वानु कम्पार्था महमज्ञानजं तमः ।

नाशयाम्यात्मभावस्थो ज्ञानदीपेन भास्वता ॥ ११ ॥

أنا مكافحة الأمية بعد الإضاءة من مصباح العلم لاعطاء الرحمة الكامل عليهم بعد القيام من أرواهم مباشرة، فى الواقع إن لم يهد ذلك المعبود ولم يحد من ذلك فى كل لمحة بعد اليقظة من روحك بواسطة

الزاهد دائم النفسية بعد الحرية من هذه الدورة الدنيوية وإن لم يدم يتقدم إلى الإمام بنفسه لم يبد أَللذكر الحقيقى، فيظهر المعبود من كل ناحية، فيظهر فى البداية بواسطة الإنسان العظيم، إن لم تحصل انسانا عظيما فلا يخاطبك بصورة واضحة، المعبود، المرشد سواء كان "رته بان" (الراكب) للروح المطلق، إن أحكامه على أربعة أقسام بعد اليقظة من روح المجاهد، أولا يكون الإحساس مرتبطا بالنفس مجسما، أنت جالس للمراقبة، متى تأتنس؟ إلى أى حد إئتنس؟ متى يديد قلبك أن يفر؟ ومتى يفر؟ يشير المعبود بحركة الجسم على كل دقيقة، إضطراب الأعضاء إحساس مرتبط من النفس الكامل، ما يعود التنفس فى لمحة واحدة على مكانين وأربعة أمكنة، وبعد عدم الإعتناء لك يتنفس دقيقة بعد دقيقة، تكون هذه الإشارة حينئذٍ، متى أخذت صورة المراد بد ونى أى شريك من الفكر، وإلا تكون الإضطرابات الجسدية من صدام التأثيرات فى الحيوانات العامة، لعلاقة لها من الذين يلتحقون بالمعبود، الإحساس الثانى يكون مرتبطا بالنفس المنامية، إن عامة الناس يدون المنام عن حسب مرضاتهم، لكن لما اخترت المعبود فهذا المنام يتغير بالأحكام، إن الزاهد لا يرى المنام بل إن الناس كلهم مصيبون بالإغماء فى ليلة الدنيوى اذى الغرور، ماكانوا يؤدون ويفعلون من الليل والنهار إنما ذلك منام، المراد الخالص للنوم العميق هنا اذا جاهد وا فى فكر المعبود جهادا أن سكن الشكل (الفكر) سكونا كاملا، ما استيقظ الجسم والقلب ينام، إن ذلك المعبود يكون له إشارة واحدة فى تلك الحالة، يبصر واحد يهدى إلى صراط مستقيم فى حالة الزهد ويتعارف من الماضى والإستقبال، إن المبجل "مهارج" كان يقول كما أن الطبيب يعيد المريض إلى الوعى بعد

المعالجة لإصابة الإغماء فهكذا يخبر المعبود.

الإحساس الرابع و الأ خير كان مربوطاً بال نفس المساوى، ما فيه كنت راقبت (الصورة) حصلت العدالة مع ذلك المعبود، يتوافر الشعور بعد ذلك من كل مكان قيا ما وقعوداً، هذا الزاهد يعرف من العهود الثلاثة، إن الإنسان العظيم ذا الحالة لغير المرئية يقوم بإضائة العلم بعد اليقظة من الروح تحت عدم التفكير على حدة من المعهود الثلاثة لهذا الإحساس، فسأل أرجن على ذلك :-

قال أرجن،

अर्जुन उवाच

परं ब्रह्म परं धाम पवित्रं परमं भवान् ।

पुरुषं शाश्वतं दिव्यमादिदेवमजं विभुम् ॥ १२ ॥

आहुस्त्वामृषयः सर्वे देवर्षिर्नारदास्तथा ।

असितो देवलो व्यासः स्वयं चैव ब्रवीषि मे ॥ १३ ॥

يا صاحب العطاء! أنت المعبود الا على، المقام الا على و القدوس الا على، لأن كل ولى يقولون لك أنت أبدي و إنسان ماورائى، رب الأرباب، سرمدى و محيط بسائر العالم، الإنسان الا على، المرادف للمقام الأعلى الإنسان غير المرئ الدائم و ما إلى ذلك، عارف، الملكوة النادرة، آسيت، "ديول"، "بياس" وانت تقول لى ايضاً، يعنى إن الاولياء السابقين يقولون هكذا ايضاً، إن القربه لهم حاصلة فى العهد الموجود، سمى "نارد"، "ديول"، "است"، و "وياس" انهم معاصرون لأرجن، كانت القربة حاملة لأرجن من الإنسان الصالحين، ما لتقول الا ذلك ايضاً، فلذا:-

सर्वमेतदृतं मन्ये यन्मां वदसि केशव ।

न हि ते भगवन्व्यक्तिं विदुर्देवा न दानवाः ॥ १४ ॥

یدری، فکان ذلك ثابتاً أن سبيله يمكن أن ينفَلِقَ، فلذا ينبغى الزاهد و
المجاهد أن يتبع أحكام المعبود إلى التكميل، و يصوغ فى السلوك، فيقول
الزاهد شری کرشن عن البحث لأرجن.

قال شری بهغوان :-

श्री भगवानुवाच

हन्त ते कथयिष्यामि दिव्या ह्यात्मविभूतयः ।

प्राधान्यतः कुरुश्रेष्ठ नास्त्यन्तो विस्तरस्य मे ॥ १६ ॥

أرجن أفضل فى الأ سرّة، الكورو أخبرك عن القوات الخاصة من
طاقاتى ما وراء، لان قواتى لا نهاية لها :-

अहंमात्मा गुडाकेश सर्वभूताशयस्थितः ।

अहमादिश्च मध्यं च भूतानामन्त एव च ॥ २० ॥

يا أرجن! أنا روح قائم فى قلوب لسائر الحيوانات، ما وأنا إلا اول و لا ابتداء
لسائر الحيوانات و طها و آخرها، يعنى ما أنا الا ولا دتها و حياتها و مماتها.

आदित्यानामहं विष्णुर्ज्योतिषां रविरंशुमान् ।

मरीचिर्मरुतामस्मि नक्षत्राणामहं शशी ॥ २१ ॥

أنا سراج منير فى الضياء و وشنو فى اثنا عشر ولداً لادت، أنا قمر
فى النجوم و ريار مسمى "بمريج" (مरीचि) فى أقسام الرياح.

वेदानां सामवेदोऽस्मि देवानामस्मि वासवः ।

इन्द्रियाणां मनश्चास्मि भूतानामस्मि चेतना ॥ २२ ॥

أنا "ويد" مسمى "بسام" من سائر الكتب "للويد" يعنى أنا نعمة ذو
العدالة كاملة، أنا ملك فى الداخلى فى سائر ديوتات و أنا قلب فى الحواس،
لأنى معروف بقيد الفؤاد و شعور (چेतنا) فى الحيوانات.

रुद्राणां शंकरश्चास्मि वित्ते शो यक्षरक्षसाम् ।

वसूनां पावकश्चास्मि मेरुः शिखरिणामहम् ॥ २३ ॥

أنا "شنكر" فى أحد عشر "ردرا" (شنك وارش شنكر) يعنى إستغناء فى حالة الريب و التذبذب، أنا "كوبير" ملك الدولة فى "يجه ديو" أنا نارفى ثمانيه و "شوؤ" و "سمير" فى ذى الذوائب و ذى يعنى "مبارك" فى ميزان (التخيلات الصالحة) وهى عليها قمة لا جبل، هذه كلها علامات لمجاهدة الزاهد، هى الفاظ عن الزهد.

पुरोधसां च मुख्यं मां विद्धि पार्थ बृहस्पतिम् ।

सेनानीनामहं स्कन्दः सरसामस्मि सागरः ॥ २४ ॥

أدركنى "برسپتى" فى (الأتقياء) "بروهت" أصحاب الحراسة للمقام الأمن، ما يتحرك بها الثروة الروحانية، ويا بارتها! أنا فى قواد الجيوش "سوامى كارتيكى" ايثار العمل كرم "كارتيكى" ما يحصل به انتهاء السكون و الحركة و حصول القيامة प्रलय والمعبود، أنا بحر فى البحيرات.

महर्षीणां भृगुरहं गिरामस्म्ये कमक्षारम् ।

यज्ञानां जपयज्ञोऽस्मि स्थावराणां हिमालयः ॥ २५ ॥

أنا بهرگوى فى الأولياء، وأنا فى الألفاظ حرف مسمى "بأوم كار" ما هو مظهر لذلك المعبود، أنا توضحية الوظيفة فى التوضيحات لكل نوع من الأنواع، إن التوضحية عكس للمنهاج الخاص لعبادة المكونة لهم منزلة العليا، أخلاصة لها ذكر الله و وظيفته، لما يأتى الاسم بعد تجاوز اللفظين فى حد العبادة، فلا يُذكر الوظيفة من الألفاظ و التفكير و الحق بل تجرى فى النفس، الصورة لها علاقة مستمرة من الفؤاد بعد الإتصال عند النفس، ان التقلبات للإسم ذى الحد للعباده منحصرة على الأنفاس، هذه عملية أنا جبل مسمى بهماليه للأقوياء، البرد، العدالة و المعبود واحد

متين، لماقامت الساعة (प्रलय) حبس المورث الاول المسمى ”بمنو“ فى ذلك القمة، لما تقوم الساعة للمعبود प्रलय، العادل المتين، أنا آخذ ذلك المعبود.

अश्वत्थः सर्ववृक्षाणां देवर्षीणां च नारदः ।

गन्धर्वाणां चित्ररथः सिद्धानां कपिलो मुनिः ॥ २६ ॥

أنا شجر مسمى ”بيبل“ فى الأشجار كلها اश्वस्त، لا وعد له للحياة إلى الغد ايضا، معبود فى الا على له أصل، !شاخم مधः 'अर्धमूल' 'अश्वत्थ' القدرة تحته لها فروع، الدنيا ما هى الا شجرسمى به ”بيبل“ لا الشجرة العامة ”بيبل“ طفق يعبد، فلذا يقول ما هو الا أنا، و أنا 'نارد' 'नारदः स नारद' فى العارفين الملكوتيات، ثقب الصوت، لطافة الصوت، إن الدولة الروحانية تكون لطيفاً يُؤخذ الصوت الرفيع (”ناد“) فى الألحان، أنا يقظة، مثل ذلك، أنا ”جتدرته“ فى ”غندهرين“ (طائفة للمغنيات للآلهة) أنا حالة خاصة ما هى الا بعد ظهور الصورة فى خصائل ذى الفكر، أنا ”كبل مونى“ فى الكاملين، (”كايا“) ما الجسم ”الاكبل“، إذا أصاب التعلق معه، أنا حالة لذلك الحركة الآلهية.

उच्चैःश्रवसमश्वानां विद्धि मामृतोद्भवम् ।

ऐरावतं गजेन्द्राणां नराणां च नराधिपम् ॥ २७ ॥

أنا فرس من الأفراس مسمى ”بأجى سروا“ श्रवा، ऊच्चैः نا شىئ من البحر موقوف لماء الحياة الدائمة كل شئ فى هذه الدنيا فان، الروح أبدى لازوال له، انا ذلك الفرس الذى ينشأ فى هذه الصورة غير الفانية، أفرس علامة للسير، إذا القلب يتوجه إليه بالسرعة فى القبول للعنصر الروحانى، ذلك فرس، أنا ذلك السير، أنا فيل من الأفيال مسمى ”بايرادت“ (فيل أبيض فى الداخل) إعقل ملكا فى الإنسان، إن الإنسان العظيم هو

الملك، لاجابة له إلى أى شئ-

आयुधानामहं वज्रं धो नूनामस्मि कामधुक् ।

प्रजनश्चास्मि कन्दर्पः सर्पणामस्मि वासुकिः ॥ २८ ॥

أنا "بجر" فى الأسلحة، أنا "كام دهين" فى البقرات، "كام دهين" ليس بقرة تتوفر "يكون" (طعام) الشهية باللبن، كان "كام دهين" عند "وششت" فى العارفين، فى الواقع "غو" يقال للحواس، إن الزاهدين يقدرون على سيطرة الحواس، تسكن حواسهم حسب المعبود، تصير حاسته "كام دهين" ثم بعد ذلك، 'जो इच्छा करिहु मन माहीं । हरि प्रसाद' (رامचरितमानस 7/113/4) لا يكون له أى نقص، أنا ظاهر للحالات الجديدة فى الخالقين، ("برجنن") الولادة ينشأ ولد خارجاً، الليل والنهار يولدان فى المتحرك والسكن، الفار والنملة يولدان الأطفال، ليس كذلك، إن تغير الخصائل يكون هذا من حالة إلى أخرى، أنا صورة حقيقية لهذا التغير، أنا و"اسوكى" فى الحيات-

अनन्तश्चास्मि नागानां वरुणो यादसामहम् ।

पितृणामर्यमा चास्मि यमः संयमतामहम् ॥ २९ ॥

أنا حية من الحيات السوداء مسمى "بشيث" لكن هذا ليست تلك الحية التى بها يحسب الإنسان امة قد ذكرت صورتها فى الكتاب المعاصر لغيتا مسمى "بشرى مد بهاغود" إن قوة المعبود موجودة على مسافة ثلاثين ألف من هذه الارض، إنماهى مسافة ثلاثة آلاف ياردة من "مت" و من "مت" مسافة أربع وعشرين الف ياردة، يقال ذلك القوة المسمى "بوشتروى" إن هذه الارض مستقرة على رأسها كحبة خردل، إن مساحة المقياس فى ذلك الزمن سواء ما يكون، لكن هذه مسافة بعيدة، فى الواقع إن هذا بيان لجاذبه إن علماء الطبيعة ما يعتقدون بسيادة مسمى "إيتهر"

يتغير فى العهد، لكن ذلك الوقت الذى يلتحق بالروح المطلق الأبدى
السرمدى غير الفانى، أنا تلك الحالة، أنا صورة حقيقية ذات شان عظيمة،
يعنى أنا موجود فى كل مكان و جاروسار و رب الكل و ممسكهم.

मृत्युः सर्वहरश्चाहमुद्भवश्च भविष्यताम् ।

कीर्तिः श्रीर्वाक्च नारीणां स्मृतिर्मैधा धृतिः क्षमा ॥ ३४ ॥

أنا سبب لولادة المتولدين فى المستقبل و موت قاض للكل، و أنا
عفو و صبر، إدراك، مذكرات و طلاقة اللسان، قوة و سمعة بين النساء.

إن الإنسان له قسمان حسب قول الزاهد شرى كرشن،
(गीता 15/16) च। श्रचक्षर एव च। पुरुषौ लोके क्षर श्रचक्षर एव च।
الجسم للإنسان الفانى هو خالق الموت و الحياة للحيوانات كلها، إنه ماذا
قبل له من الرجال و النساء و الذكر و الانثى، هو انسان حسب الفاظ شرى
كرشن، الثانى، الإنسان غير الفانى، الذى يرى فى عهد هدوء للطبيعة
المحكمة للدرجة العليا، لذلك لم يزل بك الإنسان العظيم الرجال و النساء
أولوا أحوال متساوية فى سبيل هذا الزهد، لكن هناك أوضح ذلك أن قوة
المذكرات و العقل و ما إلى ذلك من خصائص النساء، أليس للرجال حاجة
من تلك الصفات الحسنة، من الرجل الذى لا يجب أن يتصف بصفات
عديدة من الصبر و العقل و الذكاء، الخطابة، اكتساء السمعة و التقدير و
الإحترام، إن جميع الوالدين للأولاد الأغبياء لهم يهتمون بثقافتهم
منفردين للإرتقاء بتلك الصفات، هناك يقول هذه الصفات مخصوصة
للنساء فقط، فلذا النظر من الإمرة؟ إن الخصلة لقلبك هى الأمرة، ينبغى
أن الرغبة لحصولها موجودة فى قلبك، لإجابة لتلك الصفات مفيدة للذكر
و الأثنى سواء.

هذه الصفات كان في الارجن ايضاً فيما ارجن ذكر في البداية الحرب قدم الى الخلف وقال سواء صاحب الاسلحة "الكورو يقتلى" يا گوبند (مالك) انا لا احارب قال المحترم كرشن ارجن! ان لا يحرب في الجهاد الدينى هل يحصل بعد اضاع الدين الفطرة شهرة و حسن السمعة؟ يذكرون الناس الى انقضاء المدة بالسو السمعة في معاملك للرجل صاحب الاحترام سؤ السمعة اكبر من الموة ههنا حسن السمعة لا زمى للرجل جرئ ايضاً.

على نهاية الكيتا قضاء سنجى ان الزاهد كرشن المبجل و صاحب القوس (परतापी) ارجن هو افوز العظيم الفلح الشوكة القوة و اصول مستقل هذا ايمانى الحسن السمعة الفوز و الشوكة هذه المحاسنة النسائية لماذا مع ارجن و باى صورة؟

فى الباب ١٥ / ١٥ بهگوان المحترم كرشن सर्वस्य चाहं हृदि सन्निविष्टो मतः स्मृतिर्ज्ञानमपोहनं च। अर्जुन! الحيوانات و هناك يقول اسكن من الدوام هكذا عقل مذاكرة علم الحقيقى وقوة النجاه من الخيال شى عطاي.

حقيقة كيفية القلب الانسان تمثيل امرأة و الجسد كساء محض فى الحقيقة امرأة رجل مخنث و غير ما الى ذلك اشكال الجسد محض ليس بشكل طبيعية هكذا كيفية القلب فى الجسم من جانب القدرة جارى بنفس ضمير فى الهذه حالة و الكيفية المحاسن مثل الميل الا له مذاكرة عقل صبر عفو و غير ما الى ذلك تخويل اله من الوسيلة لهذه المحاسن يضاف الانسان المرأة السعادة و الفوز الحقيقى فى الدنيا انجاز العمل على هذه المحاسن للرجل و للمرأة لكل ضرورى و مفيد ايضاً ما يكون منى.

बृहत्साम तथा साम्नां गायत्री छन्दसामहम् ।

मासानां मार्गशीर्षोऽहमृतूनां कुसुमाकरः ॥ ३५ ॥

أنا نعمة آتية بالعدالة في الإشارة اللائقة في الكتب المسمى "بويد" يعني أنامزين من العظيم (بृहत्साम) يعني أنا يقظة، أنا "كاتيري بره" في هذا "جهند" (يعني اشعار) "غاتيري" ليس أي دعوة (سحراً أو رقية) تنجى بعدوردها، بل هي "جهند" مرتبطة بالتفويض نفسها، قال عارف "وشوامتر" بعد أن فوّضه الأمر إلى المعبود بعد الزلزال ثلاث مرات، أنت فائق يا "ديوتا" الموجود بصورة العنصر في العلمين الثلاثة من الجنة والسموات والأرض، أعط حكماً وتوفيقاً أن نحصل المراد، هذا إلتماسي، إن صاحب المجاهدة لا يستطيع أن يحكم بعقله حكماً صحيحاً، بأنه متى كان على الحق والصواب أم الخطأ، أنا إلتماسه هذا المؤّض، إن فيه خيراً بدون ريب، إنا جاء في ملجأى، أنا خير شهر مسمى بأغهن من سائر الشهور، أنا فصل ربيع، أنا حالة للفقود أيضاً.

द्यूतं छलयतामस्मि ते जस्ते जस्विनामहम् ।

जयोऽस्मि व्यवसायोऽस्मि सत्त्वं सत्त्ववतामहम् ॥ ३६ ॥

أنا جلال من الإنسان الذين يتصفون بجلال، أنا مكر لأهل المكر في الميسر، إذ أنه خير، فلنلعب الميسر، فلنمكر فيما، ذلك معبود، لا ليس هذا، هذه الدنيا ميسر، هذه غدارة، الإشتغال بذكر الله سرّ بعد الرغبة عن هذه الدنيا مكر، ليس هذا مكر لكن هو لازم للحفظ، إنهم جاهلون ظاهراً متفقهين من القلوب لكل شيء كصم بكم عمى "كجربهرت" لهم آذان لا يسمعون بها، ولهم أعين لا يبصر و نها، هذا منهاج لذكر الله سرّاً، إذاً يحصل المجاهد في التماس لملك القدرة والقدرة، أنا فتح من أصحاب الفتوح، وأنا إيمان التجار، كما قال في الباب الثاني في "شلوک ٤١" العمل

الحتمی فی هذا الزهد واحد، العقل واحد والجهة واحدة، أنا عقل عملي، أنا قوة وجلال للعباد الصالحين.

वृष्णीनां वासुदेवोऽस्मि पाण्डवानां धनंजयः ।

मुनीनाममप्यहं व्यासः कवीनामुशना कविः ॥ ३७ ॥

أنا "واسوديو" يعنى موجود فى كل مكان فى أسرة "ورشتري" أنا "دهنجه" ! فى پاندو" الثواب هو "باندو" الدولة الروحانية دولة باقية، أنا "دهنجه" حاصلة للثروة الروحانية من ترغيب الثواب، أنا فى الزهاد "وياس" أنا زاهد يصلح لإظهار العنصر الاعلى، أنا "أسنا" فى الشعراء.

दण्डो दमयतामस्मि नीतिरस्मि जिगीषताम् ।

मौनं चैवास्मि गुह्यनां ज्ञानं ज्ञानवतामहम् ॥ ३८ ॥

انا قوة للرياضة فى أصحاب الرياضة، أنا حكمة عملية للراغبين بالفتح، انا سكوت فى الاحساسات اللائقة الحفية، أنا علم كامل و فهم تام مع الرؤية الظاهرة :-

यच्चापि सर्वभूतानां बीजं तदहमजुन ।

न तदस्ति विना यत्स्यान्मया भूतं चराचरम् ॥ ३९ ॥

أنا سبب لوجود سائر الحيوانات كلها يا أرجن! ليس هناك أى ساكن و متحرك الا علا قته بى، أنا جارفى كل مكان، ماكل ذلك الابنورى.

नान्तोऽस्ति मम दिव्यानां विभूतीनां परंतप ।

एष तूद्देशतः प्रोक्तो विभूतेर्विस्तरो मया ॥ ४० ॥

ياصاحب الرياضة الأعلى أرجن! لانهاية لقواتى المخفية، ذكرت اختصارا عن بيان قواتى الواسعة، لاحد لها فى الواقع أظهر قوآت فى هذا الالباب، لأن أرجن يريد أن يرى كل ذلك فى الباب القادم، إن تقدير الشوكات يكون بعد بالرؤية الظاهرة، أظهر منة قليلاً لهم تقدير الفكر.

यद्यद्विभूतिमत्सत्त्वं श्रीमदूर्जितमेव वा ।

तत्तदेवावगच्छ त्वं मम तेजोऽशसम्भवम् ॥ ४१ ॥

اعلم أن ما به من الأشياء ذات نور وقوة و ثروة إنما هي مظهرة

لجلالى و هي ناشئة من جزء قليل للبركة من جلالى-

अथवा बहुनैतेन किं ज्ञातेन तवाजुन ।

विष्टभ्याहमिदं कृत्स्नमेकांशेन स्थितो जगत् ॥ ४२ ॥

ارجن! ماذا غرضك بمعرفة هذه الكثيرة؟ أنا موجود بعد أخذ قليل

من هذه الدنيا كلها، يا ارجن لا غرض ببيان الشوكات المذكورة أن بعد

طفق أن طفقت تعبد لأشياء كلها، بل المراد لشرى كرشن بعد الشرح عن

هذا أن تعبد حياً لا يموت مخلصاً له-



﴿نتيجة الكلام﴾

قال شري كرشن فى هذا الباب يا أرجن! أعظك، لأنك أنت حبيب، أخبرناك ثم أعدناه، لأن حاجة الموعظة باقية إلى بلوغ على المنزل المراد، لا يعرف "ديوتا" و لاولى بإظهارى، لاني سبب إبتدائى لهم، يعرف الحالة العالمية بعد الحالة غير المرئية الذى مضى من هذا العهد، الذى يعرفنى الحى الذى لم يولد الا بدى العظيم لسائر العالم فى الصورة الروحية مع الرؤية الظاهرة، هو العالم حقيقيا، إن العلامات المذكورة للثروة الروحانية من التصورات للسمعة والصدقة، الرياضة، الصبر السلطة على الفؤاد، المجاهدة، الإدراك العلم والعقل، كل ذلك من عطائى، إن سبع الصفات للزهد و أربعة أجزاء باطنة واقعة من قبل بهذه المناسبة (من الفؤاد، العقل، الطبيعة والكبر) وموافقه ذلك القلب المخلوق من غير شئ، ذلك خالق، إن هولاء مرتبطون بى بالوعى والعلاقة، وهم معتقدون منى كلهم من ريعتى، هذه كلها خُلِقْتُ منى، الخصائل الرياضية مخلوقة منى، لم تخلق أنفسهن، إنها مخلوقه من المرشدين، من يعرف قواتى المذكورة مجسما فهو وجد يرللدخلول من الإحساس الواحد انى فيّ، يا أرجن! أنا سبب لكل الولادة، الذين يعرفون مع العقيدة الكاملة فهم يفكرون عنى مع الخلوص الواحدانى، فيفد و ننى من الفؤاد و العقل، و يشتغلون بى و يتفكرون بينهم فى خصائصى، أعطى العقل ما يتعلق بالزهد الذين لم يزالوا يرتبطون بى، هذا من فضلى ايضا كيف أعطى الزهد العقلى، أُعِدُّ بعد النشاط فى آرواحهم مكتفين بهم، و اختتم من مصباح العلم تلك الظلمة المَغْشِيَة أَفْتَدَتْهُمْ من الجهالة، يتوجه أرجن إليه السؤال يا صاحب العطاء للعباد أنت موجود فى كل مكان و أنت قدوس، أبدى، سرمدى مخفى، و هكذا يقول الأولياء، و هكذا

يقول في العصر الراهن العارف للملكوت من "ديوسى" "نارد" "ديول" "وياس" و أنت تقول مثل ذلك، هذه حقيقة أيضاً لا يدريك ديوتا ولا "دانو" ولا يدريك أحد إلا أخبرت أنت قادر على بيان قواتي، فلذا يملك الخلق إشرح عن قواتي تفصيلاً، يجب علينا أن نستمتع من المعبود إلى الوصول على الهدف الأصلي، وماذا شَيْءُ المعبود إلى الإلام، ماذا علم صاحب من أصحاب الرياضة؟

أخبر بعد ذلك الزاهد شرى كرشن منفردين علامة لإحدى وثمانين قوة و شوكة لى اجمالاً، إن بعضها يعكس القوات الباطنية اللاحقة مع الدخول فى وسيلة الزهد، وبعضها يُلقى على القوات المدركة مع الفلاح والدرهم والدنانير فى المجتمع، و أكد فى الأخير قائلاً يا أرجن! ماذا غرضك بعد المعرفة الكثيرة، إن الاشياء المزينة من الجلال والهيبة فى هذه الدنيا إنما هى موجودة حسب جزئيل من جلا لى، فى الواقع لانها لى لشوكتى، إختتم الزاهد لهذا الباب قائلاً عن هذا، إن شرى كرشن قد أعطى العقل والإدراك لشوكتى، كى يرتبط أرجن بمعبود واحد حنيفاً مسلماً، لكن أصدقائ أن المعلومات لم يزل تبقى للحصول اتباعاً على هذا السبيل بعد السماع من كل شئ و البحث عن جزء من سائر الأجزاء، إن سائر الباب مملوءة عن ذكر الشوكة للزاهد.

هكذا يتّم الباب العاشر باسم "بيان الشان و الصولة" (विभूति वर्णन) فى مكالمة المحترم كرشن و أرجن حوّل العلم الرياضة و علم التصوف و "أپنشد" فى صورة صحيفة "شرى مد بهغود غيتا".

هكذا يكمل الباب العاشر باسم "بيان الشان و الصولة" (विभूति वर्णन) فى "یتھارتھ غيتا" شرح "شرى مد بهغود غيتا" المصنف بسوامى ارگرانند مقلد فائق المحترم برم هنس برمانند جى.

اوم شری پر ماتمنے نمہ

﴿الباب الحادی عشر﴾

إن الزاهد شری کرشن قد ذکر شوکاته الخاصة اجمالاً فی الباب الماضي، لكن أرجن قد فهم أنه سمع تفصيلاً، لذلك إنه قال قد انتهيت الوله الكامل بعد سماع أقوالك، لكن أريد أن أرى ماذا تقول له متواجها لان السماع و الرؤیة فیهما فرق و اضح بین المشرق و المغرب، إن الرؤیة لها شان آخر، لمّا رأى أرجن تلك الصورة فدهش، أخذ یعفو، هل العالم یخاف؟ هل له أى تفحص فی ذلك؟ لا، إن المعرفة للمتولى العقلی لم تك كافیة، نعم یأكّد تر غیباً حصول المعرفة الحقیقیة، لذلك قد التمس أرجن-

قال أرجن

अर्जुन उवाच

मदनुग्रहाय परमं गुह्यमध्यात्मसंज्ञितम् ।

यत्त्वयोक्तं वचस्तेन मोहोऽयं विगतो मम ॥ १९ ॥

یا صاحب العطاء للعباد، انتهت جهالتی هذه من تلك النصائح الملتحقة بالتصوف المعمور بالأسرار بو سیلتك فضلاً عنی، صرت عالماً.

भवाप्ययौ हि भूतानां श्रुतौ विस्तरशो मया ।

त्वत्तः कमलपत्राक्ष माहात्म्यमपि चाव्ययम् ॥ २॥

لماذا ولّاننى "كمل نیتر" (صاحب العین كمثل ظهراً) سمعتك عن

القیامة (پرلای) و خلق المادّة تفصيلاً، و سمعت عن أترك الابدی-

एवमेतद्यथात्था त्वमात्मानं परमेश्वर ।

द्रष्टुमिच्छामि ते रूपमैश्वरं पुरुषोत्तमम् ॥ ३ ॥

یا ملك! أنت كما تقول عن نفسك هذه مثل ذلك كلیاً، لا ریب فیہ لكن سمعت

ذلك فقط فيا أيها الإنسان العظيم! المزين من الشوكات أريد أن أرى تلك الصورة الحقيقية ظاهراً.

मान्यसे यदि तच्छक्यं मया द्रष्टुमिति प्रभो ।

योगेश्वर ततो मे त्वं दर्शयात्मानमव्ययम् ॥ ४ ॥

ياملك! الرؤية ممكنة لتلك الصورة لك بوسيلتي، إن آمنت بك؟
فيا ملك الزهد! فأرني الصورة الحقيقية الأبدية لنفسك، فلا خلاف عن ذلك نحو الزاهد، لأنه، قد قال من قبل في أمكنة شتى أنت عبدى بدون أى شريك و صديق حميم، فقد أرانى صورته الحقيقية بغاية من الفرح.

श्री भगवानुवाच

पश्य मे पार्थ रूपाणि शतशोऽथ सहस्रशः ।

नानाविधानि दिव्यानि नानावर्णाकृतीनि च ॥ ५ ॥

قال شری بهغوان-

بارتھ! أرصورتی الحقيقية المخفية ذات ألوان (वर्ण) مختلفة و أقسام
كشيدة و مآت و ألوف أنواع.

पश्यादित्यान्वसून् रुद्रानश्विनौ मरुतस्तथा ।

बहून्यदृष्टपूर्वाणि पश्याश्चर्याणि भारत ॥ ६ ॥

يابھارت! أرتسع و اربعين "مُدْگڑوں" و "اشوينی کماروں" أحد
عشر "ردراً" و ثمانية و "شوين" و اثنا عشر ولدالات "ادتي" اديتي
وآر الصور المد حشة غير المرئية المتى لم ترهاقط.

इहैकस्थां जगत्कृत्सनं पश्याद्य सचराचरम् ।

मम देहे गुडाकेश यच्चान्यद् द्रष्टुमिच्छसि ॥ ७ ॥

ارجن! أرسائر العالم مع الحركة و الساكن بعد القيام على مقام
واحد في هذا الجسم لى، و آر الأشياء الأخرى ايضاً، أرماذا تريد أن ترى.

هكذا طفق شرى كرشن يُرى متواليا إلى ثلاثة "شلوک" لكن لم
يرأرجن شيئا قط، و صار د لكأ بعينيه، إذ وقف الصاحب بعد أن آراه،
فيقول :-

न तु मां शक्यसे द्रष्टुमनेनैव स्वचक्षुषा ।

दिव्यं ददामि ते चक्षुः पश्य मे योगमैश्वरम् ॥ ८ ॥

ارجن! ما أنت قادر لرؤيتى على لنظر تك العقلية، فلذا أعطى
النظرة النادرة المخفية لك فالنظر قوة الزهد و تأثيرى، فوهب الزاهد شرى
كرشن لأرجن بفضل تلك النظرة، فقد آه، و إلى هنا كانت النظره و
جدت "لسنج" بفضل الزاهد "وياس" ماذا رأ أرجن بمثل مارآ "سنج" و
قد أشرك سهمه للفلاح ببركة ذلك، إن شرى كرشن كان قد نال زاهد.

قال سنج

संजय उवाच

एवमुक्त्वा ततो राजन्महायोगेश्वरो हरिः ।

दर्शयामास पार्थाय परमं रूपमैश्वरम् ॥ ९ ॥

قال سنج! يا ملك! أرى الزاهد شرى كرشن العظيم ("هرى") بعد
الإشاد إلى مثل هذه الأحاديث لأرجن من شوكاتى العلياء المزيّنة للصورة
الحقيقية الخفية، الذى كان زاهدا و ما فيه صلاحية لإعطاء الزهد للآخرين
ايضاً الذى كان مالكا للزهد، فيقول له ملك الزهد، إن "هرى" كان آخذاً لكل
شئ (हरण)، إن سلب حزن من الأحزان و تركت الطمانينة، فتصيب
المصيبة، فإن الذى يقدر فى إراءة صورتى الحقيقية بعد الأخذ لكل شئ
مع اختتام و المحول للذنوب كلها، ذلك "هرى" قد آرا الصورة لى الحقيقية
الخفية لأرجن، كان موجودا فى املك.

अने कवकत्रनयनमने काद्भुत दर्शनम् ।

अनेकदिव्याभरणं दिव्यानेकोद्यतायुधम् ॥ १० ॥

المزين من العيون والوجوة المختلفة، المدحش المختلف، أولى الصورة، المحلى بالحلى المختلفة النادرة، الحامل للأسلحة الخفية المختلفة باليد.

दिव्यामाल्याम्बरधारं दिव्यगन्धानुलेपनम् ।

सर्वाश्चर्यमयं देवमनन्तं विश्वतोमुखम् ॥ ११ ॥

إن أرجن صاحب الصورة العظيمة لاحد لها المزينن بالمدحش المملوك بالطيبة اللطيفة الملبوس باللباس الفاخر و العقد النادر إنه رأى بعد إلتقاء الأعين.

दिवि सूर्यसहस्रस्य भावे द्युगपदुत्थिता ।

यदि भाः सदृशी सा स्याद्भासस्तस्य महात्मनः ॥ १२ ॥

المثال لعدم المعرفة "دهرت راشتر" تمثيل الحذر سنجى كما أوضح من قبل، قال سنجى! ياملك! إن النور الذى ينبعث من طلوع ألوف شمس فى السماء أضئل ايضاً من نور ذلك الرجل الكامل فى العالم، إن شرى كرشن رجلٌ كامل، كان مللکا للزهد.

तत्रैकस्थं जगत्कृत्स्नं प्रविभाक्तमनेकधा ।

अपश्यद् देवदेवस्य शरीरे पाण्डवस्तदा ॥ १३ ॥

أرجن ولد "باند" و (ألحسنه هى "باندو" إن الحسنه تولد العشق) قد رأى العالم ذا المقسومة المختلف موجوداً فى جسد ذلك الروح الأعلى فى مكان واحد.

ततः स विस्मयाविष्टो हृष्टरोमा धनंजयः ।

प्रणम्य शिरसा देवं कृतान्जलिरभाषत ॥ १४ ॥

و بعد ذلك حيا ذلك أرجن المد حش المسرور ذو الصورة للروح
الاعلى تحية إكرام، (إنه كان يُحَى من قبل و لكن بعد الرؤية لتاثير ذلك قد
أضاف ذلك آلاكرام،) إنه قد حيا أرجن بصميم القلب، و قال :-

अर्जुन उवाच

पश्यामि देवांस्तव देव देहे

सर्वांस्तथा भूतविशेषसंधान् ।

ब्रह्माणामीशं कमलासनस्थम्

ऋषींश्चसर्वानुरगांश्च दिव्यान् ॥ १५ ॥

قال أرجن

يا أيها الروح الطيب، انى أرى فى جسدك الحيات الفادرة، الأوليا،
”مهاديو“ ”برهما“ الجالسة على الاركية الزهر و طائفة للحيوانات المختلفة
و جميع الملائكة، هذه الزيارة كانت متواجهةً، لم تك تخيلات فقط، لكن
هذه ممكنة حينما أعطى ملك الزهد لنظرة بصميم قلبه (الإنسان العظيم
المقام الأعلى) هذه النظرة ممكنة لحصولها بعد الرياضة.

अ नो क बा हू द र व क त्र नो त्रं

पश्यामि त्वां सर्वतोऽनन्तरूपम् ।

नान्तं न मध्यं न पुनस्तवादिं

पश्यामि विश्वेश्वर विश्वरूप ॥ १६ ॥

يا ملك الدنيا! انى أرى أنك ذا الصور لا نهاية لها من كل جانب
المزين من العيون والوجوه والبطون و الأيدى، يا ملك العالم! لا أرى
بدايتك و وسطك و نهايتك، يعنى لا أحكم بدايتك و سطك و نهايتك.

किरीटिनं गदिनं चक्रिणं च

तेजोराशिं सर्वतो दीप्तिमन्तम् ।

पश्यामि त्वां दुर्निरीक्ष्यं समन्ता

-द्वीप्तानलार्कद्युतिमप्रमेयम् ॥ १७ ॥

إني أرى غير المحدود خارجاً عن دائرة العقل و ما إلى ذلك من كل جانب ناظراً مع الوقت يعنى متنوعة الصورة فى الرؤية كالشمس و النار المضيئة و الصورة النورانية، المنور من كل جانب المزين من الرعد والتاج و الجرح، قد مدح هكذا أرجن بعد الرؤية فى هذه الصورة ذات الشأن العظيمة "لشرى كرشن" و قفا كلياً من جميع الحواس-

त्वमक्षरं परमं वेदितव्यं

त्वमस्य विश्वस्य परं निधानम् ।

त्वमव्ययः शाश्वतधर्मगोप्ता

सनातनस्त्वं पुरुषो मतो मे ॥ १८ ॥

يا صاحب الهبة للعباد أنت الروح الاعلى الابدى الخليق بالمعرفة، أنت المجأ الأعلى لهذه الدنيا، أنت محافظ الدين الابدى، و أبت بشر أبدى غير فان كما ظننت، ماذا صورة الروح؟ هو سرمدى، أبدى، غير مرئى و فان، ماذا صورة شرى كرشن هنا؟ هو دائمى، أبدى، غير مرئى، فان، إن الإنسان العظيم يقوم فى حالة المعرفة للذات هذه بعد الحصول، لزا أن الروح و المعبود كليهما متساويان-

अनादिमध्यान्तमनन्तवीर्यं -

मनन्तबाहुं शशिसूर्यनेत्रम् ।

पश्यामि त्वां दीप्तहुताशवक्त्रं

स्वतेजसा विश्वमिदं तपन्तम् ॥ १९ ॥

يا صاحب الهبة للعباد! إنى أرك مبراً من البدائية و الوسط و النهاية، مزيناً من القوة غير المحدودة و الايد الكثيرة (أنها ألوف من قبل و آلتن

تكون لا تعد ولا تحصى) و أنت ذو العيون كالشمس والقمر فحينئذ صار
المعبود كعين، عين ذات نور ضئيلة كالقمر ولا أخرى ذات حلال كشمس، لا
شئ هذا، الصفة ذات التبريد كالقمر والصفة الواهبة للنور كالشمس موجودة
فى المعبود، الشمس والقمر كلاهما آيتان فقط، إني أرك أن تحمى هذا العالم
بجلالك بالوجوه كالنار المضيئة وبدى العيون كالشمس والقمر.

द्यावापृथिव्योरिदमन्तरं हि

व्याप्तं त्वयैकेन दिशश्च सर्वाः ।

दृष्ट्वाद्भुतं रूपमुग्रं तवेदं

लोकत्रयं प्रव्यथितं महात्मन् ॥ २० ॥

يا أيها الروح العظيم! إن الفضاء بين السماء والأرض يملأ بك، و
الجهات كلها معمورة بك، إن العالمين الثلاثة فى ألم شديد بعد الرؤية
لصورتك المهيبة المخفية.

अमी हि त्वां सुरसंघा विशन्ति

केचिद्भीताः प्रान्जलयो गृणन्ति ।

स्वस्तीत्युक्त्वा महर्षिसिद्धसंघाः ।

स्तुवन्ति त्वां स्तुतिभिः पुष्कलाभिः ॥ २१ ॥

إن هؤلاء الأحزاب للملائكة كانوا يدغمون بك، ويحمدون لك
خائفين أمامك، يثنون عليك بوسيلة الدعوات ويقولون ياطا ئفة الأولياء
والكاملين لك الحمد والخير.

रुद्रादित्या वसवो ये च साध्या

विश्वे ऽश्विनौ मरुतश्चोष्मपाश्च ।

गन्धर्व यक्षासुर सिद्धसंघा

वीक्षन्ते त्वां विस्मिताश्चैव सर्वे ॥ २२ ॥

إن طائفة للكهنّة من "جھ راکجھس"، "کندھرو"، "اگنی"،
 "وایودبو"، "اشوینی کمار"، "وشودیو"، "سادھے"، "وسو"، "آدے"، "رور"،
 کلھا تری بأبصار مدھشہ، لا یدرک بعد الرؤیة ایضاً، لِأَنَّ عنده لیس ذلک
 لنظراً، کان شری کرشن قد أخبر من قبل، إِنَّ الذین یتصفون بالخصائل
 الخبیثة یزدروننّی، کما یعتقد عامة الناس، إذا أنا قائم فی الصورة للمعبود
 الا علی فی الإحساس الاعلیٰ، إن کان أساساً للجسد الإنسانی، هناك
 تفصیل لذلك، إنه یری عجباً، لا یفهم حقیقیا ولا یری۔

रूपं महत्ते बहुवक्त्रनेत्रं

महाबाहो बहुबाहूरूपादम् ।

बहूदरं बहुदंष्ट्राकरालं

दृष्ट्वा लोकाः प्रव्यथितास्तथाहम् ॥ २३ ॥

یا أعضد العظيمة! إن شری کرشن کان أعضدا عظيمة، و أرجن،
 الذی له دائرة العمل فی الاقتدار العظيم وراء الدنيا ذلک عضد عظیم، إن
 شری کرشن کان کاملاً فی دائرة العظمة، فی غاية النهاية، أرجن فی
 العهد الإبتدائی لذلك، فی السبیل، المنزل طرف آخر للسبیل، إن الزاهد
 العضد العظيم إن سائر العالم و أنا ایضاً یقلقون بعد الرؤیة لصورتک ذات
 الشان العظيمة ذات اللعی المهيبة والبطون الكثيرة، و الأرجل و "الحرب"
 و الایدی الكثيرة و العیون و الوجوه العديدة، هنالك الآن یخاف أرجن
 بعد الرؤیة والمعرفة لعظمة شری کرشن و یفکر إنه عظیما۔

नमःस्पृशं दीप्तमने कवर्णं

व्यात्ताननं दीप्तविशाल नेत्रम् ।

दृष्ट्वा हि त्वां प्रव्यथितान्तरात्मा

धृतिं न विन्दामि शमं च विष्णो ॥ २४ ॥

يا "وشنو" ماكان موجودا فى صورة جوهر ("ارو") فى كل مكان
فى العالم كله، لا أحصل الطما نينة للقلب و الصبر بعد رؤيتك ذات العيون
الكبيرة المضيئة و مبسوط الوجه، المزين من الصور المختلفة، منارة
النور كرفعة السماء، و ذو الباطن الخائف خاصة.

दंष्ट्राकरालानि च ते मुद्धानि

दृष्ट्वैव कालानलसन्निभानि ।

दिशो न जाने न लभे च शर्म

प्रसीद देवेश जगन्निवासः॥ २५॥

لا أعرف الجهات لصورتك ذات النار المضيئة و النار آجل
(كालاग्नि) لذات الأضراس المدهشة، (النار مجودة للأجل ايضاً الروح
المطلق) لا يدري الى أى جهة من الجهات من الشمال و الجنوب ما إلى ذلك
لرؤية لنورك على كل جهة، ولا احصل الطما نينة للقلب بعد الرؤية
لصورتك هذه، ياملك الملا ئكة يا صاحب العطاء للعباد، أنت راض.

अमी च त्वां धृतराष्ट्रस्य पुत्राः

सर्वे सहैवावनिपालसङ्घैः ।

भीष्मो द्रोणः सूतपुत्रस्तथासौ

सहास्मदीयैरपि योधमुख्यैः॥ २६॥

انهم يد غمون فيك من أولاد "دهرت راشتر" مع جماعة الملوك و
"بهيشم پتام"، و"رونرا جار" و "كرن" (कर्ण) ماكان به أرجن خالفا
كثيرا ذلك "كرن" (कर्ण) مع قواد الجيوش المخصوصين لجانبى ايضاً كلها
منضمون فيك.

वक्त्राणि ते त्वरमाणा विशन्ति

दंष्ट्रकरालानि भयानकानि ।

के चिद्विलग्ना दशनान्तरे षु

संदृश्यन्ते चूर्णितैरुमाङ्गैः ॥ २७ ॥

إن ذا الأضراس لك المهيبة تدخل فى الحجر كلها بغاية من
السرعة، كم من ذى الأضراس ترمى بين أشنانك مقيداً مع الرؤوس
المَوْطُوءَةِ، بأى سرعة تدخل؟ الآن أنظر سرعتها.

यथा नदीनां बहवो ऽम्बुवेगाः

समुद्र मे वाभिमुखा द्रवन्ति ।

तथा तवामी नरलोकवीरा

विशन्ति वक्त्राण्यभिविज्वलन्ति ॥ २८ ॥

إن سيلان ماء الأنهار الكثيره يجرى إلى البحر (مع المهيبة لنفسه
ايضاً) و تدغم فيه، هكذا إن حزباً لهولاً الإبطال يدخلون فى جميع أفواهك
الحريقة إنهم أبطال أنفسهم لكنك كالبحر، إن قوتك أشد من قوتهم، إنهم لأى
غرض يدخلون و بأى طريق يدخلون؟ ضربت لك عن ذلك نظيراً.

यथा प्रदीप्तं ज्वलनं पतङ्गा

विशन्ति नाशाय समृद्धवेगाः ।

तथैव नाशाय विशन्ति लोका-

स्तवापि वक्त्राणि समृद्धवेगाः ॥ २९ ॥

كما أنَّ يدخلون فى النار المحترقة للنفاء بغاية من السرعة فهكذا
إن هذه الحيوانات كلها يدخلن فى أفواهك لهلاكها بغاية من السرعة.

लेलिह्यसे ग्रसमानः समन्ता-

ल्लोकान्समग्रान्वदनैर्ज्वलद्भिः ।

ते जो भिरापूर्य जगत्समग्रं

भावस्तवोग्राः प्रतपन्ति विष्णो ॥ ३० ॥

إِنَّكَ قَدْ تَبْتَلِعُ ذَلِكَ الْعَالَمَ كُلَّهُ بِوَاسِطَةِ الْأَفْوَاهِ الْمُنِيرَةِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَا صَا وَتَذُوقُهُ، يَا أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَعْلَى! إِنَّ نُورَكَ الشَّدِيدَ يُغَيِّرُ سَائِرَ الْعَالَمِ وَهُوَ مُحِيطٌ بِجَلَالِكَ، الْمُرَادُ بِهَذَا لَمَّا تَدْغَمُ الثَّرْوَةَ الدُّنْيَوِيَّةَ فِي الْعَنْصَرِ الْأَعْلَى أَوَّلًا فَلَا حَاجَةَ لِلثَّرْوَةِ الرُّوحَانِيَّةِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلِذَا تَدْغَمُ فِي تِلْكَ الصُّورَةِ الْعُلْيَا أَيْضًا، رَأَى أَرْجَنُ أَنَّ مَنَحَازَ "لُكُورِينَ" وَبَعْدَهُ أَنَّ الْمُحَارِبَ لِمَنَحَازِهِ لَهُ يَدْخُلُونَ فِي أَفْوَاهِ شَرَى كَرِشَنَ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ السُّؤَالُ-

आख्याहि मे को भवानुग्ररूपो

नमो ऽस्तु ते देववर प्रसीद ।

विज्ञातुमिच्छामि भवन्तमाद्यं

न हि प्रजानामि तव प्रवृत्तिम् ॥ ३१ ॥

أَخْبِرْنِي مَنْ أَنْتَ ذُو الصُّورَةِ الْمَهِيْبَةِ؟ يَا رَبُّ الْأَرْبَابِ لَكَ التَّحِيَّةُ، أَنْتَ رَاضٍ، يَا ذِي الصُّورَةِ الْإِبْدِيَّةِ! أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً! كَمَا مِنْ أَنْتَ؟ مَاذَا تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ؟ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْهَمَ حَرَكَاتَكَ يَعْنِي لِأَنَّنِي لَا أَفْهَمُ طَبِيعَتَكَ، قَالَ الزَّاهِدُ شَرَى كَرِشَنَ عَلَى ذَلِكَ-

قال شری بهغوان :

श्री भगवानुवाच

कालो ऽस्मि लोकक्षयकृत्प्रवृद्धो

लोकान्समाहर्तुमिह प्रवृत्तः ।

ऋते ऽपि त्वां न भविष्यन्ति सर्वे

येऽवस्थिताः प्रत्यनीकेषु योधाः ॥ ३२ ॥

أَرْجَنُ! أَنَا مُوتٌ مُتَصَاعِدٌ خَاتِمٌ لِسَائِرِ الْعَالَمِ وَدَافِعٌ إِلَى خَتَامِ تِلْكَ الْعَوَالِمِ فِي هَذَا الْوَقْتِ، كَمْ مُحَارِبًا فِي جُنْدِ الْأَعْدَاءِ لَا يَبْتَغُونَ دُونَكَ أَيْضًا، لَا يَحْيُونَ بَعْدَ ذَلِكَ، أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِذَلِكَ-

तस्मात्त्वमुत्तिष्ठ यशो लभस्व

जित्वा शत्रून् भुङ्क्व राज्यं समृद्धम्।

मयै वै ते निहताः पूर्वमेव

निमित्तमात्रं भव सव्यसाचिन् ॥ ३३ ॥

فیاًآرجن! استعد للحرب لذلك، إکتسب السمعة، افتح على الأعداء، و تمتع سلطة معتبرة و مترفة، إن هولاء المحاربين قد ماتوا من قبل و سילتی، (سव्यसाचिन) آرجن! اجعل الوساطة.

إن شری کرشن قد قال فی کل مکان، أن ذلك المعبود لا يفعل نفسه شیئاً و لا يفعل، و لا یخلق الظروف، إن الناس یقولون بالعقل الناقص أن المعبود يفعل، لكن هنا یقول متکبرا یا آرجن ما أنا الافعال، انهم قد ماتوا بوسطی، فأکتب السمعة بعد الإعداد لذلك، هذا لأن آرجن قد كان حصل ذلك المكانة، لذلك أن المعبود قد قال متکبرا بغاية من الاعتماد 'सो केवल भगतन्ह हित लागी' إن الألفة هی آرجن، إن المعبود قائم للعاشق الصادق أبدا هو وکیل و حافظ له، إن ذکر السلطة فی غیتا فی المدة الثالثة، كان آرجن لا یرید للحرب من قبل، قال لا آری ذلك الطريق فی سلطة العلمین الثلاثة و ملك الملائكة و الحكومة المامونة المنتجة من مال الأرض و الدراهم، و لا یستطیع أصحاب الاذابة للحواس أن یزیلوا من غمی هذا، لاقرار فی قلبی بعد ذلك ایضاً فلا حاجة له.

قال الزاهد إن تهزم فی هذا الحرب فحلت المكانة لدیوتا و المكانة العلیا هنالك یقول فی الباب الحادی عشر إن هذا العدو قد ماتوا بواسطتی فاجعل الوساطة فقط و اکتسب السمعة و تمتع بالسلطة المترفة، فأعاد ذلك، إن آرجن فزع من تلك الاحادیث، و لا یرى إزالة همه فیها هل شری کرشن یعطى تلك السلطة ایضاً؟ إن المترفة الحقيقية هی استئصال

العيوب وحالة الصورة للروح المطلق، هذه ثروة دائمة باقية، لانهاية لها، هذا نتيجة للزهد الملكى-

द्रोणं च भीष्मं च जयद्रथं च

कर्णं तथान्यानपि योधवीरान् ।

मया हतांस्त्वं जहि मा व्यथिष्ठा

युध्यस्व जेतासि रणे सप्तान् ॥ ३४ ॥

إن "ورنتر"، "بهيشم"، "جے درت"، كرن كर्ण وكثيراً من المحاربين قد ماتوا بوسيلتى، مت للأبطال المحاربين، لاتخف، إنك قد هزمت أعدائك فى الحرب، فلذلك حارب، قال الزاهد هنا ايضاً إنهم قد ماتوا بوسيلتى من الذين ماتوا وأوضح أنى عامل، كان قال فى "شلوك" الثالث، الرابع و الخامس عشر للباب الخامس إن الرب لم يعمل شيئاً، إنه يقول فى الباب الثامن عشر، لك البركة، البركة، فى كل عمل خمس و سائل من المكان (ओधिष्ठान) والعامل (करण) وسيلة، السعى चेष्टا و النصيب (दैव) من الذى يقول إن المعبود الذى كان موجودا يفعل، إنهم هم السفهاء، لا يدري الحقيقة يعنى لا يفعل المعبود، لماذا هذا التضاد؟ (विरोधाभास) ؟

إن بين الدنيا والإنسان صاحب المقام حد فاصل، مادام ضغط العناصر الدنيوية يشتد فالفطرة يرغَّب، و لما يرتفع المجاهد تلك المستوى فيلتحق بأعمال المرشد أو المعبود المطلوب، فالمرشد المطلوب يحفظ بصميم القلب (الجد يد بالذكر المرشد بدل المحرك، الروح، الروح المطلق، المطلوب، إن المعبود يستعمل بعضه إلى بعض، لليقول أى شئ فى أى مكان سوا المعبود، ويهذى ذلك العاشق المجاهد بعد الإشباه من الروح- إنَّ المبجل "مهارج" يقول لا تبد أالرياضة صحيحيا حتى

يستيقظ من الروح بعد النزول على ذلك السطح ما فيه قائم و ذلك المعبود المطلوب مناء، ذلك عناية له ما يحصل به النجاة و الفلاح لأصحاب الرياضة، إِنَّ المجاهدين يتَّبِعُونَ إشاراتِهِ وحكمه جاعلا للوسيلة، إِنَّ فلاح المجاهدين فضل له، إِنَّ المعبود يرى بنظره لمعتقد، وَيُريهِ وَيَهْدِي إِلَى مقامه، هذا يقول شری کرشن اَمْتُ هُوَ لاءِ الاعداء الذين ما توا بوسلتي هذا معلوم أَنكَ قد نلت الإنتصار لقيامی۔ قال سنجے: —

संजय उवाच

एतच्छ्रुत्वा वचनं केशवस्य

कृतान्जलिर्वेपमानः किरीटी ।

नमस्कृत्वा भूय एवाह कृष्णं

सगद्गदं भीतभीतः प्रणम्य ॥ ३५ ॥

قال سنجے، (قدرأى مثل مارأى أرجن، إِنَّ سواد الدجى للجھالة المحيطة بالفؤاد هي ”دھرت راشتر“ الاعمى، لكن إن قلبا ينظر جيدا بدقة و يسمع و يفهم) إِنَّ أرجن الملك قد حيّا يدا بيد خائفاً بعد السماع للأحاديث المذكورة ”لشری کرشن“، ثم قال بالصوت المرهق ”لشری کرشن“۔

अर्जुन उवाच

स्थाने हृषीकेश तव प्रकीर्त्या

जगत्प्रहृष्यत्यनु रज्यते च ।

रक्षांसि भीतानि दिशो द्रवन्ति

सर्वे नमस्यन्ति च सिद्धसंघाः ॥ ३६ ॥

يا عالم الغيب! قابضا للنفس، كان ينبغي لك إن الدنيا راضية بسمعتك و تحصل الالفة، إن ”ديو“ المرعوب لعظمتك يفر من هنا إلى

هنا فى جهات شتى، وحيّاك طائفة لسائر الكاملين بعد الإعراف
لعظمتك.

कस्माच्च ते न नमेरन्महात्मन्
गरीयसे ब्रह्मणो ऽप्यादिकर्त्रे ।
अनन्त देवेश जगन्निवास
त्वमक्षरं सदमत्तत्परं यत् ॥ ३७ ॥

يا أيها الروح العظيم! "برهما" ازلى "لبرهما" ايضاً، لماذا لا يحيى؟
لأن يالانهاية له يارب الارباب ياملك الدنيا، أنت صورة دائمة حقيقية،
بين الحق والباطل وفيه ايضاً ماوراء ليس بفان، إن أرجن قد تشرف
بزيارته مُتواجها للصورة الحقيقية ذات الباقية، لاتحصل أى حالة بناء
اعلى الايمان و التخيل على السطح العقلى الخالص، التى لافانية لها، إن
الزيارة لأرجن متواجها إحساس باطن له، قال بغاية من التواضع.

त्वमादिदेवः पुरुषः पुराण-
स्त्वमस्य विश्वस्य परं निधानम् ।
वेत्तासि वेद्यं च परं च धाम
त्वया ततं विश्वमनन्तरूप ॥ ३८ ॥

أنت ديوتا أبدى وإنسان دائم، أنت الملجأ الاعلى لهذه الدنيا و
صاحب المعرفة ولألق العلم، أنت مقام عال، ياذا الصورة غير المحدودة
أنت موجود فى العالم كله، أنت رواء للدار الأولى.

वायुर्यमो ऽग्निर्वरुणः शशाङ्कः
प्रजापतिस्त्वं प्रपितामहश्च ।
नमो नमस्ते ऽस्तु सहस्रकृत्वः
पुनश्च भूयोऽपि नमो नमस्ते ॥ ३९ ॥

كان لنفسه، ملك الموت ("يمراج") مالك الخلق و القمر، الماء، النار، برهما (ब्रम्हा) و والد برهما ايضاً، لك التحية ألوف مدة، مدة بعد أخرى بعد ذلك، إن أرجن لايشبع له من الخضوع أمامه بغاية من العقيدة و العبودية، يقول :-

नमः पुरस्तादथा पृष्ठतस्तु
नमोऽस्तु ते सर्वत एव सर्व ।
अनन्तवीर्यामितविक्रमस्तु
सर्वं समाप्नोषि ततोऽसि सर्वः ॥ ४० ॥

أيها القادر الانسان العظيم، لك التحية من الامام و الخلف ايضاً، يا أيها الروح للعالم لك التحية من كل جانب لماذا يا صاحب الرياضة لاحد لها، أنت محيط بالعالم من كل الجهة، أنت موجود في كل مكان و صورة إنَّ أرجن الخائف يلتمس لخطيئته المَعذرة بعد التحية مرة بعد أخرى.

सखेति मत्वा प्रसभं यदुक्तं
हे कृष्ण हे यादव हे सखेति ।
अजानता महिमानं तवेदं
मया प्रमादात्प्रणयेन वापि ॥ ४१ ॥

"يا شري كرشن" بعد عدم المعرفة لعظمتك هذه اعتقاد الصد يقك بوسيلتي من الغفلة أو المحبة ايضاً، الاحد أو الإثنان، ماذا قيل في الإنماء هكذا.

यच्चावहासार्थमसत्कृतोऽसि
विहारशाय्यासनभागे जने षु ।
एकोऽथावाप्यच्युत तत्समक्षं
तत्क्षामये त्वामहमप्रमेयम् ॥ ४२ ॥

أَهْنَتَ يَا طَبِيعَةَ الْمَسْتَقْل فِي الْخُلُوةِ أَوْ أَمَامَ هُوَ لَاءِ النَّاسِ فِي
الْمَعَامِلَةِ لِلطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ الْجُلُوسِ وَ التَّفَرُّحِ وَ النَّصْحِكِ، أَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ
لِسَائِرِ تِلْكَ الذَّنُوبِ ذَاتِ أَثَرٍ خَارِجِ الْقِيَاسِ، فَكَيْفَ تَعْفُو عَنِّي؟

पितासि लोकस्य चराचरस्य

त्वमस्य पूज्यश्च गुरुर्गरीयान् ।

न त्वत्समोऽस्त्यभ्यधिकः कुतोऽन्यो

लोकत्रयेऽप्यप्रतिमप्रभावः ॥ ४३ ॥

أَنْتَ رَبُّ الْمَتَحَرِّكِ وَ السَّاكِنِ لِلْعَالَمِ، أَلْمُرْشِدِ أَكْبَرَ مِنَ الْمُرْشِدِينَ،
أَنْتَ لَأَلْقِ الْإِحْتِرَامَ لَانْهَآيَةِ لَهُ وَ لَا لِنُظِيرِ لَهُ، يَا ذَا الْآثَرِ لَيْسَ لَكَ نُظِيرٌ، لَمْ يَكُنْ
لَهُ كَفْوٌ أَحَدٌ فِي الْعَالَمِينَ الثَّلَاثَةِ، فَكَيْفَ أَكْبَرُ مِنْكَ؟ لَيْسَ مِنْ أَصْدِقَاءِكَ لِأَنَّ
الْأَصْدِقَاءَ صَارُوا كَفْوًا.

तस्मात्प्रणम्य प्रणिधाय कायं

प्रसादये त्वामहमीशमीड्यम् ।

पितेव पुत्रस्य सखेव सख्युः

प्रियः प्रियायार्हसि देव सोढुम् ॥ ४४ ॥

أَنْتَ وَالِدُ الْمَتَحَرِّكِ وَ السَّكُونِ، أَلْتَمَسَ رِضَاكَ الرُّوحَ الْأَلَى الْمَسْتَحَقَّ
بِالْتَّنَاءِ بَعْدَ الرَّمْيِ بِنَفْسِي عَلَى قَدَمَيْكَ، يَا صَاحِبَ الْعَطَاءِ لِلْعِبَادِ! أَلْوَالِدُ لِلْوَلَدِ
وَ الصَّدِيقُ لِلصَّدِيقِ وَ الزَّوْجُ لِلزَّوْجَةِ الْحَبِيبَةِ يَعْفُونَ الْخَطَايَا فَأَنْتَ جَدِيرٌ
لِمَغْفَرَةِ ذُنُوبِي، مَا الْخَطَايَا؟ قَلْنَا يَا اَوْ اثْنَيْنِ! يَا صَدِيقَ، يَا كَرِشْنَ فِي رُؤُوسِ
الْأَشْهَادِ، كَمَا قَلْنَا فِي الْخُلُوةِ، وَ قَتِ الطَّعَامِ اَوْ الْيَنَامِ، هَلْ قَوْلُ كَرِشْنَ خَطَأٌ،
أَنْتَ أَسْوَدُ فَكَيْفَ قِيلَ أَحْمَرُ أَوْ الْقَوْلُ لِاثْنَيْنِ لَيْسَ بِخَطِيئَةٍ، لِأَنَّ فِي أَسْرَةِ
الْوَالِدِ كَانَ وَلَدٌ، لَمْ يَكْ خَطَأٌ أَنْ قَالَ، الصَّدِيقُ، لِأَنَّ شَرِيَّ كَرِشْنَ كَانَ يَعْتَقِدُ
أَنَّ أَرْجَنَ صَدِيقَةً، لَمَّا قَوْلُ كَرِشْنَ خَطَأٌ، إِذَا لَمْ يَزَلْ يَلْتَمِسُ أَرْجَنَ لِلْعَفْوِ

بعد أن قال يكرشن مرة، فَلَايَّ وظيفه له، لمن يذكر؟

إن شری کرشن قد أخبر ذلك الطريق للتفكر و التدبر فعليك أن تفعل هكذا، إنه قال أولاً، 'ओमित्येकाक्षरं ब्रह्म व्याहरन मामनुस्मरन' أرجن "أوم" فقط، هذا مظهر للرب غير الفان، إتخذ في وظيفتك، و تدبر في أمري، ما هذا الا اسم الإنسان العظيم ايضاً، ماكان مظهر الغير المرئ، إن أرجن قد وجد بعد الرؤية أنه لم يك أسود ولا أحمر و لا لصديق، (سكها) ولا "يادو" هذا رجل كامل بالغ لمنزلة الرب غير الفان، إن شری کرشن الزاهد قد أكد على اتخاذ الوظيفة للفظ "أوم" خمس مرات في غيتا الكامل، إن كنت تريد أن تتخذ الوظيفة فقل "أوم" عوضاً عن اتخاذ الوظيفة للفظ کرشن کرشن إن المعتقدين يجدون سبيلاً عامة، فبعض يخاف لاتخاذ الوظيفة للفظ "أوم"، هذا مناسب أم لا، فبعض يدعو الفقراء، فبعض، ليس أي کرشن المَبْجَل، يجعل الوظيفة لرضاه بالسرعة بلفظ "رادها" و "غويون" من قبل، إن الإنسان معتقد، فلذا هذا اتخاذ الوظيفة كان عاطفيةً، إن كنت معتقداً فأتبع ما أمرك، إنه ليس عندك بعد أن كان موجوداً في الغيب لكن كلامه موجوداً عندك، فامتثل أوامره، والافقل ما مكانك في "غيتا" نعم لا بدّ هذا.

'अध्येष्यते च य इमं श्रद्धावाननसूयश्च शृणुयादपि यो नरः' من الذي يطالع، يسمع، يفهم العلم والعبادة و يحصل العوالم المباركة، فلا بدك أن تدرس، إذا لم يمكن أن يتخذ سلسلة اسم کرشن في التفكير للروح والجسد فكثير من الناس يتخذون الوظيفة بلفظ "رادها، رادها" رسماً، أليوم جدت العادة أن الأمر لا يقوم بالحكام فحيصل المراد بعد الشفاعة لأزواجهم و أصدقائهم و عشيرتهم الأقربين، فالناس يريدون أن يأخذ

واهذا الطريق عند المعبود، فلذا إنهم تركوا أن قالوا للفظ كرشن كرشن وطفق ايقولون "راده، راده، راده" انهم يقولون "راده، راده، راده" صل "بالشيام" لما "راده" صلت مرة فما وصلت من "الشيام" بنفسها، فكيف أوصلت؟ فلذا لا يطع أحد الاشرى كرشن لفظا بلفظ، إتخذ الوظيفة "اوم" نعم، هذا مناسب، "راده" لنا وجهة النظر، ينبغى لنا أن تولع مثل ذلك، إن نريد أن نحصل، فنجعل صاحب الهجر "كراده". (بیرہی)

إن أرجن قال كرشن بعد ذلك، كان كرشن اسم رائع له، هكذا له اسماء كثيرة، "كوبال" إن كثيرا من المجاهدين يتخذون الوظيفة للفظ "كرو، كرو" "ياغرو" عاطفية، لكن لكل انسان عظيم لا اسم له الا هو بعد الحصول على حسب ذلك المقام غير المرئى ما كان فيه موجودا إن كثيرا من المقلدين يسألون عن "المرشد الكامل" لما نراقبك، فلماذا أتخذ الوظيفة لكلمة "اوم" من الأسماء القديمة وما إلى ذلك؟ لما ذا لانقول، "غرو، غرو" يا كرشن، كرشن، لكن هناك يتبين الزاهد أن اسم الإنسان العظيم ما اسمه الا هو مما كان فيه قائما بعد الادغام فى الصورة الحقيقية غير المرئية، إن كرشن كان ملقبا ليس بإسم يُجعل له الوظيفة، إن أرجن قد إلتمس المعذرة لخطيئاته من الزاهد كرشن المبجل، والتمس أن يعود إلى الشكل الأسمى، عفا وغفر شرى كرشن له و صار كعامة، قد التمس :-

अदृष्टपूर्वं हृषितोऽस्मि दृष्ट्वा

भयेन च प्रव्यथितं मनो मे ।

तदेव मे दर्शय देव रूपं

प्रसीद देवेश जगन्निवास ॥ ४५ ॥

إن الزاهد عند "أرجن" فى الصورة العالمية حتى الآن، فلذا يقول أنا مسرور بعد الرؤية لصورتك هذه المدحشة المخفية و قلبى يخاف جدا،

كان يفهم الصديق من قبل و لعل فى فن الرماية أجد أن أكون خيرا منه،
 لكن يخاف قلبى بعد الرؤية لأثره، كان يعقد بعد السماع لذلك أنه كان
 عالما، إن العالم لا يخاف أحدا، فى الواقع إن الرؤية المتواجهة لها
 أثر عجيب، يخف أحدا، فى الواقع إن الرؤية المتواجهة لها أثر عجيب،
 يبقى المعرفة كلها بعد الخروج فى سبيلك و بعد السماع و الايمان، يقول
 أنا مسرور لصورتك هذه المخفية و يخاف قلبى فلذا يا صاحب العطاء
 للعباد، أنت مسرور، يارب الارباب، يا ملك الدنيا، أرنى صورتك هذه، ماذا
 الصورة؟

किरीटिनं गदिनं चक्रहस्तम्
 भ्रिच्छामि त्वां द्रष्टुमहं तथैव ।
 ते नैव रूपेण चतुर्भुजेन
 सहस्रबाहो भव विश्वमूर्ते ॥ ४६ ॥

أريد أن أرى فى صورة مُتَوَجَّة حاملة بيدك "كرز" و چرخ فلذا يا
 صورة العالم، يا ذا إلّا عضد من الألوف، كن فى الصورة ذات الأعضد
 الاربع، إنه يُريد أن يرى الصورة، أى الصورة؟ الصورة ذات أربع أعضد،
 ماذا؟ الصورة ذات أربع الاعضد؟

قال شرى بهغوان:

श्री भगवानुवाच

मया प्रसन्नेन तवाङ्गुनेदं
 रूपं परं दर्शितमात्मयोगात् ।
 तेजोमयं विश्वमनन्तमाद्यं
 यन्मे त्वदन्येन न दृष्टपूर्वम् ॥ ४७ ॥

قال كرشن المبجل بعد السماع لإلتماس أرجن، يا أرجن، إنى

أَرَيْتُكَ صُورَتِي الْعَالَمِيَّةَ لِأَحَدٍ لَهَا الْعُلْيَا الْمُضِيئَةُ الْأُولَى تَحْتَ قُوَّةِ زَهْدِي
فَضْلًا مِنِّي، هَذِهِ هِيَ الصُّورَةُ لَا يَرَى أَحَدٌ سِوَاكَ مِنْ قَبْلِ-

न वे दयज्ञाद्यनैर्न दानैः

न च क्रियाभिर्न तपोभिरुग्रैः।

एवंरूपः शक्य अहं नृलोके

द्रष्टुं त्वदन्येन कुरुप्रवीर॥ ४८॥

يَا أَرْجَنُ! أَنَا ذُو صُورَةٍ عَالَمِيَّةٍ فِي هَذَا الْعَالَمِ الْإِنْسَانِي، لَا
يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَرَى بِالرِّيَاضَةِ الشَّدِيدَةِ، الْعَمَلِ، الدِّرَاسَةِ، الزَّهْدِ أَوْ
الْمُجَاهَدَةِ وَالْوَيْدِ، وَالْوَيْدِ الْأَنْتِ، يَعْنِي لَا يُمْكِنُ أَنْ يَرَى أَحَدٌ هَذِهِ
الصُّورَةَ الْأَنْتِ، إِنَّ "غَيْتًا" إِذَا لَا فَائِدَةَ لَهُ، إِنَّ إِسْتِعْدَادَ الزِّيَادَةِ لِلْمَعْبُودِ
يُحْصَرُ فِي أَرْجَنٍ، وَإِنَّهُ قَدْ قَالُ فِي الْمَاضِي يَا أَرْجَنُ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
الْمُتَصَفِّينَ بِالْقُلُوبِ الْوَاحِدَانِيَّةِ الْفَارِغِينَ مِنَ الْغَضَبِ، الْخَوْفِ وَالْدَهْشَةِ وَ
الْأَنْسِ قَدْ حَصَلُوا صُورَتِي الْحَقِيقِيَّةَ ظَاهِرًا بَعْدَ الْفَزَاةِ مِنَ الرِّيَاضَةِ ذَاتِ
الْمَعْرِفَةِ، هُنَاكَ يَقُولُ لَا يُمْكِنُ لِرُؤْيَايَ سِوَاكَ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ،
فَلِذَا مِنْ أَرْجَنٍ؟ أَذَلِكَ لِصَاحِبِ الْجِسْمِ؟ أَوِ الْجَسَدِ؟ لَا، إِنَّ أَرْجَنَ فِي
الْوَاقِعِ هُوَ الْعِشْقُ، إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَذُوقُ حُلَاوَةَ الْعِشْقِ فِيهِ مَا
اسْتَطَاعَ أَنْ يَرَى فِي زَمَنِ الْمَاضِي وَالْإِسْتِقْبَالِ، إِنَّ الْإِلْتِحَاقَ بِالْمَعْبُودِ
الْوَاحِدِ هُوَ الْعِشْقُ، وَحَصُولُ ذَلِكَ أَصْلُ لِلْعَاشِقِ-

मा ते व्यथा मा च विमूढभावो

दृष्ट्वा रूपं घोरमीदृङ्ममेदम्।

व्यपेतभीः प्रीतमनाः पुनस्त्वं

तदेव मे रूपमिदं प्रपश्य॥ ४९॥

هَكَذَا لَا تَخَفْ بَعْدَ الرُّؤْيَا لَصُورَتِي الْمُهَيْبَةِ هَذِهِ وَلَا تَدْرِكُ لِلْجَهَالَةِ،

ولا تختار سبيل الفرار، بل أبصر ذلك صورتى الاولى من الصورة ذات
الاعضد الاربع بغاية من صميم القلب العاشق بدون أى خيفة.

संजय उवाच

इत्यर्जुनं वासुदेवस्तथो क्त्वा

स्वकं रूपं दर्शयामास भूयः ।

आश्वासयामास च भीतमेनं

भूत्वा पुनः सौम्यवपुर्महात्मा ॥ ५० ॥

قال سنجے! ياملك الموجود فى كل مكان، ذلك ”واسوديو“
(كرشن) قد أرى صورته بعد أن قال لآرجن هكذا، واسا الرجل الكامل
كرشن المبجل أرجن الخائف راضية.

قال أرجن

अर्जुन उवाच

दृष्ट्वेदं मानुषं रूपं तव सौम्यं जनार्दन ।

इदानीमस्मि संवृत्तः सचेताः प्रकृतिं गतः ॥ ५१ ॥

ياملك الخلق! كنت مسرور البعد الرؤية لصورتك هذه الإنسانية
المطمئنة جداً، ورجعت إلى حالة سابقه، كان أرجن قال! ياملك الهبة! أرنى
ذلك الصورة ذات أربع أعضد، إنه قد آراه ايضاً، لكن لمّا رأى أرجن فما و
جد؟ مانوषं रूपं رأى الصورة الإنسانية، إن الإنسان العظيم بعد
الحصول يقال له لذى الأعضد الاربع وأولى الأعضد الكثيرة، إن الإنسان
العظيم ذا الأعضد ين يجلس امام ذى الإنس، لكن لما يذكر أحد من أى
مكان آخذ، فيهدى ذلك الإنسان العظيم بعد اليقظة من ذلك الذاكر، ألعضد
آية للعمل، يعمل فى الداخل والخارج، ماهذه الا هى الصورة ذات أربعة

الاعضد، ناقوس "كرج"، "كدًا" و الزهر علامات للتقدم إلى المنزل و بداية للوسلية، و علامات للصلاحيه العمليه الخالصه الطاهره و المجاهده، لذلك أن أرجن قد وجده فى الصورة الإنسانية بعد الرؤية فى الصورة ذات أربعة أعضد ايضاً، إن الصورة و الجسد للإنسان العظيم ذى أربعة أعضد اسم لمنهاج العمل الخاص، لم يك أى كرشن المبجل ذى أربعة أعضد و أربع أيدي.

قال شرى بهغوان :-

श्री भगवानुवाच

सुदुर्दर्शमिदं रूपं दृष्टवानसि यन्मम ।

देवा अप्यस्य रूपस्य नित्यं दर्शनकांक्षिणः ॥ ५२ ॥

قال كرشن المبجل الرجل الكامل يا أرجن! إن الرؤية لصورتى هذه نادرة، كما رأيتها، لأن ديوتا لم يزالوا يريدون أن يروا هذه الصورة فى الواقع أن جميع الناس لا يعرفون وليامن الأولياء، كان "سنت سنغى" المبجل انسانا عظيما مستنيذا، لكن الناس يعتقدون أنه ساحر أو مجنون، نودى لأصحاب نجابة بأنه مرشد كامل، إنهم أكرموا إكراما وعاملوه حسب المكانة له و حصلوا نجاتهم، لما يقول كرشن المبجل الاهد، إن الثروة الروحانية موجودة فى تلك القلوب فهولاء "ديوتا" يتمنون لزيادة هذه الصورة أبدا، فما المجاهدة، الصدقه، سواء كنت ترى بدراسة الكتب المسمى "بويد"، فيقول الرجل الكامل.

नाहं वेदैर्न तपसा न दानेन च चेज्यया ।

शक्य एवंविधो द्रष्टुं दृष्टवानसि मां यथा ॥ ५३ ॥

أناسهل الحصول للرؤية هكذا بدون المجاهدة و الصدقة

والرياضة و أربعة "ويد"، كما رأيت، أليس منهاج لرؤيتك، يقول ذلك الرجل الصالح، هذا منهاج-

भक्त्या त्वनन्यया शक्य अहमेवविधो ऽर्जुन ।

ज्ञातुं द्रष्टुं च तत्त्वेन प्रवेष्टुं च परंतप ॥ ५४ ॥

أنا سهل لحصول و معرفة تامة من العنصر ولزيارة متواجهة بالعقيده الوجدانية بدون أى شريك من المعبودات الباطلة لعدم الذكر لها، يعنى إن و سيلة سهلة للحصول له عبادة خالصة، يتغير العلم أيضاً فى العبادة الحنيفية فى الأخير، كما ظهر فى الباب السابع للماضى، إنه قال من قبل لا يستطيع أحد أن يرى سواك و لا يمكن الرؤية لأحد فى المستقبل، و هناك يقول يستطيع أن يرانى بالعبادة الوجدانية بل يستطيع أن فينال المكانة لى و معرفتى التامة، يعنى أرجن اسم للمعتقدات الوجدانية، واسم لحالة، ألعشق هو أرجن، يقول الزاهد كرشن المبجل فى الأخير-

मत्कर्मकृन्मत्परमो मद्भक्तः सङ्गवर्जितः ।

निर्वैरः सर्वभूतेषु यः स मामेति पाण्डव ॥ ५५ ॥

يا أرجن إن الإنسان الذى يعمل ذلك العمل المعدد للعبادة بواسطتى، يعمل حاملالى "مت پرم" (مत्परم) من هو عبدى أخلص، لكن لا يكمل ذلك العمل بعد المتأثر بالصحة، يحصلنى الذى بدئ من إحساس العداوة فى سائر الحيوانات الدنيوية اجتناباً عن أثر الصحة، "سर्वभूतेषु" "निर्वैर" فهل خارب أرجن؟ اضرب "جيدرتھ" (जयद्रथ) بعد العهد، إن ضربه فلا يتسير له زيارة المعبود، إن أرجن قدزاره، ليس "شلوک" فى غيتا الذى يدُل على تأييد المحاربة الخارجية، الذى يعامل معاملة المنهاج للعمل للعبادة العملية المهدية، لا يذكر سواه حنيفاً مخلصاله، الذى يفرد بأثر الصحة، فكيف المحاربة؟ لمّا ليس أحد معك

فَبَيَّ أَحَد حاربت؟ يحصلى الذى لا يريد أن يصيب الأذى بالقلب والفكر
وهو بدئى من احساس العداوة فى سائر الحيوانات الدنيوية، فهل حارب
أرجن كلاً، إِنَّ التسخير على ذلك من الغضب، الهوى، العداوة و الحسد
التي تبدى بصورة العدو الذى لا يقهرُ هذا هو الحرب بعد القيام بعمل
العبادة المعينة و التدبر بالخلوص بعد الانفصال من أثر الصحبة.



﴿نتیجۃ الکلام﴾

قال أرجن فی بداية هذا الباب، یاصاحب العطاء للعباد! سمعت جمالك بالتفصیل، انتهى سنحطى وانجلت ظلمة السفاهة، لكن كما أخبرت أنا موجود فی كل مكان، أريد أن أرى و جهالوجه، إن الرؤية ممكنة بواسطتى فأرنى تلك الصورة الحقيقية من فضلك، كان أرجن صديقاً حبيباً، كان خادماً لا شريك له، فأرى الزاهد كرشن المبجل بدون أى خلاف فی تلك الساعة، أَبْصُرْ أولئك الأولياء الذين يمضون من قبل و بنات الناس (सप्तर्षि) اللقاءات فیّ، أنظر ”برهما“ (ब्रम्हा) و ”وشنو“، أنظر جلالی الذى يتجلى فی الجهات كلها، و أنظر إلى الدنيا أَلْمُتَحَرِّكة والساكنة بعد القيام فی مكان لكن لا أرجن لم یزل يدلك العینین، هكذا إن الزاهد شری كرشن لم یزل یُرى تجلیته إلى ثلاثة ”شلوک“ لكن أرجن لم یزل قطّ، إن جميع القوات موجودة فی الزاهد حینئذٍ، لكن كان ينظره أرجن مثل رجل عام، إذ یقف الزاهد كرشن أَلْمُبْجَل بعد الإبراء المتوالی و یقول، أرجن لا تستطيع أن ترانى من تلك النظرات، و لاتقدر على معرفتى بعقلك الآن أهب لك تلك النظرة التى یمكن لك أن ترانى، صاحب العطاء للعباد كان قائماً أمامه، قدرأى أرجن و هذه الرؤية فی البقطة، و طفق یلتمس المَعْدرة للعیوب الدنیئة بعد الرؤية، و فی الواقع لم یك عیباً، ضربت لك مثالا صاحب العطاء، كنت قَلْتُ لك فی بعض المواقع كرشن أو اثنان و صديق، فَلْتَعَفْ، فغفرله، ثم عاد إلى صورة عادیة بعد القبول لإلتماس أرجن، فَلَقَّنَه، للصبر، لم تك الخطیئة لقول ”كرشن“ إنه كان اسود، فكیف یقال له أحمر، كان یولد فی أسرة ”یدو“ كان كرشن یُعَدُّ عن نفسه إنه كان صديقاً، إن كل انسان یعد لإنسان عظیم مجاهد مثل ذلك،

بعضهم يخاطبونه لصورته و بعضهم يدعون له من تلك الصفات التى موجودة فيه، و بعضهم يَعُدُّ أن يكونَ له كفواً، و لا يدرك للصورة الحقيقية، لمَّا يدرك أرجن صورته بعيدة القياس فوجد أنه لم يك أسود و لا أحمر و لا علاقة له من أى أسرة و صديق، و لم يكن له كفواً أحد، فكيف الصديق؟ و كيف العدالة هذه الصورة كانت خلاف قياس، فلا يستطيع أن يرى أحد الا ما جعلته سهلاً للرؤية، فلذا إلتمس أرجن المَعذرة للعيوب الإبتدائية له.

هناك يتوجه اليك السؤال، إذا قول كرشن خطأ فكيف يذكر له، أكّد الزاهد كرشن المبجل لإِ تخاذ الوظيفة أذكر و فكر من تلك الطريقة التى ذكرتها 'ओमित्येकाक्षर ब्रह्म व्याहरन्मामनुस्मरन्' أوم مترادف للمعبود ليس بفان، 'ओ अहम् स ओम्' من هو موجود فى كل مكان، تلك القدرة موجودة فيّ، هذا مراد لكلمة "أوم" أذكر هذه الكلمة و فكرنى، قد أخبر الاسم "أوم" و الصورة لنفسها، إلتمس أرجن أن يرى فى الصورة ذات أربعة أعضد إن كرشن المبجل صار فى الصورة العادية هذه، قال أرجن، صاحب العطاء، صرت فى حالة القدرة بعد الرؤية لصورتك الإنسانية اللطيفة، كنت إلتمست للصورة ذات أربعة أعضد فأرى الصورة الانسانية، (मानुष रूप) إن الزهد الملتحق بالدوام حقيقياً كان جالسا بالجسد هنا و يعمل باليدين خارجاً، و يعمل فى صورة المحرك بعد اليقظة فى جميع القلوب معاً لكل مكان يذكر فيه المعتقد و ن بعد الصحوة من الباطن، أليد علامة لعمله، هذه هى الصورة ذات أربعة أعضد.

قال كرشن المبجل ارجن لا يرى أحد هذه الصورة سواك، ولا يرى أحد فى المستقبل، إذاً "غيتا" لنا لغو؟ لكن، لا، يقول الزاهد، هو منهاج،

عبدی المخلص الذی لم یزل یذكرنی دائماً بدون أى شریک فی الذکر، انا سهل للإلتحاق و للمعرفة بالعنصر (کما رایته) متواجها بوسيلة العبادة الواحد انیة له، یعنی کان أرجن عبدا مخلصاله، هو صورہ واضحة للعبودية، الأنس (انوراگ) حسب الإله.

انوراگا انوراگا मिलहिं नरद्युपति बिनु अनुराग (انوراگ) إن الإنسان العادی من الانس لم یحصل ولا یحصل، الأنس لم یك موجودا فائدة للزهد و اتخاذ الوظيفة و المجاهدة أو الصدقة إذا لم یجد ذلك المعبود، فلذا ألانس (انوراگ) و العقيدة الوحده انیة حتم لازم حسب المعبود.

قال کرشن المبجل فی الأخير، أرجن إعمل تلك الهدایة التي أوصیتُ لها، و اعمل بعد كون عبدی المخلص، لاملجا الایک إعمل بهذه العقيدة، لكن إعمل بعد الانفراد بأثر الصحبة، لاتستطیع أن تعمل فی أثر الصحبة، إن أثر الصحبة یتخلل فی بمام هذا العمل، لا یحصل أحد الامن هو برئ بفکر العداوة.

إذا أثر الصحبة لم یك موجودا، و لیس هناك أحد الا أنا، و لا الإرادة الفکریة للعداوة و البغضاء ایضاً، فکیف المحاربة؟ إن المنازعة تستمر دائماً فی الدنيا الخارجية لكن لا یحصل الفلاح الذین یفتحون البلاد، إن الفتح الحقیقی هو الإلتحاق بالمعبود الاعلی بعد الإنقطاع من الأعداء الدنیویة المقهرة، لیس هناك هزيمة، إن الزاهد کرشن المبجل قد اعطى نظرة خاصة لأرجن أولاً فی هذا الباب ثم آراه لصورته العالمية.

هكذا يَتَمَّ الباب الحادى عشر باسم "باقامة المظاهرة لزيارة العالم للزهد" (योग दर्शन विश्वरूप) فى مكالمة المحترم كرشن و ارجن حَوْلَ العلم الرياضة و علم التصوف و "اِپنشد" فى صورة صحيفة "شرى مد بهگود گیتا".

هكذا يكمل الباب الحادى عشر باسم "باقامة المظاهرة لزيارة العالم للزهد" (योग दर्शन विश्वरूप) فى "يتهارته غيتا" شرح "شرى مد بهغود غيتا" المصنف بسوامى ارگرانند مقلد فائق المحترم برمهنس برمانند جى.

﴿هرى اوم تت ست﴾

اوم شری پر ماتمنے نمہ

﴿الباب الثانی عشر﴾

وكان المحترم کرشن رکڑماتِ فی آخر الباب الحادی عشر
 أن ارجن! صورتی هذه التی رايتها ماراها سواك قبل ولا يراها احد
 فيما بعد اما انا فليست بالرياضة ولا بيگ (यज्ञ) ولا بالصدقة سهل
 الحصول للرؤية بل بالعبادة البعيدة لمن الشرك وما يشا بهما يعنى
 عقائدكم كلها متعلقة بى لا بغيرى مثل تيار الزيت السائل بتصورى مثل
 هذا كما رايتنى انا للرؤية ظاهراً لمعرفة الجسد من العنصر ولحصول
 الإنتماء سهل الحصول -

لهذا ارجن! اذكر لى وفكرنى بالتسلسل وكن معتقداً وانه قال فى
 آخر الباب:- ارجن إفعل ما صدرت لك من العمل (मत्परम) بل بالاتماء بى
 وإن العبادة الخالية عن الشرك و سيلة لحصوله وكان سؤال ارجن على
 هذا فطرياً ان الذين يعبدون غير المرئى و للافانى و الذين يعبدونك
 بالتماثيل و لأصنام من هم الأفضل؟ هنا أقام ارجن هذا السؤال ثالث المرة
 والتمس فى الباب الثالث يا معطى العباد! ان كنت ترى "سانكه"
 (सांख्य) جوگ أفضل بالنسبة الى جوگ العلمى فاقد الغاية فلماذا شغلّتى
 فى الأعمال المدهشة و قال المحترم کرشن على هذا ارجن! أعجبك مسلك
 العمل فاقد الغاية او المسلك العلمى فعليك أن تعمل من كلا النظريتين
 والذى يذكر الموضوعات بالقلب رغم هذه كلها مانعا الحواس عن اللاحاح
 (हट) و هو متكبرٌ ليس بعالم لهذا يا ارجن إعمل أىّ العمل؟ انت
 (कुरु कर्म तव नियतं) إعمل عملاً معيناً فاهو العمل المعين؟ فاخبر. ان
 منهج يگ هو العمل الوحيد ثم أُخبر من كيفية يگ الذى هو منهج خاص

للتفكر و العبادة هو منهج يقوم الانتماء بالمعبود و حينما يكون العمل فى كلا الطريق العلمى فاقد الغاية و العلمى ليگ (يگ) و المنهج واحد فكيف الفرق؟ و المعتقد ينشغل بالعمل ليگ (يگ) واقفاً العمل و منحصرأ على المعبود و الثانى (ساڤڤى) جوگى (راهب) ينشغل بنفس العمل منحصرأ على ذاته و قوته و يجتهد إجتهدا بالغا.

ثم سأل ارجن فى الباب الخامس يامعطى العباد هل انت تشتى على العمل بعلم "سانكهيه" (ساڤڤى) و تُعَظِّم جوگ العلمى فاقد الغاية بوسيلة تفويض النفس و من هو الأفضل منهما؟ إلى هنا قد فهم أرجن أن العمل ليس منه بُدْفى كلا النظريتين و لكنه كان يريد ان يختار منهما أفضلهما قال المحترم كرشن ارجن! المنشغلين بكلا النظريتين يحصلوننى لكن المسلك العلمى فاقد الغاية افضل بالنسبة الى المسلك العلمى (ساڤڤى مارج) و لا يمكن ان يكون أحد جوگى راهب بغير ان يعزم لجوگ عملى فاقد الغاية و لا عالم (ساڤڤى يوگ) و الرهبا نية العلمية صعبة و فيها كثير من العوائق.

هنا أقام ارجن هذا السؤال فى المرة الثالثة يامعطى العباد و المنشغلون بعبادتك اعتقاداً مخلصاً و بعبادة الغير المرئى و للافالى و المنشغلون بالمسلك العلمى (ساڤڤى مارج) و ما هو الأفضل منهما قال ارجن :-

अर्जुन उवाच

एवं सततयुक्ता ये भक्तास्त्वां पर्युपासते ।

ये चाप्यक्षरमव्यक्तं तेषां के योगवित्तमाः ॥ १ ॥

"اينو" "أڤ" يعنى لمثل هذا الطريق الذى أخبرت عنه الآن بمطابقة

نفس المنهج بالعبادة الخالية لمن الشرك لا جئاً بك و يعبدونك عبادة عالية
بالعلاقة بك المستمرة و الذين يعبدون الصورة الغير المرئ والذات
الافانية منحصرين على انفسهم مع الإستقلال والحرية لاجيئن بك فمن
هو الأفضل من كلا المعتقدين العارف بالرهبانية؟
وقال مالك جوگ المحترم كرشن على هذا قال المحترم "بهگوان" المعبود.

श्री भगवानुवाच

मय्यावेश्य मनो ये मां नित्ययुक्ता उपासते ।

श्रद्धया परयोपेतास्ते मे युक्ततमा मताः ॥ २ ॥

ارجن! كن متعلقاً بى متوجهاً توجهاً تاماً بالتسلسل بالقلب و
المعتقدون الذين يذكرونى متعلقين بالا على حاملين العقيدة الفائقة هم
من أفضل الرهبان المقبولين عندى.

ये त्वक्षारमनिर्देश्यमव्यक्तं पयुपासते ।

सर्वत्रगमचिन्त्यं च कूटस्थमचलं ध्रुवम् ॥ ३ ॥

सन्नियम्येन्द्रियग्रामं सर्वत्र समबुद्धयः ।

ते प्राप्नुवन्ति मामेव सर्वभूतहिते रताः ॥ ४ ॥

الانسان الذى يعبد المعبود اللافانى مجهول الهيئة و غير المرئ و
المستحكم الأبدى الذى لا يتغير ولا يمكن من بيان صفته والذى هو
موجود فى كل شىء فى الذرات و فوق ما يتصور مسيطراً على جماعة
الحواس سيطرة كاملته بالتفكر القلبى و العقلى و هو مشغول بصلاح
جميع الحيوانات الرهبان الذين يرون المساوات فى الجميع يجدوننى و
ليست الخصائل المذكورة فوق منعزلة عنى لكن.

क्ले शो ऽधिकतरस्ते षामव्यक्तासक्तचे तसाम् ।

अव्यक्ता हि गतिर्दुःखं देहवद्भिरवाप्यते ॥ ५ ॥

و رياضة الانسان أصحاب الطبيعة المنتمية بذلك غير المرئى الروح المطلق صعبة لأن الحالة المتعلقة بالمعبود غير المرئى تحصل بالصعب من الذين يفرحون على أجسادهم-

الى متى يوجد الشعور بالجسد يصعب الحصول على المعبود غير المرئى وكان مالك جوگ "كرشن" مرشداً و فيه و جود للمعبود غير المرئى يقول المجتهد فى الرياضة الذى يتقدم ثقة بالنفس بغيران يأتى فى ملجأ الانسان العظيم انافى هذه الحالة أدخل فى هذه الحالة المتقدمة انا احصل على جسدى غير المرئى و ذلك يكون فى صورتى و هيئتى إنى أنا هو هكذا بالتفكر بغيران ينتظر الحصول و النيل و يأخذ يقول لجسده (सोऽहं) انا هو و هذا من اكبر العوائق لهذا الطريق هو (दुःखालयम् अशाश्वतम्) "إنما هذا الجسد الفانى بيت للمصائب" -

أنا أتمثل بعد الدوران و التجول لكن الذى بسلك فى ظل عيادى هو-

ये तु सर्वाणि कर्माणि मयि संन्यस्य मत्पराः ।

अनन्येनैव योगेन मां ध्यायन्त उपासते ॥ ६ ॥

و الذين يعملون الأعمال تعنى مع الخلوص الخالص بالوحدانية مفوضين العبادة فى جوگ يعنى بطريق منهج العبادة يذكرونه بالتفكر المستمر و الخوض المسلسل-

ते षामहं समुद्धर्ता मृत्युसंसारसागरात् ।

भवामि नचिरात्पार्थ मय्यावेशितचेतसाम् ॥ ७ ॥

انا أعطى النجاة للعباد الذين ينشغلون فى بطبا ئعهم من تمثيل الموت الدنيا بسرعة هكذا يركز مالك جوگ الضوء على ترغيب تشغيل الطبيعة و منهجه-

मय्येव मन आधत्स्व मयि बुद्धिं निवेशय ।

निवसिष्यसि मय्येव अत ऊर्ध्वं न संशयः ॥ ८ ॥

لهذا ارجن ! اشتغل بى بقلبك و الحصر على بعقلك فتحصل
المكانة العالية فى بعد هذا ليس فيها اى شك و لا ريب و لم ياخذ يشغل
القلب و العقل (و قد قال ارجن حينئذ قبل ان حبس القلب اراه صعباً مثل
حبس الهواء) و على هذا يقول مالك ” جوگ ” المحترم كرشن-

अथ चित्तं समाधातुं न शक्नोषि मयि स्थिरम् ।

अभ्यासयोगेन ततो मामिच्छाप्तुं धनंजय ॥ ९ ॥

إن لم تكن قادر على إقامة القلب فى بالطريقة المستحكمة فيا
ارجن تمنى للحصول على بطريق الرياضة جوگ (اينما تلتفت الطبيعة و
اتيانها من هناك الى العبادة و تشغيلها بالغور و الخوض سحباً اسمها
الرياضة)-

إن لم تستطع على هذا :-

अभ्यासे ऽप्यसमर्थो ऽसि मत्कर्मपरमो भव

मदर्थमपि कर्माणि कुर्वन्सिद्धिं वमवाप्स्यसि ॥ १० ॥

إن انت مضطر إلى الرياضة إعمل لى فقط يعنى استعداد للعبادة
هكذا تحصل النجاح اذا الحصول على معاملاً الأعمال للحصول على يعنى
إن اشتد المشى على طريق الرياضة فتبقى المشى و استمر عليه :-

अथैतदप्यशक्तो ऽसि कर्तुं मद्योगमाश्रितः ।

सर्वकर्मफलत्यागं ततः कुरु यतात्मवान् ॥ ११ ॥

ان انت قاصر على تكميله فاترك ثمرة جميع الاعمال يعنى بترك
فكرة النقع والضرر (مद्योग) بمعان و نة عبادتى يعنى أدخل مع التفويض
فى ملجأ الانسان العظيم صاحب العلاقة الروحانية فيصدر العمل بنفسه

بالحصول على الرغبة منه يقول المالك كرشن المحترم مركّزا على أهمية الترك لثمرة العمل مع التفويض.

श्रेयो हि ज्ञानमभ्यासाज्ज्ञानाद्ध्यानं विशिष्यते ।

ध्यानात्कर्मफलत्यागास्त्यागाच्छान्तिरनन्तरम् ॥ १२ ॥

فقط برياضة ضبط الطبيعة بالطريق العلمى (ज्ञान मार्ग) الانشغال بالعمل أفضل والتصور أفضل بالنسبة إلى تصوير العمل صورة عملية بالوسيلة العلمية لأن يوجد المعبود فى التصور. والإيثار لثمرة جميع الاعمال افضل من التصور لأن للمعبود مع التفويض ملاحظاً على عمل جوگ بترك ثمرة العمل تقع مسؤوليتهم للخير و الصلاح على المعبود لهذا الايثار هو يحصل الطمانينة على الفور.

الى أخبر مالك "جوگ" المحترم كرشن ان من الذين يعبدون غير المرئ بطريق العلم والذين يعلمون مع التفويض أفضلهم جوگ علمى فاقد الغاية كلاهما يعملان عملاً واحداً لكن العلائق كثيرة فى طريق الراهب صاحب المنهج العلمى ومسؤولية النفع والضرر تكون على نفسه رغم مسئولية المعتقد المفوض نفسه على الانسان العظيم لهذا هو يحصل الطمانينة بسرعة بايثار ثمرة العمل ثم الآن يأتى بتعريف الانسان المطمئن.

अद्वेष्टा सर्वभूतानां मैत्रः करुण एव च ।

निर्ममो निरहंकारः समदुःखसुखः क्षमी ॥ १३ ॥

هكذا يكون الانسان المطمئن الذى قلبه خالية عن فكرة الحسد و العداوة لجميع الحيوانات و محبوب الجميع و رحيمٌ بغير وجه و الذى هو برئٌ و من الشفقة بعيد عن الكبرياء و مساوى و صابر على حصول الشدة و الرخاء .

संतुष्टः सततं योगी यतत्मा दृढनिश्चयः ।

मय्यर्पितमनोबुद्धिर्यो मद्भक्तः स मे प्रियः ॥ १४ ॥

و الذى هو متعلق بمكانة جوگ الاعلى بالاستمرار، مطمئن بالنفع والضرر مسيطر على الجسد مع القلب و الحواس، صاحب العزم المصمم والذى يفوضنى قلبه و مَخَّه، فمثل هذا العبد محبوب عندى و عزيز-

यस्मान्नोद्विजते लोको लोकान्नोद्विजते च यः ।

हर्षामर्षभयोद्वेगैर्मुक्तो यः स च मे प्रियः ॥ १५ ॥

الذى لا يتسبب لازعاج الحيوانات والذى لا ينزعج عن حيوانٍ و هو حُرْمَنُ الفرحه و الحزن و الخوف و جميع المشكلات عزيز قريب لى هذه الشكوك و الشبهات مفيدة جداً للرياضين و لهم ان يعيشوا بغير ان يصل إلى قلب أحدٍ هم الصدمة و السكته و هذا ما يستطيع الرياضى لكن الآخرين لا يختارون هذا الشكوك و هم من أصحاب الدنيا لأبدان يلفظوا الفاظ الحريق يقول ما يريدون لكن لا سالك ان لا تتزلزل قدماه بما أصابه منهم فى القلب يستمرون فى التفكير و الخوض لا تنقطع السلسلة مثلاً انت تمشى على الشارع على جانب ايسار مطابقاً للاصول و القواعد و يأتى واحدٌ ثان سكران بشرب الخمر فاتبعاد عنه من مسئو ليتك-

अनपेक्षः शुचिर्दक्ष उदासीनो गतव्यथः ।

सर्वारम्भपरित्यागी यो मद्भक्तः स मे प्रियः ॥ १६ ॥

الانسان الذى هو طاهر برئى من الهوايا من كل جهة (دक्ष) يعنى ما هُرِّ فى العبادة (ليس مثل هذا أنه يسرق و هو ماهر و والعمل "عمل واحد" حسب المحترم كرشن- العمل المعين المحدد العبادة و الغور و الخوض و هو ما هرفيها) الذى هو بعيدٌ عن الموافقة و المخالفة حُرَّ عن المشاكل هو عبدى التارك جميع البدايته محبوب عندى لا يبقى أى منهج لا ثِق للعمل به للابتداء-

योन हृष्यति न द्वेष्टि न शोचति न कांक्षति ।

शुभाशुभपरित्यागी भक्तिमान्यः स मे प्रियः ॥ १७ ॥

الذى لا يفرح ابداً ولا يحقد ولا يخزن ولا يتمنى والذى هو التارك ثمرة جميع الأعمال المباركة وغير المباركة حيثما ليس اى مبارك منعزل ولا يبقى المنحوس الانسان وامل تلك رفعة العبدية عزيزاً عندى.

समः शत्रौ च मित्रे च तथा मानापमानयोः ।

शीतोष्णसुखदुःखेषु समः सङ्गविवर्जितः ॥ १८ ॥

الانسان الذى مساوى فى الصديق والعَدُوّ والعزة والذلة وخصائله الباطنية ساكنة بالكلية الذى هو معتدل فى الصراع بين الشتاء والصيف والراحة والشدة وخالى عن العلاقة :-

तुल्यनिन्दास्तुतिर्मौनी संतुष्टो येन केनचित् ।

अनिकेतः स्थिरमतिर्भक्तिमान्मे प्रियो नरः ॥ १९ ॥

والذى يرى التساوى بين الثناء والمذمة والذى سكنت الحواس مع القلب بعد البلوغ الى الحد الأعلى للتفكر كيفما كان فى الحالة والذى هو مطمئن دائماً على تربية الجسد وهو بريء عن العلاقة بالبيت فمثل هذا الصاعد إلى المكانة العليا للعبدية فمثل هذا الانسان العنيد عزيزاً على.

ये तु धर्म्यामृतमिदं यथोक्तं पर्युपासते ।

श्रद्धधाना मत्परमा भक्तास्तेऽतीव मे प्रियाः ॥ २० ॥

الانسان الذى يستخدم ماء الحياة للدين المذكور الانسان الحامل لهذه العقيدة القلبية منحصرأ على فمثل هو لاء العباد محبوب عندى.



﴿نتیجة الكلام﴾

و قد قال مالک جوگ المحترم کرشن فی نهاية الباب السابق ان ارجن! ما حصل سواک و لا يستطيع أحد كما رايته لكن العبدية النقية عن الشکر و الذی يذكره بالانسیة هو كذلك يستطيع أن يرانی و ان یعرفنی مع العنصر و يجعلُ العلاقة بی یعنی ان المعبود اقتدار و سيطرة تحصل لهذا ارجن! کن معتقداً أقام ارجن فی هذا الباب سؤالاً اهل معطى العباد! الذین يتفكرون فيک بالعقيدة الخالصة و الآخرون الذین يعبدون غير المرئى اللافانى من هو افصلهما معرفة ”لجوگ“؟ اخبر مالک ”جوگ“ المحترم کرشن انهما يصلان إلى مکانتى يحصلانى لأننى أنا صورة حقيقية غير مرئية لكن الذین يرغبون فی المعبود غير المرئى جامعاً القلب من كل جهة مسيطراً على الحواس تاتى العوائق فی طريقهم الى حين تكون التجارة للجسد يكون حصول الصورة غير المرئية مُرْعَجَةً، لأن الصورة غير المرئية تحصل فی دوره التحليلی و قيد الطبيعية و قبل هذا يصير حسده عائقاً مُخْلاً فی خلاله انا موجود، انا موجود تجدنى ينحنى الى جانب حسده قائلاً توجد فيه سعة لتزلزله لهذا ارجن فوض الى جميع الأعمال و فكر عني بالعبدية الخالصة العباد الذین يتفكرون مع السلسل مثل تيار الزيت بطريق تصور صورتى انا جوگی (المُشْکَل) صاحب الجسد الانسانى مفوضاً الى جميع الاعمال منحصرأً على فاکون يتمام السرعة منجياً إياهم عن البحر الدنياوى لهذا الطريق العبدية أحسن.

ارجن! اشغل لى قلبک و إن لم ينشغل القلب فاجتهد حيثما تذهب الطبيعة فتخط هاسعياً إياها و لا إن أنت قاصر عن هذا فتعمل (کرم) العمل واحد العمل لليک (کرم! کارم) اعمل هذا لاغيره و اعمل تنجو ام لم تجد

النجاة وإن كنت قاصراً عن هذا فتدخل فى ملجأ الانسان العظيم البصر عارف النفس صاحب الضمير النيرّ وتوثر ثمرات جميع الأعمال فتحصل الطمانينة العليا بهذا الإيثار.

ثم قال مالك "جوك" المحترم كرشن معرفاً عن علامة العبد الحامل الطمانينة الكاملة بعد ذلك الذى هو برئى عن تصور العداوة لجميع الحيوانات و حامل للحنان و الشفقة، رحيم القلب بعيد عن التكبر و التملق العبد الذى مصر مستمر على تصور "جوك" عارف النفس كفيل بنفسه محبوب عندى والعبد الذى لا ينزعج منه أحد و لا هو متزعج عن أحد عزيز عندى والذى هو طاهر ماهر بعيد عن الوجد والمصيبة والذى حصل النجاة ايثاراً جميع المخرج و الذى هو موثر جميع التمنيات و الهوايا و العبد الذى برئى عن تصور التفائل و التطيّر مساوى فى الثناء والمذمة و ساكت و حواسه ساكتة و ساكنة مع النفس و مطمئن على تربية الجسدأياً كان و ليس له علاقة لمكان القيام السكونة.

ليس له رغبة فى صيانة الجسد مثل هذا الانسان عارف الحق العابد محبوب عندى -

هكذا القى مالك "جوك" المحترم كرشن من الجملة احدى عشر إلى التاسع عشر الضؤ على صياة العبد حامل الرهبانية المطمئنة التى هو توفيق للرياضيين و قال فى النهاية حاكماً قاضياً أرجن الذى تقرب بى و تعلق بى يصوغ الانسان المزين بالعقيدة الوجدانية هذا الماء الحيومى الدينى المذكور بالشعور فاقد الغاية فى المعاملة الحسنة فهذا العبد المعتقد محبوب عندى لهذا الانشغال بهذا العمل افضل مع التفويض، لان ذلك المرشد المطلوب يضمن للنفع والضرر.

هنا أخبر المحترم کرشن عن وصف الانسان العظيم القائم على
المكانة العليا وأمرة للذهاب إلى ملجأه و ثم في النهاية بعد ترغيهم في
أن يأتوا ملجأه أعلن عنه أنه شريك كقول للعظماء وكان المحترم کرشن
رجلاً كاملاً راهباً تقياً. في هذا الباب أخبران العقيدة أفضل لهذا يناسب
لهذا الباب ان يُسمّى علم العقيدة.

هكذا يتمّ الباب الثاني عشر باسم "علم العقيدة" (भक्ति योग) في
مكالمة المحترم کرشن و ارجن حول العلم الرياضة و علم التصوف و
"اپنشد" في صورة صحيفة "شری مدبهگود گيتا".

هكذا يكمل الباب الثاني عشر باسم "علم العقيدة" (भक्ति योग) في
"يتهارته گيتا" شرح "شری مدبهگود گيتا" المصنف بسوامی ارگرانند
مقلد فائق المحترم برم هنس برمانندجی.

﴿هری اوم تت ست﴾

اوم شرى پرماत्मने नमे

❖ الباب الثالث عشر ❖

كان سؤال دهرت راشترفى بداية "غيتا" ياسنجه! ماذاعمل أولاد "باندو" وأولادى بعد الجمع لا منية المحاربة فى ساحة العمل والدين؟ (धर्मक्षेत्र) (कुरुक्षेत्र) لمّا يخبر أين تلك الساحة؟ لكن ذلك الإنسان العظيم الذى أخبرفى تلك الساحة ما حورب فيها انه يحكم فى تلك (क्षेत्र) الساحة فى الباب المذكور، اين تلك الساحة فى الواقع.

श्री भगवानुवाच

इदं शरीरं कौन्तेय क्षेत्रमित्यभिधीयते ।

एतद्यो वेत्ति तं प्राहुः क्षेत्रज्ञ इति तद्विदः ॥ १ ॥

يا ولدكنتى! إن هذا الجسم هو الساحة! ومن يعرف ذلك جيدا ذلك عالم الساحة ليس واقعا فيه بل هو ناظم لها قال الإنسان العظيم الظاهر لذلك العنصر.

الجسم هو الواحد كيف فيه الساحتان من ساحت العمل والدين؟ إن فى باطن الجسد خصلتان قديمتان موجودتان، إن الثروة الروحانية هى الخصلة ذات الثواب الملتحقة بالمعبود الاعلى بواسطة الدين على والأخرى، الثروة الدنيوية، بالنظرة النجسة لها ترتيب التى تثبت فى الحياة الفانية إذا زيدت فى الثروة الدنيوية فيتغير هذا الجسم بساحة العمل (कुरुक्षेत्र) و إذا زيدت الثروة الروحانية فيصير هذا الجسد (धर्मक्षेत्र) ساحة الدين تعاقب هذه التقلبات يبدأ الحرب القاطع بين الخصلتين بعد الإشتغال بالعبادة بواسطة العبودية الوجدانية لذى الإنسان العظيم العارف بالرموز، ترقى الثروة الروحانية وتنهار الثروة الدنيوية يوما فيوما

تاتى الحالة لزيارة الأعلى بعد الإختتام لثروة الدينوية كاملة تنهت حَاجة
الثروة الروحانية بعد الزيارة، فتد غم فى ”بهغوان“ يلحق العبد بالمعبود
قال أرجن فى الباب الحادى عشر يد غم حد المحاربون المنحاذون
لأصحاب ”الباندو“ فى الزاهد مع المنحاذين لأصحاب كور، الصورة التى
تجعل للإنسان بعد الإدغام هى عالم الساحة (क्षेत्रज्ञ) ثم النظر :-

क्षेत्रज्ञं चापि मां विद्धि सर्वक्षेत्रेषु भारत ।

क्षेत्रक्षेत्रज्ञयोर्ज्ञानं यत्तज्ज्ञानं मतं मम ॥ २ ॥

يا ارجن! إعرفنى عالم الساحة فى الميادين كلها، من يعرف ذلك
الميدان هو عالم الساحة يقول الإنسان العظيم العارف ظاهر اوهكذا يقول
كرشن المبجل أنا عالم الساحة، يعنى كان كرشن المبجل زاهدا العلم هو
معرفة الإنسان والقدرة بالعنصر مع العيوب من عالم الميدان
(क्षेत्र) والميدان (क्षेत्र) (प्रकृति और पुरुष) هكذا عقيدتى العلم هو الإدراك
له مع الزيارة الظاهرة، ليس العلم بنقاش طائل وعبت :-

तत्क्षेत्रं यच्च यादृक्च यद्विकारि यतश्च यत् ।

स च यो यत्प्रभावश्च तत्समासेन मे शृणु ॥ ३ ॥

اسمع منى اجمالا عن ذلك الميدان مع المعائب له وبائى سبب يكون
وعالم الساحة ايضا وبائى مرتبة له، يعنى (क्षेत्र) الميدان ذو العيب يكون لأى
سبب ان عالمًا للميدان ذو مكانة ما يقول أنا، ليس لذلك، يقول الأولياء
ايضاً.

ऋषिभिर्बहुधा गीतं छन्दोभिर्विविधैः पृथक् ।

ब्रह्मसूत्रपदेशचैव हेतुमद्भिर्विनिश्चयतैः ॥ ४ ॥

غُنّي العنصر لهذا الميدان وعالم الميدان كُلياً بواسطة العارفين
وقيل بعد الانقسام ايضا بواسطة (منتر) الدعوات للكتب المسمى بويد

جَيِّداً وأُخبر بواسطة الجمل (ब्रह्मसुत्र) مع الدلائل اللائقة المحددة خاصة
يقول 'بेदान्त' لولى ब्रह्मसुत्र ونحن كلاماً واحداً يقول المبجل كرشن ماذا
قالوا هل الجسم (الميدان) بمقدار الرؤية الظاهرة، فيقول!

महाभूतान्यहंकारो बुद्धिरव्यक्तमेव च ।

इन्द्रियाणि दशैकं च पञ्च चेन्द्रियगोचराः ॥ ५ ॥

أرجن! قيل للطبيعة إنها خصلة غير مرئية، خمسة العناصر العظيمة
(من التراب، الماء، النار السماء والريح) الكبر، العقل و الطبيعة، ألقى الضوء
على الخصلة الأساسية، تشمل فيها خصلة، غير عادية وعشر الحواس (من
العين، الأنف، الأذن، الوجه، الجلد اللسان الكلام اليد، الرجل، زهار
المقعد) و خماني الخصائل الأساسية المذكورة، و القلب الموضوعات
لخمس الحواس من الصورة، اللذة، العرف، اللفظ واللمس. و:

इच्छाद्वेषः सुखां दुःखां संघातश्चेतना धृतिः ।

एतत्क्षेत्रं समासेन सविकारमुदाहृतम् ॥ ६ ॥

قيل اجمالاً هكذا عن الساحة مع العيوب و الأمنية الحسد، الراحة،
الأذى، ومجموع ذلك، هذا الجرم للجسد المادى من الحرص والصر، الإختصار
ذلك صورة حقيقية للساحة، يظهر البذر المُلْقَى من الخير والشر فى صورة
التاثر، الجد هو الميدان لأى شئ المصلحات فى الجسم؟ عُدْ من قبل تلك خمسة
العناصر وعشر الحواس وقلب وما إلى ذلك و البنية الإجتماعية كلها هذه هو
الجسم، مادامت هذه المعايير موجودة "فحينئذ هذا الجرم باق أيضاً لأنه
جاعل من المعايير، فانظر إلى الصورة الحقيقية لهذا العالم للساحة آلتن، من
هوليس بملتبس فى هذا الميدان، بل هو منفصل عنها.

अमानित्वमदम्भित्वमहिंसा क्षान्तिरार्जवम् ।

आचार्योपासनं शौचं स्थैर्यमात्मविनिग्रहः ॥ ७ ॥

یا آرجن! عدم الإصابة بالأذى لأى روح وروحي والنقص
لمعاملة الكبروالإنتهاء للغروالذل وعدم العنف، المراد به ليس هذا فقط أن
تضرب النمل، قال كرشن المبجل لاتلق روحك فى الهبوط، القاء ه فى
الهبوط هو التشدد، والرقى له هو عدم العنف الخالص، إن انسانا يفكر
لرقى الأرواح الآخرين، البداية لذلك عدم الإصابة بالأذى لأى أحد، هذا
جزء له، القبض على الجسم مع الحواس والقلب، والإستقلال للباطن،
الطهارة، عبادته، الخدمة للمرشد مع العبودية والعقيدة الكاملة، يعنى
اطاعة المرشد وسذاجة اللغة واللسان والقلب عواطف المعانى، وعدم
العنف. و:

इन्द्रियाथोष्ण वै राग्यमनहंकार एव च ।

जन्ममृत्युजराव्याधि दुःखदोषानुदर्शनम् ॥ ८ ॥

النهاية للرجبة فى الترف المسموع المرئ فى العلم الآخر وهذا العالم، و
النقص فى الكبر والتدبر للمعايب مرادا من المرض والترف، الضعف،
الموت والحياة.

असक्तिरनभिष्वङ्गः पुत्रदारगृहादिषु ।

नित्यं न समचित्तत्वमिष्टानिष्टोपपत्तिषु ॥ ९ ॥

الإختتام لعلاقة البيت والدولة، الزوج والأولاد ومالى ذلك، الاعتدال
للطبيعة دائما فى الحصول للشئ المرغوب وعدمه، (تبدأ المجاهدة فى
حالة البيت ومالى ذلك من الاولاد، الزوج.)

मयि चानन्ययोगेन भक्तिरव्यभिचारिणी ।

विविक्त देशसेवित्वमरतिर्जन संसदि ॥ १० ॥

فى القلبى (كان كرشن المبجل زاهدا، لهذا فى الكمثل الكرشن)
والزهد فى السكونة فى الجماعة الإنسانية واستخدام المكان للخلوة

(وعدم التفكير لغيرالمعبود) العقيدة الوحيدة بدون أى ذكر سوى الزهد
بالزهد الوجدانى فى انسان عظيم. و:

अध्यात्मज्ञाननित्यत्वं तत्त्वज्ञानार्थदर्शनम् ।

एतज्ज्ञानमिति प्रोक्तमज्ञानं यदतोऽन्यथा ॥ ११ ॥

إن العلم الحقيقى هو الزيادة الظاهرة للمعبود، هذا هو المعنى لجوهر العلم
والحالة المساوية فى العلم ذى الخيار للروح وما سوى ذلك هو الجهالة العلم
هو المعرفة مع زيادة المعبود الاعلى لهذا العنصر، (قال فى الباب الرابع،
إن الآخذ لهذا العلم الأبدى يَلتحق بالمعبود الابدى، بعد التكميل
للمجاهدة، إن المجاهدة نترك تلك الاشياء، فلذا إن المعرفة الحاصلة مع
الزيادة الظاهرة للمعبود هى العلم، هناك يقول تلك المقالة ايضا، إن العلم
هو زيارة الروح المطلق العنصر الاعلى) وما سوى ذلك فهو الجهالة، إن
التكميل لهذا العلم عدم الكبر من العلامات المذكورة، كمل هذا السؤال-

ज्ञेयं यत्तत्प्रवक्ष्यामि यज्ज्ञात्वामृतमश्नुते ।

अनादिमत्परं ब्रह्म न सत्तन्नासदुच्यते ॥ १२ ॥

يا أرجن! الذى يليق أن يعرف، ويحصل الإنسان الفانى العنصر
البافى بعد معرفته، فأخبرك به أحسن معرفة، لا يقال الحق ذلك المعبود
الاعلى الأبدى، ولا الباطل، لانه إلى متى ينفرد ذلك حق، وإذا انضم
الإنسان فيه فمن قال لأحد؟ فهو يكون واحدا بعد الإنضمام لإدراك
للثانى، ذلك المعبود ليس بحق ولا باطل فى تلك الحالة بل من هو فطرى،
فهو موجود-

सर्वतः पाणिपादं तत्पर्सतोऽक्षिशिरो मुखम

सर्वतः श्रुतिमल्लोकं सर्वमावृत्य तिष्ठति ॥ १३ ॥

ذلك المعبود ذو اليد والرجل العين والرأس والوجه والأذن من

كل جانب وحة، وهو سامع إنه قائم فى كل شئ من الدنيا بعد القيام و الجريان.

सर्वेन्द्रियगुणाभासं सर्वेन्द्रियविवर्जितम् ।

असक्तं सर्वभृच्चैव निर्गुणं गुणभोक्तृ च ॥ १४ ॥

وهو عارف للموضوعات من كل حاسة، ثم هو برئ من سائر الحواس، لا علاقة له لأحد، الحى القيوم خالي عن الصفات ايضاً، متمتع من جميع الصفات، يعنى هو منضم فى نفسه لجميع الصفات واحداً بعد واحد، كما قال المبجل كرشن فى الماضى، أنا صارف للعبادة والرياضات، وَ تنضم جميع الصفات فى فى الآخير.

बहिरन्तश्च भूतानामचरं चरमेव च ।

सूक्ष्मत्वात्तदविज्ञेयं दूरस्थं चान्तिके च तत् ॥ १५ ॥

ذلك المعبود موجود كلياً فى الداخل والخارج للحيوانات كلها، وهو صورة متحركة وساكنة، لا تدركه إلا بصار بالطيف، وهو خارج عن الإدراك، خارج من دائرة الحواس والفؤاد، وهو قريب وبعيد جداً.

अविभक्तं च भूतेषु विभक्तमिव च स्थितम् ।

भूतभर्तृ च तज्ज्ञेयं ग्रसिष्णु प्रभविष्णु च ॥ १६ ॥

يحس فى الماديات المتحركة والساكنه كلها منفرداً بعد أن لا يليق أن ينقسم، ذلك المعبود المدرك خالق جميع الماديات، القيوم الرب المميت، أشير إلى التخيلات الداخلية والخارجية، كليهما من الولادة خارجاً والمحوة داخلياً، الربوبية ظاهراً والقيام بواجبات الخيرات والبركات باطنياً، التغيرات للجسم خارجاً والإدغام لكل شئ فى الداخل، تحصل صورته الحقيقية مع هذا الإنضمام والإدغام لأسباب التخليق للماديات، هذه كلها علامات لذلك المعبود.

ज्योतिषामपि तज्ज्योतिस्तमसः परमुच्यते ।

ज्ञानं ज्ञेयं ज्ञानगम्यं हृदि सर्वस्य विष्ठितम् ॥ १७ ॥

ذلك المعبود المدرك نور لنور، وراء الظلمات لاحد له، كما يقال له، ذلك عليم كامل، علام، مدرك، حاصل بعد معرفته، العلم هو المعرفة الحاصلة مع الزيارة الظاهرة، يمكن لحصول ذلك المعبود بواسطة معرفة، هو موجود في كل قلب مكان نزوله هو القلب، لا يلقى سوى ذلك على الالتماس في أى مكان إنّ منهاج الحصول لذ لك المعبود بواسطة العبادة والذكر القبلى و المراقبة فقط.

इति क्षेत्रं तथा ज्ञानं ज्ञेयं चोक्तं समासतः ।

मद्भक्त एतद्विज्ञाय मद्भावायोपपद्यते ॥ १८ ॥

يا أرجن! أخبر اختصارا عن صورة المعبود المدرك و ميدان العلم (مختبر) يحصل عبدى لصورتي المجسمة بعد المعرفة لذ لك، إن الزاهد كرشن المبجل ماكان قال ميدان، ما القدرة الابهاء، وماذا قال عالما للميدان، فأشاربه بلفظ الإنسان الآن.

प्रकृतिं पुरुषं चैव विद्ध्यनादी उभावपि ।

विकारांश्च गुणांश्चैव विद्धि प्रकृति सम्भवान् ॥ १९ ॥

إعتقد أن هذه القدرة والإنسان كليهما (پرکړتۍ اور پुरुष) خالدان، وتنشأت جميع العيوب من القدرة ذات ثلاث صفات.

कार्यकरणकर्तृत्वे हेतुः प्रकृतिरुच्यते ।

पुरुषः सुखदुःखानां भोक्तृत्वे हेतुरुच्यते ॥ २० ॥

إن العمل والوسيلة (يصدر بهما الأعمال من العرفان، والزهد وما إلى ذلك و الأعمال السيئة من الهوى والغضب و ما إلى ذلك،) وخالق ذلك هو القدرة، وهذا الإنسان يقال للوسيلة للصبر على الأذى والراحة، هناك

يتوجه اليك السؤال هل لم يزل يصبر أم حصل عليه النجاة منه؟ لَمَّا
الإنسان والقدرة كلاهما خالداً، وكيف يَحْرُ أحدُمنه، فيقول عن ذلك.

पुरुषः प्रकृतिस्थो हि भुङ्क्ते प्रकृतिजान्गुणान् ।

कारणं गुणसङ्गोऽस्य सदसद्योनिजन्मसु ॥ २१ ॥

إن الإنسان القائم بين القدرة يتمتع الا شياء ذات الصورة لعمل
الصفات الناشئة من القدرة، يحصل على النجاة من تناسخ الارواح بعد
الإختتام مع الصفات للقدرة من سبب الولادة في الصورة الطيبة والخبيثة
لذى الروح هذا مع هذه الصفات، يلقي الضؤ على ذلك الإنسان كيف يقوم
بين القدرة؟

उपद्रष्टानुमन्ता च भर्ता भोक्ता महेश्वरः ।

परमात्मेति चाप्युक्तो देहेऽस्मिन्पुरुषः परः ॥ २२ ॥

ذلك الإنسان قريب ناظر (أدراستا) هو أقرب في القلب، اليد
والرجل، وهو قريب مثلك، وهو موجود في صورت الناظر وهو أقرب منه،
إعمل ماشئت من الحسنة أو السيئة في ضؤه، لعلقة له، وهو قائم في
صورة الناظر، إن ابن السبيل رفع مكانته بعد الأخذ لسلسلة الصحيحة
للرياضه، وتقدم نحوه فتغير سلسلة الإنسان الناظر، ذلك (أنومنتا)
يؤذن، ويُحس بعد ذلك، يربى ذلك الإنسان بعد الحصول على قربهِ
وبوسيلة المجاهدة وصار رازق، وينظم ما فيه من الخير والبركة، ويصر
صارفاً بعد ازدياد المجاهدة، ويقبل ذلك الإنسان من الرياضة والعبادة،
واذا قبل فيصوغ في صورة المعبود العظيم في الحالة التي تأتي بعدها، في
ملك للقدرة، لكن القدرة في الحياة آلتن، فهو ملك له، فإذا يلتحق ذلك
الإنسان بالمعبود الأعلى في الحالة العليا هي أشد من قبل، فيقال له الروح
المطلق فهكذا، إن هذا الإنسان ماوراء بعد البقاء في الجسد وهو خارج

عن هذه القدرة من كل ناحية، كان فى صورة الناظر بداية ثم يصوغ فى صورة المعبود بعد لمس الأ على شيئاً فشيئاً.

य एवं वेत्ति पुरुषं प्रकृतिं च गुणैः सह ।

सर्वथा वर्तमानोऽपि न स भूयोऽभिजायते ॥ २३ ॥

هكذا لا يحى مرة أخرى الإنسان الذى يمضى الحياة لكل حالة بعد المعرفة مع الزيادة الظاهر عن القدرة مع الصفات والرجل، يعنى ليس له حياة ثانية، فهذه هى النجاة، ألقى الضؤ الزاهد كرشن على النجاة من الحياة الثانية التى هى نجاة عليا مع المعرفة متواجها (कृति) للقدرة و”بهغوان” والآن يؤكد على ذلك الزهد ماكان منهاجه العبادة، لا يحصل أحد على أى شىء الا بعد الإمتثال لهذا العمل الجليل.

ध्यानेनात्मनि पश्यन्ति केचिदात्मानमात्मना ।

अन्ये सांख्येन योगेन कर्मयोगेन चापरे ॥ २४ ॥

يا أرجن! (आत्मानम्) إن كثيرا من الإنس يرون الروح المطلق بواسطة التفكير للروحانى فى قلوبهم (आत्मنا) إن كثيرا من الزاهدين بواسطة (الزهد العلمى) يشغلون بهذا العمل بعد التقدير لقوتهم، وكثير من الناس الآخرين يرون ذلك بواسطة الزهد العلمى الخالص، يشتغلون بالعمل المحدد مع التفويض لنفسه، إن الوسيلة الخاصة هى التفكير فى ”شلوک” المذكور، الاشتغال بهذا التصور له سبيلان من الزهد العلمى والعملى الخالص.

अन्ये त्वेवमजानन्तः श्रुत्वान्येभ्य उपासते ।

तेऽपि चातितरन्त्येव मृत्युं श्रुतिपरायणाः ॥ २५ ॥

لكن الآخرين الذين ليس لهم بعلم الرياضة يعبدون بعد السماع لنصائحهم الذين يعرفون النصر (अनयेभ्यः) فالإنسان الذين يشتغلون بالعبادة بعد

السماع هم منجون بالبحر الدنيوى لتمثيل هذا الموت، فلذا لا يمكن أى شئ فكونوامع الصالحين.

यावत्संजायते किञ्चित्सत्त्वं स्थावरजङ्गमम् ।

क्षेत्रक्षेत्रज्ञसंयोगात्तद्विद्धि भरतर्षभ ॥ २६ ॥

يا أرجن! ماذا تنشأ الأشياء من المتحرك والساكن فاعلم أنها مولدة بالميدان وعالمالساحة معاً، متى يحصل فيقول عن ذلك.

समं सर्वेषु भूतेषु तिष्ठन्तं परमेश्वरम् ।

विनश्यत्स्वविनश्यन्तं यः पश्यति स पश्यति ॥ २७ ॥

إن الإنسان الذى يرى موجودا المعبود الفان بالنظرة الإعتدالية فى كل شئ من المتحرك والساكن بعد الإنتهاء خاصة، فيرى حقيقةً يعنى بعد الإنتهاء من هذه القدرة خاصة فى صورة الروح المطلق، ليس من قبل، قال فى الباب الثامن الماضى أيضاً، أَنَّ: 'कर्म संज्ञितः भावोद्भवकरो विसर्गः' 'بُت' 'إن نهاية الأعمال هو الإختتام لتخيلات الحيوانات من الخيرو الشر، فحينئذ العمل كامل، هناك يقول تلك المقالة، الذى يرى "بهغوان" قائماً بالإعتدال مع النهاية لكل شئ من المتحرك والساكن، إنه يرى صحيحاً.

समं पश्यन्ति सर्वत्र समवस्थितमीश्वरम् ।

न हिनस्त्यात्मनात्मानं ततो याति परां गतिम् ॥ २८ ॥

لأنَّ ذلك الإنسان يرى المعبود الموجود فى كل مكان مثل ماكان، ولايضيع نفسه بواسطته، رأى مثل ماكان، فيحصل على النجاة العليا، يخبر العلامة للإنسان الحاصل.

प्रकृत्यैव च कर्माणि क्रियमाणानि सर्वशः ।

यः पश्यति तथात्मानमकर्तारं स पश्यति ॥ २९ ॥

إن الإنسان الذى يرى القيام بسائر الاعمال من كل ناحية بواسطة

القدرة، ويرى الروح لعدم القيام به، فهو يرى حقيقياً.

यदा भूतपृथग्भावमेकस्थामनुपश्यति ।

तत एव च विस्तारं ब्रह्म सम्पद्यते तदा ॥ ३० ॥

إن الإنسان يرى القدرة موجودا والروح المطلق الواحد جاريافي أسلوب عجيبه للماديات في تلك العهد ويرى تفصيلا لسائر الماديات من ذلك الروح المطلق، ينتمى إلى الروح المطلق حينئذ، هذه الحالة تتولد في تلك الساعة يحصل المعبود حينئذ، إن هذه العلامة لإنسان عظيم عارف بالرموز.

अनादित्वान्निगुणात्वात्परमात्मायमव्ययः ।

शरीरस्थोऽपि कौन्तेय न करोति न लिप्यते ॥ ३१ ॥

ابن كنتى! لا يعمل فى والواقع بعد الوجود فى الجسم ذلك المعبود الباقي من البرئ عن الصفات والسرمدى ولا يلتبس، لأى أسلوب؟

यथा सर्वगतं सौक्ष्म्यादाकाशं नोपलिप्यते ।

सर्वत्रावस्थितो देहे तथात्मा नोपलिप्यते ॥ ३२ ॥

كما لا تلتبس السماء المحيطة فى كل مكان عن اللطف، فهكذا لا يلتبس الروح مع الوجود فى الجسم لكل مكان خالي عن الصفات بصفات الجسم، فيقول فى مناسبة.

यथाप्रकाशयत्येकः कृत्स्नं लोकमिमं रविः ।

क्षेत्रं क्षेत्री तथा कृत्स्नं प्रकाशयति भारत ॥ ३३ ॥

يا أرجن! إن شمسا واحدة تضى لسائر العالم والكائنات فهكذا يضى الروح الواحد لسائر الميدان، يحكم عن ذلك فى الأخير.

क्षेत्रक्षेत्रज्ञयोरेवमन्तरं ज्ञानचक्षुषा ।

भूतप्रकृतिमोक्षं च ये विदुर्यान्ति ते परम् ॥ ३४ ॥

إن الذى يرى بنظرة علمية طريقة الحرّية للقدرة مع العيوب وأسرار
 عالم الميدان (क्षेत्रज्ञ) والميدان، يحصل على الروح المطلق المعبود الاعلى
 العارف، العلم هو النظر للرؤية لعالم الميدان و الميدان، العلم هو مترادف
 للرؤية الظاهره أو الزيارة البادية.



﴿نتيجة الكلام﴾

نذكر اسم ميدان الدين (धर्मक्षेत्र) فى بداية "غيتا" لكن هو أين وقع؟ لم يك يذكر، قدأ وضع المصنف للشريعة بنفسه فى الباب المذكور يالآرجن، هذا الجسم هو الميدان (क्षेत्र) من يستطيع له فهو عالم الميدان (क्षेत्रयज्ञ) لاعلاقة له به بل هو ناظم، أرجن! أنا عالم الميدان فى جميع الميادين ايضاً، وازن مع الإنسان العظيم، فيظهر من ذلك كان كرشن زاهداً، لأنه يعرف هو عالم الساحة، قال الإنسان العظيمون نحن علماء الميادين، وأنا كإنسان العظيمين الآخرين.

ألقى الضوء على الميدان ذى المعاييب وعالم الميدان ذى التأثيرات، أقول الأمر ليس كذلك، إن الأ ولياء ما قالوا الا هذا ما أرى فى قيود "الويد" الا هذا بعد الإنقسام، ما وجد فى (ब्रम्हासूत्र) الا ذلك.

الجسم (ما هو ميدان) أهذا فى المقدار كما يرى بل أخبر عن الأشياء التى تقيم بالدور الحاسم، إن هذا الجسد جامع بين اجتماع تلك العيوب وخمس موضوعات للحواس من الرجاء، الحرص والطمع، الفؤاد وعشر الحواس والقدرة غير المرئية وثمانى الخصائل الأساسية، مادامت هذه الأشياء موجودة فيكون هذا الجسد موجوداً فى أى صورة ما، ما هذا الا الميدان، ينبت البذر من الخير والشرفى صورة البذر ذى الأثر، ما يبقى من الحواس فهو عالم الميدان، ألقى الضوء على الصفات الالهية مخبراً عن صورة عالم الميدان وقال إن عالماً للميدان هو ذوالنور لهذا الميدان، قال إن العلم هو الزيارة الظاهرة للروح المطلق العنصر الا على فى عهد التكميل للرياضة، إن معنى العلم هو الزيادة الظاهرة وما سوى ذلك فهو الجهالة، الجد يربا المعرفة هو المعبود الا على، ليس بحق ولا باطل بل هو وراءهما،

إن الناس يتصورون فى القلب لمعرفته بِدُون أى صنم بعد الوضع خارجًا، إن كثيرا من الناس يتصورون بوسيلة الزهد العلمى فبغضهم يتصورون بواسطة الزهد العلمى الخالص، يقيمون بالعبادات العملية المحددة له لحصوله بعد التفويض لأنفسهم، من لا يعرف منهاج ذلك، إن هؤلاء الناس يقيمون بالعبادة بعد السماع بواسطة الإنسان العظيم المبصرين، وانهم يحصلون على الإفادة العليا، فلذا يجب الماصحبة للإنسان العظيم العارف بالله سواء لا يفهم شئ.

إن الزاهد كرشن قال دالًّا على علامة الإنسان العظيم ذى الطبيعة الدائمة كما أن الساماء ليست ملتبسة بعد المساوات والسواء من كل جانب، وكما أن الشمس لا علاقة لها ايضاً منثورة للنور إلى الجهات كلها فهكذا إن الإنسان الطبيعة الدائمة ذا الصلاحية لا علاقة لهم من القدرة والميدان كليًا بعد الإعتقاد للمعبود الذى كان حسب شانه، وأخيرا قد حكم أن المعرفة للميدان وعالم الميدان ممكنان بالنظرة العلمية، العلم كما ذكر فى السابق هو الإدراك الحاصل مع الزيارة الظاهرة لهذا المعبود، إن الذكر الكثير للشرائع بعد الحفظ ليس بعلم بل العلم الحقيقى هو اسم ذلك الإحساس ما يكون به إحساسا بعد الإمتثال بالسبيل على هذا العمل وبعد التدبر مع الرؤية للعنصر الاعلى فى العد التحليل للصبر عليه والصبر على الحواس مع الفؤاد من الإنسان العظماء والدراسة، العمل لازم، قد ذكر خاصة فى هذا الباب عن عالم الميدان تفصيلا، إن صورة الميدان محيطة، إن القول للجسم سهل لكن إلى أين علاقة للجسم؟ إن سائر العالم تفصيل للخصائل الأساسية، إن الوسعة لجسمك إلى الثغور غير المحددة، إن حياتك منحصرة بهالاحيلة الابهاء، إن هذه الارض، الدنيا، الملك،

الولاية، جسمك ذو الظاهر إنها لم تك جزءاً صغيراً لهذه القدرة.

هكذا يتمَّ الباب الثالث عشر باسم "الميدان و عالم الميدان باب جزء التصوف" (योग विभग क्षेत्र-क्षेत्र) في مكالمة المحترم كرشن و ارجن حوّل العلم الرياضية و علم التصوف و "اڤنشد" في صورة صحيفة "شرى مد بهغود غيتا".

هكذا يكمل الباب الثالث عشر باسم "الميدان و عالم الميدان باب جزء التصوف" (योग विभग क्षेत्र-क्षेत्र) في "يتهارته غيتا" شرح "شرى مد بهغود غيتا" المصنف بسوامى ارگرانند مقلد فائق المحترم برم هنس برمانند جى.

﴿هرى اوم تت ست﴾

اوم شری پر ماتمنے نمہ

﴿الباب الرابع عشر﴾

بیّن الزاهد کرشن عن العلم فی الأبواب المختلفة الاضية، قال فی الباب ١٩/٤ ألعلم اسمٌ لذلك الإحساس، لمن يريد أن يعرف حينئذ فيكون له إحساساً متواجهاً. واختتم كلياً للشهوات والإرادات بعد أن شرع فی جميع الوسائل نحو ذلك الإنسان و أن لطف معاملة العمل المحدد بالرقى المتوالى، قد أوضح العلم فی الباب الثالث عشر अध्यात्म ज्ञान नित्यत्वम् ।
दर्शनम् । العلم هو الزيادة الظاهرة للمعبود عنصراً والحالة المماثل فی علم التصوف، العلم هو كاشف الأسرار من عالم الميدان و الميدان، المراد بالعلم ليس بالمحاورة المسلكية، العلم ليس بذكر الشريعة، العلم هو اسم لتلك الحالة للرياضة حيث يظهر ذلك العنصر، ألعلم هو اسم الإحساس الحاصل مع الزيارة الظاهرة للمعبود، و ماسوى ذلك هو الجهالة فقط. أخبرك فی خير علم من تلك العلوم يا رجن كما يقول الزاهد کرشن فی الباب الرابع عشر المذكور بعد الإخبار عن كل شئ، يعودہ الزاهد لأن الشريعة الدراسية جيداً يناسب لها أن تجرى مرة بعد أخرى शास्त्र 'पुनि पुनि दोखिय' सुचित्तित بل كما ترتقى فی الرياضية وتلتحق من ذلك المعبود شيئاً فشيئاً فتجد الإحساسات الجديدة من "بهغوان" إن هذا العلم لا يحصل الا بالإنسان العظيم، فلذا يقول المبجل کرشن، أقول بعد ذلك ايضاً إن الدماغ قرطاس لم يزل يصور عليه التاثرات، إن يضئ الإدراك ذوالإلتحاق بالمعبود فيصور القدرة على قرطاس ذلك الذهن، ذلك علامة للخسران، فلذلك إن المجاهد ينبغي له أن يعيد المعرفة عن المعبود إلى التكميل، أذكر باق اليوم، لكن هذه الحالة تتغير مع الحصول للإنتساب

اليه فى الحالة الآتية، فلذا كان المبجل "مهارج" يقول! تدبر عن علم التصوف كل يوم، فسبح وظيفه كل يوم مع المراقبة ليس بلاهية للقلب، هذا للمجاهد، لكن الذين يرشدون لم يزلوا يتبعون ذلك الهادى فيخبرون عن تلك الحالات الجديدة بطرز عملهم خارجاً بعد اليقظة مع روحه داخلاً، كان الزاهد كرشن انساناً عظيماً إن أرجن كان تلميذاً له قد التمس للمراقبة له، فلذا إن القول للزاهد كرشن أن أخبرك خير علم من العلوم ايضاً، قال المبجل "بهغوان".

श्री भगवानुवाच

परं भूयः प्रवक्ष्यामि ज्ञानानां ज्ञानमुत्तमम् ।

यज्ज्ञात्वा मुनयः सर्वे परां सिद्धिमितो गताः ॥१॥

أخبرك يا أرجن خير العلم والعلم الا على من العلوم ايضاً، (كما قال فى الماضى) إن سائر الأولياء يحصلون على النجاة العليا بعد النجاة عن هذه الدار مع المعرفة لذلك، (لا يبقى بعد ذلك أى شئ للحصول).

इदं ज्ञानमुपाश्रित्य मम साध्यम्यमागताः ।

सर्वेऽपि नोपजायन्ते प्रलये न व्यथन्ति च ॥२॥

لا يحى مرة أخرى الذين يحملون على صورتى الحقيقية فى بداية التخليق بعد بلوغ القريب و المشى عملياً و الملجأ من القرب لهذا العلم، و لا يضطربون عند النزاع، لأن الختام لجسد الإنسان العظيم، يكون فى ذلك اليوم لما يحصل على الصورة الحقيقية، لأن جسده بعد ذلك يكون موضعاً للقيام، أين المكان للبعث، يقول الزاهد كرشن عن ذلك.

मम योनिर्महद्ब्रह्म तस्मिन्गर्भं दधाम्यहम् ।

संभवः सर्वभूतानां ततो भवति भारत ॥३॥

يا أرجن! 'مهددبرهمن' يعنى إن ثمانى الخصائل الأساسية هى

صورة سائر الحيوانات، وأقوم فيه البذرذا الصورة لذى الحس، تخلق
سائر الحيوانات باتحاد ذلك المتحرك والساكن.

सर्वयोनिषु कौन्तेय मूर्तयः सम्भवन्ति याः ।

तासां ब्रह्म महद्योनिरहं बीजप्रदः पिता ॥४॥

”كون تے!“ إن الأجسام تخلق فى الصوركلها، الأمهاتُ الحبليات لها
هى الخصائل الأساسية لذى ثمانية أقسام، وأنا والد ذوبث البذور، ليس
هناك أمّ و والد سواهما، مادام يتتلف ذوالحس وفاقد الحس، لم يزل
يجرى سلسلة الولادة، لميزل يكون الوسيلة لازماً لماذا يرتبط الوح
الحساس بالقدرة فاقدة الشعور، فيقول عن ذلك.

सत्त्वं रजस्तम अति गुणाः प्रकृतिसंभवाः ।

निबध्नन्ति महाबाहो देहे देहिनमव्ययम् ॥५॥

يا أرجن ذوالأعضد العظيم! إن ثلاث صفات مولودة بالقدرة من
الملكات الذميمة والرديّة و الفاضلة هى رابطة ذا الأرواح الباقية
بالأجسام، فكيف ذلك؟

तत्र सत्त्वं निर्मलत्वात्प्रकाशकमनामयम् ।

सुखसङ्गेन बध्नाति ज्ञानसङ्गेन चानघ ॥६॥

يا أرجن المَغفور! إنّ ناشئ النور فى هذه الصفات الثلاثة
يرتبط الروح بالجسم متّصفاً بالملكات الفاضلة العارية بالمعائب
عاشقاً بالعلم والراحة، المملكات الفاضلة هى تقيدات، أَلُفرق
بينهما أن الراحة فى معبود واحد، والعلم اسم للزيارة الظاهرة، إن
الإنسان الحامل بالصفات و الملكات الفاضلة مقيد مالا يزور
المعبود ظاهراً.

रजो रागात्मकं विद्धि तृष्णासङ्गसमुद्रवम् ।

तन्निबध्नाति कौन्तेय कर्तसङ्गेन देहिनम् ॥७॥

يا أَرَجَن! الصورة الظاهرة للإتصال ملكات ردية، أدرك ذلك أنه أنش بالربعة و الشهوات، ذلك يرتبط ذالروح بالعمل اولرغبة لهذه الثمرة، و يلتحق بالعمل.

तमस्त्वज्ञानजं विद्धि मोहनं सर्वदेहिनाम् ।

प्रमादालस्यनिद्रभिस्तन्निबध्नाति भारत ॥८॥

يا أَرَجَن! إَعْقِل أن أصحاب الأجسام كلهم المتصفين بالصفات الرديّة الخديعة ماهى الامنشئة بالجهالة، إنها تاخذ هذا الروح فى قبضها بواسطة النيام والكسالة والسعى غير المشكور، المداد بالنيام ليس هذا أن الانسان الحامل بالصفات المذمومة ينام كثيرا، الجسم ينام، ليس هذا المقال 'يا निशा सर्व भूतानां तस्यां जागर्ति संयमी' لمّا ينام جميع الناس فى الليل فلم يزل يستيقظ الزاهد، الدنياهى الليل، إن الإنسان الحامل بللصفات المذمومة يشتغل بنظير لهذه الدنيا ليلًا و نهارًا غافلا عن الصورة الحقيقية، النيام هو الملكات ذوالمذمومة، من يقع فيها ينام، آآن يخبر عن الصورة الإجتماعية لقيد ثلاث صفات.

सत्त्वं सुखो संजयति रजः कर्मणि भारत ।

ज्ञानमावृत्य तु तमः प्रमादे संजयत्युत ॥९॥

يا أَرَجَن! إن الملكات الفاضلة تركن إلى الراحة، تهدى على سبيل السكون الأعلى الدائم، إن الملكات الرديّة ترغب للسير على السبيل العملى، تُشغل الملكات المذمومة بالسعى غير المشكور للباطن بعد الغطاء للعلم فى الغفلة، إن الصفات كانت جامعة فى قلب واحد على مكان واحد، فكيف تنقسم على حدة، فيقول الزاهد المبجل كرشن عن ذلك.

रजस्तमश्चाभिभूय सत्त्वं भवति भारत ।

रजः सत्त्वं तमश्चैव तमः सत्त्वं रजस्तथा ॥१०॥

ياأرجن! إن الملكات الفاضلة تغلب على الملكات الرديّة و المذمومة فهكذا إن الملكات الرديّة ترتقى بعد الغلبة على الملكات الفاضلة و المذمومة، وهكذا إن الملكات المذمومة ترتقى بعد الغلبة على الملكات الفاضلة والرديّة، فكيف عُرف هذا أى خصلة و تهب إلى العمل، ومتى تقوم به؟

सर्वद्वारेषु देहे ऽस्मिन्प्रकाश उपजायते ।

ज्ञानं यदा तदा विद्याद्विवृद्धं सत्त्वमित्युत ॥११॥

تَنشَأُ قوّة الإدراك والنور الإلهى فى الحواس كلها مع الباطن وهذا الجسم فى تلك الزمن، فافهم أن الملكات الفاضلة مائلة إلى الزيادة الخاصة.

लोभः प्रवृत्तिरारम्भः कर्मणामशमः स्पृहा ।

रजस्येतानि जायन्ते विवृद्धे भरतर्षभ ॥१२॥

يا أرجن! تنشأ هذه الأشياء كلها من الحرص للتعيشات الدنيوية و القلق، البدايات للأعمال، السعى للإلتحاق بالعمل والطمع بعد الازدياد الخاص فى الملكات الرديّة، ألئن ماذا تفعل فى أضافة الملكات المذمومة.

अप्रकाशो ऽप्रवृत्तिश्च प्रमादो मोह एव च ।

तमस्येतानि जायन्ते विवृद्धे कुरुन्नन्दन ॥१३॥

ياأرجن! إن عدم النور علامة للمعبود الأعلى النور بعد الإضافة للملكات المذمومة، إن الخصلة للتقدم إلى النور الإلهى ما هو جدير للقيام به من طريق ومنهج خاص، تنشأ الخصائل الحبيبة فى الدنيا و فيضان السعى والخائب فى الباطن بدون أى ترجيح، ما الفائدة لعلم هذه الصفات؟

यदा सत्त्वे प्रवृद्धे तु प्रलयं याति देहभृत् ।

तदोत्तमविदां लोकानमलान्प्रतिपद्यते ॥१४॥

لما يحصل صاحب الروح هذا الوفاة فى عهد لإضافة الملكات الفاضلة،
يترك الجسم ويحصل العوالم خلاف الورا بدون العيب للصالحين- و

रजसि प्रलयं गत्वा कर्मसङ्गिषु जायते ।

तथा प्रलीनस्तमसि मूढयोनिषु जायते ॥१५॥

يلد فى الإنسان الذين يرغبون فى الأعمال وهم حاصلون على الموت
بعد إزدياد الملكات الردية، وإن الانسان المتوفين فى ازدياد الملكات
المذمومة فى صور الجهالة، ما فيها النشر لاشكال الاحبسام، إلى حشرات
الارض وما إلى ذلك، لذلك إن الإنسان ينبغي لهم أن يتصفوا بصفات
صالحاتٍ إن هذه الخزينة للقدرة تعيد هذه الصفات بعد الممات ايضاً
بطريقة الحفظ، فانظروا الى هذه الثمرة.

कर्मणः सुकृतस्याहुः सात्त्विकं निर्मलं फलम् ।

रजसस्तु फलं दुःखमज्ञानं तमसः फलम् ॥१६॥

أخبر عن الصفات من الزهد العلم، العافية، الصالح و النتيجة الطيبة
للعمل، والثمرة للعمل ذى الملكات الردية، هى الكربة والأذى، والثمرة للعمل
ذى الملاكات المذمومة هى الجهالة.

सत्त्वात्संजायते ज्ञानं रजसो लोभ एव च ।

प्रमादमोहौ तमसो भवतोऽज्ञानमेव च ॥१७॥

الملكات الفاضلة وسيلة للعلم، (العلم هو إحساس الإلهى) يفيض
الإحساس الهى، الملكات الردية سبب للطمع والحرص، وإنَّ الملكات
المذمومة تولد للكسل، العشق والإغماء ماذا نتيجة لولادته ؟

ऊर्ध्वं गच्छन्ति सत्त्वस्था मध्ये तिष्ठन्ति राजसाः ।

जघन्गुणवृत्तिस्था अधो गच्छन्ति तामसाः ॥१८॥

إن الإنسان الحاملين بالملكات الفاضلة يرجعون إلى الله والمعبود الحقيقي، وكان مأوهم الجنة، وإن الإنسان الحاملين بالملكات الردية يكونون بالدرجة الوسطى، ليس عندهم العرفان والزهد ولا يصلون إلى حشرات الارض بل يلدون مرة أخرى، والإنسان الحاملون بالملكات المذمومة النفورة يحصلون على الزوال من الحيوان، الطيور، حشرات الارض ما إلى ذلك، هكذا إن الصفات الثلاثة سبب لاشكال الاجسام فى أى صورة، إن الذين ينجون من هذه الصفات فيظلون من تناسخ الأرواح ويحصلون على مكانتى-

नान्यं गुणेभ्यः कर्तारं यदा द्रष्टानुशयति ।

गुणेभ्यश्च परं वेत्ति मद्भावं सोऽधिगच्छति ॥१९॥

إن الروح الناظر فى ذلك الزمن لا يرى ركنا سوى الصفات الثلاثة ويعرف العنصر الأعلى الذى من هذه الصفات بعيد جدا، فحينئذ يحصل الإنسان على مكانتى، ليس من التفويض العقلى، أن يعاملوا فى الصفات، بعد المجاهدة الكثيرة يأتى دور هناك يستيقظ الإحساس لهذا الأعلى، لا يرى ركنا سوى الصفات، فحينئذ الإنسان برىء من الصفات الثلاثة، هذا ليس بمسلم خيالى، فيقول عن ذلك-

गुणानेतानतीत्य त्रीन्देही दहसमुद्भवान् ।

जन्ममृत्युजरादुःखैर्विमुक्तोऽमृतमश्नुते ॥२०॥

إن الإنسان يحصل على العنصر غير الفان بريئاً من الصفات الثلاثة لولادة الأجسام الكثيفة هذه بعد الحرية خاصة من سائر الآلام من الضعف والموت والولادة، هناك يتوجه إليه السؤال نحو أرجن-

अर्जुन उवाच

कैर्लिङ्गैस्त्रीन्गुणानेतानतीतो भवति प्रभो ।

किमाचारः कथं चैतांत्रीन्गुणानतिवर्तते ॥२१॥

يا صاحب العطاء، إن الإنسان البرئ من هذه الصفات الثلاثة مزين من
أى مواهب وعلامات، وكيف يعامله؟ و إن الإنسان كيف يبدأ من هذه
الصفات الثلاثة، قال المبجل ”بهغوان“ -

श्री भगवानुवाच

प्रकाशं च प्रवृत्तिं च मोहमेव च पाण्डव ।

न द्वेष्टि संप्रवृत्तानि न निवृत्तानि काङ्क्षति ॥२२॥

قال الزاهدردأعلى السؤالات المذكورة لأرجن، يا أرجن إن الإنسان
الحامل بالملكات الفاضلة يحصل على النور الالهى، وبالملكات الردية
الخيال باشتغال العمل و بالملكات المذمومة لا يزدري للرغبة فى الغرام
ولا يتمنى للحصول له، و:

उदासीनवदासीनो गुणैर्यो न विचात्यते ।

गुणा वर्तन्त इत्येव योऽवतिष्ठाति नेङ्गते ॥२३॥

من ذا الذى يقوم كإنسان أجنبية لا يمكن أن يتزلزل له بالصفات،
الصفات تعمل فى الصفات، لا يكون متزلزلاً بتلك الحالة بعد المعرفة لهذه
الحقيقة فيكون بريئاً من هذه الصفات“ -

समदुःखसुखः स्वस्थः समलोष्टाश्मकान्चनः ।

तुल्यप्रियो धीरस्तुल्यनिदात्मसंस्तुतिः ॥२४॥

من ذا الذى مشغل بالعرفان لنفسه وهو سواسية فى الراحة و
الصعوبة، يظن أن التراب، الحجر والذهب كلها سواء، وهو صابر“ و يظن
أن الرغبة والرغبة عنها كليها سواء، لافرق بين الذل والعزة عنده.

मानापमानयोस्तुल्यस्तुल्यो मित्रारिपक्षयोः ।

सर्वोरम्भपरित्यागी गुणातीतः स उच्यते ॥२५॥

من ذا الذى مساوى فى الذلة والعزّة، ويطلب المساواة بين الصديق و العدو، يقال له فناء لله بريئاً من البدايات الكاملات، قد أخبر عن علامات الإنسان البرئ من الصفات من "شلوك" الثانى والعشرين إلى الخامس والعشرين، لا يكون متزلزلاً، ولا يمكن زلزاله بواسطة الصفات، وهو يسكن، آلتن ذكر المنهج للبرئ من الصفات.

मां च योऽव्यभिचारेण भक्तियोगेन सेवते ।

स गुणान्समतीत्यैतान्ब्रह्मभूयाय कल्पते ॥२६॥

من ذا الذى لم يزل يذكرنى بواسطة ذلك العمل المعد بريئاً من الذكريات الدنيوية مع العبودية الوحداية فهو جدير للمساواة مع المعبود وراء الورى غامضاً عن تلك الصفات جيداً ما إسمها التغير، الإلتحاق والإتصال بالمعبود مع الوحداية هو التغير الحقيقى، ليس لأحد أن يبدأ من الصفات الا معاملة العمل المحدد بالخيال الوحدانى، وأخير ا يحكم الزاهد.

ब्रह्मणो हि प्रतिष्ठाहममृतस्याव्ययस्य च ।

शाश्वतस्य च धर्मस्य सुखस्यैकान्तिकस्य च ॥२७॥

يا أرجن! أنا ملجأ للسرور المساوى ذلك الامن والدين السرمدى والابدى، (يتغير ما معه ويدخل بإحساس الوحدانى بريئاً من الصفات) المرشد الكامل القائم فى الروح المطلق هو ملجأ لكلهم، كان شرى كر شن زاهدا إن تك الحاجة للسرور المساوى والآمن والدين الابدى والرب الأزلى الباقي الباطن، فليجأ الإنسان العظيم القائم فى الإله غير المرئى العارف بالحق، لا يمكن الا بوسيلته.

﴿نتيجة الكلام﴾

أخبرك عن العلم الأفضل الأعلى من العلوم أيضاً كما قال المبجل الزاهد كرشن لآرجن في بداية هذا الباب، إن الأولياء يحصلون على مكانتي بعد المعرفة لذلك بواسطة العبادة، ثم لا يلدون في بداية التخليق، لكن ذا ثقة الموت للأجسام قطعياً، فلا يحزنون عند الممات، فيتركون تلك الأجسام في ذلك الأيام التي يحصلون على المكانة فيها، الحصول يكون في الحيات ولا يحزنون عند الممات أيضاً، إن الملكات الفاضلة، الرديّة والمذمومة المنشئة من القدرة وإن هذه الصفات الثلاثة ترتبط ذا لأرواح هذه بالأجسام، وبعد الغلبة علمي ذلك يمكن لك أن ترتقي في الخصوصية الثالثة، ألصفات متغيرة والقدرة غير متغيرة لافانية لها، بل هذا ممكن أن تُمحي أثرات الصفات، إن الصفات تتأثر الفؤاد، لما تضيف الملكات الفاضلة فتكون قوة الفكر والنور الإلهي، إن الملكات الرديّة تلتبس بها، فيكون طمع العمل حينئذ، فتكون العلاقة، وتحيط الغفلة والكسالة على المتحرك للملكات المذمومة في الباطل، إن الإنسان الحاصل للموت يكون صاحب الجنة في إصنافه الملكات الفاضلة، إن الإنسان يعود إلى الصورة الإنسانية على الإذدياد في الملكات الرديّة، إن الإنسان يحصل على أشكال الأجسام من الحيوان وحشرات الارض وما إلى ذلك بعد الترك للجسد على ازدياد بالملكات المذمومة، فلذا ينبغي للإنسان أن يتقدم إلى الملكات الفاضلة شيئاً فشيئاً، إن الصفات الثلاثة سبب أي "يوني" (شكل الأجسام) إن الصفات ترتبط الروح بالجسد فلذا يناسب لنا أن نعطع العلاقة من الصفات، قال الزاهد بعد الإخبار عن الصورة الحقيقية بأى

شئ ما يكون به الطلاقا وأنا والدُ في صورة البذر ليس هناك والدٌ ولا أم،
 مادامت هذه السلسلة جارية فهناك أى واحد ما يكون والد أو أمًا بصورة
 الوسيلة في الدنيا المتحركة والساكنة، لكن القدرة هي الوالدة وأنا والدُ،
 ماذلك العلامات للإنسان الذى خاليا عن الصفات؟ يتوجه إليه ثلاث
 سوالات أرجن على ذلك، ماذا المعاملة؟ كيف يبدئ الإنسان من هذه
 الصفات الثلاثة؟ أوضح الزاهد كرشن للمعرفة الإنسان البرئ من الصفات
 والمعاملة له، وأخيرا قد أخبر الطريقة للبرئ من الصفات، إن الإنسان لم
 يزل يذكرنى بالعبودية الوحدا نية والزهد فيكون بريئا من الصفات
 الثلاثة، إن العبودية الوحدا نية هو التفكير المتوالى للمعبود بدون أى
 شريك، من ذا الذى كان حُرًا عن الانفصال والإتصال للدنيا كليا، هو
 الزهد، العمل هو اسم المنهج لإعطاء الصورة العملية له، ألمجاهدة ماذا تكمل
 بها، تلك الحركة هو العمل، إن القيام بهذا العمل المحدد بواسطة العبودية
 الوحدا نية للإنسان يكون بريئا من الصفات الثلاثة، وهو جديد للحصول
 على التغير الكامل بالوحدا نية بريئا مع المعبود، يتحد مع "البهغوان" بعد
 التحليل للصفات الموثرة على القلوب، هذا تغير حقيقى، فلذا لا يكون
 أحد بريئا من الصفات بدون ذكر الله، يحكم الزاهد المبجل كرشن أخيرا
 أن الإنسان البرئ من الصفات يبلغ في حالة الوحدا نية مع ذلك المعبود
 أنا ملجأ وركن خاص للعنصر الباقي، الدين السرمدى والسرور المساوى
 الآمن لذلك "البهغوان" قد ذهب المبجل كرشن وذهب ذلك الملجأ، هذا
 الأمر بغاية من الريب آلتن أين ذلك الملجأ؟ لكن ليس؟ قد تعارف
 المبجل كرشن، كان زاهدا وفائزا على المقام الأعلى، शिष्यस्तेऽहं शाधि
 मांत्वां प्रपन्नम् كان أرجن قال:

أنا تلميذك، و في ملجأك، فأمسكي، يتعارف المبجل كرشن نفسه في أماكن مختلفة، قد أخبر علامة الإنسان العظيم ذي الطبيعة الدائمة، و وازنه منه، كان كرشن زاهدا كما ملا، إن ست الحاجة للعنصر الباقي أو الدين الأبدى، السرور المساوى و الأمن فهذا اكله موجود في خزينة مرشده، لا يحصل على أى واحد بعد الدراسة فقط، لمّا يكون راقبا بعد الإرتباط للإنسان العظيم بالروح فيبلغ العاشق شيئا فشيئا تلك المكانة حيث ما كان موجود أهذه واسطة واحدة، فهكذا اختتم هذا الباب الرابع عشر بعد الإطلاع على الزاهد كرشن أنه ملجأ لكل واحد، ذكر فيه عن الصفات تفصيلا.

هكذا يتمّ الباب الرابع عشر باسم "صفات التصوف المتنوعة" (गुणत्रय विभाग योग) في مكالمة المحترم كرشن و أرجن حول العلم الرياضة و علم التصوف و "إپنشد" في صورة صحيفة "شرى مد بهغود غيتا". هكذا يكمل الباب الرابع عشر باسم "صفات التصوف المتنوعة" (गुणत्रय विभाग योग) في "يتهارته غيتا" شرح "شرى مد بهغود غيتا" المصنف بسوامى ارگرانند مقلد فائق المحترم برم هنس برمانند جى.

﴿هرى اوم تت ست﴾

اوم شری پر ماتمنے نمہ

﴿الباب الخامس عشر﴾

فہم الإنسان العظيم بعد أن ضرب أمثلة مختلفة للدينيا، بعضهم قال له "الغابة الدنيوية بعض البحر الدنيوي، قيل له حسب الحالات "النهر الدنيوي والبئر الدنيوية" و قارن له بظلف البقرة، إن الدنيا محدودة بالحواس وبمقدار الحواس وجاءت الحالة في الأخير أيضاً جف البحر الدنيوي هل في الدنيا بحر؟ إن الزاهد المبجل كرشن سمي الدنيا بالبحر والشجر، قال في الباب الثاني عشر، أنا منجى بالبحر الدنيوي بالسرعة من عبادي المتصفين بالوحدانية، يقول الزاهد المبجل كرشن في الباب المذكور هناك، إن الدنيا شجرة، يطلب الأولياء ذلك المقام الاعلى بعد قطعها، فتأمل، قال المبجل "بهغوان".

श्री भगवानुवाच

उर्ध्वमूलमधः शाखमश्वत्थां प्राहुरव्ययम् ।

छन्दांसि यस्य पर्णानि यस्तं वेद स वेदवित् ॥११॥

يا أرجن! (उर्ध्वमूलं) الأصل هو المعبود، والقدرة فرعها، يقول هذه الشجرة ذا الصورة الدنيوية المسمى "ببيل" باقية، وهي ليست بفانية، إن الشجرة (अधःशाखम्) ليست بباقية إلى الغد، قطعت متى شئت، لكن ليس له فناء له فناء له صنفان حسب المبجل كرشن، الأول الشجرة الدنيوية لافانية، والثاني، ما وراء ذلك هو الباقي الأعلى، إن ويد قيل له هو أوراق الشجرة الدنيوية، من يعرف هذه الشجرة ذا الصورة الدنيوية (بعد الرؤية) إنه عالم للويد.

من عرف هذه الشجرة الدنيوية فقد عرف الكتاب "بويد" لا بقارى الكتاب

يرغب إليه بعد دراسة الكتاب فقط ما الحاجة للويد على مكان الأوراق؟
إن الإنسان يحصل بعد الإختباط على الحياة الأخيرة فهناك إن القيود
للويد (الذى يخلق المعروف) ترغب، فمن هناك استخدام ذلك، ينتهى
الإختباط من هناك يثنى إلى المنزل (الحقيقة).

अधश्चोर्ध्वं प्रसृतास्तस्य शाखा

गुणप्रवृद्धा विषयप्रवालाः ।

अथाश्च मूलान्यनुसंततानि

कर्मानुबन्धीनि मनुष्यलोके ॥२॥

إن الأغصان ذا الفروع منتشرة إلى الجوانب كلها من فوق والعليا
والسفلى فى صورة التنعيمات والشهوات الزائدة بواسطة ثلاث صفات لهذه
الشجرة الدنيوية، وتنشر لكل مكان تحتها إلى حشرات الأرض وقوقها من
مكانة ديوتا إلى برهما، ومرتبط فى الإنسانى "اليونى" حسب الأعمال، إن
سائر "اليونى" الأخرى للمتمتع بالترف، يُعدّ القيد حسب الأعمال الإنسانى
"اليونى" يعنى الاشكال الجسد.

न रूपमस्येह चथोपलभ्यते

नान्तो न चादिर्न च संप्रतिष्ठा ।

अश्वत्थामे न सुविरुद्धमूल-

मसङ्गशस्त्रेण दृढेन छित्त्वा ॥३॥

لكن كما أخبر تصورت صورة هذه الشجرة الدنيوية لا توجد
هكذا، لأنّ ليس لها بداية ولا نهاية وليس هذه فى الحالة الطيبة، (لأنها
متغيرة) إن هذه الشجرة ذا الصورة الدنيوية ذا الجامد القوى مقطوعة
بواسطة سلاح الزهد، (لا هذا، أن يسكن المعبود فى أصل "بيبل" أو ورق
"بيبل" هو "ويد"، طفق يرى الشجرة سراج السمن.

إن أصل هذه الشجرة الدنيوية هوالمعبود، قدأشركالبذر، هل يقطع ذلك ايضاً؟ تنتهى علاقة هذه الدنيا بواسطة الزهدالمحكم هذا قطع، ماذا تفعل بالقع ؟

ततः पदं तत्परिमार्गितव्यं

यस्मिन्गता न निवर्तन्ति भूयः।

तमेव चाद्यं पुरुषं प्रपद्ये

यतः प्रवृत्तिः प्रसृता पुराणी ॥४॥

ينبغى له أن يطلب ”بهغوان“ جيداً على ذلك المقام الاعلى بعد القطع للشجرة الدنيوية بواسطة الزهد الدائم، إن الإنسان يحصل على النجاة الكاملة بعدالإلتحاق به ولايعود فى الدنيا سرة أخرى، لكن طلب ذلك كيف يمكن؟ يقول الزاهد التفويض لنفسه لازم له، آنافى ملجأ بالمعبود الذى كان به نشر الخصلة للشجرة الدنيوية القديمة، لاتنتهى الشجرة بدون الذهاب فى، ملجاء ه، كيف يعرف الإنسان الحاصل والمتصف بالزهد ألملجئ فيه أن قطعت الشجرة؟ ماذا علامته، فيقول عن ذلك؟

निर्मानमोहा जितसङ्गदोषा

अध्यात्मनित्याविनिवृत्तकामाः

द्वन्द्वैर्विमुक्ताः सुखादुःखासंज्ञै -

गच्छन्त्यमूढाः पदमव्ययं तत् ॥५॥

إختتمت العزة والعشق بالتفويض لنفسه كما لمذكور، من صبر على أثرات الصحبة ذات الصورة للعشق، ’أध्यात्मनित्या‘ من مادام فائذا فى صورة المعبود، إنتهت شهواية خاصة، إن العلماء يحصلون على ذلك المقام الاعلى الباقي بعد الحرّمن الراحة والألم، لاتقطع الشجرة الدنيوية مالاتأتى تلك الحالة، إنّ الضرورة تحتاج إلى بيراك، ماذاصورة ذلك

المقام الاعلى؟ ماذا يحصل-

न तद्भासयते सूर्यो न शशाङ्को न पावकः ।

यद्गत्वा न निवर्तन्ते तद्धाम परमं मम ॥६॥

لاتضىء الشمس، لالقمر ولا النار ذلك المقام الأعلى، لا يعود الإنسان فى هذه الدنيا بعد الحصول للمقام الاعلى، ذلك مقامى الاعلى، يعنى لا يلد مرة أخرى، إن جميع الناس لهم حقوق متساوية فى الحصول لهذا المقام، فيقول على ذلك-

ममैवांशो जीवलोके जीवभूतः सनातनः ।

मनः षष्ठानीन्द्रियाणि प्रकृतिस्थानि कर्षति ॥७॥

”جيولوجى!“ إن هذا ذا الروح فى هذا الجسم (الجسم هو الدنيا) جزئى الابدئ، ويرغب خمس الحواس مع الفؤاد باقية فى الفطرة ذئ ثلاث الصفات هذه، وكيف هذا-

शरीरं यदवाप्नोति यच्चाप्युत्क्रामतीश्वरः ।

गृहीत्वैतानि संयाति वायुर्गन्धनिदाशयात् ॥८॥

كما إن الرياح تذهب الرائحة من موضع الرائحة الذكية، إن ملك الجسم ذا الروح يترك الجسم السابق إنها تدخل فى ذلك الجسم ما يحصل به بعد الحصول لتجارة خمس الحواس الباطنية والفؤاد من ذلك لَمَّا عُنِى الجسم السابق حينئذ، فبأى يُبلُغُ جسم الطحين بعد الصنع؟ من يقبل؟ فلذا قال المبجل كرشن لأرجن من أين نشأت الجهالة فيك بأن يختتم الرسم من إعطاء الماء الجرم وما إلى ذلك، ماذا تعمل بعد الذهاب هنا؟ من ست الحواس مع الفؤاد؟

क्षेत्रं चक्षुः स्पर्शनं च रसनं घ्राणमेव च ।

अधिष्ठाय मनश्चायं विषयानुपसेवते ॥९॥

يتمتع هذا ذوالروح بمعاونة سائر الجسد من الفؤاد والأنف

اللسان، الجلد، العين، الأذن، لكن يرى هكذا، لا يرى كل واحد، فيقول عن ذلك المبجل كرشن-

उत्क्रामन्तं स्थितं वापि भुञ्जानं वा गुणान्वितम् ।

विमूढा नानुपश्यन्ति पश्यन्ति ज्ञानचक्षुषः ॥१०॥

لا يعلم الجاهلون ذا الروح المزين بثلاث الصفات خاصة أو تمتعاً للموضوعات باقياً في الجسم تاركاً للجسم، لا يعلمه إلا الناظرون للعلم، وهم يرون، ما هذا إلا الحقيقة، كيف يلقي ذلك البصر؟ أنظر إلى الإمام-

यतन्तो योगिनश्चैनं पश्यन्त्यात्मन्यवस्थितम् ।

यतन्तोऽप्यकृतात्मानो नैनं पश्यन्त्यचेतसः ॥११॥

إن الأولياء يزورون ذلك الروح بعد السعي المتوالى الكامل متواجهاً حنفاء للقلوب، لا يعرف الجاهلون أولوا لروح الكافرون ذلك الروح بعد السعي أيضاً، (لأن بواطنهم مبثوثون في الخصائل الدنيوية)، إن الذين يعتقدون و يسعون في الباطن يستطيعون للحصول على ذلك حنفاء للقلوب، فلذا لم يزل يذكر باطننا، وهو لازم، ما توجد القوة والشوكة في صورة ذلك الإنسان العظيم (كما أخبر عن ذلك من قبل) فيلقى على ذلك الضوء-

यददित्यगतं तेजो जगद्भासयतऽखिलम् ।

यच्चन्द्रमसि यच्चाग्नौ तत्तेजो विद्धि मामकम् ॥१२॥

ما يضيئ الجلال بعد الوجود للشمس، فهي منيرة لسائر العالم، وما الجلال موجود في القمر والنار، فافهم جلالى، قديخبر بواسطة ذلك الإنسان العظيم في الأمور الصادرة-

गामाविश्य च भूतानि धारयाम्यहमोजसा ।

पुष्णामि चौषधीः सर्वाः सोमो भूत्वा रसात्मकः ॥१३॥

أناقابل لسائر الحيوانات بقوتى بعد الدخول في الأرض، وأقوى

لسائر النباتات صورة الله في القمر.

अहं वैश्वानरो भूत्वा प्राणिनां देहमाश्रितः ।

प्राणापानमायुक्तः पचाम्नं चतुर्विधम् ॥१४॥

أنا مهضم لأربعة أجناس حملاً للرياح وباقيالأنفس بعد الوجود في صورة النار في أجسام الحيوانات.

إن الزاهد المبجل كرشن قد بيّن في الباب الرابع عن أربعة عشر صنفاً من نفس النار حذر النار، زهد النار نفس ورياح النار، برهم النار وما إلى ذلك، و خلاصة ذلك كله هو العلم، العلم هو النار، يقول المبجل كرشن أنا مهضم للأجناس ذات الاستعداد بأربعة طرائق بعد التزيّن بالرياح والبدن تشكّلاً لنار، (إن الورد يكون بالتنفس دائماً و له أربع طرائق من "بيكهري"، "مدهيم"، "بسينتي" و "برا").

إن "برهما" هو حُبُّ حسب الشرح للمبجل كرشن ما يحصل به الرضاء الكامل للروح وهو دائم، إن الزاهد قد سمّا الأغذية (युक्ताहार) الرائجة ذات التربيّه للجسم بالقوت، ألغلة الحقيقية هي الروح المطلق، تطبّع هذه الغلة جيداً بعد المضيّ من أربع طرائق من "بيكهري" "مدهيم"، "بسينتي" و "برا"، سمّاها كل إنسان عظيم باسم الصورة، النزّهة والمقام، الأول يكون الورد للإسم، يظهر واضحاً صورة "بهغوان" في دار القلب شيئاً فشيئاً، ثم طفق يحس ذلك النزّهة بعد ذلك كيف يكون موجوداً في كل ذرة؟ كيف يكون له الأمر في كل مكان؟ إن النزّهة هكذا في دار القلب زيارة التجارة، ("لارام ليلا" و "راس ليلا" في الخارج) لمّا يتقرّب لصاحب النزّهة الحقيقي بعد الإحساس الظاهر لهذا النزّهة الإلهية، فحينئذ تأتي الحالة للمقام، حصل على ذلك العلم، إن المجاهد ينزل على هذا المقام، الحصول

لِلإستقرار فِيهِ والفوز فِيهِ بعد الوجود للقربة فِي حالة التكميل للورد الور
ائى، يكون وذاك معاً، يحصل ذلك ”بهغوان“ (الغلة) جيداً فِي دور التكميل
”لبرا“ بعد الرقى مرتباً من الطرائق الأربع من بيكهري، مدهيم، بسينتى،
بعد التزيئن للبدن والرياح، وهويهضم، ويكون أصحاب العلاقة جيداً
ايضاً كما ملين من ذلك.

सर्वस्य चाहं हृदिसंनिविष्टो

मत्तः स्मृतिर्ज्ञानमपोहनं च ।

वेदैश्च सर्वैरहमेव वेद्यो

वेदान्तकृद्वेदविदेव चाहम् ॥१५॥

أنا موجود بصورة عالم الغيب فى القلوب لسائر الحيوانات،
يكون ذكر الصورة منى، (الصورة مابه العنصر الروح المطلق منسى يكون
ذكرله) (العكس دور للحصول) يكون إختتام الأوقات منى العلم مع الذكر
(الزيارة الظاهرة) أنا لائق للإدراك، بواسطة سائر الكتب ”للويد“ أنا ركن
الديانت، ’वेदस्य अंतः स वेदान्त‘ (تكون المعرفة للإنفصال، إذابلع على
ذلك المقام أوفى هذه الصورة بعد المعرفة فمن عرف وكيف عرف؟) أنا
ركن للحالة الأخيرة ”للويد“ وعالم ”للويد“ ايضاً، قال فى بداية الباب،
الدنيا كشجرة الأصل هو المعبود والأعضاء هى سائر المناظر، من عرف
المعبود انفصلاً عن الدنيا عرف ربه، هو عالم ”للويد“ هناك يقول أنا عالم
”للويد“ ومعارفه لدى، قارن المبجل كرشن له، هو عالم ”للويد“ أنا عالم
”للويد“ كان كرشن انساناً عظيماً زاهداً كبيراً. تم هذا السؤال هنا يقول إن
صورة الانسان فى هذه الدنيا قسمان.

द्वाविमौ पुरुषौ लोक क्षरश्चाक्षर च ।

क्षरः सर्वाणि भूतानि कूटस्थोऽक्षर उच्यते ॥१६॥

يا أرجن! إن في هذه الدنيا كان انساناً له صنفان، الفانى والمتغير و الباقي وعدم المتغير إن الأجسام لسائر الحيوانات فانية، هم انسان لابقاء له أليوم موجود وغداميتا، وهذا الإنسان الموجود على مكانة عالية كان باقيا، الصبر على الحواس مع الفؤاد بواسطة المجاهدة، يعنى ماكان به الحواس غير متحركة على مرتبة عليا يقال لها ليس بفان، إن كنت رجلاً أو لساء والإنقلابات موجودة فيك باتخاذ الجسم و الصورة الجسمانية فأنت إنسان فانٍ وإذا كانت الحواس ساكنة مع القلب فيقال ذلك الإنسان لافانية له، لكن هذه حالة خاصة للإنسان ايضاً، ومن وراء من هذين هناك إنسان آخر ايضاً.

उत्तमः पुरुषास्त्वन्यः परमात्मेत्युदाहृतः

यो लोकत्र यमाविश्य बिभर्त्यव्यय ईश्वरः ॥१७॥

إن الانسان الأعلى من هذين هو الثانى، من يراقب ويربى بعد الدُّحول فى ثلاثة العوالم، ويقال له الروح المطلق الباقي، إن الروح المطلق غير المرئ، الإنسان العظيم الباقي، هذه الألفاظ كلها دالة على تعارفه، إن فى الواقع ما هذا الا الثانى، يعنى هذا لانظير له، هذا فان باقٍ، هذه حالة نهائية للإنسان العظيم الباقي، ماذا أُشير بألفاظ "المعبود و ما إلى ذلك" ولكن ذلك الثانى لانظيره، يتعارف الزاهد المبجل كرشن نفسه ايضاً فى تلك الحالة بمثل.

यस्मात्क्षरमतीतो ऽहमक्षरादपि चोत्तमः ।

अतोऽस्मि लोके वेदे प्रथितः पुरुषोत्तम ॥१८॥

أنا أفضل من الإنسان الطبائع المستقلة الدائمة الخالدين الباقين الجامدين فى حالة واحدة المذكورين من قبل، فلذا أنا معروف بإنسان عظيم فى سائر العالم والكتب "للويد".

यो मामेवमसंमूढो जानाति पुरुषोत्तमम् ।

स सर्वेविद्भजति मां सर्वभावेन भारत ॥१९६॥

يا بهارت! كما قيل في الماضي، هكذا من يعرف عنى ظاهرا أنا
إنسان أفضل وأعلى، ذلك الإنسان العليم لا يذكر من كل ناحية الاروحي
الطيب، ليس ذلك بمنفرد منى.

इति गुह्यतमं शास्त्रमिदमुक्तं मयानघ ।

एतद्बुद्ध्वा बुद्धिमान्स्यात्कृतकृत्यश्च भारत ॥२०॥

ياأيها المزكى أرجن هكذا قد أوضع هذه الشريعة المعمورة
بالأسرار بواسطتى، يفرح الإنسان بعد المعرفة بالعنصر و يكون عالما
فلذا إنَّ هذا المقال للزاهد المبجل كرشن كان شريعة كاملة كان هذا السر
للمبجل كرشن خفيا جدا، قد أخبر من يطلبون ذلك كان هذه لأهل الحق،
ليس ذلك لكل أحد، لكن هذا المقال السريكتب، و يكون موجودا بين أيديهم،
فهذا دال على أن المبجل كرشن قد قال لكل واحد، لكن في الواقع
هذه الشريعة للمستحقين فقط، إن هذه الصورة لكرشن ليست لكل واحد،
ممن يعتقد أنه ملك، نبي و "يادو" من أسرة "يدو" لكن لا يخفى من أهل
أرجن، فوجد أنه إنسان عظيم حقيقى أعلى، لا ينال النفع مع النفاق هذه
الصفة الحاصلة موجودة فى كل انسان عظيم، كان "رام" "كرشن" "برم
هنس ديو" مسرورا جدا مدة، فسأل المعتقدون "أليوم أنت مسرور جدا
فقال أليوم صرتُ "برم هنس" كان فى عهده إنسان عظيم صار "برم هنس"
فأشار اليه ثم قال للمعتقد ين المجاهدين مع الرجاء لعدم العلاقة "انظر"
من الفؤاد، العمل واللسان (الفواد، الكرم، العهد) لا ريب فى، ماأنا الا
"الرام" كان موجودا فى عهد त्रेता أناكرشن، كان موجودا فى عهد "دوابر"
أنا روحه الطيب الطاهر، ماأنا الاصورة، إن كنت تريد للحصول فانظر.

فهكذا كان يقول لألق التقدير الأستاذ "مهارج" بين أيد يهم، نحن رسول الرب، من كان عارفا حقيقيا، ذلك رسول الله لا تحصل رسالته الابناء، قال عيسى عليه ألف ألف تحية و سلام، أنا ولد الرب، تقربنى، فتكون ولد للمعبود فلذا كل يستطيعون أن يصيروا أولاده، نعم هذا الحديث فصل، المراد بالقرب المجاهدة للحصول والوصول إليه، قال عن الرياضة لا تكمل هذه الأبعد الإمتثال، قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنا رسول الله ونبي، إن لألق الاحترام "مهارج" لا يقول الا هذا بدون أى تريد للفكر ولا أى تأييد له، (खंडन न मंडन) لكن من كان يعتقد ويخلف فى التَّنْفُر، فكان يقول منهم "أنظر إلى صورتى" إن كنت تريد أن تحصل لذلك المعبود العنصر الأعلى، فأبصرنى ولاتلك فى شك، إن كثيرا من الناس قد ارتابوا فيه فأشغل بصورتى بعد الإبعاد عن الخيالات الخارجية المحيطة بطريقة كثيرة للعبادة حسب الزاهد المبجل كرشن فى (الباب ٢ / ٤٠-٤٣) وزجرت لهم بعد الرؤية فى الأحساس هوقائى فى صورة الإنسان العظيم من البداية إلى اليوم، إن مقام المبجل كرشن كان فى الخفاء لكن قد اتكشف لأرجن العاشق ذى الموهبة الكاملة المعتقد الوحيدانى إن لكل عبد هذا ممكن، إن الإنسان العظيم يسلك مآة ألف رجل على هذا السبيل.



نتیجۃ الکلام

قال الزاهد المبجل کرشن فی بداية هذا الباب، إن الدنيا شجرة، كشجرة "بیبل"، "بیبل" مثال فقط، المعبود على أصله إلى القدرة الكاملة تحته فروعه بعضها على بعض، من يعرف مع أصل هذه الشجرة هو عالم الكتب "للويد"، إن فروع هذه الشجرة الدنيوية في العليا والسفلى مبثوثة، مूलانی، إن الحبل لأصولها مبثوث إلى الجوانب كلها أيضاً، لأن ذلك الأصل هو المعبود ويقوم في قلوب الحيوانات كلها في صورة البذر.

هل أنك حديث بران أن "برهما" قد فكر بعد الجلوس على زهرة ("كمل")، ماذا مصدرى؟ من حيث كان ولد، لميزل ينزل في غصن ذلك الزهرة لكن لما لم يرمصدره فيئس وجلس على الزهرة واشتغل بالصبر على الطبيعة ونال مصدره الأصلي بعد المراقبة، زار زيارة ظاهرة للعنصر الأعلى، حمدوثنا عليه، أمر المعبود ذو الصورة الأعلى أنما وجود في كل مكان لكن موضع قيامي هو القلب، من يراقب في العالم للقلب فيحصل على آخالق علامة، إن الرياضة للزهد يقظة لهذا المقام في حالة صافية، إن العقل المائل إلى المعبود المزين بعلم التصوف هو "برهما"، إن الزهر "كمل" يكون سليماً وبدون علاقة مع القيام في الماء، مادام العقل يتيه فلا يجد لكن لما يتقيد في العالم للقلب بعد الجمع للحواس مع الفؤاد قائماً على مقام اللطافة، فيحصل الروح المطلق على قلبه في حالة الإنضمام لهذا القيد أيضاً.

إن الدنيا شجرة حسب الزاهد کرشن من هنا أيضاً، ما كان أصلها إلى كل جانب، والفروع أيضاً في كل مكان، कर्मानुबन्धीनि मनुष्य लोके، يربط القيد في الإنسان حسب الاعمال (يوني)، تحصل "يوني" (يعني اشكال

الجسد) الآخر على نتيجة عملها حسب تلك الأعمال، إقطع هذه الشجرة "لببيل" ذات الصورة الدنيوية بواسطة السلاح ذى الصورة "لبيرال" المحكم.

و ا بحث عن ذلك المقام الأعلى، لا يحصل على الحياة الثانية الأولياء الذين بلغوا على ذلك، كيف عرف أن الشجرة الدنيوية قطعت، يخبر الزاهد أن ما كان بريئاً من الغر والعشق كما ملا وحصل الفتح على أثرات الصلبة، انتهت الشهوات و ما كان حرّاً من الصراعات، يحصل ذلك الإنسان على هذا العنصر الأعلى، لا تضئ الشمس ولا القمر ولا النار ذلك المقام الأعلى، هو بصورة النار ما لا يعود فيه بعد الدخول هو مقامى الأعلى، الخيار لكل واحد للحصول على ذلك، لأنّ ذلك ذى الروح نصيب خالص لى، (अन्नं ब्रह्म व्यजानात्) إن الزاهد كرشن أخذ عن ذلك "ابنيسد" هذا له حكم، يشبع هذا الروح بعد الحصول لذلك، ينهضم الحب بعد الطبخ كاملاً من "بيكهري" إلى "برا"، ينتهى ذلك الطرف، انا منهضم هذا الحب، هذا الحصول لا يمكن بدون راقب و مهيمن.

أكد الزاهد كرشن على ذلك قائلاً، أنا مذكّر بعد الوجود فى العالم للقلوب لسائر الحيوانات، كنت و مذكراً تلك الصورة المنسية، أنا علم حاصل ايضاً مع الذكر، تعال المشاكل الآتية بواسطة، أنا جد ير للمعرفة، و بعد الظهور كنت منتهى المعرفة، من عرف؟ و لمن عرف؟ أنا عالم "للويد"، كان يقول فى بداية الباب، من يعرف الشجره الدنيوية مع الاصل، هو عالم "للويد"، لكن لا يعرف الا القاطع، هناك يقول أنا عالم "للويد" و يعدّ نفسه فى علماء تلك "للويد" إن ذى الروح يقبل الجسم الجديد بعد الجمع بين الحواس و الفؤاد و قت ترك الجسم، إن كانت

التاثرات صالحة، فيبلغ على السطح الصالح، وإن كانت ذاملكات رديّة فعلى السطح الوسطى والمقام الأوسط، وإن كانت التاثرات ذات ملكات مذمومة فتبلغ إلى منقّر، إن راقب الحواس يرى الموضوعات بواسطة الفؤاد ويتمتع به، هذا لا يبصر، إن العلم هو نظر لرؤيته، إن الاسم للذكر ليس بعلم إن الزهاد يرون بعد الجمع للطبيعة في القلب مع الجهد المتوالى فلذا إن العلم يحصل بالتدبير، وينشأ الميلان إليه بعد الدراسة، لا يحصل على الناس من المريب الكافر للإحساس مع الجهد أيضاً، إن عكس للمقام الحاصل، فلذا إن فيضان الشوكة لهذه الحلة طبق للقدرة، يقول الزاهد المبجل كرشن بعد الإلقاء للضوء على هذا أنا نور للشمس والقمر وجلال للنار، وأنا منهضم الغلات ذات الطبخ من النار بأربع طرائق، إن الغلة هو معبود واحد بقول المبجل كرشن، فلذا إن المبجل كرشن هنا عالما للوید كان انساناً أعلى، كل انسان كان لهم خيار للحصول له، وقال أخيراً إن في الدنيا ثلاثة أقسام للإنسان، إن سائر الحيوانات وأجسامها فانية، وهذا الإنسان بعد الثبات في الطبيعة ليس بفان، لكن هو صارع، هذه حالة دون الفان ولا فانية له، هذه حالة للمقام الأعلى وبهذه المناسبة يقول أنا دون الفان والباقي، فلذا إن الإنسان والناس يقولوننى، أنا إنسان أعلى الذين يعرفون عنى فهم يذكروننى أبداً من كل جانب، ليس الفرق في معرفتهم، يا أرجن! هذا خبر سر شديد الخفاء، قد أخبرت به، إن الإنسان العظيم ذا الحصول لا يقول بين أيديهم، لكن من لهم حق وأهل فلا يخفى منهم، إن أخفى منهم فكيف يحصلون على ذلك، قد بين في هذا الباب عن ثلاث حالات للروح من الفانى والباقي وفي سورة خير الإنسان، كما لا يذكر في أي باب ثان من قبل.

هكذا يَتَمَّ الباب الخامس عشر باسم "الرجل الصوفي عارف الحق"
 (پुरुषوتتम योग) في مكالمة المحترم كرشن وآرجن حول العلم الرياضة و
 علم التصوف و "اڤنشد" في صورة صحيفة "شری مد بهغود غيتا".
 هكذا يَتَمَّ الباب الخامس عشر باسم "الرجل الصوفي عارف الحق"
 (پुरुषوتتम योग) في "يتهارته غيتا" شرح "شری مد بهغود غيتا" المصنف
 بسوامی ارگرانند مقلد فائق المحترم برم هنس برمانندجی.
 ﴿هری اوم تت ست﴾

اوم شری پر ماتمنے نمہ

﴿الباب السادس عشر﴾

إن الزاهد كرشن المبجل له أسلوب خاصٌ للتوجه اليه السؤال، إنه يتبين فضائل الموضوع أولاً لكي يقبل الإنسان على ذلك، ثم يوضح ذلك الموضوع، خذ العمل على سبيل المثال، إنه رَغِبَ في الباب الثاني، ياأرجن، اعمل، أشار في الباب الثالث اعمل عملاً محدّداً، ماذا العمل المعين؟ فقال إن طريقة العبادة هو العمل إنه أخبر من أين آتت المجاهدة؟ وماذا توتي؟ قد أوضح صورة المجاهدة من أربعة عشر منهاجا في الباب الرابع، والقيام بهذا المنهاج هو العمل هُنَالِيظهر صورة نقية، مابه المعنى اخالص فكرو مجاهدة وعبادة ما يتم بما رسة الحواس والفؤاد.

هكذا إنه ذكر عن الثروة الدنيوية والروحانية في الباب التاسع وأكد على صفات ذلك، ياأرجن، أصحاب الخصال الدنيوية يدعون ويزدرون أنا ذوأساس للجسد الإنساني ايضاً، لاني قد حصلت هذه الرتبة في الجسد الإنساني، لكن أصحاب الحضائل الدنيوية والجهالة لا يذكر ونني، ويعبدوني المعتقدون المتصفون بالثروة الروحانية بالعقيدة الوحدانية، لكن لماً تخبر صورة هذه الثروة و بنيتها، يتضح الزاهد لصورتها في الباب السادس عشر آلاًن، ما في مضمومه، علامة الثروة الروحانية أولاً، قال ”بهغوان“ المبجل.

श्री भगवानुवाच

अभयं सत्त्वसंशुद्धिर्ज्ञानयो गव्यवस्थितिः ।

दानं दमश्चयज्ञश्च स्वाध्यायस्तप आर्जवम् ॥११॥

يتم نهاية الخوف كلياً، نظافة الباطن، حالة مستحكمة في

الآثر للبصيرة، أو على التوالى، التفويض لكل شئ، المجاهدة جيداً، معاملة الزهد، (كما قال كرشن المبجل فى الباب الرابع)، "هون" فى نار المعتدلة، هون فى نار الحواس، هون فى الجسد والرياح، هون فى علم فى الأخير يعنى منهج العبادة كلها تكمل بالعمل الباطنى للحواس والفؤاد، لعلاقة من العبادة المذكورة فى هذا الكتاب المسمى "بغيتا" للعبادة المؤدّة من الأشياء من "ويدي" حِظّة، سِمّة إن كرشن المبجل لم يؤمن العبادة من أى صلوّة و صوم، (कर्म काण्ड) الصداقة للباطن مع الحواس و الجد والصوغ للحواس مع الفؤاد طبقاً للمعبود يعنى ألد راسة للرياضة المميّلة إلى صورته.

अहिंसा सत्यमक्रोधस्त्यागः शान्तिरपैशुनम् ।

दया भूतेष्वलोलुप्त्वं मार्दवं हीरचापलम् ॥२॥

عدم العنف (أहिंسا) يعنى نجاة الروح (العنف للذهاب با لانحطاط للروح) يقول كرشن المبجل لا يعامل معاملة العمل بعد اليقظة فأنا أعد مخلوط النسل القاتل لجميع العامّة، الروح له جيل خالص، الروح المطلق، التّيّه له فى الدنيا ممازق، عنف الروح و نجاة الروح عدم العنف، الصداقة، المراد بها التحقيق و جزاء العمل، انت يقول ألباس لنا، هل أنت صدقت؟ أى كذب أكبر منه؟ إن هذا الجسم ليس لك بل هو فان، فكيف الباس لك المغطى؟ إن الزاهد قد أخبر عن صورة الصداقة، يارجن لا يكون النقص للصدق فى العهود الثلاثة، إن هذا الروح هو الحق، إن هذا الروح صدق بدون أى ترد، يجب على النظر على هذا الصدق، الكظم عن الغيظ، التفويض لكل شئ، ايثار النتائج للأعمال السعادة و الشقاوة، انهيار حر الطبيعة كلياً، خلاف المقصد، عدم القيام بالأموال لائمة

الرحمة على سائر الحيوانات، عدم العلاقة لها بعد الإتحاد من الموضوعات للحواس، اللين، الندامة بعد الإعراض عن مقصده والكف عن المساعي الغو.

तेजः क्षमा धृतिः शौचमद्रोहो नातिमानिता ।

भवन्ति संपदं दैवीमभिजातस्य भारत ॥३॥

الجلال ماكان موجودا فى معبود واحد، إن الخير كله بيده، ماكان موجودا فى "بده" لذلك يتغير الخيال لقاطع الطريق المسمى "بأنكلى مال" بعد الزيارة "لمها تمايبده" إن العفو، الصبر، الطهارة، عدم الإحساس للعداوة من أى شخص، الفزاهة للخيال من أن أليق للعبادة فى قلبى، إنها يآأرجن علامات للإنسان الحاصل على الثروة الروحانية، هكذا قد ذكر ست و عشرين علامة، إنها موجودة فى الإنسان الكاملين للرياضة، و فى ذاك موجود ايضاً على سبيل الجزء، إن هذه اللخصائل موجودة فى الإنسان المشتغلين بالدولة الدنيوية لكن كانت هذه الصفات فى صورة السريّة، من أجل ذلك أن المجرمين كان لهم حق للنجاة، آلئن يشرح علامة الدولة الدنيوية.

दम्भो दर्पोऽभिमानश्च क्रोधः पारुष्यमेव च ।

अज्ञानं चाभिजातस्य पार्थ संपदमासुरीम् ॥४॥

يآأرجن! إن الرياء الكبر، التعلّى، الغضب، الكلام الفظيع و الجهالة هذه كلها علامات للإنسان الذين يحصلون على الثروة الدنيوية، ماذا العمل للثروتين؟

दैवी संपद्धिमोक्षाय निबन्धायासुरी मता ।

मा शुचः संपदं दैवीमभिजातोऽसि पाण्डव ॥५॥

إن الدولة الروحانية من الثروتين لها للنجاة الخاصة، والثروة

الديوية تكون للتقيد، يا أرجن! لاتحزن لأنك حصلت على الثروة
الروحانية و النجاة الخاصة يعنى قد وجد تنى، هذه الثروة أنى تجد؟

द्वौ भूतसर्गौ लोकेऽस्मिन् दैव आसुर एव च ।

दैवो विस्तरशः प्रोक्त आसुरं पार्थ मे शृणु ॥६॥

يا أرجن! إن خصائل الحيوانات فى هذه الدنيا لها قسمان، كالهة
وكالشیطان، إن الثروة الروحانية لمّا تشكل صورة العمل فى القلب،
فالإنسان هو ديوتاو إذا أفرطت الثروة الديوية فالإنسان هو الشيطان،
إن هذا ين الكلامين فى الدنيا، سواء كان ولد فى العرب أو أستريليا،
فهناك يوضع عن عادات الآلهة تفصيلاً، إسمع منى عن فطرة الشياطين
بالتفصيل.

प्रवृत्तिं च निवृत्तिं च जना न विदुरासुराः ।

न शौचं नापि चाचारो न सत्यं तेषु विद्यते ॥७॥

يا أرجن! إن أصحاب الخصائل الشيطانية لا يشتغلون بالطاعة
ولا يجتنبون عن المعاصى والمنكرات، ليسوالها معاملة وصدقا، كيف
تكون الأفكار لهؤلاء الإنسان؟

असत्यमप्रतिष्ठं ते जगदाहुरनीश्वरम् ।

अपरस्परसंभूतं किमन्यत्कामहैतुकम् ॥८॥

يقول ذلك الإنسان الحامل بالخصلة الشيطانية أن هذه الدنيا خالية من
الملجاء، وهى كاذبة ومولودة بالتوالد و التناسل بدون اى معبود، فلذا
إنها للتمتع واستمتاع بها، وما سوى ذلك لم بك شيئاً.

एतां दृष्टिमवष्टभ्य नष्टात्मानोऽल्पबुद्धयः ।

प्रभवन्त्युग्रकर्मणः क्षयाय जगतोऽहिताः ॥९॥

إن ذلك الإنسان قاسى القلب الناقص للعقل يلد لفساد الأرض

على ذلك الفكر الخاطئ ما انتهى له الاعتبار.

काममाश्रित्य दुष्पूरं दम्भामानमदानिवृताः ।

मोहाद्गृहीत्वासद्ग्रहान्प्रवर्तन्तेऽशुचिब्रताः ॥१०॥

إن الإنسان المرتكبين بصفة الكبر، العزة والمختال المعتمدين بالشهوات مالم يست كاملة فى أى صورة، القابلين للأصول الكاذبة من الجهالة المزينين بالنيات الخاطئة والناحسة فانهم يزعمون ويعاملون فى هذه الدار الأولى لكن كانوا مخطئين.

चिन्तामपरिमेयां च प्रलयान्तामुपश्रिताः ।

कामोपभगपरमा एतावदिति निश्चिताः ॥११॥

إنهم محيطون بآفكارالتى لا يُعَدُّ إلى النفس الأخير، ومشتغلون بالتمتع للموضوعات الدنيوية، إنما ذلك النشاط فقط، إنهم يسعون أن يجمعوا متاع العيش و الترف حسب سعتهم، ليس الهدف الا هو.

आशापाशशतैर्बद्धाः कामक्रोधपरायणाः ।

ईहन्ते कामभोगार्थमन्यायेनार्थसंचयान् ॥१२॥

إنهم يسعون لجمع الأمتعة الكثيرة ظلما للحصول على الترف وهم متصفون و حاملون للغضب والشهوة ومقيدون بمائة مشنقة من الأمل (إن الناس يموتون بمشنقة واحدة فهناك يقيدون بمشاة كثيرة) لذلك يسعون خطوة طول الليل و النهار لحصول الثروة ظلما وعدوانا. وأصاف قائلا.

इदमद्य मया लब्धमिमं प्राप्स्ये मनोरथम् ।

इदमस्तिदमपि मे भविष्यति पुनर्धनम् ॥१३॥

إنه يفكر قد حصلت هذا اليوم، أتم هذه الأمنية، عندى ثروة فى هذا الوقت ثم تكون غدا هكذا.

असौ मया हतः शत्रुर्हनिष्ये चापरानपि ।

ईश्वरोऽहमहं भोगी सिद्धाऽहं बलवान्सुखी ॥१४॥

قتل ذلك العدو وبواسطتى وأقتل الأعداء الآخرين أيضاً، أنا رب أعلى
و صارف للجمال و الزخرف، أنا مسرور و جريئ و مزين بالإنتصارات.

आद्वयाऽभिनवानस्मि काऽन्योऽस्ति सदृशो मया ।

यक्ष्ये दास्यामि मोदिष्य इत्यज्ञानविमोहिताः ॥१५॥

أنا غنى الأغنيا و ذوأسرة كبيرة، من أفضل منى؟ أعبد وأصدق
و أنا مسرور من أجل ذلك، إنه يقضى الأيام بالغرام من تلك الجهالة، هل
العبادة والصدقة كلاهما من الجهالة؟ كما أوضح فى سبعة عشر "شلوكا"،
لم يكتف بها بل يصيبون سوء التفلهم، فيقول عن ذلك.

अने कचित्ताविभ्रान्ता मोहजालसमावृताः ।

प्रसक्ताः कामभोगेषु पतन्ति नरकेऽशुचौ ॥१६॥

إن ذلك الإنسان ذى الخصلة الشيطانية الغريق فى التمتعات الدنيوية
المقيد فى حبال العشق ذى الطبيعة المصابة فى كل الضلالة انه كان يسقط
يدخل فى نار جهنم، و ما النار لجهنم فيقول كرشن المبجل عن ذلك.

आत्मसंभाविताः स्तब्धा धनमानमदान्विताः ।

यजन्ते नामयज्ञैस्ते दम्भेनाविधिपूर्वकम् ॥१७॥

إن الإنسان المتكبر المغرور بالدولة والعزة الخالى من طرق
الشريعة المعجب بالنفس لا يعبد الارسمه، هل يعبد تلك العبادة كما قال
كرشن المبجل؟ لا بل يعبد سوى ذلك لأن منهاج العبادة قد ذكر لها الزاهد
نفسه (الباب ٤/ ٣٣-٢٤ و الباب ٦/ ١٠-١٧)

अहंकारं बलं दर्पं कामं क्रोधं च संश्रिताः ।

मामत्मपरदेहेषु प्रद्विषन्तोऽभ्यसूयकाः ॥१८॥

إن الإنسان المتصف بالخصلة الخبيثة من الغضب والأمنية،
الغرور، الطاقة، الكبر، اللائم للآخرين إنه يعاديني عالم الغيب القادر
المطلق، إن الذكر للروح المطلق حسب منهاج الشريعة هو العبادة من يعبد
الا رسمه بعد الترك لهذه الطريقة، ويعمل باسم العبادة شيئاً إنه يعاديني
بالروح الطاهر الذى كان موجوداً فى جسمه والأجسام الآخرين، ان الناس
لميز الوا يعادون ثم ينجون، هل هذا ينجو ايضاً؟ فيقول عن ذلك، لا.

तानहं द्विषतः क्रूरान्संसारेषु नराधमान् ।

क्षिपाम्यजस्त्रमशुभानासुरीष्वेव योनिषु ॥१६॥

أسقط فى "يوني" يعنى اشكال الجسد الشيطانى على سبيل المتوالى
فى الدنيا هؤلاء المجرمين اللئيمين قاسى القلوب الذين يعادونى، الذين
يعبدون خلاف طرق الشريعة، إنهم "ذويوني" للذنوب، إنهم سؤال الأخلاق
فى الإنسان، وقيل لهم أصحاب سئ الأخلاق، ليس أصحاب سؤال لخلق
الاهم، كان قال من قبل، أدخل لهؤلاء المجرمين فى النار، فهناك يقول ذلك
أدفعهم إلى "يوني" الشيطانى إلخالد، هذه هى النار، إن الآذى للسجن
العام خائف، كم من آذى لسلسلة السقوط فى الشيطانى المتوالى لذلك
ينبغى لنا أن نسعى لحصول الثروة الروحانية.

आसुरीं योनिमापन्ता मूढा जन्मनि जन्मनि ।

मामप्राप्यैव कौन्तेय ततो यान्त्यधमां गतिम् ॥२०॥

"كونتى!" إن الإنسان الجاهل الحاصل "ليوني" الشيطانى إلى
سائر الحياة لا تحصلنى يحصل سؤال العاقبة، ما اسم ذلك دار البوار،
أنظر ماذا مخرج جهنم؟

त्रिविधां नरकस्येदं द्वारं नाशनमात्मनः ।

कामः क्रोधस्तथालोभस्तमादेतत्त्रयं त्यजेत् ॥२१॥

إن الابواب الحقيقية لجهنم من ثلاثة أقسام من الطمع و الغضب و
الأمنية، هى فاسدة للروح و زاهية بالإنحطاط، فلذا يناسب لنا أن فترك
هذه الخصال القبيحة الثلاثة، إن الثروة الدنيوية معلقة على أساس لهذه
الثلاثة، ما الفائدة للترك لها؟

एतैर्विमुक्तः कौन्तेय तमोद्वारैस्त्रिभिर्नरः ।

आचरत्यात्मनः श्रेयस्ततो याति परां गतिम् ॥२२॥

كونتے! إن الإنسان ذا الحرم هذه الأبواب الثلاثة لجهنم يعمل
للفوز العظيم، ما يحصلنى به من النجاة العليا، إن الإنسان يعمل العمل
المعين بعد الترك من هذه العيوب الثلاثة، ما كانت الخلاصة به شرف
أعلى.

यः शास्त्रविधिमुत्सृज्य वर्तते कामकारतः ।

न स सिद्धिमवाप्नोति न सुखं न परा गतिम् ॥२३॥

إن الإنسان الذى يترك منهاج الشريعة المذكورة (هذه الشريعة
ليست شيئاً آخر) (إتي गुहातमं शास्त्रम्) الشريعة الخفية الشديدة (الباب
١٥/٢٠) إن "غيتا" شريعة كاملة بعينه، إنه بواسطتى طاهر كما ذكر
كرشن المبجل بنفسه، من ذا الذى يترك هذه الطريقة و يعامل حسب
مرضاته فلا يفوز ولا يحصل له الطمأنينة و النجاة العليا.

तस्माच्छास्त्रं प्रमाणं ते कार्याव्यवस्थितौ ।

ज्ञात्वा शास्त्रविधानोक्तं कर्म कर्तुमिहार्हसि ॥२४॥

فلذا يا أرجن، ماذا وظيفتك و ما كان للواجب؟ ما أدبر؟ و ما ينبغى
لنا أن لا ندبر؟ إن الشريعة منار السبيل فى تدبيره، يجب عليك أن يقوم
بالعمل المعين من منهاج الشريعة.

إن الزاهد كرشن قد أكد فى الباب الثالث على القيام بالعمل

المعين (नियतं कुरुकर्मत्वं) وقال إن منهج العبادة هو العمل المحدد و عكس لمنهج خاص للعبادة، يلتحق بالمعبود الدائمى بعد الغلبة على الفؤاد كليا، هناك قد ذكر أن الأمنية، الغضب و الطمع كلها من ثلاثة أبواب خاصة لجهنم، يبدأ ذلك العمل المعين بعد الترك لهذه الثلاثة، كما قلت له مراداً، هو معاملة ذات إعطاء الفوز العظيم و الشرف الاعلى، من هو مشغول بالأموال دنيوية خارجية ما كان له موجود هذه الخصائل القبيحة من الطمع، الغضب و الأمنية، العمل شئ لا يلتحق به الا بعد الترك للطمع و الغضب و الشهوة، العمل يدغم فى المعاملة، من يعامل حسب مرضاته بعد الترك لهذا المنهج ليس له طمانينة و لا النجاة العليا، السند الواحد هو الشريعة لتدبير الفرض و عدمه، فيناسب لك أن تعمل حسب منهج الشريعة و هذه هي الشريعة المسى بها "غيتا".



﴿نتيجة الكلام﴾

أوضع كرشن المبجل الزاهد عن الثروة الروحانية تفصيلاً في بداية هذا الباب، وذكر ست وعشرين علامة من العمل بطمانيئة الطبيعة، عدم الغضب، احماء الحواس مع الفؤاد، السعى للعبادة، الدراسة الذاكرة للصورة، القبض على الفؤاد، المجاهدة، الطهارة الباطنية والتفويض لكل شئ و حالة التصور، إن هذه الصفات كلها لا يمكن لوجودها الا في مجاهد متقرب لربّه مشغول بمجاهدة الزهد، وهذه موجودة في كل واحد جزءاً، ثم بعد ذلك قد ذكرست أو أربع معائب للثروة الدنيوية من الكبر، الغرور، الشدة، الجهالة وما إلى ذلك، ثم حكم أخيراً يا أرجن! الثروة الروحانية للنجاة الكاملة، والحصول للدرجة العليا و الثروة الدنيوية للإحطاط و التنزل، يا أرجن، لاتحزن، لانك قد حصلت الثروة الروحانية، أين توجد هذه الثروة؟ إنه قال إن خصائل الإنسان في هذه الدنيا لها قسمان، لما تزداد الدولة الروحانية كالهة وكا لشيئا طين فيكون الإنسان كالآلهة وكا لشيئا طين، إن الإنسان منقسم في قسمين سواء في أى مكان يولد و بأى أسرة له علاقة.

ثم بعد ذلك قد ذكر علامات الإنسان ذى الخصائل الشيطانية تفصيلاً، إن الإنسان الحامل للثروة الدنيوية لا يقوم بعمل المكتوب و ما العمل ليس له بواجب فهو مشغول به، ذلك لمّا لم يشغتل بالعمل فلا صدق في حياته ولا المعاملة ولا الإذن.

إن هذه الدنيا غير المأمونة في فكره و هى مولودة بالتوالد و التناسل بدون أى معبود، فلذا هذه موجودة للتنعمات فقط و ماسوى ذلك؟ هذا الفكر كان في كرشن المبجل، و هو خالد، قال الملحد الفيلسوف "جاوارك"

ليس الأمر كذلك مادامت التقلبات للثروة الدنيوية والروحانية في أفئدة الناس حتى لا يكون هذا الفكر باقياً، يقول كرشن المبجل إن الإنسان السفية قاسى القلب لا يلد فى الدنيا الا لخسران الإفادة كله، إنه يقول قتل هذا العدو بواسطتى، أقتل، هكذا يا أرجن، إن ذلك الإنسان الحامل للغضب و الشهوة لا يقتل الأعداء، بل يعاديني بالروح المطلق الموجود فى أجسام الآخرين وفى ذاته، فهل قتل أرجن "جيدرتها" بعد العهد، إن قتل فهو ذو الثروة الدنيوية و ذو العداوة بالرب الاعلى، إن كرشن المبجل قد ذكر لأرجن واضحاً أنك قد حصلت الثروة الروحانية، لاتحرن، هناك أوضح أن مكانة المعبود موجودة فى كل قلب، عليك أن تحسب أن يدك احد أبداً، لذا لم يزل تَعبد حسب المنهاج للشرعية، والا العقوبة مستعدة لك.

ثم قال كرشن المبجل الزهد أنا أسقط فى نار جهنم مراد الإنسانى قاسى القلوب ذى الخصلة الشيطانية، ماذا صورة جهنم؟ فأخبر هذه هي صورة جهنم، إن ثلاثة الابواب الحقيقية لجهنم من الطمع، الغضب و الشهوة، إن الثروة الدنيا مصرة على هذه الثلاثة، يبد هذا العمل بعد الترك لهذه الثلاثة، كما أخبرت مراداً إن العمل شئ يبدأ بعد ترك الطمع، الغضب و الشهوة.

إن الشهوة، الغضب و الطمع كانت فى الذين يشتغلون بالقيام بالتجهيز الإجتماعى مع الشرف فى الامور الدنيوية، إن العلاقة تكون بالأعمال المحددة ذات الالتحاق بالمعبود الاعلى بعد الترك لهذه الثلاثة. فلذا ماذا أفعل و ماذا لم أفعل؟ ماذا مكتوب؟ و ما ليس بمكتوب، إن الشرعية سند فى الإدارة، أى الشرعية؟ هذه الشرعية المسمى "بغيتا"،

(:शास्त्रविस्तारैः किमन्यः) أى "شاستر" اكبر من "غيتا"، فلذا اعمل عملا محددا نحو هذه الشريعة.

إن كرشن المبجل الزاهد قد بيّن تفصيلا للثروتين الدنيوية والروحانية فى هذا الباب، وذكر أن مكانه قلب انسانى، و ذكر نتيجته.
 ذايتمّ الباب السادس عشر باسم "الزهد من الصفات يزدان و
 أهرمن" (देवासुर सम्पद विभागयोग) فى مكالمة المحترم كرشن و أرجن حوّل
 العلم الرياضة و علم التصوف و "إپنشد" فى صورة صحيفة "شرى مدبهغود
 غيتا".

هكذا يكمل الباب السادس عشر باسم "الزهد من الصفات يزدان و أهرمن"
 (देवासुर सम्पद विभाग योग) فى "يتهارته غيتا" شرح "شرى مد بهغود غيتا"
 المصنف بسوامى ارغراند مقلد فائق المحترم برمهنس برماندجى.
 ﴿هرى اوم تت ست﴾

اوم شری پر ماتمنے نمہ

﴿الباب السابع عشر﴾

قال کرشن الزاهد فی الآخر للباب السادس عشر ووضحاً أن العمل يبدأ بعد الترك للطمع والغضب و الشهوة، كما قلت مراداً لا يحصل السكون، الفوز و النجاة العليا الا بعد القيام بالعمل المحدد، فلذا اماذا واجب لی؟ وما ليس بواجب، فماذا عملت و مالم أعمل فی التدبیر، فالشريعة سند لذلك، ليست شريعة أخرى بل هذه شريعة سرّیة (इतिगुहातमं शास्त्रमिदम्) ”غيتا“ هو شريعة بنفسه، إن الشرائع الأخرى موجودة لكن اعمل حسب الشريعة ”لغيتا“ لا تبغ سوى ذلك، إن ابتغيت سوى ذلك فقد ضللت.

فهنالك يتوجه اليه السؤال نحو أرجن، يا صاحب العطاء للعباد؟ من الذي يعبد بالعقيدة الكاملة بعد الترك لمنهاج الشريعة فما مصيره؟ أهو بالملكات الفاضلة، بالملكات الرديّة او المذمومة؟ لأن أرجن قد كان سمع من قبل سواء كنت حاملاً بالملكات الفاضلة، الملكات الرديّة او الملكات المذمومة إن الصفات ما موجودة لا يكون الا بسبب أى صورة ما، فلذا قد توجه إليه سؤالاً فى بداية الباب المذكور، قال أرجن:-

अर्जुन उवाच

ये शास्त्रविधिमुत्सृज्य यजन्ते श्रद्धयान्विताः ।

तेषां निष्ठा तु का कृष्ण सत्त्वमाहो रजस्तमः ॥१॥

يا کرشن المبجل! من الذين يعبدون بالعقيدة بعد الترك لمنهاج الشريعة، فماذا اعقابهم؟ من الملكات الفاضلة، الملكات الردية أو المذمومة، إنَّ إلهه यक्ष والحيوان و ما إلى ذلك شاملة فى العبادة والمجاهدة، قال ”بهغوان“ المبجل :-

श्री भगवानुवाच

त्रिविधा भवति श्रद्धा देहिनां सा स्वभावजा ।

सात्त्विकी राजसी चैव तामसी चेति तांश्रुणु ॥२॥

قد أخبر الزاهد في الباب الثاني أن أرجن العمل المحدد واحد في هذه العبادة، وإن عقول السفهاء تكون ذات أغصان كثيرة، فلذا إنهم يبتثون للمناهج الكثيرة، ويظهرون ذلك في الأحاديث الكاذبة، إن أثر كلامهم يضل العقول ولا فائدة لهم بها، فهناك قيل ذلك مرارا أن من 'शास्त्र' विधिमुत्सृज्य' يعبد خلاف الشرع فعقيدته ثلاثة أقسام، قال كرشن المبجل عن ذلك، إن العقيدة المنشئة من طبيعة الإنسان لها ثلاثة أقسام من الملكات الفاضلة والرديئة والمذمومة، فاسمع مني عن ذلك، إن هذه العقيدة قائمة في قلوب الإنسان لازمة.

सत्त्वानुरुपा सर्वस्य श्रद्धा भवति भारत ।

श्रद्धामयोऽयं पुरुषो यो यच्छ्रद्धः स एव सः ॥३॥

"يا بهارت" إن العقيدة لكل إنسان تكون وفق خصائل الطبيعة لهم، إن هذا الإنسان معتقد، فلذا إن الإنسان يعامل مثل عقيدته، إن الناس يسئلون عامة، من أنا؟ يقول بعضهم أنا روح، لكن، لا، إن كرشن المبجل الزاهد يقول، الإنسان مرهون بخصلته و عقيدته، إن غيتاعلم المجاهدة، كان ولى "بنتجلى" زاهداً، إن فلسفته للزهد (योगदर्शन) ما الزهد؟ قال، الزهد وقف لتجارة الطبيعة كلياً، 'योगश्चित्तवृत्तिनिरोधः' ما الفائدة للوقوف بعد أن جاهد لأحد؟ 'तदा द्रष्टुः स्वरूपेऽवस्थानम्' فحينئذ يقوم هذا الناظر ذو الروح في صورته الحقيقية، هل كان معيباً قبل القيام، يقول "بنتجلى" 'वृत्तिसारूप्यमितरत्र' إن ذلك الناظر مثل صورة الخصلة في

وقت آخر، يقول کرشن المبجل هناك، إن هذا الإنسان معتقد، وهو معمور بالعقيدة، إن العقيدة ظاهرة في مكان مّا، وهو مثل العقيدة، الإنسان كخصلته، إنه ينقسم الآن ثلاث عقائد.

यजन्ते सात्त्विका देवान्यक्षरक्षांसि राजसाः ।

प्रेतान्भूतगणांश्चान्ये यजन्ते तामसा जनाः ॥४॥

منهم إن الإنسان الحاملون بالملكات الفاضلة يعبدون الآلهة، والحاملون بالملكات الردية يعبدون यक्ष و دیو (کی راکشوں) والحاملون بالملكات المذمومة يعبدون الجن و الشياطين ينصبون غاية النصب في العبادة.

अशास्त्रविहितं घोरं तप्यन्ते ये तपो जनाः ।

दम्भाहंकार संयुक्ताः कामरागबलान्विताः ॥५॥

إن ذلك الإنسان يمرنون بالرياضات المتخيلات غير منهاج الشريعة (بعد الخلق للطرق الخيالية) إن المتكبرين والمختالين مرتبطون بالرغبة والشهوة.

कर्शयन्तः शरीरस्थां भूतग्राममचेतसः ।

मां चैवान्तः शरीरस्थं तान्विद्ध्यासुरनिश्चयान् ॥६॥

إنهم يضعفون عالمي للغيب في الباطن و الحيوانات الموجودة كلها في صورة الجسم، إن الروح يضعفُ بالمعائب بعد القيد في تمتعات الحياة ويقوى بواسطة العبادة، إعلموا أن هؤلاء الجاهلين (الناس فاقد والشعور) هم الشياطين، قدمت السؤال.

إن الإنسان الحاملين بالملكات الفاضلة يعبدون الآلهة بعد ترك منهاج الشريعة و الحاملين بالملكات الردية यक्ष و "ديو" والحاملين بالملكات

المذمومة الجن و الشيطين-

ليست العبادة فقط بل يمدون بالرياضات الشاقة للعبادة، لكن أرجن! إنهم يضعفون الحيوانات بالصورة الجسمانية و الروح الموجود الطاهر بصورة العالم للغيب، يبتعد و ننى لا يعبد و ننى، إعلموا أنهم شياطين، و عابدو الآلهة هم الشياطين، ماذا يقال مزيدا؟ اذكر لها و احدا، إنها أجزاء ه، قد أكد مرادا كرشن المبجل الزاهد الاعلى على هذه المقالة.

आहारस्त्वपि सर्वस्य त्रिविधो भवति प्रियः ।

यज्ञस्तपस्तथा दानं तेषां भेदमिमं शृणु ॥७॥

يا أرجن! كما العقيدة لها ثلاثة اقسام فهكذا إن كل انسان يرغبون الأغذية و فق خصائصهم، وهكذا العبادة و الرياضة والصدقة لها ثلاثة أقسام، اسمعنى عن أقسام ها، أولا عن الغذاء.

आयुः सत्त्वबलारोग्यसुखाप्रतिविवर्धनाः ।

रस्याः स्निग्धाः स्थिरा हृद्या आहाराः सत्त्विकप्रियाः ॥८॥

إن الإنسان الحاملين بالملكات الفاضلة يرغبون الأشياء للأكل من اللذائذ، التى تزيد الحب و تبقى الخصائل وهم يحبون من الصفات و الخصائص من الراحة و الصحة، الطاقة، العقل والعمر، إن الصالح هوأ شياء الأكل الزائد للعمر والعقل، والصحة و القوة، الراغب للفؤاد حسب قول كرشن المبجل الزاهد، إن الإنسان الصالح يرغب الغذاء الصالح، تبين من ذلك إن أى غذاء لا يكون لذى ملكات مذمومة، ردية و فاضلة، بل استخداه يكون ذو ملكات مذمومة، ردية و فاضلة، ليس اللبن لذى ملكات فاضلة ولا البصل لذى ملكات ردية و لا الثوم لذى ملكات مذمومة.

وأما حب الفؤاد والصحة، العقل و القوة فسائر الناس يرغبون

الأغذية حسب حالاتهم وبيئاتهم وخصائصهم "كبنغالي" و"مدراسي" يحبّان الرز، "بنجابي" يحبّ الخبز و سكان العرب يحبّ الكباش و"الصيني" يحبّ الضفدع فألى جهة أخرى فى الولايات الباردة يحبّ اللحم و أهل الروس والمنغوليا يحبّ الفرس و أهل المغارب ياكلون والخنزير والبقرة، لكن سكان أمريكا والمغرب يعدان فى الدرجة الأولى حسب الرقية والإضافة من العلم والعقل، إن الأشياء المأكولة اللذيذة المدهونة الباقية فى مدة طويلة صالحة، إن أشياء الماكول المفيدة ذات إضافة العقل والقوة بقدر الضرورة الصالحة حسب "غيتا" إن أشياء الآكل ذى حب الفؤاد حسب الخصلة صالحة، لذلك لاتنقص ولا تزد لأشياء الآكل، إن أشياء الكل المرغوب حسب البيئة والملك هى الصالحة، وهى إعطاء القوة للحيات فهى مفيدة جداً، لم يك أى شئ لذى أثرا الملكات المذمومة او الردية والفاضلة، بل يكون استخدامه ذو الملكات المذمومة والفاضلة والردية.

فلذا إن العابدين الذين اشتغلوا بالعبادة لمعبود واحد بعد ترك الديار والأولاد وهم رهبان (संन्यास आश्रम) فمتروك لهم اللحم والخمر، لأن فى التجربة أن هذه الأشياء ليست بلائقة فى سُبُل الروحانية، لذا لهم مجال للضلال عن سبيل الرياضة بواسطتهما، إن كرشن الزاهد قد ذكر قاعدة للزاهدين حنفاء عن الأكل فى الباب السادس، 'युक्ताहार विहारस्य' إنهم يعاملون معاملة الأكل و اشرب و التفرج التى تعين فى ذكر الله، فيناسب لهم أن ياكلوا هذا الغذاء.

कट्वम्ललवणात्युष्णतीक्ष्णरुक्षविदाहिनः ।

आहारा राजस्येष्टा दुःखशोकामयप्रदाः ॥६॥

إن الحامض المالح الشديد، الحار الشديد، المرّ الجاف، ذات حرق،
و الأغذية المولدة للأمراض إنها يحب الإنسان الحاملون بالملكات الردية.

यातयामं गतरसं पूति पर्युषितं च यत् ।

उच्छिष्टमपि चामेध्यं भोजनं तामसप्रियम् ॥१०॥

إن الطعام الذى طبخ قبل ثلاث ساعات، هونجس وسور، ذات
كريهة وعدم اللذة، يحب الإنسان الحاملون بالملكات المذمومة، تم السؤال،
و هناك قد ذكر نحو العبادة.

अफलाकाङ्क्षभिर्यज्ञो विधिदृष्टो य इज्यते ।

यष्टव्यमेवेति मनः समाधाय स सात्त्विकः ॥११॥

ما المجاهدة (विधिदृष्ट) قد حددت من منهاج الشريعة كما ذكر عن
المجاهدة فى الباب الثالث، قد ذكر فى الباب الرابع نحو صورة المجاهدة،
إن كثيرا من الزاهدين يكون هون هवन الأجسام فى الرياح و الرياح فى
الأجسام، و يسكنون حركات النفس بعد الصرعى حركات الرياح و
الجسم، يكون "لهون" فى نار الحذر، هكذا قد ذكرنا أربعة عشر
معراجا للمجاهدة، إن المعارج كلها من السفلى و العليا لعمل و إنها قاطعة
للبعد إلى "بهغوان" المجاهدة و المراقبة عكس لمنهاج الروية الخاصة
اختصارا، و ما كان آخر نتيجته الادخال فى المعبود السرمدى، كما ذكر
منهاجه فى هذه الشريعة، ثم يؤكد على طريقة هذه الشريعة.

يا أرجن إن تلك المجاهدة صالحة ما تقوم بانسان لا يسئل عليه
أجرا و يصبر على الفؤاد و هو قائم بتلك الفريضة التى كتب نحو منهاج
الشريعة.

अभिसंधाय तु फलं दम्भार्थमपि चैव यत् ।

इज्यते भरत श्रेष्ठ तं यज्ञं विद्धि राजसम् ॥१२॥

یاارجن! تلك العبادة التي هي للمدح أو تفعل الثمرة بعد أن جعل الهدف، فافهم إن ذلك مجاهدة للملكات الردية، هذا الركن يعرف منهاج العبادة، لكن ذلك يفعل للحمد او حصول الثمرة، أن آجد شيئاً فلانا وأن الناس يرون أنه يعبد و يجاهد، ثم يحمد وانه إن عابدايحمل الملكات الردية، الآن قد يشرح صورة الملكات المذمومة.

विधिहीनमसृष्टान्नं मन्त्रहीनमदक्षिणम् ।

श्रद्धाविरहितं यज्ञं तामसं परीचक्षते ॥१३॥

تلك المجاهدة والعبادة غير منهاج الشريعة وهى قاصرة لتخليق المعبود، ولا تستعد للصبر على القلب وهى عادية للتفويض لكل شئ لها وهى خالية عن الإعتقاد، ذلك المجاهدة تقال لها ذات الملكات المذمومة، إن انسانا يعرف عبادة حقيقية، ألئن ذكرت لك الرياضة.

देवद्विजगुरुप्राज्ञपूजनं शौचमार्जवम् ।

ब्रह्मचर्यमहिंसा च शारीरं तप उच्यते ॥१४॥

إن عبادة العالم والمرشد الحاصل للفتح على شرك الروح المطلق المعبود الأعلى تعال لها عبادة زكية ورهبانية وذات علاقة من الجسم لعدم التشدد، إن الجسم لم يزل يجرى إلى الشهوات، فإحمائه حسب الخصائل المذكورة للباطنية لها رياضة جسمانية.

अनुद्वेगकरं वाक्यं सत्यं प्रियहितं च यत् ।

स्वाध्यायाभ्यसनं चैव वाङ्मयं तप उच्यते ॥१५॥

إن الرياضته اللسانية من وظائف الأسماء، تمرين تفكر الشرائع، الإلتحاق بالمعبود، الكلام للحق والناصح له، العزيز وغير المنشئة للإضطراب، إن اللسان يظهر للأفكار المائلة نحوالموضوعات الدنيوية الإتجاه له إلى الواحد المطلق هو الرياضة، الآن أنظر إلى الرياضة الرابطة بالفؤاد.

मनः प्रसादः सौम्यत्वं मौनमात्मविनिग्रहः ।

भावसंशुद्धिरित्येतत्तपो मानसमुच्यते ॥१६॥

لاتذكر عن الموضوعات الأخرى سوى المعبود أعنى من السكوت، الرفق و سرور القلب، الطهارة الكاملة للباطن، الصبر على الفؤاد، هذه الرياضة تُقال لها الرابطة بالفؤاد، إن الرياضة الجامعة بين الجسم اللسان والفؤاد المذكورة هي رياضة صالحة.

श्रद्धया परया तप्तं तपस्तत्त्रिविधं नरैः ।

अफलाकाङ्क्षभिर्युक्तैः सात्त्विकं परिचक्षते ॥१७॥

إن الرياضة التي تقال الرياضة الصالحة، هي مجموعة من الرياضات الثلاثة المذكورة القائمة بالإنسان الحاملين بالعمل الخالص مع العقيدة العليا، الآن ذكرت الرياضة عن الملكات الردية.

सतकारमानपुजार्यं तपो दम्भेन चैव यत् ।

क्रियते तदिह प्रोक्तं राजसं चलमध्रुवम् ॥१८॥

إن الرياضة التي تؤدي للرياء أو العبادة و العزة و الحفاوة فتكون علاقتها بالملكات الردية، و هي غير مفيدة.

मूढग्राहेणात्मनो यत्पीडया क्रियते तपः ।

परस्योत्सादनार्थं वा तत्तामसमुदाहतम् ॥१९॥

إن الرياضة التي تؤدي لخسران الآخرين مع الاذى الجسماني واللساني إنها مُعدّة للملكات المذمومة.

هكذا إن الرياضة الصالحة تؤدي بعد الخلوص للمعبود بالقلب واللسان و الجسم، إن في الرياضة الرابطة بالملكات الردية تجرى هذه الطريقة، لكنهم يجاهدون لعزتهم ولثنائهم، إن أكثر الناس الكاملين يقعون في فديمة هذه المعائب بعد أن تركوا الديار ايضاً، إن الرياضة الملتحقة

بالمملكات المذمومة ثالثاً تكون هذه غير منهاج معين، تكون بنظرة الآذی
للآخرين، آآن البيان للصدقة.

दातव्यमिति यद्दानं दीयते ऽनुपकारिणे ।

देशे काले च पात्रे च तद्दानं सात्त्विकं स्मृतम् ॥२०॥

الصدقة فريضة، إن الصدقة التي توتى بين أصحاب الإستحقاق
خالصة فى مكان لائق على الميعاد فهى صدقة صالحة.

यत्तु प्रत्युपकारार्थं फलमुद्दिश्य वा पुनः ।

दीयते च परिकल्पितं तद्दानं राजसं स्मृतम् ॥२१॥

إن الصدقة التي توتى مع الآذی والإكراه و ثواب الآجرو الغرض
الفاسد و النية الفاسدة فهذه الصدقة منضمة بالمملكات الردية.

अदेशकाले यद्दानमपात्रेभ्यश्च दीयते ।

असत्कृतमवज्ञातं तत्तामसमुदाहृतम् ॥२२॥

إن الصدقة التي توتى مع الإستخفاف و عدم الإلتفات فى مكان
ليس بملائم وفى وقت ليس بمناسب بين غير أهل الحق فهذه الصدقة
تتعلق بالمملكات المذمومة، كان يقول صاحب الفضيلة ”مهارج“ ”هو“ إن
أهل السخاوة كانوا يخسرون فى ايتاء الصدقة بين غير المستحقين، هكذا
قال كرشن المبجل إن ايتاء الصدقة هى فريضة، والصدقة الصالحة هى
إعطاءها ابتغاء للوجه بدون أى نية المن مع السماح بين أولى الحقوق
فى وقت لائق و مكان لائم، إن الصدقة التي تُوتى مع الإكراه و بنية
الثواب الدنيوى هى صدقة مرتبطة بالمملكات الردية، والصدقة التي توتى
مع الإستخفاف بنية فاسدة فى مكان ليس بملائم وفى وقت ليس
بمناسب بين غير أهل الحق فهى صدقة مرتبط بالمملكات المذمومة، لكنها
هى الصدقة، لكنهم الذين يعبدون بالرهبانية من الأهل والاسرة وما إلى

ذلك فقواعد الصدقة لَهُم تكون أصولاً عليها منها، ألقواعد لهم التفويض لكل شئ و التفويض للفؤاد بعد الإنقطاع عن جميع الشهوات، كما قال كرشن المبجل (मय्येव मन आधत्स्व) لاعلاقة لك الا معي، فلذا الصدقة لازمة جداً، صورة "اوم" "تت" و "ست" -

ॐ तत्सदिति निर्देशो ब्रह्मणास्त्रिविधः स्मृतः ।

ब्राह्मणास्तेन वेदाश्च यज्ञाश्च विहिताः पुरा ॥२३॥

يا أرجن! "اوم" "تت" و "ست" هكذا ثلاثة أقسام للإسم (ब्राह्मण निर्देशः स्मृतः) يهدى إلى المعبود، ويذكرني ويشير، وهو مظهر للمعبود، إن "ويد" و "يگ" وما إلى ذلك مخلوقة في البداية من ذلك، إن ولادة برهمن، "يگ" و "ويد" تكون من "اوم" و وجوده من الزهد، التخليق له من "الاوم" بعد التأمل المتوالى وليس أى طريقة.

तस्मादोमित्युदाहृत्य यज्ञदानतपःक्रियाः ।

प्रवर्तन्ते विधानोक्ताः सततं ब्रह्मवादिनाम् ॥२४॥

يبدأ أهل الحق القابلون لأحكام المعبود العاملون حسب الأصول المعينة للشريعة من أعمال الصدقة والرياضة بعد أن يلفظوا كلمة "اوم" متواليًا، لكي يذكروا من ذلك المعبود، آآن يشرح كلمة "تت" -

तदित्यनभिसंधायः फलं यज्ञतपःक्रियाः ।

दानक्रियाश्चविविधाः क्रियन्ते मोक्षकाङ्क्षिभिः ॥२५॥

تت يعنى ذلك المعبود موجود فى كل مكان، إن الاعمال للصدقة و الرياضة، والمجاهدات كلها تقوم بالإنسان الراغبين للإفادة العليا حسب أصول الشريعة بدون أى رغبة الأجر، كلمة "تت" علامة الإيثارةن المعبود، يعنى أذكر كلمة "اوم" والقيام بالأعمال من الرياضة والصدقة و الزهد بعد الذكر على ذلك المعبود، آآن يشرح كلمة "ست" -

सद्भावे साधुभावे च सदित्येतत्प्रयुज्यते ।

प्रशस्ते कर्मणि तथा सच्छब्दः पार्थ युज्यते ॥२६॥

أخبر الزاهد ماذا الحق؟ قد توجه إليه أسؤال نحوارجن، إن الوظيفة الواجبة هي الأزيمة، قال كرشن المبجل يا أرجن! من أين نشأت الجاهالة فيك؟ لا ينقص في ثلاثة أدوار للحق ولا يمكن له أن يمحو، ولا وجود في ثلاثة أدوار للباطل، هو أي شيء في الحقيقة؟ لا نقص في ثلاثة أدوار، ماذا شيء باطل لا وجود له؟ فقال، إن الروح هو الحق، وكل من على الأرض من سائر الحيوانات فان، أرواح أبدى وغير مرئى وأبدى ليس بفان، هذا الأعلى هو حق.

يقول هنا إن الحق الإسم للروح المطلق (سद्भावे) يستعمل في الفكر الصالح والإحساس عن الحق، و"يا بارتته" لَمَّا يكون العمل المحدد جيداً فيستعمل لفظ الحق، إن معنى كلمة الحق ليس هذا أن هذه الأشياء لنا، لَمَّا الجسم ليس لى فأنى الأشياء المتعملة لنا، ليس هذا حق إن استخدام كلمة "ست" فى معنى واحد، إن الروح هو حقيقة عليا فى الفكر الصالح، العلاقة عن هذه الصداقة، كان الخلوص الصالح لحصول ذلك، و جعل يصدر العمل الحاصل على ذلك تستعمل يقول فهناك كلمة "ست" الزاهد مما يلى.

यज्ञे तपसिदाने च स्थितिः सदिति चोच्यते ।

कर्म चैव तदर्थीयं सदित्येवाभिधीयते ॥२७॥

إن المنزلة التى تحصل فى الصدقة و الرياضة و المجاهدة و العبادة فهى "ست" أيضاً، كما يقال ذلك (تदार्थयम्) إن العمل القائم لحصول على ذلك المعبود هوست، إن الزهد، الصدقة و الرياضة من تكميلات هذا العمل، إنه يقول بعد أن يحكم عن ذلك أخيراً، إن العقيدة لازمة لذلك.

अश्रद्धया हुतं दत्तं दपस्तप्तं कृतं च यत् ।

असदित्युच्यते पार्थ न च तत्प्रेत्य नो इह ॥२८॥

يا بارتها! إن العبادة التي تقوم بدون العقيدة وهكذا الصدقة الموتية، المحمى و العمل الصالح إنما ذلك باطل، كما يقال، لا فائدة لها فى الدارين فى الأولى والآخرة، فلذا العقيدة لازمة جداً مع التفويض للنفس.



﴿نتیجة الكلام﴾

إن أرجن قدسأل فی بدایة الباب، یاصاحب العطایا للعباد من یعبد خلاف الشرع بالعقیده، فأنی له العقیده؟ (إن بعض الناس لم یزل لعبد الجن و ما إلى ذلك) هی بالملکات الفاضلة او الردیة أو المذمومة، فقال الزاهد کرشن المبجل لذلك، یاأرجن إن هذا الإنسان مرتهن بالعقیده، فهو مرتبط بأئ عقیده، إن الإنسان کمثل العقیده، و إن الإنسان کخصلته، إن عقیدته لها ثلاثة أقسام من الملکات الفاضلة والرديّة و المذمومة، إن المعتقدین للملکات الفاضلة للآلهة و والمعتقدین للملکات الرديّة यक्ष (المعطى للسمعة والجرأة)، للمعبودات (الحافظت) إنهما يتعاقبان لهما، إن المعتقدین للملکات المذمومة یعبدون الجن و الحباث و الخبیثین، إن هؤلاء المعتقدین لثلاثة أقسام بوسيلة تلك العبادة العاریة من منهاج الشریعة یضعفوننی عالم الغیب الذی کان موجودا فی إرادتهم و نیا تهم من جمیع المادة الموجودة فی الجسم، ولا یعبد و ننی، اعلم أنهم کانوا شیطین، یعنی ذلك شیطان عابد للآلهة و ”دیو“ والجن (यक्ष).

قد ذکر کرشن المبجل هذا الموضوع هنا للمرة الثالثة، کان قال فی الباب السابع من قبل یاأرجن إن الحمقاء والسفهاء هم الذین یجهلون للهواء، وهم یعبدون للآلهة الأخری، وانهم یعبدوننی، و قد ذکر هذا السؤال مرة بعد أخرى فی الباب التاسع، لكن عباد تهم علی خلاف الشرع، فلذا لا یقون، فهنا خاطب بعد أن قال یذا الخصلة الدنیویة فی الباب السابع عشر، إن قواعد العبادة لمعبود واحد فی الفاظ کرشن المبجل.

قد توجه الزاهد کرشن بعد ذلك أربعة سوالات، من الرزق، المجاهدة، العبادة، الرياضة و الصدقة، إن الرزق ثلاثة أقسام، إن

الإنسان الصالح يحب الرزق اللذيذ القوى ذا اعطاء الصحة حسب الخصلة،
إن الإنسان الحامل للملكات الردية يحب الأغذية المرة الحار الحامز ذات
التوابل المزيدة للأمراض، إن الإنسان الحامل للملكات المذمومة يرغب
آلأغذية النجاسة البائت السود.

إن العبادة والزهد على حسب الشرع كانت من الأعمال الباطنية التي
تتقيد على الفؤاد.

ذلك العبادة صالحة ماكانت خلية من رجاء الأجر والثواب، تلك العبادة
ذات ملكات رديّة ماكانت ظاهرة للكبد ورجاء الثواب، إن العبادة ذات
الملكات المذمومة هي عبادة ودعاء وصدقة على خلاف الشرع وبدون
العقيدة الصالحة، إن الذين يصلحون أن يلتحقوا بالروح المطلق والمعبود
الاعلى فعبادة ذلك المرشد الكامل، وخدمته و عدم التشدد روحانية و
إحماء الجسم بمناسبة الطهارة و الرهبانية فهذه كلها رياضة جسمانية،
إن كلام الحق والكلمت الطيبات و الكلام المفيد رياضة اللسان، و علاقة
للقلب فى العمل و السكوت للقلب فى الموضوعات ذات التفكير سوى
المعبود إن ذلك رياضة مرتبطة بالفؤاد، الإحماء بعد الجمع بين الفؤاد
اللسان و الجسم هو رياضة صالحة، تعمل ذلك فى الرياضة ذات الملكات
الرديّة مع الهوى، إن الرياضة ذات الملكات الردية منحصرة حسب مرضا
تهم على خلاف الشرع.

إن الصدقة التى تقسم بين أولى الحق فى مكان لائق بالعقيدة
الصالحة خالصة له مومنا بفريضتها فهي صدقة صالحة، و الصدقة المكره
فى أى طمع للمنفعة ذات ملكات ردية، و الصدقة المؤدية بالزجر بين غير
المسحقين هي من الملكات المذمومة، قد بين الزاهد كرشن المبجل عن

صورة "ست" و "تت" و "اوم"، هذه الأسماء تذكر المعبود، إن كلمة "اوم" تستعمل في بداية الرياضة المحددة من الصدقة و العبادة على منهاج الشريعة، و لاتعاقب هذه الابد التكميل، إن معنى "تت" أن ذلك الروح المطلق لا يصدر ذلك العمل الابد أن وقف له، إن العمل إذا كان جاريا بالمتو الى فتستعمل حينئذ كلمة "ست" إن الذكر الإله هو كلمة "ست" فلا تستعمل هذه الكلمة الا في الخلوص الصالح و الفكر الطيب، إن الأعمال الملتحقة بالمعبود من العبادة، الصدقة و الرياضة ففي تمرها تستعمل هذه الكلمة من "ست" لكن العقيدة لازمة معها، لا فائدة في الحياتين من الأعمال الخالية بالعقيدة من إيتاء الصدقة واحماء الرياضة، فالعقيدة لازمة على كل حال، ألقى الضوء على العقيدة في اللباب الكامل، و بين شرح كلمة "ست" و "تت" و "اوم" تفصيلا في الأخير، إنها تاتي في "شلك" "غيتا" المرة الاولى.

هكذا يتّم الباب السابع عشر باسم "باب جزء الزهد من العقيدة اوم، تت، ست". (योग विभाग श्रद्धात्रय व तत्सत् उँम) في مكالمة المحترم كرشن و أرجن حول العلم الرياضة و علم التصوف و "اينشد" في صورة صحيفة "شرى مد بهغود غيتا".

هكذا يكمل الباب السابع عشر باسم "باب جزء الزهد من العقيدة اوم، تت، ست". (योग विभाग श्रद्धात्रय व तत्सत् उँम) في "يتهارته غيتا" شرح "شرى مد بهغود غيتا" المصنف بسوامى ارغراند مقلد فائق المحترم برمهنس برمانندجى.

﴿هرى اوم تت ست﴾

اوم شری پر ماتمنے نمہ

﴿الباب الثامن عشر﴾

هذا باب أخير "لغيتا" في نصف الأول حل السؤالات المختلفة المذكورة نحو الزاهد كرشن المبجل، و في نصف الأخير اختتام "گیتا" ماالفائده "لگیتا"؟ ذكرت الصورة مع تقسيم العقيدة والصدقة و العبادة والغذاء في الباب السابع عشر، البيانات لأقسام الإيثار باقية في هذا المرجع، إن الإنسان ماذا يعمل من شئ فمن سبب ذلك؟ من يعمل؟ إن المعبود يوفق أو القدرة، كان هذا السؤال موجودا في الماضي، وألقى الضؤ في هذا الباب مرة ثانية، هكذا ذكر تعيين الطبقات للجبل، الحركة لصورته مذكورة في الدنيا في هذا الباب، ألقى الضؤ على القوات الموجودة من "گیتا" في الأخير، قد توجه اليه السؤال أرجن بعد أن سمع قسمة المسائل المختلفة، أخبر عن الزهد و الإيثار منفردين، قال أرجن:-

अर्जुन उवाच

संन्यासस्य महाबाहो तत्त्वमिच्छामि वेदितुम् ।

त्यागस्य च हृषीकेश पृथक्केशिनिषूदन ॥११॥

قال أرجن! يا صاحب الاعضد العظيمة! يا ملك الفؤاد، "إي كيشي نيشودن" أريد أن أعرف عن الإيثارو الزهد منفردين، الإيثار الكامل هو الزهد، حينما أختمت الإرادة والتاثرات، الإيثار للعلاقة واحد ابعاد واحد، ان، لتكميل الرياضة من قبل ذلك هو الزهد، هناك السؤالان موجودا الأول أريد أن أعرف عنصر الزهد و الثاني، أريد للإطلاع على عنصر الإيثار، قال الزاهد كرشن المبجل على ذلك.

श्री भगवानुवाच

काम्यानां कर्मणां न्यासं संन्यासं कवयो विदुः ।

सर्वकर्मफलत्यागं प्राहुस्त्यागं विचक्षणाः ॥२॥

یا ارجن! کم من عالم یقول إن الإیثار للأعمال المزمین من الشهوات
هو الزهد و ترک الدنیا، و کم من أصحاب الفکر یقول ان الایثار لجمیع
الأعمال من حیث النتائج هو الزهد.

त्याज्यं दोषवदित्येके कर्म प्राहुर्मनीषिणः ।

यज्ञदानतपःकर्म न त्याज्यमिति चापरे ॥३॥

إن بعض العلماء یقول إن جمیع الاعمال معائب، فلذا ینا سب لها
أن تترك، و یقول العالم الثانی إن الرياضة والصدقة والعبادة لم تك لائقه
للترك، هكذا إن الزاهد قد یعرض نظریته بعد الذکر للتفكرات المختلفة.

निश्चयं शृणु मे तत्र त्यागं भरतसत्तम ।

त्यागो हि पुरुषव्याघ्र त्रिविधः संप्रकीर्तितः ॥४॥

یا ارجن! اسمع حکمی عن هذا الإیثار، یا أشرف المخلوق أن ذلك
الإیثار له ثلاثة أقسام.

यज्ञदानतपः कर्म न त्याज्यं कार्यमेव तत् ।

यज्ञो दानं तपश्चैव पावनानि मनीषिणाम् ॥५॥

إن الرياضة والصدقة والعبادة، هذه ثلاثة أقسام للأعمال ليس
ذلك بلائقة الترك، إن هذه الأعمال لازمة، لأن ثلاثة أعمال من الرياضة
والصدقة والعبادة كانت الأشياء طاهرة للإنسان.

إن کرشن المبجل قد ذکر أربع خیالات رائجة، الاول ایثار الأعمال
المزينة بالشهوات، الثانی ایثار نتائج الأعمال كلها، الثالث، ایثار الأعمال
كلها للمعائب، الرابع، إن الرياضة والصدقة والعبادة لم تك لائقه للترك،

ثم بعد ذلك قد قال عن فكر من الأفكار المذكورة اظهار المرضاته، يا أرجن! إن هذا فكر معين لى ايضاً، أن العمل الصادر فى صورة الرياضة والصدقة والعبادة لم تك لائقة للترك، فالمعلوم من ذلك كانت الأفكار المختلفة رائجة فى عهد كرشن، فمنها كان حقيقياً، كانت النظريات المختلفة رائجة فى ذلك العهد، وهكذا اليوم ايضاً، إن الإنسان العظيم لمّا يجئ فى الدنيا فيختار خير الفكر بين النظريات والمسائل المختلفة، إن كل انسان عظيم هكذا قد فعلوا، قد فعل كرشن المبجل، لم يذكر أى طريقة جديدة وانه لم يذكر واضحاً بعد الحماية للنظرة الحقيقية بين التخييلات المختلفة الرائجة، بل أوضح بعد الحماية النظرة الحقيقية بين التفكرات المختلفة الرائجة.

एतान्यपि तु कर्माणि सङ्गं त्यक्त्वा फलानि च ।

कर्तव्यानीति मे पार्थ निश्चितं मतमुत्तमम् ॥६॥

إن الزاهد كرشن المبجل يؤكد قائلاً، "بارتها!" فينبغى لك أن تقوم بعمل الرياضة والصدقة والعبادة بعد ترك الثمرة والرغبة، هذا خير خيال معلوم بواستطتى، آلا إن إنه يحاسب الإيثار حسب السؤال لأرجن.

नियतस्य तु संन्यासः कर्मणो नोपपद्यते ।

मोहात्तस्य परित्यागस्तामसः परिकीर्तितः ॥७॥

يا أرجن! العمل المحدد (فى الفاظ كرشن المبجل واحد، قال الزاهد ثمانية او عشر مرات بطريقة العمل للعبادة، فقد أكد على ذلك مراداً لكى لا يضل المجاهدون،) لا يناسب لترك العمل المعين منى منهاج هذه الشريعة، إن الإيثار على بناء العشق ايثار ذوالملكات المذمومة، إن ايثار العمل اللائق للقيام به (العمل المعلوم و العمل المحدد تكميلتان بعضه من بعض) بعد التورط فى رغبة الأشياء ذات الموضوعات الدنيوية هو الايثار

ذو الملكات المذمومة.

إن إنسانا يذهب ويتغير 'يوني' فى الصور القبيحة إلى حشرات الأرض، لأنه قد ترك الخصائل لذكر الإلهى، الآن يشرح عن الإيثار ذى الملكات الردية.

दुःखमित्येव यत्कर्म कायक्लेशभयात्त्यजेत् ।

स कृत्वा राजसं त्यागं नैव त्यागफलं लभेत् ॥८॥

إن الإنسان ذا الإيثار له لا يحصل على ثمرة الإيثار بعد الإيثار ذى الملكات الردية من خوف الا ذى الجسدى و الإدراك للعمل ما كان به ذا أذى ما لا يمكن به الإتمام سلسلة ذكر الله، و ('كاىكلेशभयात्') و أن يترك العمل لخوف الأذى الجسدى، فإ يثار لهذا الإنسان ذو ملكات ردية، فلا يحصل السكون الأعلى له نتيجة الإيثار.

कार्यमित्येव यत्कर्म नियतं क्रियते ऽर्जुन ।

सङ्गं त्याक्त्वा फलं चैव स त्यागः सात्त्विको मतः ॥९॥

يا أرجن! العمل فرض، العمل الذى كان محددًا من منهاج الشريعة يقوم بترك الثمرة واثرا الصلبة بعد إدراك ذلك فهو ايثار صالح، فلذا عمل عملا محددًا، وما سوى ذلك فينبغى لك أن تترك، لم يزل يقوم بالعمل المحدد أم يكون ايثاره ايضاً، فيقول عن ذلك، أنظر على صورة الإيثار الأخير.

न द्वेष्ट्यकुशलं कर्म कुशले नानुषज्जते ।

त्यागी सत्त्वसमाविष्टो मेधावी छिन्नसंशयः ॥१०॥

يا أرجن! إن الإنسان الذى لا يكره من العمل غير المفيد و لا يحب من العمل المفيد فلا يبقى ما كان عمل به، (إن العمل المقرر هو المفيد و ما سوى ذلك فهو قيدٌ لهذه الدنيا، فلذا هو غير مفيد، إن العامل المتقن العارف الزاهد هو صاحب الإيثار لكل شئ، إن الإيثار لكل شئ هو الزهد،

يمكن أن السبيل أسهل منه، فيقول على ذلك، لا فتامل.

न हि देहभृता शक्यं त्यक्तुं कर्माण्यशेषतः ।

यस्तु कर्मफलत्यागी स त्यागीत्यभिधीयते ॥११॥

إن الإيثار لجميع الأعمال كاملة بواسطة الإنسان ذى الجسد ليس بممكن، (لا الجسم فقط كما ترى، إن ثلاث الصفات من الملكات المذمومة، الردية والفاضلة الناشئة من القدرة حسب كرشن المبجل، فهذه تقيد الارواح فى الأجسام، مادامت ثلاثة ما الصفات موجودة فهو ذو روح، يتغير الجسم فى أى صورة، مادامت الحيلة موجودة للجسم) فلذا إن الإنسان الذى يؤثر ثمرة العمل فهو تارك الدنيا، كمانقال، فلذا اعمل عملا محددامادمت حيًا، واث ثمراته ولا ترغب أجره فى ذلك، إن الثمرات تكون لأعمال الإنسان الراغبين ايضاً.

अनिष्टमिष्टं मिश्रं च त्रिविधं कर्मणः फलम् ।

भवत्यत्यागिनां प्रेत्य न तु संन्यसिनां क्वचित् ॥१२॥

إن الثمرات من الحسنات و السيئات و مخلوط هما للأعمال من الإنسان الراغبين تكون بعد الممات، مادامت سلسلة الموت و الحياة تجرى فحينئذ تجد ذلك، لكن الثمرات لا تكون فى أى زمن من الأزمنة لأعمال الإنسان التاركين الكاملين للدنيا المنتهين للإيثار من كل شئ، ما ذلك الا الزهد الخالص، الزهد حلة عالية، تم السؤال لإنتهاء ه فى وقت الإيثار الكامل ونتيجة الأعمال الحسنة و السيئة، ما العوامل للأعمال الحسنة و السيئة الصادرة نحو الإنسان؟ أنظر على ذلك.

पञ्चैतानि महाबाहो कारणानि निबोध मे ।

सांङ्ख्ये कृतान्ते प्रोक्तानि सिद्धये सर्वकर्मणाम् ॥१३॥

ياصاحب الاعضد العظيمة! ذكرت خمسة أوجه و فق الاصول

العلمية لفلاح جميع الأعمال، فاسمع منى عن ذلك جيداً.

अधिष्ठानं तथा कर्ता करणं च पृथग्विधम् ।

विविधाश्च पृथक्चेष्टा दैवं चैवात्र पन्चमम् ॥१४॥

هذا الفؤاد ركن فى هذا الموضوع، وهو وسيلة على حدة، يُفَعَّلُ بواسطته، إن تك الغلبة مباركة فتكون الوسيلة خصائص الفكر المتوالى، الإيثار، المجاهدة، المعاقبة، الزهد و العرفان، إن كانت الغلبة غير مباركة فتكون وسيلة الحرص، العداوة، العلاقة والغضب والرغبة، إن الحركات العجيبة من كل نوع (الرغبات الكثيرة) هى الأساس، (إن إتمام الرغبة مرهون بحصول الوسيلة)، إن القسمة او سنسكار و لم تك مستنداً الا بعد الآخر.

शरीरवाङ्मनोभिर्यत्कर्म प्रारभते नरः ।

न्याय्यं वा विपरीतं वा पन्चैते तस्य हेतवः ॥१५॥

إن الإنسان يبدأ عملاً من الجسم او اللسان و الفؤاد حسب الشرع و خلافه، هذا خمسة أوجه لذلك، لكن بعد ذلك أيضاً.

तत्रैव सति कर्तारमात्मानं केवलं तु यः ।

पश्यत्यकृतबुद्धित्वान्न स पश्यति दुर्मतिः ॥१६॥

إن الإنسان الذى يرى ركن الروح للتمثيل للوحدانية عن ذلك بالعقل الفاسد، ذلك فاسد العقل لا يرى الحقيقة يعنى لا يفعل المعبود.

قد أكد الزاهد كرشن المبجل مرة بعد أخرى على هذا السؤال، إنه قال فى الباب الخامس أن ذلك المعبود لا يفعل و لا يفعل، لا يصل التفاق العمل، فيقول الناس إن الستار واق على عقول الناس بالعشق فلذا يقولون ماذا أرادوا، إن خمسة أوجه فى العمل، إن تمثيل الوحدانية يرى الروح المطلق ركننا مع ذلك أيضاً، لا يرى فاسد العقل الحقيقة، يعنى لا

يعمل المعبود، اذا قال باليقين لأرجن، انا قادر لكل شئ، فقم و سيلة، ماذا يريد الإنسان العظيم فى الأخير؟

إن خطة مجذوبة بين الدنيا و المعبود، حينما المجاهد فى حد الدنيا لا يعمل المعبود، ويبقى فى صورة الناظر بعد التقرب ايضاً، و هوراقب فى عالم الفؤاد بعد التقرب بالعقيدة الوحداية، إن صاحب الرياضة يدخل فى دائرته خارجاً عن حد الدنيا، لم يزل يقوم بغاية من الإعتماد لعاشق، يرحم المعبود له فقط، فلذا تأمل، تم السؤال انظر إلى الإمام-

यस्य नाहङ्कृतो भावो बुद्धिर्यस्य न लिप्यते ।

हत्वापि स इमाल्लोकान्न हन्ति न निबध्यते ॥१७॥

أنا ركن فى باطن ذلك الإنسان لافكر، ولا يلتبس عقل ذلك الإنسان بعد الفناء لهذا العالم كله، لا يميئ ولا يتقيد به، إن تخليق التأثيرات عن الدنيا هو نهاية الدنيا، كيف يرغب الآن هذا العمل المعدد، فانظر على ذلك-

ज्ञानं ज्ञेयं परिज्ञाता त्रिविधा कर्मचोदना ।

करणं कर्म कर्तेति त्रिविधः कर्मसङ्ग्रहः ॥१८॥

يا ارجن! قال كرشن المبجل من قبل أن الشئ القابل للمعرفة و من منهاج المعرفة، من الإنسان العظماء العلمين الكاملين، (أنا قابل للمعرفة ذات لائق) فمن ذلك يحصل الرغبة للعمل، لا ينال الترغيب للعمل الا بعد المعرفة اللائقة نحو المنزل، لا يمكن ذلك الا بعد انسان عظيم فى جميع العالم و الحصول لمنهاج المعرفة لهذا العلم، إن كنز الأعمال يبني من علم العمل و عشق الفؤاد، الوسيلة، (العرفان، "بيراك" المعاقبة و ضبط النفس و ما إلى ذلك) يجمع العمل، كان قيل من قبل، و لا فائدة لعمل هذا الإنسان بعد الحصول و لا خسران بعد تركه، ثم يشتغل بالعمل لحصول

الأصول المفيدة فى قلوب التابعين، إن ركنه يجمع بالوسيلة و العمل، العلم و العمل و الركن، كلُّ منها ثلاثة أقسام.

ज्ञानं कर्म च कर्ता च त्रिधैव गुणभेदतः ।

प्रोच्यते गुणसंख्याने यथावच्छृणु तान्यपि ॥१६॥

أخبر فى شريعة الزهد العلمى العلم، العمل و الركن من فرق الصفات على ثلاثة أقسام، فاسمع ذلك بعينه ايضاً اذكر أقسام العلم الأول.

सर्व भूतेषु ये नैकं भावमव्ययमीक्षते ।

अविभक्तं विभक्तेषु तज्ज्ञानं विद्धि सात्त्विकम् ॥२०॥

يا أرجن! إن الإنسان يرى الإحساس الإلهى الأبدى بدون أى تفريق فى الحيوانات كلها على حدة من ذلك العلم، فافهمه صالحاً، العلم احساس متواجهاً، إن الصفات ينتهى معه، هذه حالة لإتقان العلم، انظر إلى المعرفة لذات الملكات الردية.

पृथक्त्वेन तु यज्ज्ञानं नानाभावान्पृथग्विधान् ।

वेत्ति सर्वेषु भूतेषु तज्ज्ञानं विद्धि राजसम् ॥२१॥

إن ذلك العلم الذى يعرف الإحساسات كلها من الأقسام المختلفة فى سائر الحيوانات على حدة، هذا جيد حسنٌ هذا سوء، فافهم عن ذلك العلم، هو ذو الملكات الردية، ففى هذه الحالة علمك على مستوى ذى الملكات الردية، فتامل فى علم ذى الملكات المذمومة.

यत्तु कृत्स्नवदेकस्मिन्कार्ये सक्तमहैतुकम् ।

अतत्त्वार्थवदर्पं च तत्तामसमुदाहृतम् ॥२२॥

إن العلم الذى هو مدغم فى الجسم كالملة، وهو عارى عن التركيب، لا فعل و راء ذلك، هو مهين و ذو فراق من علم المعبود فى صورة المعنى للعنصر، ذلك العلم يقال له ذو الملكات المذمومة، آلتن، ذكر لك

العمل له ثلاثة أقسام-

नियतं सङ्गरहितमरागद्वेषतः कृतम् ।

अफलप्रेप्सुना कर्म यत्तत्सात्त्विकमुच्यते ॥२३॥

العمل ما كان محددا من منهاج الشريعة، (ليس الثانى) يكسب أثر المصاحبة و الثمرة نحو الإنسان غير الراغبين بدون أى حسد و عداوة، يقال ذلك العمل الصالح، العمل المحدد (هو لا لعبادة) الفكر، ينتسب ما وراء ذلك-

यत्तु कामेप्सुना कर्म साहङ्कारेण वा पुनः ।

क्रियते बहुलायासं तद्राजसमुदाहतम् ॥२४॥

إن العمل الذى لا يقوم الا بشق النفس، يعمل نحو الإنسان المتكبرين الراغبين للنتائج، يقال ذلك العمل ذا الملكات الردية يقوم هذا لإنسان بالعمل المحدد، لكن الفرق بينهم أن ذلك مزين من الكبر و الرغبة للثمرة، فلذا أن الأعمال التى تقوم بواسطته مزيغة من الملكات الردية، آآن انظر إلى العمل ذى الملكات المذمومة-

अनुबन्धं क्षयं हिंसामनवेक्ष्य च पौरुषम् ।

मोहादारभ्यते कर्म यत्तत्तामसमुच्यते ॥२५॥

العمل ما كان به منتهياً، يبدأ ذلك تحت العشق قاطع النظر لأهمية العنف، قيل ذلك العمل ذا الملكات المذمومة، و هو ظاهر، هذا العمل ليس بعمل محدد للشريعة، بل على مكانه ضالاً، آآن انظر إلى علامة ذى الركن-

मुक्तसङ्गो ऽनहंवादी धृत्युत्साहसमन्वितः ।

सिद्धयसिद्धययोर्निर्विकारः कर्ता सात्त्विक उच्यते ॥२६॥

يقال ذلك ذو الركن صالحا الذى كان مشغولا بالعمل بريئاً من جميع المعائب من السرور و الحزن ما و إلى ذلك فى حالة القيام بالعمل و

عدم ذلك حاملا بالصبر والعزيمة مجتنبا عن الكلام العجاف، بعيدا عن اثر
المصبا حبة، هذا علامة للمجاهد الا على، العمل هو العمل المحدد.

रागी कर्मफलप्रेप्सुर्लुब्धो हिंसात्मको ऽशुचिः ।

हर्षशोकान्वितः कर्ता राजसः परिकीर्तितः ॥२७॥

إن العامل الذى كان ملتبسا بالحزن و السرور والنفس، الموصل
للاذى من الأرواح، الطامع، الراغب لثمرة الأعمال المزين بالرغبة، هو ذو
الملكات الردية.

अयुक्तः प्राकृतः स्तब्धः शठो नैष्कृतिको ऽलसः ।

विषादी दीर्घसूत्री च कर्ता तामस उच्यते ॥२८॥

إن ذلك العامل المتصف بالأوصاف السيئة من الكسل و
الإضمحلال، المنع لشؤون الآخرين، الغدر، الكبر و سوء الخلق، فذلك العامل
كان ذا الملكات المذمومة، هو ماطل على الغد، وإن كان يريد أن يقوم
بالعمل، ثم. هكذا علامة العامل، هناك قد توجه إليه الزاهد كرشن المبجل
سؤالاً جديداً، ماذا علامة الطمانينة والعقيدة والعقل.

बुद्धेर्भेदं धृतेश्चैव गुणतस्त्रिविधं शृणु ।

प्रोच्यमानमशेषेण पृथक्त्वेन धनं नञ्जय ॥२९॥

”يادهنجى!“ إسمع منى ثلاثة أقسام من العقل والعقيدة القوية
كاملة مع جزء الباب بناء اعلى صفات ذلك.

प्रवृत्तिं च निवृत्तिं च कार्याकार्ये भयाभये ।

बन्धं मोक्षं च या वेत्ति बुद्धिः सा पार्थ सात्त्विकी ॥३०॥

إن العقل يعرف حقيقة النجاة والقيود والخوف والآمن والفرائض
و عدم ذلك و الخلاص و الميلان، ذلك العقل صالح، يعنى المعارف لسبيل
الله و المعبود و صراط تناسخ الارواح جيداً فذلك صالح، و:-

यया धर्ममधर्मं च कार्यं चाकार्यमेव च ।

अयथावत्प्रजानाति बुद्धिः सा पार्थ राजसी ॥३१॥

”بارتها!“ إن الإنسان يعرف بعض المعرفة للدين و عدمه و فريضة و عدم الفريضة بمعونة العقل ذلك العقل حامل للملكات الردية، انظر إلى صورة العقل ذات الملكات المذمومة.

अधर्मं धर्ममिति या मन्यते तमसावृता ।

सर्वार्थान्विपरीतांश्च बुद्धिः सा पार्थ तामसी ॥३२॥

”بارتها!“ إن العقل الذى يؤقن شرعا لغير الشرع، ذلك العقل المغلوب بالملكات المذمومة، و العقل المعتقد من خلاف جميع المصالح ذلك العقل الحامل للملكات المذمومة.

أخبر و ذكر ثلاثة أقسام للعقل من شلوك ثلثين إلى اثنين و ثلثين، أدرك العقل الأول ينجى من أى فعلٍ؟ و أى عمل مشغل به، ما الفرض و ما ليس بفرض، فهو يدرك ذلك جيداً، ذلك العقل صالح، ما يعرف به الفريضة و عدم الفريضة على ”دهومل“ (يعنى فى التراب) فهو جاهل من الحقيقة، ذلك العقل من الملكات الردية، العقل المتصف بالملكات المذمومة يدرك غير اشرع شرعا و الفانى باقيا و المفيد و النافع خرابا، هكذا ثم أقسام العقل، الآن ذكر السؤال الثانى ”دهرت“ العقيدة لها ثلاثة أقسام.

धृत्या यया धारयते मनः प्राणेन्द्रियक्रियाः ।

योगेनाव्यभिचारिण्या धृतिः सा पार्थ सात्त्विकी ॥३३॥

(‘योगेन’) إن التأثير لحركة أخرى نفسانية دون فكر الزهد الواحدانى بواسطة منهاج الزهد (‘أব্যभिचारिणी’) الضلال للطبيعة فجور، الذى يقبل حركة الحوس و الروح و الفؤاد هو الإنسان المتصف بالعقيدة الواحدانية و المتصف بالعقيدة الصالحة، يعنى إن إلتفات الحواس، الروح

و الفؤاد إلى المعبود هو العقيدة الصالحة.

यया तु धर्मकामार्थान्धृत्या धारयते ऽर्जुन ।

प्रसङ्गेन फलाकाङ्क्षी धृतिः सा पार्थ राजसी ॥३४॥

یا آرجن! إن الإنسان الراغب للثمرة يقبل الشهوة و الثروة و الدين بغاية من الرغبة هو الحامل المتصف با لملكات الردية، لا غرض الا فى هذه العقيدة، يرغب ما يفعل، يريد فى جزء ذلك، النظر إلى علامة العقيدة ذات الملكات المذمومة.

ययां स्वप्नं भयं शोकं विषादं मदमेव च ।

न विमुञ्चति दुर्मेधा धृतिः सा पार्थ तामसी ॥३५॥

یا آرجن! إن الإنسان المتصف بالخصائل الخبيثة من الكبر و الآذى، الفكر، الخوف و الغفلة الناقص للعقل هو العقيدة ذات الملكات المذمومة، ثم هذا السؤال، انظر إلى السؤال السابق عن الطمأنينة.

सुखं त्विदानीं त्रिविधं शृणु मे भरतर्षभ ।

अभ्यासाद्रमते यत्र दुःखान्तं च निगच्छति ॥३६॥

یا آرجن، الآن اسمع منى عن الطمأنينة لها ثلاثة أقسام، إن المجاهد لم يزل يشغل بالإطمینان و لم يزل يذكر المعبود هو خاتم الأذى.

यत्तदग्रे विषमिव परिणामे ऽमृतोपमम् ।

तत्सुखं सात्त्विकं प्रोक्तमात्मबुद्धिप्रसादजम् ॥३७॥

يحس كالسم فى العهد الإبتدائى للوسلية للطمأ نينة المذكورة العليا، (شبق ”برهلا د“ نال ”ميرا“ السم، يقول ”كبير“، هـ، سانسار سب سوبخيا فى البدائية،) لكن فى العاقبة كماء الحياة، إنه مؤتى العنصر الأزلى، فلذا إن السكون الناشئ من بركة العقل الباطنى يقال له صالح، و:-

विषये न्दि य सं यो गाद्यत्तादग्रे ऽतो पमम् ।

परिणामे विषमिव तत्सुखं राजसं स्मृतम् ॥३८॥

إن الطمأنينة ماكان موجودا بإئتلاف الحواس و الموضوعات، فيدركُ عند الإستخدام كماء الحياة، لكن في العاقبة كالسم لآنة سبب للولادة و الوفاة، هذه الطمانينة يُقال لها ذات الملكات الردية.

यदग्रे चानुबन्धो च सुखां मोहनमात्मनः ।

निद्रालस्यप्रमादोत्थं तत्तामसमुदाहृतम् ॥३९॥

إن السكون مايصيب الروح في العشق عند الترف و في العاقبة ايضاً، إن الينام ('يا निशा सर्वभूतानां') يُنوم في الليلة المظلمة الدنيوية، إن الطمانينة الناشئة بالجهود اليائسة تقال لها الملكات المذمومة، آآن يذكر كرشن المبجل الزاهد عن الصفات التابعة لكل أحد.

न तदस्ति पृथिव्यां वा दिवि देवेषु वा पुनः ।

सत्त्वं प्रकृतिजैर्मुक्तं यदेभिः स्यात्त्रिभिर्गुणैः ॥४०॥

ياأرجن! ليس هناك حيوان من الحيوانات في الأرض، الجنة و الملائكة الذي كان عاريا من الصفات الثلاثة المنشئة من القدرة، هذه الدنيا من برهما إلى حشرات الارض ترتبط بالحياة و الممات، وانها تحت هذه الصفات الثلاثة، يعنى إن المعائب للصفات الثلاثة موجودة في الملائكة و هم فانون.

هناك إن الزاهد قدذكر عن الملائكة الخارجية مرة رابعة، و مراده لكل باب من الابواب من الثامن عشر، السابع عشر، التاسع و السابع، أن الملائكة تابعة من هذه الصفات الثلاثة، من ذا الذي يعبد هم انه يعبد فانياً، إن البيان المعروف لولى "شوك" و "پريجهت" في الباب الثالث للفصل الثانى "لبهغود" جعلاً يعظان إن النساء لحب الرجال تعبدن لصحة

”شنکر“ ”باروتی“ و للفتح ”لَا شونی لمار“ و لثروة ”لوشوْفُن“ هکذا ذکرنا عن الشهوات المختلفة، و ذکرنا بعد ذلك أن یعبدوا معبودا واحدا للنجاة و لإتمام جميع الشهوات، و ذلك یحکم فی الاخير، ”तुलसी मूलहिं सींचिए, फूलइ फलई अघाई“ ”کنتم، یصحون له لأى مرشد، و یستندوا للبطريقة الواحدة نحو الخدمة و السؤال للخیال الصالح-

إن الثروة الدنیویة و الروحانية خصلتان للباطن، ما كانت فیہ الثروة الروحانية تزور بالمعبود الأعلى الروح المطلق، فلذا تقال الروحانية، لكن هذه تابعة للصفات الثلاثة، یختم بعد الإنتهاء للصفات، لا فرض بعد ذلك للزاهد المطمئن باقیا، آآن المذكور السؤال عن میزة الجیل و اللون (वर्ण व्यवस्था)، إنها ملصقة بالولادة و الجیل أو لیاقة باطنیة موجودة حسب الشؤون، أنظر على ذلك-

ब्रह्मणक्षत्रियविशां शूद्राणां च परंतप ।

कर्माणि प्रविभक्तानि स्वभावप्रभवैर्गुणैः ॥४९॥

یا ایها المجاهد الاعلی! إن الأعمال ”لشدر“ و ”ویش“ ”جهتری“ و ”برهمن“ منقسمة بواسطة الصفات المولودة بخصا ئلهم، إن الملكات الفاضلة موجودة فی الخصلة فخیالک طیب، و الصلاحیة للمراقبة و التخلیل، إن كانت الملكات مذمومة فالخصائل القبیحة فیک من الکبر و النوم و الکسل، و یدر العمل منك ایضاً من ذلك المستوی إن الصفة ما كانت متحركة فهی جیلک و صورتک، هکذا جماعة ”جهتری“ و هی مرتبطة من نصف الملكات الردیة و نصف للصالح، و طبقة أخرى فهی مرتبطة من أقل النصف للملكات المذمومة و أكثر من الملكات الردیة-

هناك ذكر الزاهد كرشن لهذا السؤال مرة رابعة، و ذكر من هذه الأجيال الاربعة جيلا "لجتهري" فى الباب الثانى وقال لا خير سبيل "لجتهري" من الحرب، إن الإفادة العليا لولى الصفات الضعيفة الإشتغال بالدين و فناء ذلك حسب الصلاحية المنشئة من خصائهم كما قال فى الباب الثالث، إن التشبّه بالآخر خطير، خلقت للأجيال الاربعة كما أخبر فى الباب الرابع، فهل قسم الإنسان فى أربع فرق! قال، لا، انقسم العمل فى أربع درجات و فق لياقة الصفات هناك الخصوصية مقياس، قسمت الصلاحيات فى أربعة سهام بواسطة المقياس، العمل صراط واحد لأصول الإنسان غير المرئى، العبادة وسيلة لعلاقة المعبود، و هى تبدأ بالعقيدة الوحداية، و طريقة خاصة للتفكر كم ذكرت من قبل، قسم العمل فى أربع سهام لهذه العبادة، الآن كيف يدرك أى صفات موجودة فينا و هى من فهناك فيقول عن ذلك أى درجة؟

शमो दमस्तपः शौचं क्षान्तिरार्जवमेव च ।

ज्ञानं विज्ञानमास्तिक्यं ब्रह्मकर्म स्वभावजम् ॥४२॥

إن الاعمال كلها "لبرهمن" المولودة من خصائهم من صلاحيات اتباع الآوامر الإلهية و يقظة الأحكام الجارية من المعبود يعنى العلم الخاص و حركة علم المعبود والعقيدة الصادقة فى معبود والسذاجة من كل جانب للجسم والحواس، الفؤاد، الفكر للمعافاة، والصوغ للجسم واللسان و الفؤاد حسب المعبود والطهارة الكاملة و الرياضة و قيد الفؤاد، لَمَّا هذه الصلاحيات موجودة فى الخصائل و العمل يصوغ فى الخصلة متواليا فحينئذ يقال له صاحب الرياضة لمنزلة برهمن، و:-

शौर्यं तेजो धृतिर्दाक्ष्यं युद्धे चाप्यपलायनम् ।

दानमीश्वरभावश्च क्षात्रं कर्म स्वभावजम् ॥४३॥

إن الأعمال الموهوبة فى فطرة "جهتري" من الفكر الإلهى فوق جميع التفكرات و التفويض الكلى و الصدقة و عدم الفرار من الحرب الدنيوية و اللياقة فى العمل و المهارة فى الفكر، الصبر، الحصول لنور الإلهى و الجرأة، إن هذه الخصال توجد فى أى فرد من الأفراد فهو عامل "لجتهري" ألئن يذكر عن صورة "ویش" و "شدر"۔

कृषिगौरक्ष्यवाणिज्यं वैश्यकर्म स्वभावजम् ।

परिचर्यात्मकं कर्म शूद्रस्यापि स्वभावजम् ॥४४॥

الأعمال المولودة بخصلة "ویش" من التجارة والحفظ، لماذا يربى البقرة؟ لماذا يقتل الثور و الجاموس؟ لماذا لا يرى النعم، ليس ذلك من شئ، إنَّ فى ادب القرون الماضية كلمة "كو" تُتَّعمل للباطن و الحواس، التربية "لكو" معناه الحفظ للحواس، يحفظ ذلك بواسطة المجاهدة، المعاقبة، "بیراگ" و العرفان، يمحو ذلك بواسطة العشق و الولوع، الطمع، الغضب و الأمنية، ويضعف بها، إن الثروة الروحانية هى ثروة أصلية، هذه ثروة ذاتية، وهى لازمة أبداً، إن المعيشة لحصول ماتدر يجيّا بين الفتن الدنيوية، إن الثروة العلمية عظيمة فى سائر الثروات، وحصولها تجارة، إن الجسم مزرع، يفتح البذر المبتوث فيه فى صورة التأثيرات الصالحة والسيئة، يا ارجن، لا تنتهى البداية يعنى البذر فى العمل الخالص، إن البذر ماكان تصورا للعنصر الاعلى و هو مبتوث فى العمل فى هذه الدرجة الثالثة للعمل يعنى الفكر للمعبود و العمل المحدد، الإزالة للمعائب الجيلية فيها بعد الحفظ له هو المزرعة ۔

कृषि निवारहि चतुर किसाना ।

जिमि बुध तजहिं मोह मद माना ॥ (मानस ४/१४/८)

هكذا إن حفظ الحواس و التهيئة للثروة الروحانية من الفتن
الدنيوية و الزيادة فى التأمل للعنصر الاعلى فى هذه المزرعة عمل لمنزلة
”ويشى“ -

كما قال كرشن المبجل :‘यज्ञशिष्टाशिनः’ إن الشئ الذى يهب الزهد
فى العهد الكامل فهو مُكفّر و بدئ من سائر الذنوب نحو العارف المتمتع
بالمعبود الأعلى، و لا يبتث البذرُ الا من العمل بعد التفكير تدريجياً، و
الحفظ لهذا البذر هو المزرع، المراد من الغلة فى شرائع عهد ”ويد“ هى
الروح، ذلك الروح المطلق هو الغذاء الواحد و الحب الواحد، هذا الروح
يكون مشبوعاً كما ملة فى العهد التكميل للتفكر و الروية ثم لا يكون غير
الشبع أبداً، و لا يؤخذ فى تناسخ الارواح، التقدم بعد الإنبات لبذر هذه
الغلة هو المزرعة.

العمل المولد من خصلة ”شدر“ هو الخدمة للمرشد الكبيره الفاضل،
المراد ”بالشدر“ ليس بالحقارة و الذلة بل هو دليل لقلّة العلم، صاحب
الرياضة لأذى اصف و منزلة ”هو شدر“ ينبغى له أن يبدأ العمل من
الخدمة، و صاحب الرياضة لأذى منزلة مرهون به، تلد لهذه التأثيرات فى
قلبه تدرّجياً لخدمة، و هو جدير أن يتصل بالمعبود بعد العبور لمسافة
الأجيال و قطع البعد إلى ”برهمن“ و ”جهترى“ و ”ويشى“ شيئاً فشيئاً،
الخصلة متغيرة، إن الجيل يتغير مع التغير للخصلة إنَّ أربع حالات
لأجيال من الخيروأفضل منه و التوسط و الأدنى، تقديم و تاخير إن
أربع معارج لأصحاب الرياضة من العليا و السفلى، لأن العمل و احد يقول
كرشن المبجل عن العمل المحدد أن ذلك سبيل واحد كحصول الفوز
الكبير، يبدأ حينما و فق اللياقة فى الخصلة، النظر إلى ذلك.

स्वे स्वे कर्मण्यभिरतः संसिद्धिं लभते नरः ।

स्वकर्मनिरतः सिद्धिं यथा विन्दति तच्छृणु ॥४५॥

إن الإنسان (سंसिद्धिम) المشتغل بالعمل يحصل على الفوز الكبير المرتبط بالمعبود حسب الصلاحية الموهوبة، كما قال من قبل، يحصل على الفوز الكبير بهذا العمل، ماذا العمل؟ يا أرجن اعمل عملاً محدداً وفق الشريعة للزهد، كيف يحصل الإنسان المشتغل بالعمل الفوز الكبير المرتبط بالمعبود، وفق الصلاحية الموهوبة؟ اسمع مني عن ذلك المنهج، تأمل.

यतः प्रवृत्तिर्भुतानां येन सर्वमिदं ततम् ।

स्वकर्मणा तमभ्यर्च्य सिद्धिं विन्दति मानवः ॥४६॥

إن الإنسان يحصل على الفوز الا على بعد عبادة رب العالمين الذي خلق كل شئ من خلقه، الذي له الخلق و الامر في هذا العالم كله، بواسطة العمل المولود من خصلته، لذلك يجب عليك أن تراقب المعبود و تطيعه و تعبد، مثلاً إذا جلس أحد في الصف الكبير فقد فقد الصف الصغير ايضاً و لا يجد كبيراً، لذلك يجب عليك أن ترقى تدرجياً، كما يؤكد قائلاً في الباب (١٨/٦) ابد أمن هنا سواء كنت ناقص العلم، ذلك المنهج وقف للمعبود.

श्रेयान्स्धर्मो विगुणः परधर्मात्स्वनुष्ठितात् ।

स्वभावनियतं कर्म कुर्वन्नाप्नोति किल्बिषम् ॥४७॥

إن الوظيفة إفادة علياً لذي الخصوصية الذي بدأ مع العزم جيداً، إن الإنسان يحفظ من الذنوب الذي يعمل عملاً محدداً وفق الخصلة، إن أصحاب الرياضة يخافون عامة أنهم لم يزالوا يخدمون و هم مراقبون، و لهم عزو شرف من أجل الصفات الصالحة، إنهم ينقلون عاجلاً، لا يحصلون

أى شئ من النقل و الحسد وفق قول كرشن المبجل، إنهم يحصلون على الفوز الكبير بعد العمل حسب صلاحيات عملهم مع خصائهم، ليس بترك ذلك.

सहजं कर्म कौन्तेय सदोषमपि न त्यजेत् ।

सर्वारम्भा हि दोषेण धुमेनाग्निरिवावृताः ॥४८॥

”كونتے!“ ينبغي له أن لا يترك عمل الفطرة المولود بخصلة المعائب (إن كان ناقصاً في العلم فمعناه أن المعائب الكثيرة موجودة فيه) إن سائر الأعمال مغطية في أى عيب من العيوب كالنار التي مزينة من الدخان، إن برهمن رتبة كبيرة له، لكن العمل واجب له أيضاً، لَمَّا لا يجد المنزلة فالعيب موجود فيه، أَلَسْتَ الديوى موجود، إن المعائب لا تنتهى إلا أن عمل برهمن ينضم مع حلول المعبود، ماذا علامة لهذا الواجد الحاصل؟ حينما لا يرتبط من الأعمال شئ ضعيف.

असक्तबुद्धिः सर्वत्र जितात्मा विगतस्पृहः ।

नैष्कर्म्यसिद्धिं परमां संन्यासेनाधिगच्छति ॥४९॥

إن الإنسان الصابر على الباطن البرئ من الشهوات كلياً العاقل العارى من كل علاقة يحصل على الفور الأعلى للعمل الخالص بعد أن كان وقفاً لكل شئ، هناك الزهد والفور الأعلى للعمل الخالص شئ واحد، إن الزاهد للعلم يبلغ من هنا حينما يبلغ الزاهد العملى، وهذا الفوز سواء بين الزاهدين، كما يحصل الإنسان الحاصل على الفوز الكبير للعمل الخالص المعبود، هناك يعكس قليلاً عن ذلك.

सिद्धिं प्राप्तो यथा ब्रह्म तथाप्नोति निबोध मे ।

समासेनैव कौन्तेय निष्ठा ज्ञानस्य या परा ॥५०॥

كونتے! إن العلم ما كان وراء العقيدة ونهاية، إن الإنسان الحاصل

على الفوز الكبير يجعل علاقة من "بهغوان" فاسمع منى اجمالاً عن يذكر فى
"شلوك" المذكور ذلك المنهج، تأمل!

बुद्ध्या विशुद्ध्या युक्तो धृत्यात्मानं नियम्य च ।

शब्दादीन्विषयास्त्यक्त्वा रागद्वेषौ व्युदस्य च ॥५१॥

विविक्तसेवी लघ्वाशी यतवाक्कायमानसः ।

ध्यानयोगपरो नित्यं वैराग्य समुपाश्रितः ॥५२॥

يأرجن! إن الإنسان المجلى للباطن الخالى من الأشياء الخارجية،
الغضب، الشهوة، الكبر، الطاقة، التعلى و الخاتم للعداوة و الحسد و التارك
من الألفاظ الوضعية الصابر على الباطن المستقيم لهذه الصفات المزين من
هذه العقيدة الحامل للزهد و المراقبة المتوالية القائم على منزل بيراك.

अहंकारं बलं दर्पं कामं क्रोधं परिग्रहम् ।

विमुच्य निर्ममः शान्तो ब्रह्मभूयाय कल्पते ॥५३॥

المحكم، القابض على الجسم و اللسان و الفؤاد الأكل للغذاء حسب
الحاجة فى الرياضة المزينة من البركات و الخلوة الحامل للعقل السليم
خاصة، هذا الإنسان يليق بأن يتصل بالمعبود الأعلى، أنظر إلى الإمام.

ब्रह्मभूतः प्रसन्नात्मा न शोचति न काङ्क्षति ।

समः सर्वेषु भूतेषु मद्वक्तिं लभते पराम् ॥५४॥

إن الإنسان المرح اللائق للإتصال بالمعبود لايفعل لأى شئ، و
لأى رغبة، و هو مساوى بين سائر الحيوانات، و هو على نهاية العقيدة،
العقيدة فى حالة إثمارها حينما تقوم بينهما علاقة مع "بهغوان" آلاّن :-

भक्त्या मामभिजानाति यावान्यश्चास्मि तत्त्वतः ।

ततो मां तत्त्वमो ज्ञात्वा विशते तदन्तरम् ॥५५॥

إنه يعرفنى جيداً بواسطة وراء هذه العقيدة مع العنصر، ماذا ذلك

العنصر؟ أنا ذو أثر أبدي، باق و سرمدى، و هو يعرف أنى متصف ذات خصائص الوراثة، و هو ينضم فى ذلك الوقت بعد المعرفة لى من العنصر، إن المعبود يدى فى عهد الحصول و بعد الحصول قد يجد أنه مزين من الخصائص الإلهية و أن الروح أبدي، ليس بفناء سرمدى غير المرئ و حق-

كان الزاهد كرشن قال فى الباب الثانى، أن الروح صادق أبدي غير مرئ و باق، لكن العارفين رأوا هذا الروح المزين من هذه الروعات و السطوات، الآن كان سؤالاً فطرياً إن فى الواقع من العارف؟ إن كثيراً من الناس يحصون خمسة عناصر و خمسة و عشرين عنصراً عقلياً، لكن قد حكم كرشن المبجل على ذلك فى الباب الثامن عشر، أن العنصر أعلى، إن الروح المطلق العنصر الأعلى من يعرف ذلك فهو عارف بالرموز الآن إن كنت تريد العنصر و الروح المطلق فعليك أن يذكر الإله و المراقبة.

من هنا قد بين الزاهد كرشن المبجل من شلوك التاسع و اربعين إلى خمس و خمسين، عليك أن تعمل فى سبيل الزهد إنه قال! إن الإنسان القالض على الظاهر و الباطن بدون أى علاقة العادى من الشهوات يحصل على الفوز الكبير للعمل الخالص بعد العمل المتو الى بواسطة الزهد العلمى و بالزهد، فهنا ابين اجمالاً-

إن ذلك الإنسان يليق أن يعرف المعبود بعد أن تتقن الصلاحيات كاملة الملتحقات بالمعبود من المراقبة، الهدؤ، المجاهدة، الرياضة، المعاقبة، "بيراك" العرفان و تنتهى المعائب كالملة من الولوع، الغضب، الكبر، الطاقة و التعللى، و اسم هذه الصلاحية هو العقيدة ما وراثية، و هو يعرف العنصر بواسطة هذه الصلاحية، ماذا العنصر؟ يعرفنى؟ يعرف

المعبود القوى ذا السطوة، ويتولى على هذا المقام فى ذلك الوقت بعد معرفتى، يعنى العنصر المعبود، الرب، الروح المطلق و الروح كلمات مترادفة، يُعرف واحد مع واحد، هذه النجاة العليا و الفوز الكبير و المقام الاعلى.

فلذا يجب المراقبة للحصول على الفوز للعمل الخالص و العمل المحدد لازم ذلك، هذا أمر قطعى "لغيتا" الزهد العملى الخالص و ترك الدنيا و الرهبانية مرهونان بالعمل المحدد، قد أكد على الذكر و المراقبة للزاهد حتى الآن، و يقول ذلك المقال للزاهد العملى الخالص بعد المقالة للتفويض.

सर्वकर्माण्यपि सदा कुर्वाणो मद्व्यपाश्रयः ।

मत्प्रसादादवाप्नोति शाश्वतं पदमव्ययम् ॥५६॥

إن الإنسان الرابط بملجأى القائم بسائر الأعمال متواليا، العامل بدون أى نقص يحصل على المنصب الأعلى الابدى السرمدى بكرمى و برحمتى، ما العمل الا ذلك، العمل المحدد، إن الزاهد المرشد يعطى منهاج الزهد الكامل لصاحب الرياضة بغاية من السرعة بفضله، فلذا يجب التفويض لحصول ذلك.

चेतसा सर्वकर्माणि मयि संन्यस्य मत्परः ।

बुद्धियोगमुपाश्रित्य मच्चित्तः सततं भव ॥५७॥

فلذا يا أرجن! إتصل الطبيعة بى متواليا اعتماداً الفهم الزهد، حاملاً منى بعد التفويض منى قلباً لسائر الأعمال (حسب سعتك) إن الزهد واحد، الذى هو ملتحق بالمعبود الأعلى العنصر، الخاتم لجميع الآذنى كاملة، له طريقة واحدة، إن منهج الزهد منحصر على المراقبة و النفس و حزم الحواس و الفؤاد، و له نتيجة واحدة، إلتحاق بالمعبود الأبدى، كما يقول بعد ذلك؟

मच्चित्तः सर्वदुर्गाणि मत्प्रसादात्तरिष्यसि ।

अथ चेत्त्वमहंकारान्न श्रोष्यसि विनङ्क्ष्यसि ॥५८॥

هكذا حقق الانتصار على سائر الحصون للحواس و الفؤاد بفضلى
و الإتصال بى متواليا.

“इन्द्रिन्ह दुर झरोखा नाना, तँह तँह सुर बैठे करि थाना ।

आवत देखहिं विषय बयारी ते हठि देहिं कपाट उघारी ॥”

هذه الحصون لأسيرالفتح، تعبد هذه المشاكل بفضلى، لكن إن لم
تسمع من قولى فتهلك، و تضل عن سواء السبيل، ثم يؤكد على ذلك،
المحترم كرشن اكد هذه الدقيقة مرة لاحظ ١٩-١٨ / ١٦، ١٦-٥ / ١٧،
٢٣ / ١٦، يقاله فيها ترك هذه طريقة الشريعة الذين يذكرون ليس فى
الحياتهم بقرار و طمانينة و ليس بكمال و لا نجاة هو ضال من كل ههنا
يقال تتخرب ان لا تسمع حديثى من سبب التكبر و الزعم لهذا للحصول
الرفاهية الدنياو فائدة الحقيقى شريعة الخالد الباقي بالوسائل المتواصلأ
كليا هذا “گيتا” من جانب المحترم كرشن اكد مرة هذه.

यदहंकारमाश्रित्य न योत्स्य इति मन्यसे ।

मिथ्यैष व्यवसायस्ते प्रकृतिस्त्वां नियोक्ष्यति ॥५९॥

أنت تعزم أنك لا تحارب، فهذه الإرادة كاذبة، لأن خصلتك
تحرّض فى الماحربة إكراها.

स्वभावजेन कौन्तेय निबद्धः स्वेन कर्मणा ।

कर्तुं नेच्छसि यन्मोहात् करिष्यस्यवशोऽपि तत् ॥६०॥

“كونتے!” لا تريد ذلك العمل الا يعمل ذلك فى أخذ العشق نحصلتك
المولودة بعد القيد من العمل مكرها، إن الخصلة لمنزلة “جهترى” يلحق

بالعمل اكرها، الخصلة المتصفة لعدم الفرد من الحرب الدنيوية تفعل ذلك، تم السؤال، أين يسكن ذلك المعبود؟ فيقول عن ذلك.

ईश्वरः सर्वभूतानां हृद्देशे ऽर्जुन तिष्ठति ।

भ्रामयन्सर्वभूतानि यन्त्रारूढानि मायया ॥६१॥

يا أرجن! ذلك المعبود مقرّ في قلب سائر الحيوانات للعالم إنه قريب بهذا القدر، فلماذا لا يعرف الناس؟ إن تمثيل فطرة الدنيوية يركب على الآلة ويدور حوله جميع الناس، فلذا لا يعرفون هذه الآلة مُخلّة كثيرة، وتدور افي لأجسام الفانية مرارا فبأى ملجأ؟

तमेव शरणां गच्छ सर्वभावेन भारत ।

तत्प्रसादात्परां शान्तिं स्थानं प्राप्स्यसि शाश्वतम् ॥६२॥

فلذا يا بهارت! احصل ذلك المعبود مع غاية من الخلوص بدون أى شريك، (الموجود في القلب) تحصل على المقام الأعلى السرمدي و السكون الأعلى من فضله، فلذا راقب في القلب، بعد المعرفة لذلك الإبتغاء في "المندر" و المسجد، الكنيسة و المكان آخر ضياع للوقت، نعم، ان لم تك عارفا فذلك أمر فطري، مكان المعبود هو القلب المفهوم الكامل له على "بهغود" في أربع "شلوک" له يقال ذلك "جتو شلوکي" و خلاصة ذلك هذه أنا موجود في كل مكان لكن ألقى بعد المراقبة في القلب.

इति ते ज्ञानमाख्यातं गुह्याद् गुह्यतरं मया ।

विमृश्यैतदशेषेण यथेच्छसि तथा कुरु ॥६३॥

هكذا قد أخبرت علما مخفيا شديدا، تعمل ماتشاء بعد التدبر من هذا المنهج كاملة، الحقيقة في الواقع لم تك الا هذه، المقام للتحقيق هذا فقط لا مكان الحصول الا هذا، لكن ذلك، المعبود لا يرى الموجود في القلب، فيقول عن ذلك.

सर्वगुह्यतमं भूयः शृणु मे परमं वचः ।

इष्टोऽसि मे दृढमिति ततो वक्ष्यामि ते हितम् ॥६४॥

يا أَرَجَن! اسمع مني قولاً أَسَرَّ من كل شيء مخفياً، (قلْتُ لكن اسمع، لم يزل المعبود قائماً صاحب الرياضة) لانك حبيب جداً، فلذا أقول لك القول المفيد الأعلى. فماذا؟

मन्मना भव मद्भक्तो मद्याजी मां नमस्कुरु ।

मामेवैष्यसि सत्यं ते प्रतिजाने प्रियोऽसि मे ॥६५॥

يا أَرَجَن! التحق بى بالخلوص الكامل ايناساً، واعبدنى و اجعل عبداً مخلصاً، و ذو العقيدة الكاملة عنى، جعل تسيل الدموعُ فى تفويضى، لاتعبد الا اياى، فتحصل عَلَى بذلك، أقول هذا لك مع عهد الصدق، لَأَنَّكَ حبيبٌ جداً، قد قُلْتُ لك من قبل، أَلْمَعْبُود موجود فى القلب، إذهب فى ملجأ ذلك، و هنا يقول إئت فى ملجأى، تَقَرَّبْ إِلَى بعد استماع هذا القول المعمور من الأسرار، ماذا يريد أن يقول الزاهد كرشن؟ إِنَّ تربية المرشد لازم لصاحت بكان كرشن المبجل زاهداً، يخبر منهاج التفويض آلاًن.

सर्वधर्मान्परित्यज्य मोमेकं शरणं व्रज ।

अहं त्वा सर्वपापेभ्यो मोक्षयिष्यामि मा शुचः ॥६६॥

احصل الملجأ الوحدانى لى بعد الترك لجميع المكتوبات (انا عامل لمنزلة "برهمن" او منزلة "شدر" أنا "جهترى" او "ويشى") لا تفكر عن هذا أنا منجى لك من سائر الذنوب، لاتحزن.

لا تفكر عن سائر الأجيال من "برهمن" و "جهترى" بأى مستوى فى هذا الطريق العملى؟ الذى يكون فى الملجاء مع الخلوص الكامل بالفكر الوحدانى فلا يرى أحد اسوى المعبود، فالمرشد يضمن للنجاة من سائر الذنوب و يكون متغيراً شيئاً فشيئاً فى رتبته.

ما قال كل انسان عظيم الا ذلك، إن الشريعة إذا تاتي في الكتاب فيحس ذلك أنها لكل واحد منهم، لكن في الواقع للمعتقدين فقط إن أرجن كان أهلاً لها، فلذا قال له تأكيداً آلاّن إن الزاهد قد يحكم نفسه من هم أهل؟ و أولوالياقة.

इदं ते नातपस्काय नाभक्ताय कदाचन ।

न चाशुश्रूषवे वाच्यं न च मां योऽभ्यसूयति ॥६७॥

يا أرجن! لا ينبغي لك أن تذكر من نصائح هذا الكتاب المسمى "بغيتا" من الذين لا علاقة لهم من الرياضة والعقيدة، ولا يناسب لك أن تذكر ذلك من الزاهدين فيه، الذي يكشف عينوى، هذا عيب و ذلك عيب، هكذا من ينقد، فلا نذكر له عنها، إن الإنسان العظيم الذي معه من المادحين والقادحين لكن هناك السؤال المعقول فمن أى فرد من الافراد يذكر بهم، فانظر على ذلك.

य इमं परमं गुह्यं मद्भक्तेष्वभिधास्यति ।

भक्तिं मयि परां कृत्वा मामेवैष्यत्यसंशयः ॥६८॥

يحصلنى ذلك المعتقد الذى يبلغ إلى عبادى لمواعظ "گیتا" المعمور من الأسرار، لأن من الذى يسمع ذلك المواعظ ويعمل على ذلك فيحصل النجاة، آلتن يقول عن ذلك الناصح.

न च तस्मान्मनुष्येषु कश्चिन्मे प्रियकृत्तमः ।

भविता न च मे तस्मादन्यः प्रियतरो भुवि ॥६९॥

ليس أحد من الإنسان أحب إلى فى الأرض، من أى انسان أحب؟ من يعظ بين عبادى ويهديهم إلى ذلك الصراط، لأن مخرج الخير هو واحد وصراط ملكى، آلاّن تأمل و النظر الدراسة.

अध्येष्यते च य इमं धर्म्यं संवादमावयोः ।

ज्ञानयज्ञेन तेनाहमिष्टः स्यामिति मे मतिः ॥७०॥

من يطالع المحاورة الدينية المنعقدة بيننا جيداً، فأعبدُ بعبادة العلم بواسطته، يعنى عبادة نتيجتها علم، كما ذكر عنها من قبل، مراده المعرفة الحاصلة مع الزيارة الظاهرة، ذلك فكر قوى و متين لى-

श्रद्धावाननसूयश्च शृणुयादपि यो नरः ।

सोऽपिमुक्तः शुभाँल्लोकान्प्राप्नुयात्पुण्यकर्मणाम् ॥७१॥

من يسمع ذلك حاملاً بالعقيدة و عارياً عن الحسد، فهو مُعَدُّ من الحاصلين للعوالم العليا من المحسنين بريئاً من الذنوب، لايحصل النجاة بعد العمل ايضاً. فسمعوا فقط الدنيا العظيمة بعد ذلك ايضاً لانه يقبل النصائح فى الطبيعة، إِنَّ كرشن المبجل قد ذكر عن العبودية خمسة "شلوک" من ٦٧ إلى ٧١، إن نصائح "غيتا" لاتسمع لغير الأهل، لكن الذين يستحقون ذلك فيناسب لك لتسمع، من يسمع فذلك العبد يحصلنى، لأن الإنسان طفق يسلك بعد السماع لقصة معمورة من الأسرار من يسمع العباد، ليس أحد أحب إلى منه، من يسطالع، فأعبدُ بعبادة العلم بواسطته، خمرة العبادة هو العلم، الذى يقصر فى العمل حسب "گيتا" لكن يسمع بالعقيدة الكاملة فيحصل، العوالم للصالح، هكذا ذكر صاحب العطاء كرشن المبجل ثمرة الدراسة والقول والسمع، تم هذا السؤال، آلآن يسئل عن ذلك من أرجن، هل فهمت شيئاً.

कच्चिदेतच्छ्रुतं पार्थ त्वयैकाग्रेण चेतसा ।

कच्चिदज्ञानसंमोहः प्रनष्टस्ते धनष्टस्ते धन्रजय ॥७२॥

"ياپارتها!" أسمعتم هذا القول بالهدوء، هل اختتم الولوع لك المولود بالجهالة، قال أرجن لذلك-

अर्जुन उवाच

नष्टो मोहः स्मृतिर्लब्धा त्वप्रसादान्मयाच्युत ।

स्थितोऽस्मि गतसन्देहः करिष्ये वचनं तव ॥७३॥

إختتم و لوعى بفضلک و کرمک (ثابت الطبيعة) قد و عیت، (كان حامل العلم نوحٌ جاريا عن المذكرات فى السرّ، قد حصل أرجن ذلك) أنا قائم بعد البراة، و أطیعک، إن أرجن كان أصابه القلق بعد المشاهدة لمعتقدیهم فى الجندين عند الملاحظة العسكرية، قد كان التمس أن "گوبندا" كيف یطمئن قلبى بعد المحاربة لأقرباء ه، ینتهى الفرض للأسرتیة، ینتهى عرف "بندابار" یلد مخلوط النسل، نحن مستعدون لإرتكاب الذنوب بعد إدراك ذلك، لماذا لانجرى منهاج الحفظ عنها؟ یامسلح هذا "کورو" إن قتلنى فى ساحة القتال لعدم السلاح فالموت خیر ایضاً، یاگونبد لاأحرب، ثم جلس فى حلف "رتھ" (عروبة الفرس).

هكذا إن أرجن قد یتوجه الزاهد کرشن سؤالات كثيرة واحدة بعد واحدة فى "گیتا" كما فى الباب ٢/٧، أذكرنى ذلك الوسلیة، أن أبلغ بها المنزلة الرفیعة، ذکر فى الباب ٢/٥٤، ماذاعلامه من العلامات للإنسان العظیم ثابت الطبيعة؟ ذکر فى الباب ٣/١، إن كان فى نظرك عبادة علمیة خیر فلماذا تشغلُ بالأعمال الخطيرة و الخائفه، (ذكر فى الباب ٣/٣٦) إن الإنسان یعامل معاملة الذنوب بعدم الرغبة ایضاً، و من أى ترغیب یفعل هذا؟ ذکر فى ٤/٤، قد ولدت آآن، و ولادة الشمس قد یمه، فكيف نسلم أنك كنت قلت فى بداية التغير لهذا الزهد عن الشمس، ذکر فى ٥/١ أنك قد تُثنى للزهد حینا و العمل الخالص حینا، أخبرنى عن واحد منهما قطعياً لکی أحصل المقام الأعلى؟ ذکر فى الباب ٦/٣٥ القلب حمر،

إن لإنسان ضعيف الإعتقاد و الساعى العاجز يبلغ فى أىّ سؤال الحال لعدم الإرتباط بك، ذكر فى الباب ٨ / ١ - ٢ "يا غوبند"؟ قد ذكرت عنك، ماذا الروح المطلق؟ ما تلك الروحانية؟ ماذا الحيوانات الخاصة؟ و ماذا "ديوتا" الخاصة، من العبادة الخاصة فى هذا الجسد؟ و ماذا العمل؟ فكيف تاتى فى الوقت الأخير فى العلم؟ إن أرجن سألته عن سبع سؤالات، ذكر فى الباب ١٠ / ١٧ إن أرجن قد بحث عنه، كيف أذكر من أىّ التخيلات؟ بعد التدبر المتوالى، التمس فى الباب ١١ / ٤ أريد أن أرى متواجها من تلك القوات المذكورة، من العالم من العلماء و الزاهد من الزهاد خير من الذين يعبدون بالعقيدة الوحداية أو الذين يعبدون الباقي غير المرئى فى الباب ١٢ / ١، إن الإنسان العارى من ثلاث صفات هذين من أىّ علامات؟ ١٦ / ٢١ وكيف يعرى الإنسان من هذه الصفات الثلاثة؟ ذكر فى ١٧ / ١ ماذا عاقبته للإنسان الذين يعبدون بالعقيدة تاركا لمنهاج الشريعة المذكورة العليا، وذكر فى الباب ١٨ / ١ يا صاحب الأعضد العظيم! أريد أن أعرف الصورة الأصلية للزهد و الإيثار على حدة.

هكذا لم يزل يسأل أرجن (و السؤال الذى للمستطيع أن يسأل فأوضح ذلك صاحب العطاء للعباد من تلك الأسرار الخفية بنفسه) و بعد الرد على تلك السؤالات قد ترك ذلك، و قال "يا غونبد" أعمل على أمرك، إن هذه السؤالات لسائر الإنسان، لا يتقدم أى مجاهد فى سبيل العز، بدون معالجة لتلك السؤالات كلها، فلذا إنَّ السماع "لغيتا" كله لازم للتقدم فى سبيل العز لإمتثال أمر الشيخ، ردَّ على سؤالات أرجن، ثم تم الكلام الخارج من لسان الصادق كرشن الزاهد قال سنجة على ذلك.

(كان الزاهد كرشن المبجل قال فى الباب الحادى عشر بعد

الزيارة لإنسان عظيم، يا أرجن! أنا سهل للحصول لقيام العلاقة و المعرفة بالعنصر، و أنا سهل هكذا للرؤية بواسطة العبودية الوجدانية، (كما رأيت) (الباب فى ١١ / ٥٤) هكذا يحصل المقام لى الزائرون واضحة، و هنا يسأل الآن من أرجن، هل انتهى و لوعك يا أرجن؟ أجاب أرجن، أصاب و لوعى قليلا، أو انتهى ذلك، أنا أفقت من الإغماء، أعمل ماتقول، فلينبغى النجاة لأرجن مع الزيادة، إن ماكان لأرجن فحصل، لكن الشريعة تكون للأجيال فى المستقبل، كان استخدام ذلك لكم) قال سنجى:

संजय उवाच

इत्यहं वासुदेवस्य पार्थस्य च महात्मनः ।

संवादमिममश्रौषमद्भुतं रोमहर्षणम् ॥७४॥

هكذا أنا "و اسوديو" كرشن المبجل و الرجل الصالح (أرجن رجلاً صالحاً، زاهد، مجاهد، ليس "پرتابى" الذى قام للحرب، فلذا) سمعت و هذه المحاورة العجيبة لأرجن، كيف تليق للسماع ذلك؟ يقول على ذلك :-

व्यासप्रसादाच्छ्रुत्वानेतद्गुह्यमहं परम् ।

योगं योगेश्वरात्कृष्णात्साक्षत्थयतः स्वयम् ॥७५॥

قد سمعت من الزاهد كرشن قائلاً للمجسم للزهد المعمور من تلك الأسرار لا العليا بالنظر الموهوب له، بفضل وياس المبجل، إن سنجى يسلّم كرشن المبجل زاهداً. و هو يصلح أن يهب الزهد للآخرين، و هو زاهد.

राजन्संस्मृत्य संस्मृत्य संवादमिममद्भुतम् ।

केशवार्जुनयोः पुण्यं हृष्यामि च मुहुर्मुहुः ॥७६॥

أنا مسرور مرة بعد أخرى بعد تذكير المحاورة العجيبة وهذه الخيرية العليا لأرجن و كرشن المبجل ("دهرت داشتر")، فلذا أذكر هذه المحاورة دائماً، فلتفرحوا من هذا الذكر، آلاّن يقول سنجى بعد ذكر صورته.

तच्च संस्मृत्य संस्मृत्य रूपमत्यद्भुतं हरेः ।

विस्मयो मे महान् राजन्हृष्यामि च पुनः पुनः ॥७७॥

ياملك! أنا متحير كبير بعد الذكر لصورة 'هرى' المتحير مرة بعد أخرى، الذى يبقى بعد الفناء للخير الشر، أنا مسرور جدا، صورة المعبود شئ للذكر مرة بعد أخرى، يحكم سنجه فى الأخير-

यत्र योगेश्वरः कृष्णो यत्र पार्थो धनुर्धरः ।

तत्र श्रीर्विजयो भूतिर्धुवा नीतिर्मतिर्मम ॥७८॥

يا ملك! إن الزاهد كرشن المبجل و أرجن پرتابى (धनुर्धर) ألفكر قوس، إتقان الحواس "غانديو" (اسم قوس لأرجن) إن المتفكر مع الإستقامة هو الرجل الصالح أرجن، ليست وراء ذلك هزيمة من الفلاح، القوة، المبجل، ذلك الفكر العملى المحكم فى الدنيا الجارية والقوة الالهية، هذا إيمانى-

اليوم ليس أرجن "پرتابى"، هذا الفكر العملى وقوة الفلاح قد انحصرا إلى أرجن، كان الصدق العارضى، إنتهى ذلك فى "دواپر"، لكن الأمر ليس كذلك، قال كرشن الزاهد المبجل أنا موجود فى قلب كل واحد منهم، هو موجود فى قلبك، العشق هو أرجن، العشق اسم لرغبة إلى معبود الباطن، إن كان فيك عشق فأنت بفوز حقيقى أبدا، ولم يزل باقيا للفكر العملى الواهب لحالة الإستقامة. يبقى منزلة المعبود فى قلوبهم مادامت الحيوانات موجودة، إن الروح المضطر يطلب حصول ذلك، من منهم طالب لحصول ذلك فهو فى منزلة أرجن، لأن العشق هو أرجن، فيمكن كل انسان يرجون حصول ذلك-



﴿نتیجۃ الکلام﴾

هذا باب ختام "لگیتا" كان سؤال أرجن فى البداية يا صاحب العطاء للعباد! أريد أن أعرف صورة الزهد والإيثار و فرق ذلك، ذكر الزاهد كرشن المبجل على هذا القول أربع نظريات رائجة، كان فيها صحيح، حكم الزاهد كرشن المبجل مثل ذلك، لا يليق العبادة، الصدقة و الرياضة فى أى عهد من العهود للترك، هذا طاهرو مطهر للمفكرين ايضاً، إن الإيثار الحقيقى هو ترك العيوب الخلافة لها قائماً لتلك الثلاثة، هذا ايثار صالح، إن الإيثار مع شهوات الثمرة ايثار الملكات الردية، إن الإيثار ذا الملكات المذمومة هو ترك العمل المحدد بعد الوقوع فى العشق، و الزهد حالة عليا للإيثار، العمل المحدء و السكون المزين بالمراقبة صالح، إن الملكات الردية هو التمتع بمضامينها و حواسها، إن الذى يحمل الملكات المذمومة هو المصاب بالأذى الخالى من إتاجات الغلات الوديعه للرخاء، إن فى القيام بعمل يكون خمس و سائل بواسطة الإنسان حسب الشريعة أو خلافاً إن قلباً عاملاً يقوم بواسطته و سيلة على حدة منفرداً، (إن كان القيام بالعمل الخير فوسيلة ذلك من العرفان "بيراك" المعاقبة و الرياضة، و إن كان القيام بالعمل الشرّ فوسيلته من الشهوة، الغضب، الحسد و العداوة) كل شهوة (لا يمكن لها إتماها و كمالها، لأن الشهوات لاحداها، لا تكمل الا ذلك الشهوة ما يوجد لها أساس)، السبب الرابع الأساس (الوسيلة) و السبب الخامس القدر و تاثرات الأعمال، آقيام بكل أمر من الأمور ماذلك الا بهذه الوسائل الخمسة، ثم بعد إن الذى يؤمن بعامل للروح المطلق ذى الصورة للنجاة، ذلك الإنسان الجاهل لا يعرف الحقيقة، يعنى لا يقوم بالمعبود، إذا قال من قبل، يا أرجن! أنا قائم بكل شئ، فلَكَ القيام فقط، ما المراد لهذا

الإنسان العظيم فى الأخير؟

إنَّ بين الإنسان و القدرة حد فاصل جاذب، ترغب الفطرة (मया) مادام الإنسان حيًّا، فيفعل المعبود إذا فوّض فى ملجأ المعبود للوقف بالفكر العالى و ذلك المطلوب يهيمن فى العالم للقلب، كان أرجن و سنج موجودين على هذا المتوى، و لكل واحد قواعد للوصول و الحصول لهذه المنزلة، فلذا يرغب المعبود، العلم الكامل الإنسان العظيم منهاج المعرفة والروح المطلق الجدير للمعرفة، يرغب للعمل بمنا سبة من هذه الثلاثة، فلذا يناسب أن يسعى للفهم فى تقرب مرشدكامل.

أخبر كرشن الزاهد المبجل عن سؤال التضيف الجيلى مرة رابعة، إن الأعمال لمنزلة برهمن هى الموهوبة ذات الإلتحاق بالمعبود والصلاحية لإتباع بالاً وامر الربانية و حركة العلم الإلهى، و الصوغ للفؤاد واللسان والجسم، الهدوء، المعاقبة للفؤاد والمجاهدة و الصبر للنفس حسب مرضاة المعبود، إن الأعمال لرتبة "جهترى" هى المهارة بالإلتحاق فى العمل، الخيال الملكى فوق "سائر" الخيالات، الخصلة لعدم التراجع إلى الوراء و الجرأة، إن الأعمال لمقام و "يشى" هى الإضافة للثروة الروحانية و حفظ الحواس و ما إلى ذلك، المراد "بشدر" قليل العلم، إن صاحب الرياضة لا يجد بموافقه عشر دقائق فى الساعتين عند المراقبة للعمل المحدد، الجسم موجود والقلب غائب، فكيف يفوز هذا المجاهد والمراقب؟ ينبغي له أن يخدم الذى هو خير حالة منه، إنَّ تاثرات (संस्कार) المرشد تكون موجودة شيئاً فشيئاً فيها ايضاً، و يكون أثره بالسرعة، فلذا يبدأ عمل هذا الإنسان ناقص اتعلم من الخدمة، العمل واحد، العمل المحدد و التدبر لهما، أربع رتب لعا ملهما، خير، جيد، الاوسط من "البرهمن" "جهترى"

”ویشی“ و”شدر“ إنقسم العمل فى أربعة أقسام بواسطة الصفات لا الذات و الإنسان، إن الأجيال منحصرة فى هذه الأقسام حسب الكتاب ”لگیتا“.

قال واضحاً للعنصر يا أرجن! أبين منهاج هذا الفلاح الأعلى، ماكان به عقيدة ما وراء للعلم، لما تتقن سائر الموهوبات ذات الإلتحاق بالمعبود، خصلة المراقبة والتدبر المتوالى، حبس النفس، الصرعى النفس، ”بيراگ“ و العرفان، و تنتهى الخصائل الخبيثة كاملة من الشهوة، الغضب، الولوع و الحسد و ما إلى ذلك، فحينئذ يليق الإنسان لمعرفة المعبود، فهذه الصلاحية تقال لها العقيدة ماوراء، إنه يعرف العنصر بواسطة العقيدة الورائية، ماذا العنصر؟ فأخبر، أنا متصف بالقوات فيعرف ذلك، إن الروح المطلق غير المرئ الأبدى لا يمكن و لا تدركه الأبصار ذا الصفات الورائية فيعرف ذلك، و بعد المعرفة يحلّ فيّ على الفور، فلذا ألعنصر هو العنصر الأعلى، يدغم فى هذه الصورة مع السهم لخمس و خمسة وعشرين عنصراً، و لايزين ذلك الا هو.

قال كرشن الزاهد المبجل بعد الذكر لمنزلة المعبود، يا أرجن! ذلك المعبود موجود فى كل قلب خلق، لكن الناس يضلون من هنا إلى هنا بعد الوقوع فى حبل الفطرة الدنيوية، فلذا لا يعرفون، فلذا أرجن! تقرب ذلك المعبود، و من أخفى ذلك أن تجئ فى ملجأئ بعد الترك لفكر جميع الفرائض، فتحصل علىّ، هذا السرّ لا تذكره عند غير الأهل، لا يناسب لك أن تخبر عن غير المعتقدين، لكن الإخبار عن المعتقدين لازم، إن نافقت عنهم فكيف يفوزون؟ قال و سأل الزاهد كرشن المبجل فى الأخير، أرجن، ماذا قلت لك أنت إستمعت و استفهمت؟ هل ختمت الولوع أم لا، قال أرجن! يا صاحب العطاء للعباد، ختم ولوعى، قد أفقت، ماذا تقول ذلك

فهو حق، و الآن لأفعل الا ذلك، يحكم سنجى حكمه أن من منهم استمع المحاورۃ بينهما فيقول عن كرشن العظيم زاهدا وأرجن رجلا صالحا، و هو مسرور بعد الذكر لمحاورته مرارا.

فلذا ينبغي أن يذكر الصورة مرارا، و أن يراقب ذلك، حيث كان كرشن زاهداً و أرجن رجلا صالحاً فذلك شرف، ماشوكة الفتح والفكر العملى المحكم الا ذلك، إن أصول الخلق اليوم لم يبدل لكن يمكن يبدل غدا، ألمحكم معبود واحد، الفكر العملى المدغم له، ما الفكر العملى المحكم الا ذلك، إن سلم لكرشن و أرجن انسانا خاصا لعهد ”دوابر“ فالיום ليس أحد من كرشن و أرجن، و لا ينبغي لك أن تنجع ولك الجلال، ”فگيتا“ عندنا ليس بمفيد كلياً لكن، كان كرشن المبجل زاهداً، إن أرجن كان رجلا صالحاً أنيساً، لم يزل ولا يزال هذا، قال كرشن المبجل بعد أن يتعارف نفسه أنا غير مرئ لكن ذلك الفكر الذى أحصل على فذل لك المعبود موجود فى كل قلب، الذى لميزل ولا يزال، لاملجاً إلا إليه، الرجل الصالح الذى هو ملجأ إليه، أنيس له، و أأنس هو أرجن، له لازم شديد فى ملجأ الإنسان العظيم العارف بالرموز، لأن ذلك متحركه.

أوضحت صورة الزهد فى هذا الباب، إن الإيثار كلها هو الزهد، كساء اللباس ليس بزهد فقط، بل السعى المتوالى فى العمل المحدد مع الفويض أو إدراك القوة لازم فى كل ناحية بعد القيام للهدؤ مع ذلك، إن الإيثار لساثر الأعمال مع الحصول هو الزهد، الذى هو مترادف للنجاة، هذه نهاية للزهد.

هكذا يَتَمَّ الباب الثامن عشر باسم ”علم الزهد“ (سَنْياسَ یوگ) فی مکالمۃ
المحترم کرشن و أرجن حوْلَ العلم الرياضۃ و علم التصوف و ”اپنشد“ فی
صورة صحیفة ”شری مدبهغود غیتا“.

هكذا یكمل الباب الثامن عشر ”علم الزهد“ (سَنْياسَ یوگ) فی ”یتھارتھ
غیتا“ شرح ”شری مدبهغود غیتا“ المصنف بسوامی ارگرانند مقلد فائق
المحترم برمهنس برمانند جی.

﴿هری اوم نت ست﴾

﴿الإختتام﴾

إن عامة الناس يبتغون حديثاً جديداً فى الشروح، لكن فى الواقع الصدق لا يكذب، ولا يكون الجديد ولا القديم، إن الأحاديث الجيدة تكون شائعة فى الأخبار و الجرائد، من قصص الممات و ظهورها، الصدق ليس له لنظير، فماذا يقول أحد؟ إن قال فلم يحصل، إن كل إنسان عظيم إذ بلغوا إلى الغاية المنشورة بعد السعى فما يقول الا كلام مثير و حديث واحد، ولا يشجر الخلاف بين المجتمع، إن أراد أن يوقع بينهم فهذا دليل أنه لم يحصل أى شئ إن كرشن المبجل يوضح ذلك كما كان المفكرون يشاهدون من قبل، وكانوا حصلوا ذلك، إن حصل على الإنسان العظيم الواقع فى المستقبل أيضاً فهم لا يقولون الا ذلك.

”الإنسان العظيم و منهاج عمله“

إن الإنسان العظيم بثوافى العالم على اسم الصدق و يعدون سبيل الخير بعد المحو و الغاء التقاليد السيئة كما لصدق هذا السبيل يكون موجوداً أيضاً فى العالم من قبل، لكن سائر السبيل مثل ذلك تكون رائجة، تواجه الصعوبة فى الفصل الصدق بين ذلك، إن فى الواقع ماذا الصدق؟ إن الإنسان العظيم يتولى على المنزلة الحقيقية، فلذلك يعرف الصدق بين ذلك، و يعين ذلك، و يدعو المجتمع إلى هذا الصدق و يرغبهم، ما فعل ”الارام“ و ”مهاوير“ و ”مهاتما بده“، و عيسى عليه الصلاة و السلام و محمد عليه ألف تحية و سلام و ما سعى الا ”كبير“ و ”غرونانك“ إن الإنسان العظيم لما يتوفى إلى رحة الله، مخلف من بعده خلف يعبدون تلك الأمكنة من الولادة و الوفلة له، ولا يتخذون سبيل الرشد الذى هداه إلى صراط مستقيم، حيث كان يسكن فهم يعبدون تدر يجيب بعد أن جعل صنمه، إنهم

يذكرون و يحدّثون ذكرياتهم فى البداية ثم بعد ذلك يضلّون عن سواء السبيل، و هذه الضلالة تتخذ صورة القدامة.

إن كرشن المبجل الزاهد يدعوالناس و المجتمع إلى صراط مستقيم بعد ترديد المحدثات التى تكون رائجة فى المجتمع على اسم الصدق، قال فى الباب ١٦/٢، أرجن، الشئ الباطل ليس له و جود و لا نقص فى العهور الثلاثة للحق، لا أقول عن نفسى عابداله بل رأى وشاهد الإنسان العارفون بالحق فرق ذلك، ما أذكر الا هو، ذكر عن الميدان وعالم الميدان كما صرّح العارفون السابقون فى الباب الثالث عشر، إنه ذكر عن عنصر الزهد و الإيثار فى الباب الثامن عشر و قد انتخب فكرا من أربعة أفكار و أيّده.

”الزهد“

إن فى عهد كرشن المبجل يزدهر جماعة للزاهدين سن عدم أن مست النار و ترك التدبر، فقال واضحا بعد الترديد لذلك ليس أصول لترك العمل حسب أى سبيل سن من سبيل العلم والعبادة، العمل لازم، إن الرياضة تكون لطيفا بعد العمل المتوالى فينقص فى سائر الإرادات، ذلك الزهد الكامل، ليس الزهد فى وسط السبيل، لازاهد لعدم مس النار وترك الأعمال فقط كما يذكر فى الباب الثامن عشر خاصة و فى الباب الثانى، الثالث، الخامس والسادس عامة.

”العمل“

هكذا إن سؤال الفهم موجود عن العمل أيضا، قال كرشن المبجل عن ذلك فى الباب ٣٩/٢، أرجن! إن هذا الحديث العقلى يقال لك عن الزهد العلمى، و الآن اسمع عن العمل الخالص، تنتهى قيود الأعمال جيّداً بعد

الحمل له، إِنَّ المعاملة القليلة تنجى من أكبر خوف للموت والحياة، إِنَّ طريقة واحدة فى هذا العمل الخالص، العقل واحد، الجهة واحدة، لكن عقول الجاهلين ذات الأغصان الكثيرة، فلذا يمتدون على اسم العمل الطريق المختلفة، أرجن، إعمل عملاً محددًا، يعنى الطرق كثيرة لكن ذلك ليس بعمل، أعمل جهة محددة، أعمل شئ ينتهى سفر الأجسام الموجودة من سائر الولادة، إن ولدمرة فأين تم السفر؟
”الزهد“ ”العبادة“

إن العمل المحدد المذكور فأى العمل المحدد؟ أوضح كرشن المبجل ‘यज्ञार्थात्कर्मणोऽन्यत्र लोकोऽयं कर्मबन्धनः’ أرجن! إن منهج الزهد هو العمل، وماذا يعمل سوى ذلك فهو قيد لهذه الدنيا، لا العمل، العمل ينجى من قيد هذه الدنيا، ماذا ذلك العبادة؟ إن قام به فالعمل كامل؟ إن كرشن المبجل قد أوضح عبادة من أربع عشرة أو ثلث عشرة طريقة فى الباب الرابع، فخلاصة ذلك ألعكس للطريقة الخاصة ذات الإلتحاق بالمعبود.

الذى هو فائز من الصبر على النفس و التدبر و التصور و التنفس و ما إلى ذلك، أوضح كرشن المبجل، لا علاقة لهذه العبادة من الثروة الدنيوية و أمتعتها، إن العبادة الفائزة من الثروة الدنيوية و أمتعتها قليلة، إن كنت هون لعشر ملايين فكل العبادة فائزة بالعمل الباطنى للحواس و الفؤاد، إن العبادة ما تخلق به بعد التكميل والكمال، فإسم المعرفة لهذا العنصر الأبدى هو العلم، إن العابد الى الحاصل على هذا العلم الأبدى يرتبط بالمعبود الأبدى، من كان يحصل ذلك فقد حصل على ذلك، فلا علاقة لهذا الإنسان من العمل، تنتهى سائر الأعمال فى العلم مع هذه

الزيادة الظاهرة، هو يُحر من قيد العمل، العمل هو القيام بالعبادة المعينة، العمل هو العبادة.

ليس العمل الأخرى گيتا سوى العمل لهذا المعبود أو للعبادة لهذا العمل المعين، أكد على ذلك كرشن المبجل في أمكنة شتى، قال هذا العمل الذى يليق للقيام به فى الباب السادس، إنَّ هذا العمل يبدأ بعد ترك الطمع والغضب والشهوة كما ذكر فى الباب السادس عشر، هو معطى للشرف الأعلى، إن الصفات الخبيثة من الطمع، الغضب والشهوة موجودة للإشتغال بالأمور الدنيوية فى مقدار وافر، إنه ذكر أن هذا العمل المحدد حسب أصول الشريعة عمل، إن گيتا شريعة كاملة فى ذاته، و الشريعة العليا هى ويد، إن جوهر ويد فهو ابنيشد، وخلاصة ذلك كلام كرشن الزاهد المبجل باسم "گيتا" إنه أكد مراداً إشارةً بالثواب للعمل والعمل المكتوب، العمل المحدد، العمل المقرر من منهاج الشريعة فى الباب الثامن و السابع عشر، وقال إن العمل المحدد هو الإفادة العليا وهو ذا الخير.

أنت حامل مراقبة مستقيمة لعدم الإمتثال عن أمر كرشن المبجل الزاهد وإن كان قد أكد على هذا العمل المحدد مرة بعد أخرى، إنَّ مايقام به فى هذه الدنيا هو العمل، لاجابة لترك أى شئ، بل لانتك رغبة الثمرة فقط، فصار زهد اخالصاً، إعمل بنية الفرض، فصارت عبادة الفريضة، إفعل ماتشاء، فوّض الأمر إلى المعبود، فصار زهد التفويض لنفسه، هكذا إنَّ الإنسان يجعل على سبيل الافتراض خمسة أقسام للعبادة بعد مجئ اسم الزهد من العبادة للعفريت، (تؤخذ لقمة من لقم طعام نفسه لساثر الحيوانات) و عبادة للأجداد، ("پترىگ" عبادة الأولاد تعطى فيها الأجداد من الماء و سمسة و ما إلى ذلك)

ماتُعبَد و تطالع فيها، هوم يَگ ديويَگ (مافيهَا عبادَة للآلهَة) من ”وشنو“ و ما إلى ذلك، و منهاج ذلك أن يلفظ كلمة ”سواها، سواها“ ثم بعد التلفظ لأشياء العبادة يلقى ذلك فى النار، ويقوم، إن لم يوضح كرشن المبجل فلِفعل ماتشاء، إن أوضحتَ فسَلِّمَ ماتقول، لكن لا يسلم، إن منهاج العبادة و سائر التقاليد و العادات فى الوراثة كانت تكبيلا لأذهاننا، نحن نَفَرِّ بعد البيع للأشياء الخارجية، لكنَّ هذه الأسرار موجودة فى أذهاننا و هى موجودة فى قلوبنا، إن ألفاظ كرشن المبجل لانقبل ذلك الا بعد الصوغ حسب مرضاته، إن گيتا فى كلمات فصيحات و باللغة السنسكريتيه لأسلوب سهل الفهم، إن أردت أن تميزه حسب قواعد اللغة فلاريب فيه، ماالسعى الا هذا فى الكتاب المتقدم ايضا.

المحاربة

إن كانت العبادة و العمل كلاهما قد فهمت عن هذين السؤالين بدقة، فقد فهمت من العبادة العملية و العبادة و الزهد العلمى، دوغله و الإضافة الجنسية و المحاربة بل أنت قادر على إدراك الكتاب لگيتا الكامل اجمالا، كان أرجن لا يريد الحرب، بل جلس فى رديف الركب بعد الرمى للقوس، لكنَّ الزاهد كرشن المبجل و عظم للعمل الواحد و لم يحكم العمل فقط بل سيّد أرجن على سبيل هذا العمل، حدثت الحرب، لاريب فيه ذكرفى أشلوک گيتا خمس عشر عشرين مرة، ثم أكّد مرة بعد أخرى، ياأرجن، إحرب، لكن ليس شلوکا يؤيد المحاربة، انظر فى الباب الثانى، الثالث، الحادى عشر، الخامس عشر و الثامن عشر، إن الذى يؤكد عليه هو العمل المحدد، إنَّ هذا لا يقوم الا بالمراقبة بغاية من الخلاص، إذا العمل لا يكون الا هذه الصورة، والطبيعة منهمكة فى المراقبة و الهدؤ، فكيف

المحاربة، إن الا فادة لگيتا لأهل الحرب فقط فاترك ذلك، لا حالة لك للحرب كآرجن، كانت الحالة اليوم كالغد، إنَّ التصور في القلب بغاية من الهدؤ الفصلا عن سائر الأشياء فالمعائب من الشهوة، الغضب، الإتصال و الحسد و ما إلى ذلك ما نعة في ذلك، الحرب هو القضاء على هذه المعائب، إنَّ الحرب تحدث في الدنيا لكن عواقبها لذلك الا الخسران و الدمار، لا وجود للعافية أو حسن الحالة بها بل لا يحصل الإطمینان الا بعد حصول الروح على مكانته الصادقة و الحق. فما ذلك الا السكون او لقرار لاضيق و الألم بعد ذلك، لكن هذه الطمأنينة تحصل بالتد بير، فلذ لك هنا الأصول للعمل المحدد.

”الجيل“

القسم هذا العمل في أربعة أجيال (من برهمن، جهتری، ویشی و شدر) كل واحد، منهم يراقبون لكن بعضهم قادر على القيد على سرعة التنفس، و لكن بعضهم لا يجد الهدؤ عشر دقائق في الساعتين، إن صاحب الرياضة ناقص العلم لتلك الحالة كرتبة الجيل المسمى بشدر، إنه يبدأ عمله من الخدمة حسب صلاحيته الموهوبة، تدقى الصلاحية شيئاً فشيئاً لرتبة الأجيال من ”برهمن“ و ”جهتری“ و ”ویشی“، هكذا لم يزل يتدقى، لكن ذلك الجيل لبرهمن معيبة، لأنَّ ذلك بعيد من المعبود، لا يبقى بعد الإلتحاق بالمعبود ”برهمن“ المراد بالجيل هو الصورة، هذا الجسم ليس صورتك بل جسمك كسيرتك، يقول كرشن المبجل، يا آرجن! الإنسان معتقد، فلذا إن الإعتقاد موجود في أى رتبة، ذلك الإنسان المعتقد كسيرته، أجيل مقياس روحانى لصلاحية العمل، عيّن الناس و سيلة المعيشة على بناء الولادة في المجتمع خارجاً بعد الترك للعمل المجدد، كان

ذلك ترتيباً مجتمعياً، إنهم يفسدون للصورة الحقيقية للعمل، لكى لا يمس المجتمع المجوّف عزته و معيشتته، بعد مرور الأيام تعيين الجيل بالولادة فقط، ليس ذلك، قال كرشن المبجل، خلقت لأربعة أجيال، أليس الخلق خارج الهند؟ لا وجود ذلك فى البلاد الأخرى، إن ألف مائة جنس من الأجناس والأجناس الفرعية فى الهند لهذا الترتيب، كان كرشن المبجل هل القسم الإنسان، لا، إن الأعمال مقسومة حسب اللياقة، أعمل مقسوم، أعمل منحصر فى ادراك الجنس، إنك تدرك الصورة الحقيقة لمخلوط النسل، بعد ادراك الجيل.

مخلوط النسل

الإنحراف من سبيل هذا العمل هو مخلوط النسل، الجيل الخالص للروح هو الروح المطلق، الإنضمام فى القدرة هو مخلوط النسل ضالاً عن الأعمال الرابطة بها، أوضح كرشن المبجل لا تحصل هذه المنزلة إلا بعد القيام بهذه الأعمال، لفائدة والنفع ولا الضر من القيام بالعمل للإنسان العظيم ذى الحاصل وترك ذلك له، إنه يعمل معاملة العمل لتوفير الشعبى، ليس لىء شئ يليق للحصول كهو لإ الإنسان العظماء، أنا أعامل معاملة العمل بنية خير التابعين، إن لم أقم به فكلهم مخلوط الأجيال، قد سمع مخلوط النسل و الجيل من نقص النساء، لكن كرشن المبجل يقول هنا إن لم يعمل الإنسان العظيم الذى يحيز على المنصب الأعلى فإذا الناس مخلوط الأجيال، إنهم يضلون فى الدنيا بعد ترك العبادة نقلاً لهذا الإنسان العظيم، فهم مخلوط الأجيال، إن الروح المطلق لا يحصل إلا بعد القيام بهذا العمل لحالة هنا العمل الخالص الأعلى، ويحصل الجيل الخالص مع ذلك.

الزهد العلمى و العلمى

العمل واحد، هو العمل المحدد و العبادة، لكنّ القيام بالعمل له نظريتان، أقيام بهذا العمل زهد علمى بعد الحكم للنفع و الضرّ و ادراك قوته، إن صاحب الرياضة لهذا السبيل يعرف أليوم حالتى هذه، و إنّ سيرتى تكون هذه بعد التغير، ثم أحصل منزلتى، بعد التفكير لهذا يقوم بالعمل، يفعل بعد معرفة حالتى، فلذا يقال له الزهد العلمى، الإشتغال بهذا العمل مع التفويض لنفسه و الأمر و الحكم للنفع و لاضرّ إلى المعبود و العمل الخالص للزهد هو سبيل العبودية، و أساسهما هو الشيخ الكامل و المرشد، يشتغل بهذا العمل بعد الإستفادة من عظة انسان عظيم بعد مكتف بذاته، و الثانى، يلتحق بهذا المرشد، لافرق بينه فقط فلذا قال كرشن المبجل! يا أرجن لا يحصل ذلك الحقيقة العليا الا بواسطة الزهد العلمى الخالص، الذى يدى هما المساواة فذلك عارف بالحق، الدالّ على طريقة العاملين هو العارف بالحق، المنهاج واحد، هما يؤثران للعبادة و الشهوات، و عواقبهما واحدة، إن نظريات العمل إثنان.

روح مطلق

إن العمل المحدد، الفؤاد و الحواس لهما عمل باطنى محدر، لمّا هذه الصورة للعمل فكيف يناسب العبادة لتمثيل أو أضام الآلهة من كلها ذكر و أنثى بعد بناء معبد "هندوكى" و نصرانى، إن المجتمع الذى يقال له "هند" و فى الهند، إنّ نى الواقع ذلك دينى أبدي، بلغ ذلك آباءهم و أجدادهم فى بلادهم و البلدان الأخرى، من ذا الذى يتبع دينه و يسلك على هذا المسلك فى أى بقعة من الدنيا فهو من ذى دين أبدي، إن المجتمع الهندى يصيبون بسؤ الفهم المختلفة لإبتاع الهوى و الشهوات، و إن كان أصحاب

عظمة، يقول كرشن المبجل يا أرجن! لا طاقة لإسم الإله بمكان الآلهة، إن الإنسان أينما كانوا يعبدون فأنا قائم أما مهم وأعطى الثواب، وأصدق لعقيدتهم، لأننى موجود فى كل مكان، لكن ذلك المنهج للعبادة ليس بملائم، وجزاء ذلك لا بقاء له، إن الذين يعبدون آلهة أخرى هم السفهاء الشهوانى، إن الرجال الصالحين يعبدون الآلهة، إن أصحاب الملكات الردية يعبدون الآلهة "ليجه" والحاملون للملكات المذمومة يعبدون الجن، ويجاهدون جهاد اكبير اصعوبا، لكن أرجن انهم يضعفون كل الماده للجسم و الروح المطلق الموجود فى الباطن، لا يعبدون، إن فى الواقع إنهم مزينون بالخاصا ئل الدنيوية، فماذا يقول كرشن المبجل مزيدا، إنه قال و اضحأ، أرجن! إن المعبود موجود فى كل الحيوانات و هو موجود فى سائر القلوب للحيوانات، فألجأ إليه، إن موضع العبادة هو القلب لا الخارج، ثم بعد ذلك إنهم يدورون الآلهة من ذكر و أنثى، المسجد، المعبد، الماء و الحجر، ثم بعد ذلك يصنعون التمثال لكرشن، إن المؤكدين على عبادة كرشن والمكذّبين للأصنام الرادّ لعبادة الأصنام "بده" فأصحاب المعتقدات له قد وضعوا تمثالا له، و جعلوا يعبدون من إرإ السراج، و قال بده فى حيتاته لاتضيعوا أوقاتكم فى العبادة الجسمانية لغوتم بده.

إن ذكريات الإنسان العظماء موجودة و باقية بواسطة الذكريات، و الأصنام، المكان المقدس، الكنيسة، المسجد و المعبد، إنها مذكرة لهم، إن الرجال و النساء كليهما من الانسان العظماء، إن "سيتا" لبنت "جنك" كانت فى الولادة السابقة بنت برهمن، و قد جاهدت لحصول المعبود الأعلى لتّغيب و الدها لكن لم تفز، قد حصلت رام فى الولادة الثانية، و بدأت فى صورة القوة السرمدية، الابدية العلمية الخالصة، هكذا جاهدت ميرا

المولوده فى الأسرة الأميرية لحصول الروح المطلق، وجاهدت جهاداً كبير الحصول ذلك المعبود بعد الإيثار لكل شئ، قد تحمل الصعوبة وفازت، بنى المعبد للذكر، بنت الذكريات لكى يتذكر المجتمع عظمتها، إن "ميرا" و "سيتا" وكل انسان عظيم لانارة من نور، فينغى لنا أن نفتفى على آثارهم، لكن ذلك خطافاحش إن اكتفيننا على وضع الزهور على التمثال و الصاق الصندل.

إن العقيدة تثير فى القلب بعد الرؤية والسمع عن المرشد و بعد الرؤية لتمثاله و رسمه، هذا حق، هذا الأمر لمرشد نا ايضاً، لأنه لانارة من نور، يناسب لنا أن نحذ و حذوه، ونسير على منهجه، ذلك المقام الذى حصل فلنا أن نبلغ تدريجاتك المنزلة، وهذه هى العبادة له، لا يليق لنا أن نهتك حرمة، لكن الإكتفاء على وضع الزهور عليه فى ضلال مبين من المنزل المقصود و الفاية المنشورة.

إن استخدام الآثار لترغيب السير على نهجه و واتعاه، سواء ذلك من زاوية، المعبد، الكنيسة، "مته" "وهار" "گرودواره" إن كانت تلك المراكز لها علاقة بالدين، ما كان له تمثال، ماذا فعل؟ و ماذا حصل؟ كيف جاهد؟ كيف حصل؟ نبلغ هنا لهذا التعليم فقط، و لنا أن نبلغ، ذلك المكان ليس بصحيح إن لم يدبر للحسنة و لم يوضح عن تلك الصفات له و لم يُطلع على آثار قدوم الإنسان العظماء على تلك الأمكنة، هناك لا يجد الا القدامة، فهناك نقصانك فى الذهاب، أسست لتلك الدور الدينية للنصائح بإزاء تبليغ الرسالة ذاهبا فى كل بيت و سكةً فرادياً، أخذت الوثنية و القدامة مكان الدين لتلك المقامات الراغبة بعد مرور الأيام و نشات الضلالة من هنا.

الشريعة

إن مطالعة الشريعة لا زمة، لكى تفهم هذا المنهاج المهدى، قال كرشن المبجل عن ذلك للعمل المحدد، وبعد إدراك ذلك بدأ هذا العمل بالرة، أذكر مرة بعد أخرى بعد النسيان، ليس هذا أن يضع الكتاب بعد الإجلال له بانضمام اليدين ورش الصندل و الرز، إن الكتاب علامة للسبيل و منارة من نور يبقى نفعه إلى العاقبة و يرتقى إلى الغاية المنشودة له، إذا كنت تثبت المعبود فى الفؤاد فالمعبود يأخذ مكان الكتاب، لذا إن الذكر له مفيد ليس له أى ضرر لكنّ إلا طمئنان بعبادة تلك الذكريات مضر.

الدين

(٢/١٦-٢٩) لا وجود لشئ باطل حسب كرشن المبجل، ليس نقص للحق حيناً، الروح المطلق هو الحق، الأبدى، لا تغير أبداً، لكن ذلك الروح المطلق وراء الورا لا تدركه العقول والأبصار والحواس، فكيف الصبر على الطبيعة؟ العمل هو الاسم للمنهاج الخاص لحصول ذلك الروح المطلق بعد الصبر على الطبيعة، الا نجاز لهذا العمل هو الدين و الوظيفة

كتب فى الباب ٢/٤٠ لگيتا يا أرجن! الا نهاية للبداية فى هذا الزهد العملى، إن الوسيلة القليلة للدين ذى الصورة لهذا العمل تنجى من أكبر خوف لتناسخ الأرواح، يعنى الإنجاز لهذا العمل هو الدين، إن هذا العمل المحدد مقسوم فى أربعة سهام حسب الصلاحية الموجودة فى خصلة صاحب الرياضة، (سبيل الرياضة) لمّا يبدأ الإنسان العمل بعد الإدراك، فهو فى عهد البداية شدر، بعد الرقية فيه فهو و يشى، إن ذلك الإنسان يقال له جهترى بعد نشأ الجرّة و صلاحية التحمل لآفة الدنيا، و

لیاقة الحصول لمنزله المعبود (العلم الحقيقي) العلم الخاص (اللقاء) الصلاة حياة للإنحصار على هذا الوجود، بعد نشأ هذه الصلاحيات هو برهمن، فلذا يقول كرشن المبجل الزاهد في (الباب ١٨ / ٤٦ - ٤٧) لگیتا أن القيام بالعمل حسب الصلاة الموهوبة في الحصلة هو الفريضة الواجبة و الوظيفة، الوظيفة الحاصلة خير مع قلة الوزن طبيعياً، الإلتباع للعمل المتطور للآخرين بدون حصول اللياقة هو غير مفيد، الموت في الوظيفة خير، لأن من تغیر اللباس لا يتغير المحول للباس، ثم يبدأ سلسلة ذلك من هنا، ثم يحصل ذلك المقام الأعلى الباقي تدريجياً.

ثم يؤكد على ذلك أن الإنسان يحصل الفوز الأعلى بالعبادة الخالصة حسب الصلاة الموهوبة بالخصلة للروح المطلق الذي خلق كل الحيوان وله الامرفى كل مكان، التفكير للروح المطلق من الطريقة المحددة هو الدين.

من له دخل في الدين؟ من له خيار للقيام بهذا العمل المحدد، أوضح كرشن المبجل قائلاً يا أرجن! إنَّ مرتكب الكبائر الذي يعبد و يذكر بالعقيدة الوحداية بدون أى شريك لى (مخلصاً) فيكون عابداً بالسرعة، إنَّ الروح له يزيّن بالدين، فلذا إنَّ المتدين الذى يد اوم على العمل المحدد للحصول على الروح المطلق حسب كرشن المبجل، الذى يفنى في المعبود حسب القوة المحددة بالخصلة.

و يقول أخيراً يا أرجن! ألجأ ظهرك إلى عارضا عن سائر الأديان، فلذا الوقف لروح مطلق هو المتدين، الإعتقاد فى روح مطلق هو الدين، القيام بالأعمال المحددة لحصول روح مطلق هو الدين، إن الإنسان العظيم الحاصل على هذا المقام فأصول الإنسان العظماء فى الدنيا الدين

فليسأحب لهؤلاء الإنسان العظماء أنهم كيف حصلوا ذلك الروح المطلق؟ بأى سبيل سلكوا؟ ذلك الصراط واحد أبدأ، السير على هذا الصراط هو الدين، الدين طريقة إنسانية، هوشى لمعامله الإنسان، ذلك المعاملة واحدة فقط، "व्यवसायात्मिका बुद्धिरेकेह कुरुनन्दन" (الباب ٢/٤١) الطريقة المحددة فى هذا الزهد العملى واحدة، الجريان (برهم العليا) فى الروح بعد الضبط على الفؤاد وسعى الحواس، (الباب ٤/٢٧).

تغيير الدين

إن الرسوم الجديدة تشيع فى الهند (هو مخرج الدين الأبدى) أن دينهم عند هجمة المسلمين كلقمة أيدى المهاجمين، وهو ضائع بواسطة الرزق من الأكل والشرب القليل، إنتحر ألوف مشرك ألمعتنقون الدين الباطل، إنهم يعرفون الموت للدين، لكنهم لا يفهمون الدين، إن الدين عند هم كشجرة "جهوى موى" إذا لمس أحد فذبلت، لكن بعد اللمس يكون إن الدين لا بدى لهم ذبل ذبولاً لا يُجَدُّ ذله بعده، (إنَّ الدين علاقه بالروح) إن الأشياء الدنيوية لا تستطيع أن تمس الروح الا بدى، فكيف يضيع ذلك باللمس والأكل؟ انت تريد أن تموت فالسيف يقتلك وإنَّ الدين مات باللمس فقط إنَّ الدين ضائع فى الواقع، كلا، إن البدعة تحدث باسم الدين فيضيع، إن الذين بدّ لوا الدين فهل وجدوا ديناً؟ إعتناق الإسلام وأخذ الإقامة الأخرى بمكان الإقامة ليس ذلك ديناً، من غيّر له بعد وضع الخطة أكان متديناً؟ إنه مصاب فى ضلال مبين، إن الهنادك وقعت فى حباله، إن محمد اله ألف تحية وسلام قد وهب النظام الإجتماعى فى الشؤون الأ سرّية من الإقامة، والأكل والشرب، الرزق، التوبة، القسم، الشهادة، الربا، القرض التعاقد الوصية، الطلاق والنكاح وما إلى ذلك وقد منع و

نهى عن الشرك الزنى، الرقة الخمر، الميسر، التحريم من الأمهات و ما إلى ذلك للنكاح و نهى عن التقرب، و أمر الإعتزال بالنساء فى المحيض، و نهى عن الصيام فى هذه الحالة، و وعد الحور و الغلمان للمؤمنين، ما هذا دين، بل هو لنظام، اجتماعى، و قد فعل ذلك للقبائل غير المتقدمة والضلالة ليخرج المجتمع من الظلمات إلى النور، إن محمد اله ألف ألف تحية و سلام قد شرح الدين، لم يحفل أحده، إنه قال من يعيش عن ذكر الرحمن فى ساعة من ساعات الحياة فيستل ربه عنه مثل المجرمين يتل عنهم عن المعاصى، جزاء هم عند ربهم جهنم خالدين فيها أبداً، كم من مسلم يذكرون الله دائماً و لا يذكرون عنه فى أى لحظة من لمحات الحياة، واحد فى ألوف من المسلمين، لا حاجة للإطلاع على النار، قال محمد له ألف ألف تحية و سلام الذى لا يؤذى أحداً، و لا يؤذى الحيوان ايضاً، فيسمع نداء الغيب من الله، كان هذا لكل مكان، لكن من خلفهم كان مسجد فى مكة، لا يناسب لأحد أن يقتلع الحشيش الأخضر و لا يقتل أحد الحيوان، و لا يمس أحداً، و لا يفعل الا ذلك، كان محمد صلى الله عليه و سلم هل يبني المسجد قبل سماع نداء الغيب؟ هل نزلت آية فى مسجد؟ هذا المسجد له مقام، كان تذكره فيه محفوظ، كان تبريز قد فهم مراد محمد، و كان منصور عرف ذلك، و هكذا عرف اقبال، لكن رجال الدين قد آذوه، شرب سقراط كأس السم، لانه كان يجعل الناس ملحداء، إتهم بعيسى هكذا، و صلب و شنق، لانه كان يعمل أيام العطلة، و كان يهب البصارة لأعمى، هكذا فى الهند ايضاً، لما يشيد الإنسان العظيم العارف بالحق إلى الصدق فيطعن على أصحاب الزيارة، الفرق ”مته“ المسجد و المعبد، فبعضهم يستفيدون من ذلك فى مآت من الألوف، و بعضهم ينتفع به بقدر الحاجة اللازمة، لا

سبب للخلاف سوى ذلك، كان هذا الذكر لماذا حفظ في القرون الماضية، لا إدراك له عنه.

خيار

إن بعض الناس ييسأل، إن الصورة للعمل ما ذلك الالهى، ما فيه من الهدوء، الصبر على النفس، الفكر المتوالى، فگیتا لأهل البيت غير مفيد بل هو للفقراء فقط، لكن ليس هذا شئ، إن گیتا لكل من هو عابد سبيل بصفة رئيسية وله ايضاً من يريد أن يتخذ سبيله، إن گیتا لجميع الإنسان، وله استخدام خاص لأهل البيت الصالح، لأنَّ العمل يبدأ من هنا، كان كرشن المبجل قال يا أرجن! لا تنتهى البداية فى هذا الزهد العملى الخالص، إن الرياضة القليلة على ذلك تنجى من أكبر خوف لتناسخ الأرواح، قل من يجاهد قليلاً؟ الخيار أو الفقير؟ "گرهست" الخيار يخرج له وقتاً قليلاً، ما هذا الا له، قال فى الباب ٤ / ٣٦ أرجن! إنك من أكبر الخطئين فأنت تعبد بسفينة العلم، من هو أكبر الخطئين، الذى يشغل بالجهد المتواصل أو من يريد أن يبدأ سلسلة الجهاد، فلذا البداية للعمل من أهل البيت الصالح، قال أرجن فى الباب ٦ / ٣٧ - ٤٥ يا صاحب العطاء للعباد، بأ إن الذين لا يسعون سعياً جميلاً ولا يحصلون على النجاة العليا ففى أى مصيبة تصيبون؟ قال كرشن المبجل، أرجن، إن الانسان الذين يسعون سعياً ضعيفاً لا يفنون بعد الارتباط بالزهد، إنهم يلدون بين أصحاب المنازل ويرغبون بالأسرة الزاهدة، (اصحاب الرتب هم الصادقون المطهرون)، يميل ذلك نحو الوسيلة، يبلغ هنا بعد قطع السفر لسائر الولادة، ما اسم ذلك النجاة العليا والمقام الاعلى، من يفعل هذا السعى الضعيف؟ أين يلد بعد ترك الزهد؟

من هنا يخاطب إلى الرياضة، قال في الباب ٩ / ٣٠، من يذكر بالعقيدة الوجدانية وإن كان مر تكبا لكبائر فهو مزمكى، لأنه يسلك مسلك صحيحا مع الإرادة الخالصة، من سعى الأخلاق؟ من اشتغل بذكر الله أو من لم يبد أذكر الله، قال في الباب ٩ / ٣٢، إن النساء "أهل يونى" وإن كانت من الخطئين "وشدر" و "ويشى" يحصلون على النجاة العليا بعد مجئ ملجأى سواء كانوا "هند و كياو" نصرانيا والمسلمين، لا يقول كرشن شيئا، سواء كان حاملا سئ الأخلاق و يحصلون على النجاة العليا بعد مجئ ملجأى، فلذا إن گيتا لسائر الإنسان، إن بداية هذا العمل من حياة أهل البيت الصالح، ذلك أهل البيت الصالح يصير زاهدا، ويكون زاهد كاملا، يلتحق بالروح المطلق بعد الرؤية الظاهرة لهذا العنصر، كما قال كرشن أن العالم مثل منزلتنا.

النساء

إن الجسم لباس حسب گيتا، إن الروح يقبل الجسم (اللباس) الآخر بعد ترك اللباس المثالى لهذا الجسم كاللباس الجديد الذى يقبل الإنسان تاركا للباس القديم، أنت فى صورة الجرم سواء من الرجال والنساء، هذا صور الأجسام، إن الانسان له صفان فى العالم فإن و باقى، إن الاجسام فانية لسائر الحيوانات و متغيرة، إن الحواس تسكن مع الفواد فاذا هو انسان لا زوال له، هذه حالة لذكر الإلهى، إن بين المجتمعات للنساء نظريتين من الغرو والذل، لكن أوضح فى الكلام ماورائى لگيتا أن شدر (ناقص العلم) و يشى (حامل لمنهاج العمل) سواء كانا من الرجال او النساء إنهم يحصلون على النجاة العليا بعد مجئ فى ملجأى، فلذا فى هذا الصراط المستقيم رتبة النساء كالرجال.

الرخاء المادية

إن كيتا يفيد في الافادة العليا وهو يعمل الترتيبات للأشياء المادية اللازمة لجميع الإنسان، يقول كرشن الزاهد المبجل في الباب ٩/ ٢٠-٢٢، إن كثيراً من الناس يرغبون الجنة جزاء عبادتي بالطريقة المحدرة، إنهم يحصلون الجنة العظيمة فأعطيههم، آتيتكم من كل ماسألتموه، لكنها تفند بعد الإستخدام، لأنَّ تنعمات الجنة فانية ايضاً، و هم تناسخ الأرواح، لغم، لا ينتهى بالنسبة إلى، لأنى تمثيل للخير، أوتى التنعمات لهم ثم اشتغل بالأعمال للثواب تدر ينجياً بعد الإتفصال.

الميدان

إن هذا الكتاب بكيتا هو كلام اللسان الصادق للروح المطلق، تعارف عن "جهيتر" أن أرجن! إن هذا الجسم هو الميدان إن بذر العمل من الخير و الشرينبت فى صورة التأثيرات و يحصل فى صورة اللذات متجاوزا عن الأذى و الراحة، إن الثروة الدنيوية للذهاب فى "اليونى" (اشكال الجسم) إن الدولة الروحانية تلتحق بالروح المطلق المربى، تبدأ الحربُ بينهم بقربة المرشد، هذه الحرب للساحة و عالم الميدان.

إن القول للشارح أن ميدان العمل خارج، و الثانى فى الباطن، إن المراد لكيتا فى الخارج و الثانى فى الداخل، لكن الأمر ليس كذلك، إن المقرر يقول قولاً واحداً لكن السامع يدرك ذلك حسب ادراكه، فلذا يدرك المعنى المختلف، إن الإنسان يقوم على مستوى كرشن المبجل على سبيل الرياضة تدر ينجياً، فامامه منظرٌ كمنظر كرشن المبجل، إن ذلك الإنسان العظيم يفهم و يفهم لإشارات غيتا و إحساسات الفؤاد لهم.

إنَّ شلوكا لكيتا لا يعكس خارجياً، تعرف الأكل، اللبس و الإقامة،

التغير هبة للقدرة حسب الحالات و الوقت و المكان فى العادات الدنيوية و التسليم و الإقامة، أى التدبير فيه و إن كرشن المبجل لمن يدبر؟ إن بعض المكان بنات كثيرة، و كثير من الأمكنة يتزوج، فبعض المكان بنات قليلة و إن بعض الأمكنة زوج واحد للإخوان، ماذا دبر كرشن المبجل فيه؟ إن إنخفاض عدد السكان فى يابان بعد الحرب العالمية الأخرى أزمة كبيرة، فالمرأة المولودة ثلثين طفلاً تنعم عليها بلقب أم الوطن، إنَّ الزواج للولادة لعشرة طفلاً فى الهند فى زمن 'ويد' أليوم إن كان الطفل واحداً أو اثنين فيقال فقط، لعلَّ لا يكون فلا تفكير للبلاد، لا حلَّ الا للمشكلات، ماذا دبر كرشن المبجل فيه.

الشرف

إن المدرسة للصفات الخبيثة من العشق و الطمع، الغضب و الشهوات لا تفتح فى أى مكان، لكن هذه العيوب موجودة فى الأطفال أكثر من الكبار و العقلاء، ماذا ينصح كرشن المبجل فيه؟ إن هذه الصفات الخبيثة موجودة فى كل مولود.

فبعض الزمان كان يقرأ ويد و يُعَلَّمُ الرماية و كرز لكن اليوم من يحصل المعرفة له؟ أليوم يحربون بالمُسَدَّس هذا زمان للآلات الْكَثْرُو نِيَّة، كان يتعلم لسوق رته' (عروبة الفرس) كان ترمى روث الأفراس، أليوم يكرد البترول، ماذا يقول كرشن المبجل؟ هل يقول أن تُمسح الأفراس هكذا، كيف يدبر فى الخارج؟ إن من الذكر لكلمة "سواها" كان يمطر المطر، اليوم يحصد الزرع وفق الفؤاد، يقول الزاهد إن الإنسان يصوغ و وفق الأحوال تحت الصفات المولودة من القدرة، إن الإنسان يضع الفنون من علم المادة و المعاشرة و الإقتصاد و الكلام إن الإنسان لا يعرف شيئاً و

هو قريب منه لكنه غافل منه، كان يعود الذكر لآرجن بعد سماع غيتاء، ذلك الذكر للروح المطلق و هو معكم اينما كنتم، إِنَّ الانسان يحصل على ذلك و يريد أن يحصل عليه لكن لليجد سبيلا، إن يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا، و إن الإنسان جاهل عن سبيل الخير، إن ستر العشق سمين لا يجد وقت التفكير عنه، إِنَّ هذا الإنسان العظيم قد آتى لك الوقت، أوضح هذا العمل، ما يعمل و يقوم به، و ذكر عنه فى غيتاء، إن غيتا قد يهب ذلك خاصة، إن الأشياء المادية تحصل بها لكن الشرف فى الأولى خير.

الإعطاء للزهد

إن المعرفة لسبيل الفلاح و وسيلة لحصوله و حصوله تكون بالمرشد حسب كرشن المبجل الزاهد، إنها لا تحصل بشق الأنفس أو التيه فى مواضع الزيارة الا بواسطة الشيخ من الشيوخ، قال كرشن المبجل فى الباب ٣٤ / ٤ يا أرجن! إن منهاجاً لحصول ذلك العلم بعد العرض إليه السؤال و بعد الخدمة لمرشده بغاية من الأدب و الإحلال و بعد مصاحبة إنسان عارف عظيم، يحصل ذلك حسب الإرشاد و خدمته و قربة لإنسان عظيم فى عهد الحصول لمنزلة الزهد، إنه قال فى الباب ١٨ / ١٨ أن انساناً عظيماً عارفاً للحق محرك للأعمال الثالثة من معرفة الروح المطلق اللاتقة و منهاج المعرفة، فلذا إن الإنسان العظيم واسطة للعمل عبد كرشن المبجل ليس هذا بالكتاب فقط، إن الكتاب هو نسخة، إن الإنسان لا يتمتع بالصحة بحفظ النسخة.

النار

قال كرشن المبجل الزاهد عن بيان الثروة الدنيوية فى الباب ١٦ / ١٦ إن الإنسان النجس ذا الخصلة الدنيوية الواقع فى ورطة العشق

الضال للطبيعة كلياً يدخلون في جهنم، إن السؤال طبعى كيف هذه جهنم، وما تعريفها، فوضح أنا مسقط في الصور الشيطانية مراداً للناس أولى الخصائل الخبيثة من الحسد، أسقط في الصور الشيطانية ذات الأذى ماذلك الاجهنم، ما الباب لهذه جهنم؟ قال إن ثلاثة أبواب لجهنم من الشهوة، الغضب و الطمع، تكون فيها الثروة الدنيوية فلذا إن الصور شتى من حشرات الارض، الحيوان و ما إلى ذلك هذه هى جهنم.

عفو ومغفرة الذنوب (पिण्डदान)

كان أرجن يخاف فى الباب الأول أن المرحومين يحرمون بالمغفرة و الغفران للإبادة للحرب، أن المقتولين يصلونها، فقال صاحب العطاء كرشن المبجل يا أرجن من أين تاتى الجهالة فيك إن الرواج لمغفرة الذنوب هو جهالة عند كرشن إلمبجل و قال إن هذا الروح يلبس لباساً جديد البعد ترك الجسم السابق مثل ترك اللباس القديم متغيراً عن اللباس الجديد، إن هذا الجسم هو اللباس، إذا اتغير الروح اللباس فقط فلا فناء له بل غير الجسم الفانى، إن الترتيب السابق باق، لأى شئ السبع بالماء أو المكان و الركب، العرش و "آسنى" (مغفرة الذنوب)؟ لذلك قال الزاهد ذلك جهالة، و يؤكد على ذلك فى الباب ١٥ / ٧ و يقول هذا الروح جزأبدى، و صورة، و يقبل الجسم الآخر بعد الأخذ عن الأثر من الحواس الخمسة مع الفؤاد، و يتمتع فى الجسم القادم بواسطة الحواس الستة مع الفؤاد، إن الجسم القادم الذى أخذ الروح فيه التمتع موجودة، ثم لا حاجة لأى المغفرة للذنوب.

من هنا ترك جسماً و قبل آخر، ذلك الروح يدخل فى ذلك الجسد ليس بينهما فصل، هذه جهالة أن يعتقد أحد أن المرحومين و المغفورين

لألف من الألوف جيل كانوا باقين في أمكنة شتى و التعيين لا رزاقهم حسب الطريقة الأسرتية، و كر بتهم في الارض مثل الطير المحبوس فلذا قال كرشن المبجل هذه جهالة.

العذاب و الثواب

إنَّ سوء الفهم موجود في المجتمع على هذا السؤال، إن الذين لا يشبعون بالترف، الغضب و الشهوة الملوثة بالملكات الردية حسب كرشن المبجل الزاهد كانوا مرتكبين الكبائر، يعنى الشهوة مذنبه، مخرج العذاب هو الحرص و الشهوات، أين توجد الشهوات، قال كرشن المبجل هي موجودة في العقل والفؤاد و الحواس، إن العيوب موجودة في الفؤاد فما فائدة لنظافة الجسم؟

إن كرشن المبجل قال هذا الفؤاد يكون نظيفا بذكر اسمه، المراقبه له و بخدمة لأي مرشد عارف للأسرار، و بالإعتقاد فيه، يشجع له في الباب ٣٤/٤ أن يحصل هذا العلم بواسطة السؤال و الخدمة لكي يختم جميع العذاب به قال في الباب ١٣/٣ ينجي العابدون الآكلون لزاد الزهد، الذين يسعون لحصول الأجسام فيعذبون هو لاء المجرمين، هنا العبادة طريقة محدودة للفكر، إن الآثار لا تبقى الدنيوية لكل شئ للفؤاد سواء كان أثره متحركا أو ساكنا، لا بقاء الا الرب، فلذا إن سبب و لادة الجسم هو العذاب، و ما هو معطى لهذا العنصر الباقي الأزلى، لاجابة لحصول الجسم بعده هو الثواب، يقول في الباب ٢٩/٧ غُفرت الذنوب للإنس و الجن الصالحين الساعين للإنطلاق من العيوب و الأموات و الضعف بعد مجئ ملجأى، يعرفنى جيد او الفرد المطلق الكامل و جميع الاعمال و الروحانية، إنهم موجودون في بعد معرفتى، فلذا أن العمل الذى يليق بالثواب، يلتحق

بهذا المعبود للأبد و معرفة ذلك نازها من العيوب والموت والضعف، إن العمل الدائر للعيوب الموزنية، الموت والضعف و تناسخ الأرواح هو العذاب.

يقول في الباب ١٠ / ٣ من يعرف مع الزيادة الظاهرة لرب الغلمين العظيم لم يزل ولا يزال العارى من تناسخ الأرواح ذلك الإنسان عالم و عارف من الأولياء، و عالم ينحى من جميع العذاب، فلذا ينجى من جميع العذاب مع الزيادة الظاهرة، خلاصة الكلام هذا أن سبب العذاب هو تناسخ الأرواح، و من يخاطب إلى الروح المطلق الأبدى بعد الخلاص منه فيحصل السكون الا على فهذا العمل ثواب، إن الأعمال الخيرية من مقال الصدق، الكسب للحلال، معاملة النساء كالأم، و التقوى و ما إلى ذلك، لكن خير الأعمال هو حصول الروح المطلق، من لا يعتقد بالعقيدة الوحدانية فهو أهل للعذاب.

كل عابد كواحد

قال كرشن المبجل صاحب العطاء للعباد في الباب ٤ / ١ لگیتا، كنت قلت عن الشمس في بداية التغير لهذا الزهد الأبدى، لا يوجد الذكر لإسم كرشن في أى شريعة في التاريخ السابق لكرشن المبجل.

إن كرشن المبجل كان زاهدا كاملا، هو ذو مقام أبدى غير مرئ، إنَّ هذا العمل لا يبدأ الا الإنسان العظيم سواء كان من "رام" و "جرتهتر" و بعد ذلك هذه النصيحة من محمد عليه ألف تحية و سلام و عيسى عليه الصلاة و السلام و "غرونانك"، ما أعطاه لكرشن.

فلذا إن سائر الإنسان العظيم في صف واحد، يحصلون صورة بعد البلوغ على هذا المركز، هذه المكانة كل إنسان يسلكون على هذا

الساييل، ولكن ما يحصلون الا ذلك، إن سما لهذا العابد الحاصل هذه المكانة لا يكون الا كمكان وكبيت، ذلك تفيل خالص، قال زاهد فى هذه الحالة ماذا يقول؟

إن العابد يلد فى أى مكان من الشرق أو الغرب فى الأسرة البيضاء والسوداء، إن العابد لا يكون بذى العادات سواء كانت ولا دته فى الأهراء أو الفقراء فى أى قبيلة من العجز أو بين المعتقدين للمذاهب الشائعة، فيتقدم إلى الروح المطلق بعد الأخذ له لحصول الغاية المنشورة فلا فرق فى النصائح له فى أى جيل وقبيلة وبين أميد وفقيد، بل فيها سواء من ذكر وأنثى، (انظر گيتا ١٥/ ١٦ إن الإنسان له صنفان فى الدنيا द्वाविमौ पुरुषौ लोक) ينحصر المعتقدون للإنسان العظيمين فى فرقهم، بعضهم يكون يهوديا وبعض "نصرانيا" وبعض المسلمين، لكن لا علاقة ذلك لأى عابد، إن العابد ليس له أى فرقة ولا قبيلة، ألعابد حرٌّ من الفرق.

فلذا ينبغى للناس أن لا ينتقد والعابدين سواء كانت ولا دتهم فى أى قبيلة، لأنهم على حياء منهم، إن العابد كانت ولا دته فى أى مكان ملائم للإجلال، من لم يبجل فيضعف اعتقاد عالم الغيب الروح المطلق و يبعد له من الروح المطلق، فلا خسران الا نفسه، إن فى الدنيا ليس له ناصح الا العابد، فلذا إن إجلاله فرض أساسى لساثر الناس، التقصير فيه غدر.

”ويد“

إن ذكر ويد كثير فى گيتا، لكن فى الواقع ويد هو علامة للدليل، إن استخداه ينتهى بعد البلوغ إلى المنزل لهذا الإنسان، قال كرشن المبجل فى الباب ٢/ ٤٥، أرجن! إن ويد قادر على ثلاث صفات فقط، إرتفع من أعمال ويد كله، قال فى الباب ٢/ ٤٦ إن الإرتباط بالكتب ويد

لبر همن العارفين بالمعبود جيداً مثل العلاقة بالبركة الصغيرة للإنسان بعد الحصول لبحيرة نقية طاهرة، مملوءة بالماء، لكنَّ اتخدامه للآخرين، قال في الباب ٨/٢٨، أرجن! إن الزاهد يحصل المقام الأبدى بعد العبور الثمرات الطيبة من الصدقة، الرياضة، العبادة و ويد مع معرفتى بالعنصر، يعنى إن ويد مقرون بالعبادة، لا يمكن الحصول للمقام الأبدى الاب، قال في الباب ١٥/١ إن الروح المطلق هو أساس و إلى حشرات الأرض في السفلى فيها القدرة ذات أغصان في اغصان، إن الدنيا كشجرة دائمة "لبيل" من يعرف مع الأصل لها فهو عارف بويد، إن الحاصل لهذا العلم انسان عظيم، إن الذكر الإلهى المهدية بواسطته، إن الكتاب يرغب ذلك و المكتب هكذا.

"اوم"

إن الأصول لذكر الوظيفة "اوم" توجد في هداية كرشن المبجل، أنا اونكار في الباب ٧/٨، تفكر لى و الوظيفة لكمة "اوم" أنا اونكار الطاهر اللائق بالمعرفة في الباب ٩/١٧، الباب ١٠/٣٣، أنا حرف من الحروف للهمزة مبدئة بها، أنا حرف في اللغات الكثيرة لباب ١٠/٢٥، إن كلمة "اوم" مظهرة للذات المطلق من "تت و ست" لباب ١٧/٢٣، فلذا إن كلمة "اوم" لها الوظيفة لازمة، حسب قول كرشن المبجل، لأنَّ البداية لأعمال من الصدقة و العبادة الرياضة تكون بكلمة "اوم" كما ذكرها في الباب ١٧/٢٤، فمنها جها ينبغى لك أن تتعلم من العارف العظيم، ذكر في گيتا أن گيتا لذكریات من للعلم الخالص ظهر قبل الوارث الاول مهاراج منو، (1/4)، ١. व्ययम्। هم प्रोक्तवान् योगं विवस्वते इमं अर्जुन! قلتुं بدايةً لهذا الزهد الابدى في التغير من الشمس، و قال سورج لمنو، قد حفظ منو في

ذكريات ته بعد السماع، لأنَّ المسموع في ذكريات الفؤاد تكون محفوظة، و قال عن ذلك منو للملك ”اجهواكو“ (इक्ष्वाकु) ثم عرف الملوك بأجهواكو (इक्ष्वाकु) و خفى هذا الزهد الأبدى هذه في الدنيا من هذا الدور المهم، كانت عاداته في البداية للقول لو لسمع، إن الكتابة ليس عنها علم لأى فرد ورجل من الرجال، إن ”منو مهارج“ يقبل ذلك فكريا، و شاع هذا الطريق للذكريات، فلذا هذا إن العلم المذكور في گيتا هو ذكريات منو، (मनु स्मृति) إن صاحب العطاء للعباد قال عن هذا العلم من الشمس قبل منو، فلماذا لا يقول مذكرات للشمس، (सूर्य स्मृति) إن الشمس الوهاجة نصيبة للقدار المطلق، (परमेश्वर) ماكان بها خلق إنسانى، يقول صاحب العطاء للعباد كرشن، أنا والد بصورة البذرلذى الحس (चेतन) أفلا، إن القدرة أم حامل، ذلك بصورة البذر الوالد شمس، إن الشمس قوة عظيمة للذات المطلق، الذى خلق الإنسان، هو ليس لفرد بل بذر، من ؟ حيث خلق الإنسان بواسطة هذا الجلال الكامل، نشر العلم المذكور في گيتا فى هذا الجلال، يعنى قال من الشمس، إن الشمس قالت ولدها ”منو“ فلذا ذلك المذكرات منوسمرتى، (मनु स्मृती) الشمس ليست بفرد بل هى بذرة.

يقول صاحب العطاء للعباد كرشن المبجل – أرجن! أنا قائل لك تلك العبادة والزهد القديم، أنت عبدى العزيز، و صديق صادق، كان أرجن ذكيا، كان صادقا فى المقال، فقد اعترض على ذلك إعتراضا شديدا، فقال آآن خلقت و الشمس خلقت من قبل هذا قلت لسورج، فكيف اعتقدت، هكذا قد اعترض عشرين او خمس و عشرين سوآلا، إنتهى سائر الأسئلة له إلى نهاية گيتا، إذن صاحب العطاء للعباد قد اعترض نفسه على تلك الإسئلة مالم يعترض عليه أرجن، ماهى مفيدة لأرجن، و حل المسائل، قال

صاحب العطاء للعباد أخيراً أرجن! هل تستمع نصائحنا؟ هل انتهت
الجهالة لك المولودة بالعشق، قال أرجن!

नष्टो मोहःस्मृतिर्लब्धा त्वत्प्रसादान्मयाच्युत ।

स्थितो ऽस्मि गतसन्देहः करिष्ये वचनं तव ॥ १८/७३

صاحب العطاء، إنتهى عشقى، قد حصلت المذكرّة، لم أكتف
بالسماع بل قبلت فى المذكرّة، أعمل حسب أمرى، أحارب، كان مستعد ابا
لأسلحة، حارب و فاز، قام السلطة الخالصة، و جاءت الشريعة الدينية
القديمة المسمى "بگیتا" بصورة شريعة دينية فى النشر و شاعت، إن گیتا
شريعة دينية أولى لك، هذه المذكرّة لمنو، قد كان قبل أرجن فى مذكرّاته،
إن الذكر لكتابين عند "منو" الأول، گیتا الحاصل من الوالد، الثانى، و يد
النازل عند "منو" ليس هناك كتاب ثالث، لم يك ظاهرافى عهد "منو"
فحينئذ لم يك رواجاً للخطوط والكتابة بل للحفظ فقط كان الخلق
للإنسان بها، إن الإنسان الأول للتخليق "منو مهاراج" قد استمع (श्रुति) و يد
و گیتا، "اسمرتى" ثم حفظ فى و عيه، كان "و يد" نزل عند منو، اسمع لهذا،
هذا جديد للسماع، إن نسى بعد مدة فلا يكون فيه حرجاً، لكن گیتا جديد
بالذكر (स्मृति) أذكر ذلك دائماً، هذه نعمة إلهية حاصلة على حياة مملوءة
بالقوة هناء دائمة و طمأ نينة أبدية و حياة دائمة لكل النسان.

قال صاحب العطاء للعباد! أرجن، إن لم تسمع نصائحى بالكبرياء
فقد خسرت، يعنى من أعرض عن عظة گیتا فيكون فيه خسرانا، قال
صاحب العطاء للعباد فى شلوك الأخير لباب ١٥ / ٢٠، इति गुह्यतमं शास्त्र
मिद मुक्तं मया नध । هذه الشريعة ذات خفية شديدة تقال بواسطتى،
يحصل بعد المعرفة بالعنصر جميع العلم و الشرف الاعلى، قال فى

”الشلوكين“ الأخيرين في الباب (١٦ - ٢٤).

”١: कामकारतः शास्त्रविधिमुत्सृज्य वर्तते यः“ من يذكر من الطرق الآخرة راغبافى الشهوات تاركاً لمنهاج هذه الشريعة، ليس فى حياته راحة ولا رخاء ولا نجاة عليا، ١. तस्माच्छास्त्रं प्रमाणं कार्यकार्यव्यवस्थितौ يا أرجन! هذه الشريعة سند تحت نظام الفريضة و غير الفريضة، اعمل على ذلك بعد الدراسة جيداً، أنت تقوم فى، ويحصل المقام الابدى، وهو حاصل على الحيوۃ الباقية، السكون الدائم والشوكة المستمرة، إن گيتا مذكرة لمنو، (मनु स्मृति) إن گيتا شريعة دينية حسب رب العباد كرشن المبجل، ليس هناك مذكرة و شريعة أخرى، إن المذكرات المختلفة الرائجة فى المجتمع عواقب سيئة للإعراض عن گيتا، إن المذكرات مكتوبة تحت رعاية الثواب المعدودة هى فاصلة بين المجتمعات و هى بذرللخلاف فى المجتمعات، لا يعكس لبيئة العهد لمنو فى منو فى المذكرات المذكوره الشائعة على اسم منو، إنَّ المذكرة الأصلية لگيتا تؤمن بالقدرة و القادر المطلق، (परमेश्वर) تنضم فيه، لكن فى العهد الراهن لا يُسمَّى للقدر المطلق (परमेश्वर) ١٦٤ قريباً و لا يلقي الضؤ على طرق الحصول للقادر المطلق، (परमेश्वर) إنها ختام بعد تحفظ الجنة، و يحمى له ليس بموجود، (न:अस्ति) لا ذكر فيه للنجاة.

الإنسان العظيم

إن الإنسان العظيم يعلم و يعرف معرفتين من الخارجية و الداخلية العملية والروحانية و رسم الدنيا و ويد الحقيقى، لذلك إن الإنسان العظيم قد هدى جميع المجتمع إلى طريقة المعاشرة، هكذا قد أدّى هذه الوظيفة جميع الإنسان العظيم من ”شسه“ ”وشوامتر“ كرشن الزاهد

المبجل، "مها تما بده" "مها وير سوامی" موسى و عيسى و محمد لهم ألف ألف تحية و سلام، "رام داس"، "ديا نند"، "غرو غوبند سنج" و ما إلى ذلك، لكن هذه الإنتظامات عارضية، إن العطاء للأشياء الماديات للمجتمع المصاب ليس ذلك خير، إن المصائب الدنيوية عارضية لا بقاء لها، فلذا حل ذلك ايضاً ممّا يلى-

المنظم

يحل المشاكل الإنسان العظيم للتغيرات الإ اجتماعية إن لم يحل ذلك فمن يسمع مقال الرياضة العليا المزين بيراك (تصوف) والعلم، يُطَمَعُ للإنسان الواقع فى البيئة ألوان من الحرص لتعاهد الحقيقة بعد الزحزح عن مكانه، إن الإنسان العظيم يستخدم له ألفاظكم و يدبر فليس بدين، يلقي و يوجد النظام به قرن أقرنين، و له نظير لسته مآت سنين او أربعة مآت سنة، و بعد ألف سنة أو ألفين سنة يبلى الإختراع الاجتماعى مع الحالات الجديدة، كان السلاح لازم فى النظام الإ اجتماعى "لغرو غوبند" سنج، آآن هل يبقى فائدة لهذه السيف عن السلاح، إن عيسى يركب الحمار، لكن آآن ذلك الراكب ليس بمفيد و لا يفيد لأحكام الحمار اليوم، قال لا تسرق حماراً، لكن اليوم من يربى الحمار؟ هكذا إن كرشن المبجل الزاهد قد أمر بالأحكام للمجتمع فى ضوء العصر الراهن كما ذكر فى كتاب من الكتب من "مها بهادت" و "بهاغود" و ما إلى ذلك، و قد عكس الحقيقة فى بعض المكان لتلك الكتب، إن المجتمع لا يدرك سلسلة قطعية للعنصر كلية بعد الإرتباط بالأحكام للنظام الدنيوى مع الرياضة الرفاهية العليا، إنه يقبل النظام الدنيوى متصاعدة لآ نه دنيوى، قال الإنسان العظيم يد عون الإنسان العظيم لنظمه بعد قول ذلك، و هم فاسدون العمل الحقيقى

“غيتا لجميع الناس”

إن 'بهغوان' قدوة عظيمة هذه الشريعة الدينية عند نظم الآلات للحرب، 1-20، गीता सम्पाते; प्रवृत्ते शास्त्रं لأنه يعرف جيداً لا يكون الأمان والطمأنينة في الدنيا المادية، الذين يحصلون الفتح بعد المجاهدة لبلايين الإنسان فلن يفلحوا، فلذا إنهم ذكروا التعارف للحرب الدائمة بواسطة گیتا، و بعد الفلاح فيه مرة إنهم يحصلون الحياة الأبدية الفوز السرمدي والمقام الباقي وذلك سهل الحصول لسائر الناس هذه الساحة هذه حرب لساحة وساحة العالم، هذه حرب للقدرة والإنسان ، هذه وسيلة لحصول النور الإلهي المبارك ونهاية لعدم السعادة داخلياً، قدذكر عن أهل الفضل، قال کرشن المبجل مرة بعد أخرى أريد أن أنفع مثل عبادك المحبين، هذا سرٌّ وخفي جداً، قال في الأخير من لم يك معتقداً، فانتظر فاهدوه ثم قولواله، هذه طريقة واحدة للخير الحقيقي لجميع الناس، إن البيان المذكور المسلسل نحو کرشن المبجل في صورة گیتا.

التفسير المذكور

إن اسم التفسير المعروف "يتهارته گيتا" للبيان كهدف كرشن المبجل الزاهد، هذه منحصرة على هبة الربانية، إن گيتا نفسه كتاب طيب للوسيلة الكاملة، لا ريب فى الكتاب الكامل من گيتا، من يرتاب فى أى مكان فلا يستطيع أحد أن يفهم بعقله بل ينبغى له أن يسعى للإدراك تحت الإنسان العظيم العارف بالرموز.

तद्विद्धि प्रणिपातेन परिप्रश्नेन सेवया ।

उपदेक्ष्यन्ति ते ज्ञानं ज्ञानिनस्तत्त्वदर्शिनः ॥

(جاهد لمعرفة الحقيقة بعد مصاحبة المرشد، وقل له بحثك بغاية من الأدب، و اخدم له، إن الإنسان العظيم الفائز على المقام الأعلى يهب العلم، لَأنَّه، قد زار زيادة ظاهرة للحقيقة.)

ॐ शान्तिः! शान्तिः! शान्तिः!

مقدمة الكتاب للباب الاول فى الكاسيت لنشر الصوت

(١) - إن گيتا يدعوا لكل واحد منهم متطهرين و هو داع للتفويض و العقيدة فى روح مطلق، سواء كان الساكنون فى أى بقعة من بقاع الارض من الغنى و الفقير، الشريف و الرذيل، الصالح و العاصى، الذكور و الأنثى و الرجل و المرأة، المتقى و الفاسق، إن گيتا يهدى إلى سبيل النجاة السهل للمجرمين، إن الصالحين يذكرون ذلك، الذكر لشرح مثالى لهذا گيتا، هو 'يتهارته گيتا' (غيتا الحقيقى) الكاسيت النشرية.

(٢) - إن تصنيف الشريعة يكون بالنظريتين، الأول النظام الاجتماعى و إفراد و إبقاء الحضارة لى يتبع الناس مسلك الأولياء و الثانى، الحصول للراحة الدائمة، إن "رام جرت مانس" بائبل و القرآن وما إلى ذلك محتوية بالصنفتين، لكن الانسان يتخذ النظام المقيد للمجتمع، و يدى المقالات الروحانية إلى إشارة النظام الإجتماعى، يقول هكذا كُتِبَ فى الشريعة فلذا إن "ويد وياس" دَوّن العمل الروحانى لهما بصورة گيتا علاحدة عند تصنيف "مهابهارت" لى لا يصيب الناس سؤالهم لإدراكه فى سبيل هذه الإفادة الأساسية، الدعوة الورائيه لگيتا معروضة مع هذه الفضيلة الروحانية.

(٣) - إن گيتا ليس بفريق قديم أو مكان، وقت، مسلك، جيل، طبقه او انسان خاص بل هو ذكرى للغلم و هو أبدى و شريعة دينية، و هو لكل بلاد و جيل و عمر و ذكر و أنثى، إن گيتا شريعة دينة لكل انسان، و هذا من الإفتخار إن گيتا دينية شريعة لك.

(٤) - إن لائق العبادة "بهغوان مهاوير"، "تتهاكت بهغوان بده" بعد معرفة ذلك يبلغون رسالة گيتا فى لهجات "بدوبات"، إن الروح حق و

أصول لحالة المعرفة للحق بغاية من الاحتياط، هذا خيال لگیتا، إن بده قد صدق فكر گیتا بعد أن قال المقال الآزلى و العليم لهذا العنصر، بل خلاصة ذلك على اسم الدين فى العالم للآدب من إله، الإلتجاء، الندامة، و الرياضة، كل ذلك من نصائح گیتا.

(٥) - إن تلك النصائح موجودة عندك بصورة كاسيت، وهى الدعوة الوريائية للنجلة لسائر الإنسان التى لفظت بلسان طاهر لفضلة الشيخ سوامى ارغراند بصورة يتهارته گیتا، إن "ارسطو" قد أمر تلميذه "سكندر" أن ياتى بمعلم گیتا المتقن الراسخ فى العلم من الهند كما ذكرت فى قصص محلية فى الهند، "ارسطو" المفكر كان تلميذ سقراط، إن موسى و عيسى و كثيرا من الأ ولىاء قد بلغوا للوحدانية فى لغات شتى من الدنيا، إنه يحس أنهم كانوا متفرقين فى اختلاف اللغات، لكن الأصول لم تك الا گیتا، فلذا إن گیتا شريعة دينية للوحدانية لسائر الإنسان، إن تفسير گیتا فى صورة يتهارته گیتا الذى آلف المبجل ارغراند سوامى فقد وهب لجميع الناس هبة ثمينة، إن تكوين كاسيت يصير لتغير الهيئة بواسطة جيتين بهائى، أنتم جديرون للمشرف الأعلى فى ضوء هذا الشرح بين ألوف ترجمة لغيتا.

(٦) - إن سائر الدين الشائعة فى الدنيا صوت عكسى لگیتا، إن الفضيلة جيتين المولود فى أسرة جين قد عاهد بعد سماع يتهارته گیتا لشرح گیتا بواسطة المبجل ارغراند السوامى أن نشيع هذه الرسالة بواسطة كاسيت، إن گیتا بيان واضح صول الرياضة المعمورة بالعقيدة "لكبير" و "كرونانك"، "بهغوان بده" و "مهاوير" و ما إلى ذلك، إن كاسيت كله موجود بين أيدىكم لگیتا.

(٧) - إن الفرق لم تكونوا موجودين إلى لآلئين لعالم من كيتا، لذلك إن كيتا كان حُرًّا من الاختلافات الدينية، إن شريعة واحدة كانت رائجة في ذلك الزمن بين العقلاء، إن كيتا لباب الكلام من "ابنيسد" والذي هو مخرج للقوات و النجاة العليا فسماعه أضعف مفيدا من القرآنة له، لأنّ الطمأنينة تنقسم في أداء الكلمات، لذلك إن هذه كاسيت بين أيد يكم في لغة سهلة للتغيير "يتهارته كيتا" إنّ القيام لمجلس الروح المطلق له أثر جدا مبارك في البيئة والبيت و حوله حتى في حياة الأطفال.

(٨) - إن ذلك البيت مقبرة ليس فيه ذكر الله إن الإنسان لا يخرج الوقت للذكر بغاية من الإشتغال و الأشغال، إن البث للبذر يكون لأثر القوة و الشرف الأعلى بعد سماع كيتا في هذه الحالة بواسطة كاسيت، إنّ الذكر للمعبود الأعلى يبقى ليلا و نهارا بواسطة هذه كاسيت لكلام "بهغوان" و ما هذا إلّا حجر أساسي لذكر الله.

(٩) - نحن نعلم أطفالنا كي تحصل التأثيرات الصالحة و المراد بذلك أن تحل المسائل للرقى والبيت والمعاش لهم، لا فكر لأي فرد للمعبود، إن الإنسان قد أعطاه الله ألوانا من النعم، مع ذلك لا يعبدونه، لاجرم أن النعم كلها لا بقاء لها، و تركوا ما خوّ لهم، فلذا لا ملجأ ولا منجأ منك إلّا إلى المعبود الواحد في هذا الوضع الراهن، هذا كاسيت للنشر "ليتهارته كيتا" مفيد جدا.

(١٠) - كم من خلاف ديني في هذه الدنيا فذلك نظام اجتماعي للمعتقدين لإمام و السان عظيم، إن المسكن الذكر الإلهي لإنسان عظيم يتغير بصورة المعابد و "مته" المقابر، الزوايا و مواضع الزيارة إن المتاع كله موجود للإنسان العظيم، إن العروش تجعل بعد الإنسان العظيم إن

الإنسان العظيم لا يُنشأ من العروش والخلافة، فلذا إن الدين شئ يتعلق
 بالإنسان العظيم الزائد الظاهر للأبد، إن غيتا كلام لكرشن المبجل الزاهد
 الإنسان العظيم الجامع، فهذا كما سيت للنشر "يتهارته غيتا" يتعارف
 للصداقة القديمة.



﴿الإلتماس﴾

إن "يتهارته غيتا" كلام ممتاز كرشن الزاهد المبجل،
 ذلك ترجمة "لشرى مد بهغود غيتا" عكس فيه حصول
 المنهاج للروح المطلق الموجود في قلبك، الإستخدام له
 منع بسؤال النظر، ومن دون ذلك لا يمكن لنا أن نحصل
 معارف هدفنا، إن الإنسان يملأ بالحسنات بعد الدراسة
 بالعقيدة الكاملة، و يقبل اجمالاً فيحصل الشرف الممتاز،
 لأنَّ البداية هذه في السبيل الله لاتنتهى أبداً.

سوامى ارگرانند جى

”گیتا“ لکم شریعة دینیة

فی هذا ”گیتا“ تو ضیح سلسله الوسيلة
لجميع التحقیق لتکفیل روحانية الهند مکانة
المخرج الأول لجميع التخیلات الدینیة
المروجة فی الدنیا الذی کان فیہ المعبود
واحدٌ و المنهج لحصوله واحدٌ و الفضل فی
الطریق واحدٌ و الثمرة واحدةٌ و هو رؤية
المعبود، الحصول علی الصورة الحقیقیة
المعبود و الحیاة غیر المحدودة و غیر الفانیة!
انظر- ”یتهارته گیتا“

الشريعة

إن تدوين أصول الضبط والنظم العلمى المدخل فى الروح المطلق شريعة
فبهذه الناحية "گیتا" من بيانات المحترم كرشن معطى العباد ابدى شريعة
طاهرة للدين الدائمى الذى يتمثل منفرداً من "الويد" الأربعة و اهنشد و تمام
العلم الرياضى "رام چرت مانس" و جميع مقولات الدنيا (العلوم الالهيات)
وان "گیتا" شريعة مدللة من الدين لجميع الانسان!

مكانة الروح المطلق

ذلك القادر على الكل والروح المطلق الدائمى موجود فى
قلوب الانسان! واصول للذهاب فى ملجأه مع العقيدة التامة، الذى يحصل
به على الحياة اللامحدودية و المرتبة الحققة الطمانينة الدائمة.

المراسلة

و ليس قلة للحق فى أدوار الثلاثة و لا وجود للباطل و إنما
المعبود هو الحق فى جميع الادوار الثلاثة دائمي أبدي.

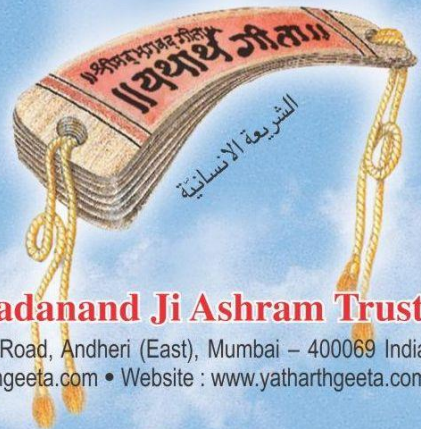
سوامى ارگرانند



بعد مضى السنين

شرح دائمى

للمحترم (شرى) مد بهگود گیتا



Shri Paramhans Swami Adgadanand Ji Ashram Trust

5, New Apollo Estate, Mogra Lane, Opp. Nagardas Road, Andheri (East), Mumbai – 400069 India
Telephone : (022) 2825300 • Email : contact@yatharthgeeta.com • Website : www.yatharthgeeta.com